

الخليل بن أحمد
الفراءهيدى

كتاب
المُحَمَّل
في النحو

مؤسسة
الرسالة

كتاب

المُحَمَّل في النحو

صنف
الخليل بن أحمد الفراهيدى

تحقيق
الدكتور فخر الدين قبادوة

مؤسسة الرسالة





كتاب
الجٰملة فِي النحو

تصنيف
الخليل بن أحمد الفراهيدي

تَعْصِين
الدُّكْتُور فخر الدِّين قبَاوة

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم



جَمِيعَ اَحْيُوقُ مَحْفُوظَ
الطبَّةُ الْأُولَى

۱۹۸۰ - ۸۱۲.۰



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناء صدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقاً : بيوران



المَدِّمَة

الحمد لله أولاً وآخرأ، أن جعلني من خدامه العربية لغة القرآن، ولسان التور إلى الإيمان، والصلة والسلام على سيدنا محمد وإخوانه من الرسل والأنبياء، وعلى من أحب هذه اللغة من خالص الأولياء.

أما بعد فهذا «كتاب الجمل في النحو» المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥)، أضعه بين أيدي العلماء والباحثين، ليكون مادة للدراسة والتوثيق، والتحقيق. ولسوف يثير، فيما أرى، أمواجاً مختلفة أو متناقضة، من الآراء، والتوجيهات والنقد والتقويم، تساهم في توضيح معالمه، وتسديد منعطفاته، وحل مشكلاته.

ذلك أنك ستري فيه منابع لا تنضب، من العقبات والمعضلات والتحديات، تواجه علماء النحو ودارسيه ومؤرخيه، وتهز ما رسموه في أذهانهم أو سطروه في كتبهم، وتفتح أبواباً جديدة في ميادين المصطلحات والمذاهب والتوجيهات والأحكام النحوية، وفي الهياكل الكبرى التي سيطرت على تاريخ النحو والنحو.

إنه، كما ترى، كتاب صغير الحجم، رشيق المظهر، خفيف الظل، ولكنه سيمثل، على صغر حجمه ورشاقة مظاهره وخففة ظله، سفراً عظيم القدر، عنيف المس، ثقيلاً في الميزان.

فهو يحمل بين دفتيه ألواناً من العلم متميزة، ولحات من الفكر قديمة مستجدة، وغماذج من النظرات النحوية واللغوية والبيانية، تقتضي الاهتمام والتدقيق والتحرير.

وهو، وإن كان يعتمد منهجاً تقليدياً في تصنيف موضوعات الإعراب، يضم هذه الموضوعات أطراً خاصة، وتفريعات متشعبة متشاجرة، تمثل مرحلة عريقة في القدم، لفهم معاني النحو وجزئياته وكلياته، وعلاقة كل منها بما يحيط بها أو يقرب منها ويجاورها.

وهو ينسب إلى الخليل، إمام علم العربية، تبصّرات غريبة متميزة، وتقسيمات وتوجيهات وأحكاماً وأقوالاً ومصطلحات، ما كان يعرفها المؤرخون، والدارسون، أو تختلف ما عُرف له في تاريخ علم النحو وعلم اللغة والبيان.

وهو يقدم عدداً وافراً من المصطلحات، في الإعراب والصرف والأدوات، بعضه غريب كلّ الغرابة لا تجد له صدّى في الكتب القدمة والمتاخرة والمعاصرة، وبعضه الآخر حمل في التاريخ دلالات افترضت، أو خالفت ما عرفه النحو في مذاهبه واتجاهاته ورجاليته.

وهو يورد مجموعة من الآيات الكريمة، في صور لا نجد لها فيها وصل إلينا، من تاريخ القراءات والتفسير للقرآن الكريم. وقد بدا لي أنَّ بعض تلك الصور هو من أوهام المصنف أو النساخ أو المستمليين، فرددته إلى طريق الصواب، وأنَّ البعض الآخر توجيه نحوٍ ليس له في القراءات نصيب.

وهو يروي عشرات من الشواهد الشعرية، في مسائل الإعراب ومعاني الحروف، لا تجد لها ممثلاً، أو لروايتها مصداقاً، في مصادر النحو والشعر ومراجعها المعروفة، أو لا تستطيع تحقيق نسبها، أو تحديد أصحابها من الشعراء والرجائز.

وهو يبسّط أحكاماً وتوجيهات، في الإعراب واللغة والبيان، تفتقدها كتب النحو والمعاجم، وأمهات المطولة والحاشى، ومصادر علم العربية في تاريخه ودراساته وتقويمه.

وهو يضمّ في طيّاته نصوصاً وعبارات وشواهد، لا يُشكّ في أنّها مقتبسة،

أحدها علماء أو نسخ أو قراء بعد الخليل، فالتبس بالأصل وتناقلها الناسخون على أنها جزء منه، في حين أنه يضم أيضاً أمثلاً، عرفت في مذهب الخليل وأقواله، أو فيها تعارفه هو وبعض النحو أو تواردوا عليه.

وهو أولاً وأخيراً يبني مستويات متفاوتة، في التفكير، والمنهج، والتعبير. وبينما أنت مشدود إلى دقة التقسيم، وعمق الفكرة، وجلاء المعنى، وبعد النظر، وسعة الأفق، وبراعة الاستدلال، وأصالحة الاستنتاج، إذ يفجؤك ظواهر من الاضطراب والتدخل والإحالات. وبينما أنت مأخوذ بالتعريفات الدقيقة الواافية، والأحكام والقيود المحكمة المسددة، والأراء الصائبة الحية، إذا بك تصدمك شذرات من التعريفات السطحية العامة الفضفاضة، والأحكام القاصرة المحدودة. وبينما أنت مستسلم لفصاحة الكلم، ونصاعة العبارة، وسلامة النسج، ودقة الأداء، إذ تتعرّى بنتوءات من تلوّي التعبير، وهلهملة النسج، وانقطاع السياق.

وهذا كلّه، بالإضافة إلى الإشارات والمعلومات المتفرقة المتلاحقة، يضع أمام الباحثين والمؤرخين مادة وافرة، غنية بالندرة والغرابة، وقمينة بالنظر والتأمل والتحرير، تجلّي بإصرار أن ما تداولته الأجيال المتغاقبة، من تحديد لشخصية الخليل النحوية، وتوزيع للمذاهب والأقوال والمصطلحات والأراء في ميدان الإعراب، وتعتمي أو تخصيص في نسبة الأحكام والتوصيل والتفرع والقياس والتعليق والاستنباط والتوجيه والاستدلال.. إنّها هو مسألة نظرية لم تدرك مرحلة النضج للحقائق العلمية الراسخة، ولا بدّ فيها من إعادة البحث والتحقيق. ومعنى هذا أنّ تاريخ النحو، في القرن الثاني، ما زال في حاجة إلى الدراسة العلمية الدقيقة الواقعية المستقرة، لنضع أساساً راسخة مبنية على الاستيعاب والإحكام.

وقد كنتُ كلّما قرأت في هذا الكتاب، منذ اطّلعت عليه عام ١٣٨٠، تحضري هذه المعالم والمعاني متلاحقة، تثقل كاهلي ونفسني، وتشعرني بالقصور

والعجز أن أتصدى لها أو أسيء في ركابها، فإذا بي أعرض عنها، وفي ضميري وخرارات وحسرات.

إن المهمة ثقيلة، وإن التبعة لضخمة، وإن ما لدى من القدرات والوسائل ليعجز عن تحمل التبعة وإنجاز المهمة. ولكن لا بد من أداء الأمانة، وتبليل الناس ما وقفت عليه، لنحمل أثقال المسؤولية معاً، فالكتاب غني في محتواه، بعيد في مداه، عظيم في مؤذاه، والدراسات العربية في حاجة إليه، ولا تعرف منه شيئاً يذكر، والدارسون والمؤرخون والمحققون معرضون عنه، لما يحمله من إشكالات وعثرات ومعضلات.

قلت لنفسي: إذا عجزت عن تأدية هذه المهمة أداء، يكفل لها التحقيق والتوثيق والتحليل والتقويم والنقد، فلا أقل من تيسير الكتاب بخدمته خدمة متواضعة، تحقق النص، وترتم جانباً من الغرارات، وتذلل بعض الصعوبات، وتوصّب نصرياً من الاختلال، وتيسّر تناوله، وتنسّق فهارسه الفنية، ثم تضعه بين أيدي المحقّقين والباحثين، ليسهموا في تأدية الأمانة وتحمّل المسؤولية.

تاريخ حياة الكتاب:

الحق أن حياة هذا الكتاب يشوبها الغموض والإهال والتوهين. فأنت ترى من المؤرخين القدماء والمعاصرين ازوراً عنه واستخفافاً به، حتى لتلقاهم غالباً ما يغفلون ذكره أو الإشارة إليه. فإذا اضطربتهم طبيعة مصنفاتهم إلى التعرّض له أحاطوه بالطعن في النسب، والتوهين للسبب، والازدراء للقيمة العلمية، والاستهانة بع坎اته في تاريخ العربية. وقد كان لهذا كله، مع ما في الكتاب نفسه من إشكالات خاصة، مضاعفات سلبية عميقة الأثر، صرفت الناس عنه، وجعلتهم يواجهونه بالтирّم والازورار.

ولقد حاولت تتبع خطوات حياة هذا الكتاب، فإذا أنا أمام شذرات متشربة لا تغفي الباحث، ولا تملأ حيز التاريخ، وتثير العثرات والسحب والعجاج. فأوّل ما يصادفك من هذا الكتاب مشكلة الاختلاف في اسمه. إنه

يسمى: الجمل، وجل الإعراب، ووجوه النصب، والمحلّي، وجلة آلات الإعراب، وجلة آلات العرب، وجلة آلات الطرف، والنقط والشكل ... ولعلّ مصدر نبذ الناس له أن أقدم خبر، وصل إلينا عنه، يتضمن الطعن في نسبة، وزعزعة الثقة به. فأول ما نلقاء من تاريخ «كتاب الجمل» هذا هو موقف ابن مسعود^(١) المفضل بن محمد المعري (ت ٤٤٢). فهو في ترجمته لأبي بكر بن شقيق (ت ٣١٧) يقول عنه^(٢): «له كتاب لقبه الجمل، وربما نسب هذا الكتاب إلى الخليل، يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا، والرفع على كذا».

ثم تلقانا نسخة تامة من الكتاب، تحت عنوان «كتاب الجمل في النحو»، منسوبة إلى الخليل بن أحد، وتاريخ نسخها سنة ٦٠١، وقد نقلت من أصل كان قبلها، وعرضت به. وهي الآن من محفوظات مكتبة آيا صوفيا، بإستانبول.

وعندما ترجم ياقوت الحموي (ت ٦٢٦) للخليل بن أحد الفراهيدي، ذكر له بضعة مصنفات، فيها «كتاب الجمل»^(٣). غير أنه كان قد عرض، من قبل، لترجمة ابن شقيق، وأورد فيها ما يلي: «قرأتُ في كتاب ابن مسعود^(٤) أنَّ الكتاب الذي يُنسب إلى الخليل، ويُسمى الجمل، من تصانيف ابن شقيق هذا. قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا».

وفي عام ٧٢٢ تلقانا نسخة ثانية، من الكتاب، تحت عنوان «وجوه النصب» منسوبة إلى الخليل بن أحد أيضًا، مع قول مُمَرَّضٍ فيه: إنَّها تصنيف ابن شقيق. وهي مقابلة بالأصل الذي نقلت منه، ومحفوظة الآن في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

(١) هذا هو الصواب. ويصحف أحياناً: ابن مسدة وابن سعد. بغية الوعاة ٣٠٢:١ و ٢٩٧:٢ ومعجم الأدباء ٤٨:١ و ١١:٣ .

(٢) تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ص ٤٨ - ٤٩ ومعجم الأدباء ١١:٣ وبغية الوعاة ٣٠٢:١ . وانظر كشف الظنون ص ١١٠٨-١١٠٧ .

(٣) معجم الأدباء ١١:٧٤ .

(٤) معجم الأدباء ١١:٣ . وفيه: ابن مسدة

ولما ترجم صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤) لابن شقرير جاء في تلك الترجمة: ويقال: إن «الجمل» الذي للخليل هو لابن شُقْرِير^(١).

وفي عام ٨٦٥، تولد نسخة ثالثة من الكتاب، عنوانها «جل الإعراب»، وتنسب إلى الإمام أبي عبد الله^(٢) الخليل بن أحد. وهي محفوظة الآن في مكتبة بشير آغا بستانبول.

وكان السيوطي (ت ٩١١) يعتمد في ترجمتي الخليل وابن شقرير على معجم الأدباء. ولذلك نراه يذكر للخليل المصنفات التي عددها ياقوت، وفيها كتاب الجمل^(٣)، ويقول في حديثه عن ابن شُقْرِير^(٤): «وقرأتُ في طبقات ابن مسعود أنَّ الكتاب الذي يُنسب للخليل، ويُسمى المحلى^(٥)، له».

وفي القرن الحادى عشر، يصنف الحر العاملى محمد بن الحسن (ت ١١٠٤) كتابه «تذكرة المتأخرین في ترجمة سائر العلماء المتأخرین»، فينسب كتاب^(٦) «الجمل في النحو» واهماً، إلى خليل بن الغازى القرزويني (ت ١٠٨٩).

حتى إذا انتقلنا إلى التاريخ المعاصر استوقفنا محمد بن باقر الموسوي (ت ١٣١٣)، ليورد مصنفات الخليل كما هي عند ياقوت والسيوطى، وفيها كتاب الجمل^(٧)، ثم يقول^(٨): «وكتابه الجمل صغير جداً، وكان عندنا نسخة

(١) الوافي بالوفيات ٣٤٩:٦.

(٢) كذا. والممروض أن كنية الخليل هي أبو عبدالرحمن.

(٣) بفتح الوعاء ٥٦٠:١.

(٤) بفتح الوعاء ٣٠٢:١.

(٥) كذا. والصواب «الجمل»، خلافاً لما جاء في حاشية معجم الأدباء ١١:٣.

(٦) روضات الجنات ٢٤٩:٣.

(٧) روضات الجنات ٢٩٣:٣.

(٨) روضات الجنات ٢٩٤:٣.

منه». وكان قد تعقب، من قبل، وهم الحرّ العاملين في نسبة الكتاب إلى القزويني خليل بن الغازي، ورد ذلك إلى اشتباه الأسمين^(١).

ولما وضع المستشرق رشر مذكّراته، عن بعض المخطوطات العربية في مكتبات بروسة، وقف إزاء مشكلة هذا الكتاب، وجزم أنّ اسمه هو «الجمل في النحو»^(٢).

أما محمد محسن الطهراني (ت ١٣٨٩) فإنه حين يصنف «الذرية إلى تصانيف الشيعة» يعرض هذه المشكلة أيضاً^(٣)، ويزعم أنّ عنوان كتابنا هو: كتاب «النقط والشكل».

وأما كارل بروكلمان فإنه يذكر نسختين من هذا الكتاب^(٤): أولاهما هي نسخة آيا صوفيا، ويجعل عنوانها «كتاب فيه جملة آلات الإعراب»، ويعلق عليها بما ذكرته قبل عن ياقوت ورشر والموسوي. والثانية هي نسخة دار الكتب المصرية.

ثم يصبح اسم هذا الكتاب، في ترجمة الخليل عند الزركلي: «جملة آلات العرب»^(٥). وهو، بلا شكّ، تصحيف لما جاء في كتاب بروكلمان.

وعندما عرف محمد بن شنب بالخليل، عرض لما قيل في كتاب العين، ثم قال^(٦): «ومن مصنفات أخرى تنسب للخليل، وصلت إلينا، ولكنّ نشك في صحتها، أو نشك على الأقلّ في صحة الصورة التي وصلت بها إلينا. وهي كتاب فيه جملة آلات الإعراب ..».

وفي «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، ترى بسطاً لأسماء كتب الخليل،

(١) روضات الجنات ٣: ٢٤٩.

(٢) ZDMG ٦٤: ٥٠٨.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢: ١٣٢.

(٤) تاريخ الأدب العربي ١٣٢: ٢.

(٥) الأعلام ٢: ٣١٤. وقد صحف هذا أيضاً بعض الدارسين المعاصرین، فكان اسم الكتاب لديهم: جملة آلات الطرب.

(٦) دائرة المعارف الإسلامية ٨: ٤٣٦.

وفيها كتاب الجمل^(١).

ثم تعرّض الدكتور رمضان ششن، لنواذر المخطوطات العربية في تركيا، فوقف أمام نسخة بشير آغا من كتاب الجمل، حائراً في تحقيق اسم مؤلفها^(٢). ورأى أخيراً أنه الخليل بن أحد أبو عبدالله^(٣) المتوفى سنة ٣٧٩، وزعم أن المسائل المتفقة التي أحقها بها الناسخ، من كتب مختلفة، هي جزء متمم للكتاب، وهي للخليل هذا أيضاً.

وتصدى الدكتور محمد خير الحلواني، لرصد جهود الخليل بن أحد الفراهيدى في نصح علم النحو، دون أن يتعرّض لهذا الكتاب بالتفصيل. ولما أطلعته عليه جزم أنه ليس من مصنفات الخليل ، واستدلّ على ذلك بما فيه، من إشارة إلى كتاب مختصر للمؤلف نفسه، ومن نقله عن الخليل وعنمن عاصره أو تأخر، ومن ألفاز نحوية، ومصطلحات كوفية أو غريبة، واضطراب وتخلط لا يمكن أن يصدرأ عن مثل الخليل^(٤).

وأخيراً أعد سعد أحد سعد جحا رسالة للماجستير، في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٤٠٠ ، قام فيها بتحقيق بدائي لنسخة دار الكتب المصرية، وجزم أن مصنف الكتاب هو ابن شقيق، لأن بعض المصطلحات والتوجيهات فيه هي للكوفيين، ولا يعقل أن ينقل الخليل عنهم^(٥).

وختاماً لهذا التاريخ الشائك أضع هذه الإشارات التالية:
أولاًها: أن كتابنا هذا، على الرغم من نسبته إلى الخليل بن أحد

(١) معجم المؤلفين ٤: ١١٢.

(٢) نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١: ٤٥٩.

(٣) كذلك. والخليل المتوفى عام ٣٧٩ أو ٣٧٨ كتبته أبو سعيد، وليس من النحاة. وإنما هو فقيه شاعر محدث واعظ قاض. انظر معجم الأباء ١١: ٧٧ - ٨٠ وتهذيب تاريخ دمشق ٥: ١٧٥ - ١٧٧ والتجوم الزاهرة ٤: ١٥٣ وشذرات الذهب ٣: ٩١.

(٤) المفصل في تاريخ النحو العربي ١: ٢٥٨ - ٢٦٢.

(٥) انظر ص ٩ - ١٨ و ٣٨١ من تحقيق كتاب وجوه النصب.

الفراهيدى، ووجود عدة نسخ منه بين أيدي الناس منذ القدم، لم أقف على أحد من العلماء أو المؤرخين نقل عنه واستقى منه، إلا ما كان من ابن مسعود، حين رأى أن مصنفه يقول: «النصب على أربعين وجهًا...». بيد أن ما بين أيدينا من النسخ فيه خلاف ذلك. وسوف ترى أن ما جاء فيها هو: «فالنصب أحد وخمسون وجهًا» و «فجملة وجوه النصب ثمانية وأربعون وجهًا».

والثانية: أن «الجمل في النحو» عُرف عنواناً لكتب أربعة حتى نهاية القرن الرابع: أقدمها هو الذي بين أيدينا. والثاني هو لابن السراج^(١) محمد بن السري (ت ٣٦٦). والثالث هو للزجاجي^(٢) عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٧). والرابع^(٣) هو لابن خالويه (ت ٣٧٠).

والثالثة: أن اسم «الخليل بن أحمد» كان حتى القرن الرابع قد أطلق على جماعة من العلماء والرواة، عدتهم أكثر من عشرة^(٤). ولكن النحوى منهم واحد فرد هو الفراهيدى أبو عبد الرحمن.

والرابعة: أن نقل نسب «الجمل» من الخليل بن أحمد الفراهيدى إلى ابن شعير^(٥) قام به ابن مسعود وحده. وعنه نقل ياقوت الحموي، وكل من جاء بعده حتى يومنا هذا.

والخامسة: أن هناك كتبًا أخرى شاركت «الجمل» في نسبها إلى الخليل ابن أحمد الفراهيدى، والطعن في ذلك النسب أيضًا. وهي: كتاب العين وكتاب فائت العين وأمرها مشهور، وكتاب في العوامل قيل إنه من حول

(١) إثناء الرواة ٣: ١٤٩.

(٢) إثناء الرواة ٢: ١٦٠. وكتابه مشهور ومطبوع.

(٣) إثناء الرواة ١: ٣٢٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٣: ١٦٣ - ١٦٦. وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١: ١٧٨.

(٥) المعروف أن لابن شعير هذا كتاباً مختصراً في النحو، وكتاب الجمل الذي بين أيدينا ليس من المختصرات.

عليه^(١)، وكتاب في معاني الحروف^(٢)، وكتاب صرف الخليل^(٣)، وكتاب الإمامة^(٤).

والسادسة: أن أبا بكر الزبيدي (ت ٣٧٩) قال عن الخليل هذا^(٥): إنه لم يؤلف في النحو حرفاً، ولم يرسم فيه رسماً، نزاهة بنفسه وترقعاً بقدرها، إذ كان قد تقدم إلى القول عليه والتأليف فيه، فكره أن يكون ممن تقدمه تالياً، وعلى نظر من سبقه محذياً، واكتفى في ذلك بما أوحى إلى سببويه من علمه، وللقنه من دقائق نظره، ونتائج فكره، ولطائف حكمته.

النسخ المخطوطة:

على الرغم من اهتمامي بهذا الكتاب، وتتبعي آثاره المخطوطة منذ عشرين سنة، لم أقف منه إلا على نسخ ثلاثة. وهي:

١ - نسخة آياصوفيا (الأصل):

تحتفظ بهذه النسخة مكتبة آياصوفيا بإسطنبول، ضمن مجموعة^(٦) من الكتب، في مجلد واحد تحت الرقم ٤٤٥٦ ، عدد أوراقه ١٤١ من القطع المتوسط، مسطرتها ٢٤٠١٥ . وتقع النسخة في ٧٨ ورقة . وقد أصابها خرمان، سقط بها الورقتان ١٣ و ١٦ . ولذلك أصبحت تشغل من المجموعة

(١) إنباء الرواية ٣٤٦: ١.

(٢) طبع هذا الكتاب مرتين: إحداهما في بغداد، والثانية في القاهرة.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكليان ١٣٢: ٢ و دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٦: ٨ والمدارس التحوية ص ٣٤:

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣١٢: ٢ و ٥٢٥ و تاريخ الأدب العربي لبروكليان ١٣٤: ٢ . وانظر ص ٣٨ من تاريخ مدارس النحو لفلوجل. فمما كتب أخرى للخليل مشكوك في نسبها أيضاً.

(٥) المزهر ٨٠: ١ - ٨١ . وانظر ما نسب إلى سببويه في المفصل في تاريخ النحو العربي ١: ٢٥٧ ثم قارن ذلك بتهذيب التهذيب ١٦٤: ٣ .

(٦) في هذه المجموعة خمسة كتب، هي:

من في علم الكلام، يشغل الأوراق ١ - ٦ .

الجمل في النحو، يشغل الأوراق ٦ - ١ .

الفوائد المجموعة الملحة بالجمل، تشغل الأوراق ٨١ - ١ - ١٠٦ .

المحاجة بالسائل التحوية، تشغل الأوراق ١١٠٧ - ١١٣٩ .

أحاديث شريفة عن البطيخ، تشغل الأوراق ١٣٩ ب - ١٤١ ب.

والكتب الأربع الأخيرة كلها بقلم ناسخ واحد.

المذكورة ٧٦ ورقة، من ٦١ إلى ٨١أ. وفي الصفحة الواحدة منها ١٧ سطراً.

عنوان هذه النسخة أحيط بخاتمة الكتاب الذي قبله. وهو كما يلي: «كتاب الجمل في النحو. تصنيف الإمام الخبر العالم الفاضل الخليل بن أحمد، رحمة الله وشكر سعيه». وختامها في آخر ورقة منها: «مضي تفسير جمل الوجوه، فيما أتينا على ذكره من النحو. ثم الكتاب، بحمد الله ومتنه وحسن توفيقه. وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآلـه الطاهرين، وسلم كثيراً. ولذكر الله أكبر». ويلـي ذلك: «ووجدت مكتوبـاً، فكتـبـتـهـ لماـ استـحسـنـتـهـ»، ثم أبيات أربـعـةـ منـ الشـعـرـ، مـختـومـةـ بـهـذـهـ الجـملـةـ: تـمـ الأـبـيـاتـ الحـسـنـةـ.

أما تاريخ النسخ فهو في آخر المجموعة، إذ جاء في الورقة ١٤١ بـ منها ما يـليـ: «كتبـ فيـ العـشـرـ الأـواخرـ، منـ رـبـيعـ الـأـولـ، سـنةـ إـحدـىـ وـسـتـائـةـ». وقد أثـبـتـ قـبـالـةـ عنـوانـ النـسـخـةـ تـمـلـكـ تـارـيخـهـ فيـ ذـيـ القـعـدـةـ لـعـامـ . ٨٣١

أضـفـ إلىـ هـذـاـ أـنـ النـسـخـةـ قـوـبـلـتـ بـالـأـصـلـ الـذـيـ نـقـلـتـ عـنـهـ، وـسـجـلـ ذـلـكـ عـلـىـ حـواـشـيـ الأـورـاقـ ٩ـ وـ١ـ٩ـ وـ٢ـ٩ـ وـ٣ـ٩ـ وـ٥ـ٩ـ وـ٦ـ٩ـ وـ٧ـ٤ـ. وقد نـثـرـتـ فيـ حـواـشـيـ أـيـضاـ منـ أـورـاقـ النـسـخـةـ تـعلـيـقـاتـ مـخـلـفـةـ، فـيـهاـ التـصـوـيـبـ وـالـتـفـسـيـرـ وـالـرـوـاـيـاتـ، وـنـقـلـ بـعـضـ ذـلـكـ مـنـ نـسـخـ أـخـرىـ.

وقد كـتـبـتـ النـسـخـةـ هـذـهـ بـخـطـ حـسـنـ، جـيـدـ الشـكـلـ وـالـإـعـجـامـ. وـلـكـنـ ذـلـكـ لمـ يـحـلـ دـوـنـ كـثـيرـ مـنـ التـصـحـيفـ وـالتـحـرـيفـ، وـالـإـخـلـالـ وـالتـقـطـعـ، وـالـوـهـمـ فـيـ الشـكـلـ وـالـإـعـجـامـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ اـضـطـرـابـ فـيـ نـسـقـ نـصـ الـأـورـاقـ الـأـولـىـ، سـاقـفـ عـنـهـ بـالـتـفـصـيـلـ فـيـ مـنـهـجـ التـحـقـيقـ.

وـفـيـ هـذـهـ النـسـخـةـ زـيـادـاتـ غـفـيرـةـ، لـمـ تـرـدـ فـيـ النـسـختـيـنـ الـأـخـرـيـنـ. وـقـدـ أـثـارـتـ هـذـهـ زـيـادـاتـ مشـكـلـاتـ مـتـعـدـدـةـ، لـمـ فـيـهاـ مـنـ اـسـطـرـادـاتـ، وـأـقوـالـ وـمـذاـهـبـ، وـشـواـهـدـ وـأـوـهـامـ، تـعـذرـ عـلـيـ تـحـقـيقـ بـعـضـهاـ، وـكـانـ آخـرـ تـلـكـ

الزيادات بحث وافي، يعرض لمعاني «ما» مع الشواهد والأمثلة.

ومع هذا كلّه، فإنّ النسخة هي أصحّ ما وقفت عليه وأوفاه. فقد تميّزت بجودة الشكل والإعجمام، وبتقديم التاريخ، وعورضت بالأصل المنشورة عنه، وإنفردت بنصوص كثيرة جداً كما ذكرت. ولذا جعلتها أساساً للتحقيق، ورممت إليها بلفظ: الأصل.

٢ - نسخة قوله (ق):

هذه النسخة^(١) هي من مقتنيات مكتبة قوله، وهي في دار الكتب المصرية بالقاهرة، تحت الرقم ٣٣٦ نحو ق. وتقدّمة صورة شمسية، أخذت عنها، وسُجلت في الدار نفسها تحت الرقم ٦٥٨٧ هـ.

وتقع في ٦٨ ورقة من القطع الصغير، مسطّرتها ١٨٠١٣، وفي الصفحة منها ١٦ سطراً، كتبت بخطّ حسن، أغفل فيه كثير من الشكل والإعجمام. وقد أصابها خرم واحد، أسقط منها الورقة السادسة^(٢).

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى، كما يلي: «كتاب وجوه النصب. ألفه خليل بن أحد البصري. وقيل: هو تصنيف أبي [بن] عبدالله [بن] محمد ابن شَقِير^(٣)، صاحب أبي العباس المبرد». وحول هذا العنوان عدّة تملّكات. وأما خاتمتها فقد وزّعت على مراحل. ففي مستهل الورقة ٦٣ أ منها: «تم كتاب وجوه النصب، بحمد الله وحسن توفيقه، ومصلياً على سيدنا محمد وأله، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر، سنة اثنين وعشرين

(١) انظر فهرسة مكتبة قوله ١١٨: ٢ وتأريخ الأدب العربي لبروكمان ١٢٢: ٢. وقد تكرم علي الأستاذ على حودان بالsusy في تصويرها مشكراً. وقد أشرت من قبل إلى أن هذه النسخة حققها سعد أحد رسّالة للماجستير في جامعة الأزهر.

(٢) انظر الورقة ٧ من الأصل.

(٣) انظر الفهرست ص ١٢٣. وما بين معقدين هو منه. وانظر أيضاً تاريخ العلماء التحريين ص ٤٨. والمشهور أن ابن شَقِير هو أحد بن الحسن أو الحسين. الإيضاح ص ٧٩ وتأريخ بغداد ٨٩: ٤ ونزة الآباء ص ١٥٠ ومعجم الأدباء ١١: ٣ وإنباء الرواة ١: ٣٤ والواي بالوفيات ٣٤٩: ٦ وبغية الوعاة ٣٠٢: ١ والنتائج (شقر).

وبعماهنة». ويلي ذلك فراغ يسير، ثم العنوان التالي: «تفسير الفاءات أيضاً من جلة وجوه النصب». تحت هذا يورد الناشر تفسير الفاءات، فتفسير التونات، فتفسير الياءات، فتفسير الياءات. ويختم ذلك بقوله في الورقة ٦٦ أ: «تم كتاب وجوه النصب، بتاريخه المذكور فيه». ثم يلحق أيضاً فصلاً في معاني «رويد»، وأخر في الفرق بين «أم» و«أو»، يترك النص مطلقاً بلا ختام.

وقد قوبلت هذه النسخة أيضاً بالأصل الذي نقلت عنه، وغير عن ذلك في الورقتين ٢١ و٦١. تم جاء في آخرها: «تمت المقابلة بالنسخة الأصلية، بتوفيق الله تعالى»، كما جاء في حواشيه قليل من التعليقات، يتضمن تفسيراً وروايات عن بعض النسخ الأخرى.

ومما مضى يبدو لنا أن هذه النسخة انفردت بما جاء بعد إبراد تاريخ نسخها، من مادة. وقد تبيّن لي، بعد البحث والتنقيب، أن ما ورد فيها من تفسير التونات والياءات، ومعاني رويد، والفرق بين «أم» و«أو»، يوافق كثيراً ما جاء في نسخة من «كتاب الحروف» المنسوب إلى علي بن عيسى الرمائي (ت ٣٨٤)، هي محفوظة^(١) في مكتبة كبرل بإسطنبول، تحت الرقم ١٢٩٣، وتاريخ نسخها جادى الآخرة من سنة ٩٣٦.

والجدير بالذكر أن في هذه المادة المزيد إشارة إلى نص انفرد به الأصل. وذلك أن معاني «ما»، التي تميزت بها نسخة الأصل، ورد فيها مرتبين ذكر «أما» التي لا بد لها من فاء تكون عهاداً^(٢). وهذا نفسه يشار إليه في زيادات نسخة قوله، إذ يعقد عنوان لـ «فاء العهاد»، يرد فيه: «أما زيد فخارج. فالفاء عهاد، وقد مضى».

(١) انظر كتاب معاني الحروف للرمائي (دار نهضة مصر ١٩٧٣) ص ٢٢ و٢٣ و١٤٦ و١٤٩ و١٦٧ و١٧٣.

(٢) انظر الورقتين ٧٦ و٧٨.

ومع ما في نسخة قوله من زيادات، فإنّها قد خلت من جزء كبير مما جاء في نسخة الأصل. أضف إلى هذا أنّ فيها كثيراً من التقدّم والتأخير، ومن المخالف لعبارة الأصل ولفظه وضيّقه، ومن استبدال كلمة «شعر» بالعبارات الممهدة للشواهد، مع تحديد لنسبة شواهد أخرى.

ولقد أمدتني هذه النسخة، على ما فيها من الخلل والاضطراب، بمساعدة كبيرة في تحقيق الكتاب، وتصويره كثيراً من نقصه وخلله، وتوضيح جانب من غموضه. ولذلك استعنّت بها في التحقيق، ورمّزت إليها بالحرف: ق.

٣ - نسخة بشير آغا (ب):

تحفظ مكتبة بشير آغا في إسطنبول، بهذه النسخة^(١) تحت الرقم ٧٩/٢. وهي ضمن مجموعة من الكتب يضمّها مجلد واحد، وتقع في ثلاثة ورقة من القطع المتوسط، تشتمل الورقات ١٤٨ - ١٧٧ من المجموعة. وقد كتبت بخطّ رديء فاسد الرسم والشكل والإعجام، ومفعم بالتصحيف والتحريف والخروم والاختلال.

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى: «كتاب جل الإعراب، من تصنيف الإمام أبي عبد الله^(٢) الخليل بن أحمد، رضي الله عنه». وأما خاتمتها فهي في

(١) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٩:١. وقد ألحق الناشر بذيل هذه النسخة مسائل متفرقة، جمعها من كتب مختلفة، فتولم مصنف الناشر أن تلك المسائل جزء متمم لكتاب الجمل.

(٢) والمشهور أن كتبة الخليل الغرايدي هي أبو عبد الرحمن. انظر المعرف ص ٢٣٦ والغافر ص ٤٢ وطبقات التحويين واللغويين ص ٤٣ وطبقات النحاة البصريين ص ٣٨ ودول الإسلام ١١٤:١ وال عبر ١٢٨:١ و تاريخ العلماء التحويين ص ١٢٣ والصحاح ١١٦:١ وتهذيب اللغة ١٠:١ ونور القبس ٥٦ وطبقات فحول الشعراة ١:٢٢ وطبقات الشعراة ص ٦٩ والجرج والتتعديل ١:٣٨٠:١ وفهرسة ابن خير ص ٣٤٩ و منفات السعادة ١:١٠٦:١ وإيضاح المكتون ٢٧٧:٢ وأعيان الشيعة ٥٠:٣٠ وتنقيح المقال ١:١٤٠٢:١ و تاريخ ابن كثير ١:١٦١ و الأناسب للسعافي ٤٢١ و زهرة الألباء ص ٤٥ ومعجم الأدباء ٧٢:١١ و تقرير التهذيب ص ٢٢ وتلخيص ابن مكتوم ص ٦٥ وتهذيب التهذيب ٣:١٦٣:٣ ووفيات الأعيان ٢٤٤:٢ وإحياء الرواة ١:٣٤١:١ وتهذيب الأسماء واللغات ١:١٧٧:١ وطبقات القراء ٢٧٥:١ وشرح مقامات الحريري ٤:٦٠ - ٦٢ وطبقات النحاة واللغويين ١:٣٣٥:٦٩ والفلكلة والملوكين ص ٦٩ والتجوم الرازحة ١:٣١١:١ وطبقات اللباب ٢:٨٢:٢ ونهرة الجليس ١:٨٠:٢ والمهر ٤٠:١:٢ والحرور العين ص ١١٢ وشرح العيون ص ٢٦٨ ومرأة الجنان ١:٣٦٢:١ وشذرات الذهب ١:٢٧٥:١ وبغية الوعاة ١:٥٦٠:١ وروضات الجنات ٣:٢٨٩:٢ والتزريع إلى تصانيف الشيعة ٢:٣١٢:٢ وكشف الظنون ص ١٤٤١ - ١٤٤٤ والجاسوس على القاموس ص ٢٢ . والراجح أن الكلمات «أبي عبدالله» هي متحمة من اسم آخر. انظر عنوان نسخة قوله وتعليقنا عليه في صفحة ١٦ .

الورقة الأخيرة، بعد تمام معاني اللام ألفات: «كمل الكتاب، والحمد لله كثيراً. قمت في شهر الله المعظم، سنة ٨٦٥ المصطفوية».

والجدير باللحظة أن هذه النسخة أصغر من النسختين المتقدمتين، وأقل منها مادة. فهي لا تضم «اختلاف ما في معانيه»، ولا ما انفرد به نسخة قوله في آخرها، بالإضافة إلى النقص الكبير الذي أصاب النص فيها لكثره الخروم والتقطع. ويظهر هذا جلياً في اختصار بعض أقسام الموضوعات النحوية. فالنصب مثلاً هو في نسختي الأصل و«ق» واحد وخمسون وجهاً، وفي نسختنا هذه ثمانية وأربعون وجهاً. وقرب منه ما في جل اللام ألفات. ولعل هذا يرجح أنها قد نقلت من نسخة تمثل أقدم أموالي الكتاب.

ويلاحظ أيضاً أن هذه النسخة شارك «ق» في كثير من خلاف الرواية، والنقص والزيادة، والتقدم والتأخير، والتصرف في العبارة والكلمات والشاهد والأمثلة. وأبرز ذلك اتفاقها في عدد وجوه الرفع، ووجوه الجزم، وجل التاءات، وجل الواوات. إلا أنها تختلف «ق» أيضاً في مثل ذلك، وتضم زيادات وتصويبات مميزة، في نسبة بعض الشواهد وتوجيهها وروايتها، ساهمت في تسديد النص وترميم بعض ثغراته. وهذا اعتمدتها^(١) في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف: ب.

منهج التحقيق:

يتبيّن مما ذكرت أن بين النسخ الثلاث اختلافاً كبيراً، في الزيادة والنقص، والتقدم والتأخير، وفي العبارات ونسق المفردات، واللفظ والضبط والإعجام، وخلافاً ظاهراً في توزيع الفقر والشاهد، والتعليقات والتوجيهات. حتى لكان هذه النصوص كانت أموالي ثلاثة، أقيمت في مجالس مختلفة، وليس تصنيفاً لكتاب واحد. وقد ولد هذا لدى كثرة وافرة، من التعليقات التي تجمع اختلاف النسخ وأشكال التعبير.

(١) قمت بهذا في زيارة لإستانبول، ولم يتيسر لي تصوير النسخة حتى الآن.

وعلى الرغم من اتفاق «ب» و «ق» في كثير من تلك الخلافات، فقد كان بينها اختلاف أيضاً، إذ نرى إحداها أحياناً تخرج على هذا الاتفاق، فتشارك الأصل في فحواه أو لفظه، أو تميّز بنمط خاصٍ فريد. ولذا واجهتني مشكلات عسيرة في منهج التحقيق، حاولت تذليلها بعون الله، وبالصبر والأناء، وكثرة المراجعة والتدقيق.

ولما كانت نسخة آيا صوفيا أوفى الثلاث وأقدمها، وأقرها إلى الضبط والإتقان والصواب اتخاذها، كما ذكرت، أصلاً، فأثبتت النص منها، وحددت بها أرقام أوراقه، وعلقت عليه بما كان من خلاف في النسختين الآخرين. إلا أن وفرة الأوهام والتصحيف والتحريف، في هذا الأصل، جلستني أحياناً على التلفيق في الجمل والعبارات، باختيار ألفاظ وتراكيب من النسختين أو من إحداها، مع الإشارة إلى ذلك فيما علقت.

ولأن هاتين النسختين، أعني «ق» و «ب»، كانتا على وفاق كبير، كما ذكرت، رأيت أن أرمز إليهما بـ «النسختين» حين تتفقان، اختصاراً للتعبير وتحفيضاً للتكرير. وفيما عدا ذلك كنت أشير إلى كل نسخة، بالرمز الذي اعتمدته.

ولعل أبرز ما اتفق فيه النسختان هو إهمال ما جاء في الأصل، من تحديد بعض سور الآيات المستشهد بها. وقد رأيتني أغفل الإشارة في التعليقات إلى هذا الإهمال، مكتفياً بما ذكره هنا الآن.

أما الخلافات الكثيرة المتشعبة، بين النسخ الثلاث، فقد رأيت أن بعضها يعود إلى تصحيف ناسخ أو تحريف، وهو ظاهر لا يقتضي التدقيق والتحريف، ولا يقدم خدمة للنص في توجيهه عبارة أو تسديد اعوجاج، فأسقطته من التعليقات ولم أشر إليه، إلا إذا كان موضع ذلك الخلاف نصاً انفرد به نسخة، أو كان فيه ما يحتمل النظر والتحقيق.

أصف إلى هذا أن الاضطراب الكبير في «ب»، أدى إلى تخلخل النص

فيها، بتقديم وتأخير وإسقاط وتشويه، فاضطررت إلى إغفال بيان كثير منه، واكتفيت منه بما شاركتُ فيه «ق»، أو كان فيه فائدة مرجوّة.

وقد استعنت على تقويم النص، بما قدمته النسخ الثلاث، أو بالرجوع إلى مصادر النحو واللغة والتفسير والأدب، أو بما يقتضيه سياق التفكير والتعبير. ولذلك اضطررت إلى إigham الكلمات وجمل عبارات، بين أثناء النص، وقد حضرت كلاً منها بين قوسين معقوفين، عدا ما استقيته من النسختين لإتمام الآيات الكريمة، ومحظى الورقتين ١٣ و ١٦، وزياادات آخر «ق». فأمّا ما كان مزيداً من إحدى النسختين، أو من مصدر محدد، فقد علقت عليه بذكر مورده. وأمّا ما كان استظهاراً واجتهاداً، فقد تركته غفلاً من التعليق.

ولقد أصاب النص في الورقات الأولى من الأصل اضطراب وتدخل، أفسدا استقامته وتسلسله، فحاولت تقويم ذلك وتسويده، بالظن والتقدير كما كان في مستهل الورقة ٣، وبمعونة النسختين كما كان في مستهل الورقة ٤. ولذلك ستتجدد خلافاً بين الأصل والنص في ترقيم الأوراق الأولى.

وهكذا استقام لدبي النص، فوزعته على عناوين رئيسية وفرعية متناسبة، وفق رطيفة متساوية، وصوّبت ما أشكّل في التصحيح والتحريف والتشويه. ثم زوّدت الكلمات بالإعجام والضبط الضروريتين، وملأت ما بين عباراته وجمله ومفرداته بعلامات الترقيم تيسّر التناول والاستفادة، وجعلت للآيات الكريمة أقواساً كبيرة، وللأحاديث الشريفة والجمل والكلمات المحكيّة أقواساً صغيرة مزدوجة، ولسداد الثغر أقواساً معقوفة.

بيد أنّ هذه الاستقامة المرجوة لم تحل دون بروز جانب من القلق والاضطراب. فقد لبستْ فقر تتململ في مواطنها، أشرت إليها في التعليق ولم أجد لهايتها سبيلاً، وأشكّلتْ علىّ عدة عبارات لم أصل إلى الصواب فيها، فتركتها كما هي، يحكم في أمرها المحققون والتاريخ.

ثم أحقّت بالنص تعليقات تضمّ، بالإضافة إلى خلافات النسخ، متممّات

للتحقيق. فكان فيها تفسير الغريب، والتعريف ببعض الأعلام، وتذليل مشكل العبارات، وتحديد مصادر الاقتباس والأقوال، وتخریج ما تيسر من الشواهد القرآنية والشعرية والثرية، مع الإحالة على المصادر والمراجع التي تعتمد.

ففي الآيات الكريمة من المتن اختلفت النسخ مراراً، فكان في كل منها قراءات تقتضي الضبط والتحقيق. ولذلك تابعت ما اختلفت فيه، ورددت كل وجه إلى الذين نسب إليهم من القراء، محلاً على المصادر المعتمدة.

وفي شواهد الشعر والرجز، نسبت الغفل إلى أشهر من عزي إليه، ثم سردت أكبر عدد من المصادر، بغية تيسير دراسة الكتاب، ومقارنة نصه بنصوص الكتب الأخرى. على أنني بقي لدى عديد من الأبيات دون نسبة، ينتظر بذلك المحققين والدارسين، كما بقيت بضعة أبيات بروايات غريبة، تتطلب النظر والاختبار. هذا مع أن كثيراً من الشواهد قد أصابه التشويه، فسدت ما استطعت تسديده، وأعرضت عمّا تعدّ على في ذلك.

ثم اختتمت النص بالفهارس الفنية التقليدية، مضيفاً إليها لونين اثنين لها قيمة في مثل هذا الكتاب: أمّا الأولى فهو فهرس الأمثلة. ذلك لأنّ ما يورده قدماء النحاة، من أمثلة ثرية، هو في الحقيقة شواهد تقتضي الدراسة والتدبّر، ولا يجوز إغفالها بالزعم أنها من صنيع المصنفين. إنّها جل وتركيب وعبارات لها قيم لغوية ونحوية وتاريخية، وإن جمعها في فهرس منسق ليسّر اكتشاف تلك القيم.

وأمّا الثاني فهو فهرس المصطلحات. ولسوف ترى، في هذا الكتاب، غاذج متميزة من الدلالات الاصطلاحية، بعضها قريب من عرف النحاة واللغويين والبلغيين والنقاد، وبعضها الآخر مختلف لما عرفه هؤلاء، والبعض الأخير غريب في بابه، يمدّ الدارس بمعلومات كانت خفية مجهلة. ولذا كان في فهرسة المصطلحات خدمة للكتاب وللباحثين. فهي تقدم حصرًا دقيقاً منسقاً يكشف الأصول المعتمدة في استخدام المصطلح وصياغته، والوجهات المختلفة

التي توزّعت فيها الألفاظ والتراكيب الاصطلاحية، والمعاني الموحدة أو المختلفة لكل منها، والغنى الوفير الذي تميّز به هذا الكتاب.

★☆★

وعلى هذا أكون، بعون الله، قد وفّيت جانب التحقيق ومتّهاته، بما قدّمته من خدمة للنصّ، وجهد في العمل، وإخلاص في البذل، وتصحيحة في العطاء. ولست أغالي إذا أدعّيت أنّ هذا الكتاب، على صغر حجمه، هو أعسر ما اعترضني من النصوص حتّى الآن، لما حواه من تعقيد واضطراب، وما أثاره من مشكلات في النحو والقراءات والأشعارات واللغة والتفسير والبيان، وما زخر به من المصطلحات والحدود والمذاهب والتوجيهات.. ولقد حاولت استيعاب هذا كله، مستعيناً بالله، فكان مني حل للكثير ونوء بالقليل، لقصور يد الإنسان، وافتقاد بعض المصادر، وزهد من حولي في التعاون العلمي.

فيما زال توثيق النصّ، أي تصحيح نسبه، في حاجة إلى نظر وتحري، وما فتئت عدّة ثغرات وعبارات تحمل طابع الإشكال، وينقصها التصويب والتحقيق. وهذا أناذا أضع ذلك بين أيدي المحققين وعلماء العربية، آملاً أن يشاركوا في تذليل العقبات، وإقالة العثرات، وتقوم ما ظهر من الخلل في الاختيار والاجتهاد. فلعلّ ما لديهم من المصادر المخطوطه والمطبوعة، وما يحيطون به من خبرة وعلم واطلاع، يقدمان لي عوناً على ما أخفقت فيه، أو أعرضت عنه، أو نؤت به، أو تهيئته فتجاوزته، أو تحرّجت منه وأشفقت أن أحمل تبعته.

وبعد، فإني أكرّر الحمد لله، وأُصرّ إليه أن يسدد خطانا، ويبارك ما كان منا صواباً طيباً، ويتجاوز عما كان منا خطأً أو ضلالاً، ويجزينا على كلّ أجر من اجتهد في العلم يطلب الحقيقة والمعرفة، ويرجو وجه ربه الكريم. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزَّ أَوْ أَزَّ، أَوْ أَضْلِلَ أَوْ أَضْلِلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ
أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يَجْهَلَ عَلَيَّ.

الدكتور فخر الدين قبادوة

فاس : الاربعاء ١ رمضان ١٤٠٢
٢٣ حزيران ١٩٨٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

لِمَنْ
 حَمَدَ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ
 قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ الْجَمَادَ رَجُلُهُ اللَّهُ هَذَا كِتَابٌ
 يَبْيَهُ جُمِلَةُ الْأَوْغْرَابِ إِذَا كَانَ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِونَ
 الرَّفِيعُ وَالْقَصِيبُ وَالْجَبَّةُ وَالْجَزِيرَهُ وَقَدْ فَتَاهُ هَذَا
 الْكِتَابُ وَجَمَعَنَا فِيهِ جَنَلٌ وَجُنُوهٌ الرَّفِيعُ وَالْقَصِيبُ
 وَالْجَبَّةُ وَالْجَزِيرَهُ وَجَمَدَ الْأَلْفَاتُ وَاللَّامَاتُ
 وَالْأَهَاتُ وَالثَّاَاتُ دَالُوَّاَوَاتُ وَمَا يَحْرِي مِنَ
 الْأَمْرِ الْفَيَّاتُ وَبَيْتَانَكُلَّ مَعْنَىٰ غَيْرِهِ يَا يَهُ بِالْجَنْجَاجِ
 مِنَ الْقُرْآنِ وَشَرَاهِدَ مِنَ الشَّغْرِ فَمَنْ عَرَفَ هَذِهِ
 الْوَجْهَوَهُ بَعْدَ نَظَرِهِ فَمَا صَنَفَنَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُجْمُوِّعِ
 بِلَهَذَا أَسْتَغْفِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْ كُلِّ الْمُجْمُوِّعِينَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَإِنَّمَا بَدَانَا بِالنَّصِيبِ لِكَذَّهُ أَكْثَرُ الْأَوْغْرَابِ
 طَرْقَا وَدُجُونَهَا فَالْأَصْبَاحُ
 دَاهِدَهُ وَحَمْسَوَنَ فِي جَهَاهُ

سَنَبَتْ بَنْ مَنْعُولِهِ وَنَصَبَتْ بَنْ مَضَدِرِهِ وَنَصَبَتْ
 بَنْ فَسِيعِهِ وَنَصَبَتْ بَنْ حَالِهِ وَنَصَبَتْ بَنْ طَرِيفِهِ
 وَنَصَبَتْ بَنْ مَارِ وَأَمْوَالِهِ وَنَصَبَتْ بَنْ جَنَرِ كَارِهِ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

دَائِنًا بِعِرْيٍ لَا يَدْرِى إِنَّمَا الْحَلْامُ تَغْرِي عَلَيْهِ مَا
 الْإِعْدَابُ وَأَمَّا يَعْتَجِلُ الْأَيْمَنُ فَلَا يَهُدِي لَهُ مِنْ قَاءٍ تَكُونُ عَلَيْهَا
 تَوْلٌ أَمَّا زَيْدٌ فَعَاقِلٌ وَأَمَّا يَحْمَدُ فَلَبِيْتُ فَالْقَاعِدُ عَمَادُ الْعَاقِلِ
 حَتَّى الْابْدَاء قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ أَمَّا السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ لِمَا يَكِنُ
 وَقَالَ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَنْهَرْهُ أَمَّا السَّابِلُ فَلَا تَسْهِمْ نَصْبَ
 الْيَتِيمَ وَالْسَّابِلَ بِجُوحِ الْعِقْلِ عَلَيْهِمَا وَالْقَاعِدُ هُمْ مَضَيَّ
 تَقْتَلَتْ تَرْجِمَ الْوَجْهِ فِيمَا يَبْتَاعُ عَلَى ذَكِيرٍ مِنَ الْجُنُودِ
 ثُمَّ الْمَتَابِ بِحَمَادَةِ اللَّهِ وَمَنْهُ وَجْهُرَتْ فِيهِ
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُحْمَدِ الْبَنِيِّ الْطَّاهِرِ وَهُمْ يَشَارِعُونَ
 وَلَهُمْ الْمَلَوْكُ الْكَبِيرُ وَجَذَّاثٌ مُلْتُو بَنِيِّ الْمُحَمَّدِ مَا أَسْخَحْتُهُمْ^٥
 أَمَا قَبْسَمُ الْكَرْمَنَاتِ وَصَلَنَافِ الْأَزْلَى لِلسَّعْرَوْفِ وَالْعَلَمِ يَعْنَى
 وَلَاجِ الْإِقْبَالِ ثَمَنَافِ عَلَيْكَ وَيَمِنَ اللَّهِ يَمِنِكَ بِالْغَنَى
 وَيَدِكَتْ يَعْدَ الْعَسْرِ يَسْرَارِ قَعْدَهُ وَعَشَّشَ سَدَنَ الْأَيَامِ لِجُودِهِنَا
 وَهَذَا قَلْلِيُّ لِرَكِشَرِ اللَّهِ وَأَنْكَانُ بَطْنِي فِيهِ بِالثَّكْرِ بِعْدَهُنَا
 ثُمَّ الْأَيَّنَاتِ الْجَشْنَةُ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

لشی
مرکزی همیشہ
الثقلین

كتاب وجوه النصب

الفقيه خليل بن أحمد البصري

وقيل لهون صنف اذ عيده الله

محمد بن شعيب صاحب اليعاس

المبشر

وألفهم على الخوارج كبيراً أطمع دار

حكومة دوست مزار و مسائل دار

من نسخة قوله (ق)

تم كتاب وجوه النصب محمد الله وحسن بوينقو
ومصلبا على سيدنا محمد واله يوم السبت الثامن
عشرين من شهر الآخر سنة اثنى عشر وسبعين

تفصيـلـ الفـاتـ ايضاً من حمله كتاب وجوه النصب
وهي سبع فـالـشـقـ فـقاـ الاسـتـيـافـ وـفـاءـ
جـوابـ المـجاـزاـةـ وـفـاـحـابـ الاـشـيـاـرـ السـتـةـ وـفـاءـ العـابـ
وـفـاءـ فـيـ مـرـضـ اللـامـ وـفـاءـ التـسـيخـ فـنـاكـ النـسـقـ قـولـكـ
مـرـزـتـ بـرـيدـ فـعـرـدـ وـأـكـرـمـ بـتـخـرـاـ فـقيـسـ وـفـاءـ
الـاسـتـيـافـ قـولـكـ جـربـتـ فـسـاحـبـ رـيـدـ خـيرـ وـجـلـ مـثـلهـ
فـخـرـ الـدـبـوـتـ وـفـارـ جـوابـ المـجاـزاـةـ قـولـكـ اـنـ
خـرـ جـريـدـ فـيـ حـرـ مـقـيمـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ وـمـعـادـ فـيـ نـيـقـمـ اللـهـ
مـنـهـ وـلـاـ يـرـ لـلـجـاهـلـةـ مـنـ جـوابـ وـلـاـ يـكـونـ جـوابـ الـأـفـخلـ
وـفـاءـ وـالـفـارـ الـتـيـ تـلـوـنـ جـوابـ الـلـاـشـيـاـرـ الـسـيـنـةـ

من نسخة قوله (ق)

ولِيَاتِ فَارِمُونِي وَقُولَهُ وَلِيَاتِ فَانْتَشِرِيَّةِ الْمَيَازِ الْمَنْقُلَيَّةِ
 خُوَيْنِزِي وَبِعَطِيَ الْمُقْلَبَتِ سَرِ الدَّارِ وَفِي غَزَوَتِ
 وَغَطَوْتِ وَمَا التَّنْشِيَّةِ خُوَيْنِيَّةِ وَغَلَامِيَّةِ
 وَلِيَالْجَمِيعِ خُوَيْسِلِيَّةِ وَلِيَادِ الْخُرُوجِ بِكَوْنِ
 سَعَدَ شَاهِ الْأَطْلَاقِ فِي الشِّعْرِ خُوَيْقُولِ التَّشَاعِيرِ
 تَخْلِيَّجِ الْمَخْنُونِ بِرِسَابِهِنِ الْمَمْزَرَةِ رَوَى وَالْأَلِفِ
 رَدِيقِ الْمَاءِ وَضَلِّ وَالْيَا وَالْخُرُوجِ

ثُمَّ كِتَابِ وَجْهِ النَّصِيبِ بِتَارِخِ الْمَذْكُورِ فِي
فَصَلٌ رُؤَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ بَحْرَةِ أَوْجَدِ يَكْنُوتِ
 اسْمَالِ الْفِعْلِ صَفَدَ وَحَالَ وَمَصَدَّلَ فَالْأَوَّلُ خُوَيْنِ
 رُؤَيْدَ لِزَيْلَادِيِّ الْمَهْلَةِ وَالصِّمَةِ خُوَسَارِ سَيَّرَةِ رُؤَيْدَ
 آئِي مَسْرَقَةِ الْحَالِ خُوَدَخَلِ الْقَوْمِ رُؤَيْدَ آئِي دَخَلُوا
 مَتَهِيلِينَ وَالَّذِي مَعْنَى الْمَصَدِرِ فَنَحْوُ رُؤَيْدَ نَفَسَهُ
 يَكُونُ مَضَافًا وَنِصَبُ بِنِيْلِ مَحَدُوفٍ وَلَوْنَصَلَتُهُ

ج

من نسخة قوله (ق)

كتاب
الجَمَلُ فِي النَّحْوِ

تصنيف
الإمام أبْرَارِ الْعَالَمِ الْفَاضِلِ

الْخَلِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ
رَحِيمُهُ اللَّهُ وَشَكَرَ سَعِيهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، رَحِيمُهُ اللَّهُ:

هذا كِتَابٌ فِيهِ جُمِلَةٌ^(١) الإِعْرَابِ، إِذَا^(٢) كَانَ جَمِيعُ النَّحْوِ فِي
الرُّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالجَرِّ، وَالجَزْمِ. وَقَدْ أَلْفَنَا هَذَا الْكِتَابَ،
وَجَمَعْنَا^(٣) فِيهِ جُمِلَّاً وُجُوهَ الرُّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَرِّ وَالجَزْمِ، وَجُمِلَّاً
الْأَلْفَاتِ، وَاللَّامَاتِ، وَالهَاءَاتِ، وَالتَّاءَاتِ، وَالوَاوَاتِ، وَمَا يَجْرِي
مِنَ الْلَّامِ الْأَلْفَاتِ^(٤). وَبَيْنَا كُلَّاً مَعْنَى فِي بَابِهِ، بِالْحَاجَاجِ^(٥) مِنَ
الْقُرْآنِ، وَشَوَاهِدَ مِنَ الشِّعْرِ. فَمَنْ عَرَفَ هَذِهِ الْوِجْهَةَ، بَعْدَ نَظَرِهِ
فِيهَا صَنَفْنَاهُ مِنْ^(٦) مُخْتَصِّرِ النَّحْوِ قَبْلَ هَذَا، اسْتَغْنَى عَنْ كَثِيرٍ مِنْ
كُتُبِ النَّحْوِ^(٧). وَلَا [حَوْلَ وَلَا]^(٨) قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَإِنَّا بَدَأْنَا بِالنَّصْبِ، لَأَنَّهُ أَكْثَرُ الْإِعْرَابِ طُرُقاً وَوِجْهَاتِهِ^(٩).

(١) بَعْدَهَا فِي ق: «وَمِنْهُ العُونُ وَالْتَّوْفِيقُ»، وَفِي ب: «وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ».

(٢) سُقْطُ السُّطْرِ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) فِي حَاشِيَةِ الأَصْلِ: «جُمِلَة»، وَهُوَ تَوْكِيدُ مَا فِي الْمُتَنَّ.

(٤) ق: إِذَا.

(٥) ق: وَذَكَرْنَا.

(٦) ق: «لَامُ الْأَلْفَاتِ». وَقَدْ أَغْفَلَ هُنَّا ذِكْرَ «مَا» وَمَا بَعْدَهَا. انْظُرِ الورقة ٧٦ وَمَا بَعْدَهَا.

(٧) ب: بِالْحَاجَاجَاتِ.

(٨) فِي الأَصْلِ: صَنَفْنَا فِي.

(٩) فِي الأَصْلِ: النَّحْوَيْنِ.

(١٠) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١١) ق: فَبَدَأْنَا بِالنَّصْبِ لَأَنَّهُ أَكْثَرُ وِجْهَاتِهِ وَطُرُقَ الْإِعْرَابِ.

وجوه النصب

فالنصبُ أحدٌ وخمسونَ وجهًا^(١) : نصبٌ من مفعولٍ^(٢) ، ونصبٌ من مصدرٍ، ونصبٌ من قطْعٍ، ونصبٌ من حالٍ، ونصبٌ من ظرفٍ، ونصبٌ بـ «إنَّ»^(٣) وأخواتِها، ونصبٌ بخبرٍ «كان»^(٤) [وأخواتِها^(٤)] / ، ونصبٌ من التفسير^(٥) ، ونصبٌ من التمييز^(٦) ، ونصبٌ بالاستثناء^(٧) ، ونصبٌ بالنفي، ونصبٌ بـ «حتىٰ»^(٨) وأخواتِها، ونصبٌ بالجواب بالفاء، ونصبٌ بالتعجب، ونصبٌ^(٩) فاعلُه مفعولٌ [ومفعولُه فاعلٌ] ، ونصبٌ من نداءٍ نكرة موصوفةٍ، ونصبٌ بالإغراء، ونصبٌ بالتحذير، ونصبٌ من اسمٍ بمنزلةِ اسمينِ ، ونصبٌ بخبرٍ «ما بالُ» وأخواتِها، ونصبٌ من مصدرٍ في موضعِ فعلٍ، ونصبٌ بالأمر^(٩) ، ونصبٌ بالمدحٍ، ونصبٌ بالذمٍّ، ونصبٌ بالترحُّمٍ، ونصبٌ بالاختصاصٍ، ونصبٌ بالصرفٍ، ونصبٌ بـ «سَاءَ [ونِعْمَ] وبِئْسَ » وأخواتِها، ونصبٌ

(١) ب: فجملة وجوه النصب ثمانية وأربعون وجهًا فاعلم ذلك.

(٢) ق: مفعول به.

(٣) في الأصل و ب: بأنَّ.

(٤) من ق.

(٥) في الأصل: بالتفسير.

(٦) في الأصل: بالتمييز.

(٧) ب: من الاستثناء.

(٨) زاد هنا في ق: بأنَّ.

(٩) زاد هنا في ب: والنفي.

من خلافِ المضافِ، ونصبٌ على الموضع لا على الاسم^(١)، ونصبٌ من نعتِ النكرة^(٢) تقدّم على الاسم ، ونصبٌ من النداء^(٣) المضافِ، ونصبٌ على الاستغناِ و تمام الكلام ، ونصبٌ على النداء في الاسم المفرد المجهول^(٤) ، ونصبٌ على البنية ، ونصبٌ بالدعاة^(٥) ، ونصبٌ بالاستفهام ، ونصبٌ بخبرٍ «كَفَى» مع الباء ، ونصبٌ بالمواجهة^(٦) وتقدّم الاسم ، ونصبٌ على فقدان الخاضع ، ونصبٌ بـ «كَم» إذا كانَ استفهاماً ، ونصبٌ يُحمل^(٧) على المعنى ، ونصبٌ بالبدل^(٨) ، ونصبٌ بالمشاركة ، ونصبٌ بالقسم ، ونصبٌ بإضمار «كانَ»، ونصبٌ بالترائي ، ونصبٌ بـ «وَحْدَهُ» ، ونصبٌ^(٩) بالتحيث ، ونصبٌ من فعلٍ دائمٍ بين صفتين^(١٠) ، ونصبٌ من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظِ الداخلي على الخبر .

(١) سقط «ونصب على الموضع لا على الاسم» من ق.

(٢) في الأصل: نكرة.

(٣) ق: نداء.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) في الأصل: على الدعاة.

(٦) في الأصل: للمواجهة.

(٧) ب: بالحمل.

(٨) ب: على البدل.

(٩) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(١٠) في الأصل: «صفتها». وانظر الورقة ٢٥.

فالنصب من مفعول^(١)

[قولك^(٢): أكرمت زيداً، وأعطيت مهداً.

وقد^(٣) يُضْمِرُونَ فِي الْفِعْلِ الْهَاءَ، فَيَرْفَعُونَ الْمَفْعُولَ بِهِ، كَقَوْلَكَ: زَيْدٌ ضَرِبَتْ، وَعَمْرُو شَتَّمَتْ، عَلَى مَعْنَى: ضَرَبَتْهُ، وَشَتَّمَتْهُ. فَيُئْرَفُ «زَيْدٌ» بِالْأَبْدَاءِ، وَيُؤْوَقُ^(٤) الْفِعْلُ عَلَى الْمَضْمِرِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:^(٥)

وَخَالِدٌ يَحْمَدُ أَصْحَابَهُ
بِالْحَقِّ لَا يُحَمَّدُ بِالْبَاطِلِ

يعني : يَحْمَدُهُ أَصْحَابَهُ . وَقَالَ آخَرُ : ^(٦)

أَبْحَثَ حِمَىٰ تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ
وَمَا شَيْءَ حَمَيَتَ بِمُسْتَبَاحٍ

يعني : حَمَيَتَهُ . وَقَالَ آخَرُ : ^(٧)

ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ قَتَلْتُ عَمْدًا
فَآخَرَى اللَّهُ رَابِعَةَ تَعُودُ

يعني : قَتَلْتُهُنَّ . وَقَالَ آخَرُ : ^(٨)

(١) ق: مفعول به .

(۲) من ب

(٣) سقط حتى «كلمة الله» من النسختين.

(٤) في الأصل: ويرفع.

(٥) الأسود بن يعفر. المقرب ١: ٨٤ والمغني ص ٦٧٦ والبحر ٨: ٢١٩.

(٦) جریز. دیوانه ص ٩٩ والكتاب ٤٥:١ و ٦٦ وأمالي ابن الشجري ١:٢٥ و ٧٨ و

٣٢٦ والمغني ص ٥٥٦ و العيني ٤: ٧٥.

(٧) الكتاب ١: ٢٤ وأمثال ابن الشجري ١: ٣٢٦ والخزانة ١: ١٧٧.

(٨) النمر بن تولب: الكتاب ١:٤٤ المؤتلف والمختلف ص ٢٢ وجمع الأمثال ١:٣٧٤ وشرح

اختبارات المفضل ص ١٣٥٧ والشمعون ٢ ١٦٩:٢ والعنزي ١:٥٦٥ والمجم ١:١٠١ و

٢٨: والدبر ١: ٧٦ و ٢٢: ٢٢ . وليس فيه شاهد على اضمار الماء وحدتها.

فيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ نُسَرِّ

يعني: نُسَاءٌ فيَهُ، وَنُسَرٌ [فيَهُ]. ومنه قولُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ، في «البقرة»:^(١) (مِنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ) أي: كَلَمَ اللَّهُ.

والنَّصْبُ مِنْ مَصْدَرٍ

كَقُولَكَ^(٢): خَرَجَتْ خُروجًا، وأَرْسَلَتْ رَسُولاً وَإِرْسَالًا^(٣).

قال^(٤) الشاعر^(٥):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمَّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّابِرُ عَنْهَا فَلَا صَبَرَ
لَاخْرَ:

أَمَّا الْقِتَالَ فَلَا أَرَاكَ مُقاَاتِلًا وَلَئِنْ هَرَبْتَ لَيَعْرَفَنَّ الْأَبْلَقُ^(٦)
نَصْبَ «القتال» و «الصَّابِرُ»، على المصَدِّرِ.

وقد^(٧) يجعلون الاسم منه في موضعِ مَصْدَرٍ، فيقولون: أَمَّا صَدِيقًا مُصَافِيًّا فَلَيْسَ بِصَدِيقٍ، وأَمَّا عَالَمًا فَلَيْسَ بِعَالَمٍ . معناه: أَمَّا كُونُه عَالَمًا فَلَيْسَ بِعَالَمٍ^(٨).

(١) الآية ٢٥٣.

(٢) سقطت من ق.

(٣) في النسختين: وأَرْسَلَتْ إِرْسَالًا.

(٤) سقط حق «على المصَدِّر» من النسختين. وهو في الأصل مَقْحَمٌ قبل «النَّصْبُ مِنْ قَطْعٍ».

(٥) ابن مِيَادِةُ. الْكِتَابُ ١٩٣: وَالْأَغْنَانِ ٨٩: ٢ وَزَهْرُ الْآدَابِ ص ٧١٧ وَأَمَالِيُّ ابْنُ الشَّجَرِي.

(٦) ١٨٦: ١ وَ٣٤٩: ٢ وَالْعَيْنِي ١: ٥٢٣. وفي الأصل: «قَالَ آخَر.. فَلَا صَابِرٌ» وَذَكَرَ ابْنُ الشَّجَرِي أَنَّ مَعَاصِرًا لَهُ روَاهُ بِالرَّفْعِ.

(٧) الْأَبْلَقُ: الْفَرْسُ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيْاضٌ.

(٨) سقطت الفقرة من النسختين.

(٩) أَقْحَمَ بَعْدَهَا فِي الأَصْلِ ٣٦ سَطْرًا هِيَ مِنْ «النَّصْبُ مِنْ الْحَالِ» وَ«النَّصْبُ مِنْ الظَّرْفِ».
انظر الورقة ٤.

والنَّصْبُ مِنْ قَطْعٍ^(١)

مثُلُّ قَوْلِكَ^(٢): هَذَا الرَّجُلُ وَاقِفًا، وَهَا أَنَا ذَا^(٣) عَالِمًا. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(٤) (وَهُدًى صِرَاطُ رَبِّكَ، مُسْتَقِيمًا). وَمِثْلُهُ^(٥) (فَتَلَكَ بَيْوَتُهُمْ، خَاوِيَّة) عَلَى الْقَطْعِ. وَمِثْلُهُ (وَهُذَا^(٦) بَعْلِيٌّ، شِيَخًا) عَلَى الْقَطْعِ. وَكَذَلِكَ^(٧) (وَلَهُ الدِّينُ، وَاصِبًا)، وَكَذَلِكَ^(٨) (وَهُوَ الْحَقُّ، مُصَدِّقًا). مَعْنَاهُ: وَلَهُ الدِّينُ الْوَاصِبُ، وَهُوَ الْحَقُّ الْمُصَدِّقُ. وَكَذَلِكَ (تَسَاقَطَ^(٩) عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيَّا). مَعْنَاهُ: تَسَاقَطَ عَلَيْكِ الرُّطْبُ الْجَنِيُّ. فَلَمَّا أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَ عَلَى قَطْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ.
وَقَالَ جَرِيرٌ^(١٠):

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمْشَقَ خَلِيفَةً

لَوْ شِئْتُ سَاقِكُمْ إِلَيَّ قَطِيْنَا

(١) ق: القطع.

(٢) سقط «مثل قولك» من النسختين.

(٣) ق: وهذا زيد.

(٤) الآية ١٢٦ من الأنعام. ق: «تعال ذكره»، ب: عز وجل.

(٥) الآية ٥٢ من الأنعام. وسقط حتى «قطع الألف واللام» من النسختين. وانظر آخر النصب على الاستثناء، وأخر النصب بفقدان الخافض.

(٦) الآية ٧٢ من هود. وفي الأصل: «هذا» يسقط الواو.

(٧) الآية ٥٢ من التحل.

(٨) الآية ٩١ من البقرة.

(٩) الآية ٢٥ من مرع. وهذه قراءة الجمهور. انظر البحر ٦: ١٨٤.

(١٠) ديوان جرير ص ٥٧٩ ومجالس ثعلب ص ٦٦٥ والعمدة ٢١٨: ٢ وأمالي ابن الشجري ١: ٢٦٨ و ٢٧٦. والقطين: الخدم.

نصب^(١) «خليفة» على القطع من المعرفة، من الألف واللام^(٢). ولو رفع على معنى : هذا ابن عمي هذا خليفة، لجاز^(٣). وعلى هذا [المعنى]^(٤) يقرأ من يقرأ : (وَإِن^(٥) هُذِهِ أُمَّتُكُمْ، أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ). فإن جعل «هذا» اسمًا، و «ابن عمي» صفتة، و «خليفة» خبره، جاز^(٦) الرفع. ومثل هذا قول الراجز^(٧):

من يكَّ ذا بَتِّي فهذا بَتِّي مُقَيْظٌ، مُصَيْفٌ، مُشْتِي
أعَدَّتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٌّ سُودٌ جِعَادٌ مِنْ نِعَاجِ الدَّشْتِ^(٨)
مِنْ غَزْلٍ أُمَّيٍّ، وَنَسِيجٍ بِنْتِي^(٩)

[رفع كله على معنى^(١٠) : هذا بَتِّي، هذا^(١١) مُقَيْظٌ، هذا
مُصَيْفٌ، هذا مُشْتِي^(١٢).]

(١) في الأصل: فنصب.

(٢) سقط «من الألف واللام» من النسختين.

(٣) ب: جاز.

(٤) من ب.

(٥) الآية ٥٢ من المؤمنون. ق: إِنَّ، بلا واو. وهي من الآية ٩٢ من الأنبياء.

(٦) ب: لجاز.

(٧) رؤبة. ديوانه ص ١٨٩ والكتاب ١: ٢٥٨ ومجاز القرآن ٢: ٢٤٧ والعقد ٦: ٥ والإقصاص ٦٧: ٢ ص ٣١١ والإنصاص ص ٧٢٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٢٥٥ والممع ١: ١٠٨ والدرر ١: ٧٨ و العيني ١: ٥٦١. والبت: الكساد الغليظ المريع.

(٨) في النسختين: «تَحِذَّتُهُ مِنْ». وضيّط سود وجعاد في الأصل بالرفع والجر. والدشت: الصحراء.

(٩) سقط البيت من النسختين.

(١٠) في الأصل: «معناه». وانظر الورقة ٧٧.

(١١) سقطت من ق.

(١٢) من ب.

وأما قولُ الشاعر^(١) النابغة^(٢):

تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسَيْنَةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ
فَرَقَعَ^(٣) «الْعَامُ» بِالابتداءِ، و«سَابِعُ» خَبْرُهُ. وَقَالَ أَيْضًا^(٤):
فِيْتُ كَأْنِي سَاوَرْتُنِي ضَيْلَةً مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعُ
فَرَفَعَ^(٥) «السَّمُّ» بِالابتداء^(٦)، و«نَاقِعُ» خَبْرُهُ.

وَأَمَّا^(٧) قولُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي «ق»:^(٨) (هَذَا مَا لَدَيَّ
عَتِيدَ) رَفَعَ^(٩) «عَتِيدَ»، لَأَنَّهُ خَبْرٌ / نَكْرَةٌ، كَمَا تَقُولُ: هَذَا شَيْءٌ
عَتِيدٌ عَنِّي).

والنَّصْبُ مِنَ الْحَالِ

قَوْلُهُمْ^(١٠): أَنْتَ جَالِسًا أَحْسَنُ مِنْكَ قَائِمًا، أَيْ: فِي حَالٍ جَلوْسِهِ
أَحْسَنُ مِنْهُ فِي حَالٍ قِيَامِهِ^(١١).

(١) سقطت من ق.

(٢) ديوان النابغة ص ٥٠ والكتاب ١: ٢٦٠ والمتصوب ٤: ٣٢٢: ٤ والعيني ٤: ٤٨٢: ٤. وتوهم:
تفاسير الآيات: علامات الدار وما بقي من آثارها. ولستة أي: بعد ستة.

(٣) في الأصل وق: رفع.

(٤) ديوان النابغة ص ٥١ والكتاب ١: ٢٦١ والمغني ص ٦٣٢ والممع ٢: ١١٧ والدرر
٢: ١٤٨ والعيني ٤: ٧٣: ٧٣. وساور: واثب. والرقش: جمع رشاء. وهي الأفعى المنقطة بسوداء،
والنافع: الثابت.

(٥) ب: رفع.

(٦) ق: السم رفع على الابتداء.

(٧) سقط حتى «عَتِيدٌ عَنِّي» من النسختين.

(٨) الآية ٢٣. والعديد: الحاضر.

(٩) كذا بمحذف الفاء من جواب «أَمَّا»، خلافاً لما قرر في الورقتين ٧٦ و ٧٨، وهذا الحذف
كثير جداً في الكتاب.

(١٠) ب: كقولك.

(١١) في الأصل: «في حال جلوس وحال قيام». ب: «في حال قيام». وأقحم بعده في الأصل ما
هو من «النَّصْبُ مِنَ الظَّرْفِ»، فنقلناه إلى موضعه من الكتاب.

قال^(١) الشاعر: ^(٢)

لَعْمَرُكَ إِنِّي وَارِدًا بَعْدَ سَبْعَةِ لَا عَشَى وَإِنِّي صَادِرًا لَبَصِيرٍ
أَيْ: فِي حَالٍ وَرُودِي^(٣) [أَعْشَى]^(٤)، وَحَالٍ صَدَرِي^(٥)
[بَصِير]^(٦).

وَإِنَّمَا صَارَ الْحَالُ نَصِيباً، لَأَنَّ الْفَعْلَ يَقْعُدُ فِيهِ. تَقُولُ: قَدِيمَتْ رَاكِباً، وَانطَلَقَتْ مَاشِياً، وَتَكَلَّمَتْ قَائِمَاً. وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ، فِي [مِثْلِ]^(٧) قَوْلِكَ: لَبِسْتُ التَّوْبَ، لَأَنَّ «التَّوْبَ» لَيْسَ بِحَالٍ وَقَعَ فِيهِ الْفَعْلُ. وَ«الْقِيَامُ» حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْفَعْلُ، فَانْتَصَابَ كَانْتَصَابَ الظَّرْفِ، حِينَ وَقَعَ فِيهِ الْفَعْلُ. وَلَوْ كَانَ الْحَالُ مَفْعُولاً كَالثَّوْبِ لَمْ يَجُزْ أَنْ يُعَدَّى الْانْطِلَاقُ إِلَيْهِ^(٨)، لَأَنَّ الْانْطِلَاقَ اِنْفِعَالٌ، وَالْانْفِعَالُ لَا يَتَعَدَّى أَبَداً، لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ: انْطَلَقْتُ الرَّجُلُ. [وَالْحَالُ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَة]^(٩).

وَالْحَالُ^(١٠) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ بِحَالَةٍ^(١١) وَاحِدَةٍ. تَقُولُ: قَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُ لِي رَاجِلًا. وَمِنْهُ^(١٢) قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ^(١٣) (قَالُوا: كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ، صَبِيًّا؟) نَصَبَ عَلَى الْحَالِ.

(١) من هنا إلى «حرقا الطريق»، أقحم في الأصل في «النصب من مصدر»، فرددناه إلى موضعه.

(٢) في الأصل: واردًا عند سلمي.

(٣) في الأصل و ب: ورد.

(٤) من ب.

(٥) في الأصل: صدر.

(٦) ب: أن يتعدى إليه الانطلاق.

(٧) من النسختين.

(٨) ب: وعلى أنه.

(٩) في النسختين: بحال.

(١٠) سقط حتى «على الحال» من النسختين.

(١١) الآية ٢٩ من مر.

والنَّصْبُ مِنَ الظَّرْفِ

قَوْلُهُمْ: غَدَا آتِيكَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ^(١) يُفْطِرُ النَّاسُ فِيهِ^(٢)، وَالْيَوْمَ أَزْوَرُكَ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوَيْهَ^(٣): لَدْنَ بِهَذِهِ الْكَفَّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الشَّعْلَبَ فَنَصَبَ^(٤) «الطَّرِيقَ» [على الظَّرْفِ]^(٥)، لَأَنَّ عَسَلَانَ الشَّعْلَبَ، وَهُوَ مِشِيشَتُهُ^(٦)، وَقَعَ فِي الطَّرِيقِ . وَقَالَ آخَرُ، عَمْرُو بْنُ كَلْثُومَ^(٧): صَدَدْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرِو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرًا هَا الْيَمِينَا فَنَصَبَ «الْيَمِينَ»^(٨) عَلَى الظَّرْفِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَجْرًا هَا عَلَى الْيَمِينِ . وَقَالَ آخَرُ^(٩):

هَبَّتْ جَنُوبًا فَذِكْرِي مَا ذَكْرُتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاهِ الَّتِي شَرْقِيَ حَوْرَانَا نَصَبَ «الشَّرْقِيَّ» عَلَى الظَّرْفِ، أَيْ: [هُوَ شَرْقِيَ حَوْرَانَ] . تَقُولُ]: هُوَ شَرْقِيَ الدَّارِ . إِذَا قَلَتْ: هُوَ شَرْقِيُ الدَّارِ، وَجَعَلَتْهُ

(١) ق: الخميس.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) ديوان المذلين ١٦٧:١ والكتاب ١٦:١ و ١٠٩ والقصائص ٣١٩:٣ وأمالی ابن الشجري ٤٢:١ و ٢٤٨:٢ والعیني ٥٤٤:٢ والمخزانة ٤٧٤:٤٠ . وفي الأصل و بـ: «قال الشاعر»، يصف ساعدة رحماً . ويُسْلِل: يهتز، ويضطرب . وهذا البيت مع التعليق عليه هو في ق بعد «على اليمين» .

(٤) ق: نصب.

(٥) من النسختين.

(٦) ق: عدوه ومشيه.

(٧) شرح القصائد العشر ص ٣٢٣ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١ وشذور الذهب ص ٢٣٢ والممع ٢٠١:١ والدرر ١٦٩:١ . وفي الأصل: «آخر». ق: وقال الشاعر.

(٨) في النسختين: يميناً .

(٩) جرير . ديوانه ص ٥٩٦ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١ . وما: زائدة . والصفاة: الصخرة اللمساء . وحوران: اسم موضع .

اسماً، جازَ الرفع^(١) / . وَنَصَبَ الْآخِرُ^(٢) «جنوبياً» على معنى: هَبَّتِ^٥
الرِّيحُ جَنوبًا . وَحَوْرَانُ لَا يَنْصَرِفُ .

وَسُمِيَ^(٣) الظَّرْفُ ظَرْفًا ، لِأَنَّهُ يَقْعُدُ الْفَعْلُ فِيهِ^(٤) ، كَالشَّيْءِ
يُجَعَّلُ فِي الظَّرْفِ . فَإِذَا^(٥) قَلَتْ: هُوَ شَرْقِي^(٦) الدَّارِ ، فَجَعَلَتْهُ اسْمًا ،
جازَ الرفعُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ [بَنْ رَبِيعَةِ الْعَامِرِيِّ]^(٧):
فَغَدَّتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافِفِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا
رَفَعَ «خَلْفَهَا» وَ «أَمَامُهَا» لِأَنَّهُ جَعَلَهُمَا اسْمًا^(٨) ، وَهُمَا حَرْفَا
الطَّرِيقِ^(٩) .

قال^(١٠) الشاعر:^(١١)
أَمَا النَّهَارُ فِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ
وَاللَّيلُ فِي جَوْفِ مَنْحُوتٍ مِنَ السَّاجِ

(١) سقط «أي .. الرفع» من النسختين . وانظر ما يرد بعد .

(٢) سقطت من النسختين .

(٣) جعل «وسمى .. في الظرف» في النسختين بعد «حرفاً الطريق» .

(٤) في النسختين: يقع فيه الفعل .

(٥) في الكلام تكرار لما مضى بخلاف يسير .

(٦) ق: شرقي .

(٧) ديوان لبيد ص ٣١١ والكتاب ١ ٢٠٢:٢ والمقتبس ١٠٢:٣ و ٣٤١:٤ و شذور الذهب ص ١٦١ وشرح المفصل ٤٤:٢ و ١٢٩ والمجمع ٢١٠:١ والدرر ١ ١٧٨:١ . وما بين معقوفين من ب . وفي الأصل: «يحسب» . والفرج: الواسع من الأرض . والمولى: المجال والمسبب .

(٨) ق: اسمين .

(٩) ق: الظرف .

(١٠) سقط حتى «من است الحمل» من النسختين . وهو في الأصل بعد «في حال قيامه» في «النصب من الحال» .

(١١) الكتاب ١ ٨٠:١ والكامل ص ٧٠٠ والمحتبس ٢ ١٨٤:٢ والمقتبس ٤ ٣٣١:٤ والإفصاح ص ١٣٤ والبحر ٤ ٣١٥:٣ . وضبط النهار والليل في الأصل بالضم والفتح معاً . والساج: ضرب من شجر الهند .

رَفَعَ «اللَّيلُ» و«النَّهَارُ»، لِأَنَّهُ جَعَلَهُمَا اسْمَاءً، وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا ظَرْفًا.
وَكَذَلِكَ يُلْزِمُونَ الشَّيْءَ الْفِعْلَ، وَلَا فِعْلَ. وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَجَازِ؛
كَقُولُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي «الْبَقْرَةِ»^(١): (فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ).
وَالتجَارَةُ لَا تَرْبَحُ. فَلَمَّا كَانَ الرِّبَحُ فِيهَا نُسِيبَ الْفَعْلِ إِلَيْهَا.
وَمِثْلُهُ^(٢): (جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ). وَلَا إِرَادَةُ لِلْجِدَارِ. وَقَالَ

الشَّاعِرُ^(٣):

لَقَدْ لَمَتْنَا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي السُّرَى
وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِنَائِمٍ
وَاللَّيلُ لَا يَنَامُ، وَإِنَّمَا يَنَامُ فِيهِ. وَقَالَ آخَرُ^(٤):

★ فَنَامَ لَيْلِيُّ، وَتَجَلَّ هَمِّي ★

وَتَقُولُ: هُوَ مَنِي قَرْسَخَانِ، وَبِوْمَانِ، لَأَنَّكَ تَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَرْسَخَانِ. فَإِذَا قُلْتَ: هُوَ مَنِي مَكَانَ الثُّرَيَا، وَمَزْجَرَ الْكَلْبِ،
نَصَبْتَ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَكَانُ^(٥) الثُّرَيَا، وَلَا مَزْجَرُ^(٦)
الْكَلْبِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٧):

وَأَنْتَ مَكَانُكَ فِي وَائِلٍ مَكَانَ الثُّرَيَا مِنْ اسْتِ الْحَمْلِ

(١) الآية ١٦.

(٢) الآية ٧٧ من الكهف.

(٣) جرير. ديوانه ص ٥٥٤ والكتاب ١: ٨٠: والنقاشن ص ٧٥٣ والمقتضب ٣: ١٠٥: و ٤: ٣٣١: والمحتسب ٢: ١٨٤: وأمالي ابن الشجري ٣٦: ١ و ٣٠١ والإنساف ص ٢٤٣ والخزانة ١: ٢٢٣: . وأم غilan: بنت جرير. والمطي: جمع مطية. وهي الناقة.

(٤) رؤبة. ديوانه ص ١٤٢ و الكامل ص ٧٩ والمقتضب ٣: ١٠٥: ٤ و ١٤٥: ٤ والمحتسب ٢: ١٨٤: ٢ و دلائل الإعجاز ص ١٩٢ و ٢٩٠.

(٥) في الأصل: مكان.

(٦) في الأصل: مزجر.

(٧) الأخطل. ديوانه ص ٣٣٥ والكتاب ١: ٢٠٧: والمقتضب ٤: ٣٥٠: والمختلف والمختلف ص ٨٤ والخزانة ١: ٤١٥: و ٢٢٠ و ٤٥٨: . ووائل اسم قبيلة. والثريا: نجم صغير المنظر. والحمل: برج من برج السماء.

والنصب بـ «إن»^(١) وأخواتها

قولهم: إن زيداً في الدار. شبهوه بالفعل الذي يتعدى إلى مفعولٍ، كقولهم: ضربَ زيداً عمرو، وأخرجَ عمراً صالحَ^(٢).
والنصب بخبر «كان» [أخواتها]^(٣)

قولهم: كان زيد قائماً. وهو، في التمثال^(٤)، منزلة المفعول به^(٥) الذي تقدمَ فاعله، مثل قولهم: ضربَ عبد الله زيداً.

والنصب من التفسير

قولهم: عندك خسون رجلاً. نصبت^(٦) «رجلاً» على التفسير.
قال الله، عز وجل: «إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة». نصبت^(٧) «نعمجة» على التفسير. قال الشاعر:^(٨)
فلو كنتَ في جب ثمانين قامةً ورققت أسباب السماء بسلّمٍ
نصبت «قامةً» على التفسير.

(١) في الأصل: بـ«أن».

(٢) سقطت الجملة من ق.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين: التمثيل.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: نصب.

(٧) الآية ٢٣ من ص. ق: جل ذكره.

(٨) ب: نصب.

(٩) الأعشى. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ٢٣١: ١ وشرح المفصل ٧٤: ٢. وفي الأصل و ب: «كنت... ورققت»، والقامة: مقدار طول الرجل. والواو هنا يعني أو. والأسباب: جمع سبب. وهو الناحية.

والنَّصْبُ مِن التَّمِيِّزِ

قولُهُمْ: أَنْتَ أَحْسَنُ النَّاسِ وِجْهًا، وَأَسْمَحُهُمْ كَفَّاً. [يعني: إذا مَيَّزْتَ وِجْهًا وَكَفَّاً، فَنَصَبْتَ «وِجْهًا» وَ«كَفَّاً»^(١)، عَلَى التَّمِيِّزِ]. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٢)، فِي «الْمَائِدَةِ»: (قُلْ هَلْ أَنْبَئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ، مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ؟) وَمِثْلُهُ^(٣): (خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا، وَخَيْرٌ مَرَدًا)، وَمَا كَانَ مِنْ نَحْوِهِ. [نَصَبَ «مَثُوبَةً» وَ«ثَوَابًا» وَ«مَرَدًا» وَ«مَا أَشْبَهَهُ»^(٤)، عَلَى التَّمِيِّزِ]. قَالَ جَرِيرٌ [بْنُ عَطِيَّةَ]^(٥): أَلَسْتُمْ خَيْرًا مِنْ رَكِبَ الْمَطَابِيَا وَأَنْدَى الْعَالَمِيْنَ بُطُونَ رَاحِ؟
٦ نَصَبَ «الْبَطُونَ»^(٦)، عَلَى التَّمِيِّزِ. وَقَالَ آخَرُ^(٧): لَنَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدَاجِعٍ فَهَلْ فِي مَعْدَ مِثْلَ ذَلِكَ مِرْفَدًا؟
يَعْنِي: إِذَا مَيَّزْتَ مِرْفَدًا^(٨). وَقَالَ آخَرُ^(٩):

(١) فِي الأَصْلِ وَبِهِ نَصَبَ الْوَجْهَ.

(٢) ق: «جَلْ ذَكْرُهُ». ب: تَعَالَى.

(٣) الآية ٦٠. ق: «قُلْ أَنْبَئُكُمْ». وَهُوَ مِنَ الْآيَةِ ٧٢ مِنَ الْمُحْجَ وَسَقَطَ «عِنْدَ اللَّهِ» مِنَ الأَصْلِ.

(٤) الآية ٧٦ مِنْ مَرْمَ: وَسَقَطَ «عِنْدَ رَبِّكَ» مِنَ الأَصْلِ وَبِهِ.

(٥) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ. وَسَقَطَ «مَا أَشْبَهَهُ» مِنَ بِهِ.

(٦) مِنْ ق. وَالبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ ص ٩٨ وَالْخَصَائِصُ ٤٦٣: ٢ وَ٣٦٩: ٣ وَأَمَالِيُّ ابْنُ الشَّجَرِيِّ ٢٦٥: ١ وَشَرْحُ الْمُفْصَلِ ١٢٣: ٨ وَالْمَغْنِيُّ ص ١١. وَالْمَطَابِيَا: جَمِيعَ مَطَابِيَا. وَهِيَ النَّافِعَةُ.

(٧) ق: بُطُونٌ.

(٨) كَعْبُ بْنُ جَعْلَيْلٍ. الْكِتَابُ ٢٩٩: ١ وَ٣٥٣ وَشَرْحُ الْمُفْصَلِ ١١٤: ٢. ق: «فَوْقَ ذَلِكَ». وَالْمَرْفَدُ: الْجَيْشُ. وَالْمَدَاجِعُ: الْلَّابِسُ السَّلاَحُ. وَمِثْلُهُ: صَفَةٌ لِحَذْوَفٍ. وَالتَّقْدِيرُ: فَهَلْ فِي مَعْدَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَبِنِي عَلَى الْفَتْحِ لِإِضَافَتِهِ إِلَى مَبْنِيِّهِ.

(٩) ب: نَصَبَ مِرْفَدًا عَلَى التَّمِيِّزِ.

(١٠) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١١) ذُو الرَّمَةِ. دِيْوَانُهُ ص ٤٣٦ وَالْكَامِلُ ص ٤٦١ وَالْخَصَائِصُ ٤١٩: ٢ وَأَمَالِيُّ ابْنُ الشَّجَرِيِّ

وَمِنْهُ أَحْسَنُ النَّقْلَيْنِ خَدَا
وَسَالِفَةً وَأَحْسَنُهُمْ قَذَا

يعني: إذا ميزتَ خَدَا وَسَالِفَةً وَقَذَا. وقال آخر^(١):
فَإِنَّكُمْ خِيَارُ النَّاسِ قَدْمًا
وَأَجْلَدَهُ رِجَالًا بَعْدَ عَادٍ
وَأَكْثَرُهُ شَبَابًا فِي كَهْوَلٍ
كَأسِدٌ تَبَالَةً الشَّهْبِ الْوِرَادِ^(٢)

والنصب بالاستثناء

قولهم: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيدَاً، وَ[قَامَ النَّاسُ]^(٣) إِلَّا مُحَمَّداً.
نصبت^(٤) «زِيدَاً» و«مُحَمَّداً» لأنَّهما لم يشاركا النَّاسَ وَالْقَوْمَ في
فِعْلِهِمْ، فَأَخْرَجَا مِنْ عَدْدِهِمْ^(٥).

والنصب بالنفي

قولهم^(٦): لَا مَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ، وَلَا عَقْلَ لِزِيدٍ، وَلَا جَاهَ
لِعَمْرٍ. نصبت «مَالًا» و«عُقْلًا» [و«جَاهًا»]^(٧) على النفي^(٨).
وَلَا يَقْعُدُ النَّفِيُّ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ^(٩). قال الشاعر:^(١٠)

= ٩٦: ٢ وشذور الذهب ص ٤١٧ والممع ١٥٩: ١ والدرر ١٣٤: ١ والخزانة ٤٠٨: ٤
والقلان: الإنسان والجن. والسائلفة: جانب العنق. والقذال: مؤخر الرأس فوق القفا.

(١) قوله قدمًا أي: في الزمان القدم.

(٢) تبالة: اسم موضع. والشَّهْب: جمع أشْهَب. والوراد: جمع ورد.

(٣) من ق.

(٤) ق: نصب.

(٥) سقط «فَأَخْرَجَا مِنْ عَدْدِهِمْ» من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) سقطت الجملة من ق.

(٨) من ب.

(٩) ق: نصب مال وعقل بالنفي.

(١٠) جعل «وَلَا يَقْعُدُ النَّفِيُّ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ» في الأصل بعد «لِعَمْرٍ».

(١١) شذور الذهب ص ١٩٧ والبحر ٢: ٨٨. وانظر شرح شواهد المغة، ص ٢٤٢ . ب: لا

الدار دار.

أنكِرْتُها بَعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيَّنَ لَهَا لَا الدَّارَ دَارًا وَلَا الْجِيرَانَ جِيرًا
فَنَفَى بِالْأَلْفِ وَاللامِ .

والنصب بـ «حتى» وأخواتها

قولُهم: ^(١) لَا أَذْهَبُ حَتَّى تَقْدَمَ، وَلَنْ أُخْرُجَ حَتَّى تَأْتِيَنَا^(٢).
نَصَبَتْ «تأْتِيَنَا» ^(٣) وَ«تَقْدَمَ» بـ «حتى». قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ:
(لَا أَبْرَحُ، حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) .

والنصب بالجواب بالفاء^(٤)

[قولُهم^(٥): أَكْرِمْ زِيدًا، فِي كِرْمَكَ، وَتَعْلَمُ الْعِلْمَ، فِي نِفَاعَكَ .
نَصَبَتْ^(٦) [«يَكْرِمَكَ»، و«يَنْفَعَكَ»]^(٧)، لِأَنَّهُ جَوابُ الْأَمْرِ
بِالفَاءِ . [وَكَذَلِكَ القُولُ فِي جَمِيعِ أَخْوَاتِهَا]^(٨) . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ
وَعَزَّ^(٩)، فِي «الشِّعْرَاءِ»: (فَلَا تَدْعُ^(١٠) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتَكُونَ
مِنَ الْمَعَذَّبِينَ) . وَقَالَ، [جَلَّ ذِكْرُه]^(١١)، فِي «الْأَعْرَافِ»:^(١٢) (فَهَلْ

(١) زاد هنا في النسختين: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْرُجَ وَ.

(٢) سقط هذا المثال من النسختين.

(٣) في النسختين: تَخْرُجَ.

(٤) الآية ٦٠ من الكهف. وفي النسختين: عز وجل.

(٥) ق: بفاء الجواب.

(٦) من ق. ب: كقولك.

(٧) ق: نصب.

(٨) الأول من ب والثاني من ق.

(٩) من النسختين.

(١٠) في النسختين: عز وجل.

(١١) الآية ٢١٣ . وفي الأصل: (لَا تَدْعُ) ياسقط الفاء. ب: «مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فِي ضَعْفِهِ» . وهو من الآية ١١ من الحديد.

(١٢) من ق.

(١٣) الآية ٥٣ . وسقط «أَوْ نَزَدْ فَنَعْلَمْ» من الأصل ههنا وفيما بعد.

لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ، فَيَشْفَعُوا لَنَا، أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلُ؟ [نصب «فتكون»، لأنَّه جوابُ النهي بالفاء، و^(١) نصب «فيشفعوا أو نُردُّ فنعمل»، لأنَّه جوابُ الاستفهام بالفاء.

وأما^(٢) قوله، في «الأنعام»:^(٣) (ولَا تَطْرُدِ الظِّنَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، بِالغَدَاءِ وَالعَشَيِّ، يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ [مِنْ شَيْءٍ]، وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ، فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ) معناه، والله أعلم: ولا تطرد، فتكون من الظالمين. تظلمُهم فتطردُهم. فقدَمْ وأخَرْ.

والنصب بالتعجب

قولهم^(٤): ما أحسنَ زِيَاداً، وما أَكْرَمَ عَمَراً! وهو، في التّمثال^(٥)، بمنزلةِ الفاعلِ والمفعول به. كأنَّه^(٦) قال: شيءٌ حَسَنَ زِيَاداً. وَحَدَّ^(٧) التعجبُ ما يَجِدُهُ الإنسانُ من نفسه عندَ خروجِ الشيءِ من عادته^(٨). وقال الكوفيون: هذا لا يُقاسُ عليه، لأنَّ قولهم «ما أعظمَ الله^(٩)» لا يجوزُ أن تقول^(١٠): شيءٌ عَظَمٌ^(١١) الله.

(١) من ق.

(٢) سقطت الفقرة من النسختين.

(٣) الآية ٥٢.

(٤) بـ: نحو قوله.

(٥) سقط «في التمثال» من النسختين.

(٦) بـ: وكأنه.

(٧) سقط حتى «عادته» من النسختين.

(٨) زاد هنا في قـ: هذا.

(٩) زاد هنا في بـ: وما أجله.

(١٠) في الأصل: يقال.

(١١) قـ: أعظم.

فردٌ عليهم قولُهم : وقالَ الْبَصْرِيُّونَ^(١) : لا يَذَهِبُ الْقِيَاسُ بِحِرْفٍ وَاحِدٍ . وَقَالُوا^(٢) : لَا يُجَعَلُ فَاعْلَمُ مَفْعُولًا ، وَلَا مَفْعُولُهُ فَاعْلَمًا . ٧ وَمِنْ شَأْنِ /الْعَرَبِ الْوُسْعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَمَعْنَى « مَا أَعْظَمَ اللَّهَ » : مَا أَعْظَمَ^(٣) مَا خَلَقَ اللَّهُ ، وَمَا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ !

وَالنَّصْبُ الَّذِي فَاعْلَمُ مَفْعُولُهُ

وَمَفْعُولُهُ فَاعْلَمُ

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَ^(٤) ، فِي «آلِ عِمَرَانَ»^(٥) (قالَ : رَبُّ أَنِّي يَكُونُ لِيْ غُلَامٌ ، وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبِيرُ) ؟ وَالْحَدَّثَانُ لِلْمَخْلوقِ لَا لِلْكِبِيرِ . وَمِثْلُهُ فِي «مَرِيمَ»^(٦) (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئاً) . وَالْحَدَّثَانُ لِلشَّيْبِ لَا لِلرَّأْسِ . وَمَعْنَاهُ : وَقَدْ بَلَغْتُ الْكِبِيرَ^(٧) . وَمِثْلُهُ^(٨) : (مَا إِنَّ مَفَاتِحَةَ لَتَنَوُّعِ الْعُصْبَةِ ، أُولَئِي الْقُوَّةِ) . مَعْنَاهُ : لَتَنَوُّعُ الْعُصْبَةِ بِمَفَاتِحِهِ . وَ[قَيْلٌ] : مَعْنَى تَنَوُّعٌ : تَذَهَّبُ^(٩) ! قالَ^(١٠) الشَّاعِرُ :

(١) ق : وَقَيْلٌ .

(٢) ضَرَبَ عَلَى الْكَلَامِ بِعِدَمِهِ فِي الْأَصْلِ حَتَّى «شَيْءٌ» .

(٣) ق : التَّوْسُعُ .

(٤) ق : مَعْنَاهُ .

(٥) ق : «تَعَالَى» . ب : عَزْ وَجْلٌ .

(٦) الآية ٤٠ . وَسَقَطَ «قَالَ رَبٌّ أَنِّي يَكُونُ لِيْ غُلَامٌ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ .

(٧) الآية ٤ .

(٨) ق : بَلَغَتْ مِنِ الْكِبِيرِ عَتِيًّا .

(٩) الآية ٢٦ مِنِ الْقَصْصَ . وَلَيْسَ فِيهَا شَاهِدٌ عَلَى النَّصْبِ الْصَّرِيحِ . وَسَقَطَ حَتَّى «تَذَهَّبُ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ .

(١٠) قَيْلٌ : إِنْ تَنَوَّهْ بِهِ وَتَنَأَّى بِهِ لِغَنَانٍ بَعْنَى : تَذَهَّبُ بِهِ . انْظُرْ شِرْحَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ص ٧٦ وَالْبَحْرِ ٦ : ٧٥ وَالْتَّاجِ (نَوَّا) .

(١١) عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّفِيفَاتِ . دِيَوَانَهُ ص ٥٣ وَدِيَوَانَ الْحَطِيَّةَ ص ١٨٧ وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٨٦ وَالْقَامُ ص ١٨٠ وَالْمَحْتَسِبُ ٢ : ١١٨ . ق : « وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ » . =

أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةً وَهَقَا
أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ لِلْوَهْقِ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ^(١) :

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَذَا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ سَوْءَاتِهِمْ هَجَرُ

وَالسَّوْءَاتُ بَلَغَتْ هَجَرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيَّ^(٢) :

إِلَيْكَ إِلَيْكَ عِذْرَةً بَعْدَ عِذْرَةٍ وَقَدْ يَبْلُغُ الشَّرُ السَّدِيلُ الْمَشْمُرُ

وَالشَّرُ^(٣) قَدْ يَبْلُغُ السَّدِيلَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ^(٤) :

كَانَتْ عَقُوبَةً مَا جَنَيَتْ كَمَا كَانَ الزَّنَاءُ عَقُوبَةَ الرَّجُمِ

[الزناء يُمْدَدُ ويُقْصَرُ . والبكاء أيضًا]^(٥) . وَالوَجْهُ^(٦) : كَمَا كَانَ الرَّجُمُ

عَقُوبَةَ الزَّنَاءِ .

= وَجَعَلَ الْبَيْتَ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ فِي بِ بَعْدَ «عَقُوبَةَ الزَّنَاءِ» . وَالْوَهْقُ: حَبْلٌ فِيهِ أَشْوَطَةٌ
تَؤْخُذُ بِهِ الدَّاهِيَّةُ . وَالرَّوَايَةُ: أَسْلَمُوهَا .

(١) كَذَا . وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ . دِيْوَانَهُ صِ ٢٠٩ وَالْمَحْتَسِبُ ٢ : ١١٨ وَالْجَمْلُ لِلْزَجَاجِيِّ صِ ٢١١
وَأَمَالِيِّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١ : ٣٦٧ وَالْمَغْنِيِّ صِ ٧٨١ وَالْمَعْمُ ١ : ١٦٥ وَالدَّرِرُ ١ : ١٤٤
وَانْظُرْ الْخَزَانَةَ ٤ : ٥٧ وَابْنِ عَقِيلٍ ١ : ١٢٢ . وَالْمَدَاجُ: الْمُضْطَرُبُ الْمُشَيُّ . وَنَغْرَانُ
وَهَجَرُ: مَوْضِعَانُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «عِذْرَةً» . وَفِي الْحَاشِيَّةِ: وَبِرُوْيِ: «الْمَسْهَرُ» . ق: «إِلَيْكَ إِلَيْكَ.. السَّرَّ..
الْمَسْهَدُ» . وَالْسَّدِيلُ: الْكَثِيرُ الْذَهَابُ . وَالْمَشْمُرُ: الْمَسْرُعُ .

(٣) ق: وَالسَّرُّ .

(٤) النَّابِثَةُ الْجَعْدِيُّ . دِيْوَانَهُ صِ ٢٣٥ وَبَحَازُ الْقُرْآنِ ١ : ٣٧٨ وَتَأْوِيلُ مَشْكُلِ الْقُرْآنِ صِ ١٥٣
وَالصَّاحِيَّ صِ ١٧ وَالتَّنْبِيَّهُ صِ ١٧٣ وَأَمَالِيِّ الْمَرْتَضِيِّ ١ : ٢١٦ وَالسَّمْطُ صِ ٣٦٨
وَالْخَزَانَةَ ١ : ١٨٤ وَاللَّسَانُ (زَنِي) . ق: مَا جَنَيَتْ .

(٥) مِنْ ق .

(٦) ب: وَالْمَعْنَى .

والنصب من نداء النكرة الموصوفة

قولهم^(١) : يا رجلاً في الدار، ويَا غلاماً ظَرِيفاً . نَصَبَتْ لِأَنْكَ^(٢) نَادَيْتَ مَنْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَوَصَفْتَهُ بِالظَّرْفِ^(٣) . وَنَحْوُهُ قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي «يَسٌ»^(٤) (يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ) . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلَغَنْ نَدَامِيَّ مِنْ تَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَقَالَ^(٦) آخَرُ^(٧) :

يَا سَارِيَا بِاللَّيلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةً سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ ضَوْءُ كُلِّ بِلَادٍ

وَقَالَ آخَرُ^(٨) :

أَدَارَا بِحَزْوَى هِجَتِ الْعَيْنِ عَبْرَةً فَهَاءُ الْهَوَى يَرْفَضُ أَوْ يَتَرْقَرَقُ

وَقَالَ آخَرُ^(٩) :

(١) ب: نحو قوله.

(٢) في ق منها خرم ورقه واحدة تنتهي بقوله «وقلبك حاذر» في آخر «النصب من التحذير».

(٣) ب: بالنعت.

(٤) الآية ٣٠ . ب: قال الله عز وجل.

(٥) عبد يغوث . الكتاب ١ : ٣١٢ والمقتبس ٤ : ٢٠٤ والأمالي ٣ : ١٢٣ والجمل للزجاجي ص ١٥٨ والختصاص ٢ : ٤٤٩ وشرح اختيارات المفضل ص ٦٦٧ وشرح المفصل ١ : ١٢٧ والمرزانة ١ : ٣١٣ والعيني ٣ : ٤٢ و ٤ : ٢٠٦ ب: «وقال مالك بن الريب المازني:.. بني مازن والريب أَنْ لَا تلَاقِيَا». انظر ص ٦٢٨ من الاختيارات. ونَحْرَانَ: اسم موضع.

(٦) سقط حق «تحطّب» من ب.

(٧) عيون الأخبار ٢ : ٣٢ والعقد ١ : ١٩٥ .

(٨) ذُو الرمة. ديوانه ص ٣٨٩ والكتاب ١ : ٣١١ والجمل للزجاجي ص ١٦٠ والعيني ٤ : ٢٣٦ و ٥٧٩ والمرزانة ١ : ٣١١ وحزوى: اسم موضع. ويرفض: ينصلب متفرقًا.

ويترفق: يذهب سريجي، فيكون له تلاؤ وحركة.

(٩) المع ١ : ١٤٨ والدرر ١ : ١٤١ .

فِيَا مُوقِدًا نَارًا لِغَيْرِكَ ضَوْءُهَا وِيَا حَاطِبًا فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ
فَنَصْبٌ «رَاكِبًا» و«سَارِيًّا» و«مُوقِدًا» و«دَارًا»، لِأَنَّهَا نَدَاءُ نَكْرَة

مَوْصُوفَةٌ^(١).

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى: ^(٢)

قَالَتْ هُرِيرَةُ لَمَا جَئَتْ زَائِرَهَا وَيَلِي عَلَيْكَ وَيَلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ
[وَقَوْلُ كُثِيرٍ]: ^(٣)

لَيْتَ التَّحْيَةَ كَانَتْ لِيْ فَأشْكُرَهَا
مَكَانًا [يَا جَمِيلًا، حُيَيْتَ، يَا رَجُلًا]

فَرَفَعَ «رَجَلًا» وَهُوَ نَكْرَةٌ . وَإِنَّهَا رَفْعَهُ لِأَنَّهُ قَصْدَهُ ، فَسَمَاهُ
بِهَذَا الاسم . فَكَانَهُ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً.

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِر: ^(٤)

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرًا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ
فَإِنَّهُ نَوْنَ [مَطَرًا]^(٥) اضْطَرَارًا . وَيُرَوِي ^(٦) بِالنَّصْبِ مِنْوَنًا .

(١) ب: فَنَصْبٌ رَاكِبًا لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَهُوَ نَدَاءُ نَكْرَةٌ.

(٢) دِيَوَانُ الْأَعْشَى ص ٤٣ وَالْجَمْلُ لِلزَّاجِي ص ١٦٣ وَالْمَحْسِبُ ٢١٣: ٢ ب: وَعَيْ عَلَيْكَ

(٣) دِيَوَانُ كُثِيرٍ عَزَّة ص ٤٥٣ وَالْجَمْلُ لِلزَّاجِي ص ١٦٤ وَشَرْحُ المَفْصِلِ ١: ١٢٩ وَالْمَعْ

١: ١٧٣ وَالْعَيْنِي ٤: ٢١٤ وَالدَّرْر١: ١٤٩ . وَسَقَطَ بَيْتُ كُثِيرٍ مِنْ ب.

(٤) الْأَحْوَصُونُ . دِيَوَانُهُ ص ١٧٣ وَالْكِتَابُ ١: ٣١٣ وَمَجَالِسُ ثَلْبٍ ص ٩٢ وَ٢٣٩ وَ٢٤٢ وَأَمَالِي١
وَالْمَقْتَضِب٢: ٤ وَ٢١٤ وَالْأَغْنَى١: ١٤ وَ٦١ وَالْجَمْلُ لِلزَّاجِي ص ١٦٦ وَأَمَالِي١
الْزَّاجِي ص ٨١ وَالْمَحْسِبُ ٢: ٩٣ وَأَمَالِي١: ٣٤١ وَالْإِنْصَافُ ص ٣١١
وَالْعَيْنِي ١: ١٠٨ وَ٤: ٢١١ وَالْخَزَانَةُ ١: ٢٩٤ وَالْمَعْ ٢: ٨٠ وَالدَّرْر٢:

١٠٥ ب: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ.

(٥) مِنْ ب. وَفِيهَا: فَنَوْنَ مَطَرًا لِلْاضْطَرَارِ.

(٦) سَقَطَ حَتَّى «عَلَى الْقَسْمِ» مِنْ ب.

وأما قول الآخر:^(١)
إني وأسطاراً سطراً سطراً لقائل: يا نصر نصرأ نصرأ
فإنه أراد: أعني نصراً، وأدعو نصراً. وقال بعضهم: كأنه قال
«يا نصر نصرأ» كما تقول: صبراً وحديثاً^(٢)، أي: اصبر وحدث.
ويروى: «أسطار» بالخض، على القسم.

والنصلب من الإغراء

قولهم:^(٣) عليكَ زيداً، ودونكَ عمراً، ورويدكَ مهداً، ورويدَ
عمراً. [نصبته بالإغراء]^(٤). قال الله، جلَّ وعزَ^(٥)، في
«المائدة»^(٦): (يا أيها الذين آمنوا، عليكم أنفسكم)، [نصبَ
على الإغراء]^(٧). وقال الشاعر:^(٨)

فعد عن الصبي وعليك هما توقيش في فؤادك واحتبا

(١) رؤبة. ديوانه ص ١٧٤ والكتاب ١: ٣٠٤ والمقتضب ٤: ٢٠٩ والخصائص ١: ٣٤٠ وشرح المفصل ٢: ٣ و٧٧: ٣ وشذور الذهب ص ٤٣٧ و ٤٥٠ والمعجم ٢: ١٢١ والدرر ٢: ١٥٣ والعني ٤: ١١٦ والمخزنة ١: ٣٢٥.

(٢) سقطت الواو من الأصل. وانظر الورقة ٩.

(٣) ب: قوله.

(٤) من ب. وسقطت منها الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ١٠٥. وسقط «يا أيها الذين آمنوا» من ب.

(٧) من ب.

(٨) ذو الرمة. ديوانه ٤٣٧ . ب: «فدع عنك.. توقد.. واستحالا». وعد: انصرف.

وتوقش: تحرك. والاختبال: فساد العقل والجسم.

نَصَبَ «هَمَّا» بِالْإِغْرَاءِ. وَقَالَ آخَرُ^(١)
 رُوَيْدَ عَلَيْا جُدَّ ما ثَدِي أَمَّهِ إِلَيْنَا وَلِكُنْ بُغْضَهُ مَتَاهِينُ
 وَيُغْرِي بِـ«كَذَاكَ»^(٢) أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣)
 أَقُولُ وَقَدْ تَلَاحَقَتِ الْمَطَايَا: كَذَاكَ الْقَوْلَ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا
 نَصَبَتِ «الْقَوْلَ» بِالْإِغْرَاءِ. وَمَعْنَى الْإِغْرَاءِ: الزَّمْ وَاحْفَظْ.

والنصب من التحذير

قَوْلُهُمْ^(٤): رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ، الْأَسَدَ الْأَسَدَ . مَعْنَاهُ^(٥): احذِرِ
 الْأَسَدَ . قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٦): (فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: نَاقَةُ اللَّهِ،
 وَسُقْيَاها). وَمَعْنَاهُ: احذِرُوا نَاقَةَ اللَّهِ أَنْ^(٧) تَمْسُوهَا بَسُوءٍ . وَقَالَ
 الشَّاعِرُ^(٨):

(١) المعلم المهنلي: ديوان المهنلين ٤٦:٣٤ والكتاب ١ ٢٤ والمتنصب ٣:٢٠٨ و٢٧٨ وشرح المفصل ٣:٤٠ والأشموني ٢٠٢:٣ واللسان: (جلد) و (مين) وجد: قطع. وما: زائدة. والمتباين: غير الصريح. يريد بيتنا وبينه خرولة، وهو منقطع بها إلينا، ولكن وده كاذب. وسقط (رويد). قال الشاعر: من ب.

(٢) في الأصل: وكذاك.

(٣) جرير. ديوانه ص ٥٧٩ والخصائص ٣: ٣٧ والعني ٤: ٣١٩ واللسان (لحق). وفي حاشية الأصل: ويروى: «عليكَ القَوْلَ». والمطايا: جمع مطية. وهي الناقة.

(٤) ب: قوله.

(٥) ب: أي.

(٦) الآية ١٣ من الشمس.

(٧) سقط «أنْ تمسوها بسوء» من ب.

(٨) مسكين الدارمي. ديوانه ص ٢٩ والكتاب ١: ١٢٩ والخصائص ٢: ٤٨ وشذور الذهب ص ٢٢٢ والممعن ١: ١٧٠ و ٢: ١٢٥ والدرر ١: ١٤٦ و ٢: ١٥٨ والأشموني ٣: ١٩٢ والعني ٤: ٣٠٥ والخزانة ١: ٤٠٦ ب «لَا أَخْ لَهُ» وهذا البيت شاهد على الإغراء لا على التحذير. فموضعه بعد بيت ذي الرمة المتقدم.

أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ
 وَقَالَ آخَرُ^(١): فَطِرْ خَالِدًا إِنْ كُنْتَ تَسْطِيعُ طَيْرَةً وَلَا تَقْعَنْ إِلَّا وَقْلُبُكَ حَافِزٌ
 نَصَبَتْ^(٢) «خَالِدًا»، عَلَى التَّحْذِيرِ.
 وَالنَّصْبُ مِنْ اسْمِ بَنْزُلَةِ اسْمِينَ

مثُلُ قولِهِم^(٢) : أتَانِي خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا^(٤) وَمَرَّتُ بِخَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا^(٥) ، وَضَرَبَتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا^(٦) . صَارَ الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ^(٧) بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ، لَأَنَّهُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ ، ضُمِّنَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ ، فَلَازَمَتْ [فِيهَا]^(٨) الْفَتْحَةُ الَّتِي هِي أَخْفَفُ الْحَرْكَاتِ . وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي مَعْدِ يَكْرِبَ ، وَحَضَرَ مَوْتَ ، وَبَعْلَبَكَ^(٩) ، [بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ]^(١) .

قال الله، عز وجل^(١٠)، في «المدثر»: ^(١١) (عليها تسعة عشر).
وَحَمْلُهُ الرُّفْعُ، لِأَنَّهُ خَبْرُ الصَّفَةِ. وَتَقُولُ: لَقِيَتْهُ كَفَةً كَفَةً^(١٢). وَعَلَى

(١) معاني القرآن ٢ : ٣٢١ والضرائر لابن عصفور ص ٢٦ . وفي الأصل : طيرة .

ب: نحو قوله.

(٤) زاد هنا في ق: ورأيت خمسة عشر رجلاً.

(٥) سقط هذا المثال من ق.

(٦) ق: وال مجر.

(٧) من ق. ب: فالزما.

(٨) سقطت من ق.

. من ق. (٩)

١٠) ق: تعالى.

الآية (١١)

(١٢) لقيته كفه كفه أي: كفاحاً. وذلك إذا لقيته مواجهة وكفَّ كل منكما صاحبه أن يتجاوزه إلى غيره.

هذا قال امرؤ القيس:^(١)

لَقَدْ أَنْكَرْتُنِي بَعْلَبَكَ، وَأَهْلَهَا

وَلَا يَنْجِيْجَ كَانَ فِي حِمْصَ أَنْكَرَا^٩

نصب «بعلبك»، لأنّه اسم منزلة اسمين.

وأما قول الأعشى:^(٢)

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهَ الَّذِي سَارَ مُلْكَهُ لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقَ وَرَنْبَقَ

فهذه الماء^(٣) من^(٤) «شهنشاه» تتبع ما بعدها^(٥)، من رفع،

ونصب، وخفض. تقول: شَهْنَشَاهَ^(٦) ادْخُلْ، شَهْنَشَاهَ^(٧) ادْهَبْ،

[شهنشاه اضرب]. فإذا وقفت قلت: شَهْنَشَاهَ^(٨).

والنصب بخبر «ما بال» وأخواتها

قولهم^(٩): ما بال زيد قائماً، ومالك^(١٠) ساكتاً، وما شانك

(١) ديوان امرئ القيس ص ٦٨ والمقتضب ٤ : ٢٣ ب: «قال الشاعر». وسقط «وعلى هذا قال امرؤ القيس» من ق. وفيها «نكرتني». وفي النسختين «ولابن جريح في قرى حصن». وبعلبك وحصن: موضعان في بلاد الشام.

(٢) ديوان الأعشى ص ٢٦٧ والمزهر ١ : ٢٩٣ واللسان والتاج (شوه) ق: «قول الأخشن». والراح: الخمر.

(٣) يريد الماء الثانية.

(٤) في الأصل: في من.

(٥) ب: «ما قبلها». وهو مذهب آخر ذكره ابن مكتوم في تذكرته. انظر المزهر ١ : ٢٩٣.

(٦) في الأصل كسر الماء الأولى وفتحها معاً.

(٧) في الأصل كسر الماءين. وفي ق قدم هذا المثال على الذي قبله.

(٨) في الأصل: شهنشاه قل.

(٩) ب: قوله.

(١٠) ق: وما بالك.

وأقفاً؟ قال الله، جل ذكره^(١)، في «سأل سائل»:^(٢) (فِمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا، قِبْلَكَ مُهْطِعِينَ)؟ [وفي «المدتر»:^(٣) (فِمَا لَهُمْ، عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ)]؟ نَصَبَ «مُهْطِعِينَ» و«مُعْرِضِينَ»، لأنَّها خبر^(٤) «مال»^(٥). ومِثلُه في «النساء»^(٦): (فِمَا لَكُمْ، فِي الْمُنَافِقِينَ فِتَّيْنِ)؟ لأنَّه خبر «مال»^(٧). قال الشاعر [الراعي]^(٨): ما بال دَفْكَ بِالفِرَاشِ مَذِيلًا؟ أَقْذَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا؟ نَصَبَ «مَذِيلًا»، لأنَّه خبر^(٩) «ما بال»^(١٠).

والنصب من مصدر^(١١) في موضع فعل^(١٢)

قوله، جل وعز^(١٣)، في «حَمَّ الْمُؤْمِنِ»: (سُنَّةُ اللَّهِ، الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ)^(١٤): نَصَبَ^(١٥) «سُنَّةُ اللَّهِ»، لأنَّه مصدر في موضع

(١) ب: عز وجل.

(٢) الآية ٣٦.

(٣) الآية ٤٩.

(٤) ق: «خبر». ب: على خبر.

(٥) في الأصل: «مال». ق: مابال.

(٦) الآية ٨٨.

(٧) ق: ما لكم.

(٨) من ب. والبيت في ديوان الراعي ص ٢٤ والأساس واللسان والتاج (منذ). والدف: الجنب. والمذيل: المريض الضجر.

(٩) ب: على خبر.

(١٠) ق: ما بالك.

(١١) ق: المصدر.

(١٢) ب: فعل.

(١٣) ب: «عز وجل». وسقط من ق.

(١٤) الآية ٨٥. وفي الأصل: «خلت من قبل». وهو من الآية ٢٣ من الفتح. ق: «خلت قبل». وسقط «في عباده» من ب.

(١٥) سقطت من ق.

فِعْلٌ . كَأَنَّهُ قَالَ^(١) : سَنَّ اللَّهُ سَنَّةً^(٢) . فَجَعَلَ فِي مَوْضِعٍ «سَنَّ» : «سَنَّةً» وَهُوَ مَصْدَرٌ، فَاضِافَهُ وَأَسْقَطَ التَّنْوِينَ لِلإِضَافَةِ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهْيرٍ^(٣) :

يَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنَبِيهَا وَقِيلَهُمْ :

إِنَّكَ يَا بْنَ أَبِي سُلَمَى لَمْ قَتُلُوا

نَصَبٌ^(٤) «قِيلَهُمْ»، لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى^(٥) : يَقُولُونَ قِيلًا^(٦) . فَاضِافَهُ وَأَسْقَطَ التَّنْوِينَ .

والنَّصْبُ بِالْأَمْرِ

قُولُهُمْ^(٧) : صَبَرًا وَحَدِيثًا، أَيْ : اصْبِرْ وَحَدَّثْ . قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ «مُحَمَّدٌ»^(٨) (فَضَرَبَ الرِّقَابِ) . مَعْنَاهُ: فَاضِرُّبُوا الرِّقَابَ . وَمِثْلُهُ، فِي «الرُّومِ»^(٩) (مُنْبَيِّنَ إِلَيْهِ)، وَ^(١٠) (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) أَيْ : أَنِيبُوا إِلَيْهِ^(١١) ، وَأَخْلَصُوا لَهُ الدِّينَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ق: مَوْضِعُ فَعْلٍ تَقْدِيرِهِ.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٣) دِيْوَانُ كَعْبٍ ص ١٩ .

(٤) ق: فَنْصَبُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَب: مَصْدَرُ مِنْ .

(٦) فِي الْأَصْلِ: قَوْلًا.

(٧) ب: قَوْلُكَ.

(٨) الْآيَةُ ٤ .

(٩) الْآيَةُ ٣١ .

(١٠) الْآيَاتُ ٢٩ مِنَ الْأَعْرَافِ وَ ١٤ وَ ٦٥ مِنَ غَافِرِ .

(١١) ق: لَهُ .

فَدَعْ عَنْكَ نَهْبَا صِيَحَّ فِي حَجَرَاتِهِ
وَلِكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ^(١)؟

معناه: حَدَّثَنِي [حَدِيثًا]^(٢).

وكذلك قولك^(٣): صَبَرًا، أي: اصبر [صَبَرًا]. قال
الراجز:^(٤)

مَلْسًا بِذَوْدِ الْحَمَسِيِّ، مَلْسًا مَلْسًا بِهِ، حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا
بِالْأَفْقِ الْغَرَبِيِّ، تُكَسِّي الْوَرْسَا

معناه: املس [امليس^(٥)]. ومثله قوله^(٦): غُفرانك لا كُفرانك.

قال الله، عز وجل^(٧)، في «البقرة»:^(٨) (غُفرانك، ربنا، وإليك
المصير) أي: أغفر لنا، [ربنا]^(٩). ومثله قول^(١٠) الشاعر:

١٠ وقارك وارتائك في نمير فلا تعجل بالغضب اعتجالا/
أي: تَوَقَّرْ وترَأْفْ^(١١).

(١) أمرؤ القيس. ديوانه ص ٩٤ والمقرب ١: ١٩٥ والجبنى الدانى ص ٢٤٤ والمغنى ص ١٦١ وشرح شواهده ص ٤٤٠ والمجمع ٢: ٢٩ والدرر ٢: ٢٤ والعينى ٣: ٣٠٧.
والنهب: الإبل المنهوبة. والحجرات: الجوانب. والرواحل: جمع راحلة. وهي الناقة.

(٢) من ق.

(٣) سقطت من ق.

(٤) اللسان والتاج (ملس). والملس: السوق في خفية. والذود: القطيع من الإبل.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ق: وعلا.

(٨) الآية ٢٨٥. وسقط «إليك المصير» من النسختين.

(٩) ب: كقول.

(١٠) ق: «فلا تعجل على الغضب اعتجالا». ب: «ولا تعجل إلى الغضب». والاعتجال من العجلة، مصدر اعتجل.

(١١) سقط التفسير من ق.

والنَّصْبُ بِالْمَدْحِ

قولُهُمْ^(١) : مَرَّتُ بِزِيدٍ ، الرَّجُلُ الصَّالِحُ . نَصَبَتْ « الرَّجُلُ الصَّالِحُ » عَلَى الْمَدْحِ . وَإِنْ شَتَّ جَعْلَتَهُ بَدْلًا مِنْ زِيدٍ ، فَخَفَضَتَهُ . وَإِنْ شَتَّ رَفْعَتَهُ عَلَى إِضَهَارِ « هُوَ » ، كَقُولُكَ : مَرَّتُ بِزِيدٍ ، هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

وزَعَمَ يُونُسُ [النَّحْوِيُّ]^(٢) أَنَّ نَصْبَ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى الْمَدْحِ ، فِي سُورَةِ « النِّسَاءِ » :^(٣) (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ) ، وَ^(٤) (الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ) . قَالَ الشَّاعِرُ :^(٥)

لَا يَبْعَدُنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ
سَمُّ الْعُدَاةِ وَافْتُهُ الْجُزُرِ
وَالطَّيَّبِينَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ
نَصَبَ « النَّازِلِينَ » وَ« الطَّيَّبِينَ » عَلَى الْمَدْحِ^(٦) . وَيَرَوِي^(٧) بَعْضُهُمْ :

(١) بِ: قُولُكَ .

(٢) مِنْ قِ .

(٣) الآية ١٦٢ . وانظر الكتاب ١ : ٢٤٩ .

(٤) الآية ١٧٧ مِنْ الْبَقْرَةِ .

(٥) قِ: « قَالَتْ خَرْقَنْ » . دِيْوانُهَا ص ٢٨ - ٣٠ وَالكتاب ١ : ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٨٨ و الأَمْلَى ٢ : ١٥٨ و ١٦٩ و الجمل للزجاجي ص ٨٢ والمحتب ٢ : ١٩٨ وأَمَّا ابْنُ الشَّجَرِي ١ : ٢٤٤ و الإنْصَاف ص ٤٦٨ و ٧٤٣ و المَعْ ٢ : ١١٩ و الدَّرْر ٢ : ١٥٠ و العَيْنِي ٣ : ٦٠٢ و ٤ : ٧٢ و الْخَزَانَة ٢ : ٣٠١ . وَيَبْعَدُ : بِهِلْكَ . وَالْجُزُرُ : جَمْعُ جَرْزَرٍ . وَهِيَ النَّاقَةُ تَنْحَرُ .

(٦) الْأَزْرُ : جَمْعُ إِزارٍ . وَمَعْقَدُ الْإِزارِ : مَوْضِعُ عَقْدِهِ .

(٧) بِ: نَصَبَ النَّازِلِينَ عَلَى الْمَدْحِ وَكَذَلِكَ الطَّيَّبِينَ .

(٨) سَقْطُ حَقِّ « إِلَى الرَّفْعِ » مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

«والطَّيِّبُونَ» - وينشأ على ثلاثة أوجه^(١) - ويقول: إذا طالَ كلامُ العربِ بالرفعِ نصَّبوا، ثم رجعوا إلى الرفعِ. وقال الأخطلُ^(٢):
 تَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرَ
 الْخَائِضَ الْغَمْرَ وَالْمَيْمُونَ طَائِرَةً خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرَ^(٣)
 نَصَبَ «الْخَائِضَ» و«الْمَيْمُونَ» و«خَلِيفَةُ اللَّهِ»^(٤)، على المدحِ
 والتعظيمِ. وقال الأخطلُ أيضاً^(٥):
 لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا عَلَى مُسْتَقِلٍ بِالنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ
 أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ عِصَاضًا سَهَّلَهَا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ^(٦)
 نَصَبَ «أَخَاهَا»، على المدحِ. ولو لا ذلكَ لخفَضَهُ، على البدلِ^(٧) من
 «مُسْتَقِلٍ».
 وَإِنَّمَا يُنْصَبُ المَدْحُ وَالذَّمُّ وَالْتَّرْحُمُ وَالْاِخْتَصَاصُ، عَلَى إِضْمَارِ
 «أَعْنَى». [وَيُقَسِّرُ عَلَى ذَلِكَ «اللَّهُ» و«لِرَسُولِهِ» و«الْحَمْدُ» و
 «الشَّكْرُ»]^(٨).

(١) يزيد: نصب النازلين والطيبين، أو رفعها، أو نصب إحداها ورفع الأخرى.

(٢) ديوان الأخطل ص ١٩٧ - ١٩٩ والكتاب ١: ٢٤٨ والأغاني ٧: ١٦٨ واللسان

(جشر) و (بسيل). وفي الأصل: «وقال آخر». بـ: «وقال الشاعر». والنواجد: جمع ناجذ. وهو الضرس بلي الناب. وبالبسيل: الشديد. والذكر: الصلب العسير.

(٣) الغمر: الماء الكثير. وأراد به شدة الحرب. والميمون الطائر: المبارك الحظ.

(٤) بـ: نصب كل هذا.

(٥) ديوان الأخطل ص ٤٣ - ٤٤ والكتاب ١: ٢٥٠ وديوان ذي الرمة ص ٦٦٢. وفي

الأصل: «وقال الشاعر». بـ: «وقال آخر». قـ: «للنواب». وقيس بن عيالان: قبيلة.

والمستقل: الذي ينهض بما حمل. والنواب: جمع نائبة. وهي المصيبة.

(٦) العصاض: العاضة. وسما: ارتفع.

(٧) بـ: لكان خفضاً على بدل

(٨) من قـ.

والنصب بالذم

قولهم^(١): مَرَتْ بِأَخِيكَ، الْفَاجِرُ الْفَاسِقُ. نَصَبَتْ^(٢) «الْفَاجِرُ الْفَاسِقُ»^(٣)، عَلَى الذِّمَّةِ. وَعَلَى هَذَا يُنْصَبُ^(٤) هَذَا الْحَرْفُ، فِي «تَبَّتْ»^(٥) (وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ). وَمِثْلُهُ^(٦) (مُدَبَّدَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ)، وَ^(٧) (مَلَعُونَيْنَ أَيْنَا ثُقِفُوا)، مَنْصُوبَةٌ عَلَى الذِّمَّةِ^(٨)، كَمَا ذَكَرَ أَهْلُ النَّحْوِ^(٩). وَقَالَ عُرُوْةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(١٠):

سَقَوْنِيُّ الْخَمْرُ، ثُمَّ تَكَنَّفُونِيُّ

عُدَّاَ اللَّهِ، مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

نصب «عدا الله» على الذم. وقال النابغة الذبياني^(١١):
لَعْمَرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنِ لَقَدْ نَطَقْتُ بُطْلًا عَلَيَّ الْأَقْارِعُ

(١) سقطت من ق.

(٢) ق: نصب.

(٣) ق: والفاسق.

(٤) ق: يقرأ.

(٥) الآية ٤ ب: قال الله عز وجل.

(٦) الآية ١٤٣ من النساء.

(٧) الآية ٦٠ من الأحزاب.

(٨) سقط «منصوبية على الذم» من ق، ومن ب مع «كما».

(٩) زاد هنا في النسختين: أن نصبهما على الذم.

(١٠) ديوان عروة ص ٩٠ والكتاب ١: ٢٥٢ ومحالس ثعلب ص ٤١٧ . ب: «سقوني الإمام». وتكفنه: أحاط به.

(١١) ديوان النابغة ص ٥٣ والكتاب ١: ٢٥٢ والمغني ص ٤٣٦ والخزانة ١: ٤٢٧، وسقط «الذبياني» من النسختين. والأقارب: بنو قريع من تميم.

أقارع عوف لا أحارُلُ غَيرَهَا وَجْوَهَ قُرُودٍ تَبَتَّغِي مَنْ تُجَادِعُ^(١)
 نَصَبَ « وجْوَهَ قُرُودٍ »^(٢) ، عَلَى الذَّمِّ . وَقَالَ^(٣) آخَرُ^(٤) طَلِيقَ اللَّهِ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاؤَدَ وَابْنُ أَبِي كَثِيرٍ
 ۚ وَلَا الْحَجَاجُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءِ تَقْلِبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصَّقُورِ^(٥) نَصَبَ « عَيْنِي » ، عَلَى الذَّمِّ .

قال ابن خياط العكلي^(٦):

وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ سَيِّدِهِمْ إِلَّا نُمِيرًا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا
 الظَّاعِنِينَ وَمَا يُظْعِنُوا أَحَدًا وَالْقَاتِلِينَ: لِمَنْ دَارَ نُخَلِّيَاهَا؟^(٧)
 نَصَبَ « الظَّاعِنِينَ » ، عَلَى الذَّمِّ .

والنَّصَبُ بِالْتَّرْحُمِ

قولُهُمْ: مَرَرْتُ بِهِ، الْمَسْكِينُ . نَصَبَتْ^(٨) « الْمَسْكِينُ » ، عَلَى أَنْكَ

(١) عوف من بني سعد بن زيد مناة بن عميم . وتجادع: تشاتم بجدع الأنف.

(٢) بـ: وجوهاً.

(٣) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٤) إمام بن أقرم . الكتاب: ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين: ١ : ٣٨٦ وأمالي ابن الشجري: ١ : ٣٤٤ . وكان الحجاج حبس الشاعر، فتحيل حتى استنقذ نفسه دون أن يمن عليه أحد .

(٥) بنت الماء: طير الماء . وهي مسلقة الأجناف . وكان الحجاج كذلك .

(٦) الكتاب: ١ : ٢٤٩ . والانصاف ص ٢٧٦ و ٤٧٠ واللسان والتاج (ظعن) والخزانة: ٢ : ٣٠١ . وفي الأصل: « قال آخر ». بـ: « قال غيره ». قـ: « أَمْرَ مَرِشدِهِمْ » .

وغير: قبيلة من بني عامر والغاوي: الضال المضل .

(٧) قـ: « والقائلون ». ويُطعن: يهزـم . ويخلـي: يترك .

(٨) قـ: نصب .

رَحْمَتِهِ وَقَالَ مُهَلَّهُلٌ^(۱):

ولقد خبّطنَ بيوتَ يشكُرَ خبطةً
نصبَ «أحوالنا»، على الترجمـ.

قال طفة بن العبد: ^(٢)

قسمت الدَّهْرُ فِي زَمْنٍ رَّخِيٍّ كَذَاكَ الْحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُوزُ
لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرَوانِ يَوْمٌ تَطْيِيرُ الْبَائِسَاتِ لَا تَطْيِيرُ^(٣)

نصب «البائسات»، على الترجم. وقال آخر: ^(٤)
وتأوي إلى نسوة بائساتٍ وشعنًا مراضيًّع مثل السعال

نصب «شعنا» و«مراضيع»^(٥)، على الترجم . وقال^(٦) آخر: نصب «البائس»^(٨)، على الترجم . فأصبحت بقرقري كوانسا فلا تلئمه أن ينام البائس

(١) الكتاب ١: ٢٢٥ و ٢٤٨ والسمط ص ٣٤١. وفي الأصل و بـ: «وقال الشاعر». ويشكّر: قبيلة من يكر بن وائل.

(٢) ديوان طرفة ص ٧ والشعراء ص ١٤٠ والفاخر ص ٧٤ والمخازنة ١ : ٤١٢ . وفي النسختين : « وقال آخر ». وفي الأصل و ق : « قسمت ». والرخي : السهل اللين . ويقصد : يصيّب القصد ولا يغير الحد .

(٣) ق: «لنا يوماً وللكروان يوماً» وفي الأصل: «البابسات» هنها وفيما بعد. والكروان هنها مفرد، رد عليه ضمير المؤنث باعتبار الأفراد من الجنس. الخزانة ١ : ٤١٤.

(٤) أمية بن أبي عاذ. ديوان المذلين ٢ : ١٨٤ والكتاب ١ : ١٩٩ ومعاني القرآن ١ : ١٠٨ . والعقد ٥ : ٤٩٤ والمعيار ص ٨١ والوافي ص ١٨٤ والقسطاس ص ١٢٤ وشرح التحفة ص ٢٨٣ وشرح المفصل ٢ : ١٨ والعني ٤ : ٦٣ والخزانة ١ : ٤١٧ و ٢ : ٣٠١ . وفي السختين : « ونأوي ». ق: « السعال ». والشعش: جمع شعثاء. وهي المتلبدة الشعر، والمرابضيم: جمع مرضاع، أو جمع مرضع على زيادة القياء. والسعال: الغilan.

(٥) سقط: «ومراضيع» من النسختين.

(٦) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٧) العجاج . الكتاب ١ : ٢٥٥ والمغني ص ٥٤٥ والملحق ١ : ٦٦ و ٢ : ١١٧ و ١٢٧ . والإفصاح ص ٢٤٨ والدرر ١ : ٤٥ و ٢ : ١٤٩ و ١٦٤ . وفي الأصل : « اليابسا » .

وَقَرْقَرٌ: اسْم مُوضِع . وَالْكَوَافِنُ: جَمْع كَانْسَة . وَهِيَ هَنَا النَّاقَة بِرَبْكَت بَعْد شَعْبَ.

(٨) في الأصل: اليابس.

والنَّصْبُ بِالْاِخْتِصَاصِ

قولهم: إِنَّا، بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، نَفَعَلُ كَذَا وَكَذَا. نَصْبٌ «بَنِي»، لأنَّه [اختصاصٌ]^(١) اختصَّ الفِعلَ، ولم يُخْبِرْ أَنَّهُمْ بْنُو عَبْدِ اللَّهِ. كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّا^(٢)، أَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٣)

إِنَّا، بَنِي تَغْلِيبٍ، قَوْمٌ مَعَاقِلُنَا
بِيَضِّ السُّيُوفِ إِذَا مَا أَفْزَعَ الْبَلْدَ
نَصْبٌ «بَنِي» عَلَى الاِخْتِصَاصِ.

قال الشاعر:^(٤)

إِنَّا، بَنِي مِنْقَرٍ، قَوْمٌ لَنَا شَرْفٌ
فِينَا سَرَّاً بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا
وَقَالَ رَوْبَةُ:^(٥)

بِنَا، تَمِيمًا، يُكَشِّفُ الضَّبَابُ

نَصْبٌ «تمِيمًا»، عَلَى الاِخْتِصَاصِ^(٦). أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ

(١) من ب.

(٢) في الأصل: أنا.

(٣) في الأصل: «قوماً»، وفوقها: قوم.

(٤) عمرو بن الأهم. الكتاب ١: ٣٢٧ والكتاب ١٤٧: ١٠١٧. وفي النسختين: «قال آخر.. قوم ذوو شرف!» وفي الأصل: «قوماً»، وفوقها «قوم». ومنقر: قبيلة. والسرّاء: جمع سري. وهو السيد.

(٥) ديوان روبة ص ١٦٩ والكتاب ١: ٢٢٥٥ و ٢٣٧ و شرح المفصل ٢: ١٨ والأشموني ٣: ١٨٣ والعياني ٤: ٣٠٢ والخزانة ١: ٤١٢. وفي الأصل: «قال آخر.. تكشفُ الضباباً». وفي النسختين: «إنَّا تمِيمًا»، بـ: «تكشفُ التحبباً». وفي الحاشية: الحبباً.

(٦) في الأصل: بالاختصاص.

الفِعْلِ. وَقَالَ^(١) آخِرٌ:^(٢)

أَمْ تَرَ أَنَا، بَنِي دَارِمٍ، زُرَادَةُ فِينَا أَبُو مَعْبُدٍ؟
نَصَبَ «بَنِي»، عَلَى الْاِخْتَصَاصِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ:^(٣)

★ نَحْنُ بْنُو خُوَيْلِدٍ، صُرَاحَانِ★

فَإِنَّهُ رَفَعَ «بَنِي»، لِأَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ بْنُو خُوَيْلِدٍ، وَنَصَبَ
«صُرَاحَانِ»، عَلَى الْقُطْعِ. وَيُنَشَّدُ بَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ^(٤):
نَحْنُ، بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ، الْأَرْبَاعَةُ وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ
يُنَصَّبُ هَذَا الْبَيْتُ، وَيُرْفَعُ.^(٥) وَكَذَلِكَ قَالَ آخِرٌ:^(٦)

★ نَحْنُ بْنُو ضَبَّةَ، أَصْحَابُ الْجَمَلِ★

وَ: «بَنِي ضَبَّةَ» [أَيْضًا]^(٧)، عَلَى مَا بَيَّنَتْ^(٨) لَكَ.

(١) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٢) الفرزدق. ديوانه ص ٢٠٢ والكتاب ١: ٣٢٧ . وزارة بن عدس سيد شريف.

(٣) لابي حرب الأعلم. التواادر ص ٤٧ والميفي ١: ٤٢٥ والخزانة ٢: ٥٠٧ . والصراح: الصريح . وهو الحالون النسب .

(٤) ديوان لبيد ص ٣٤٠ والكتاب ١: ٣٢٧ ومجالس ثعلب ص ٤٤٢ و ٤٤٩ والأغاني ١٤: ٩١ والعمدة ١: ٢٧ والخزانة ٤: ١٧١ : ق: «وينشد بيت ليد». وسقط البيت الثاني منها . ب: وقال لبيد بن ربيعة العامري .

(٥) يزيد البيت الأول . ق: «نصباً ورفعاً». ب: نصب بني .

(٦) عمرو بن يثري. العقد ٤: ٣٢٧ والكامل ص ٦٥ و ٢٢٤ وتاريخ الطبرى ٥: ٢١٧
شرح الحاسة للمرزوقي ص ٢٩١ وشذور الذنب ص ٢١٩ والمعجم ١: ١٧١ والدرر ١: ١٤٦ والأشموني ٣: ١٣٧ واللهسان (بهل). وفي النسختين: نحن بني .

(٧) من ق .

(٨) ق: ما بينته .

والنصب بالصرف

قولهم: لا أركبْ وتمشِيَ، ولا أشبعْ وتَجُوعَ. فلما^(١) أسقطَ
الكتنائيةَ، وهي «أنتَ»، نصبَ لأنَّ^(٢) معناه: لا أركبْ وأنتَ
تمشِيَ، ولا أشبعْ وأنتَ تَجُوعَ. فلما أسقطَ^(٣) الكتنائيةَ، وهي^(٤)
«أنتَ»، نصبَ لأنَّه مصروفٌ عن جهته. قال الله، عَزَّ وجَلَّ^(٥):
(فلا تَهُنُوا^(٦)، وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ). وكذلك^(٧)، في «البقرة»:
(وَلَا تَلِبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)^(٨).
معناه، والله أعلم: وأنتم تكتُمونَ [الحقَّ]، وأنتم تَدْعُونَ إِلَى
السَّلْمِ^(٩). فلما أسقطَ «أنتَ» نصبَ^(١٠). وقال بعضُهم: موضعُها
جزمٌ، على معنى: ولا تَلِبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَلَا تَكْتُمُوا الْحَقَّ.

وقال المتنوّكُلُ الكنائي: ^(١١)

لَا تَنْهَى عَنْ خُلُقِيْ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ عَارِّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

(١) سقط حق «لأنَّ» من بـ. ق: فلما أسقطت الكتنائية، يعني أنت نصبـ.

(٢) سقط حق «نصب» من قـ.

(٣) بـ: أسلقوـ.

(٤) بـ: يعنيـ.

(٥) قـ: جـل ذـكرـهـ.

(٦) الآية ٣٥ من محمدـ. وفي الأصل: «وَلَا تَهُنُوا»، قـ: «إِلَى السَّلْمِ». وهي قراءة الحسن وأبي رجاءـ. والأعمشـ وعيسيـ وطلحةـ وحزةـ وأبي بكرـ. البحر ٨: ٨٥ـ. بـ: إِلَى السَّلْمِـ.

(٧) في الأصلـ وـ بـ: قولهـ.

(٨) الآية ٤٢ـ. وسقط «وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» من النسختـينـ.

(٩) من النسختـينـ. وفي قـ تقديمـ وتأخيرـ وتكرارـ لبعضـ الجملـ.

(١٠) في الأصلـ: نصبهـ.

(١١) الكتاب ١: ٤٢٤ـ والمتنصبـ ٢: ١٦ـ والجملـ للزجاجـي صـ ١٩٨ـ وحـاسـةـ الـبحـترـيـ صـ ١٧٣ـ والمـؤـتـلـفـ صـ ١٧٩ـ ومـعـجمـ الشـمـراءـ صـ ٤١٠ـ والمـغـنيـ صـ ٣٩٩ـ وـشـرحـ شـواهدـ ٧٧٩ـ والـجـنـيـ الدـائـيـ صـ ١٥٦ـ وـابـنـ عـقـيلـ ٢: ١٢٦ـ وـالـمـلـلـ السـائـرـ ٣: ٢٦٢ـ وـ٤: ١٦٩ـ وـالـحـمـاسـةـ الـبـصـرـيـ ٣: ١٥ـ وـالـأـغـانـيـ ١١: ٣٧ـ وجـهـةـ الـأـمـالـ ٢: ٢٧٩ـ وـعـيـونـ الـأـخـبارـ ٢: ١٩ـ وـالـعـيـنيـ ٤: ٣٩٣ـ وـالـخـرـانـةـ ٣: ٦١٧ـ وـديـوانـ أبيـ الـأـسـودـ صـ ١٣٠ـ.

نصب «تأتي»، على فقدان «أنت».

ومن الصرف أيضاً قول الله، عز وجل^(١) (بل قادرين). معناه: بل تقدير. فصرف من الرفع إلى النصب. [وقال بعضهم: على معنى: بل^(٢) كنا قادرين]

قال الشاعر:^(٣)

ألم ترني عاهدت ربّي وإنّي لَبَنَ رِتاج قائماً ومقاماً
على قسم لا أشتُم الدّهر مُسلماً ولا خارجاً من في زور كلام؟^(٤)
فنصب «خارجًا»، على الصرف. معناه: ولا يخرج. فلما صرفة
نصبها.^(٥)

وأما نصب^(٦) (صيغة الله) فعل [معنى]^(٧) فعل مضمر،
اطرح لعلم المخاطب بمعناه. وهو^(٨): الزموا صيغة الله. والصيغة:
الدين.

وأما^(٩) قوله، تعالى:^(١٠) (قل: بل ملة إبراهيم، حينياً)

(١) الآية ٤ من القيمة.

(٢) من النسختين. وفي الأصل «يروى بل». وسقطت «كنا» من ق. وانظر البحر ٨: ٣٨٥.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٧٦٩ والكتاب ١: ١٧٣ والمتنصب ٣: ٢٦٩ و ٤: ٣١٣
والكامل ص ٦٩ والمحتسب ١: ٧٥ وشرح المفصل ٢: ٥٩ و ٦: ٥٠ والمغني ص ٤٥٢
والخزانة ٢: ١٠٨ وشرح شواهد الشافية ص ٧٢. والرتاب: الباب العظيم.

(٤) في الأصل: علا قسم.

(٥) في الأصل و ب: نصب.

(٦) سقط «فليا صرفة نصبه» من ق.

(٧) الآية ١٣٨ من البقرة.

(٨) من النسختين. وسقطت بقية الفقرة من ق.

(٩) ب: «وهذا مصدر ذكر تأكيداً لما قبله. كأنه قال صيغة الله صيغة ستة الله»، والكلمتان
الأخيرتان في ق. وسقطت بقية الفقرة من ب.

(١٠) سقطت من ب.

(١١) الآية ١٣٥ من البقرة. وسقط «قل» من الأصل.

نَصَبَ «مَلَة»، عَلَى إِضْمَارِ كَلَامٍ^(١)! كَأَنَّهُ قَالَ: بَلْ تَتَّبِعُ^(٢) مِلَةَ إِبْرَاهِيمَ^(٣). وَقُولُهُ: ^(٤) (سَلَامٌ، قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنْ) [نَصَبَ «قَوْلًا»]^(٥)، عَلَى الصرْفِ^(٦)، أَيْ: يَقُولُونَ قَوْلًا.

والنصب بـ «سَاءَ وَنِعْمَ وَبَئْسَ»^(٧) وأخواتها

فَهَذِهِ حُرُوفٌ، تَنْصَبُ النَّكْرَةُ، وَتَرْفَعُ الْمَعْرِفَةُ. تَقُولُ: بَشَّ رَجُلًا زَيْدًا، وَنِعْمَ رَجُلًا مُحَمَّدًا^(٨). نَصَبَتْ «رَجُلًا» لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ، وَرَفَعَتْ «زَيْدًا» وَ«مُحَمَّدًا»، لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ^(٩). قَالَ اللَّهُ، تَعَالَى: ^(١٠) (سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا)، وَ(كَبَرَتْ كَلِمَةً)^(١١). نَصَبَتْ «مَثَلًا» وَ«كَلِمَةً»^(١٢)، لِأَنَّهُمَا نَكْرَتَانِ . وَمِنْهُ قُولُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٣): (وَسَاءَ لَهُمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حِمْلًا). وَمِثْلُهُ: ^(١٤) (وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ، وَسَاءَتْ مَصِيرًا). وَتَقُولُ: حَبَّذا رَجُلًا زَيْدًا. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١٥)

أَبُو مُوسَى فَحَسِبْكَ نِعْمَ جَدَّاً وَشَيْخُ الرَّكْبِ خَالُكَ نِعْمَ خَالَ

(١) بـ: الكلام.

(٢) في الأصل: اتبع.

(٣) سقط «حتىفأ».. إبراهيم، من ق، وجاء بعده بـ: سقط «الآية التالية».

(٤) الآية ٥٨ من يس. وسقط «من رب رحم» من الأصل.

(٥) من النسختين.

(٦) في الأصل: صرف.

(٧) في الأصل، وبئس ونعم.

(٨) سقط هذا المثال من بـ.

(٩) بـ: زيداً لأنَّه معرفة.

(١٠) الآية ١٧٧ من الأعراف. بـ: «عَزَّ وَجَلَّ». وسقط «الذين كذبوا بآياتنا» من الأصل بـ.

(١١) الآية ٥ من الكهف. وزاد هنا في بـ: تخرج.

(١٢) في الأصل: كلمة ومثلاً.

(١٣) الآية ١٠١ من طه. وما بين معقوفين من قـ.

(١٤) الآية ٩٧ من النساء. وسقط «ومثله» من قـ.

(١٥) ذو الرمة. ديوانه ص ٤٤٣ والخزانة ٤: ١٠٧ . بـ: «بئس خالا». وأبو موسى هو أبو موسى الأشعري. والركب: القافلة.

نصبَ جدًا وحالاً لأنها نكرتان.

والنَّصْبُ مِنْ خَلْفِ الْمَضَافِ

قولهم^(١): هذا ضاربٌ زيدٌ. تَخْفِضُ «زيداً»^(٢)، بِإِضَافَةِ «ضاربٌ» إِلَيْهِ. فَإِذَا أَدْخَلَتِ التَّنْوِينَ عَلَى «ضاربٌ» خالفتِ الإِضَافَةَ، وَصَارَ كَمَفْعُولٍ بِهِ، فَنَصَبَتِ «زيداً» بِخَلْفِ الْمَضَافِ، [وَعَلَى أَنَّهُ كَانَ مَفْعُولاً]^(٣). تَقُولُ [مِنْ ذَلِك]^(٤): هذا ضاربٌ زيداً، وَمَكْلِمٌ مُحَمَّداً. فَلَمَّا أَدْخَلَتِ التَّنْوِينَ نَصَبَتِ^(٥). وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ/^(٦): (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ، مِنْ غُلٍّ، إِخْوَانًا). ١٣
نَصَبَ «إِخْوَانًا» لِلتَّنْوِينِ. وَمَجَازُهُ: مِنْ غُلٍّ^(٧) إِخْوَانٌ.
وَكَذَلِكَ^(٨): (فِي أَرْبِعَةِ أَيَّامٍ، سَوَاءً). نَصَبَ «سَوَاءً»، لِمَجِيئِهِ بَعْدَ التَّنْوِينِ. وَإِنْ قَلْتَ: نَصَبَتِ^(٩) عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ، جَازَ. وَقَالَ
الْعَجَاجُ:^(١٠)

(١) ب: قوله.

(٢) في الأصل بالجر والرفع والنَّصْبُ جِيئاً.

(٣) من ب. ق: فإذا نونت ضارب نصبت زيداً بخلاف الإضافة لأنَّه مفعول به.

(٤) من ب.

(٥) ق: مُحَمَّداً نصبت للتَّنْوِينِ.

(٦) الآية ٤٧ من الحجر. ب: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ). وَسَقَطَتِ الورقة ١٣ مِنَ الْأَصْلِ، فَاسْتَوْفَيْنَا مَا فِيهَا مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٧) ق: غُلٍّ.

(٨) الآية ١٠ من فصلت.

(٩) ق: نصبَتِ.

(١٠) ديوان العجاج ٢: ١٩٥ والكتاب ١: ١٠٠ واللسان (درفس). و(عنـس) والفاصل ص ٨١ والجمهرة ٢: ٩٤ و٣: ٣٥ والمقايس ٤: ١٥٦ والموشح ص ٢١٥ والمخصص ١٦: ١٦١ وشرح شواهد المغني ص ٣٢٣ . وحرس: أهلك. والعلاة: الناقة الجسيمة المشرة. و(عنـس): الشديدة الصلبة. والدرفة العظيمة المؤثقة. والبازل: البعير فطر نابه .

وَكُمْ حَسِرْنَا مِنْ عَلَةِ عَنْسٍ دِرْفَسَةٌ وَبِازِلٌ دِرْفَسِ
مُحْتِنِكٌ، ضَخْمٌ، شُؤُونَ الرَّأْسِ^(١)

نصب^(٢) «شُؤُونَ»، لما أدخل التنوين على «ضخم». ومجازه:
«ضخم شُؤُونٌ». وقال الحارث بن ظالم:^(٣)

فَما قَوْمِي بِشَعْلَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشَّعْرِ الرِّقَابَا
نَصَبَ «الرِّقَابَ»، لِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى «الشَّعْرِ»^(٤)، لِأَنَّ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ يُعَاقِبَانِ^(٥) التَّنْوِينَ، وَالتَّنْوِينَ يُعَاقِبُ^(٦) الْأَلْفَ وَاللَّامَ.
وقال آخر:^(٧)

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ
وَلَا تَبِعُ بَشَطَّيِّ مَكَّةَ الْبُرَّمَا
نصب^(٨) «أَعْقَابًا»، لِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى «السُّودِ». وقال
رؤبة^(٩):

*الحزنُ باباً، والعَقُورُ كَلْباً *

(١) المحتنك: التام السن. والشُؤون: جمع شأن. وهو مجرى الدم من العين.

(٢) بـ: فنصب.

(٣) الكتاب ١ : ١٠٣ والمقتضب ٤ : ١٦١ وأمالي ابن الشجري ٢ : ١٤٣ وشرح اختيارات المفضل ص ١٣٣٥ والإنسaf ص ١٣٣ والعيني ٣ : ٦٠٩. ق: «والشعرى». وثعلبة وفرازة: قبيلتان من ذبيان. والشعر: جمع أشعار. وهو الكثير الشعر.

(٤) قـ: الشعرى.

(٥) بـ: تعاقب.

(٦) قـ: تعاقبـ. بـ: معاقبـ.

(٧) التابعة الذبياني. ديوانه ص ١٠٥. والرواية: «بَشَطَّيِّ تَخْلَةً». والبرمـ: جمع برمـة. وهي القدر من حجر.

(٨) بـ: فنصب.

(٩) ديوان رؤبة ص ١٥ الكتاب ١ : ١٠٣ والأشموني ٣ : ١٤ والعيني ٣ : ٦١٧ والخزانة ٣ : ٤٨٠. بـ: «وقال آخر». والحزنـ: الغليظـ. والعَقُورـ: الجراحـ.

نَصَبَ «بَابَا» و «كَلِبَا»، لِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى «الْحَزَنِ» و «الْعَقُورِ».

وَتَقُولُ: هَذَا حَسَنٌ وَجْهًا، وَهَذَا حَسَنٌ الْوِجْهِ^(١). فَإِذَا أَدْخَلَتِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَتِ أَيْضًا «وَجْهًا». تَقُولُ^(٢): هَذَا الْحَسَنُ وَجْهًا، وَهَذَا الْحَسَنُ الْوِجْهَ^(٣). تَنَصِّبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى خَلَافِ الْمُضَافِ.

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٤):

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهَرَ لَيْسَ لَهُ سَانُمْ فَإِنَّهُ نَوْيَ التَّنْوينَ فِي «أَجَبَ»، و «أَجَبَ» لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ عَلَى وزن^(٥) «أَفْعَلَ». وَنَصَبَ «الظَّهَرَ»، لِأَنَّهُ نَوْيَ التَّنْوينَ فِي «أَجَبَ»، كَمَا تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَسَنِ الْوِجْهَ^(٦). فَنَصَبَ عَلَى خَلَافِ الْمُضَافِ.

وَمَا كَانَ مِنَ النَّصَبِ عَلَى الْمَوْضِعِ لَا عَلَى الْإِسْمِ
قَوْلُهُمْ^(٧): أَزُورُكَ فِي الْيَوْمِ أَوْ غَدًا، وَلَسْتُ^(٨) بِالْكَرَامِ وَلَا

(١) ب: «هَذَا أَحْسَنُ وَجْهًا وَهَذَا أَحْسَنُ الْوِجْهِ». وَسَقَطَ «وَهَذَا حَسَنُ الْوِجْهِ»، مِنْ ق.

(٢) ب: قَلْتَ.

(٣) ق: حَسَنُ الْوِجْهِ.

(٤) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ ص ٢٢٢ وَالْكِتَابُ ١: ١٠٠ وَالْمَقْتَضِبُ ٢: ١٧٩ وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢: ١٤٣ وَالْإِنْصَافُ ١٣٤ وَالْعَيْنِيُّ ٣: ٥٧٩ وَالْخِزانَةُ ٤: ٩٥. ق: «وَتَأْخُذُ». وَالْذِنَابُ: الْطَّرْفُ. وَالْأَجَبُ: الْمَقْطُوعُ.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) ق: بِحَسَنِ الْوِجْهِ.

(٧) ب: كَفُولُكَ.

(٨) ب: وَتَقُولُ لَسْتَ.

السادة. قال عَقِيْبَةُ الْأَسْدِيَّ :^(١)

مُعاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا
نَصَبَ^(٢) «الْحَدِيدَ» عَلَى مَوْضِعِ «الْجِبَالِ»، لِأَنَّ مَوْضِعَهَا
النَّصَبُ^(٣). وَإِنَّمَا اخْفَضَ بِالْبَاءِ الزَّائِدِ^(٤) وَلَيْسَ لِلْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي
الْإِعْرَابِ . كَأَنَّهُ قَالَ^(٥) : فَلَسْنَا الْجِبَالَ وَلَا الْحَدِيدَ . وَالْبَاءُ لِلْإِقْحَامِ .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْلِيلَ^(٦) :

أَلَا حَيَّ نَدْمَانِي عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدَا
نَصَبَ «غَدَا» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاِسْمِ، لِأَنَّ «مِنْ» لَا مَوْضِعَ
لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.^(٧) وَقَالَ لَبِيدٌ^(٨) :

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدَّا وَدُونَ مَعَدَّ فَلْتَرْعَكَ الْعَوَادِلُ

١٤ نَصَبَ «دونَ» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاِسْمِ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:/^(٩)

(١) الكتاب ١: ٣٤ و ٣٥٢ و ٤٤٨ و ٣٧٥ والمقتضب ٢: ٢٣٨ و ٤: ١١٢ و ٣٧١
والشعر والشعراء ص ٤٥ والسمط ص ١٤٨ والخزانة ١: ٣٤٣ و ٢: ١٤٣ . ب: «قال
الشاعر». وأسجح: ارفق.

(٢) ق: فنصب.

(٣) ب: لأن موضعها موضع نصب.

(٤) زاد هنا في ب: «والباء للإقحام»، وسقط منها فيما بعد.

(٥) ق: تقديره.

(٦) الكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١١٢ و ١٥٤ والمحتب ٢: ٣٦٢ والإفصاح ص ١٦٠
والإنصاف ص ٣٣٥ و ٣٧٦ . ب: «وقال آخر أيضاً، وجعل فيها البيت مع التعليق عليه
قبل «والنصب من نعم النكرة». والندهمان: النديم.

(٧) ق: في الكلام.

(٨) ديوان لبيد ص ٢٥٥ والكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١٥٢ والمحتب ٢: ٤٣
والإنصاف ص ٢٠٨ والخزانة ١: ٣٣٩ و ٣: ٦٦٩ . ب: «وقال آخر.. فليرعك».
ويزع: يكف.

(٩) ديوان جرير ص ٣٠٤ واللسان (كسف). وفي النسختين: «الشمس». ق: «بكاسفة». ب:
«بغاثة». وفي الحاشية عن إحدى النسخ: بكاسفة.

فالشمس طالعة ليست بكافحة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
نصب^(١) «نجوم الليل والقمرا»، لأن موضعها نصب، كما
تقول: لا آتيك عبادة الناس الله، أي: ^(٢) ما عبد الناس الله.
كافحة: ^(٣) ظاهرة. يقال: ضربه فكشف عظمه، أي: أظهره. ^(٤)

والنصب من^(٥) نعت النكرة تقدم^(٦) على الاسم
تقول: هذا ظريفاً غلام، وهذا واقفاً رجل. قال الشاعر:^(٧)
وتحت العوالي والقنا مستطلة ظباء أعارتها العيون الجاذر
نصب^(٨) «مستطلة»، لأن نعت «ظباء» تقدم.

قال النابغة:^(٩)
كأنه خارجاً من جنب صفحته سفود شرب نسوه عند مفتاد
نصب «خارجًا»، لأن نعت «سفود» تقدم^(١٠). وقال آخر:^(١١)

(١) زاد قبلها في ق: كافية يعني ظاهرة.

(٢) ب: لأن موضعها نصب على معنى.

(٣) زاد هنا في ب: يعني.

(٤) سقط «كافحة .. أظهره» من ق. ب: كما تقول ضربه ضربة فكشفت عظمه أي
أظهرته.

(٥) سقطت من ق.

(٦) في الأصل و ق: المقدم.

(٧) ذر الرمة. ديوانه ص ٢٤٥ والكتاب ١: ٢٧٦ والإفصاح ص ٢١٤ ومعاني الحروف ص
٨٩ وشرح المفصل ٢: ٦٤. ق: «بالقنا». والعوالي: جمع عالية. وهي أعلى الموج.
والقنا: عيدان الهوادج. والظباء استعارة للنساء. والجاذر: جمع جذنر. وهو ولد البرقة
الوحشية.

(٨) ب: نصب.

(٩) في الأصل ز ق: مقدم.

(١٠) ديوان النابغة الذبياني ص ١١ والخصائص ٢: ٢٧٥ وأمالي ابن الشجري ١: ١٥٦ و ٢: ٢٧٧ والخزانة ١: ٥٢١. يصف قرن الثور في صفحة الكلب. والسفود: حديدة يشوی
بها. والشرب: شاربوا الخمر. والمفتاد: مكان الشيء.

(١١) كثير عزة. ديوانه ٢: ٢١٠ والكتاب ١: ٢٦٢ ومجالس العلماء ص ١٧٤ والخصائص ٢:

لِمَيْةَ مُوْحِشًا طَلْلُ يَلْوُحُ كَائِنَةُ خَلَلُ
نَصَبَ «موْحِشًا»، لِأَنَّهُ نَعْتَ نَكْرَةَ تَقْدَمٍ^(١) [على الاسم]^(٢). وَقَالَ
آخَرُ^(٣) :

وَبِالجِسْمِ مَنِي بَيْنَا إِنْ نَظَرَتْهُ شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشِهِدِ الْعَيْنَ تَشَهِدِ
نَصَبَتْ «بَيْنَا»^(٤)، لِأَنَّهُ نَعْتَ نَكْرَةَ تَقْدَمٍ [على الاسم]، وَهُوَ
شُحُوبٌ^(٥). وَقَالَ آخَرُ^(٦):

هِشَامَ ابْنَ الْخَلَاثِفِ قَدْ طَوَّنِي بِبَابِكَ سَبْعَةَ عَدَدًا شَهُورٌ
بَعِيرًا وَاقْفَانِ وَصَاحِبِيهِ أَمَّا يَأْنِ أَنْ يَسْمِ الْبَعِيرَ^(٧)
أَرَادَ: بَعِيرًا صَاحِبِيهِ وَاقْفَانِ . فَقَدَمَ وَأَخَرَ.

وَأَمَّا^(٨) قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٩) : (خَاشِعَةَ^(١٠) أَبْصَارُهُمْ) فَإِنَّهُ

= ٤٩٢ وأَمَالي ابْنِ الشَّجَرِي ١ : ٢٦ وَشَرْحُ المَفْصِلِ ٢ : ٥٠ وَالْمَغْنِي ص ٩٠ و ٤٨٨ و
٧٣٥ وَشَذُورُ الذَّهَبِ ص ٢٤ وَالْأَشْمُونِي ٢ : ٢٥٣ وَالْعَيْنِي ١٤٧ وَالْخَزَانَةِ
١ : ٥٣٣ بـ: «لَسْلَمِي». وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ فِي النَّسْخَتَيْنِ بَعْدَ التَّعْلِيقِ عَلَى الْبَيْتِ

الثَّالِيِّ. وَالْخَلْلُ: جَمْعُ خَلَلٍ. وَهِيَ بَطَانَةُ جَفْنِ السِّيفِ. وَانْظُرْ شَرْحَ المَفْصِلِ ٢ : ٦٤

(١) فِي الْأَصْلِ: مَقْدَمٌ.

(٢) مِنْ قِ.

(٣) الْكِتَابِ ١ : ٢٧٦ وَالْأَشْمُونِي ٢ : ٥٧ وَالْعَيْنِي ٣ : ١٤٧. وَبِرُوْيِ بَخْطَابِ الْمُؤْنَثِ، بـ:

يَسْتَشِهِدُ .

(٤) ق: شُحُوبًا بَيْنَا.

(٥) مِنْ قِ. بـ: الْأَسْمَ شُحُوبٌ.

(٦) سَقْطُ الْبَيْتَانِ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِمَا مِنَ النَّسْخَتَيْنِ. وَطَوْيٌ: هَزْلٌ وَأَصْمَرٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: «يَسْمُ». وَأَنِي: حَانٌ. وَيِّمٌ: يَعْدُو. وَالْوَادِ مَقْحَمَةُ قَبْلِ «صَاحِبِيهِ».

(٨) بـ: فَلَامًا.

(٩) ق: «تَعَالَى»، بـ: عَزٌّ وَجَلٌ.

(١٠) الْأَيْةُ ٤٤ مِنَ الْمَاجِرِ. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي وَابْنِ مُسْعُودٍ لِلْأَيْةِ ٧ مِنَ الْقَمَرِ. الْبَحْرُ ٨ : ١٧٥. وَفِي النَّسْخَتَيْنِ: «خَاشِعًا».

وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَمَاسٍ وَابْنِ جَيْرٍ وَجَاهِدٍ وَالْمُحدِريِّ وَابْنِ عَمْرُو وَحِزْرَةِ وَالْكَسَانِيِّ لِلْأَيْةِ ٧ مِنَ الْقَمَرِ.

نصب^(١) على الحالِ، أي: يَخْرُجُونَ بِتَلْكَ^(٢) الحالِ.

والنصب بالنداء المضاف

قولهم^(٣) : يا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . نَصَبَتْ^(٤) «زَيْدًا» ، لأنَّه نداء مضاف ، وَنَصَبَتْ «بَنَ»^(٥) ، لأنَّه بدلٌ من «زَيْدٍ» . وَخَفَضَتْ «عَبْدَ اللَّهِ» ، بِإِضَافَةِ «بَنَ»^(٦) إِلَيْهِ .

وقد تُنادِيُّ الْعَرَبُ^(٧) بغير حرف النداء . يَقُولُونَ: زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) ، على معنى^(٩): يَا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) . قَالَ اللَّهُ ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(١١) ، فِي سُورَةِ «بَنِي إِسْرَائِيلَ»^(١٢): (ذُرْيَةً مَّنْ حَمَلْنَا ، مَعْ نُوحٍ) بمعنى^(١٣): يَا ذُرْيَةً [مَّنْ حَمَلْنَا]^(١٤) .

* * *

(١) ق: نصب.

(٢) ب: على تلك.

(٣) ب: كقولك.

(٤) في الأصل: فنصب.

(٥) ق: أباً.

(٦) ق: الابن.

(٧) ق: وقد يُنادى.

(٨) ق: «بن محمد». ب: بن عمرو.

(٩) ب: بمعنى.

(١٠) ب: «بن عمرو». وسقط «على معنى.. الله» من ق.

(١١) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(١٢) الآية ٣.

(١٣) ق: معناه.

(١٤) من ق.

وَلَا يُفْصِلُ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ^(١) لَا يُقَالُ: جَاءَ
غُلَامٌ، الْيَوْمَ، زَيْدٌ. وَلَكِنْ [تَقُولُ]^(٢): جَاءَ غُلَامٌ زَيْدٌ الْيَوْمَ،
وَجَاءَ^(٣) الْيَوْمَ غُلَامٌ زَيْدٌ. وَقَدْ^(٤) جَاءَ فِي الشِّعْرِ مُفْصَلًا^(٥). قَالَ
عَمَرُو بْنُ قَمِيَّةَ:

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيَّدَمَا اسْتَعْبَرَتْ اللَّهُ تَرَّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا!

أَيْ^(٦) : لِلَّهِ تَرَّ مَنْ لَامَهَا. فَفَصَلَ . وَقَالَ آخَرُ^(٧) :
كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ يَوْمًا يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يُعِيدُ
أَيْ : بِكَفٍّ يَهُودِيٌّ^(٨) . قَالَ^(٩) اللَّهُ، تَعَالَى : (زُينَ لِكَثِيرٍ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ، أَوْلَادُهُمْ، شُرَكَائِهِمْ)^(١٠) . فَرَقَ بَيْنَ الْمَضَافِ
وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ .

(١) سقطت من ق.

(٢) من ب.

(٣) سقط «ولكن» .. و» من ق.

(٤) في الأصل و ق: مفصالاً.

(٥) ديوان عمرو بن قميّة ص ١٨٢ والكتاب ١: ٩١ والمقتبس ٤: ٣٧٧ و مجالس ثعلب
ص ١٥٢ والأذمة والأمكنة ٢: ٣٠٩ والإنصاف ص ٤٣٢ وشرح المفصل ٢: ٤٦ و
٣: ١٩ و ٧٧ و ٨: ٦٦ ومعجم البلدان (ساتيَّدَمَا) والمخزانة ٢: ٢٤٧ . وفي الأصل و
ب: «قال الشاعر». وساتيَّدَمَا: اسم جبل. واستعتبرت: بكت.

(٦) ب: معناه ..

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) أبو حية التميري. الكتاب ١: ٩١ والمقتبس ١: ٣٧٧ و ٤: ٣٧٧ والإنصاف ص ٤٣٢
وشرح المفصل ١: ١٠٣ و ٢: ٥٢ والممع ٢: ٢٥٠ والدرر ٢: ٦٦ والأشموني ٢:
٢٧٨ واللسان (عجم) والعيبي ٣: ٤٧٠ والرواية: «أَوْ يَزِيلُ». وهي في حاشية ب. وانظر
الإنصاص ١١٥ . قلت: ولعل صواب رواية كتابنا: «أَوْ يَقِيلُ». ويزيل ويقيل: بياعد.

(٩) زاد هنا في ب: يقارب أو يعيد أي بكت يهودي.

(١٠) سقط حتى «المضاف إليه» من النسختين.

(١١) الآية ١٣٧ من الأنعام. وفي الأصل: «أَوْلَادُهُمْ شُرَكَائِهِمْ». وهي قراءة الجمهور. البحر

قال ذو الرمة^(١) :

١٥

كأنَّ أصواتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا أَوَآخِرِ الْمَيِّسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ
أرادَ: كأنَّ أصواتَ أَوَآخِرِ الْمَيِّسِ . وقال آخر^(٢):
وقد رَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِا وَهَلْ جَزَعْ أَنْ قُلْتُ: وَابْنَاهُمَا؟
هُمَا أَخْوَا فِي الْخَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوَةً فَدَعَاهُمَا^(٣)
يعني: أخوا مَنْ لَا أَخَالَهُ . فَفَصَلَ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ^(٤) .

والنصب على الاستغناء وتمام الكلام

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى، فِي «الطُّورِ»^(٥) (وَالطُّورِ، وَكِتَابِ
مَسْطُورِ، فِي رَقِّ مَنْشُورِ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) إِلَى قَوْلِهِ: (إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتِ وَنَعِيمٍ، فَاكِهِينَ، بِهَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ). نَصَبَ
«فَاكِهِينَ» عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَتَمَامِ الْكَلَامِ^(٦) . وَفِي سُورَةِ
«الْذَّارِيَاتِ»^(٧) (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتِ وَعِيُونِ، آخِذِينَ). وَمِثْلُهُ:
(فَارِهِينَ)^(٨) وَ (خَالِدِينَ).

(١) ديوان ذي الرمة ص ٧٦ والكتاب ١: ٩٢ و ٢٩٥ و ٣٤٧ والمقتضب ٤: ٣٧٦

والخصائص ٢: ٣٠٤ والإنصاف ص ٤٣٣ وشرح المفصل ١: ٣٠١ و ١٠٨: ٢ و ٣: ٧٧
و ٤: ١٧٢ والمخازنة ٢: ١٢٠ و ١٥٠ . والإيغال: سرعة السير . والميس: شجر

تتخذ منه الأقتاب . والفراريج: جمع فروج .

(٢) درني بنت عبيدة . الكتاب ١: ٩٢ والنواود ص ١١٥ والخصائص ٢: ٤٠٥ وشرح
الخمسة للمرزوقي ص ١٠٨٣ وشرح المفصل ٣: ١٩ و ٢١ والممع ٢: ٥٢ والدرر ٢:
٦٦ واللسان (أبو) والعنيسي ٣: ٤٧٢ . ق: «إِنْ قُلْتُ». وَابْنَاهُمَا أي: هما مفديان بأبي .

(٣) في الأصل و ب: «وَدَعَاهُمَا». والنبوة: الجفاء والغلاطة .

(٤) في الأصل: «فَفَصَلَ وَقَدْمَ وَآخِرَ». ق: فَفَصَلَ وَقَدْمَ .

(٥) الآيات ١ - ٤ و ١٧ - ١٨ . ب: نحو قول الله عز وجل .

(٦) سقط «وَالطُّورِ.. الْكَلَامِ» من النسختين .

(٧) الآياتان ١٥ و ١٦ .

(٨) الآية ١٤٩ من الشعرا . وفي النسختين: فَاكِهِينَ .

كلٌّ هذا نَصْبٌ. [فَنَصَبَ «أَخِذِينَ»^(١)، عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَتَمَامِ
الْكَلَامِ^(٢)، لَأْنَكَ إِذَا قُلْتَ: «إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ»، ثُمَّ
سَكَتَّ، فَقَدْ ثُمِّ الْكَلَامُ وَاسْتَغْنَى عَمَّا يَجِيئُ^(٣) بَعْدَهُ. فَنَصَبَ مَا يَجِيئُ^(٤)
بَعْدِهِ. وَإِذَا^(٥) قُلْتَ: «إِنَّ زِيدًا فِي الدَّارِ» وَسَكَتَّ كَانَ كَلَامًا^(٦) تَامًا.
فَلَمَّا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ «الْقَائِمِ»^(٧) نَصَبْتَ، فَقُلْتَ «قَائِمًا».

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ^(٨) (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ، فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ، خَالِدُونَ) فَإِنَّهُ
رَفَعٌ^(٩) عَلَى خَبْرِ «إِنَّ». [وَإِذَا قُلْتَ: «إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ» فَقَدْ
ثُمِّ كَلَامُكَ، وَلَمْ تَحْتَاجْ إِلَى مَا بَعْدَهُ. فَتَنَصِّبُ عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ. وَأَمَّا
قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(١٠): (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ، فِي شُعْلٍ،
فَاكِهُونَ) فَإِنَّهُ رَفَعٌ «فَاكِهُونَ»، لَأَنَّهُ^(١١) خَبْرٌ «إِنَّ»، وَلَأَنَّ^(١٢)
الْكَلَامَ لَمْ يَتَمَّ^(١٣) دُونَهُ.

(١) من ق. وفيها: فَنَصَبَ فَاكِهِينَ.

(٢) زاد هنا في ق: وكذلك خالدين.

(٣) ب: فَاسْتَغْنَى.

(٤) ب: مَا جَاءَ.

(٥) سقط «لأنك.. وإذا» من ق. وفيها: وَمَعْنَاهُ أَنْكَ.

(٦) ق: ثُمَّ سَكَتَ كَانَ الْكَلَامُ.

(٧) ق: الْقِيَامُ.

(٨) الآية ٧٤ من الرَّخْرُوف.

(٩) ق: رَفَعٌ.

(١٠) الآية ٥٥ من يس. وما بين معقوفين من ق، وآخره من ب أيضًا. وفي الأصل: وكذلك.

(١١) في الأصل: «فَإِنَّكَ تَرْفَعُ فَاكِهِينَ لَأَنَّهُ». ب: فَإِنَّهُ رَفَعَ عَلَى.

(١٢) ق: وَانَّ.

(١٣) ب: لَا يَتَمَّ.

قال الشاعر [في مثيله]:^(١)

وَإِنْ لَكُمْ أَصْلَ الْبِلَادِ وَفَرَعَهَا

فَلَلْخَيْرِ فِيْكُمْ ثَابِتًا مَبْدُولًا

نصبت^(٢) « ثابتًا^(٣) مبذولاً »، على الاستغناة وتمام الكلام ، لأنك إذا قلت « فللخير^(٤) فيكم » فقد تم كلامك^(٥). وتقول: أنتكلم^(٦) وأنت هنا قاعداً؟ ومثله^(٧): [(انتهوا خيراً لكم)^(٨). نصب « خيراً^(٩) لأنه يحسن^(١٠) السكوت عنه]^(١١) وقوله^(١٢): (فمن^(١٢) تطوع خيراً فهو خير له ، وأن تصوموا خيراً لكم^(١٣) ، رفع لأنه خبر ، لا يحسن^(١٤) السكوت دونه . [وكذلك]^(١٤) : (وأن^(١٤) يستعففن خير لهم^(١٤)).

(١) الكتاب ١ : ٢٦٢ . وما بين معقوفين من بـ . وفي الأصل: « فإن .. والخير ». ق: « فذا

خير ». ولعله يريد « فذا الخير » بـ « فالخير فيكم ثابت » .

وفي حاشية الأصل: ويروى: « وطولها » .

(٢) في الأصل و بـ: نصب .

(٣) سقطت من النسختين .

(٤) في الأصل: « فالخير ». ق: « فذا خير » بـ: الخير .

(٥) في الأصل: الكلام .

(٦) ق: « آتيك » بـ: أتيتكم .

(٧) سقطت من قـ .

(٨) الآية ١٧١ من النساء .

(٩) في حاشية قـ: « لا » مصححاً عليها . والمراد « لا يحسن » . وهو وهم .

(١٠) من النسختين . وفي بـ: يحسن دونه السكوت .

(١١) سقط حتى « دونه » من النسختين .

(١٢) الآية ١٨٤ من البقرة . وفي الأصل: « ومن » .

(١٣) الآية ٦٠ من التور . قـ: « وإن » . وما بين معقوفين منها .

(١٤) زاد هنا في قـ: مثله .

ويقالُ: معناه: وإن^(١) تصوموا فالصيامُ خيرٌ لكم، وإن^(٢) وإن^(٣) يستعفِّنَ [يُكَفَّرُ] الاستعفافُ خيراً لهن^(٤)، فالاستعفافُ خيراً لهن^(٥). ومثلُ الأولِ في «الأعراف»: قُلْ: هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خالِصَةٌ). نَصَبَ [«خالِصَةٌ»]^(٦) عَلَى تَعْمَلِ الْكَلَامِ، كَمَا تَقُولُ: هِيَ [لَكَ] نِحْلَةٌ. وَيُرْفَعُ أَيْضًا بِ«هِيَ»^(٧)، كَمَا تَقُولُ: أَنْحَلُّهَا^(٨)، لَكَ نِحْلَةٌ.^(٩) وَيُرْفَعُ أَيْضًا، تَقُولُ: «[هِيَ] خالِصَةٌ»، عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ عَلَى خَبْرِهِ.^(١٠)

وأَمَا قُولُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: (وَهُوَ الْحَقُّ مُسَدَّداً)،^(١١) (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبَا) - [معناه: هو الْحَقُّ الْمُصَدَّقُ،^(١٤) وَلَهُ الدِّينُ الْوَاصِبُ]^(١٥) - فَإِنَّهُ لَمَّا^(١٦) أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَ، عَلَى الْقِطْعِ^(١٧).

(١) في الأصل وـق: وإن.

(٢) زاد هنا في ق: فالمعنى.

(٣) في الأصل: وإن.

(٤) من ق.

(٥) الآية ٣٢.

(٦) من النسختين.

(٧) سقط «كما تقول.. هي» من النسختين.

(٨) ق: أَنْحَلْتُهَا.

(٩) في الأصل: نِحْلَةٌ.

(١٠) سقطت بقية الفقرة من ق.

(١١) في الأصل: «عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ لَا عَلَى تَأْخِيرِهِ». وفي الحاشية: «خبره» مصححاً عليهما. يزيد: على تَقْدِيمِ لِلَّذِينَ .. الدُّنْيَا، على خبر الضمير هي. بـ: «عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ لَا تَأْخِيرِهِ». ولعله يزيد: على تَقْدِيمِ الْكَلَامِ وَتَأْخِيرِهِ.

(١٢) الآية ٩١ من البقرة. وقدمت عليها الآية التالية في الأصل. ق: تعالى.

(١٣) الآية ٥٢ من النحل.

(١٤) بـ: فعل معنى الحق مصدقاً.

(١٥) من النسختين.

(١٦) بـ: فلما.

(١٧) في الأصل: واللام من الواجب نصبه على قطع الألف واللام.

والنَّصْبُ الَّذِي يَقْعُدُ / فِي^(١) النَّدَاءِ الْمُفْرَدِ

أَن^(٢) تُنَادِيَ اسْمًا لِيَسَّ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، ثُمَّ تَعْطِفُ^(٣) عَلَيْهِ بِاسْمٍ فِيهِ الْأَلْفُ وَلَا مُ. تَقُولُ^(٤): يَا زَيْدُ وَالْفَضْلُ، وَيَا مُحَمَّدُ وَالْحَارثَ. وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٥) (يَا جَبَّالُ، أَوْيَيْ مَعَهُ، وَالْطَّيْرَ). نَصَبَ «الْطَّيْرَ»، لِأَنَّ حِرْفَ النَّدَاءِ يَقْعُدُ^(٦) عَلَيْهِ. وَلَمْ يَجِزْ أَنْ تَقُولَ: «يَا الْفَضْلُ»، فَنَصَبَتْ^(٧) عَلَى خَلْفِ النَّدَاءِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٨):

أَلَا يَا زَيْدُ وَالضَّحَّاكَ سِيرَا فَقَدْ جَاؤَنَا خَمَرَ الطَّرِيقِ

وَقَالَ آخَرُ^(٩):

فَهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سُعْدَى بِأَجْوَادَ مِنْكَ يَا عُمَرُ الْجَوَادِ

أَرَادَ: يَا الْجَوَادُ. فَلَمَّا لَمْ يَجِزْ نَصَبَهُ.

وَيَحْبُزُ أَنْ تَرْفَعَ^(١٠) عَلَى مَعْنَى: يَا زَيْدُ أَقْبَلَ، وَلِيُقْبِلُ مَعَكَ

الْفَضْلُ^(١١).

(١) سقطت الورقة ١٦ من الأصل. واستوفينا ما فيها من النسختين.

(٢) ق: وهو أن.

(٣) ق: وتعطف.

(٤) ب: قوله.

(٥) الآية ١٠ من سبا. ب: قال. الله عز وجل.

(٦) ب: لم يقع.

(٧) في النسختين: فنصب.

(٨) معاني القرآن ٢: ٣٥٥ والمقدمة في النحو ص ٧٧ وتفسير أرجوزة أبي نواس ص ١٦٦

والأذمية ص ١٧٤ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل ١: ١٢٩ والبحر ١:

٦١ والممع ٢: ١٤٢ والدرر ٢: ١٩٦ وللسان والمقاييس (خر). والخمر: وهذه يختفي

فيها الذئب ونحوه.

(٩) جرير. ديوانه ص ١٣٥ والمقتضب ٤: ٢٠٨ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل

٢: ٢٩٩ و ٣: ١٤٣ والمغني ص ١٤ والممع ١: ١٨٦ والدرر ١: ١٥٣ والعبيني ٤:

٤٥٤. وابن سعد هو أوس بن حارثة الطائي. وعمر هو عمر بن عبد العزيز.

(١٠) ق: يرفع.

(١١) ق: الضحاك.

وعلى هذا، يقرأ من يقرأ^(١) : (يا جِبَلُ، أَوْيَ مَعَهُ، وَالطَّيرُ)،
على الرفع . ومجازه: ولِيُؤْوِبِ الطَّيرُ مَعَكِ .^(٢)

وأمّا قول النابغة:^(٣)

كَلَيْنِي لِهَمٍ يا أَمِيمَةَ ناصِبِ ولَيْلٌ أَقَاسِيهِ بَطْيٌ الْكَوَاكِبِ
فَنَصَبَ «أَمِيمَةً»، لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّرْخِيمَ، فَتَرَكَ الاسمَ عَلَى أَصْلِهِ،
وَأَخْرَجَ عَلَى التَّامِ، وَنَصَبَ عَلَى نِيَّةِ التَّرْخِيمِ . وَقَالَ قَوْمٌ: نَصَبَهُ عَلَى
النُّدْبَةِ . والتفسير^(٤) الأوَّلُ أَحْسَنُ . وَالمندوبُ يُنَدَّبُ بِالْهَاءِ^(٥)
وَالْأَلْفِ . وَإِنَّمَا أَخْتَوا الْأَلْفَ لِبَعْدِ الصَّوْتِ، فَقَالُوا: يَا زِيدًا .
وَيَقُولُ بِالْهَاءِ أَيْضًا: يَا زِيدَاهُ . وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ، يَرْثِي عُمَرَ بْنَ

عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ:^(٦)

قُلْدَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَسِرْتَ فِيهِ بِحُكْمِ اللَّهِ يَا عُمَرَا
فَأَلْحَقَ^(٧) الْأَلْفَ لِلنُّدْبَةِ . قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٨): (يَا حَسْرَتَا، عَلَى
مَا فَرَّطْتُ، فِي جَنْبِ اللَّهِ) .

(١) ق: «وعلى هذا يقرأ»، وهذه قراءة السلمي وابن هرمز وأبي يحيى وأبي نوفل ويعقوب وابن أبي عبلة وجاءة من أهل المدينة واعاصم في رواية البحر ٧: ٢٦٣.

(٢) ق: معك.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ص ٢ والكتاب ١: ٢١٥ و٣٤٦ و٢: ٩٠ والجمل للزجاجي ص ١٨٦ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٣ وشرح المفصل ٢: ١٢ و١٠٧ والممع ١: ١٨٥ والدرر ١: ١٦٠ والعيبي ٤: ٣٠٣ والمخازنة ١: ٣٧٠ و٣٩١ و٣٩٧ و٢: ٣١٦ . والناسب: المتعب.

(٤) زاد هنا في ب: والقول.

(٥) ق: بالواو.

(٦) ديوان جرير ص ٣٠٤ والمعنى ص ٤١١ والممع ١: ١٨٠ والدرر ١: ١٥٥ والأشموني ٣: ١٣٤ و١٦٧ و١٦٩ والعيبي ٤: ٢٢٩ و٢٧٣ . ب: «وقال الشاعر.. وقامت فيه بحق الله».

(٧) ب: وألْحَقَ.

(٨) الآية ٥٦ من الزمر.

والنَّصْبُ عَلَى الْبِنْيَةِ

ما كَانَ بَنَاءً بَنَتْهُ الْعَرَبُ، مَا لَا يَزُولُ إِلَى غَيْرِهِ. مثُلُّ الْفِعْلِ
الْمَاضِي، وَمثُلُّ حِرْوَفٍ^(١): إِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعْلَّ، وَسُوفَ، وَأَيْنَ، وَمَا
أَشْبَهَهُ^(٢)... /

١٧

* * *

أَيْ^(٣) : كَثُرُوا. وَقَالَ آخْرُ^(٤) :
لَوْ أَنَّ قَوْمِي حِينَ تَدْعُوهُمْ حَمَلْ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمْ لَانْهَدَّ الْجَبَلُ
أَيْ : حَمَلُوا. فَأَفْرَدَ مُؤْخَرًا. وَقَالَ آخْرُ^(٥) :
إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ جَبَهَتَهُ أَوْ الْخَرَاتَ وَالْكَتَدَ
بَالَّ سَهْلَ في الْفَضِيْخِ فَقَسَدْ وَطَابَ أَلْبَانُ الشَّتَاءِ وَبَرَدْ^(٦)
أَيْ : بَرَدَتْ .

(١) ق: حِرْوَفٌ.

(٢) ق: وَمَا أَشْبَهَهُ.

(٣) سقطت بقية الفقرة من النسختين. وفي الكلام انقطاع. ولعل المؤلف يعلق هنا على قول
الراجز:

شَبُوا عَلَى الْمَجْدِ، وَشَابُوا، وَاکْتَهَلُ

الذِي حُذِفَ فِيهِ الضَّمِيرُ، وَالْمَرَادُ: «اکْتَهَلُوا» أَيْ: كَبُرُوا. انظر البحـر ٤: ٢٥٦
وَالضَّرَائِرُ لَابْنِ عَصْفُورِ ص ١٢٩ .

(٤) إِيْضَاحُ الْوَقْفِ وَالْأَبْتَادِ ١: ٢٢٣ وَشَرْحُ الْمُلوَّكِيِّ ص ٣٨٧ وَشَرْحُ المَفْصِلِ ٩: ٨٠
وَالضَّرَائِرُ لَابْنِ عَصْفُورِ ص ١٢٨ .

(٥) معاني القرآن ١: ١٢٩ و ٢: ١٠٨ و مجلـسـ العـلـماءـ ص ١١٧ و الأـزـمـنةـ وـالأـمـكـنـةـ ١: ١٩١
و ٣١٨ و مجلـسـ ثـلـبـ ص ٤٢١ و اللـسانـ (جـهـ) و (خـرـتـ) و (كـنـدـ) (ضـخـ). وفي الأـصـلـ: (وـالـخـرـاتـ). وـالـجـبـهـةـ: أـرـبـعـةـ أـنـجـمـ يـنـظـاـ القـمـ. وـالـخـرـاتـ وـالـكـنـدـ:
نـجـانـ مـنـ خـوـمـ الأـسـدـ.

(٦) الْفَضِيْخِ: شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ الْبَسْرِ دُونَ أَنْ تَسْهِيَ النَّارَ.

والنصب بالدعاء

قولهم: تَبَّا لَهُمْ^(١) وسُحْقاً، وَتُرِيَا لَهُ وجَنْدلاً^(٢)، أي: لقاء الله،
تُرِيَا وجَنْدلاً. قال^(٣) الشاعر:
هَنِئَا لِأَرْبَابِ الْبَيْوَتِ بَيْوَتُهُمْ وَلِلْعَزَبِ الْمِسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ
قال^(٤) «هنئا» في معنى: ليهُنِّهم، كما يقال^(٥): هنئا لك أبا
فلان، أي: ليهُنِّك. ويُرْفَعُ [أيضاً]^(٦)، فيقال: تُرِبَّ له وجَنْدلاً،
أي: الذي يلقاه تُرِبَّ^(٧) وجَنْدلاً، [أي: تلقاه تُرِبَّ
وجَنْدلاً]^(٨).

قال الشاعر^(٩):
لَقَدْ أَلَّبَ الْوَاشُونَ أَلَّبَ لِيَهُنِّمْ فَتُرِبَّ لِأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وجَنْدَلُ
فَرَقَّ، والنَّصْبُ أَجْوَدُ. وَإِنَّمَا رَفَعَهُ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمِينِ^(١٠). وَقَالَ
آخَرُ^(١١):

(١) ق: له.

(٢) الجنـدـلـ: الحـجـارـةـ.

(٣) بـ: وـقـالـ.

(٤) الكتاب ١: ١٦٠ والمجمع ١: ٢٦ والدرر ١: ٧. ويتمسـ: يطلبـ.

(٥) بـ: يـقـالـ.

(٦) بـ: ليهـنـكمـ كـماـ تـقـولـ.

(٧) منـ بـ.

(٨) زـادـ هـنـاـ فـيـ الأـصـلـ: لـهـ.

(٩) الكتاب ١: ١٥٨ وتحصيل عين الذهب ١: ١٥٨ و٢: ٢٤ والمتنضب ٣: ٢٢ وشرح المفصل ١: ١٢٢ والمجمع ١: ١٩٤ والدرر ١: ١٦٦. وأـلـبـ: حـشـدـ وـجـعـ.

(١٠) بـ: أـجـوـدـ إـلـاـ أـنـ يـعـلـهـ اـسـمـينـ.

(١١) النـابـغـةـ الـذـيـانـيـ. دـيـوانـهـ صـ ٢٣٤ـ وـالـكـشـافـ ١ـ:ـ ١١٠ـ وـشـرـحـ شـواـهـدـهـ صـ ٣٩٢ـ .ـ وـالـزارـيـ:ـ العـائـبـ.ـ وـسـقطـ حـقـيـ (ـقـوـلـ الـآـخـرـ)ـ منـ النـسـختـينـ.

نبَّثْتُ نُعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ عَاتِبَةً سَقِيًّا وَرَعِيًّا، لِذَكَرِ الْعَاتِبِ الرَّارِي
أَيْ: سَقاَهُ اللَّهُ، وَرَعَاهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(١)

عَجَبًا لِتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي فِيْكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ
فَإِنَّهُ أَرَادَ: عَجَبَتْ عَجَبًا^(٢). وَيُرَوَى: «عَجَبٌ» بِالرُّفْعِ^(٣) وَنَصْبَ
«قَضِيَّةً»، عَلَى عَدْمِ الصِّفَةِ، أَيْ: مِنْ قَضِيَّةَ
وَالنَّصْبِ بِالْأَسْتِفْهَامِ

قَوْلُهُمْ^(٤): أَقْعُودَا وَالنَّاسُ قِيَامٌ؟ عَلَى مَعْنَى: أَتَقْعُدُونَ [وَالنَّاسُ
قِيَامٌ]^(٥) وَهَذَا فِعْلٌ لَيْسَ بِمَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبِلٍ، وَهُوَ فِعْلٌ دَامِّ
أَنْتَ فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٦)

أَطَرَيَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيُّ وَالدَّهَرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيُّ؟
أَرَادَ: تَطَرُّب^(٧) طَرَيَا؟ وَقَالَ آخَرُ: ^(٨)

(١) هُنَيْ بْنُ أَحْمَرِ الْكِتَابِ ١: ١٦١ وَالْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ صِ ٣٨ وَشَرْحُ الْمُفْصِلِ ١: ١١٤
وَالْمُعْمَ ١: ١٩١ وَالدَّرِرِ ١: ٦٤ وَالْأَشْمُونِيِّ ١: ٢٠٦ وَالْعَيْنِيِّ ٢: ٣٤٠ وَالْخَزَانَةِ ١:
٢٤١.

(٢) سَقْطٌ «فَإِنَّهُ.. عَجَبًا» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) زَادَ هَنَا فِي بِ: وَالنَّصْبِ.

(٤) بِ: نَحْوُ قَوْلِهِ.

(٥) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) الْعَاجَاجُ. دِيْوَانُهُ صِ ٦٦ وَالْكِتَابِ ١: ١٧ وَ٤٨٥ وَالْمُخْصَصِ ١: ٤٥ وَأَمَالِيِّ ابْنِ
الشَّجَرِيِّ ١: ١٦٢ وَشَرْحُ الْمُفْصِلِ ١: ١٢٣ وَالْمُعْمَ ١: ١٩٢ وَالدَّرِرِ ١: ١٦٥
وَالْأَشْمُونِيِّ ٤: ٢٠٣ وَالْخَزَانَةِ ٤: ٥١١. ق: «قِنْسَرِيُّ». وَالْقِنْسَرِيُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.
وَالْدَّوَارِيُّ: الدَّوَارُ الْمُتَقْلِبُ.

(٧) بِ: «أَطَرَبُ». وَفِي حَاشِيَتِهَا عَنِ إِحْدَى النَّسْخَ: أَنْتَطَرَبُ طَرَيَا.

(٨) جَرِيرُ. دِيْوَانُهُ صِ ٦٢ وَالْكِتَابِ ١: ١٧ وَ١٧٣ وَالْجَمِيلُ لِلْزَجَاجِيِّ صِ ١٦٨
وَالْأَشْمُونِيِّ ٢: ١١٨ وَ٣: ١٤٥ وَالْعَيْنِيِّ ٣: ٤٩ وَ٤: ٢١٥ وَ٥٦ وَالْخَزَانَةِ ١:
٣٠٨. وَشَعْبِيُّ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

أعبدًا حلَّ في شعبي غريبًا لؤمًا لا أبالك واغتراباً؟
 أراد: تجمع لؤمًا واغتراباً^(١) وقال آخر:^(٢)
 أفي الولام أولادًا لواحدة وفي العيادة أولادًا لعلات؟
 [يعني: لأمهات]^(٣)؟ أي: تصيرون^(٤) مرّة كذا، ومرة كذا؟
 وتقول: أقرشيا^(٥) مرّة وتميميا^(٦) مرّة؟ أي: تصير^(٤) مرّة كذا
 ومرة كذا؟

وأما^(٧) قول الشاعر:^(٨)

الحق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائدا بك أن يطغوا فيطغوني
 فكانه قال: أعود بك عائدا^(٩)؟

والنصب بخبر «كفى» مع الباء

١٨ قوله^(١٠): كفى بزید رجلاً. قال الله ، عز وجل^(١١): (وكفى
 بالله ، حسينا)^(١٢) (وكفى بالله ، شهيدا)،^(١٣) (وكفى بریك ،

(١) سقط التفسير من النسختين.

(٢) الكتاب ١: ١٧٢ والمقتبس ٣: ٢٦٥ والإصلاح ص ٣٠٨ واللسان (علل). وفي الأصل:
 «أخي الولاد». وأولاد العلات: الذين أبوهم واحد وأمهاتهم شتى.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل: يصيرون.

(٥) في الأصل: «أقرشيا». وهو القياس.

(٦) في الأصل: وعمياً.

(٧) في النسختين: فأما.

(٨) عبد الله السهيمي. الكتاب ١: ١٧١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٧٥ والروض الأنف
 ١: ٢٠٨ وشرح المفصل ١: ١٢٣ واللسان (عوذ). وفي الأصل: فيطغون.

(٩) زاد هنا في ب: وعيادة.

(١٠) ب: كعولم.

(١١) الآيات ٦ من النساء و ٣٩ من الأحزاب. ق: تعالى.

(١٢) الآيات ٧٩ و ١٦٦ من النساء و ٢٨ من الفتح.

(١٣) الآية ٣١ من الفرقان.

هادِيًّا، وَنَصِيرًا). وَمِثْلُه كثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(١): قَالَ الشاعر، [هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابَتٍ]^(٢):

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ إِيَّانَا
نَصَبَ «فَضْلًا» بـ «كَفَى»، وَخَفَضَ «غَيْرِنَا» لِأَنَّهُ جَعَلَ
«مَنْ» نِكْرَةً. كَأَنَّهُ قَالَ: ^(٣) عَلَى حَيٍّ غَيْرِنَا. وَقَدْ رَفَعَهُ نَاسٌ وَهُوَ
أَجُودُ، عَلَى قُولَهُ «عَلَى مَنْ [هُوَ]^(٤) غَيْرِنَا» أَيْ: عَلَى حَيٍّ هُمْ
غَيْرِنَا. فَيُضَمِّرُونَ «هُمْ»، كَمَا قُرِئَ ^(٥) هَذَا الْحُرْفُ فِي «الْأَنْعَامَ»:
(ثُمَّ) أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، تَهَامِمَا عَلَى الَّذِي أَحَسَنَ^(٦) أَيْ: عَلَى
الَّذِي ^(٧)هُوَ أَحَسَنُ. وَمَنْ قَرَا (عَلَى الَّذِي أَحَسَنَ)^(٨) فَإِنَّ حَلَّهُ
الْخَفْضُ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى «أَفْعَلُ»، وَ«أَفْعَلُ» لَا يَنْصَرِفُ^(٩).
وَ«حَسْبُ» مِثْلُ «كَفَى». إِلَّا أَنَّكَ تَخْفِضُ بـ «حَسْبُ»،
وَتَنْصِبُ بـ «كَفَى». تَقُولُ: حَسْبُ زَيْدٍ دِرْهَمٌ. [وَهُوَ فِي حَلْ]
الْخَفْضُ ^(١٠): فَإِذَا نَسَقْتَ عَلَيْهِ بِاسْمِ ظَاهِرٍ خَفَضْتَ الْاسْمَ الظَّاهِرَ

(١) مِنْ ق.

(٢) الْكِتَابُ ١: ٢٦٩ وَمَجَالِسُ ثَلْبَعْ ص ٣٣٠ وَالْجَمْلُ لِلْزَجَاجِي ص ٣١١ وَأَمَالِي ابْنُ
الشَّجَرِي ٢: ١٦٩ وَ ٣١١ وَشَرْحُ المَفْصِلِ ٤: ١٢ وَالْمَغْنِي ص ١١٦ وَ ٣٦٦، ٣٦٤
وَالْمَعْمَعُ ١: ٩٢ وَ ١٦٧ وَالدَّرْرُ ١: ٧٠ وَ ١٤٥ وَالْعَيْنِي ١: ٤٨٦ وَالْخَزَانَةُ ٢: ٥٤٥
وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ بِ.

(٣) زَادَ هَذَا فِي بِ: أَيْ.

(٤) مِنْ بِ. وَسَقْطُ «عَلَى» مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) بِ: قَرُوْوا.

(٦) الْآيَةُ ١٥٤ وَهَذِهِ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرْ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقِ الْبَحْرِيِّ: ٢٥٥.

(٧) فِي الْأَصْلِ: «عَلَى الَّذِينَ». بِ: عَلَى مَا.

(٨) انْظُرْ الْبَحْرِيَّ ٤: ٢٥٥ - ٢٥٦.

(٩) ق: «أَنَّهُ عَلَى الَّذِي أَفْعَلَ وَهُوَ فِي حَلْ خَفْضُ كَأَنَّهُ قَالَ عَلَى أَحَسَنَ». بِ: لِأَنَّهُ عَلَى أَفْعَلِ.

(١٠) مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

أيضاً . تقول : حَسْبُ زِيدٍ وَعَمْرُو دِرْهَمَان ، وَحَسْبُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِيكَ ثَوْبَان . رَفَعْتَ « حَسْبُ » عَلَى الْأَبْتِدَاء ، وَثَوْبَان خَبْرُ الْأَبْتِدَاء^(١) . فَإِذَا كَنَيْتَ الْأَسْمَاءَ^(٢) الْأُولَى ، وَعَطَفْتَ عَلَيْهِ بَاسِمَ ظَاهِرٍ ، نَصَبْتَ الْأَسْمَاءَ الظَّاهِرَةَ^(٣) . تَقُولُ : حَسْبُكَ^(٤) وَعَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمَان ، وَحَسْبُهُ وَمُحَمَّداً ثَوْبَان . مَعْنَاهُ : حَسْبُكَ وَكَفَى عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمَان . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) .

إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَتِ الْعَصَمُ

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ عَضْبُ مُهَنْدُ

أَرَادَ^(٦) : حَسْبُكَ ، وَكَفَى الضَّحَّاكَ ، [سِيفٌ مُهَنْدٌ]^(٧) .

وَالنَّصْبُ بِالْمُواجِهَةِ^(٨) مَعَ تَقدِيمِ^(٩) الْأَسْمَاءِ

قُولُّهُمْ^(١٠) : إِيَّاكَ ضَرَبْتُ ، وَإِيَّاكَ أَرَدْتُ^(١١) . قَالَ اللَّهُ ، جَلَّ

(١) ق : خبره.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ب : الاسم الأول عطفت عليه باسم ظاهر ونصبت الاسم الظاهر أيضاً.

(٤) سقط حق « معناه » من ق.

(٥) نسب الثاني البيت إلى جيرير . ذيل الأمالي ص ١٤٠ والبسط ص ٨٩٩ ومعاني القرآن ١ : ٤١٧ والمغني ص ٦٢٢ وشرح المفصل ٢ : ٤٨ و ٥١ وشرح شواهد الكشاف ص ٣٧٤ . والهيجاء : الفتنة وال الحرب . وانشققت العصما : تفرقت الجماعة . والعضب : السيف . القاطع . والمهند : المصنوع من حديد المند .

(٦) ب : أي .

(٧) من ب .

(٨) في النسختين : للمواجهة .

(٩) في الأصل : « وتقديم ». ب : مع تقديم .

(١٠) ب : نحو قوله .

(١١) قدم هذا المثال في النسختين على ما قبله .

وعزٌ^(١) (إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). إِيَّاكَ: في محلٍ^(٢) النصب، برجوع^(٣) [ما في^(٤) الفِعلِ عليه . قال الشاعر:^(٥)

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي وَغَفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَرْ وَرَقِي

وقال آخر^(٦):

وَإِيَّاكَ لَوْ عَصْتُكَ فِي الْحَرْبِ مِثْلُهَا جَرَرْتَ عَلَى مَا سَاءَ نَابَاً وَكَلْكَلاً أَرَادَ: أَنْتَ لَوْ عَصَّتْ^(٧). إِلَّا أَنَّهُ أَظْهَرَ الْكَنَاءَ، فَقَالَ: «عَصْتُكَ»، فَأَوْقَعَ الْفَعْلَ عَلَى الاسمِ، وَأَلْغَى كَافَ الْكَنَاءَ. وَقَالَ آخَرُ^(٨):

لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيُوفَ بَنِي مُقَيْدَةِ الْحِمَارِ وَلِكَنَّيْ خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيُوفَ الرُّومِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

(١) الآية ٥ من الفاتحة. ق: «جل اسمه». ب: عز وجل.

(٢) ب: موضع.

(٣) ق: لرجوع.

(٤) من ب.

(٥) العجاج. ديوانه ١: ١٧٨ والجمهرة ٣: ١٦٣ وأمالي اليزيدي ص ١٢٨ واللسان (ملق) و (رق). وفي الأصل: «ندعوه» بـ: «خطباني». وفيها بعد البيتين: «الورق يراد به المال من الإبل والغنم وكل ما حسن حال الرجل جائز أن يسمى ورقاً، يشبه بورق الفصن».

(٦) المبار الأسدية. الكتاب ١: ٧٥. وفي الأصل: «جررت ما تثنا ناباً على وكلكلة». ق: «غضبك» . والكلكل: الصدر.

(٧) ق: أراد لــ عــ صــكــ.

ق: «الكاف».

(٨) فاختة بنت عدي. الكتاب ١: ٣٨٠ و المجالس ثعلب ص ٦٤٢ والأغاني ١٠: ١٦ والحيوان ١: ٣٥١ و ٦: ٢١٩ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٠ و مبار القلوب ص ٥٣ وأكام المرجان ص ١١٦ واللسان (رمي) (قيد) (حر). وعدى: ملك غساني قتلته ابنا تماسير مقيدة الحمار.

أراد [حارثا^(١). وأراد] ^(٢) : وخفتك^(٣) . فلم^(٤) يستقِمْ عليه الشّعرُ، فقال «إيَاكَ». قال آخر^(٥) :

★ إِلَيْكَ، حَتَّى بَلَغْتِ إِيَاكَ★

فلمما^(٦) لم يَصُلْ إِلَى الْكَافِ قال^(٧) «إيَاكَ»

١٩ وأمّا^(٨) قولُهُمْ: / إِيَاكَ وَزِيدًا ، إِيَاكَ وَالتِّهَاسَ الْبَاطِلِ ، قالَ فَإِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ الْكَلَامَ الْأَخِيرَ ، عَلَى مَعْنَى التَّحْذِيرِ . قالَ الشَّاعِرُ: ^(٩) . إِيَاكَ أَنْتَ وَعَبْدُ الْمَسِيْحِ حَتَّى تَقْرَبَا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَقالَ آخِرٌ^(١٠):

إِيَا الْمَزَاحِةِ وَالْمِرَاءِ فَدَعْهُمَا خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقٍ وَقالَ آخِرٌ^(١١):

(١) الحارث هو ابن أبي شمر التنساني.

(٢) من بـ. قـ: أيـ.

(٣) كذا بالواوـ.

(٤) بـ: ولمـ.

(٥) حيد الأقطـ. الكتاب ١: ٣٨٣ والعقد ٤: ١٣٦ والخصائص ١: ٣٠٧ و ٢: ١٩٤ وأمالي ابن الشجري ١: ٤٠ والإنصاف ص ٦٩٩ وشرح المفصل ٣: ١٠٢ والخزانة ٢: ٤٠٦ . وزاد في بـ. «لما» بعد «حق».

(٦) في النسختين: لماـ.

(٧) قـ: وقالـ.

(٨) سقط حقـ «ومواقفهم» من النسختين.

(٩) جريرـ. الكتاب ١: ١٤٠ والمقتضب ٣: ٢١٣ . يخاطب الفرزدقـ. عبد المسيحـ أرادـ به الأخطلـ.

(١٠) مسمرـ بنـ كدامـ. حمامةـ البحتريـ ص ٢٥٣ وعيونـ الأخبارـ ٣: ٣١٨ والصدقةـ والصديقـ ص ٣٤٣ . وفيـهاـ: «أَمَّا الْمَزَاحَةُ وَالْمِرَاءُ» . وفيـ الأصلـ: «فَإِيَاكَ إِيَاكَ الْمَرَاءُ» . وقدـ أضافـ الشاعـرـ: «إِيَاكَ»ـ إلىـ الاسمـ الظـاهرـ. انظرـ البحرـ ١: ٢٣ـ واللسانـ والتاجـ (أبيـ).

(١١) الفضلـ بنـ عبدـ الرحمنـ. الكتابـ ١: ١٤١ـ ومعجمـ الشعراءـ ص ١٧٩ـ والمقتضبـ ٣: ٢١٣ـ والخصائصـ ٣: ١٠٢ـ وشرحـ المفصلـ ٢: ٢٥ـ والمتنـ ص ٧٥٦ـ والأشمونيـ ٣: ٨٠ـ وـ ١٨٩ـ والعينـ ٤: ١١٣ـ وـ ٣٠٨ـ والخزانةـ ١: ٤٦٥ـ . وزادـ فيـ الأصلـ «فدعـهاـ»ـ بينـ «المراءـ»ـ وـ «فـانـهـ»ـ.

فِيَّا كَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فِإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاةً وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ
نَصَبَ «المرأة» على النهي عنه. فإذا أخبرت ترفع. تقول^(١):
كُلُّ امْرِئٍ وَنَفْسُهُ، وَكُلُّ قَوْمٍ وَمَوَاقِفُهُمْ.

والنصب بفقدان الخافض

نحو قول الله، عز وجل، في «آل عمران»^(٢): (إِنَّا ذَلِكُمْ
الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أُولِيَّاَهُ). نصب «أولياءه»، على فقدان الخافض
يعني: بأوليائه. فلما أسقط^(٣) الباء نصب. ومثله قوله، [جلّ
ذِكْرِه]^(٤): (ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكْرِيَّاً). نصب
«عبدَه»^(٥)، على فقدان الخافض، أي: لعبدِه. فلما أسقط اللام
نصب^(٦). ومثله:^(٧) (أَوْعَدْنَا ذَلِكَ، صِيَاماً) أي: من صيامٍ.
ومثله:^(٨) (مَا هَذَا بَشَرًا) أي: ببشرٍ. فلما أسقط الباء نصب.
ون Gim^(٩) ترفع [هذا]^(١٠) كلما كانَ بعدَ الاسم المبهمِ
والمكتنِيِّ، يجعلونَ مبتدأ وخبراً. ويقرؤون^(١١): (مَا هَذَا بَشَرٌ)،

(١) في الأصل: ترفع القول.

(٢) الآية ١٧٥.

(٣) ق: سقط.

(٤) الآية ٢ من مرثى. وما بين معقوفين من ق. ب: عز وجل.

(٥) زاد هنا في ب: ذكرياه

(٦) ق: أسقطت اللام انتصب.

(٧) الآية ٩٥ من المائدة.

(٨) الآية ٣١ من يوسف.

(٩) ب: وآل تميم.

(١٠) من ق.

(١١) في الأصل: بعد الأسماء المبهمة والمكتنِيِّ يجعلونه مبتدأ وخبراً فيقولون.

فَيَجْعَلُونَ «هَذَا» مِبْتَدًأ و «بَشَرًا» خَبَرًة^(١). وَعَلَى هَذَا يَرَوُونَ^(٢)
هَذَا الْبَيْتَ [لِلتَّابِغَةِ]^(٣):

قَالَتْ: فِيَا لَيْتَنَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدِ
يَرْفَعُونَ «الْحَمَام»، لَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ «هَذَا» مِبْتَدًأ ، و «الْحَمَام»
خَبَرًة^(٤)، وَلَا يَعْمَلُونَ «لَيْتَ». وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ الْعَمَلَ لـ «لَيْتَ»،
وَأَرَادَ^(٥): لَيْتَ الْحَمَامَ [لَنَا]^(٦)، وَجَعَلَ «مَا» و «هَذَا» [هُنَّا]^(٧)
حَشْوًا. وَكَذَلِكَ^(٨) مَذَهَبُهُمْ فِي: (مَا هَذَا بَشَرٌ)^(٩). وَعَلَى هَذَا
يَقْرُؤُونَ، فِي سُورَةِ «الْبَقْرَةِ»: (إِنَّ اللَّهَ لَا تَسْتَحِي^(١٠)، أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فِيمَا فَوْقَهَا) بِالرُّفْعِ، عَلَى^(١١) مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَخَبَرَةٍ^(١٢)
وَمَنْ قَرَا «مَا بَعْوَضَةً»^(١٣) جَعَلَ «مَا» حَشْوًا وَصِيلَةً، عَلَى مَعْنَى:
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا بَعْوَضَةً.

(١) فِي الأَصْلِ وَق: «خَبَرًة». ب: هَذَا بِالْابْتِدَاءِ وَبِشَرٌ خَبَرَهُ.

(٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: يُرُوِي.

(٣) دِيَوَانُ التَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ ص ٢٤ وَالْمُخْصَاصُ ٢: ٤٦٠ وَأَمَالِيُّ ابْنُ الشَّجَرِيِّ ٢: ١٤٢ و
٢٤١ وَالْإِنْصَافُ ص ٤٧٩ وَشِرْحُ الْمُفْصِلِ ٨: ٥٤ و ٥٨ وَشِذُورُ الذَّهَبِ ص ٢٨٠
وَالْمَغْنِيِّ ص ٦٦ و ٣١٦ و ٣٤٦ وَالْمَعْمُ ١: ٦٥ و ١٤٣ وَالدَّرَرُ ١: ٤٤ و ١٢١
وَالْأَشْمُونِيُّ ١: ٢٨٤ وَالْعَيْنِيُّ ٢: ٢٥٤ وَالْمَخْزَانَةُ ٤: ٢٩٧. وَمَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ بـ.
ق: «أَلَا لَيْتَ». وَفِي الأَصْلِ وَبـ: «أَوْ نِصْفُهُ». وَقَدْ: يَكْفِي.

(٤) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَالْحَمَامُ خَبَرًة.

(٥) سَقْطُ «الْعَمَلِ لِلْلَّيْتِ وَأَرَادَ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٧) مِنْ بـ.

(٨) فِي الأَصْلِ: وَعَلَى هَذَا.

(٩) ق: بَشَرًا.

(١٠) الآيَةُ ٢٦. وَفِي الأَصْلِ وَبـ: «لَا يَسْتَحِي». وَسَقْطُ «فِيمَا فَوْقَهَا» مِنَ الأَصْلِ وَقـ.

(١١) بـ: فـ.

(١٢) ق: «الْابْتِدَاءُ وَالْخَبَرُ». وَانْظُرْ الْبَحْرَ ١: ١٢٣ .

(١٣) فِي الأَصْلِ: وَمَنْ نَصَبَ.

قال الفرزدق^(١) ، في فِقدانِ الْخَافِضِ :^(٢)
 مِنَا الَّذِي اخْتَيَرَ الرِّجَالَ سَهَّاْةً وَجُودًا إِذَا هَبَّ الْرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ
 أَيْ :^(٣) [اخْتَيَرَ]^(٤) مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ آخَرُ :^(٥)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَّةً رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ التَّوْجُهُ وَالْعَمَلُ
 أَيْ : من ذنبٍ . وَقَالَ آخَرُ :^(٦)
 وَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكُلَّيْتَيْنِ مِنَ الطَّحالِ
 أَيْ : معَ بَنِي أَبِيكُمْ . فَلَمَّا نَزَعَ «مَعَ» نَصْبَهُ .^(٧) وَقَالَ آخَرُ :^(٨) / ٢٠
 وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ اصْطِنَاعَهُ وَأَعْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّيْلَامِ تَكَرِّمًا
 أَيْ : لا صَطْنَاعَهُ^(٩) . وَقَالَ اللَّهُ ، جَلَّ وَعَزَ^(١٠) ، في «الأعراف» :

(١) في الأصل و بـ: الشاعر.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٦ والكتاب ١: ١٨ والمقتبس ٤: ٣٣٠ ومجالس العلماء ص ١٩٣ وأمالي ابن الشجري ١: ١٨٦ و٣٦٤ وشرح المفصل ٥: ١٢٣ و٨: ٥٠ والمجمع ١: ١٦٢ والدرر ١: ١٤٣ والخزانة ٣: ٦٧٢ . بـ: «في فِقدانِ الْخَافِضِ شاهدًا» . وفي الأصل: «اخْتَيَرَ» . والزعازع: جمع زعزع . وهي الشديدة.

(٣) في النسختين: معناه.

(٤) من النسختين.

(٥) الكتاب ١: ١٧ والمقتبس ٢: ٢٢١ و٤٣١ والمحصائق ٣: ٢٤٧ وشرح المفصل ٧: ٦٣ و٨: ٥١ وشذور الذهب ص ٣٨١ والمجمع ٢: ٨٢ والدرر ٢: ١٠٦ والأشموني ٢: ١٩٤ والعيني ٣: ٢٢٦ والخزانة ١: ٤٨٦ . بـ: «وقال الشاعر أيضًا» . والوجه: القصد.

(٦) الكتاب ١: ١٥٠ ومجالس ثعلب ص ١٢٥ وشرح المفصل ٢: ٤٨ و٥٠ والمجمع ١: ٢٢٠ و٢٢١ والدرر ١: ١٩٠ والأشموني ٢: ١٣٩ والعيني ٣: ١٠٢ .

(٧) بـ: انتصب.

(٨) حاتم الطائي . ديوانه ص ١٠٨ والكتاب ١: ١٨٤ و٤٦٥ والتواتر ص ١١٠ والمقتبس ٢: ٣٤٨ والكامل ص ١٦٥ والجمل للزجاجي ص ٣١٠ وشرح المفصل ٢: ٥٤ والأشموني ٢: ١٨٩ والعيني ٣: ٧٥ والخزانة ١: ٤٩١ . قـ: «اَدْخَارَهُ .. اللَّثَمُ» .

(٩) قـ: لادخاره.

(١٠) في النسختين: عز وجل .

(واختارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا، لِمِيقَاتِنَا)^(١) أي: من قومه.
ونَصَبَ «سبعين» بِإِيقَاعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، وَنَصَبَ «رَجُلًا» عَلَى
الْتَّفْسِيرِ. قال^(٢) الشاعر:

أَزْمَانَ قَوْمِيْ، وَالجَمَاعَةَ، كَالَّذِي لَزِمَ الرِّحَالَةَ، أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا
أَي: مع الجماعة. وقال الفرزدق:^(٤)

نَبَّئْتُ عَبْدَ اللَّهِ، بِالْجَوْ، أَصْبَحَتْ كِرَامًا مَوَالِيهَا لِثَامَّا صَمِيمُهَا
أَي: عن عبد الله. وقال المتنميس:^(٥)
آتَيْتُ حَبَّ الْعَرَاقِ، الدَّهْرَ آكُلُهُ وَالْحَبَّ يَاكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ
أَي: على حب العراق. وآكله يعني: لا آكله.

[وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، تَعَالَى^(٦): (تَسَاقَطْ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا) فَهَذَا
عَلَى قَطْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْهُ . يَعْنِي «الرَّطَب». فَلَمَّا قَطَعَ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ نَصَبَهُ]^(٧).

(١) الآية ١٥٥ . وسقط «الميقاتنا» من النسختين.

(٢) سقط حتى «مع الجماعة» من النسختين.

(٣) الراعي. ديوانه ص ١٤٦ والكتاب ١: ١٥٤ وجمهرة أشعار العرب ص ١٧٦ والممع ١:
١٢٢ و ٢: ١٥٦ والدرر ١: ٩٢ و ٢: ٢١١ والأشموني ٢: ١٣٨ والعيبي ٢: ٩٥ و
٣: ٩٩ والخزانة ١: ٥٠٢ . والرحالة: الرجل أو السرج.

(٤) الكتاب ١: ١٧ والأشموني ٢: ٧٠ والعيبي ٢: ٥٢٢ . وفي الأصل: «وقال آخر..
بالحق». وفي حاشية ق: «أي: قبيلة عبد الله. س». وهي قبيلة عبد الله بن دارم.

والجو: اسم موضع والصميم: المخالفون النسب.

(٥) ديوان المتنميس ص ٩٥ والكتاب ١: ١٧ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٦٥ والمغني ص
١٠٣ و ٢٧١ و ٦٥٣ و ٦٦٦ والأشموني ٢: ٩٠ والعيبي ٢: ٥٤٨ . وفي الأصل:
«وقال آخر». ب: «وقال الشاعر.. اليوم آكله».

(٦) الآية ٢٥ من مرم.

(٧) من النسختين. وانظر الورقة ٣.

والنصب بـ «ك» إذا كان استفهاماً^(١)

قولهم^(٢) : كم رجل^(٣) عندك! أرادَ رُبَّ رَجُلٍ عندك^(٤) . فإذا
فصلت نصبت، فقلت^(٥) : كم عندك رجلاً! قال زهير:^(٦)
تؤم سِنانًا، وكِمْ دُونَهُ، مِنَ الْأَرْضِ، مُحَدَّدِيَا غَارُهَا!
أرادَ: كم مُحدَّدِبٌ مِنَ الْأَرْضِ غَارُهَا! فلما فصلَ نصبَ . وقال آخر^(٧) :
كم، بِجُودٍ، مُقْرِفًا نالَ الْعُلَى وَكَرِيمًا بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهَا!

وقال القطامي^(٨) :
كم نالَني مِنْهُمْ، فَضْلًا، عَلَى عَدَمِ إِذْ لَا أَزَالُ مِنَ الْإِقْتَارِ أَجْتَمِلُ!
أرادَ: كم فَضَلَ نالَني منهم! فلما فصلَ نصبَ .

(١) كذا، وكم فيها يلي غير استفهامية. وانظر الإنصاف ص ١٣٧.

(٢) ب: نحو قوله.

(٣) ق: رجلاً.

(٤) سقط «أراد: رب رجل عندك» من ق: ب: إذا أردت من عندك.

(٥) ق: فإذا فصلت قلت.

(٦) الكتاب ١: ٣٩٥ والعقد ٣: ٢٠٧ والمحتب ١: ١٣٨ والإنصاف ص ٣٠٦ والعمدة ١: ١٣ وشرح المفصل ٤: ١٢٩ و ١٣١ ومجموعة المعاني ص ١٠ والعيني ٤: ٤٩١ . وفي الأصل و ب: «قال الشاعر». والغافر: الفائز.

(٧) أنس بن زنيم. الكتاب ١: ٢٩٦ والمقتضب ٣: ٦١ والجمل للزجاجي ص ١٤٧ والإنصاف ص ٣٠٣ وشرح المفصل ٤: ١٣٢ والجمع ١: ٢٥٥ و ٢: ١٥٦ والدرر ١: ٢١٢ و ٢: ٢٠٦ والأشموني ٤: ٨٢ والخزانة ٣: ١١٩ . وفي الأصل: «قال الشاعر». ق: «نالَ المُنْتَهِي». والمقرف: اللثيم الألب.

(٨) ديوان القطامي ص ٦ والكتاب ١: ٢٩٥ والمقتضب ٣: ٦ والإنصاف ص ٢٠٥ وجهرة أشعار العرب ص ١٥٣ وشرح المفصل ٤: ١٢٩ و ١٣١ والجمع ١: ٢٥٥ والدرر ١: ٢١٢ والأشموني ٤: ٨٢ والعيني ٣: ٢٩٨ والخزانة ٣: ١٢٢ . وفي الأصل و ب: «وقال آخر». وفي النسختين: «إذ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ أَجْتَمِلُ». والعدم والإقتار: الفقر. واجتمل: جمع العظام لاستخراج ودكها.

وَتَقُولُ فِي الْخَبَرِ: كَمْ رَجُلٌ أَتَاكَ، وَكَمْ رَجُلٌ لَقِيتَ! قَالَ

الشاعر:

كَمْ مُلُوكٍ بَادَ مُلْكُهُمْ وَنَعِيمٌ سُوقَةٌ بَاراً!
وَإِنْ شَئْتَ رَفَعْتَ^(١) : كَمْ رَجُلٌ عِنْدَكَ، كَأَنْكَ قَلْتَ: رَجُلٌ عِنْدَكَ.

ولم تلتفت إلى «كم».

وأما ^(٢) قولُ الشاعرِ:

على أثني ، بعدهما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً [يذكر نيك حنين العجول ونوح الخامنة ، تدعوه مديلاً] (٥) أراد : «ثلاثون (٦) حولاً كميلاً ، للهجر» ، ففصل .

والنصب الذي يُحمل على المعنى

قول الشاعر:^(٧)

وَبَيْنَا تَحْنُ نَنْظُرَةً أَتَانَا مَعْلَقَ وَفَضْيَةً وزِنَادَ رَاعِي

(١) عدي بن زيد. ديوانه ص ١٣١ ومجاز القرآن ٢: ١٥٣. وهو مصحف الروي في المغزى
ص ٢٠١ والدرر ١: ٢١١ والعلفي ٤: ٤٩٥.ق:

كُمْ مُلُوكٍ بَادَ، عَنْهُمْ سُرْقَةٌ بَادُوا مَعًا!

ب: «كم ملوك أباد الدهر ملوكهم وطيب سوقة بادوا».. وبار: تعطل وزال.

۲) ق: رفعته.

(٣) بـ: «فاما». وانظر «النصب من التفسير» في الورقة ٥.

(٤) العباس بن مرداس، الكتاب: ١: ٢٩٢ والمقتضب: ٣: ٥٥ ويعالج شغل ص ٤٩٢

٤٠٨ وسحر المصل ٤ : ١٣٠ والمغني ص ٦٣٣ والهمم ١ : ٢٥٤ والدرر

١٠٢: والاسمي ٤: ٧١ والعيّني ٤: ٤٨٩ والخزانة ١: ٥٧٣. والكميل: الكامل

(٥) من فـ . والعجول: التي فقدت ولدها . والمدليل: صوت الحمامـة.

(٦) في الأصل: ثلاثة.

(٧) رجل من قيس عيلان . الكتاب ١ : ٨٧ والمحتب ٢ : ٧٨ والمفصل ٢ : ٦٥ وشرحه ٤ : ٩٩ و ٦١ وشرح اختيارات المفضل ص ١٧٢٢ والمعنى ص ٣٧٧ وشرح شواهده للسيوطى ص ٢٧٠ وشرح القصائد السبع ص ٩٧ والمعنى ١ : ٢١١ والدرر ١ : ١٢٨ =

حَدَفَ التَّنْوِينَ مِنْ «مُعْلِقٍ» وَأَضَافَهُ إِلَى «وَفَصِيَّةٍ»، وَعَطَفَ عَلَيْهِ^(١) «زِنَادَ رَاعِيٍّ». كَأَنَّهُ قَالَ: ^(٢) «وَمُعْلِقاً^(٣) زِنَادَ رَاعِيٍّ» وَقَالَ آخَرُ:^(٤)

هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَارٍ، لِحَاجِتِنَا

أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا عَوْنَ بْنِ مِخْرَاقٍ؟

حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى، أَرَادَ: هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَارًا؟ فَحَذَفَ التَّنْوِينَ، [وَخَفَضَ الدِّينَارَ]^(٥)، وَنَصَبَ «عَبْدَ» بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِهِ، كَأَنَّهُ نَوَى التَّنْوِينَ^(٦).
وَأَمَّا / قَوْلُ الْآخَرِ^(٧):

وَكَرَّارُ خَلْفِ الْمُحْجَرِينَ جَوَادَهُ إِذَا لَمْ يُحَامْ دُونَ أَنْشَ حَلِيلُهَا
أَرَادَ: كَرَّارُ جَوَادَهُ. فَأَضَافَ «خَلْفَ»^(٨) إِلَيْهِ، وَنَصَبَ

= وفي الأصل: «شكورة»، وفرقها «وفضة»، وكذلك فيها بعد. ق: «قربة» هنا وفيها بعد. ب: «شكورة» هنا وفيها بعد. والوفضة: خريطة للزاد. والشكورة: وعاء صغير من الجلد للماء أو اللبن.

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في الأصل و ق: كأنك قلت.

(٣) في الأصل و ب: ومعلق.

(٤) ب: زناداً.

(٥) جابر بن رأسان: الكتاب ١: ٨٧ والمقتضب ٤: ١٥١ والجمل للزجاجي ص ٩٩ والممعن ٢: ١٤٥ والدرر ٢: ٢٠٤ والأشموني ٢: ٣٠١ والعيني ٣: ٥٦٣. ونسب في البحر ٧: ١٥ إلى تأبطة شرآ. ودينار عبد رب: رجلان.

(٦) من ق.

(٧) في الأصل: ونصب ديناراً على نية التنوين.

(٨) الأخطل. ديوانه ص ٦٢٠ والكتاب ١: ٩٠ والخزانة ٣: ٤٧٤. ب: «وقال آخر». وفي الأصل: «خلف». ق: «خلف». والكرار: العطاف. والمحجر: المحاط به. والحليل: الروج.

(٩) ب: خلفاً.

«جِوادَه» عَلَى المَفْعُولِ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: ^(١)

تَرَى الشَّوَرَ، فِيهَا، مُدْخِلَ الظَّلَّ رَأْسَهُ

وَسَائِرُهُ بَادِ، إِلَى الشَّمْسِ، أَجْمَعُ

أَرَادَ: مُدْخِلًا رَأْسَهُ الظَّلَّ ^(٢) . فَأَضَافَ «الظَّلَّ» إِلَيْهِ، ^(٣) وَنَصَبَ «رَأْسَهُ» عَلَى المَفْعُولِ بِهِ! ^(٤)

والنَّصْبُ بِالْبَدْلِ

كَقُولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥) [فِي «الْأَنْعَامَ»]، (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
الْجِنَّةِ) . نَصَبَ الْجِنَّةَ بِالْبَدْلِ . وَمِثْلُهُ: قَوْلُهُ فِيهَا ^(٦): (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا، شَيَاطِينَ الْإِنْسَنِ وَالْجِنَّةِ) . نَصَبَ «شَيَاطِينَ» ^(٧)
عَلَى الْبَدْلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(٨)

كَانَ الْفُرَاتُ، مَاءُهُ وَسَدِيرُهُ
غَدَا بِأَنَاسٍ يَوْمَ قَفَى الرَّحَائِلُ

(١) الكتاب ١: ٩٢ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ ٢: ٨٠ وَتَأْوِيلُ مُشَكْلِ الْقُرْآنِ ص ١٤٨ وَأَمْلَى الْمُرْتَفِعِ ١: ٢١٦ وَالْبَحْرِ ٥: ٤٣٩ وَالْمَعْ ٢: ١٢٣ وَالدَّرِرِ ٢: ١٥٦ ب: وَقَالَ آخِرُ.

(٢) سَقْطُ «أَرَادَ.. الظَّلَّ»، مِنِ التَّسْخِينِ، وَجَاءَ بَعْدًا فِي ب.

(٣) ق: إِلَى مُدْخَلٍ.

(٤) سَقْطُ «عَلَى المَفْعُولِ بِهِ» مِنْ ق. وَزَادَ هُنَا فِي ب: أَيْ مُدْخَلٌ رَأْسَهُ فِي الظَّلَّ.

(٥) ق: جَلْ وَعَزَّ.

(٦) الآية ١٠٠.

(٧) الآية ١١٢ ق: قَوْلُهُ تَعَالَى.

(٨) ب: الشَّيَاطِينَ.

(٩) فِي الْأَصْلِ: «غَدَا يَابِيسٌ يَوْمَ قَفَ» . وَالسَّدِيرُ: نَهْرٌ بِالْحِيَةِ . وَقَفَى: ذَهَبَ وَرَحَلَ . وَالرَّحَائِلُ: جَمْعُ رَحَّالَةٍ . وَهِيَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .

نصب «ماءه» و «سديره» على البدل من اسم «كأنّ»، وهو «الفرات». ومثله قولُ الشاعر: (١)

كأنَّ هنداً ثناياها وبهْجتها يوم التقينا على أرحال عَنابِ
أبدل «ثناياها» و «بهْجتها» من «هنداً» فنصب. ومعناه: كأنَّ هنداً
وكأنَّ ثناياها، وكأنَّ بهْجتها.

و[منه] (٢) تقولُ (٣) : رأيتُ زيداً، أخاه قائماً. نصبتَ (٤) «زيداً» بـ
«رأيتُ» ونصبتَ (٥) «أخاه» بالبدل (٦). ولو رفعته على الابتداء (٧)
كانَ جائزًا (٨). ومثله (٩) قولُ الشاعر، [وهو ذو الرمة]:

ترى خلقَها نصفاً قناًة قويةٌ ونصفاً نقاً يرتجُ أو يتَمرِّمُ

(١) ق: «عتاب»، وسقط «قول الشاعر» منها. والثنايا: جمع ثنائية. وهي الأسنان الأربع في مقدمة الفم. والعناب: شجر ثمرة أحمر.

(٢) من ق.

(٣) ب: ومثله.

(٤) في الأصل و ق: نصب.

(٥) في الأصل و ق: ونصب.

(٦) ب: على البدل.

(٧) في الأصل: ولو رفعت بالابتداء.

(٨) ب: لجاز.

(٩) سقطت من ق.

(١٠) ديوان ذي الرمة ص ٢٢٦ والكتاب ٢٣: ١ والخصائص ٣٠١: ١ وأمالى ابن الشجري ١٥٣: ١. ق: «قال ثو الرمة». وما يبين معقوفين من بـ. والنقا: كثيب الرمل. ويتَمرِّم: يجري بعضه فوق بعض.

نصب «نصفاً» على البدل

★ ★ ★

وأما قول الآخر: ^(١).

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى، لَوْلَا الْكَمِيَّ الْمَقْنَعَا
فَإِنَّهُ ^(٢) نَصَبُ ^(٣) «الْكَمِيَّ» عَلَى إِضَهَارِ كَلَامٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: «هَلَّا
تَعْدُونَ، فِيمَا تَعْقِرُونَ، الْكَمِيَّ الْمَقْنَعَا». وَالْكَمِيَّ: الْفَارِسُ الشَّجَاعُ.
وَالْمَقْنَعُ: الَّذِي يَقْنَعُ بِالسَّلَاحِ، أَيْ: لِبِسَ الْحَدِيدَ. وَ«لَوْلَا» فِي
مَعْنَى ^(٤): هَلَّا ^(٥). وَالْمَضْمَرُ فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ. وَمِثْلُهُ ^(٦) قَوْلُ
الْآخِرِ: ^(٧)

وَمَا زَرْتِنِي، فِي النَّوْمِ، إِلَّا تَعْلَةً كَمَا الْقَابِسُ، الْعَجْلَانُ، ثُمَّ يَغِيبُ
أَيْ: كَمَا يَفْعُلُ الْقَابِسُ.

وقال الله، جلَّ وعزَّ: ^(٨) (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ،

(١) جريرا. ديوانه ص ٣٣٨ وال الكامل ص ١٥٨ والخصائص ٤٥: ٢ و الجمل للزجاجي ص ٢٤٥ وأمثال ابن الشجري ٢٧٩٠١
٢٧٩٠١: ٢ و ٣٣٤: ٢ و شرح المفصل ٣٨: ٢ و ١٠٢: ٨ و ١٤٤: ٥ و المغني ص ٣٠٤ و شرح شواهده ص ٢٢٩ و ابن عقيل
٢١٠: ٢ و شرح ١٤٢: ١ و المدرر ١٣٠: ١ و الأشمرني ٤: ٥١ و الحزانة ١: ٤٦١. والنَّيْبُ: جمع نَابٍ. وهي الناقة المسنة.

وضَوْطَرَى: الرَّجُلُ الضَّخْمُ اللَّثِيمُ لَا غَاءَ فِيهِ.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) ب: نصب عقر على البدل ونصب.

(٤) ب: موضع.

(٥) زاد هنا في ق: «ومثله في المضرر»، وفي ب: ومثله.

(٦) سقط حتى «يَفْعُلُ الْقَابِسُ» من النسختين.

(٧) التعلة: ما يتعلل به. والقبس: طالب النار.

(٨) ق: «كَتُولَهُ تَعَالَى». ب: قوله عز وجل.

بِكُفْرِهِمْ^(١). معناه: ^(٢) حُبُّ العَجْلِ . ومثله: ^(٣) (وَاسْأَلْ الْقَرْيَةَ
 الَّتِي كَنَا فِيهَا وَالْعِيرَ^(٤) الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا) أي: سُلْ^(٥) أَهْلَ الْقَرْيَةِ،
 وَأَهْلَ الْعِيرِ . ومثله، في «السجدة»: ^(٦) (وَلَوْ تَرَى إِذَ الْمُجْرِمُونَ
 نَاكُسُو رُؤُوسِهِمْ، عِنْدَ رَبِّهِمْ^(٧)، رَبَّنَا، أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا). معناه: ^(٨)
 يقولون: ربَّنَا [أَبْصَرْنَا]^(٩) . ومثله^(١٠) ، في «الرعد»/^(١١) (ولَوْ أَنَّ
 قُرآنًا سَيَرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أوْ كَلَمَ بِهِ الْمَوْتَى.
 بَلْ^(١٢) اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا). فَكَفَّ الْخَبَرُ^(١٣) وأَنْصَمَ [الْجَوَابُ]^(١٤):
 كأنَّه قال: لَسَارَتِ^(١٥) الْجِبَالُ، وَتَقْطَعَتِ^(١٦) الْأَرْضُ، وَتَكَلَّمَتِ
 الْمَوْتَى. فَاكْتَفَى بِالْأَوْلَى^(١٧) عنِ الْجَوَابِ المُضْمِرِ فِي الْكَلَامِ .

(١) الآية ٩٣ من البقرة. وسقط «بِكُفْرِهِمْ» من الأصل و بـ .
 (٢) ق: أي .

(٣) الآية ٨٢ من يوسف. وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها في ق بعد التعليق على الآية
 التالية .

(٤) سقطت بقية الآية من النسختين.

(٥) سقطت من ق .

(٦) الآية ١٢ .

(٧) سقط «عِنْدَ رَبِّهِمْ» من ق .

(٨) سقطت من ق .

(٩) من ق .

(١٠) ق: ومنه .

(١١) الآية ٣١ .

(١٢) سقطت بقية الآية من النسختين.

(١٣) في النسختين: فاكْتَفَى بِالْخَبَرِ .

(١٤) من ق .

(١٥) في الأصل: سارت .

(١٦) بـ: أو قطعت .

(١٧) في الأصل: بالإعراب .

قال الشاعر:^(٤)

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَنْكِحُونَاهَا بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصْرُّ وَتَحْلُبُ
يعني: التي شابَ قرنها [فأضمر].^(٥) وقال عنترة العبسي:^(٦)
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحاوِرَةُ اشْتَكَى أَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْكَلَامُ؟ تَكَلَّمُ
أَيْ : لَقِيلَ لَهُ : تَكَلَّمُ^(٧). وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ :^(٨)
تَذَكَّرَتْ أَرْضًا بِهَا أَهْلًا أَخْوَالًا فِيهَا وَأَعْمَامًا
أَيْ^(٩) : تَذَكَّرَتْ أَخْوَالًا وَأَعْمَامًا . وقال الآخر:^(١٠)
إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الْوُرْقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَزَّزَتْ عَنْهَا أُمَّ عَمَارٍ
تَصَبَ^(١١) «أُمَّ عَمَار» ، عَلَى مَعْنَى^(١٢) : هَيَّجَنِي^(١٣) ، فَذَكَرَتْ أُمَّ
عَمَارٍ .

(١) رجل من بنى أسد. الكتاب ١: ٢٥٩ و ٧: ٢ و ٦٤ والكامل ص ٢١٧ والمقتضب ٤: ٩
والخصائص ٢: ٣٦٧. وفي الأصل: «تصرُّ و تَحْلُبُ». والقرن: الصغير. وتصر: تشد ضرع
الناقة ليجتمع الدر. يجعل هذا البيت والذي يليه مع التعليق عليهما في ق بعد «أخواهما
وأعمامها». وكذلك في ب مع إسقاط البيت الأول والتعليق عليه.

(٢) من ق.

(٣) شرح القصائد العشر ص ٣١١ والخصائص ١: ١٢٤. وفي النسختين: «وقال الشاعر». وفي
الأصل و ب: «فلو كان.. ولو كان». وفي الأصل: «ما الجواب». ق: «تكلمي».

(٤) قيل له تكلمي.

عمرو بن قميثة. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١: ١٤٤ والإفصاح ص ٢٧٤ و ٣٤١

(٥) والخصائص ٤: ٤٢٧ و المحتسب ١: ١١٦ و شرح المفصل ١: ١٢٦ والخزانة ٢: ٢٤٧: ب:
«قول الشاعر». وفي الأصل: «تذكرت»، هنا وفيها بعد.

(٦) في النسختين: أراد.

(٧) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٢٣٥ وجهرة أشعار العرب ص ٥٣ والكتاب ١: ١٤٤
والخصائص ٤: ٤٢٥ و ٤٢٨ والبحر ٤: ٣٥٦. وفي النسختين: «وقال آخر». وفي
الأصل: «تعزرت». ب: «تعزرت». والورق: جمع ورقاء. وهي البيضاء في سواد. وتعزى:
تصير وتسل.

(٨) ب: فتنصب.

(٩) ب: أراد.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) سقطت من ق.

وتقول^(١) : هذا ضاربٌ زيدٌ وعمرًا . نصبتَ على ضميرِ فعلِ ،
 كأنكَ قلتَ : وضرَبَ عمرًا . ومثلُه قولُ الشاعر^(٢) :
 جثني بِمثْلِ بَنِي بَدْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ أَوْ مِثْلِ أُسْرَةِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَارِ
 كأنه قالَ : أوهاتِ مثلَ أسرةِ منظورٍ . وأما قولُ الآخر^(٣) :
 قَعُودٌ عَلَى الْأَبْوَابِ طَلَابٌ حَاجَةٌ عَوَانٌ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةً بَكْرَا
 أيَّ : أَوْ يَطْلَبُونَ^(٤) حَاجَةً بَكْرَا . ومثلُه قولُ الله ، جَلَّ
 ذِكْرَهُ^(٥) ، في «الأنعام» : (وَجَاعِلُ اللَّيلِ سَكَنًا ، وَالشَّمْسَ^(٦)
 وَالقَمَرَ حُسْبَانًا) . نَصَبَ «الشَّمْسَ» وَ«القَمَرَ»^(٧) ، على معنى :
 وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا^(٨) .

والنصب بالمشاركة

نحو قول عبد بنى عبس^(٩) :

قد سالمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الأَفْعُوَانُ وَالشُّجَاعُ الشَّجَعَمَا

(١) سقط حق «أوهات مثل أسرة منظور» من النسختين.

(٢) جرير. ديوانه ص ٣١٢ والكتاب ١: ٤٨ و ٨٦ والمتنصب ١٥٣: ٣ والمحتب ٧٨: ٢
 وشرح المفصل ٦٩: ٦ . وفي الأصل : «أو مثل نفرة» . وبنو بدر ومنظور من فزارة .

(٣) الفرزدق . ديوانه ص ٢٢٧ ومجاز القرآن ٢٠١: ١ . بـ : «وقال آخر» . وفي النسختين :
 قَعُودًا ... طَلَابَ» . بـ : «نَكْرَا» . والموان : المرأة الشيب . استعارة للحاجة القديمة المألوفة .
 والبكر : الجديدة ليس لها مثيل .

(٤) في الأصل : «وتطلبون» . قـ : يطلبون .

(٥) قـ : «تعالى» . بـ : عز وجل .

(٦) الآية ٩٦ . وهذه قراءة الجمهور . البحر ٤: ١٨٦ .

(٧) سقطت من قـ .

(٨) سقط «والقمر حُسْبَانًا» من قـ .

الكتاب ١: ١٤٥ و المتنصب ٢٣٨: ٢ والجمل للزناجي ص ٢١٤ والإفصاح ص ٣٣٧
 والخصائص ٤٣٠: ٢ والمنصف ٦٩: ٣ ومعاني القرآن ١١: ٣ وشرح اختيارات المفضل ص ٦
 ٥٤٦ والمعنى ص ٦٩٩ وشرح شواهد ص ٣٢٩ وديوان العجاج ص ٨٩ والممع
 ١٦٥: ١ والدرر ١٤٤: ١ والأشموني ٦٧: ٣ والعيني ٨٠: ٤ والصحاح والمحكم واللسان
 والتاج (شجاع) . وفي الأصل و بـ : «قول الشاعر» . وفي الأصل : «الحياتِ منها الْقَدَمَا
 وَالْأَفْعُوَانَ» والأفعوان : ذكر الأفعاعي . والشجاع : ضرب من الأفعاعي . والشجاع : الطويل .

[وَذَاتَ قَرْبَنِ ضَمُّوْزَا ضِرْزِماً]^(١)
 نَصَبَ «القَدْمَ» و «الشَّجَاعَ»^(٢) إِذْ كَانَ الْفِعْلُ لَهُمَا^(٣)، وَكَانَ الْقَدْمُ
 مَسَالَةً لِلشَّجَاعِ، وَالشَّجَاعُ مَسَالَةً لِلْقَدْمِ .

وَمِنْهُ^(٤) ، وَلَيْسَ بِعِينِهِ، قَوْلُكَ: ضَرَبْتُ زِيدًا، وَعَمِّا أَكْرَمْتُ
 أَخَاهُ . وَمِثْلُهُ: كَنْتُ أَخَاكَ، وَزِيدًا أَعْتَنْتُكَ^(٥) عَلَيْهِ . وَ «كَنْتُ»
 بِمِنْزَلَةِ «ضَرَبْتُ» وَسَائِرِ الْفَعْلِ . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرَهُ، فِي
 «الْأَعْرَافِ»^(٦): (فَرِيقًا هَدَى، وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُّ) .
 نَصَبَ «فَرِيقًا»^(٧) الثَّانِي، عَلَى الْمُشارِكَةِ . وَمِنْهُ، فِي «الْفَرْقَانِ»^(٨):
 (وَعَادَا، وَثَمُودَا، وَأَصْحَابَ الرَّسَّ، وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا .
 وَكُلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ، وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَتَبَرِّيَا) . نَصَبَ «كُلَّا»^(٩)،
 ٢٣ بِالْمُشارِكَةِ . وَقَالَ فِي / «هَلْ أَتَى»^(١٠): (يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
 رَحْمَتِهِ، وَالظَّالِمِينَ أَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) . نَصَبَ «الظَّالِمِينَ»، عَلَى

هَذَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(١١)

(١) مِنْ قَ . وَفِيهَا: «ضِرْزِماً» . وَالضَّمُّوزُ: الْكَثِيرَةُ السُّكُوتُ . وَالضِّرْزُومُ: الشَّدِيدَةُ النَّهَشُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ: «نَصَبَ الشَّجَاعَ وَالْقَدْمَ» . وَانْظُرْ مَعْنَى الْقُرْآنِ ١١: ٣ .

(٣) قَ: مِنْهَا .

(٤) سَقْطٌ حَتَّى «كَانَ أَوْلَأَ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ: اعْتَنَكَ .

(٦) الآية ٣٠ .

(٧) فِي الْأَصْلِ: فَرِيقٌ .

(٨) الْآيَاتُ ٣٩ وَ ٤٠ .

(٩) فِي الْأَصْلِ: وَكُلَّا .

(١٠) الآية ٣١ .

(١١) الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ . التَّوَادِرُ صَ ١٥٩ وَالْكِتَابُ ١: ٤٦ وَالْجَمْلُ لِلزَّاجِي صَ ٥٢ وَالْمَعْرِينُ صَ ٧ وَالْأَمَالِي ١٨٥: ٢ وَالْسِّجَانُ صَ ١٢١ وَالْأَمَالِي الْمَرْتَضِي ١ ٢٥٣: ١ وَالْأَمَالِي ابْنُ الشَّجَرِي ١١٨: ٢ وَشِرْحُ الْمُفْصَلِ ١٠٥: ٧ وَحِجَّةُ الْبَحْتَرِي صَ ٢٠١ وَالْمَعْمَعُ ٥٠٠: ٢ وَالدَّرْرُ ٦٠: ٢ وَالْعَسْنِي ٣٩٧: ٣ وَالْخَزَانَةُ ٣٠٨: ٣ .

أَصْبَحْتُ لَا أَهِلُّ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذَّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحْدِي، وَأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَا
نَصَبَ «الذَّئْبَ»، عَلَى أَنْ أَضْمِرَ «أَخْشَى» الذَّئْبَ، لِيَكُونَ الْفَعْلُ
عَامِلًا، كَمَا كَانَ أَوَّلًا.

والنصب بالقسم

عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم

تقولُ: الله لا أَفْعُلُ [ذاكَ]، يَمِينَ اللهِ لا أَزُورُكَ^(٢). نَصَبَتْ
لأنكَ نَزَعْتَ حَرْفَ الْجَرِّ، كَمَا تقولُ: بِحَقِّ لا أَزُورُكَ^(٣). فِإِذَا
نَزَعْتَ الباء قلتَ: حَقًا لا أَزُورُكَ^(٤). قال الشاعر^(٥):
أَلَا رَبَّ مَنْ قَلِيبَ لَهُ اللهُ ناصِحٌ وَمَنْ قَلْبَهُ لِي فِي الظَّبَاءِ السَّوَانِحِ
قال «الله»، لأنَّه^(٦) أَرَادَ: والله. فَلَمَّا أَسْقَطَ الواوَ نَصَبَ. وَقَالَ
آخَرُ^(٧):

إِذَا مَا خَبَزْتُ تَأْدُمْهُ، بِرَزَتِي، فَذَاكَ أُمَانَةَ اللهِ التَّرِيدُ

(١) من النسختين. وانظر الكتاب ١: ٢٩٣.

(٢) ق: يمين الله إن فعلت.

(٣) ق: كما تقول: يمين الله لا أزورك بحق لأزورنك حق لأزورنك.

(٤) ق: لأزورنك.

(٥) ذُو الرِّمَة. ديوانه ص ٦٦٤ والكتاب ٤٧١: ١ و ١٤٤: ٢ و شرح المفصل ١٠٣: ٩

والمخصص ١٣: ١١. والسوانح: جمع سانح. وهو ما أخذ عن يمين الرامي فلم يكتبه رميه.

ب: نصب الله.

(٦) قيل: إن التحويين وضعوا هذا البيت. الكتاب ٤٣٤: ١ و ١٤٤: ٢ و شرح المفصل

٩٢: ٩ و ١٠٢ و ١٠٤ واللهسان (أدم). ب: «قال آخر». والثريد: ما يترد من الخبز

ويبلل.

أراد: وأمانة الله. فلما نزع منه الواو نصب. قال^(١) امرؤ

القيس^(٢):

فقلت: يمين الله ما أنا بارخ

ولو قطعوا رأسي، لديك، وأوصالي

وبعضهم يضمرون^(٣) حرف القسم ويجرّون به^(٤) ،

فيقولون^(٥): الله لا أзорك^(٦) ، كما يضمرون «رب»
ويجرّون^(٧) به.

وتقول: عمر الله، وعمرك الله^(٨). قال الشاعر:^(٩)

عمرك الله أما تعرّفني؟ أنا حراث المنيا في الفرز

ومثله «قعدك^(١٠) الله»، على معنى: نشدتك الله. ولا فعل لـ

«قعدك». وأما^(١١) «عمرك الله» فعلى معنى:^(١٢) «عمرتك الله»

(١) سقط حتى «أوصالي» من التسختين.

(٢) ديوان امرؤ القيس ص ٣٢ والكتاب ٢١٤٧:٢ والمتضبٰ ٣٢٦:٢ والجمل للزجاجي ص
٨٥ والخصائص ٢٨٤:٢ وأمالي ابن الشجري ١:٣٦٩ وشرح المفصل ١١٠:٧ و
٣٧:٨ و١٠٤:٩ والممع ٣٨:٢ والدرر ٤٣:٢ والعيني ١٣:٢ والخزانة ٤:٢ و
٢٣١ ب: «يمين الله أبرح قاعدا». والبارح: المغادر. والأوصال: جمع وصل. وهو
العضو.

(٣) ق: يضم.

(٤) في الأصل: «ويجرونه». وسقط «ويجرون به» من ق.

(٥) ق: فيقول.

(٦) ق: لأزورنك.

(٧) في الأصل: فيجرون.

(٨) ب: ويقولون: عمرك الله وعمره الله.

(٩) الممع ٢:٥، والدرر ٢:٤، ق: «جواب». ب: «حراب». وفي الأصل: «القرع».
والحراث: الكثير البحث والشق والإنهاك.

(١٠) في الأصل: «قعدك». ب: عاهدتك.

(١١) ب: فاما.

(١٢) ب: فبمعنى.

أي: سألتُ اللهَ لِكَ طُولَ الْعُمُرِ^(١). و «سُبْحَانَ اللَّهِ» بَدَلَّ مِن التَّسْبِيحِ . و رَحْمَانَهُ: اسْتَرْزَاقَهُ^(٢) و «مَعَاذَ اللَّهِ» عَلَى [معنى]^(٣): عِيَادَةً^(٤) بِاللَّهِ . و معنى «سُبْحَانَ اللَّهِ» فِي قَوْلِهِمْ: نَزَاهَةً^(٥) اللَّهِ مِن السُّوءِ .

فَامَا^(٦) «سُبُّوحاً قُدُّوساً» فَنَصْبُهُ^(٧) عَلَى مَعْنَى: ذَكَرْتُ سُبُّوحاً قُدُّوساً^(٨)

وَأَمَا^(٩) مَا يُنْصَبُ مِنَ الْمَصَادِرِ، فِي مَعْنَى^(١٠) التَّعْجِبِ، قَوْلُهُمْ^(١١): كَرَمًا وَصَلْفًا^(١٢) وَكَرَمًا لِكَ^(١٣) ، وَطُولَ عُمُرٍ وَأَنْفِ^(١٤) ، أَيْ. أَكْرَمَكَ اللَّهُ^(١٥) ، وَأَطْوَلُ^(١٦) [بِعُمُرِكَ وَ[بِأَنْفِكَ!]

وَمَنْ قَرَا: ^(١٧) (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) بِالنَّصْبِ أَرَادَ^(١٨): وَتَنْزِيلٌ

(١) ب: عمرًا.

(٢) في الأصل: رحمانه واسترزاقه.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل و ب: عيادة.

(٥) في الأصل: براءة.

(٦) ب: وأما.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل: وقدوساً.

(٩) من النسختين.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) ب: «قولك». وسقطت من ق.

(١٢) الصلف: مجاوزة القراء في الظرف والبراءة.

(١٣) في الأصل: له.

(١٤) ق: كرمًا وكرمًا وصلفًا وطول أنف.

(١٥) في الأصل: أكرمك.

(١٦) في الأصل: «أطوال». ق: أطول.

(١٧) الآية ٥ من يس. وهي قراءة طلسعة والأشهب وعيسى وابن عامر وحرمة والكسائي. البحر ٧: ٣٣٣.

(١٨) سقط حتى «الرحيم» من ق.

العزيز الرحيم ، على القسم . فلما نزع الواو [منه] نصب^(١) . ومن رفع^(٢) فبالابداء^(٣) . وكذلك قوله ، في « سبأ »^(٤) (وقال الذين كفروا : لا تأتينا الساعة . قل : بلى ورثي ، لتأتينكم ، عالم الغيب) . أراد : عالم الغيب^(٥) . ويُرفع^(٦) ، على الابداء .^(٧)

★ ★ ★

وأما قوله ، في « الزمر »^(٨) (قل : اللهم ، فاطر السماوات والأرض) نصب / [« فاطراً »^(٩)] ، لأنّه نداء مضاف ، معناه^(١٠) : يا فاطر السماوات^(١١) . ومعنى « اللهم » أرادوا أن يقولوا : « يا الله » فشلّ عليهم ، فجعلوا مكان حرف النداء^(١٢) الميم^(١٣) ، وجعلوا الميم بدلاً من حرف النداء^(١٤) ، فقالوا : « اللهم » ، لأنّ الميم من حروف الزوائد أيضاً^(١٥) . فأسقطوا « يا » وهو حرف النداء ، وجعلوا ميماً زائدةً في آخر الكلمة ، لأنّ الميم من حروف الزوائد .

(١) من ب .

(٢) في الأصل : نصبه .

(٣) انظر البحر ٣٢٣:٧ .

(٤) ب : جعله ابداء .

(٥) الآية ٣ .

(٦) سقط « أراد وعالم الغيب » من ق .

(٧) هذه قراءة نافع وابن عامر ورويس وسلم والمحدري وقعنب . البحر ٧:٢٥٧ .

(٨) ب : انتصب لانتزاعك الواو من عالم وإن رفعت فعل الابداء .

(٩) الآية ٤٦ .

(١٠) من ب .

(١١) ق : أي .

(١٢) ب : يا فاطراً .

(١٣) ب : « مكان يا وهو حرف ». وسقط ما بعده منها حتى « وجعلوا ماماً » .

(١٤) ق : اللهم .

(١٥) من ق . وسقط ما بعده منها حتى « لأن » .

(١٦) سقط حتى « مسلماً » من ق . وفي النص تكرار .

كأنك تُريدُ «يا الله»، ثم قلت^(١): «اللهم»، فزدتَ الميمَ [بدلًا]^(٢)
من «يا» في أُولِهِ. وربما أتوا بحرف النداء والميمُ، توقّمَا أنها
تسبيحةً. قال الشاعر:^(٣)

ماذَا عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ كُلَّمَا سَبَحْتُ أَوْ صَلَّيْتُ: يَا اللَّهُمَّ مَا
أرْدَدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسْلِمًا
وَالنَّصْبُ يَاضْمَار «كَانَ»

قولُهُمْ: فَعَلْتُ ذَاكَ^(٤)، إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًا. على معنى^(٥): إنْ
يُكَنْ [فِعْلٌ]^(٦) خَيْرًا، وَإِنْ [يُكَنْ] شَرًا. قال الشاعر:^(٧)
لَا تَقْرَبَنَّ، الدَّهْرَ، آلَ مُطَرْفٍ إِنْ ظَالِمًا فِي النَّاسِ أَوْ مَظْلُومًا
يُرِيدُ: إِنْ كَانَ^(٨) الرَّجُلُ فِي النَّاسِ^(٩) ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا^(١٠); وقال
آخَرُ^(١١):

(١) بـ: الحروف الزوائد فـكانـه يريدـ: يا الله ثم قالـ.

(٢) من بـ.

(٣) الجمل للزجاجي ص ١٧٧ والإنصاف ص ٣٤٢ والممع ١٥٧: ٢ والدرر: ٢٢٠: ٢
والخزانة ١: ٣٥٩، واللسان (أله). وفي الأصل: «يـالـلـهـمـا»، بـ: وما عليكـ أنـ تقولـ كلـاـ

صلـيـتـ أوـ سـبـحـ....

(٤) في الأصل: وأماـ.

(٥) بـ: ذلكـ.

(٦) بـ: بـعـنـىـ.

(٧) من قـ.

(٨) ليل الأخـلـيقـةـ. دـيـوانـهاـ صـ ١٠٩ـ وـالـكتـابـ ١٣٢ـ:ـ ١ـ وـالأـمـالـيـ ١ـ ٢٤٨ـ:ـ ١ـ وـالـسـمـطـ صـ ٥٦١ـ
وـأـمـالـيـ اـبـنـ الشـجـريـ ١ـ ٤٣١ـ:ـ ١ـ وـالـمـعـ ١ـ ٣٤٧ـ:ـ ٢ـ وـشـرـحـ الـحـمـاسـةـ ٩٠ـ:ـ ١ـ وـشـرـحـ الـحـمـاسـةـ
للـمرـزوـقـيـ صـ ١٦٠٩ـ وـالـعـيـنيـ ٤٧ـ:ـ ٢ـ. وـآلـ مـطـرفـ هـمـ قـوـمـ الشـاعـرـةـ.

(٩) جـعـلـ الشـرـحـ فـيـ بـ بـعـدـ الـبـيـتـ التـالـيـ. وـفـيهـ: أـرـادـ كـانـ.

(١٠) سـقطـ «ـفـيـ النـاسـ»ـ منـ قـ.

(١١) فيـ الأـصـلـ: وـمـظـلـومـاـ.

(١٢) عبدـ اللهـ بنـ هـامـ. الـكتـابـ ١٣٢ـ:ـ ١ـ. وـفـيـ الأـصـلـ: الـأـمـيرـ.

فأحضرت عذرِي عليه الأمير سر، إن عاذراً لبني أو تاركا
 يقول: إن يكن^(١) [الأمير] لي عاذراً، أو تاركاً. وقد يجوز
 الرفع^(٢) ، على: إن يكن^(٣) في فعل^(٤) خيراً أو شر^(٥) قال
 الشاعر: ^(٦)

فإن يكُن في أموالنا لا نضيق به ذراعاً، وإن صَبَرْ فَنَصَبَرْ للدَّهْر
 كأنه قال^(٧): إن يكن فيه الصبر [صَبَرْنَا]^(٨) أو وقع صبر^(٩)
 وقال آخر: ^(١٠)

فتى في سَبِيلِ اللَّهِ أَصْفَرْ وَجْهَهُ وَجْهُكَ مَمَّا في الْقَوَارِيرِ أَصْفَرَا
 يُريدُ: كان أصفرًا.

وأما قول أمرئ القيس: ^(١١)

(١) ب: وكذلك إن كان:

(٢) يريد: إن خيراً وإن شرًّا.

(٣) من النسختين.

(٤) ب: أن يكون في فعله.

(٥) في الأصل: خيراً أو شرًّا.

(٦) هدبة بن خشرم. ديوانه ص ٩٨ والألفاظ ص ٤٥٨ والأغاني ٢١: ٢٨٧ وشرح
 الحمامة للتبريزى ٥٠: ٢ والمخازنة ٤: ٨٦، والكتاب ١٣١: ١ ومعاني القرآن ١٠٥: ٢
 وأعمال ابن الشجري ٢٣٦: ٢ والمعنى ص ٣٣٤ وشرح شواهد ص ٢٦٧. وفي الأصل:
 «إن صبراً». ق: للصبر».

(٧) ب: أراد.

(٨) من ق.

(٩) ق: ورفع صبراً.

(١٠) الإفصاح ص ١٨٢ وجمع البيان ١٠: ٤١١. وفي الأصل: «لا أصفر وجهه». ق:

«وجهه». وما في القوارير هو الأدھان والخمر.

(١١) ديوان امرئ القيس ص ٦٦ والكتاب ٤٢٧: ١٤ والمقتبس ٢٨: ٢ والجمل للزجاجي ص
 ١٩٧ والخصائص ١: ٢٣٦ وشرح المفصل ٢٢: ٧ والأشموني ٣: ٢٩٥ والمخازنة ٣: ٦٠١: ٣
 وهذا البيت ليس فيه شاهد على إضمار «كان». وإنما هو من «النصب بمعنى وأخواتها»
 في الورقة ٦

فقلتُ لَهُ: لَا تَبْكِ عَيْنَكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكًا، أَوْ نَمُوتَ، فَنُعْذِرَأ
فِي أَنَّهُ نَصْبٌ، عَلَى إِضَهارِ «أَنْ» يَعْنِي: أَوْ أَنْ^(١) نَمُوتَ. [وَنَصْبٌ
«نُعْذِرَأً»، لِأَنَّهُ نَسَقَ بِالْفَاءِ عَلَى «أَنْ نَمُوتَ»]^(٢). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
أَرَادَ: «حَتَّى نَمُوتَ»، لِأَنَّ «أَوْ» فِي مَوْضِعٍ «حَتَّى»^(٣).
وَتَقُولُ^(٤): هَذَا تَمْرًا^(٥) أَطَيْبٌ مِنْهُ بُسْرًا^(٦)، أَيْ: إِذَا كَانَ
تَمْرًا أَطَيْبٌ مِنْهُ إِذَا كَانَ بُسْرًا. فَإِذَا خَالَفَتِ الْكَلَامَ قَلْتَ: هَذَا
تَمْرًا أَطَيْبٌ مِنْهُ الْعَسْلُ. وَتَقُولُ^(٧): مُحَمَّدٌ فَقِيهًا أَبْصَرَ^(٨) مِنْهُ شَاعِرًا،
[أَيْ: إِذَا كَانَ فَقِيهًا وَشَاعِرًا]^(٩).
وَالنَّصْبُ بِالْتَّرَائِيِّ^(١٠)

يُكَوِّنُ وَجْهَهُ وَجْهَ المَفْعُولِ^(١١)، يَا يَقْاعَ الفِعْلِ عَلَيْهِ. غَيْرَ أَنَّ
النَّحْوَيْنَ جَعَلُوهُ بَابًا، تَنْصِيبًا^(١٢) بِهِ الْاسْمَ وَالنَّعْتَ وَالْخَبَرَ. تَقُولُ^(١٣):
أَبْصَرْتُ زِيدًا قَائِمًا^(١٤)، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُنْتَلَقًا. وَتَقُولُ^(١٥): بَصَرَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَقْ: وَأَنْ.

(٢) مِنْ قَ.

(٣) ق: وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَوْ يَعْنِي حَتَّى، أَيْ: حَتَّى نَمُوتَ».

(٤) سَقْطٌ حَتَّى «الْعَسْلُ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) التَّمْرُ: الْيَابِسُ مِنْ ثُمَرِ النَّخْلِ. وَفِي الْأَصْلِ: تَمْرٌ.

(٦) الْبُسْرُ: الْفَضْلُ الْطَّرِيُّ مِنْ ثُمَرِ النَّخْلِ.

(٧) ق: أَفْضَلُ.

(٨) مِنْ قَ.

(٩) ب: عَلَى التَّرَائِيِّ..

(١٠) فِي الْأَصْلِ: «النَّصْبُ» وَفَوْقَهَا: «الْمَفْعُولُ». ق: «وَجْهَ نَصْبِهِ»، ب: وَجْهَهُ وَصْفَ النَّصْبِ.

(١١) ب: جَعَلُوا بَابًا يَنْصِبُ.

(١٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: يَقُولُونَ.

(١٣) ق: خَارِجًا.

(١٤) ق: «وَيَقُولُ»، ب: وَيَقُولُونَ.

(١٥) فِي النَّسْخَتَيْنِ: بَصَرَ.

عَيْنِي زِيدًا قَائِمًا. معناه، أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ زِيدًا قَائِمًا. وكذلك^(١) تقول: بَصَرَ عَيْنِي زِيدًا قَائِمًا. رَفَعْتَ «زِيدًا»، لأنَّه اسْمٌ مُبْتَدأ، ورَفَعْتَ «قَائِمًا»، لأنَّه خَبْرٌ. وأَرْدَتَ بِهِ: زِيدًا قَائِمًا بِبَصَرٍ^(٢) عَيْنِي. وَنَصَبْتَ «بَصَرَ عَيْنِي» بِفِقْدَانِ الْخَافِضِ.

والنصب بـ «وَحْدَةٍ»

٢٥ ولا يَكُونُ «وَحْدَةٌ»^(٣) إِلَّا نَصْبًا، فِي كُلِّ / جَهَةٍ^(٤). تقول: مَرَرْتُ بِزِيدٍ^(٥) وَحْدَهُ، وَرَأَيْتُ زِيدًا وَحْدَهُ،^(٦) وَهَذَا زِيدًا وَحْدَهُ. وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ، لِأَنَّه مَصْرُوفٌ عَنْ جَهَتِهِ. [تُرِيدُ: ^(٧) مَرَرْتُ بِزِيدٍ الْوَاحِدِ]. فَلَمَّا أَسْقَطْتَ^(٨) الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصِيبَتِهِ^(٩)، لِأَنَّه مَصْرُوفٌ عَنْ جَهَتِهِ [^(١٠)].

إِذَا قُلْتَ: «هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهٌ»^(١١) خَفَضَتِهِ^(١٢). قال الشاعر:^(١٣)
جاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدَهٌ

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في الأصل: (بِبَصَرِ). ق: (نَصَبَ). ب: بَصَرَ.

(٣) ق: (لا يَكُونُ). ب: لا يَجُوزُ.

(٤) ق: وجه.

(٥) ق: به.

(٦) زاد هنا في ق: وَمَرَرْتُ بِزِيدٍ وَحْدَهُ.

(٧) ب: تقول.

(٨) ب: أَسْقَطَ.

(٩) ب: نَصِيبَ.

(١٠) م النسختين.

(١١) زاد هنا في ق: وَعَيْنِي وَحْدَهٌ.

(١٢) في النسختين: كسرت.

(١٣) دكين بن رجاء. اللسان (سفو) و (عجر) و (وحد). والمعتجر: الذي يلوى ثوبه على رأسه. والسفواه: البغلة السريعة.

حَكَى^(١) الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : يَخْفِضُونَهُ أَيْضًا فِي قَوْلِهِمْ : جَحِيشُ وَحْدَهِ، وَعَيْرُ وَحْدَهِ، بِالْكَسْرِ.

وَأَمَا التَّحْثِيثُ

فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ، إِلَّا أَنْكَ تُلْحِقُ بِهِ الْفَاءُ وَلَامًا لِلْمَعْرِفَةِ، وَتَحْثِثُ عَلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : الْخُرُوجُ الْخُرُوجُ، وَالسَّيْرُ السَّيْرُ، السَّحُورُ السَّحُورُ، الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ. تُضَمِّنُ لَهُ فِعْلًا تَصْدُرُ مِنْهُ هَذَا الْمَصْدَرُ.

وَأَمَا الْفَعْلُ الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَ صَفَتَيْنِ

فَهُوَ^(٢) نَصْبٌ أَبْدَأَ، كَقَوْلِكَ : أَزِيدُ^(٣) فِي الدَّارِ، قَائِمًا فِيهَا؟ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٤) (فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ، خَالِدَيْنِ فِيهَا). يَعْنِي أَنَّ «فِي النَّارِ» صَفَةً^(٥) وَ«فِيهَا» صَفَةً، فَوْقَ «خَالِدَيْنِ» بَيْنَهُمَا، وَ«خَالِدَيْنِ» تَنْثِيَةٌ وَهُوَ فِعْلٌ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ الرُّفعُ. وَمَنْ قَالَ، مِنَ النَّحْوَيْنِ : «إِنَّ الرُّفعَ جَائزٌ» فَقَدْ لَحِنَ^(٦).

وَالنَّصْبُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَعَلُوهَا بَدْلًا مِنَ الْلَّفْظِ الدَّاخِلِ عَلَى الْخَبَرِ وَالْاسْتِفَاهَمِ

(١) سَقْتُ حَتَّى «مَضِي وِجْهِ النَّصْبِ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٢) فِي الأَصْلِ : وَهُوَ.

(٣) فِي الأَصْلِ : أَزِيدًا.

(٤) الآيَةُ ١٧ مِنَ الْحُشْرِ.

(٥) فِي الأَصْلِ : صَفَةً.

(٦) كَذَا. وَلَحِنْ : فَطْنَ لِحْجَتِهِ وَأَنْتَبِهِ لَهُ . وَالرُّفعُ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْأَعْمَشِ وَابْنِ أَبِي عَبْلَةَ . الْبَحْرُ ٨ : ٢٥٠ . وَلَعْلَهُ يَرِيدُ : لَحِنْ أَيْ : أَخْطَأَ .

قولهم: أنتَ سِيرًا سِيرًا، وما هو إِلَّا السِّيرَ السِّيرَ، وما أنتَ إِلَّا شُرْبَ الْإِبْلِ، وَإِلَّا ضَرَبَ النَّاسِ، وَإِلَّا ضَرَبَا النَّاسَ. ولا تنوينَ في «شُرْبَ»^(١)، لأنَّه لا يَتَعَدَّى إِلَى الإِبْلِ. قال الشاعر:^(٢)

أَلمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ الْقَوَافِيَ؟ فَلَا عِيَّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابَا
أَيِّ: فَلَا أَعِيَا بِهِنَّ وَلَا أَجْتَلِبُ^(٣)
وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ:^(٤)

يَا صَاحِبِيَّ، دَنَا الرَّوَاحُ فَسِيرَا لَا كَالْعَشِيشَةِ زَائِرَا وَمَزُورَا
أَيِّ: لَمْ أَرَ كَمَا رَأَيْتُ الْعَشِيشَةِ زَائِرَا.

وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ [وَعَزَ]:^(٥) (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ، مِنَ الْأَرْضِ،
نَبَاتًا) أَيِّ: أَنْبَتَكُمْ فَنَبَّتُمْ نَبَاتًا. قال الشاعر:

★ أَرَى الْفَتَّى يَنْبَتُ إِنْبَاتَ الشَّجَرَ ★
أَيِّ: يَنْبَتُ، فَيَنْبَتَهُ اللَّهُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ.

★ ★ ★

مضى تفسيرُ وجوه النصبِ.

(١) في الأصل: شرب.

(٢) جريرا. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١١٩:١ و ١٦٩ والمقتضب ١٧٥:٢ و ١٢١:٢ والمخصائص ٣٦٧:١ و ٢٩٤:٣ وأمالي ابن الشجري ٤٢:١ وفي الأصل: «فَلَا عِيَّا بِهِنَّ
وَلَا اخْتِلَابَا»، والمرتبط: التسريح.

(٣) في الأصل: ولا اختلب.

(٤) كذا، والبيت مجريرا نفسه. ديوانه ص ٢٩٠ والكتاب ٣٥٣:١ والمقتضب ١٥٢:٢
ومجالس ثعلب ص ٣٢١ وشرح المفصل ١١٤:٢ والمخزانة ١١٤:٢ وفي الأصل: فسرا.

(٥) الآية ١٧ من نوح.

وِجُوهُ الرَّفْع

والرُّفْع^(١) اثناان^(٢) وعشرونَ وجهاً^(٣) : الفاعلُ، وما لم يُذَكَر^(٤)
فاعله، والمبتدأ، وخبره^(٥) ، واسم «كان» وأخواتها، وخبر
«إن»^(٦) ، وما بعد «مذ»، والنداء^(٧) المفرد، وخبر الصفة،
وفقدان الناصب / ، والحمل على الموضع ، والبنيّة ، والحكاية ،
٢٦ والتحقيق ، وخبر «الذى» ، ومن وما ، و «حتى» إذا كان
الفعل^(٨) واقعاً ، والقسم ، والصرف ، وال فعل المستأنف ، وشكل
النفي ، والرُّفْع بـ «هل» وأخواتها .

وعلامه الرفع ستة أشياء: الضمة ، والواو ، والفتحة ، والألف ،
والقون ، والسكون . فالضم: عبد الله ، وزيد . الواو: أخوك ،
وأبوك . والفتحة: عبدالله ، في الاثنين^(٩) . والألف في
[قوله]^(١٠) : الزيدان والعمران . والنون [في]^(١١) : يقومان ،
ويقومون . والسكون [في]^(١٢) : يرمي ، ويقضى^(١٣) ، ويغزو ،
ويخشى^(١٤) .

(١) ق: تفسير .

(٢) ب: جمل الرفع .

(٣) في النسختين: أحد .

(٤) ضم المصنف بعض هذه الوجوه إلى بعض ، فكان عددها أقل .

(٥) ب: وما لم يسم .

(٦) ب: وخبر المبتدأ .

(٧) في الأصل: والأسماء في كان .

(٨) سقط حتى «وخبر» من ق .

(٩) في الأصل: ونداء .

(١٠) سقطت من النسختين .

(١١) ب: الثناء .

(١٢) من: ق .

(١٣) من ب .

(١٤) ق: يقضي ويرمي .

فالرفع بالفاعل^(١)

[قولك]^(٢) : خرجَ زيداً، وقامَ عمرو.

وما لم يذكر فاعله

ضُربَ زيداً،^(٣) وكُسيَ عمرو.^(٤)

والمبتدأ وخبره

زيداً خارجَ، والمرأة مُنطلقة. رفعتَ «زيداً» بالابتداء^(٥)، ورفعتَ «خارجًا» لأنَّه خبرُ الابتداء.

واسمُ «كانَ» وأخواتها^(٦)

تقولُ: كانَ عبدُ الله شاصاً. رفعتَ «عبدُ الله» بـ «كانَ»، ونصبتَ «شاصاً»، لأنَّه خبرُ «كانَ». ولا بدَّ لـ «كانَ» من خبرٍ.

وقد يُجعلُ^(٧) «كانَ» في معنى^(٨) «يكونُ». ومنه قولُ الله تعالى^(٩)، في «سؤال سائل»: (في يومٍ، كانَ مقداره خمسينَ ألفَ

(١) في الأصل: بالفعل.

(٢) من بـ.

(٣) في الأصل: عمرو.

(٤) في الأصل: زيد.

(٥) ق: لأنَّه مبتدأ.

(٦) في الأصل و بـ: والأسماء في كان.

(٧) سقطت من قـ.

(٨) في الأصل: «وقد يكون» بـ: يجعلـ.

(٩) بـ: موضعـ.

(١٠) قـ: «جل وعز» بـ: عز وجـلـ.

سنة).^(١) والمعنى^(٢) : « يكون ». قال الشاعر:^(٣)
 فإذا لآتِيَكُمْ يشُكْرِيَ ما مَضَى
 مِنَ الْعُرْفِ واستيقاربِ ما كَانَ فِي غَدٍ
 والمعنى: يكون في غد.

وقد يرَفَعُون بـ « كان » الاسم والخبر، فيقولون^(٤) : كان زيداً
 قاصداً . وقال الشاعر [في ذلك]:^(٥)
 إذا ما المرة كان أبُوه عَبْسٌ فَحَسِبْكَ ما تُرِيدُ مِنَ الْكَلامِ
 رَفَمَ [الأب]^(٦) على الابتداء، و [عَبْسٌ] خبره، ولم يعبأ^(٧) بـ.
 « كان ». وقال آخر:^(٨)

إذا مُتْ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانٌ : شَامِتْ
 وَآخَرُ مُثْنٌ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

(١) الآية ٤ . وسقط « ألف سنة » من ق.

(٢) بـ: معناه.

(٣) الطرياح. ديوانه ص ١٤٦ وشرح القنادل السابع ص ٤٢٢ والخصائص ٣: ٣٣١ وأمالي ابن الشجري ١: ٤٥ و ٣٠، ٢: ١٧٦ . وفي النسخ: « لاني ». وقل البيت شرط يقتضي الجواب. بـ: « تشُكُر... واستيقارب ». والعرف المعرف.

(٤) في الأصل: « تقول ». قـ: يقولون.

(٥) رجل من عبس. الكتاب ١: ٣٩٦: اللسان (نصر) و (مني) وما بين معقوفين من بـ . وفيها: « إل الْكَلامِ ». يريد أن متهنى البلاغة والفصاحة في بيبي عبس.

(٦) من النسختين.

(٧) بـ: ولم يعبأ.

(٨) العجير السلوبي. الكتاب ١: ٣٦ والتواتر ص ١٥٦ والجمل للزجاجي ص ٦٣ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٣٩ وشرح المفصل ١: ٧٧: ٣: ١١٦ و ٧: ١٠٠ والهمع ١: ٦٧ و ١١١ والدرر ١: ٤٦ و ٨٠ والأسموني ١: ١٢٩ والعبيسي ٢: ٨٥ . وفي الأصل وبـ: « كُنْتُ أَفْعَلُ ». قـ: « نصفان ». بـ: نصفان ... آمن.

وقال آخر^(١):

وهي الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبذول
[فكأنهم قالوا: كان الأمر والشأن: [الناس] صيفان، وشفاء
الداء مبذول]^(٢)، وما أشبه ذلك.

وإذا عدّوها إلى مفعول قالوا: كنت زيداً، وكأني^(٣) زيد.
فهذا مثل: ضربت زيداً، وضررتني زيد^(٤). وقالوا في مثل^(٥): «إذا
لم تكنهم^(٦) فمن ذا يكونهم؟» قال الشاعر:

فإن لم يكنها، أو تكونه، فإنه أخوها، غذته أمّه، بلباينها
وربما جعلوا التكراة اسمًا، والمعرفة خبراً^(٧)، فيقولون: كان
رجل عمرًا. إلا أن^(٨) التكراة أشدّ تكناً من المعرفة، لأنّ أصل
الأشياء^(٩) نكرة، ويدخلُ عليها التعريف. والوجه أنْ تجعلَ المعرفة

(١) هشام أخو ذي الرمة. الكتاب ١: ٣٦ و ٧٣ والمقتبس ٤: ١٠١ والجمل للزجاجي ص ٦٤ وشرح المفصل ٣: ١١٦ والمغني ص ٣٢٧ والممع ١: ١١١ و الدرر ١: ٨٠.

(٢) من ق. وفيها: والشأن نصفان.

(٣) في الأصل: «وكأني». ب: وكأني.

(٤) في الأصل: وكلمني محمد.

(٥) في الكتاب ١: ٢١: إذا لم تكنهم.

(٦) أبو الأسود الدؤلي. ديوانه ص ٧٢ والكتاب ١: ٢١ والمقتبس ٣: ٩٨ والإنصاف ص ٨٢٣ وشرح المفصل ٣: ١١٧ والأشموني ٣: ١١٨ والعيني ١: ٣١٠ والمرزاتة ٢: ٤٢٦. يذكر نبيذ الزبيب ويجعله أخا الحمر.

(٧) في النسختين: خبره.

(٨) في الأصل و ق: لأنّ.

(٩) ب: لأنّ الأصل.

اسماً، والنكرة^(١) / خبراً. قال القطامي^(٢):

فِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَاضِبُاعاً وَلَا يَكُنْ مَوْقِفٌ مِنْكِ الْوَدَاعاً
وَقَالَ آخَرُ^(٣):

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ : أَظَيْتَ كَانَ أَكَّ أَمْ حِمَارٌ؟
وَقَالَ آخَرُ^(٤):

أَلَا مِنْ مُبْلِغٍ حَسَانَ عَنِي : أَطِبٌ كَانَ ذَلِكَ أَمْ جُنُونٌ؟
وَقَالَ آخَرُ^(٥):

كَانَ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِزاجَهَا عَسَلٌ وَماءٌ
وَقَالَ الفرزدق^(٦):

أَسْكُرَانُ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِذْهَجاً تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتَسَاكِرُ؟

(١) في الأصل: يجعل المعرفة ابتداء والمنكر.

(٢) ديوان القطامي ص ٣٧ و الكتاب ١: ٣٣١ والمقتضب ٤: ٩٣ والجمل للزجاجي ص ٥٩ و شرح المفصل ٧: ٩١ والمغني ص ٥٠٥ والممع ١: ١١٩ و ١٨٥ والدرر ١: ٨٨ و ١٦٠ والأشموني ٣: ١٧٣ والعيني ٤: ٢٩٥ والهزانة ١: ٣٩١ و ٤: ٦٤ . و قوله ضباعاً يزيد ضباعة . وهي بنت زفر بن الحارث .

(٣) خداش بن زهير . الكتاب ١: ٢٣ والمقتضب ٤: ٩٣ و شرح المفصل ٧: ٩١ و ٩٤ و المغني ص ٦٥٣ والهزانة ٣: ٢٣ و ٤: ٦٧ و ٤٦٤ . يزيد أنه لا يبالي بعد قيامه بنفسه من انتسب إليه . وسقط « وقال آخر .. أَمْ حَارٌ» من النسختين .

(٤) أبو قيس بن الأسلت: الكتاب ١: ٢٣ واللسان (طب) والهزانة ٤: ٦٨ . والطبع: العلة .

(٥) حسان بن ثابت . ديوانه ص ٣ والكتاب ١: ٢٣ والمقتضب ٤: ٩٢ والجمل للزجاجي ص ٥٨ والمحتب ١: ٢٧٩ و شرح المفصل ٧: ٩١ و ٩٣ والمغني ص ٥٠٥ و ٧٧٥ والممع ١: ١٩٩ و الدرر ١: ٨٨ و ٤٠ و ٦٣ . والسلافة: خالص الماء . وبيت رأس: موضع . وسقط « وقال آخر .. وماء» من النسختين .

(٦) ديوان الفرزدق ص ٤٨١ والكتاب ١: ٢٣ و ٣١٤ والخصائص ٢: ٣٧٥ والمغني ص ٥٤٣ والممع ١: ٦٧ و الدرر ١: ١١١ والهزانة ٤: ٦٥ . وفي الأصل و بـ: « وقال آخر » بـ: « بحر الشام » . وابن المراغة: جبرير .

جعلَ المعرفةَ خبراً، والنكرةَ اسماً.^(١)

ويقال^(٢) : كانَ الْقَوْمُ صَحِيحٌ أَبُوهُمُ^(٣) ، وأَصْبَحَ الْقَوْمُ صَحِيحٌ وَمَرِيضٌ . والوجهُ : صَحِيحًا وَمَرِيضًا^(٤) . النَّصْبُ عَلَى خَبْرِ «كَانَ»^(٥) ، وَالرَّفْعُ عَلَى مَعْنَى : مِنْهُمْ صَحِيحٌ ، وَمِنْهُمْ مَرِيضٌ . قالَ الشاعر^(٦) :

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقَيْنَا شَرِيدُهُمْ قَتِيلٌ وَمَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ وَمُزْعَفُ
وَالْمَعْنَى : فَأَصْبَحَ شَرِيدُهُمْ ، فِي حَيْثُ التَّقَيْنَا ، مِنْهُمْ قَتِيلٌ^(٧) ، وَ
مِنْهُمْ مَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مُزْعَفٌ . وَمَثُلُهُ^(٨) :
فَلَا تَجْعَلِي ضَيْفَيْ ضَيْفَ مُقْرَبٍ وَآخَرَ مَعْزُولٌ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبُ
كَائِنَهُ قَالَ : لَا تَجْعَلِي [ضَيْفَيْ] أَحَدُهُمَا^(٩) ضَيْفٌ مُقْرَبٌ ، وَآخَرُ
مَعْزُولٌ .

(١) كذا . فالاسم في قول خداش وأبي قيس والفرزدق مقدم على «كان» . وإنما فهو ضمير وليس بنكرة .

(٢) بـ: وتقول .

(٣) قـ: صحيح وستيم .

(٤) قـ: وأصبح القوم سقم ومريض والوجه صحيحـ مريضاً .

(٥) هذه الجملة في الأصل بعد «ومنهم مريض» .

(٦) الفرزدق . ديوانه ص ٥٢٦ والكتاب ١ : ٢٢٢ والبحر ٥ : ٤٦١ والخزانة ٢ : ٢٩٩ . وفي النسختين : «طليق» . وفي الأصل : «ومزحف» . قـ: «مزحف» . بـ: «ومرّعف» هنا و فيما يلي . والمزحف: المقتول في مكانه .

(٧) بـ: «طليق» . قـ: و منهم طليق .

(٨) العجير السلوبي . الكتاب ١ : ٢٢٢ والخزانة ٢ : ٢٩٨ . وفي الأصل : «فلا تمعلم ضيفـ .. جانبـ» . قـ: «خائبـ» . والجانبـ: المبعد .

(٩) في الأصل : «لا تجعل أحدـها» . وما بين معقوفين من قـ .

وقد يكون «كان» في معنى^(١) « جاء »، و « خلق الله »^(٢). قال الله ، تبارك وتعالى^(٣) ، في « البقرة »:^(٤) (وإنْ كانَ ذُو عُسْرَةً)
 أي : [وإن^(٥) جاء ذو عسرة]. قال الشاعر:^(٦)
 إذا كان الشتاء فلادِئُونِي فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتاء
 أي : إذا جاء [الشتاء]. قال الشاعر:^(٧)
 فِدَى لِبَنِي دُهْلِي بْنِ شَيْبَانَ نَاقِيَيْ^(٨) إذا كانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشَهَبُ
 أي : إذا وقع^(٩) .
 وأما قول عنترة:^(١٠)
 بنَيْ أَسَدِيْ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلاءِنَا إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشَنَّعَا ؟
 فإِنَّهُ أَرَادَ: إذا كانَ الْيَوْمُ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ . وقال الله ، عزَّ

(١) ب: موضع.

(٢) سقط « وخلق الله » من النسختين.

(٣) ق: « عز اسمه »، ب: عز وجل.

(٤) الآية: ٢٨٠.

(٥) من ب. ق: إن.

(٦) الربيع بن ضبع. الجمل للزجاجي ص ٦٢ وأسرار العربية ص ١٣٥ وشذور الذهب ص ٣٥٤ والممع ١: ١١٦ والدرر ١: ٨٤ واللسان (كون). ق: « وقال آخر ». وجعل فيها البيت مع التعليق عليه بعد البيت الذي يليه.

(٧) من ق.

(٨) مقاس العاذري. الكتاب ١: ٢١ والمقتضب ٤: ٩٦ وشرح المفصل ٧: ٩٨ واللسان (شعب) « جعل لليوم كواكب وشبهة لكثرة السلاح واشتداد الحرب ». ب: « يوم أو ن giorno أهلت ». .

(٩) سقط التفسير من النسختين.

(١٠) البيت في الكتاب ١: ٢٢ لعمرو بن شايس. ق: « و أما قول الآخر ». ب: « وقال غيره أيضا ». ق: هل تعرفون.

وَجْلَ^(١)، فِي سُورَةِ «النِّسَاءِ»: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ^(٢) [تِجَارَةً])
وَالْمَعْنَى: إِلَّا أَنْ تَقْعُدْ تِجَارَةً. وَمَنْ قَرَا^(٣): (تِجَارَةً)، فَالْمَعْنَى: إِلَّا
أَنْ تَكُونَ التِّجَارَةُ تِجَارَةً^(٤). وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ^(٥):

فَمَضَى وَقَدَمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ أَقْدَامُهَا
مَعْنَاهُ: الْعَادَةُ عَادَةً. وَإِنْ كَانَ «إِقْدَامُهَا عَادَةً»^(٦) فَقَدَمَ وَآخَرَ.

وَتَقُولُ: كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ غَايَةً؟ أَيْ: مَنْ هُوَ غَايَةً.
قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ «مُّرِمٍ»^(٧): (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أَيْ: مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ، وَنَصْبًا / «صَبِيًّا»، عَلَى
الْجَالِ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ، كَانُوا، كَرَامٌ. الْغَيْثَ «كَانَ» وَأَرَدْتَ^(٨):

(١) ق: تعالى.

(٢) الآية ٢٩. وفي الأصل: «يكون». ب: « تكون تجارة حاضرة ». وهي من الآية ٢٨٢
من البقرة.

(٣) من النسختين.

(٤) زاد هنا في الأصل «إذا أراد النصب».

(٥) شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ و الاختصاص ١ : ٧ و ٢ : ٤١٥ والإنصاف ص
٧٧٢ وأمالي ابن الشجري ١ : ١٣٠ وفي الأصل: « وكانت عادة منها ». وزاد بعده في
ق: «إذا ما عرَدَتْ ». وهي رواية. وعرَد: أحجم ومال عن الطريق. وجعل الأقدام للأثان
استعارة.

(٦) يزيد: وإن كانت الرواية « وكانت عادة.. إقامها ». انظر شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ -
٢٢٤ والإنصاف ص ٧٧٣ وأمالي ابن الشجري ١ : ١٣٠، في الأصل: وإن قال
قَدَامَهَا عَادَةً.

(٧) الآية ٢٩.

(٨) ق: ألميت كأنك أردت.

مررت بقومٍ كراماً^(١). قال الفرزدق:^(٢) .
 فكيف إذا أتيت ديارَ قومٍ وحيانٍ لنا كانوا كراماً؟
 وأما قولُ اللهِ، جلَّ ثناؤه^(٣)، في سورة «آل عمران»:^(٤) (كُنْتُمْ
 خَيْرَ أُمَّةٍ، أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ) فالمعنى^(٥): أنت خيرُ أمةٍ. وقال
 بعضُهم: معناه: كونوا خيرَ أمةٍ. وهو أصحُّ مما^(٦) فسرَه المفسرونَ.
 وأما قولُهم: «الحربُ أولُ ما تكونُ فتية»^(٧) أي: الحربُ أولُ
 أحواها [إذا كانتْ]^(٨) فتية^(٩). قال الشاعر:^(١٠)
 الحربُ أولُ ما تكونُ فتيةٌ تسعى، بزمتها، لِكُلِّ جهولٍ
 وقالوا: ليسَ القومُ ذاهبينَ ولا مقيماً أبوهم. نصبَ «مقيماً»، على

(١) ق: لثام.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٨٣٥ والكتاب ١: ٢٨٩ والجمل للزجاجي ص ٦٢ والمعنى ص ٣١٧ وشرح شواده ص ٢٣٦ وابن عقيل ١: ١٢٢ والأشموني ١: ٢٤٠ والتصریح ١: ١٩٢ والعبینی ٢: ٤ والخزانة ٤: ٣٧.

(٣) ق: «جل وعز». ب: عز وجل.

(٤) الآية ١١٠. وسقط «أخرجت للناس» من ق.

(٥) في الأصل: «المعنى». ق: أي.

(٦) في الأصل: «فينا». ب: «عندنا». وسقطت من ق، وسقط «فسره المفسرون» من النسختين. وانظر البحر ٣: ٢٨ - ٢٩.

(٧) في الأصل: «فتية».

(٨) من النسختين.

(٩) عمرو بن معد يكرب. ديوانه ص ١٤٢ والكتاب ١: ٢٠ والمقتضب ٣: ٢٥١ وشرح الحمامة للمرزوقي ص ٢٥٢ و ٣٦٨ و ٤٠٨ و شروح سقط الزند ص ١٦٧٨ والحمامة البصرية ١: ١٨ والعقد ١: ٩٤ والروض الأنف ١: ١٨١ وغير المصادق ص ٢٤ وعيون الأخبار ١: ١٢٧ ومروج الذهب ١: ٤٣٠ وشرح نهج البلاغة ٩: ٤١ و ٤٢: ١١٩ ومحاضرات الأدباء ٢: ٧٦. وفي الأصل: «فتية».

البدل. قال الشاعر:^(١)

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بَيْنِ غُرَابِهَا
نَصَبَ «نَاعِبًا»، عَلَى البدل مِنْ خَبِيرٍ^(٢) «لَيْسَ».

فَإِنْ قُلْتَ: كَانَ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ، رَفَعْتَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنَ «كَانَ»]
وَرَفَعْتَ^(٤) «أَبَاهُ» عَلَى البدلِ مِنْ اسْمٍ «كَانَ». قَالَ الشاعر:
فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكَهُ هُلْكُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَ
رَفَعَ «هُلْكَ» الثَّانِي^(٥)، عَلَى البدلِ. وَإِنْ نَصَبَ^(٦) عَلَى الْخَبِيرِ
جَازَ.

وَيَرَفَعُونَ مَا كَانَ^(٧) أَهْمَّ إِلَيْهِمْ، لَا يُبَالُونَ اسْمًا كَانَ أَمْ^(٨) خَبَرًا،
إِذَا جَعَلُوهُ اسْمًا. قَالَ الشاعر:^(٩)

(١) الأخوص الرياحي. الكتاب ١: ٨٣ و ٤١٨ و ١٥٤ و ٤١٨ والبيان والتبيين ٢: ٢٦١
والخصائص ٢: ٣٥٤ والإنصاف ص ١٩٣ و ٣٩٥ و ٥٩٥ و شرح المفصل ٢: ٥٢ و ٥٢
٥: ٦٨ و ٧: ٥٧ و ٨: ٦٩ والمغني ص ٥٣١ و ٦١١ و شرح شواهده ص ٢٩٥
والأشنوني ٢: ٢٣٥ وديوان الفرزدق ص ٢٣ والحزانة ٢: ١٤٠ و ٥٠٧ و ٦١٣.
وفي الأصل: «مشائيم». ق: «مخلصين». وبين: الفراق.

(٢) سقطت من ق.

(٣) من ق.

(٤) عبدة بن الطيب. الكتاب ١: ٧٧ والشعر والشعراء ص ٧٠٧ والجمل للزجاجي ص ٥٦
والمصنون ص ١٦ والإفصاح ص ٢٨٦ وشرح المفصل ٣: ٦٥ و ٨: ٥٥ و شرح الحماسة
للمرزوقي ص ٧٩٢.. وفي الأصل: «وما كَانَ بْنَ «هُلْكَهُ وَاحِدٍ». وَقَيْسٌ: ابن عاصم
المنقري.

(٥) في الأصل: «هُلْكَهُ الثَّانِيَةُ». وانظر الإفصاح ص ٢٨٦ والبحر ٣: ١٢٣.

(٦) في الأصل: نصبت.

(٧) في الأصل: ما إذا كان.

(٨) ب: أو.

(٩) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد العشر ص ٣٥٣. ق: «شعر لعمرو». ب: وقال آخر.

وَكُنَّا الْأَمِينِينَ، إِذَا التَّقَيْنَا وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا
وَقَالَ آخَرُ^(١):

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ دَاءُهَا بِشَهْلَانَ إِلَّا الْخِزْيُ، مِمَّنْ يَقُولُهَا
جَعَلَ «الْخِزْي» اسْمًا^(٢)، و «دَاءُهَا» خَبْرًا. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ:
(وَمَا كَانَ^(٣) جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: أَخْرُجُوهُمْ، مِنْ
قَرِبَتِكُمْ). و «جَواب»^(٤) يُنْصَبُ وَيُرْفَعُ، عَلَى مَا فَسَرَتْهُ^(٥) لَكَ.
وَمِثْلُهُ^(٦) (فَكَانَ عَاقِبَتُهُمْ أَنْتُهُمْ فِي النَّارِ). تُرْفَعُ «عَاقِبَتُهُمْ» وَتُنْصَبُ^(٧).

والرُّفعُ بِخَبْرِ «إِنْ»

قُولُّهُمْ^(٨) : إِنْ زِيدًا قَاتَمْ، إِنْ عَبْدَ اللَّهِ خَارِجْ. وَيَقُولُونَ^(٩) : إِنْ
عَبْدَ اللَّهِ الظَّرِيفَ خَارِجْ. نَصَبَتْ «عَبْدَ اللَّهِ» بـ«إِنْ»، وَنَصَبَتْ
«الظَّرِيفَ» لِأَنَّهُ مِنْ نَعْتِه^(١٠)، وَرَفَعَتْ «خَارِجًا» لِأَنَّهُ خَبْرُهُ.

(١) الكتاب ١: ٢٤ والمحتسب ٢: ١١٦ وشرح المفصل ٧: ٩٦. ب: «وَقَالَ غَيْرُهُ»، وَشَهْلَان: اسم جبل.

(٢) في الأصل: جعل الاسم الخزي.

(٣) الآية ٨٢ من الأعراف. وفي النسختين: «فَرَا». وسقط منها «أَخْرُجُوهُمْ مِنْ قَرِبَتِكُمْ». فالآلية هي ٥٦ من التحفل و ٢٤ و ٢٩ من العنكبوت. وانظر البحر ٤: ٣٣٤.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) ب: فَسَرَتْ.

(٦) الآية ١٧ من الحشر. وانظر البحر ٨: ٢٥٠.

(٧) في الأصل: يرفع عاقبتها وينصب.

(٨) ب: تقول.

(٩) في الأصل و ب: وتقول.

(١٠) ب: الظَّرِيفَ نَعْتَ لِعَبْدَ اللَّهِ.

فإذا فصلوا بينَ الاسمِ والنعتِ كانوا بالخيارِ، إنْ شاؤوا رفعوا
النعتَ، وإنْ شاؤوا نصيّبَه^(١) [يقولون]: إنَّ زيداً خارجَ الظريفَ.
ويقولون^(٢): إنَّ زيداً خارجَ الظريفُ.

قالَ اللَّهُ، [عزٌّ وَ جلٌ]: (إنَّ رَبِّي يَقْدِرُ بِالْحَقِّ)، عَلَّامُ
الْغَيْوَبِ). [رفعٌ]^(٤) وإنْ شئتَ نصيّبَه. والرفعُ أحسنُ.

٢٩ وتقول^(٥): إنَّ زيداً خارجَ ومحمدٌ. نصيّبَه «زيداً» بـ «إنَّ»،
ورفعتَ «خارجَا» لأنَّه خبرٌ، ورفعتَ «مُحَمَّداً» لأنَّه اسمٌ جاءَ بعدَ
خبرٍ مرفوعٍ^(٦). وإنْ شئتَ نصيّبَه «مُحَمَّداً»، لأنَّكَ تنسّقه^(٧) بالواو
على «زيد». ومثله قولُ اللَّهِ، جلٌّ وعزٌّ^(٨)، في «التوبَة»: (أنَّ^(٩)
الله بَرِيءٌ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُهُ). رفعٌ «رسوله»، لأنَّه جاءَ
بعدَ خبرٍ مرفوعٍ. وإنْ شئتَ نصيّبَه^(١٠). والرفعُ أجودُ. ومثله
[قولُه، عزٌّ وجلٌّ]^(١١) (إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ لَا
رَبَّ فِيهَا). [رفعٌ، لأنَّه اسمٌ جاءَ بعدَ خبرٍ مرفوعٍ]. وإنْ شئتَ

(١) بـ: نصيّبَه.

(٢) في الأصل: «وتقول». بـ: يقولون.

(٣) الآية ٤٨ من سباء. وما بين معقوفين من النسختين.

(٤) من قـ. والرفع قراءة الجمهورـ. والنصب قراءة عيسىـ وابن أبي إسحاقـ وزيد بن عليـ وابن أبي عبلةـ وأبي حيةـ وحربـ عن طلحةـ. البحر ٧: ٢٩٢.

(٥) بـ: وإنْ شئتَ قلتـ.

(٦) قـ: «بعد الخبر مرفوع». بـ: من بعد خبرـ.

(٧) بـ: تنسّقهـ.

(٨) قـ: «قولَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُه». بـ: قولهـ.

(٩) الآية ٣ـ. قـ: «إنَّ». وهي قراءة المحسنـ والأعرجـ. البحر ٥: ٦ـ.

(١٠) انظر البحر ٥: ٦ـ.

(١١) الآية ٣٢ من المجاثيةـ. وما بين معقوفين من قـ.

نصبتَ . والرُّفْعُ أَجَوْدُ [١].

وأَمَا قُولُ الشاعِرِ :

فَمَنْ يَكُنْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٍ
وَقَدْ نَصَبَتَ قَوْمٌ . وَهُوَ أَجَوْدُ . وَإِنَّمَا رَفَعَهُ ، لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ [أَنَّهُ] [٢]
بَعْدَ الْخَبَرِ ، عَلَى قَوْلِهِ : إِنِّي [٣] لَغَرِيبٌ ، وَقِيَارٌ بِهَا [٤] . وَلَوْ [٥] قَلْتَ :
إِنَّ زِيدًا وَعَبْدَ اللَّهِ [٦] مُنْطَلْقَانِ ، لَكَانَ لَهُنَا . وَإِنَّمَا جَازَ فِي
الْأُولِيَّ ، لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّهُ اسْمٌ جَاءَ بَعْدَ خَبْرٍ [٧] مَرْفُوعٍ .

وَعَلَى هَذَا ، [تُقْرَأُ] [٨] هَذِهِ الْآيَةُ ، فِي « الْمَائِدَةَ » : [٩] (إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا ، وَالَّذِينَ هَادُوا ، وَالصَّابِرُونَ) . رَفَعَ « الصَّابِرُونَ » عَلَى
الْأَبْدَاءِ ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى مَا قَبْلَهُ [١٠] . وَكَذَلِكَ قَرُؤُوا [١١] : (وَكَتَبْنَا

(١) من ق. والرُّفْعُ قِرَاءَةُ الْجَمْهُورِ . وَالنَّصْبُ قِرَاءَةُ حِزْبٍ ، وَرُوِيَتْ عَنِ الْأَعْشَرِ وَأَبِي عَمْرٍ
وَعَيْسَى وَأَبِي حَيْوَةِ وَالْعَبَسيِّ وَالْمَفْضُلِ . الْبَحْرُ ٨ : ٥١.

(٢) ضَابِيُّ الْبَرْجِيِّ . الْكِتَابُ ١ : ٣٨ وَمِنْ جَالِسِ ثَلْبٍ ص ٣١٦ وَ ٥٩٨ وَالْإِنْصَافُ ص ٩٤
وَشَرْحُ الْمَفْضُلِ ٨ : ٦٨ وَالْمَغْنِيُّ ص ٥٣٧ وَ ٦٨٨ وَالْمَلْمَعُ ٢ : ١٤٤ وَالدَّرْرُ ٢ : ٢٠٠
وَالْأَشْمُونِيُّ ١ : ٢٨٦ وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١ : ٦٥ وَالْخَزَانَةُ ٤ : ٨١ وَ ٣٢٣ . وَالرَّحْلُ :
الْمَنْزِلُ . وَقِيَارٌ : اسْمٌ فَرْسٌ .

(٣) من ق.

(٤) فِي الْأَصْلِ : « إِنَّهُ » . ق : أَيِّ.

(٥) سَقَطَتْ من ق.

(٦) فِي الْأَصْلِ : فَلُو.

(٧) ق : إِنْ عَبْدُ اللَّهِ وَزِيدٌ .

(٨) ق : أَنَّهُ خَبْرٌ .

(٩) من ق. ب : « يَقْرَأُ ». وَسَقَطَ « هَذِهِ الْآيَةُ » من ق.

(١٠) الْآيَةُ ٦٩.

(١١) فِي الْأَصْلِ : قَبْلٌ .

(١٢) الْآيَةُ ٤٥ مِنِ الْمَائِدَةِ . وَفِي الْأَصْلِ وَق : يَقْرَأُ .

عليهم، فيها، أنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، والْعَيْنَ بِالْعَيْنِ)، ثُمَّ^(١) قَرُوا: (وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ). ويقال: إنَّه عَطْفٌ على موضع «إنَّ»، لأنَّ موضعها مبتدأ. ويقال: مقدمٌ ومؤخرٌ. قال الفرزدق:^(٢)

تَنَحَّ عَنِ الْبَطْحَاءِ، إِنَّ جَسِيمَهَا لَنَا، وَالْجِبَالُ الْبَادِخَاتُ الْفَوَارِعُ فَرَفَعَ^(٣) «الْجِبَالُ»، عَلَى الْابْتِدَاءِ، وَلَمْ يَنْسِقْ^(٤). وَعَلَى^(٥) هَذَا، يُقْرَأُ فِي «الْمَائِدَةِ»: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ، فِيهَا، أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ)، إِلَى آخر الآية. وقال آخر^(٦) وهو الفرزدق:^(٧) إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرُمَاتِ وَسَادَةَ أَبْطَالًا فَنَصَبَ إِتْبَاعًا.^(٨)

وَإِنَّمَا يَجُوزُ هَذَا فِي «إِنَّ»^(٩) وَ«لَكِنَّ». وَأَمَّا^(١٠) «كَانَ»، وَ

(١) سقط حتى «ومؤخر» من النسختين. وزاد هنا في ق: «إِلَى آخر الآية»، وفي ب: «إِلَى آخر الآية بالرفع».

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والمرzنة ٣ : ٦٦٩. ب: «وقال آخر أيضًا». وفي النسختين: «قدِيمَهَا». وتتح: ابعد. والجسم: ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء. والبادخ: العالي. والفوارع: جمع فارع. وهو المرتفع.

(٣) في الأصل: رفع.

(٤) ق: ولم ينصب.

(٥) سقط حتى «آخر الآية»، من النسختين.

(٦) ق: «الأخطل». وسقط منها «وهو الفرزدق»، وسقط «وقال آخر وهو الفرزدق»، من ب.

(٧) كذا، والبيت لجبرير برواية «وسادة أطهار». الكتاب ١ : ٢٨٦ وشرح المنصل ٨ : ٦٦ والعيبي ٢ : ٢٦٣ .

(٨) في الأصل: «اتباعًا». ق: أبطالا.

(٩) ق: أَنَّ.

(١٠) ق: «فَأَمَّا». ب: وإنما يجوز في هذا النصب فاما.

«ليت»، و «لعل» فليس إلا النصب في النعت [والاسم]^(١) والنسق ، تقدم أو تأخر.^(٢) تقول^(٣) : كأن زيداً قائم وأباك ، وليت زيداً خارج الظريف ، وليت مهداً منطلق وأباك . وإتها صار كذلك ، لأن «إن»^(٤) و «لكن» تحقيقان^(٥) ، و «كأن» تشبيه ، و «لعل» شك^(٦) [وربما كانت رجاء] ، و «ليت» تمن .

وأما^(٧) قول المتنمّس :^(٨)

أطْرِفَةُ بْنُ الْعَبْدِ إِنْكَ جَاهِلٌ أَبْسَاحِ الْمَلِكِ الْهَمَامُ تُمَرَّسُ؟
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ لَا أَبَالَكَ إِنْيٰ أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْخَنَاءِ النَّقْرَسُ^(٩)
رَفَعَ «النَّقْرَس» ، لَأَنَّهُ أَرَادَ : أَنَا النَّقْرَسُ . وَهُوَ الْعَالَمُ^(١٠) . يقال :
رَجُلٌ نَقْرِيسٌ نِطَّيْسٌ .

وأما قول الآخر^(١١) :

إِنْ فِيهَا أَخِيكَ وَابْنَ هِشَامٍ وَعَلَيْهَا أَخِيكَ وَالْمُخْتَارًا

(١) من النسختين.

(٢) سقط «تقدم أو تأخر» من النسختين.

(٣) ق : وتقول .

(٤) في الأصل : إن .

(٥) ب : أن تحقيق ولكن تحقيق .

(٦) سقطت من ق : وما بين معقوفين هو من ب .

(٧) سقط حتى «الكتي بالثار» من النسختين .

(٨) ديوان المتنمّس ص ١٩٢ والخصائص ١ : ٣٤٥ والإفصاح ص ٢٢٩ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٦٥٩ واللسان (نقرس) والخزانة ٢ : ١١٩ . ونقرس : تحريك .

(٩) الخناء : الملاك . والرواية : «الحياء» . والحياء : العطاء . وهو ما وعد به طرفة وكتب له في الصحيفة .

(١٠) في الأصل ، العام .

(١١) الإفصاح ص ٢٠٧ .

هذا لغزٌ. يُريدُ: أخي كَوَى^(١) من الكَيِّ بالنارِ.
 وأما قولُ اللهِ، تباركَ وتعالى: ^(٢) (إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ) فقد
 ذَكَرَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تباركَ اسْمُهُ^(٣)، أَنْزَلَ
 الْقُرْآنَ بِلْغَةِ كُلِّ حَيٍّ مِّنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِلْغَةِ^(٤)
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، لَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْمَثَنَى بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ وَجْهٍ
 مَرْفُوعًا^(٥). فَيَقُولُونَ: رَأَيْتُ الرَّجْلَانِ، وَمَرَرْتُ بِالرَّجْلَانِ، وَأَتَانِي
 الرَّجْلَانِ . وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ^(٦)، لَأَنَّ الْأَلْفَ أَخْفَى بَنَاتِ الْمَدَّ
 وَاللَّيْلِينِ . قَالَ الشَّاعِرُ:^(٧)

إِنَّ لِسَلْمَى عِنْدَنَا دِيَوَانًا أَخْرَى فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانًا
 كَانَتْ عَجُوزًا، غَبَرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيْئَهَا إِحْسَانًا^(٩)
 نَصْرَانَةَ قَدْ وَلَدَتْ نَصْرَانًا أَعْرَفُ مِنْهَا الْجِيدَ وَالْعَيْنَانَا^(١٠)
 وَمُقْلَتَانِ أَشْبَهَا ظَبَيَانًا^(١١)

(١) في الأصل: كُويَّة.

(٢) الآية ٦٣ من طه. ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل.

(٣) ق: تعالى.

(٤) انظر البحر ٦ : ٢٢٥.

(٥) : بـلـحـارـثـ.

(٦) سقطت من ق.

(٧) سقط « وإنما صار كذلك» من النسختين.

(٨) رؤبة. ديوانه ص ١٨٧ والتوادر ص ١٥ وشرح المفصل ٣ : ١٢٩ و ٤ : ٦٧ و ١٤٣
 والمعجم ١ : ٤٩ و الدرر ١ : ٢١ والأشموني ١ : ٩٠ والعياني ١ : ١٨٤ والخزانة ٣ :
 ٣٣٧.

(٩) كان: صار. وغير: مكت وبقى.

(١٠) في النسختين «نصرانة». والنصرانة: النصرانية.

(١١) في الأصل: «ظَبَيَانًا». ق: «طَبَيَانًا». وقيل: إن ظَبَيَان هو اسم رجل، وأراد: سخري
 ظَبَيَان. فحذف المضاف. الخزانة ٣ : ٣٣٧.

رفع المثنى في كل وجه^(١)، وقال «العينانا» فنصب^(٢) نون الاثنين ، لأنّه جعل النون حرفاً لينا^(٣) ، فصرفها^(٤) إلى النصب .

وقال بعضهم ، في هذا النحو:^(٥)

بَصَرْعِنَا النَّعَمَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَظَّى وَصَمِيمٍ
تَزَوَّدَ مِنْا بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً دَعْتُهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ، عَقِيمٌ^(٦)

قال: «أذناه» ، وهو^(٧) في موضع الخفض .

وقد يكون «إن» في معنى «نعم»، في بعض لغات العرب .

قال الشاعر:^(٨)

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَادِلِي يَلْحِيَّنِي وَالْمُؤْمَنَةُ
وَيَقُلُّنَ: شَيْبٌ قَدْ عَرَا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ^(٩)

(١) ق: حال.

(٢) في الأصل: ونصب.

(٣) انظر آخر الورقة ٤٣ .

(٤) ب: مصروفًا .

(٥) هو بير الحارثي . الصاحبي ص ٢٩ وشرح المفصل ٣ : ١٢٨ و ١٠ : ١٩ وشذور الذهب ص ٤٧ والمجمع ١ : ٤٠ و الدرر ١ : ١٤ واللسان (صرع) و (هبو) والخزانة ٣ : ٣٣٧ . وفي الأصل وق: «وصميم» وتائب: تصافر والشظى: الأتباع والدخلاء . والصميم: الحالى النسب .

(٦) في النسختين: «هاب». وفي الأصل وق: «عقيم». والهابي: مادق وعلا . والعقيم: الذي لا خير فيه .

(٧) ق: «قالتـ أذناه» ب: فقال أذناه وهما .

(٨) عبد الله بن قيس الرقيات . ديوانه ص ٦٦ والكتاب ١ : ٤٧٥ والبيان والتبيين ٢ : ٢٧٩ وأمالي ابن الشجري ١ : ٣٢٢ وشرح المفصل ٢ : ١٣ و ١٣ : ٦ و ٨ و ٧٨ و ١٢٢ و ١٢٥ و المغني ص ٣٧ و ٧٢٣ واللسان (أنـ) والخزانة ٤ : ٤٨٥ . ق: بكر العواذل ، في الصبور ، يلحتني ، بواطـ مهنة المولحي: لام وعدل .

(٩) في ق وحاشية الأصل: «علاـ» .

أي : نَعَمْ وَأَجَلْ . وَقَالَ آخِرٌ :^(١)

شَبَّ الْمُفَارِقُ ، إِنَّ إِنَّ مِنَ الْبَلِى

شَابَ الْمُفَارِقُ ، إِنَّ إِنَّ مِنَ الْبَلِى

أي : نَعَمْ ، نَعَمْ . وَقَالَ آخِرٌ :^(٢)

يَغْسِلُ عَنْ رَأْسِي وَيُنْسِينِي الْحَرَزْ

قَالَتْ سُلَيْمَى : لَيْتَ لَيْ بَعْلَأَ يَمْنُ

مَسْتُورَةَ قَضَاوَهَا مِنْهُ وَمِنْ^(٣)

وَحَاجَةَ لَيْسَتْ لَهَا عِنْدِي ثَمَنْ

كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا؟ قَالَتْ : وَإِنْ

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمْ : يَا سَلَمَى وَإِنْ

[قَالَتْ وَإِنْ ، قَالَتْ وَإِنْ]^(٤)

[قَالَتْ وَإِنْ ، قَالَتْ وَإِنْ]^(٤)

أي : نَعَمْ .

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : [وَأَنَا]^(٥) أَقْرَؤُهَا^(٦) مُخَفَّةً ، عَلَى

الْأَصْلِ :^(٧) (إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ) أَيْ : مَا هَذَا إِلَّا سَاحِرَانِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

(١) في الأصل: «سب» . ب: «من العذار». والقذال: مؤخر الرأس فوق القفا. والعذار جانب اللحمة والواصل: المتصل.

(٢) روبة. ديوانه ص ١٨٦ والمغني ص ٧٢٤ والممع ٢: ٦٢ والدرر ٢: ٧٨ والأشموني ١: ٣٣ و ٤: ٢٦ والعيني ١: ١٠٤ و ٤: ٣٣٦ والخزانة ٣: ٦٣٠ . ق: «ثمين يغسل رأسي وينسى». ومين: ينعم.

(٣) ق: «وحاجة.. مستورَة». والنصب بفعل مخدوف، أي: يقضي حاجة. ومن أي: مني.

(٤) من ق.

(٥) من ب.

(٦) في الأصل: أَقْرَؤُهَا.

(٧) سقط «على الأصل» من النسختين. وانظر البحر ٦: ٢٢٥ .

(٨) عاتكة بنت زيد. المحتسب ٢: ٢٥٥ والإتصاف ص ٦٤١ وشرح المفصل ٨: ٧١ و ٧٢ و ٧٦ والمغني ص ٢١ وابن عقيل ١: ١٤٦ والممع ١: ١٤٢ والدرر ١: ١١٩ والأشموني ١: ٢٩٠ وابن عقيل ٢: ٤٧٨ والخزانة ٤: ٣٤٨ . ق: «غُدَرٍ... بمفرد». وابن جرموز هو عمرو المجاشعي قاتل الزبير بن العوام. والبهمة: الجيش. والمعد: المارد في الحرب. وانظر أول الورقة ٦٣ .

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزِ بِفَارِسِ يَهْمَةِ عِنْدَ الْلِقَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ بُعْرِدَ
ثَكِيلَتَكَ أَمْكَ، إِنْ قَتَلتَ لَمْسِلَمًا حَلَّتْ، عَلَيْكَ عَقْوَةُ التَّعْمِدِ
أَيْ : مَا قَتَلتَ إِلَّا مُسْلِمًا . وَفِي قِرَاءَةِ عَاشَةَ^(١) ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا^(٢) / (إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ) .

٣١

وَأَمَّا^(٣) قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤)

فَلَمْ تَرْعَنِي مِثْلَ سِرْبٍ، رَأَيْتُهُ
خَرْجُنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقٍ ابْنٍ وَاقِفٍ

قال : «رأيته» ، ولم يقل «رأيتهن» ، لأن الماء صلة ، وليست
بكناية . وكذلك قول الله ، جل اسمه^(٥) ، في سورة «الجن»^(٦) :
(قُلْ : أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ ، مِنَ الْجِنِّ) . الماء صلة ، وليست
بكناية .

والرفع بـ «مُذْ»

و «مُذْ»^(٧) ترقع ما بعدها ، ما كان ماضياً ، و [تَخْفَضُ]^(٨) ما

(١) البحر ٦ : ٢٢٥.

(٢) ق: رحمة الله عليها.

(٣) هذه الفقرة استطراد وليست من الرفع بـ «إن».

(٤) عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ص ١٣٦ وال الكامل ١ : ٧٦ و ٢ : ١٠٨ واللسان (زقق) .
والسرب: جماعة النساء . وانظر الورقة ٦٦ .

(٥) ق: قوله تعالى.

(٦) الآية ١ . وسقط «نفر من الجن» من ق.

(٧) ب: وهي.

(٨) من النسختين .

لَمْ يَعْضِ . تَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ مِنْ يَوْمَانَ ، وَمِنْ سَنَّاتَنَ ، وَمِنْ [ثَلَاثُ
لِيَالٍ] ، وَمِنْ سَنَّةً ، وَمِنْ شَهْرًّا ، وَمِنْ [١٠١]سَاعَةً . قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٢)
أَبَا حَسَنٍ ، مَا زَرْتُكُمْ ، مِنْ سُنْنَةٍ مِنَ الدَّهْرِ، إِلَّا وَزَجَاجَةً تَقْلِيسُ
وَقَالَ آخَرُ: ^(٣)

لِمَنِ الْدِيَارُ ، بِقُنْنَةِ الْحِجَرِ أَقْوَيْنَ ، مِنْ حِجَاجَ ، وَمِنْ شَهْرٍ؟
فَ«مِنْ» تَرْفُعُ مَا بَعْدَهَا ^(٤)، حَتَّى تَأْتِي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . فَإِذَا جَاءَ
الْحَرْفُ وَفِيهِ الْأَلْفُ وَلَامُ ^(٥)، [وَهُوَ] ^(٦)لَمْ يَعْضِ ^(٧)، فَإِنَّ الْعَرَبَ ^(٨)تَخْفِضُ
بِـ «مِنْ» حِينَئِذٍ تَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ ^(٩)مِنْ الْيَوْمِ ^(١٠)وَمِنْ السَّاعَةِ . وَمَا كَانَ

(١) مِنْ قَ.

(٢) أبو الجراح . اللسان (قلنس). ق: «سُنْنَة». ب: «تَقْبِيس». وأبو الحسن هو الكسائي .
وتَقْلِيس: تَقْذُفُ بالشَّرَابِ لِمَلْتَاهَا .

(٣) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ص ١١٤ والجمل للزجاجي ص ١٥٠ ومعاني الحروف ص
٩١ - ٩٣ والإنصاف ص ٣٢١ وشرح المفصل ٤: ٩٣ و ٨: ١١ والأغاني ٦: ٨٩ - ٩١
والعقد ٢: ٢٨٨ والمغني ص ٣٧٣ والمعنى ١: ٢١٧ والدرر ١: ١٨٦ والأشموني ٢:
٢٢٩ والعيني ٣: ٣١٢ والخزانة ٤: ١٢٦ - ١٢٩ ق: «مِذْحَاجَة» . والقنة: أعلى الجبل .
والحجر: اسم موضع . وأقوى: خلا . والحجاج: جمع حجة . وهي السنة . والشهر هنا يعني
الشهور .

(٤) ق: ما بَعْدَهُ .

(٥) في النسختين: الْأَلْفُ وَاللَّامِ .

(٦) من النسختين .

(٧) ب: «ما ضَ». وفوقها عن إحدى النسخ: لم يَعْضِ .

(٨) ب: فالعرب .

(٩) في الأصل و ب: ما أَتَيْتَهُ .

(١٠) ق: «مِنْ الْيَوْمِ» . وزاد هنا فيها: وما رأَيْتَهُ مِنْ الْيَوْمِ .

(١١) ق: وَمِنْ .

ماضياً لا ترْفَعُه حتى تصِّفَه^(١). تقول: ما رأيْتَ مذِ الْيَوْمِ الْمَاضِي،
وما رأيْتَه مذِ الْيَوْمِ الطَّيِّبِ^(٢).
وأما «مَذَ» الثقلة^(٣) فإنَّها تَخْفِضُ^(٤) ما مضى، وما لم
يَمْضِ، على كُلِّ حالٍ.

والترفع بالنداء المفرد

تقول^(٥): يا زيدُ، ويا عَمَرُو، و[يا مُحَمَّدٌ]^(٦) ولا يكون
مُؤْنَتاً^(٧). قال اللهُ، جلَّ ذِكْرَه:^(٨) (يا نُوحُ، اهْبِطْ بِسَلَامٍ
مِنَّا)،^(٩) (يا هُودُ، مَا جَئَنَا بِبَيِّنَةٍ)،^(١٠) (يا لُوطُ، إِنَّا رَسُلُ
رَبِّكَ)،^(١١) (يا صَالِحُ).

وأما^(١٢) قولُ الشاعر:

يا حارِي لا أَرْمِينْ مِنْكُمْ، بِدَاهِيَّةِ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةُ، قَبْلِيِّ، وَلَا مَلِكُ

(١) ق: تصف.

(٢) ق: الْيَوْمُ الطَّيِّبُ.

(٣) ق: «مذ الثقلة». ب: مثال المثقلة.

(٤) في الأصل: «فإنه تَخْفِضُ». ق: فإنه يَخْفِضُ.

(٥) سقطت من ق. ب: قوله.

(٦) من ق.

(٧) ق: و يا مُحَمَّدٌ غير مُؤْنَنْ.

(٨) الآية ٤٨ من هود. وفي النسختين: عز وجل.

(٩) الآية ٥٣ من هود.

(١٠) الآية ٨١ من هود. وزاد هنا في الأصل: «يا نوح». وسقط منه ومن ق «إِنَّا رَسُلُ رَبِّكَ».

(١١) الآياتان ٦٧ من الأعراف و ٦٢ من هود.

(١٢) سقط حتى «وَشَدَّدَه» من النسختين.

(١٣) زهير بن أبي سلمى. ديوانه ص ٨٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٢ والعقد ٥ : ٤٩٧ وأمالي ابن الشجري ٢ : ٨٠ وشرح المفصل ٢ : ٢٢ والممع ١ : ١٦٤ والدرر ١ : ١٦٠ والعيبي ٤ : ٢٢٦. وفي الأصل: وَلَا مَلِكَهْ.

خَفْضَ «حَار»، لِإِنَّهُ أَرَادَ: يَا حَارَثُ. فَرَخْمَ الثَّاءَ، وَتَرَكَ
الرَّاءَ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَصْلِ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْأَسْمِ الْمَرْخَمِ، إِذَا
نُوَدِيَ بِهِ، كَقُولُ الْآخِرِ:^(١)
فَصَالِحُونَا جَمِيعاً، إِنْ بَدَالَكُمْ لَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا، عَامِ
أَرَادَ: يَا عَامِرُ. وَقَرُؤُوا هَذَا الْحَرْفَ:^(٢) (يَا مَالِ، لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رِثَابَ) أَيْ: يَا مَالِكُ. وَقَالَ آخِرُ:^(٣)
يَا مَرْوَ إِنْ مَطَيَّتِي مَحْبُوسَةُ، تَرْجُو النَّجَاءَ، وَرَبُّهَا لَمْ يَيَأسِ
أَرَادَ: يَا مَرْوَانُ!^(٤) فَتَرَكَ الْوَاوَ مَفْتُوحَةً، عَلَى الْأَصْلِ.
★ ★ ★

وَيُرْخَمُ ثَمُودُ: «ثَمُو»^(٥). وَإِنَّ الْأَسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَقْلَى مِنْ
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. وَهُوَ مُاخْرَذٌ مِنَ الشَّمَدَةِ. وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ. وَقَالَ
الشَّاعِرُ:^(٦)

أَوْ كَمَاءُ الشَّمُودِ بَعْدَ جِمَامِ زَرَمَ الدَّمْعُ لَا يَؤُوبُ نَزُورَا

(١) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٧١ والكتاب ١: ٣٣٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨١ والحزانة ١: ٢٨٦.

(٢) الآية ٧٧ من الزخرف.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٤٨٢ والكتاب ١: ٣٣٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٧ وشرح المفصل ٢: ٢٢ والأشموني ٣: ١٧٨ والعيني ٤: ٢٩٢ والنجاء: المرب. وربها: صاحبها.

(٤) مروان: ابن الحكم.

(٥) في الأصل: «ثَمُو وانظر أمالی ابن الشجري ٢: ٨٥ والممع ١: ١٨٢ - ١٨٥ والكتاب ١: ٣٣٤».

(٦) عدي بن زيد أو زيد بن عدي. ديوان عدي ص ٦٣ واللسان (نَزْ) و (زَرَم). وفي الأصل: «أَوْ كَمَاءُ الشَّمُودِ.. زَرَم»، والرواية: «الشَّمُودِ». والشَّمُودِ: المعرض قل ما به وذر. والجِمَامُ: الامتلاء. وزَرَم: انقطع. والتَّزُورُ: القليل.

وأما قول الآخر: ^(١)

٣٢

★ يا خالِدِ المَقْتُولَ، لَا تُقْتَلِ ★

هو لغز . يُريدُ: يا خال^(٢)، دِ المقتولَ. من الديّة . وقال آخر: ^(٣)

يا وازِقَ الذَّرَّةِ الْحَمْرَاءُ، وابنُتُهَا عَلَى حِوانِكَ مِلْحًا، غَيْرَ مَدْقُوقٍ
أَرَادَ: يا راز^(٤)، قد نَزَّتِ الْحَمْرَاءَ . فَأَدْغَمَ الدَّالَّ فِي الدَّالِّ ،
وَشَدَّدَهُ .

والرفع بخبر الصفة

[تقول^(٥): لِزِيدٍ مَالٌ، وَلِمُحَمَّدٍ عَقْلٌ، وَعَلَيْكَ قَمِيصٌ، وَفِي
الدارِ زِيدٌ وَاقِفٌ . وإنْ شَتَّ « وَاقِفًا » الرفعُ عَلَى خَبِيرٍ ^(٦) الصفةِ،
وَالنَّصْبُ عَلَى الْاسْتَغْنَاءِ وَقَامِ الْكَلَامِ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: « فِي
الدارِ زِيدٌ »، وَقَدْ تَمَّ كَلَامُكَ . ^(٧) وَإِذَا لَمْ يَتَمَّ كَلَامُكَ فَلَيْسَ إِلَّا
الرَّفِعُ: بَكَ زِيدٌ مَأْخُوذٌ، وَإِلَيْكَ مُحَمَّدٌ قَاصِدٌ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا
قَلْتَ: « بَكَ زِيدٌ » لَمْ يَكُنْ كَلَامًا، حَتَّى تَقُولَ « مَأْخُوذٌ » . قَالَ ^(٨)

(١) في الأصل: لَا تُقْتَلِ .

(٢) يا خال: ترجم يَا خالد.

(٣) الإصلاح ص ٣٠٥ و ٣٦٣ . والخوان: ما يؤكل عليه.

(٤) يا راز: ترجم يَا رازِي . وهو منسوب إلى الري.

(٥) من ب.

(٦) ق: بخبر.

(٧) ق: « الْكَلَامُ » وتحتها: كلامك.

(٨) سقط حتى « فقر» من النسختين.

الشاعر:^(١)

يَقُولُونَ فِي حَقْوَيْكَ أَلْفَانِ دِرْهَمًا وَأَلْفَانِ دِينارًا فِيمَا بَكَ مِنْ فَقْرٍ

والرفع على فقدان^(٢) الناصب

مثل قول^(٣) الله، عَزَّ وَجَلَّ، في «البقرة»:^(٤) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ). معناه: أَلَا^(٥) تَعْبُدُوا. فَلَمَّا أَسْقَطَ حَرْفَ الناصب رَفَعَ^(٦)، فَقَالَ: لَا تَعْبُدُونَ. وَمِثْلُهُ^(٧)، في «البقرة»:^(٨) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِثَاقَكُمْ، لَا تَسْفِكُونَ دَمَاءَكُمْ). معناه: أَلَا تَسْفِكُوا. فَلَمَّا أَسْقَطَ حَرْفَ^(٩) الناصب رَفَعَ^(١٠).

قال طرفة بن العبد:^(١١)

(١) الحق: الخاصرة. ويريد ما على الحقين من حزام.

(٢) بـ: فقد.

(٣) قـ: كقولـ.

(٤) الآية ٨٣. وزاد هنا في بـ: «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ الْبَيْنَ مِثَاقَهُمْ». وهو من الآية ٧ من الأحزاب.

(٥) بـ: بـالـأـ.

(٦) في الأصل: «رَفَعَهُ». بـ: ارتفعـ.

(٧) في النسختين: وقولـهـ.

(٨) الآية ٨٤.

(٩) قـ: سقط حـرـفـ.

(١٠) في النسختين: ارتفعـ.

(١١) شرح القصائد العشر ص ١٣٢ والكتاب ١: ٤٥٢ و مجالس ثعلب ص ٣٨٣ والمقتضب ٢: ٨٥ و ١٣٦ والمحتسب ٢: ٣٣٨ و شذور الذهب ص ١٥٣ وأمالي ابن الشجري ١: ٤٢٩ والإنصاف ص ٥٦. وشرح المفصل ٢: ٧ و ٤: ٢٨ و ١: ٥٢ والمغنى ص ٤٢٩ ٨٣ و ابن عقيل ٢: ١٢٨ والممعن ١: ٥ و ١٧٥ و ٢: ١٧ و الدرر ١: ٣ و ١٥٢ و ٧١٣ و العيني ٤: ٤٠٢ و الحزانة ١: ٥٧ و ٣: ٥٩٤ و ٦٢٥. وفي النسختين: «قال و ٢: ١٢ و العيني ٤: ٤٠٢... أَخْضُرُ». وفي الأصل: «مُخْلَد». والمعنى: الحربـ.

أَلَا إِيَّاهُذَا الْلَّامِي، أَخْضُرَ الْوَغَى
وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

معناه : أن أحضرَ الْوَغَى^(١). وقال^(٢) : نَصْبَ يَاضْمَارِ «أَنْ»
والدليلُ على ذلك «وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ». وقال آخر^(٣) :

خُذِّي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوْدَتِي لَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبَ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ، فِي الصَّدْرِ، وَالْأَذْيَ
إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ، يَذْهَبُ

على معنى : أن يذهبَ. فلِمَا نُزِعَ^(٤) حرفُ الناصبِ ارتفَعَ.^(٥)
وَأَمَّا قَوْلُهُ،^(٦) عَزَّ وَجَلَّ^(٧) (وَلَا تَسْتَعِجِلْ). لَهُمْ - كَائِنُهُمْ، يَوْمَ

(١) ق: «أَنْ أَخْضُرَهُ». ب: «أَنْ أَخْضُرَ».

(٢) سقط حق «اللذات» من النسختين.

(٣) جعل الشاهد مع التعليق عليه في النسختين بعد التعليق على الآية التالية. والبيتان لشريعة القاضي. الوحشيات ص ١٨٥ وعيون الأخبار ص ٣ : ١١ وحاسة الحالدين ٢ : ٢٧٤ وتزيين الأسواق ص ١٥٠ والموشى ص ٩٤ والأغاني ١٨ : ١٢٨ وشاهد الكشاف ص ٣٢٩ والبحر ٢ : ١٥٨ وديوان المعانى ٢ : ١٧١ ونهاية الأدب ٤ : ٢٠٤ وصبح الأعشى ١٤ : ٢٧٠ والسان (عنفو).

(٤) ب: أَسْقَطَ.

(٥) ق: الحرف الناصب رفع.

(٦) ق: قول الله.

(٧) الآية ٣٥ من الأحقاف. وسقط «وَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَائِنُهُمْ» من الأصل و بـ ق: «فَلَا تَسْتَعِجِلْ».

يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْتَبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - بَلَاغٌ) فَرَفْعٌ^(١)
 «بَلَاغًا»، عَلَى أَنَّهُ^(٢) خَبْرُ الصَّفَةِ. [معناه: غَلَّ تَسْتَعْجِلُ]. لَمْ
 بَلَاغٌ^(٣).

والرفع بالصرف^(٤)

قولُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ^(٥) (وَلَا تَمْنَنْ تَسْتَكِثِرُ). ذَكَرَ
 النَّحْوَيُونَ أَنَّ مَعْنَاهُ: وَلَا تَمْنَنْ مُسْتَكِثِرًا. فَصَرَافٌ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى
 مَرْفُوعٍ. وَمَثُلُهُ: (ثُمَّ ذَرْهُمٌ^(٦)، فِي خَوْضِهِمْ، يَلْعَبُونَ). [مَعْنَاهُ: ثُمَّ
 ذَرْهُمٌ^(٧) فِي خَوْضِهِمْ]^(٨) لَاعِبِينَ. فَصَرَافٌ مِنَ النَّصْبِ إِلَى
 الرَّفِعِ^(٩). لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ «يَلْعَبُوا» جَزْمًا، عَلَى جَوَابِ الْأُمْرِ.
 وَمَثُلُهُ: (فَذَرُوهَا، تَأْكُلُ^(١٠) فِي أَرْضِ اللَّهِ). وَمَنْ يَقْرُؤُهَا

(١) في النسختين: رفع.

(٢) ق: لأنَّه.

(٣) من ق: وانظر البحر ٨: ٦٩ وآخر الورقة ٤٠.

(٤) في النسختين: من الصرف.

(٥) الآية ٦ من المدثر.

(٦) الآية ٩١ من الأنعام. وفي النسخ: «فَذَرْهُمْ». وانظر منتصف الورقة ٤٦ وأوائل الورقة ٤٨.

(٧) في النسختين: فذرهم.

(٨) من النسختين. وفي الأصل: «أَيْ». وانظر البحر ٤: ١٧٨.

(٩) ق: من منصوب إلى مرفوع.

(١٠) الآياتان ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود. وفي الأصل و ق: «تَأْكُلُ». وانظر الورقة ٤٦.

بالرفع^(١)، أي: آكلة، فصرف^(٢) [من النصب^(٣)] إلى الرفع.
ومثله قولُ الشاعر^(٤):

مَتَّ تَأْتِنَا تَلْمِيمٌ بَنَا فِي دِيَارِنَا تَجَدُّ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجِجًا / ٣٣
وَقَالَ آخَرُ^(٥):

مَتَّ تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوَءِ نَارِهِ تَجَدُّ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقَدٍ
رَفَعَ «تعشُو»^(٦)، على معنى: تأته عاشياً. [صرف من النصب
إلى الرفع]^(٧). ولو لا ذلك لكان «تعشُ» على المجازاة، جزم^(٨)

وأما قولُ الأعشى، وليسَ من هذا النوع^(٩):
لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءٍ ثَوَيْتَهُ تَقَضَّى لَبَانَاتٍ، وَيَسَّامٌ سَامٌ

(١) سقط «ومن يقرؤها بالرفع»، من ق.

(٢) ق: فصرفه.

(٣) من ق.

(٤) عبد الله بن الحزير. الكتاب ١: ٤٤٦ والمقتضب ١: ٦٦ والإنصاف ص ٥٨٣ وشرح المفصل ٧: ٥٣ و ١٠: ٢٠ والممعن ٢: ١٢٨ والدرر ٢: ١٦٦ والأشموني ٣: ٣١ والخزانة ٣: ٦٦٠. وسقط البيت من ق. وانظر أول الورقة ٤٨.

(٥) الخطية. ديوانه ص ١٦١ والكتاب ١: ٤٤٥ ومجالس ثعلب ص ٤٦٧ والمقتضب ٢: ٦٥ والجمل للزجاجي ص ٢٢٠ وأمالي ابن الشجري ٢: ٢٧٨ وشرح المفصل ٢: ٦٦ و ٤: ١٤٨ و ٧: ٤٥ و ٥٣ وشذور الذهب ص ٦٤ والعيني ٤: ٤٣٩ . بـ: «وقال أيضاً». وتعشو: تقصد في الظلام.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من ق.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) ديوان الأعشى ص ٥٦ والكتاب ١: ٤٢٣ و المقتضب ١: ٢٧ و ٤: ٢٦ و ٤: ٢٧ و ٢: ٢ و ٢٩٧ و الجمل للزجاجي ص ٣٨ والأزمنة والأمكنة ٢: ٣١١ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٦٣ وشرح المفصل ٣: ٦٥ والمغني ص ٥٦٠ . و سقط «وليس من هذا النوع» من النسختين. ق: «ويسام»، و اللبنة: الحاجة.

أراد أن يقول: أن يسام سام، فصرف النصب إلى الرفع، فقال: ويسام^(١) وقال بعضهم: نصب: «ويسام» على إضمار «أن»، [صرف إلى النصب، لأن]^(٢) معناه: وأن يسام.

والرفع بالحمل على الموضع

كقول الشاعر:^(٣)

ولما يجذب إلا مناخ مطية تجافي بها زور، نيل، وكلكلن
ومفخصها عنها الحصا بجرانها ومتشن نواج، لم يخنهن مفصل^(٤)
وسمر ظباء، واترتهن بعدما
مضى هجعة من آخر الليل، دبل^(٥)
رفع «سمراً» ولم ينسقه على الاستثناء، لأن حمله على المعنى.
لأنك إذا قلت: لم أر في البيت إلا رجلين، فهو في المعنى:

(١) من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) كعب بن زهير. ديوانه ص ٥٢ - ٥٤ والكتاب ١ : ٨٨. والرواية: «لم يجدا». والضمير يعود على غراب وذئب ذكرهما قبل. وفي الأصل: «مجافتها» ق: «لحادفاتها». ب: «مجافاته». والمناخ: موضع الإنابة. والزور: ما بين الذراعين من الصدر. والنيل: المشرف الواسع. والكلكل: ما بين الترقوتين

(٤) في الأصل: «ومفخصها». ق: «ومفخصها». والنصب هو الوجه لأن الشاهد في البيت التالي، وبينه وبين هذا البيت بيت آخر أسقطه المؤلف. والمفحص: موضع الفحص. والجران: ما على الأرض من العنق. والمتشن: موضع الثنبي. والتواجي: جمع ناجية. وهي القائمة السريعة.

(٥) في الأصل: «زتل». وأراد بالسمر: البعرات. والظباء: جمع ظامة. وهي البالسة. وواتر: تابع. والذبل: جمع ذاتلة. وهي الضامرة الجافة.

(٦) ب: فالمعنى.

في البيت رجلان .^(١) وعلى هذا ، قال الشاعر :^(٢)

بادَتْ ، وغَيَّرَ آيَهُنَّ عَلَى الْبَلِى إِلَّا رَوَاكِدُ ، جَمْرُهُنَّ هَبَاءُ
وَمُشَجَّجٌ ، أَمَّا سَوَاءُ قَذَالِهِ فَبَدَا ، وغَيَّرَ سَارَةُ الْمَعْزَاءُ^(٣)
فَرَفَعَ . وَكَانَ حَدَّهُ النَّصْبَ عَلَى الْإِسْتِنَاءِ ، كَمَا تَقُولُ : فَنِيَ الْمَالُ
إِلَّا أَقْلَهُ . وَلَكِنَّهُ^(٤) رَفَعَهُ^(٥) عَلَى الْمَعْنَى ، لَأَنَّكَ تُرِيدُ : بَقَيَ
أَقْلَهُ^(٦) . وَسَارَهُ بِمَعْنَى^(٧) : سَائِرُهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرِزْدَقَ [بْنِ غَالِبٍ]^(٨) :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بَنَا هُمُومُ الْمَنَى وَالْهُوْجَلُ الْمُتَعَسِّفُ
وَعَظَّ زَمَانٍ يَا بْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَسْدَعْ^(٩)

(١) في الأصل: لم أر في البيت رجلين.

(٢) الكتاب ١ : ٨٨ وشرح أبياته ١ : ٢٦٢ واللسان (شجع) والإفحاح ص ٨١ . وفي النسختين: «مع البلى». وفي الأصل: «رواكدة». والآي: جمع آية . وهي علامات الدار وأثارها . والبلى: تقادم العهد . والرواكد: جمع راكدة . وهي الآتية الثابتة .

(٣) في الأصل: «وشجع أما سواد». والمشجع: الوتد . والسواء: الوسط . والقذال: أعلى الوتد . والمعزاء: الأرض الفليطة ذات الحجارة .

(٤) ب: ولكن .

(٥) ق: رفع .

(٦) في الأصل: «فني» . ب: في أوله .

(٧) سقطت من ق .

(٨) ديوان الفرزدق ص ٥٥٦ وطبقات فحول الشعراء ص ١٩ والجمل للزجاجي ص ٢١٣ والخصائص ١ : ١٩٩ والمحتب ١ : ١٨ و٢ : ٣٦٥ والإنصاف ص ١٨٨ وشرح المفصل ١ : ٣١ و ١٠٣ : ١٠٣ والخزانة ٢ : ٣٤٧ . وما بين معقوفين من ب . والهوجل: البطن الواسع من الأرض . والمعسف: الذي يُسلك بلا علم ولا دليل .

(٩) في الأصل: «وعظ». وفي الحاشية: صوابه «وغض». وفي النسختين: «وغض». وقال الخليل: «الغض كله بالضاد إلا عظ الزمان وال Herb». الخزانة ٢ : ٣٥٠ .

حَمْلَه^(١) عَلَى الْمَعْنَى، فَرَفَعَه^(٢)، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: بَقِيَ، مِنَ الْمَالِ، مُسْحَتُ^(٣) أَوْ مُجَلَّفُ^(٤). وَالْمُسْحَتُ: الْمَهْلَكُ^(٥). وَالْمُجَلَّفُ: الْمُسْتَأْصِلُ^(٦). مِنْ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٧): (فَيُسْخِتَكُمْ بَعْذَابُه)^(٨) أَيْ: يُهْلِكُكُمْ. وَمَعْنَى^(٩) «لَمْ يَدْعُ»^(١٠): لَمْ [يَبْقَ]^(١١) إِلَّا مُسْحَتُ^(١٢). وَمَنْ رَوَى: «مُسْحَتٌ وَمُجَلَّفٌ»^(١٣) بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَاللام [فِي «مُجَلَّفٍ»]^(١٤). فَإِنَّهُ رَفِعَهُ عَلَى الْمَوَالَةِ، لِأَنَّهُ جَعَلَ «إِلَّا» بِمِنْزِلَةِ الْوَao. كَأَنَّهُ قَالَ: وَعَظَ^(١٥) زَمَانٌ أَذْهَبَ مَا لَنَا، وَمُسْحَتُ^(١٦) وَمُجَلَّفُ^(١٧) مِنَ الزَّمَانِ، أَيْ: مُهْلِكٌ^(١٨). وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(١٩): (لَثَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ، إِلَّا الَّذِينَ

(١) في النسختين: حل.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) في الأصل و ق: مجلف.

(٤) في الأصل: فالمسحت المهلك.

(٥) ق: المستأصل.

(٦) ق: تعالى.

(٧) الآية ٦١ من طه. وفي الأصل و ق: (فَيُسْخِتَكُمْ). وهي قراءة. البحر ٦: ٢٥٤.

(٨) سقطت الواو من ق.

(٩) زاد هنا في ق: معناه.

(١٠) من ق.

(١١) ق: (أَوْ مُجَلَّفُ). وسقط منها (وَمَنْ رَوَى مُسْحَتَ).

(١٢) من ب.

(١٣) في النسخ: وغض.

(١٤) في الأصل: (أَذْهَبَ بِمَا لَنَا). ب: ذهب بمالنا.

(١٥) سقط (أَيْ مَهْلَكٌ) من النسختين.

(١٦) ق: عز وجل.

ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ، وَاخْشُونَ^(١). معناه: والذين
ظَلَمُوا مِنْهُمْ. وقال الشاعر^(٢)

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ، فِي تَفْرُقِ فَالْجِ فَلَبَوْنَهُ جَرِيتْ، مَعَا، وَأَغَدَتْ

إِلَّا كَنَاشِرَةً، الَّذِي ضَيَعْتُمْ كَالْغُصْنِ فِي غُلَوَائِهِ، الْمُتَنَبَّتِ^(٣)

أي: وكناسرة. و «إلا» في موضع الواو . وذلك أنّ بني
مازن يزعمون أنّ بني فالج الذين هم في بني سليم ، وناشرة الذين / ٣٤
هم في بني أسد ، من بني مازن . ومنه^(٤) قول الأعشى:
إِلَّا كَخَارِجَةً، الْمَكْلُفِ نَفْسَةً وَابْنَيْ قَبِيْصَةَ، أَنْ أَغِيبَ وَيَشَهَدا
أَي^(٥) : وَكَخَارِجَةً.

(١) الآية ١٥٠ من البقرة. وسقط «واخشون» من ق. وسقط «منهم فلا تخشوهم واخشون»
من ب . وحذف الياء ورد في تفسير النيسابوري ٢ : ٤٦ . وانظر معاني القرآن ١ : ٩٠
وتفسير الطبرى ٢ : ١٩ - ٢١ وتفسير الرازى ٤ : ١٣٧ - ٣٢٣ والكافر ١ : ٤٤٢
والبحر المحيط ١ : ٤٤٢ وتفسير القرطبي ٢ : ١٧ . وانظر الورقة ٧٥ .

(٢) عنز بن دجاجة. الكتاب ١ : ٣٦٨ و ٢ : ٦٩ و المقتضب ٤ : ٤١٦ والحيوان ٦ : ٥٠٠
ومجاز القرآن ١ : ٢٨٣ و ٢ : ٦١ وشرح ديوان المفضليات ص ٢٠٩ وشرح
اختيارات المفضل ص ٥٣٧ وشرح ديوان أبي تمام ١ : ٢١ والمخصص ٦ : ٦٨ واللسان
والناتج (فلج) و (نبت). وقالج: ابن مازن بن مالك من بني عمرو بن تميم، أساء إليه بعض
بني مازن فلحق ببني ذكوان. واللبون: الناقة ذات اللبن. وأغد: صار فيه غدة.

(٣) ق: «كياسِر» هنا وفيها يلي . والغلواه: الغاء والارتفاع . والمتبت: الثابت النامي . وكان بنو
مازن قد فسيروا على ناشرة حتى لحق ببني أسد .

(٤) ق: ومثله .

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٨١ والمقتضب ٤ : ٤١٨ وسر الصناعة ١ : ٣٠٢ وشرح ديوان
المفضليات ص ٢٠٩ . وفي الأصل: «أن تغيب وتشهدا» . ق: «وتشهدا» . وخارجية: رجل
من بني شيبان .

(٦) سقط حتى «بفعلهما» من النسختين .

وقال آخر^(١):

نَهْدِي الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا إِمَّا الْمِصَاعُ، وَإِمَّا ضَرْبَةً رُغْبَ حَمَلَ «الضَّرْبَةَ» عَلَى الْمَعْنَى فَرَفَعَهَا، وَلَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى «الْمِصَاعِ» فَيَنْصِبُهَا. كَأَنَّهُ قَالَ: وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَرْبَةً رُغْبَ.

★ ★ *

وَإِمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى^(٢):

إِنْ كُنْتَ أَعْجَبَنِي فَالآنَ أَعْجَبَنِي قَتْلَ الْغَلَامَانِ، بِالدِّيُومَةِ الْبِيدِ فَإِنَّهُ أَرَادَ: مَا قَتَلَهُ الْغَلَامَانِ . فَرَخَّمَ الْهَاءُ، وَسَكَنَ التَّاءُ لِتَحْرُكٍ^(٣) الْلَّامُ، وَرَفَعَ «الْغَلَامَيْنِ» بِفِعْلِهِمَا.

والرفع بالبنية

مثُلُّ: حَيَثُ، وَقَطُّ. لَا يَتَغَيِّرُانِ عَنِ الرَّفْعِ، عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَكَذَلِكَ: قَبْلُ، وَبَعْدُ، إِذَا كَانَا^(٤) عَلَى الْغَايَةِ . وَفِي^(٥) لِغَةِ بَعْضِهِمْ «حَيَثَ» بِالْفَتْحِ، لِأَنَّ الْفَتْحَةَ أَخْفَفُ الْحَرْكَاتِ . وَقَالُوا: حَيَثُ، وَحَوَثُ .

فَمَا كَانَ مفتوحًا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ . وَأَمَّا المضمومةُ كَائِنَهُمْ تَوَهَّمُوا هَذِهِ الْضَّمَّةُ الَّتِي فِي هَذَا الْجِنْسِ، الَّذِي لَا يَجْرِي فِيهِ

(١) مزاج العقلي. الكتاب ١: ٨٧. واللسان (مصنوع). وفي الأصل: «رب» هنا وفيها يلي. والمصاع: المضاربة بالسيوف. والرغب: الواسعة.

(٢) في الأصل: «فالآن أعجبتني». والديومة: الأرض يدوم بعدها. والبيد: جمع بيداء. وهي الفلاة. وقد وصف المفرد بالجمع للمبالغة.

(٣) في الأصل: لتحول.

(٤) ق: كان.

(٥) سقط حق «فأعرف موضعها» من النسختين.

الإعراب... متحرّك^(١) الوسْط سَكُونه إِذ^(٢) لم يجتمع الساكنان. وذلك مثل: نَعَمْ، وَأَجَلْ، وَمَمْ، وَهَلْ، وَمَنْ. وإنما سَكُونه، لأنَّه حرفٌ جاء لمعنىٍ، وليس باسمٍ فيكون فاعلاً أو مفعولاً أو مضافاً، فيدخله الإعرابُ. وإذا كانَ الحرفُ المتوسِّطُ منه ساكنًا^(٣) حُرُكَ بالفتحِ، لثلاً يسكنُ، مثلُ: أينَ، وكيفَ، وليتَ، وأنَّ، وحيثَ، وأشباهِ^(٤) ذلك. فاعرفُ موضعها.

والرفع بالحكاية

كلُّ شيءٍ من القولِ فيه الحكايةُ فارفعْ، نحو قولكَ: قلتُ عبدَ اللهِ صالحَ، وقلتُ الشوبُ ثوابكَ. قال اللهُ جلَّ ذِكره^(٥): (سيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ). وقال^(٦): (وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً)،^(٧) (وَقُولُوا حِطَّةً). فإذا أوقعتَ عليه الفعل^(٨) فانصِبْ^(٩)، نحو قولكَ: قلتُ خيراً، قلتُ شرًا. نصبتَ لأنَّه فعلٌ واقعٌ.^(١٠)

(١) كذا. وفي الكلام انقطاع.

(٢) في الأصل: إذا.

(٣) في الأصل: ساكنة.

(٤) في الأصل: وإنَّ وحيثَ وأشباهَ.

(٥) الآية ٢٢ من الكهف. ق: «قال الله عز وجل»، ب: قوله.

(٦) الآية ١٧١ من النساء. وفي الأصل: قوله.

(٧) الآيات ٥٨ من البقرة و ١٦١ من الأعراف.

(٨) ق: القول.

(٩) ب: نصبت.

(١٠) ب: يابقاع الفعل عليه.

والمحروفُ التي يُحْكَى بها أربعةٌ^(١): سِمعْتُ، وَقَرَأْتُ،
 وَوَجَدْتُ، وَكَتَبْتُ^(٢). قال ذو الرمة:^(٣)
 سِمعْتُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ بَحْرًا فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ: انْتَجِعِي بِلَالًا
 وَيُرُوي: «يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا». وَيُرُوي: «وَجَدْتُ: النَّاسُ».^(٤)
 رَفَعَ [«النَّاسُ»]^(٥) عَلَى الْحَكَايَةِ. وَقَالَ آخَرُ:^(٦)
 وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ
 رَفَعَ «أَحَقُّ» عَلَى الْحَكَايَةِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ نَصِيبًا ، كَمَا تَقُولُ:
 ٣٥ وَجَدْتُ مَالًا. وَقَالَ آخَرُ: /
 كَتَبْتُ أُبُو جَادٍ وَخَطَّ مُرَامِيرٍ وَخَرَقْتُ سِرْبَالًا وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

★ ★ ★

(١) ق: أربع.

(٢) ق: وجدت وعلمت وقرأت وسمعت.

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٤٤٢ والمقتضب ٤: ١٠ والكامل ص ٢٥٩ والمجمل للزجاجي ص ٣١٥ والأشموني ٤: ٩٣ واللسان (صدح) و (نغم) والخزانة ٤: ١٧ . وفي الأصل و ب: «صخراء». ق: متجمعون عيناً.

(٤) سقط «ويروي ينتجهون .. الناس» من النسختين.
 (٥) من ق.

(٦) بشر بن أبي خازم. ديوانه ص ٨٧ والكتاب ٢: ٦٥ والمقتضب ٤: ١٠ والكامل ص ٢٥٩ وشرح ديوان المفضليات ص ٦٧٦ وشرح اختيارات المفضل ص ١٤٣٩ وجمع الأمثال ١: ٢٠٣ والخزانة ٤: ١٧ . ب: «قال الشاعر». والمعلم: السمين.

(٧) معاني القرآن ١: ٣٦٩ والمزهر ٢: ٢١٥ و ٢١٨ وصبح الأعشى ٣: ٩ واللسان (مرد). وفي الأصل: «وخطي مرامير»: وخطي.

وَكُلَّا اسْتَفْهَمْتَ فَارْفَعْ بِالْحَكَايَةِ^(١) ، مَا لَمْ تَجْعَلْ بِالْتَاءِ . فَإِذَا جَئْتَ
بِالْتَاءِ فَانصِبْ . فَإِنَّهُ^(٢) بِمَنْزِلَةِ تَقْنُونَ ، وَتَرَى . أَمَّا الرُّفْعُ فَمِثْلُ^(٣)
قُولُكَ : أَقْلَتَ عَبْدَ اللَّهِ خَارِجَ ؟ فَيَمْ قَلَتَ النَّاسُ خَارِجُونَ ؟ بِكُمْ
قَلَتَ الشُّوْبَانَ ؟ فَإِذَا جَاءَتِ التَّاءُ فَانصِبْ^(٤) ، نَحْوَ قَوْلُكَ :
أَتَقُولُ زِيدًا عَالَمًا^(٥) أَتَقُولُ^(٦) النَّاسَ خَارِجِينَ ؟ قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :
أَنْوَامًا تَقُولُ بَنِي لَوْيِّ قَعِيدُ أَبِيكَ ، أَمْ مُتَنَاوِمِينَا ؟
نَصَبَ « نَوَامًا » وَ « بَنِي » بـ « تَقُولُ »^(٨) . وَقَالَ آخَرُ^(٩) :
مَتَى تَقُولُ الْقُلْصَنَ الرَّوَاسِيَا يَلْحَقْنَ أَمَّ غَائِسِمُ ، وَغَانِمَا ؟
نَصَبَ « الْقُلْصَنَ الرَّوَاسِيَا »^(١٠) ، لَمَّا أَدْخَلَ التَّاءَ . وَقَالَ^(١١)
آخَرُ^(١٢) :

(١) ق: في الحكاية.

(٢) ب: لأنَّه.

(٣) ب: فَلَمَّا الرُّفْعُ فَنَحُوا.

(٤) ب: فإذا جئت بالباء نصبت.

(٥) ب: خارجاً.

(٦) سقطت المزة من الأصل.

(٧) الكميـتـ. الكتاب ١: ٦٣ والمقتضـ ٢: ٢٤٩ وشرح المفصل ٧: ٧٨ وشذور الذهبـ ص ٣٨١ والمـ ١: ١٥٧ والـ ١: ١٤٠ والأـ ٢: ٣٧ والعـ ٢: ٤٢٩ والـ ١: ٤٢٣ وـ ٤: ٢٣ . وـ أـ أيـ صاحـ أـ قـيـ . الصـ هـ هـ اللهـ سـ بـ حـانـهـ وـ تـ عـالـ . والـ بـ .

(٨) بـ: فـ صـ بـ نـوـامـ بـ رـجـوـنـ الفـ عـلـ .

(٩) هـ دـ هـ بـ خـ شـ رـ . الشـ وـ الشـ رـ صـ ٦٧٢ وـ الجـ لـ لـ لـ زـ جـاجـيـ صـ ٣١٥ وـ شـ ذـ هـ بـ صـ ٣٧٩ وـ المـ ١: ١٥٧ والـ ١: ١٣٩ والأـ ٢: ٣٦ والعـ ٢: ٤٢٧ . والـ قـ لـ صـ جـ قـ لـوـصـ . وـ هـ يـ النـاقـةـ الفتـيـةـ . وـ الرـوـاسـ . جـ رـاسـةـ . وـ هـيـ المسـرـعةـ .

(١٠) سقط « القلص الرواسيا » من قـ.

(١١) سقط حتى « تـقـنـونـ » من النـسـختـنـ .

(١٢) عمرـ بـ أـبيـ رـبيـعـةـ . دـيـوانـهـ صـ ٣٩٤ وـ الـكـتـابـ ١: ٦٣ وـ المـقـضـ ٢: ٢٤٩ وـ الجـلـ لـ لـ زـ جـاجـيـ صـ ٣١٤ وـ شـرحـ المـفـصلـ ٧: ٧٨ وـ العـيـنـ ٢: ٤٣٤ وـ الـخـرـانـ ١: ٤٢٣ .

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا؟
نَصَبَ «الدار» عَلَى مَعْنَى: تَظُنُّ.

وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

فَقَالَتْ: حَنَانٌ، مَا أَتَى بِكَ هُنَّا؟ أَذْوَنَسَبٌ، أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ؟
يُرِيدَ: أَمْرِي وَأَمْرُكَ حَنَانٌ. لَوْلَا ذَلِكَ لِنَصْبَهُ.
وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ^(٢):

حَنَانِي رَبَّنَا، وَلَهُ عَنَّا نَعَاتَهُ لَئِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ
فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَحْنَنَ رَبِّنَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالتَّحْنَنُ: الرَّحْمَةُ.
يَقُولُ^(٣): ارْحَمْنَا رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةً.

وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ^(٤):

يَشْكُوُ، إِلَيْيَّ، جَمَلِي طُولَ السَّرَّى صَبَرْ جَمِيلٌ، فَكِلَانَا مُبْتَلَى
[فَإِنَّهُ]^(٥) رَفَعَ «صَبَرًا»، لَمَّا وَصَفَهُ^(٦)، فَقَالَ: صَبَرْ جَمِيلٌ. لَوْلَا

(١) منذر بن درهم. الكتاب: ١: ١٦١ و ١٧٥ والمقتضب: ٣: ٢٢٥ ومعجم البلدان (روضة المثلث) وشرح المفصل: ٨: ١١ وأوضح المسالك: ١: ٢١٧ والممع: ١: ١٨٩ والدرر: ١: ١٦٣ والأشنوفي: ١: ٢٢١ واللسان (حنن) والعيبي: ١: ٣٥٩ والمخازنة: ١: ٢٧٧. وفي الأصل و ق: «فقلت». ب: «قالت». والحنان: الرحمة.

(٢) الحارث بن كلدة. أمالي ابن الشجري: ١: ٨. وانظر ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٥٤ والمحتب: ٢: ٢٠ والمخحسن: ١٢: ٢١٥ واللسان (حتم) والعيبي: ٤: ٦٠ وديوان جرير ص ١٠٢ والأمالي: ٢: ١١٦. وفي الأصل و ق: «ربنا». ق: «يعاتبه». ب: «ليرتفع». وعنا: خضم وذل.

(٣) سقط حتى «بعد رحمة» من السختين. وفي الأصل: تقول.

(٤) الكتاب: ٦٢ وأمالي المرتفع: ١٠٧: ١ وسر الصناعة: ١: ٤٦٣ وشرح سقط الزند ص ٦٢ والأشنوفي: ١: ٢٢١ والبحر: ٥: ٢٨٩.

(٥) من ق.

(٦) ق: وصفته.

ذلك لنصب «صبراً»، على الأمر^(١). يقول^(٢): أمري وأمرك صبر
جميل.

قال طرفة:^(٣)

أبا منذر أفتت فاستبق بعضا
خانيك بعض الشر أهون من بعض
كأنه قال: رحْتَكَ، لأنَّ التحنُّن من الرحمة، أي: ارحمنا رحمة
بعد رحمة.

وأما قوله: «لبيك» إنما يريدون: قرباً ودُنْوا، [على معنى:
إلياب بعد إلباب، أي: قُربٌ بعد قُربٍ. فجعلوا بدله
«لبيك»]^(٤)؛ ويقال^(٥): ألب الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كذا وكذا، أي: أقام.
وكأنَّ الوجه أنْ تقول^(٦): «لبيتك»، لأنَّهم^(٧) شبهوا ذلك
باللَّبَبِ. فإذا اجتمع في الكلمة حرفان غيروا الحرف الأخير، كما
قال الله، جلَّ وعزَّ: ^(٩)(وقد خاتَبَ مَنْ دَسَّها). والأصل: دَسَّها.

(١) ق: المصدر.

(٢) في الأصل وق: تقول.

(٣) ديوان طرفة ص ٤٨ والكتاب ١: ١٧٤ والمقتضب ٣: ٢٢٤ ودلائل الإعجاز ص ٢٠١
وشرح المفصل ١: ١١٨ والممع ١: ١٩٠ والدرر ١: ١٦٥ . ق: «ومنه قول طرفة».
وأبو منذر: عمرو بن هند.

(٤) من ق.

(٥) سقط حتى «وأقمت» من النسختين.

(٦) في الأصل: أن يقول.

(٧) في الأصل: إلا أنْهم.

(٨) اللَّبَبِ: ما يشد في صدر الفرس ليمنع تأثير السرج.

(٩) الآية ١٠ من الشمس.

فقالوا: «لَبِيكَ»: قَرُبْتُ وَأَقْمَتُ.

وإذا قالوا «أَنَا لَبٌ»^(۱) فإنما يُريدون: قَرِيبٌ^(۲) منك، مرّةً واحدةً. وإذا قالوا «لَبِيكَ» أرادوا: أنا قَرِيبٌ منك أنا قَرِيبٌ منك، مرتبين^(۳). قال الشاعر:^(۴)

٣٦ دَعَوْتَ، لِمَا نَابَنِي، مِسْوَارًا فَلَبَّيْ فَلَبَّيْ يَدَيِ مِسْوَرٍ /

والرفع بالتحقيق

قولهم: لا رَجُلَ إِلَّا زِيدٌ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. رَفَعَ اسْمَ «اللَّهُ»^(۵) و«زِيدًا»، عَلَى التَّحْقِيقِ، وَلَا تَهْمَأْ إِذَا قَلْتَ «لا رَجُلَ»^(۶) لَمْ يَكُنْ كَلَامُكَ تَامًا^(۷)، حَتَّى تَقُولَ «إِلَّا زِيدًا».



(۱) في الأصل: «باب». ق: «لَبِي». ويقال: «لَبٌ». انظر الكتاب ۱: ۱۷۶ واللسان والناتج (لَبِي) والخزانة ۱: ۲۷۰.

(۲) في الأصل: قربت.

(۳) في الأصل: وإذا قالوا لَبِيكَ أنا قَرِيبٌ أنا قَرِيبٌ مرتبين.

(۴) رجل من بني أسد. الكتاب ۱: ۱۷۶ والمحتسب ۱: ۷۸ و ۲: ۲۳ وشرح المفصل ۱: ۱۱۹ والبحر ۴۰۹: ۷: ۵۱۳ والمغني ص ۶۴۰ وشرح شواهده ص ۳۰۷ وابن عقيل ۲: ۹: والمعجم ۱: ۱۹۰ و الدرر ۱: ۱۶۵ والأشموني ۲: ۲۵۱ واللسان والناتج (لَبِي) والعيني ۳: ۳۸۱ والخزانة ۱: ۲۶۸. والبيت في الأصل بعد «قربت وأقمت».

(۵) زاد هنا في ب: تبارك ربنا وتعالى.

(۶) في الأصل: لا رجل.

(۷) في النسختين، لم يكن كلامًا.

وأما قولُ الأعشى:^(١)

وَكُلُّ أخِ مُفَارِقُهُ أخْوَةُ لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا الْفَرْقَدَانِ
رَفَعَ «الفرقدين»، لأنَّه أرادَ: والفرقدان يفترقان . فجعلَ
«إِلَّا»^(٢) تحقيقاً . وقال بعضُهم : «إِلَّا» في موضعِ^(٣) الواو،
ومثلُه قولُ^(٤) الله تعالى^(٥)، في «يونس»^(٦): (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً
آمَنَتْ، فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا، إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ، لَمَّا^(٧) آمَنُوا) . معناه: فهلا
كانتْ قريةً آمنتْ فنفعَها إيمانُها، إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ، أي: وقومَ
يُونُسَ، لمَّا آمَنُوا . و «إِلَّا» في موضعِ الواو . وإنَّها نَصَبَ «قَوْمَ
يُونُسَ» لأنَّ «إِلَّا» بمعنى: لكنَّ^(٨) قَوْمَ يُونُسَ . لأنَّ «إِلَّا»
تحقيقٌ، و «لكنَّ» تحقيقٌ . ومثلُه [قوله، جلَّ ذِكْرَه]:^(٩) (طَه،

(١) كما في الأصل . وفي النسختين: «قول الشاعر». والبيت لعمرو بن معذ يكتب أو حضرمي ابن عامر أو سوار بن المضرب . ديوان عمرو ص ١٨١ والإفصاح ص ٣٧٤ والكتاب ١: ١٣٧ والمقتضب ٤: ٢٠٩ وال الكامل ص ٢٦٠ وجاسة البحري ص ٢٣٤ والمؤتلف والمختلف ص ٨٥ وأمالي المرتضى ٢: ٨٨ والإنصاف ص ٢٦٨ وشرح اختيارات المفضل ص ١٥٩٩ و المفصل ص ٣٢ و شرحه ٢: ٨٩ والممتنع ص ٥١ والأزهية ص ١٨٢ ومجاز القرآن ١: ١٣١ والمعنى ٧٦ وشرح شواهد ص ٢٦٦ وفسير القرطبي ٩: ١٠١ والتبیان ٦: ٦٩ و ٧: ٢٣٩ والجني الداني ص ٥١٩ والممع ١: ٢٢٩ والدرر ١: ١٩٤ والأشموني ٢: ١٥٧ والخزانة ٢: ٥٢ و ٤: ٧٩ . والفرقدان: نجمان متلازمان قربان من القطب . وانظر الورقة ٧٥ .

(٢) زاد هنا في ب: في موضع الواو وجعل إلـا.

(٣) ق: بمعنى.

(٤) ق: «كتقول». ب: قال.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ٩٨ .

(٧) سقط حتى «موضع الواو» من ب، وحقى «ولما نصب» من ق.

(٨) ق: «قَوْمَ يُونُسَ لَأَنَّ الْمَعْنَى لِكُنَّ» . ب: قَوْمَ يُونُسَ بمعنى لكنَّ.

(٩) الآيات ٣-١ من طه . وما بين معقوفين من ق.

ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذَكِّرَةً لِمَنْ يَخْشَى). نَصَبَ «تَذَكِّرَة»^(١) عَلَى مَعْنَى: لَكُنَّ تَذَكِّرَةً.^(٢) إِذ^(٣) كَانَ مِنْ حُرُوفِ التَّحْقِيقِ . وَمَنْ قَرَا «تَذَكِّرَةً» بِالرُّفْعِ أَرَادَ : إِلَّا أَنْ تَكُونَ^(٤) تَذَكِّرَةً. عَنِ الْفَرَاءِ^(٥).

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦) :

إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءَ كَانَ خَلَاتَهُمْ
وَكَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى، وَالْجَارِ، نَابِحٌ

أَرَادَ: [كَانَ خَلَةً لِلْأَعْدَاءِ]^(٧)، وَهُوَ كَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى. أَوْ
قِيلَ^(٨): وَمَا هُوَ أَيْضًا؟ فَقَالَ^(٩): كَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى. رَفْعٌ^(١٠)
عَلَى الْابْتِداءِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(١١):

فَتَى النَّاسِ، لَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَكَانُهُ وَضِرْغَامَهُ، إِنْ هُمْ بِالْأَمْرِ أَوْقَعُوا

(١) سقطت من النسختين.

(٢) زاد هنا في ق: «عن الفراء». وانظر معاني القرآن ٢: ١٧٤.

(٣) ق: إذا.

(٤) ق: يكون.

(٥) سقط «عن الفراء» من النسختين.

(٦) الكتاب ١: ٢٥١ والإفحاص ص ٢٨٥. وفي الأصل وق: «خَلَاتَهُمْ». وفي حاشية ق عن إحدى النسخ: «قَنَاهُمْ»، وفي النسختين: «وَالْوَادِ نَابِحُ». والحلاب: البن. والخلالة: الربطة

من الحشيش. (٧) من ب. وفيها: أَرَادَ بِقُولِهِ كَانَ خَلَةً لِلْأَعْدَاءِ ثُمَّ قِيلَ وَمَا هُوَ.

(٨) ق: وهو كَلْبٌ وَقِيلٌ.

(٩) في الأصل: قال.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) الكتاب ١: ٢٥١ والإفحاص ص ٢٨٥ واللسان (ضرغم). ق: «إِنْ هُمْ بِالْحَرْبِ»،
وَالضِّرْغَامَةُ: الشجاع.

يعني: وهو ضراغمة^(١)

و «لولا»^(٢) تكون في معنى «هلا». وتكون^(٣) في معنى^(٤) «إذا»^(٥)، كما قال الله، جل وعز^(٦): (فلولا إذا بلغتِ الخلقَومَ، وأنتم حينئذٍ تنظرونَ). معناه^(٧): فإذا بلغتِ الخلقَومَ.

وتكون^(٨) «هل» في معنى^(٩) «أليس». قال الله، جل وعز^(١٠): (هل في ذلك قسمٌ لِّذِي حِجْرٍ؟ أي: أليس [في ذلك قسم]^(١١)؟) و تكون^(١٢) في معنى^(١٣) «قد». قال الله، جل ذكره^(١٤): (هل أتى، على الإنسان، حين من الدهن) أي: قد أتى [على الإنسان]^(١٥).

والرفع بـ «الذِي»، ومن وما^(١٦)

فهذه أسماءٌ ناقصةٌ، لا بدَّ لها من صلاتٍ، ويكونُ جوابها مرفوعاً أبداً^(١٧). تقولُ: الذِي ضربَ عُمَرَوْ زَيْدَ^(١٨). فـ

(١) ق: أي هو ضراغمة بالأمر أو قعا.

(٢) هذه الفقرة والتي تليها استطراد، وليسنا من «الرفع بالتحقيق».

(٣) ق: يكون.

(٤) ب: يمعنى.

(٥) يريد أنها في الآية مؤكدة بما بعدها.

(٦) الآية ٨٣ من الواقعة. ق: «كقول الله تعالى». ب: «كقول الله عز وجل». وسقط «وأنتم حينئذ تنظرون» من الأصل و ب.

(٧) ق: أي.

(٨) الآية ٥ من الفجر. ق: «تعال». ب: قوله عز وجل.

(٩) من النسختين. وسقط «قسم» من ق.

(١٠) ق: موضع.

(١١) الآية ١ من الإنسان. ق: «تعال». ب: «قوله أيضاً تبارك وتعال». وسقط «حين من الدهن» من الأصل و ب.

(١٢) من ب.

(١٣) ق: وماذا.

(١٤) زاد هنا في ب: «خبرها». وهو تفسير للجواب

(١٥) ق: أبداً مرفوعة. (١٦) ق: الذي ضرب زيد عمرو.

«الذِي» رفع^(١) على الابتداء، و«ضَرَبَ» صلته^(٢)، و«عَمِرَ» رفع ب فعله، و«زَيْدٌ» رفع لأنَّه خبرُ الابتداء^(٣). وتقول: الذي أكلَتْ تَمْرًا، والذي شَرَبَ لَبَنًّا^(٤). رفعت «تمْرًا»، لأنَّه خبرُ الابتداء . ومثله^(٥) قولُ اللَّهِ تَعَالَى، في «يُونُس»: (ما جَثَّمْ بِهِ السَّحْرُ)^(٦)، [على الخبر]^(٧) ، أي^(٨): الذي جَثَّمْ بِهِ السَّحْرُ.

٣٧ وأما^(٩) قول الشاعر: ^(١٠)/

عَدَسٌ، مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةٌ عَنْقَتِ، وَهَذَا تَحْمِيلٌ طَلِيقٌ معناه: الذي تحملين طليق . رفع، لأنَّه خبر «الذِي» . ومثله^(١١)، (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ^(١٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ)

(١) في الأصل: رفع الذي.

(٢) في الأصل: صلة.

(٣) بـ: المبتدأ.

(٤) في الأصل: «قند». والقند: عسل قصب السكر إذا جد.

(٥) قـ: خبر الذي ومنه.

(٦) الآية ٨١ . قـ: «السَّحْرُ» بالفتح هنا وفيها بعد . وانظر ما يلي بعد أربع فقر.

(٧) من قـ.

(٨) بـ: يعني.

(٩) سقط حتى «خبر الذي» من النسختين.

(١٠) يزيد بن مفرغ. ديوانه ص ١١٥ والشعراء ص ٣٢٤ والمحتبـ ٢: ٩٤ وأمالي

ابن الشجري ٢: ١٧٠ والإنصاف ص ٧١٧ وشرح المفصل ٢: ٤ و ٢٣: ٤ و ٢٤ و

٧٩ والمغني ص ٥١٤ وشرح شواهدـ ٢٩١ وحاشية الأمير ٢: ٨٩ والأغاني ١: ١٨ :

١٩٦ وشذور الذهبـ ١٤٧ والمجمع ١: ٨٤ والدررـ ١: ٥٩ والأشمونيـ ١: ١٦٠ و

٢٠٨ والصحاحـ واللسانـ والناتجـ (عدسـ) والعلبيـ ١: ٤٤٢ و ٢١٦: ٣ و ٢١٤: ٤ و

والخزانةـ ٢: ١٤ و ٣: ٨٩ . وفي الأصل: «عَنْقَتِ» . وعدسـ: اسم صوت لزجر البغالـ

أو اسم بفلةـ . وعيـادـ: ابن زيدـ بنـ أبيـهـ . وعـنـقـ: نـجاـ وأـسـعـ .

(١١) الآية ١٩٤ من الأعرافـ .

(١٢) قـ: يدعـونـ .

أي^(١) : [إن^(٢) الذين^(٣) تدعونَ عبادَ أمثالكم^(٤)] . ومثله [أيضاً]^(٥) : (إنَّ ما صنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ)^(٦) . معناه: إنَّ الذي صنَعُوا^(٧) .

وأما «ماذَا» فمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ «ماذَا» بِمَنْزِلَةِ «ما» وحده، فيقولُ: ماذا رأيْتَ؟^(٨) [أي: ما رأيْتَ؟^(٩)] فتقولُ^(١٠): زِيداً، أي: رأيْتَ زِيداً، كما قالَ اللَّهُ تَعَالَى^(١١)، في «النَّحْل»: (ماذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا) . كأنَّه قالَ: أَنْزَلَ خَيْرًا.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ «ماذَا» بِمَنْزِلَةِ «الذِّي»، فيقولُ: ماذا رأيْتَ؟ فتقولُ^(١١): خَيْرٌ، أي: الذِّي رأيْتُ خَيْرًا . قالَ اللَّهُ، تَعَالَى: (ماذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) . رفع، على معنى: الذِّي أَنْزَلَ [أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ]^(١٢) . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى^(١٣)، في

(١) سقطت من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) في الأصل: الذي.

(٤) من ب.

(٥) الآية ٦٩ من طه. وفي الأصل: «سِحْرٌ». ق: «ساحِرٌ، سِحْرٌ». و«سِحْرٌ» قراءة البحر ٦ ٢٦٠: ٦ . وانظر ما يلى بعد فقرتين.

(٦) سقط «معناه ... صنعوا» من النسختين.

(٧) ق: رأيْتَ.

(٨) من النسختين. وفي ق: رأيْتَ.

(٩) في الأصل وق: فيقول.

(١٠) ب: عز وجل.

(١١) الآية ٣٠ . وزاد هنا في الأصل: «وإذا قيل لهم»، وهو من الآية التي سترد بعد.

(١٢) الآية ٢٤ من النحل.

(١٣) في الأصل وق: «الذِّي أَنْزَلَ خَيْرًا» . وسقط «أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» من ب أيضًا.

(١٤) ب: قوله تبارك وتعالى.

«البقرة»: (وَيَسْأَلُونَكُمْ^(١) : مَاذَا يُنفِقُونَ ؟ قُلْ : الْعَفْوُ)
 [بالرفع]^(٢). معناه: الذي يُنفِقُونَ العفْو^(٣). قال الشاعر:^(٤)

أَلَا تَسْأَلُنِي مَاذَا يُحَاوِلُ
 أَنْجَبَ، فَيُقْضَى، أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ ؟
 قَالَ: «أَنْجَبَ»، عَلَى مَعْنَى^(٥) : الْذِي يَحَاوِلُ نَحْبَتَ أَمْ ضَلَالٍ^(٦)
 وَبَاطِلٌ ؟

ويقرأ: (ماذَا يُنفِقُونَ ؟ قُلْ : الْعَفْوُ^(٧)) ، بالنصب^(٨) على^(٩)
 معنى: يُنفِقُونَ العفْوَ. وهو فَضْلَةُ الْمَالِ . وكذا عَفْوُ الْمَاءِ وَالْقِدْرِ
 وغَيْرِ ذَلِكَ : فَضْلَتُهُ . وكذا يجوز النصب في قوله: (ما جَئْتُمْ بِهِ
 السُّخْرَى^(١٠)) ، و (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ^(١١) سَاحِرٍ) ، على إيقاع الفعل[،]
 أي: صَنَعُوا.

★ ★

(١) الآية ٢١٩ . وسقطت الواو قبل الفعل من الأصل وق.

(٢) من النسختين . وهذه قراءة أبي عمرو. البحر ٢ ١٥٩:

ق: «الْعَفْوُ». ب: بمعنى الذي يُنفِقُونَ هو العفْو.

(٤) لبيد. ديوانه ص ٢٥٤ والكتاب ١: ٤٠٥: ٤٠٥ . ومعاني القرآن ١: ١٣٩: ١ والمعاني الكبير ص ١٢٠١ والجمل للزجاجي ص ٣٣١ والمخصص ١٤: ١٠٣ و المغني ص ٣٣٢ و أمالى ١٤٢: ٢ ابن الشجري ٢ ١٧١: ٣٠٥ و شرح المفصل ٣ ١٤٩: ٣ و البحر ٢ ٢٣: ٤ والبحر ١٤٢: ٢ واللسان (ذو) و (ذوات) و (حول) والعيني ١: ٧: ٤٤٠ والخزانة ١: ٣٣٩: ٢ و ٥٥٦: ٢ .
 ب: «أَمْ غَرُورٌ». والنحو: التذر.

(٥) ب: فقال أَنْجَبَ بمعنى.

(٦) في الأصل وب: غرور.

(٧) هذه قراءة الجمهور. البحر ٢ ٥٩: ٢

(٨) في الأصل : فالنصب.

(٩) سقط حتى «أَيْ صَنَعُوا» من النسختين . وفي ق بدلاً منه: وذلك يجوز بوقوع الفعل عليه.

(١٠) انظر معاني القرآن ١: ٤٧٥: ٤ و تفسير القرطبي ٣٦٨: ٨ .

(١١) هذه قراءة مجاهد وحيد وزيد بن علي . البحر ٦ ٢٦٠:

وأصلُ «الذِي»: «ذُو»، كما قال الشاعر^(١):
إذا ما جَنَى لَم يَسْتَشْرِنِي، بِذُو جَنَى وَلَيْسَ يُعَرِّنِي الذِي هُوَ قارِفُ
يعني: بالذِي^(٢) جَنَى. ومثله قولُ الآخر^(٣):
فَإِنَّ بَيْتَ تَمِيمٍ، ذُو سَمِعَتْ بِهِ، فِيهِ تَنَمَّتْ، وَعَزَّتْ بَيْنَهَا مُضَرُّ
ذُو سَمِعَتْ أَيْ: الذِي سَمِعَتْ. وقال آخر^(٤):
إذا ما أَتَى يَوْمَ، يُفَرِّقُ بَيْنَنَا بِمَوْتِ، فَكُنْ يَا وَهُمْ ذُو يَتَأْخَرُ
أَيْ: الذِي يَتَأْخَرُ.

ثم^(٥) أَدْخَلُوا^(٦) على «ذُو» الألفَ والام، للتعريفِ. ويُلَزِّمُ
الباء^(٧)، كما أَلْزَمَتِ الْكَسْرَةَ في «هُولَاءِ»، في كُلِّ وجِهٍ.
فإذا جَمِعُوا زَادُوا عَلَى «الذِي» نُونًا، وَجَعَلُوهُ^(٨) اسْمًا بِمِنْزَلَةِ
اسْمِينِ، فَصُمِّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخِرِ . فَالْأَلْزَمَتِ الفَتْحَةُ الَّتِي هِي أَخْفَى

(١) ق: «هو قارب». ويعري: يعتزل ويترك. والقارف: المفترف.

(٢) ق: الذي.

(٣) التوادر ص ٦١ والأزمية ص ٣٠٣ . والكامِل ٢: ١٤٥ و أمالِي ابن الشجري ٢: ٣٠٥
واللسان (ذا)، ب: وعزَّتْ بَيْنَهَا.

(٤) حاتم الطائي. ديوانه ص ٨٩ وعيون الأخبار ١: ٥٠٠ وديوان المعاني ٢: ٢٢٣؛ ٢: ٢٥٦ .

(٥) في الأصل : وإنما.

(٦) ق: «يدخل». ب: أدخل.

(٧) ق: «ويلزم الباء الفتحة». ب: وألزم الفتحة.

(٨) في الأصل: وجعلوا.

الحركات^(١). ولا يتغير^(٢) «الذين»^(٣) إلى غير النصب، في جميع الحركات.

وأما^(٤) الثنوية منه فإنه مصروف. تقول: اللدان قالا، ورأيت اللذين قالا، ومررت باللذين قالا.

ثم جمعوا فقالوا «الذين» في كل وجه، كما قالوا في ٣٨ حضرموت/ومعديكرب.

والرفع بـ «حتى» إذا كان الفعل^(٥) واقعاً

قولهم: سرنا حتى ندخلها^(٦) . [رفعت «ندخلها»]^(٧) ، لأنه فعل قد مضى^(٨) ، وهو واقع . فكأنه صرف من^(٩) النصب إلى الرفع ، ووجهه: حتى دخلناها . قال أمرؤ القيس:

مطوت بهم حتى تكلل غزاتهم حتى الجياد ما يقدن بأرسان

(١) زاد هنا في الأصل: لأن الذي من أخف الحركات.

(٢) ق: ولا تغير.

(٣) في الأصل: «الذي». وسقطت من النسختين.

(٤) سقط حتى «ومعديكرب» من النسختين.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: «يدخلها»، بـ: «تدخلها»، هنا وفيها يلي.

(٧) من النسختين.

(٨) في الأصل: لأنه قد مضى الفعل.

(٩) بـ: لأنه مصروف عن.

(١٠) في الأصل: نصب.

(١١) ديوان أمرؤ القيس ص ٩٣ والكتاب ٤١٧:١ و ٢٠٣:٢ والمقتضب ٤٠:٢ والجمل للزجاجي ص ٧٨ ومعاني القرآن ١٣٣:١ وشرح المفصل ٥:٧٩ و ٢٥:٨ و ١٩ و المغني ص ١٣٦ و ١٣٨ و المجمع ١٣٦:٢ والدرر ١٨٨:٢ والقراءة ٢٧٥:٣ . وفي النسختين: «قال الشاعر». ق: «ما يُقْدَنَ». ومطا: أسع . وقوله ما يقدن بأرسان أي: تعبت الخيل وذلت. فهي تقاد بلا أرسان.

رفع «تكلٌّ»^(١)، على معنى: حتى^(٢) كَلَّتْ. وهو واقعٌ. وعلى هذا، يُقرأ هذا الحرف^(٣): (وَزُلِّلُوا حَتَّىٰ يَقُولُ^(٤) الرَّسُولُ)، [بالرفع]^(٥)، أي: حتى قال. [وهو واقع]^(٦). ويُقرأ بالنصب، [على معنى الاستقبال]^(٧).

والرفع بالقسم

لا يكون^(٨) إلا بلام التأكيد، مثل قولهم^(٩): لَعَمْرُ اللَّهِ، ولَعَمْرُكَ. قال^(١٠) أبو بكر محمد^(١١) بن الحسن بن دريد^(١٢):

لَعَمْرُ أَبِيكَ، الْخَيْرُ، مَا رَهَطْ خِنْدِفٍ
تُدَافِعُهُمْ عَنْكَ الرَّمَاحُ الْمَادِعُونُ

(١) سقط «رفع تكل» من ق.

(٢) في الأصل: «قد». ب: لأنه أراد.

(٣) ب: وقول الله عز وجل.

(٤) الآية ٢١٤ من البقرة. وهذه قراءة نافع. والنصب قراءة الجمهر. البحر ٢: ١٤٠.

(٥) من ب. وفيها: بالرفع وهو بمعنى حتى قال.

(٦) من ب.

(٧) من ق. وفيها: «على معنى الاستئناف». وانظر المغني ص ١٣٤. والاستئناف يقتضي الرفع.

انظر الورقة ٤٨ وما سيرد بعد أسطر تحت عنوان «الرفع في الأفعال المستقبلة». ولعل

الصواب: «على معنى الانتهاء». انظر البحر ٢ : ١٤٠.

(٨) ق: القسم لا يكون.

(٩) ب: قوله.

(١٠) سقط حتى «المداعس» من النسختين.

(١١) في الأصل: أحد.

(١٢) المداعس: جمع مدعاً. وهو الكثير الطعن.

وقال آخر^(١):

لَعْمُكَ مَا تَدِيرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَاءِ
وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ، مَا اللَّهُ صَانِعٌ؟

رفع «لعمرك» لأنّه شَبَّهَ لامه بلام الخبر، كقوله جلّ ذكره^(٢): (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ، وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ،
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)، و^(٣) (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ).

والرفع في الأفعال المستقبلة

وهو^(٤) الفعل المستأنف، رفع أبداً، إلا أنْ يقع عليه حرف جازم، أو حرف ناصب^(٥). وعلامة الفعل المستقبل^(٦) أنْ يقع في أول الفعل أحد هذه الحروف الأربع، وهي: الألف، والباء، والياء، والتون. معناه بالألف: أنا أخرج، وبالباء^(٧): أنت

(١) حميد بن ثور. ديوانه ص ١٠٦ والحيوان ٣٢٤:٧ و٧:٢١ والفاخر ص ٩٨ وأمالي ابن الشجري ٢:٣٥٢ والبحر ٣:٤٢٤ واللسان (طرق). وفي الأصل: «الضوارب بالحصاء ★ ولا الزاجرات الطير».

(٢) الآيات ٨-٦ من العاديات . وفي الأصل: «لقوله جل ذكره». ق: «مثل قوله تعالى» . وسقطت الآيتان الأخيرتان من الأصل.

(٣) الآية ١٤ من الملك.

(٤) سقطت من ق.

(٥) في الأصل: حروف جازم أو حروف ناصب.

(٦) ق: المستأنف.

(٧) في الأصل: والباء.

تَخْرُجُ، وَبِالِيَاءُ^(١): هُوَ يَخْرُجُ، وَبِالنُّونِ^(٢): نَخْنَ نَخْرُجُ. فَإِذَا وَقَعَ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي أُولَئِكَ الْفَعْلِ كَانَ رَفِيعاً أَبْدَأَ.

والرفع بشكل النفي

وَهُوَ كُلُّ مَا جَازَ^(٣) فِيهِ النَّصْبُ بِالنَّفِيِّ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ، فَهُوَ شَكْلُ النَّفِيِّ، عَلَى مَا قَرُؤُوا^(٤): (فَلَا رَفَثٌ، وَلَا فُسُوقٌ، وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ). [وَمَعْنَاهُ: لَيْسَ رَفَثٌ، وَلَيْسَ فُسُوقٌ]^(٥)
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:^(٦)

فَلَا أَبَّ وَابْنَا مِثْلُ مَرْوَانَ، وَابْنِهِ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى، وَتَأَزَّرَ نَوْنَ «ابنَا»، لَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ بَدِيلَ «لا» الثَّانِيَةِ.
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ:^(٧)

لَا نَشَبَ الْيَوْمَ، وَلَا خُلَّةً إِتَّسَعَ الْخَرْقُ، عَلَى الرَّاقِعِ

(١) في الأصل: والياء.

(٢) في الأصل: والنون.

(٣) في الأصل: «وَهُوَ كُلُّ مَا جَازَ». بـ: أعلم أن كل ما جاز.

(٤) الآية ١٩٧ من البقرة. وفي النسختين: «عَلَى مَا يَتَرَأَ». وهذه قراءة أبي جعفر ورويَت عن عاصم . البحـرـ.

. ٨٨: ٢

(٥) من النسختين

(٦) الفرزدق. الكتاب ١: ٣٤٩ و المقتضب ٤: ٣٧٢ و معاني الحروف ص ٨١ و شرح المفصل ٢: ١٠١ و ١١٠ و شرح شواهد الكشاف ص ٢٨٠ والممع ١٤٣: ٢ والدرر ٢: ١٩٧ والأشمعي ٢: ١٣ والعيني ٢: ٣٥٥ والخزانة ٢: ١٠٢ . وفي الأصل: «لَا أَبَّ وَابْنَا مِثْلَهُ». ومروان: ابن الحكم. وابنه هو عبد الملك.

(٧) أنس بن عباس. الكتاب ١: ٣٤٩ و شرح المفصل ٢: ١٠١ و ١١٣ و ٩: ١٣٨ والمعنى ص ٢٤٩ و ٦٦٥ والأمالي ٣: ٧٣ و ابن عقيل ١: ١٥١ و شذور الذهب ص ٨٧ والممع ٢: ١٤٤ و ٢١١ والدرر ٢: ٤٩٨ و ٢٢٨ والأشمعي ٢: ٩ ، والعيني ٢: ٣٥١ و ٥٦٧: ٤ . قـ: «لَا تَسْبِ». وفي الأصل بالسين والشين وفوقها «مَعَأً». وفيه: «لَا خُلَّةً». وفي الحاشية: «الراقي». وهي رواية للبيت. انظر الكتاب ١: ٣٥٥ (مطبوعة باريس) وذيل السبط ص ٣٧ والعيني ٢: ٣٥١: ٢ والسان (قمر). والشبـ المـالـ.

نَوْتَتِ الاسمَ الثانيَ، لِأَنَّكَ لم تجعلْ «خَلَةً» مع «بَشَّابَ»^(١) اسماً واحداً، لِأَنَّكَ^(٢) جَعَلْتَ «الْيَوْمَ»^(٣) بَيْنَهَا، وَعَلَى أَنَّكَ جَعَلْتَ الْوَاوَ للعَطْفِ لَا لِلنْفِيِّ، لِأَنَّ مَوْضِعَ «نَشَّابَ»^(٤) نَصْبٌ.

وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتَ: لَا غُلَامٌ وَلَا جَارِيَّةٌ عَنْدَكَ^(٥). تَرْفَعُ «جَارِيَّةٌ»، عَلَى الْابْتِداءِ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ، لَا عِدَّةٌ عِنْدَهَا وَلَا كَرَعٌ، إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرَّبْلُ^(٦) فَهَذَا يَجُوزُ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ / في كَلَيْهَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ /^(٧) هَذَا، وَجَدَكُمْ، الصَّغَارُ بَعِينِيِّ لَا أَمَّلِي، إِنْ كَانَ ذَاكَ، وَلَا أَبُ

وَفِي مِثْلِهِ لِلرَّاعِيِّ:^(٨)
مَا إِنْ صَرَمْتَكِ، حَتَّى قَلْتِ مُعْلَنَةً: لَا نَاقَةٌ لِيَ فِي هَذَا، وَلَا جَمَلٌ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ: (لَا لَغُورٌ فِيهَا، وَلَا تَأْثِيمٌ).

(١) ق: نصب.

(٢) في الأصل: إلأى أنك.

(٣) في الأصل: التون.

(٤) ق: لَا غُلَامٌ وَلَا جَارِيَّةٌ لَكَ.

(٥) البيت لِذِي الرَّمَةِ. دِيْوَانُهُ ص ٤٥٨ وَالكتاب ١: ٣٥٢ وَالأساس (كرع). ق: «قُولُ الْآخِرِ بَهَا الْعَيْنِ». وفي الأصل: «لَا عِدَّةٌ عَنْهَا ... وَالرَّبْلُ». والعين: جمع عيناء. وهي البقرة الوحشية. والأرام: جمع رم. وهو الظبي الحالص البياض. والعد: الماء الثابت. والكرع ما تکرر فيه الواردة من ماء السماء. والمغاراة: كناس الوحش. والربل: ما تربل في أصول البيس من الشجر.

(٦) ق: الرفع والنصب.

(٧) هُنَيْ بْنُ أَحْرَنَ الْكَتَابِ ١: ٣٥٢ وَالْمَقْتَضِبِ ٤: ٣٧١ وَالْجَمْلُ لِلزَّاجِجِيِّ ص ٢٤٣ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ١١٠: ٢ وَالْمَغْنِيِّ ص ٦٥٦ وَشَرْحُ شَوَاهِدِهِ ص ٣١١ وَابْنِ عَقِيلِ ١٥١: ١ وَشَدُورُ الذَّهَبِ ص ٨٦ وَالْمَعْمَعِ ١٤٤: ٢ وَالْبَرِّ ١٩٨: ٢ وَالْأَشْعُونِيِّ ٩: ٢ وَالْخَزَانَةِ ٣٨: ٢. وَسَقَطَ «قَوْلُ الشَّاعِرِ» مِنْ قِبَلِ الصَّفَارِ: الذَّلُّ وَالضَّعْفُ.

(٨) دِيْوَانُ الرَّاعِيِّ ص ١١٢ وَالكتاب ١: ٣٥٤ وَشَرْحُ شَوَاهِدِهِ ١ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ٢: ١١١ وَ١١٣ وَالْأَشْعُونِيِّ ١١: ٢ وَالتَّصْرِيفِ ١: ٢٤١ وَنَهْيَةِ الْأَرْبَ ٥٩: ٣ وَالْعَيْنِ ٢: ٣٣٦. وفي الأصل: «وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ». ب: «قَالَ الشَّاعِرُ». ق: «وَمَا صَرَمْتَكِ». وَصَرَمْ: قَطْعٌ وَهِجْرٌ.

(٩) الآية ٢٣ مِنَ الطَّورِ. ق: ثَمَالٌ.

والرفع بـ «هل» وأخواتها من حروف الرفع^(١)

مثل قولك^(٢) : هل أبوك حاضر؟ وأين أبوك^(٣) خارج، وخارج؟ وكيف أبو زيد صانع، وصانعا؟ وإتاك جاز النصب في خبر «أين» و «كيف»، لأنك تقول: أين أبوك؟ وكيف زيد؟^(٤) وتسكت، فيكون كلاماً تاماً^(٥)، ثم تنصب على الاستغنا، ونما الكلام^(٦). وإذا قلت: هل أبوك؟ لم يجز لك السكت، حتى تقول «خارج». فليس فيه إلا الرفع.

وتقول: هم قوم كرام. فإذا جعلت هذه الحروف فصلاً بين حروف^(٧) التّرائي، وحروف^(٨) «كان»، لم تعمل^(٩) شيئاً، وأجريت الكلام على أصله، كقولك: كان عمرو هو^(١٠) خيراً منك. قال الله تعالى^(١١)، في «الأنفال»: (إِذْ قَالُوا: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ). نصب «الحق»، لأنّه خبر «كان». وقال الله، عز وجل^(١٢)، في «الزخرف»: (وَمَا ظَلَّمْنَاهُمْ، وَلَكُنْ).

(١) سقط «من حروف الرفع» من النسختين.

(٢) ب: كقولك.

(٣) ق: «زيد». ب: آخرك.

(٤) ب: آخرك.

(٥) سقط «فيكون كلاماً تاماً» من النسختين.

(٦) في النسختين: على نما الكلام والاستغناء.

(٧) يزيد الأباء المنسوبة الواقعة بعد الفعل.

(٨) ق: لم يعمل.

(٩) ق: وهو.

(١٠) ق: عز وجل.

(١١) الآية ٣٢.

(١٢) ق: «الحق»، وهي قراءة الأعمش وزيد بن علي. البحر ٤: ٤٨٨.

(١٣) ق: جل وعز.

(١٤) الآية ٧٦.

كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ). وقال، في «الشعراء»: (إِنَّ^(١) لَنَا أَجْرًا، إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ). وقال، في «المزمل»: (تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا، وَأَعْظَمَ أَجْرًا). نَصَبَ «خَيْرًا» وَ«أَعْظَمَ أَجْرًا»^(٢)، لأنَّهَا خَبْرٌ (تَجَدُوا)^(٣) ، وَنَصَبَ «أَجْرًا» عَلَى التَّمِيزِ. وقال، عَزَّ وَجَلَ^(٤) ، في «آل عمران»: (وَلَا يَحْسِنُونَ^(٥) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ، بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، هُوَ خَيْرًا لَهُمْ). نَصَبَ «خَيْرًا»^(٦)، لأنَّهُ خَبْرٌ (يَحْسِبُ)^(٧).

فَأَمَّا^(٩) تَعْمِيمٌ فَتَرَفَعُ^(١٠) هَذَا كَلْهُ، وَيَجْعَلُونَ الْمُضْمَرَ مُبْتَداً وَمَا بَعْدَهُ خَبَرَهُ^(١١)، كَمَا يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:^(١٢)
 قَالَتْ: أَلَا لَيْتَنَا هَذَا الْحَامُ لَنَا إِلَى حَمَاتِنَا، أَوْ نِصْفَهُ، فَقَدِ
 فَيَرْفَعُونَ^(١٣) بـ «هَذَا»، وَلَا يَعْمَلُونَ «لَيْتَ». قال الشاعر
 [أيضاً]^(١٤):

(١) الآية ٤١. وفي الأصل : «آن»، ق: «إن».

(٢) الآية ٢٠.

(٣) سقطت من ق.

(٤) ق: «تَجِدُوهُ»، ب: نَصَبَ خَيْرًا بِتَجْدُوهُ.

(٥) سقط «عز وجل» من النسختين.

(٦) الآية ١٨٠ . ق: «وَلَا تَحْسِنُونَ»، وهي قراءة حزة. البحر ٣: ١٢٧-١٢٨.

(٧) بـ: انتصب خير.

(٨) ق: تحسن.

(٩) في الأصل: وأما.

(١٠) في الأصل: «يَرْفَعُونَ». بـ: يرفع.

(١١) في الأصل: خيراً.

(١٢) انظر الورقة ١٩. وفي الأصل: «قال الشاعر». ق: أو نصفه.

(١٣) ق: «يَرْفَعُونَ». بـ: غيفع.

(١٤) قيس بن ذريع. ديوانه ص ٨٦ والكتاب ١ ٣٩٥:١ والمقتبس ١٠٥:٤ والأغاني ٢٧:٧ و ٢٥:٩

وتحريف الأغاني ١ ١٠٧:١ وتنزيل الأسواق ص ٥١ والحمل للزجاجي ص ١٥٤ وشرح المفصل ١١٢:٣

والبحر ٨ ٢٢:٨ و ٣٦٧ . وهو برواية أقدراً لمروءة بن الورد في ديوانه ص ٦١ . وما بين معقوفين من

بـ . والملا: ما اتسع من الأرض.

تحن إلى ليلي، وأنت تركتها وكنت، عليها بالملأ، أنت أقدر رفع^(١) «أقدر» بـ «أنت»، ولم يلتفت إلى^(٢) «كان»، لأنه يجب أن يكون لـ «أنت» خبر^(٣). وعلى هذا، يقرأ من يقرأ هذا الحرف^(٤)، في «المائدة»:^(٥) (فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ). رفع «الرَّقِيب» بـ «أنت». فكل^(٦) مضمير يجعلونه مبتدأ، ويعرفون ما بعده على خبر المبتدأ. ومثله^(٧) [قول الله تعالى]، في «الكهف»: (إِنْ تَرَنَ^(٨) أَنَا أَقْلَى مِنْكَ مَالًا وَلَدًا).

رفع^(٩) «أقل» بـ «أنا». وقال الشاعر:^(١٠)

إني إذا ما كان أمر، منكر، وازدحَم الورُد، وضاقَ المَصْدَرُ

وَجَدْتُنِي أَنَا الرِّيسُ ، الْأَكْبَرُ^(١١)

و«الرئيس» خبر الابتداء و «الأكبر» نعته.^(١٢)

وتقول^(١٣): متى أنت وأرضك؟ ومتى أنت والجبل؟ نصبت «أرضك»، على معنى: متى عهدك بأرضك؟ وما يمنعك من

(١) ب: فرفع.

(٢) ق: «ولم يلتفت إلى خبر» . ب: ولم يعمل.

(٣) ب: «لأنه كان ينبغي أن يكون خيرا». وسقط من ق.

(٤) ق: «وعلى هذا يقرأ على الحرف» . ب: و قوله.

(٥) الآية ١١٧.

(٦) في النسختين: وكل.

(٧) ق: «ومثل هذا». ومنها ما بين معقوفين.

(٨) الآية ٣٩. وفي الأصل وب: «إن ترفي».

(٩) الرفع قراءة عيسى بن عمر، والنصب قراءة الجهموز. البحر ١٢٩: ٦.

(١٠) سقط حق «مضى تفسير وجوه الرفع» من ب. وفيها هنا: «تم الباب». وفي الأصل: «وجاء المصدر»، والورد: القوم يسرعون إلى الحرف.

(١١) في الأصل: «الرئيس» هنا وفيها بيل. والرئيس: الشجاع الداهية.

(١٢) ق: جعل المضرور مبتدأ وما بعده خبره.

(١٣) سقط حتى «والله أعلم» من ق.

الجبل؟ فتنصيبه، على معنى الظرف. قال الشاعر:^(١)
أَتُوعِدُنِي، بِقَوْمِكَ، يَا بْنَ حِجْلٍ؟ أَشَابَاتٌ تَخَالُونَ الْعِبَادَا
وَنِعْمًا جَمَعَتْ حِصْنٌ، وَعَمَرُو وَمَا حِصْنٌ، وَعَمَرُو، وَالْجِيَادَا؟^(٢)
أَرَادَ: وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَعَمَرُو مَعَ الْجِيَادِ؟ فَلِمَا حَذَفَ «مَعَ»،
وَأَضَمَّ «كَانَ»، نَصَبَ. وَقَالَ آخَرُ^(٣):
وَمَا أَنَا وَالشَّرُّ فِي مَتَّلِفٍ يُرْجُحُ بِالذَّكَرِ، الضَّابطِ؟
فَكَانَهُ قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَعَ الشَّرِّ؟

وَتَقُولُ: كُنْ أَنْتَ وَزِيدٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. إِذَا جَاءُوكَ
بِالْمَحْرُوفِ الَّتِي تَرْفَعُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِيهَا إِلَّا الرُّفَعُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا
فَعَلْتَ أَنْتَ وَزِيدٌ؟ مَا أَنْتَ وَالْمَاءُ لَوْ شَرَبْتَهُ؟ مَا أَنْتَ وَالْأَسْدُ لَوْ
لَقَيْتَهُ؟

وَأَمَّا «هَذَا» وَأَشْبَاهُهُ فَهُمْ يَنْصِبُونَ [بَهَا] خَبَرَ الْمَعْرِفَةِ،
وَيَرْفَعُونَ خَبَرَ النَّكْرَةِ. وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي
«الْأَحْقَافِ»^(٤): (قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا) عَارِضٌ نَكْرَةٌ،
وَمُمْطَرُنَا مَعْرِفَةٌ، وَلَا يُنْعَتُ مَعْرِفَةٌ بِنَكْرَةٍ، وَلَا نَكْرَةٌ بِمَعْرِفَةٍ. فَهَذَا
مَعْنَاهُ: هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرٌ لَنَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ، فِي «الْأَحْقَافِ»:

(١) الكتاب ١٥٣:١ والمحتب ٢١٥:١ و ١٤:٢ وأمالي ابن الشجري ١:٦٦ و البحر ٣:٥١٩.
والأشابات: الأخلاط من الناس. وانظر الورقة ٧٧.

(٢) حصن وعمرو: قبيلتان.

(٣) أسامة بن الحارث. شرح أشعار المذلين ص ١٢٨٩ والكتاب ١٥٣:١ والجمل تلزاجي ص ٣٠٩
وشرح المفصل ٥٢:٢ والمجمع ٢٢١:١ والدرر ١:٩٠:١ والأشموني ٢:١٣٧:٢ والعلبي ٣:٩٣.
والرواية: «والشَّرِّ». والمتألف: المفارزة يتلف سالكها. ويُرجح به: يبيده . والذكر: الجبل . والضابط:
القوى.

(٤) الآية ٢٤.

(وهذا^(١) كتاب مصدق، لساناً عريباً) لأنَّ العربَ إذا طالَ كلامُهم بالرفعِ نصبوه، كما يقولون: هذا فارسٌ على فرسٍ له ذئبَاً.^(٢) نصبَ «ذئبَاً» لما تباعدَ من «فرس»^(٣). وكذلك يقولون: هذا رجلٌ معه صقرٌ صائداً به. وقال بعضُهم: نصبَ «لساناً» بـأيقاعِ الفعلِ عليه، أي: يُصدقُ لساناً.

وأما قوله، في «الأحقاف»:^(٤) (ولا تستعجلْ لَهُمْ - كأنَّهُمْ، يومَ يرَوْنَ ما يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهَارٍ - بِلَاغٌ) رفعَ «بلاغاً»، على معنى: ولا تستعجلْ. [ثم] قال: لهم بـبلاغ.^(٥) وقال بعضُهم: رفع^(٦) «بلاغاً» على إضمارٍ: هذا بـبلاغ. والله أعلم.

★ ★ ★

مضى تفسيرُ وجوه الرفعِ .

(١) الآية ١٢. وفي الأصل: الجائحة هذا.

(٢) الذنب: الواجب شعر الذنب.

(٣) في الأصل : فارس.

(٤) الآية ٣٥.

(٥) انظر الورقة ٣٢.

(٦) في الأصل: يرفع.

تَفْسِيرُ وُجُوهِ الْخَفْضِ

وهي تسعه^(١): خفض^(٢) بـ «عن» وأخواتها، وخفض^(٣) بالإضافة، وخفض^(٤) بالجوار، وخفض^(٥) بالبنيّة، وخفض^(٦) بالأمر، وخفض^(٧) بـ «حتى» [إذا كان]^(٨) على الغاية، وخفض^(٩) بالبدل، وخفض^(١٠) بـ «منذ» الثقيلة، وخفض^(١١) بالقسم.

وعلامات^(١٢) الخفض [ثلاث]^(١٣): الكسرة، والياء، والفتحة. فالكسرة: مررت^(١٤) بزید. والياء: مررت^(١٥) بأخیك. والفتحة^(١٦): مررت^(١٧) بعثمان وعمر^(١٨).

فَالْجَرُّ^(١٩) بـ «عن» وأخواتها

[قولك]^(٢٠): عن محمد، ولعبد الله^(٢١). وتقول^(٢٢): مررت^(٢٣) بأكرم الرجال. تخفض^(٢٤) «أكرم الرجال»^(٢٤) بالياء الزائد^(٢٥)، وهو على «أفعى». وإنما خفضته بالإضافة. فإذا أضفت إلى «من»^(٢٦) لم تخفض. تقول: جئتكم بأكرم من زيد. قال الله

(١) ق: «تفسير وجوه الجر»، ب: جل الجر.

(٢) ق: «والجر من تسعه أوجه»، ب: وهي تسعه أوجه.

(٣) في النسختين: «جز». وكذلك فيها يلي من الوجوه هنا.

(٤) من ق.

(٥) في الأصل: وعلامة.

(٦) من النسختين.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) زاد هنا في ب: قولك.

(٩) سقطت من ق. ب: وعفان.

(١٠) في الأصل: والجر.

(١١) من ب.

(١٢) ق: نحو عن عمرو إلى محمد.

(١٣) سقط حتى «من عيم» من النسختين.

(١٤) في الأصل: الرجل.

(١٥) الزائد: ما ليس من أصل الكلمة.

(١٦) في الأصل: مت.

تعالى، في «النساء»^(١) : (فَحَيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، أَوْ رُدُّهَا). لم يصرفْ. وقال^(٢) (بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، فصرفَ «أَحْسَنَ»، لأنَّ «ما» محلُّ^(٣) اسمٍ، و«مِنْ» صفةٌ، ولا تضافُ صفةٌ، كما قال ذو الرمة^(٤) :

بِأَفْضَلَ، فِي الْبَرِّيَّةِ، مِنْ بِلَالٍ إِذَا مَيَّتَتْ، بَيْنَهَا، مِيَالًا نَصَبَ «بِأَفْضَلَ» لِإِضافَتِهِ إِلَى صَفَّةٍ. وقال آخر^(٥) :

وَمَا فَحْلٌ بِأَنْجَبَ مِنْ أَبِيكُمْ وَمَا خَالٌ بِأَكْرَمَ مِنْ تَمِيمٍ

والخُفْضُ^(٦) بِالإِضَافَةِ

قولُهُمْ^(٧) : دَارٌ^(٨) زِيدٌ، وَغَلَامٌ عَمْرٌو. خَفَضَتْ «زِيدًا»، بِإِضافَةِ «دارٍ» إِلَيْهِ.

والخُفْضُ^(٩) بِالْجُوَارِ

قولُهُمْ^(١٠) : مَرَّتُ بِرَجُلٍ عَجُوزٍ أُمَّهُ، وَمَرَّتُ بِرَجُلٍ طَالقٍ امْرَأَتُهُ. خَفَضَتْ «عَجُوزًا»، وَلَيْسَ مِنْ نَعْتٍ «الرَّجُل» . إِلَّا أَنَّهُ لَهُ كَانَ مِنْ نَعْتٍ «الْأُمَّ» خَفَضَتْهُ، عَلَى الْقَرْبِ وَالْجُوَارِ . وَكَذَلِكَ تَقُولُ^(١١) . مَرَّتُ بِأَمْرَأَةٍ شَيْخٍ أَبُوهَا^(١٢) خَفَضَتْ «شَيْخًا»، وَهُوَ

(١) الآية ٨٦.

(٢) الآياتان ٩٦ و ٩٧ من النحل.

(٣) انظر الورقة ٧٦.

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٤٥٠ . وفي الأصل: «من بليل.. مثنت بينها مثلا». وبلال: ابن أبي بردة. وميّلت: رجحت.

(٥) الفحل: الرجل الكرم المنجب.

(٦) في النسختين: والجر.

(٧) بـ: «قولك». وسقطت من قـ.

(٨) بـ: غلام.

(٩) بـ: قولك

(١٠) سقطت من قـ.

(١١) في النسختين: «مررت بـرجل شيخ أبوه». وسقطت منها بقية الفقرة.

من نعتِ «الأب». إلا أنه لما جاورَ «امرأة» خفختَ ورَفعَ «أباها»، على الابتداء.

فإذا^(١) قلتَ: مررتُ برجلٍ طامتِ المرأة^(٢)، لم يجزْ لأنَّ «رجالًا»^(٣) نكرةٌ و«المرأة» معرفةٌ، فاختلَفَ الحرفان^(٤). ويجوزُ: مررتُ بالرجلِ الطامتِ المرأة^(٥)، لأنَّه استوى اللفظانِ بالألفِ واللام^(٦).

وتقولُ: رأيتُ رجلاً عجوزاً أمه، ومررتُ برجلٍ ذنوب^(٧) فرسهُ.

فإذا كانَ الجوارُ اسمًا، في هذا النوعِ، لم يجزْ الجوارُ ولم تخفِضْ^(٨). تقولُ: مررتُ برجلٍ زيدٌ أبوه، ومررتُ برجلٍ حديداً بابه. رفعتَ «زيداً» و «حديداً»^(٩)، على الابتداء والخبر^(١٠)، ولم تخفيضْ لأنَّه اسمٌ، وليسَ بنعتٍ.

وخفضوا بالجوارِ، أيضاً، مثلَ قولِ الشاعر^(١١):

(١) في النسختين: وإذا.

(٢) في النسخ: طامتِ المرأة.

(٣) ب: الرجل.

(٤) ق: واختلَفَ الطرفان.

(٥) في النسخ: المرأة.

(٦) ق: لأنَّه استوى الطرفانِ.

(٧) الذنوب: الوافر شعر الذنب. ق: ذلول.

(٨) حق: فإذا كانَ الجوارِ اسمًا يخفيض على الجوارِ.

(٩) ب: وأباء.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) الأزمية ص ٨٢ والبحر ٨: ٤٨٣. ق: «ولم يخفيض لأنَّه ليس بنعتٍ شعر». ب: ولا تخفيض لأنَّه ليس بنعتٍ قال الشاعر.

أَطْوُفُ، بِهَا، لَا أَرَى غَيْرَهَا كَمَا طَافَ، بِالبَيْعَةِ، الرَّاهِبِ

خَفْضَ «الراہب» بالقرب والجوار^(١)، والوجه فيه الرفع^(٢) / ٤٢
كما قالوا: هذا^(٣) جُنْحُرٌ ضَبَّتْ خَرَبٌ. خَفْضَ «خرباء»، وهو من
نعتِ «الجحر». وإنما خَفْضَ لِقَرِبِهِ مِنْ «ضَبَّ». وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى^(٤)، فِي «البَرْوَج»: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ^(٥))، وَفِي
«الذَّارِيَاتِ»^(٦): (ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ^(٧)). خَفْضَ «المجيد» و
«الْمَتِينَ»، بِالقُرْبِ والجوار^(٨). وَيُقْرَأُ: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ)، (ذُو)
الْقُوَّةِ الْمَتِينُ^(٩) بِالرَّفْعِ، عَلَى أَنَّهُ صَفَّةٌ لـ «ذِي الْعَرْشِ»^(١٠). [وَهُوَ
مَحْلُّ النَّعْتِ وَالصَّفَّةِ^(١١) لِلَّهِ تَعَالَى، وَالنَّعْتُ لِلْمَخْلُوقِ].

وَقَالَ [اللَّهُ]، جَلَّ وَعِزَّهُ^(١٢): (وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ، بِدَمِ
كَذِبٍ). خَفْضَ «كَذِبًا» عَلَى الْقُرْبِ والجوارِ، وَمَجَازِهِ «كَذِبًا»^(١٤)،
عَلَى مَعْنَى^(١٥): وَجَاؤُوا كَذِبًا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) ب: فَخَفْضَ الرَّاهِبَ عَلَى الْجَوَارِ.

(٢) سَقْطٌ «والوجه فيه الرفع» من النسختين.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) ق: عز وجل.

(٥) الآية ١٥ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَعُمَرُو بْنُ عَبْدِ وَابْنِ ثَابِ وَالْأَعْمَشِ وَالْمَفْضُلِ عَنْ عَاصِمِ
وَالْأَخْوَينِ . الْبَحْرُ ٨ : ٤٥٢

(٦) فِي الْأَصْلِ: «ق». وَفِي الْخَاشِيَةِ: صَوَابُهُ وَالذَّارِيَاتِ.

(٧) الآية ٥٨ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَابْنِ ثَابِ . الْبَحْرُ ٨: ١٤٣

(٨) ق: لَقْبُ الْجَوَارِ.

(٩) سَقْطٌ «ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ» مِنَ الْأَصْلِ .

(١٠) ق: عَلَى الصَّفَّةِ .

(١١) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق. وَفِيهَا: وَالصَّفَّةِ .

(١٢) مِنْ بِ .

(١٣) الآية ١٨ مِنْ يُوسُفَ . ق: «تَعَالَى» . ب: عز وجل.

(١٤) سَقْطٌ «وَمَجَازِهِ كَذِبًا» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(١٥) ق: معناه .

فِيَا مَعْشَرَ الْعَرَابِ، إِنْ حَانَ شُرْبَكُمْ
 شَرَابًا، لِغَزْوَانَ الْخَيْثِ، فَإِنَّهُ
 يُبَاهِتُكُمْ، مِنْهُ، بِأَيْمَانِ كَادِبٍ^(١)

فَخَفْضَ «رَاكِبًا»، عَلَى الْقُرْبِ وَالْجَوَارِ^(٢)، وَعَلَهُ الرُّفْعُ^(٣)

بِفَعْلِهِ. وَمِثْلُهُ^(٤):

كَانَ ثَبِيرًا، فِي عَرَانِينَ وَدْقِهِ، كَبِيرُ أَنَاسٍ، فِي بِجَادٍ، مَزْمَلٌ
 خَفْضَ «مَزْمَلًا»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «كَبِيرٍ»^(٥) وَهُوَ^(٦) فِي حَلْ^(٧)
 رُفْعٍ، فَخَفْضُهُ عَلَى الْجَوَارِ. وَقَالَ آخَرُ^(٨):

كَائِنَا خَالَطْتُ، قُدَامَ أَعْيُنِهَا،
 قُطْنَا، بِمُسْتَحْصِدِ الْأَوْتَارِ، مَحْلُوجٌ
 خَفْضَ «مَحْلُوجًا»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «قَطْنٍ».

* * *

(١) ق: «فِيَا مَعْشَرَ الْأَعْرَابِ». ب: «إِنْ جَازَ». وَالْعَرَابُ: جَمْعُ عَازِبٍ. وَهُوَ الرَّجُلُ لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ.

(٢) ق: «شَرَابُ ابْنِ غَزْوَانَ.. بِيَاهِيكُمْ». وَبِيَاهِتُ: يَقْذُفُ بِهَتَانًا وَكَذِبًا.

(٣) ق: «عَلَى الْقُرْبِ». ب: عَلَى الْجَوَارِ.

(٤) ب: وَهُوَ فِي حَلْ الرُّفْعِ.

(٥) الْبَيْتُ لِأَمْرِيِّ الْقَيْسِ. دِيْوَانُهُ ص ٦٢ وَالْخَصَائِصُ ١: ١٩٢ وَ٣: ٢٢١ وَالْمَغْنِي ص ٥٦٩
 وَ٧٦ وَالْمَحْتَسِبُ ٢: ١٣٥ وَأَمْلَى ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١: ٩٠ وَالْمَخْزَانَةُ ٢: ٣٢٧ وَ٣: ٦٣٩.

(٦) ب: «وَقَالَ الشَّاعِرُ أَيْضًا». ق: «عَرَانِينَ وَبَلَهُ». وَثَبِيرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وَالْعَرَانِينَ: جَمْعُ عَرَانِينَ.
 وَهُوَ الْأَوَّلُ. وَالْوَدْقُ: الْمَطْرُ. وَالْبِجَادُ: كَسَاءُ مَخْطَطٍ.

(٧) فِي الأَصْلِ: الْكَبِيرُ.

(٨) سَقْطٌ: «وَهُوَ.. فَخَفْضُهُ»، مِنْ ب. وَسَقْطٌ «وَهُوَ.. عَلَى الْجَوَارِ» مِنْ ق.

(٩) مَعَانِيِّ الْقُرْآنِ ٢: ٧٤ وَأَسْرَارُ الْعَرَبِيَّةِ ص ٣٣٨ وَالْإِنْصَافُ ص ٦٠٥. وَالْمَسْتَحْصِدُ:
 الْمَحْكُمُ الشَّدُّ. وَالْمَحْلُوجُ: الْمَنْدُوفُ.

وأما^(١) قول الشاعر:^(٢)

كيف نومي ، على الفراش ، ولما تشمل الشام غارة ، شعواء؟
تذهب الشیخ ، عن بنیه ، وتبدی عن خدام العقیلة ، العذراء^(٣)
رفع العقیلة ، لأنه نوى التنوین في « خدام ». وجاز له
الرفع بعد التنوین .

وقد يجعلون « من » بمعنى : كذب^(٤) ، من المین ، فيشتبه على
السامع ، كما قال:^(٥)

وفي كتب الحجاج أنساب معشیر تعلّمها ، مِنَ يَزِيدَ وَمِنْ زَيْدًا
معنى « مِنَ » : كذبنا . فلذلك نصب « يَزِيدَ ». وقال آخر:^(٦)
إنما أم خالد ، يوم جاءت بغلة الزيني من ، قصر ، زيدا
يقال : أم فلان ، إذا شج رأسه حتى تبلغ الشجة أم الدماغ .
فرفع « خالدا » ، لأنه أوقع عليه فعل ما لم يسم فاعله . وقوله
« من ، قصر ، زيدا » من : كذب^(٧) . قصر : اسم منادى . كأنه قال :
كذب^(٧) ، يا قصر ، كذب^(٨) زيدا . ومثل هذا كثير . فتعرف^(٩) ،
لئلا يشتبه عليك ، إذا ورد .

(١) سقط حتى « إذا ورد » من النسختين .

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات . ديوانه ص ٩٥ والنصف ٢٣١:٢ وأمالي ابن الشجري
١ ٣٨٣:٩ وشرح المفصل ٣٦:٩ والإنصاف ص ٦٦١ ومعجم الشعراء ص ٤٥٠ .

(٣) الخدام : جمع خدمة وهي الساق .

(٤) في الأصل : كذب .

(٥) الإصلاح ص ١٨٥ . وفي الأصل : كما قالوا .

(٦) الإصلاح ص ١٦١ .

(٧) في الأصل : كذب .

(٨) في الأصل : كذب .

(٩) في الأصل : فتعرف .

والخُفْضُ^(١) بِالبِنْيَةِ

وإنما^(٢) علَّةُ البِنْيَةِ لِلأَسْمَاءِ: تُضَافُ وَهِي نُواصِنُ، فَإِذَا حَذَفَتْ مِنْهَا الإِضَافَةَ بَقِيَتْ ناقصَةً، فَأَلْزَمَتِ الْبِنْيَةَ^(٣)، مِثْلُ: قَطَامٍ^(٤)، وَدَرَاكٍ، وَنَزَالٍ، وَحَذَامٍ، وَبَدَادٍ^(٥)، وَرَقَاشٍ^(٦). لَا تَزُولُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْخُفْضِ^(٧) إِلَى غَيْرِهِ، مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ^(٨). يُقالُ: أَتَتْنِي^(٩) قَطَامٍ^(١٠)، وَمَرَرْتُ بِقَطَامٍ، وَرَأَيْتُ قَطَامٍ. وَحَذَامٍ^(١١) لَا يَزُولُ عَنِ^(١٢) الْخُفْضِ إِلَى غَيْرِهِ، مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ/. قَالَ الشَّاعِرُ^(١٣)

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَتَقُولُ: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ، أَيِّ: مُتَبَدِّدِينَ^(١٤).

(١) في النسختين: والجر.

(٢) سقط حتى «البنيّة» من النسختين.

(٣) في الأصل: البنية.

(٤) في الأصل: «قطام» بالفاء هنا وفيابلي.

(٥) في الأصل: «وبدار». وسقط «وحذام وبداد» من ق.

(٦) في الأصل: «ورقاس». ب: ودراك.

(٧) في النسختين: لا يزول من الخُفْضِ.

(٨) سقط «من غير تنوين» من ق.

(٩) في الأصل وق: ايقني.

(١٠) ق: «حذام» هنا وفيابلي من المثالين.

(١١) سقطت من ق.

(١٢) ق: من.

(١٣) لجيم بن صعب: الخصائص ٢: ١٧٨ وأمالي ابن الشجري ١١٥: ٢ وشرح المفصل ٤: ٦٤ والمغني ص ٢٤٣ وابن عقيل ١: ٦٣: وشذور الذهب ص ٩٥ والأشنوني ٣: ٢٦٨: واللسان

والتأج (حذام) و(رقش) والعيبي ٣: ٣٧٠. وسقط حتى «وتقول» من ق.

(١٤) ق: «وجاءت سواقها». وأثبت لها هنا فيها «وقال عمرو .. قطي وحسبي». وهو وارد

بعد.

قال الشاعر:^(١)

كُنَّا ثَمَانِيَّةَ، وَكَانُوا جَحْفَلَةَ
لَجِبَاً، فَشَلُوْا بِالرِّماحِ، بَدَادِ
أَيْ : مُتَبَدِّدِينَ^(٢) . وَإِنَّهَا^(٣) خَفَضَهَا لَمَا فَتَحَ أَوْلَاهَا ، مُثَلَّ^(٤)
نَزَالِ . وَتَرَاكِ هُوَ مِنَ التَّرَكِ^(٥) . وَقَالَ آخَرُ^(٦) :

وَكُنْتُ إِذَا مُنْتَسِطٌ ، بِخَصْمٍ سَوِّيْ ، دَلَفْتُ لَهُ ، فَأَكْوِيْهِ ، وَقَاعِ
وَهِيَ الدَّائِرَتَانِ عَلَى جَاعِرَتَيِ^(٧) الْحَمَارِ .

وَيَقَالُ : انصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ طَهَارِ . وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفَعُ . قَالَ

الشاعر:^(٨)

فَإِنْ كُنْتِ لَا تَدْرِيْنَ مَا الْمَوْتُ؟ فَانْظُرِي
إِلَى هَانِيَّةِ ، فِي السُّوقِ ، وَابْنِ عَقِيلِ

(١) حسان بن ثابت. ديوانه ص ١٠٨ واللسان (بدد) والخزانة ٣: ٨٠ . ب: « وقال آخر ». وفي ق عن إحدى النسخ أن الرواية: « كانوا ثمانية ». وفي الأصل: « فشلوا ». ب: « فشلوا ».

بالسين وتحتها ثلاثة نقط. والجحفل: الجيش الكبير. واللجب: ذو الجلبة. وشل: طرد.

(٢) في النسختين: متفرقين.

(٣) سقط حتى « من الترك » من ق.

(٤) في الأصل: وهو.

(٥) ب: مثل نزال انزل واترك.

(٦) عوف بن الأحوص. التوادر ص ١٥١ والمخصص ٦: ١٦٥ و ١٧٥: ٦٩ و شرح المفصل ٤: ٥٩: ٤ والتهديب واللسان والتاج (وقع). ب: « وقال الآخر ». ق: « إذا بَلِيْتَ ». ومني: بلي. ودلل له: تقدم إليه وأسع.

(٧) ق: « حافري ». والجاورة: حرف الورك المشرف على الفخذ.

(٨) سليم بن سلام. تاريخ الطبرى ٦: ١٩٦ والمخصص ١٧: ٦٩ و شرح المفصل ٤: ٦٠: ٦٠ و معجم البلدان (طهار) واللسان (طمر). وهانيء: ابن عمرو المرادي، وابن عقيل هو مسلم بن عقيل.

إلى بطلٍ، قد عَفَّ السَّيْفُ خَدَهُ وَآخَرَ، يَهُوِي مِنْ طَهَارٍ، قَتِيلٌ^(١)
 قال «طَهَار» بالكسر^(٢). [ويقال: «طَهَار» بالنصب]^(٣).
 ويقال: نَزَّلَتْ عَلَى النَّاسِ بَوَارٍ^(٤). وأنشدَ:^(٥)
 قُتِلتْ، فَكَانَ تَبَاغِيَا، وَتَظَالَّمَا إِنَّ التَّظَالَّمَ، فِي الصَّدِيقِ، بَوَار
 فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَبَتَ تَهَارَشَتْ أُولَادُ عُرْجٍ، عِنْدَ كُلِّ وِجَارٍ^(٦)
 فَقَالَ «بَوَارِ»، وَحْلُهُ الرُّفُعُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ^(٧) عَمَّرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرَبَ^(٨):
 أَطْلَتْ فِرَاطَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلَتْ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطِيَّةً
 أَيْ: قَطِيَّ^(٩) وَحَسْبِيَّ.
 وَأَمَّا^(١٠) قَوْلُ الْآخِرِ^(١١):

يَا أُمَّ عَائِشَةَ، لَنْ تُرَاعِيَ كُلُّ بَنِيكِ بَطَلٍ، شَجَاعٍ

(١) ق: «وجهه * وأخر». وعفره: مرغه في التراب.

(٢) سقط «قال طهار بالكسر» من ق.

(٣) من ق.

(٤) بوار: اسم الملكرة. ق: نزلت بوار على الناس.

(٥) لأبي مكمن الحارث بن عمرو. المخصص ١٧: ٦٩ واللسان والتاج (فور) و(عرج). ق: «تَظَالَّمَا وَتَبَاغِيَا * إِنَّ الْمَظَالَمَ»، والمقتولة جارية لضرار بن فضالة اسمها أنسية.

(٦) في الأصل: «أتَيْتَ»، ق: «أُولَادُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وِجَارٍ». والعرب لا تصرف «عرج»، تجعله معرفة بمعنى الضبع. وتهارش: توائب وتقائل. والوجار: جحر الضبع.

ق: وقال.

(٧) ديوان عمرو ص ١٢٤ وشرح المفصل ٤: ٥٨ و ٦١ وما بنته العرب على فعله ص ٦٠ والجمهورة ١: ١٠٨: والتهذيب واللسان والتاج (فرط) و(قطط) والخزانة ٣: ٧٥: ٣. ق: «كَانُوا قَطَاطِيَّةً». والقراط: الإمهال. والسراءة: جمع سري. وهو الشريف. والضمير في «كَانَتْ» يعود على الفعلة المفهومة من قوله «قَتَلَتْ سَرَاتَهُمْ». وقطاط معدولة عن قاطة أي: كافية.

(٨) في الأصل: قطلي.

(٩) سقط حق «في بنيك» من النسختين.

(١٠) في الأصل: «يَا أَمْسَ عَائِشَ .. كُلُّ».

فقد ذكر الخليل أنّ خضن «بطلٍ شجاعٍ» بشفعة الكاف^(١) في «بنيك».

و«أمسٍ» أيضاً مخوضٌ في الفاعل والمفعول به. تقول: أتيته أمسٍ، وذهبَ أمسٍ بما فيه، وكانَ أمسٍ يوماً مباركاً، وإنَّ أمسٍ يومٌ مباركٌ.

إذاً دخلتَ عليه الألفَ واللامَ، أو أضفتَه إلى شيءٍ، أو جعلته نكرةً، أجريته^(٢). تقول: كانَ الأمسُ يوماً [مباركاً، وإنَّ الأمسَ الماضي يومٌ مباركٌ، وكانَ أمسُكم يوماً]^(٣) طيباً. قال الشاعر:

ولا يدركُ الأمسُ، القريبُ، إذا مضى
بمرّ قطاميٍّ، من الطيرِ، أجدا

وقال زهير^(٤):

وأعلمُ ما في اليومِ، والأمسُ، قبلهُ
ولكتئيِّ، عن علمٍ مافي غديِّ، عمي

أجراه.

(١) يريد: الجر بالجوار. انظر: الأفصاح ص ٣٤٣.

(٢) بـ: وأما أمس فهي غفوة أبداً إذا لم يدخل عليها الألف واللام. وقد تنصبه بغير ألف ولام.

(٣) من ق.

(٤) القطامي: الصقر. والأجدل: الشديد.

(٥) ديوان زهير ص ٢٥ ومعاهد التصيصي ١٠٩: ١.

وأما قول العجاج:^(١)

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا، مَذْ أَنْسًا
عَجَائِزًا، مِثْلَ السَّعَالِيِّ، خَمْسًا
[يَا كُلَّنَ أَجْمَعُهُنَّ، هَمْسًا، هَمْسًا لَا تَرَكَ اللَّهُ، لَهُنَّ، ضِرْسًا]^(٢)
فِإِنَّهُ جَعَلَ السِّينَ حِرْفًا لِتَنَا^(٣)، فَصَرَفَهَا إِلَى النَّصْبِ.
ويقال^(٤): صَمَامٌ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:^(٥)
غَدَرَتْ يَهُودُ، وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمَامًا، لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ، صَمَامٌ
تَرَكَ التَّنْوِينَ فِي «يَهُودُ»، وَنَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ. لَوْلَا ذَلِكَ
لَنَوَنَّ/. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٦):

أَصَاحُ، تَرَى بَرِيقًا، هَبَّ وَهَنَا كَنَارٌ مَجُوسَ، تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا
نَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي «مَجُوسَ». فَلَذِلِكَ تَرَكَ التَّنْوِينَ.
وَأَمَا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بَجَالٌ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا عَظِيمًا^(٧)، وَامْرَأَةٌ

(١) ديوان العجاج ٢٩٦: ٢ والتوادر ص ٥٧ وكتاب ٤٤ وأسرار العربية ص ٣٢ وحياة الحيوان ٢١٧: ٢ وسر العيون ص ٢١٦ والجمل للزجاجي ص ٢٩١ وأمالي ابن الشجري ٢٦٠: ٢ وشرح المفصل ١٠٦: ٤ وشذور الذهب ص ٩٩ والمجمع ٢٠٩: ١ والدرر ١٧٥: ١ والإفحاص ص ٢٣٧ والعيني ٣٥٧: ٤ والخزانة ٣٢٢-٢١٩: ٣. ق: «قول الآخر». والسعال: جمع سعاله. وهي أنثى الغول.

(٢) من ب. والمس: أن تأكل الشيء وهي تخفيه.

(٣) انظر منتصف الورقة ٣٠. وسقطت العبارة من ب.

(٤) سقط حق «فلذِلك تَرَكَ التَّنْوِينَ» من النسختين.

(٥) الأسود بن يعفر. مجالس العلماء ص ٥٨٩ والأشموني ٨١: ٣ والعيني ١١٢: ٤ واللسان والتاج (صم). وصَمَامٌ أي: صمي صماء. والمعنى: زيدي. وصَمَامٌ الداهية.

(٦) البيت لامرئ القيس. ديوانه ص ١٤٧ والكتاب ٢٨: ٢. وقيل: إن البيت ملطف بين أمرئ القيس والتؤام اليشكري. وفي الأصل: «برِيقًا». والبريق: تصغير برق للتعظيم. والوهن: منتصف الليل.

(٧) ق: رجل حال، أي: كبير عظيم.

حَصَانٌ وَرَزَانٌ، وَ[أَمْرَأَةٌ]^(١) ذَرَاعٌ^(٢)، أَيْ: سُرِيعَةُ الْغَزْلِ، وَفَرَسٌ^(٣) وَسَاعٌ^(٤)، وَبَعِيرٌ ثَقَالٌ^(٥) أَيْ: بَطِيءٌ، وَرَجُلٌ عَبَامٌ [أَيٌّ]^(٦): عَيْيٌ، فَهَذَا يَتَصَرَّفُ فِي جَمِيعِ الْحَرْكَاتِ^(٧).

والخفق^(٨) بالأَمْر

قَوْلُهُمْ: سَمَاعٌ، وَبَصَارٌ^(٩)، وَنَظَارٍ، أَيْ: اسْمَاعٌ، وَأَبْصَرٌ^(١٠)، وَانْظُرْ^(١١). قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَوْيِلُكٌ، زَمَعُ الْكِلَابِ، تَسْبِيْنِي فَسَمَاعٌ، أَسْتَاهُ الْكِلَابِ، سَمَاعٌ أَيْ: اسْمَاعٌ^(١٢). وَقَالَ آخَرُ^(١٣):

تَرَاكِهَا، مِنْ إِبْلٍ، تَرَاكِهَا
أَمَا تَرَى الْمَوْتَ، لَدَى أُورَاكِهَا؟

(١) من ق.

(٢) في الأصل: دراع.

(٣) الواسع: السريع.

(٤) ق: سحال.

(٥) من ق.

(٦) ق: أعمى.

(٧) ق: جميع الوجوه.

(٨) في النسختين: والجر.

(٩) سقطت من النسختين.

(١٠) ق: انظر واسع.

(١١) اللسان (سمع). ق: «أَوْمَنْ يَظْلِلُ مَعَ الْكِلَابِ». والزمع: هنات صغار في الأرساغ.

(١٢) سقط «أَيْ اسْمَاعٌ» من ق.

(١٣) طفيلي بن يزيد. الكتاب ١: ١٢٤ و ٣٧: ٢ والمقتضب ٣: ٣٦٩ و ٤: ٢٥٢ والكامل ص ٢٦٩

والمحخصن ١٧: ٦٣ و ٦٦ وأمالي ابن الشجري ١١١: ٢ و ١٣٥ والإنتصف ص ٥٣٧

وشرح المفصل ٤: ٥٠ وشذور الذهب ص ٩٠ واللسان (ترك) والخزانة ٣٥٤: ٢

و ٤٠٩. والأوراك: جمع ورك.

أي: اتركتها.

والخُفْضُ^(١) بـ«حتى» إذا كان على الغاية^(٢)

قولهم^(٣): كلمتُ القومَ حتى زيدٌ. معناه^(٤): حتى بلغتُ إلى زيدٍ، ومع^(٥) زيدٍ. وقال الله، جَلَّ ذِكْرُه^(٦): (سلامٌ هيَ، حتَّى مَطْلَعٌ^(٧) الفَجْرِ). معناه: إلى مطلع الفجر^(٨).

وـ«حتى» فيه ثلاثة لغاتٍ. تقول: أكلتُ السمكةَ حتى رأسها، وحتى رأسها، وحتى رأسها^(٩). النصب: حتى أكلتُ رأسها^(١٠).

[والرفع: حتى بقيَ رأسها]^(١١) والخُفْضُ: حتى وصلتُ إلى رأسها، وأكلتُ السمكةَ مع رأسها. وإن شئت قلتَ: «رأسها» على الابتداء^(١٢). قال الشاعر:

(١) في النسختين: والجر.

(٢) ق: للغاية.

(٣) سقطت من ق. ب: قوله.

(٤) ق: «أي». ب: بمعنى.

(٥) في النسختين: أو مع.

(٦) الآية ٥ من القدر. ق: تعالى

(٧) هذه قراءة أبي رجاء والأعشى وابن ثabit وطلحة وابن عيسى والكسائي. وفتح اللام قراءة الجمهور.. البحر ٤٩٧؛ ٨ وفي ق فتح اللام وكسرها معاً.

(٨) سقط «معناه إلى مطلع الفجر» من ق.

(٩) قدم في ق الرفع على النصب.

(١٠) سقط «النصب .. رأسها» من ق.

(١١) من ق. وفيها: والرفع حق أكلت بقي رأسها.

(١٢) سقط «وان شئت .. الابتداء» من ق.

(١٣) ابن مروان النحوي. الكتاب ١: ٥٠: والجمل للزجاجي ص ٨١ ومعجم البلدان ١٩: ١٣٤ وشرح المفصل ٨: ١٩: وبيفية الوعاة ص ٣٩٠ والممعن ٢٤: ٢ و١٣٤: ٢ والدرر ١٦: ٢ و١٨٨: ٣ والأشموني ٩٧: ٣ والمفنى ص ١٣٢ و١٣٦ و١٣٩: ٤ والعبيدي ١٣٤: ٤ والخزانة ١٤٥: ٤٤٥ و٤٠: ١٤٠. ق: «ألقى الصحيفة .. والزاد». وضبط «تعله» في الأصل بالضم والفتح والكسر، وفوقها «معاً». والحقيقة: خرج يحمل فيه المئع.

القى الحقيقة، كي يخفف رحمة والرآد، حتى نعله القاما
و: «حتى نعله» و«حتى نعله القاما»^(١). النصب: حتى القى
نعله^(٢). والرفع: حتى أليقى^(٣) نعله. وإن شئت رفعه^(٤) بالابتداء،
وأليقى الفعل^(٥) على اهاء والألف^(٦) [التي في «القاما»]^(٧)، كما
يقرأ^(٨): (سورة أنزلناها). ومن قرأ: (سورة أنزلناها)
نصب^(٩) برجوع الفعل عليها. ومن خفض أراد: [أليقى]^(١٠)
الحقيقة^(١١) مع نعله.

و[قد] يكون^(١٢) «حتى» بمعنى الواو. قال أبو ذؤيب:^(١٢)
حَمِيتُ عَلَيْهِ الدُّرْغُ، حَتَّى وَجَهَهُ مِنْ حَرَّهَا، يَوْمَ الْكَرِيمَةِ، أَسْفَعَ
الْمَعْنَى^(١٤): وَوَجَهَهُ مِنْ حَرَّهَا^(١٥). وإذا أُوقِعَت^(١٦) «حتى» على

(١) سقط «وحتى نعله وحتى نعله القاما» من ق.

(٢) ق: حق نعله القاما.

(٣) في الأصل و ق: يقى.

(٤) في الأصل: رفعه.

(٥) ق: ويقال رفع نعله بالابتداء وأوقع فعله.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من ق.

(٨) الآية ١ من النور. ق: مثل قول الله عز وجل.

(٩) ق: «ومن نصب نصب». والرفع قراءة عمر بن عبد العزيز
ومجاهد وعيسي بن عمر الثقفي وعيسي بن عمر المدائني وابن أبي عبلة وأبي حيبة ومحبوب
عن أبي عمرو وأم الدرداء. البحر ٦: ٤٢٧.

(١٠) من ق.

(١١) ق: الصحيفة.

(١٢) من النسختين. وفي ب: وقد تكون.

(١٣) شرح اختيارات المفضل ص ١٧١٨. وفي الأصل: «صَدِيقٌ عَلَيْهِ». والكربة: الحرب.
والأسف: الأسود مع حمرة.

(١٤) ق: معناه.

(١٥) في الأصل: «حق حي وجهه من حرها». ق: وجه.

(١٦) في النسختين: وقع.

الأسماء جَرَت^(١) على الفاعلِ والمفعولِ به. قال الفرزدق^(٢):
فيما عَجَبَا، حَتَّى كُلِيبٌ تَسْبِيَ كَانَ أَبَاها نَهْشَلٌ، أو مُجَاشِعٌ

وقال آخر^(٣):

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمْجُعُ دِمَاءَهَا بِدِجلَةِ، حَتَّى مَاءُ دِجلَةِ أُشْكَلُ

والخُفْضُ^(٤) بالبدل

مثلُ قولِ اللهِ، تبارَكَ وتعالَى^(٥): (إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطٍ اللَّهِ). خَفَضَتْ «صِرَاطُ» على البدل^(٦). ومثلُه، ٤٥ في «البقرة»:^(٧) (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ، قِتَالٍ / فِيهِ). خَفَضَ^(٨) «قِتَالًا» بالبدل. كَانَه^(٩) قال: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ، عَنْ^(١٠) قِتَالٍ فِيهِ. قال كثيرٌ عَزَّة:^(١١)

(١) في النسختين: جرى.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والكتاب ٤١٣: ١١٣٨: ١٣٨ والمقتبس ٤: ٦٠٦ ومعاني القرآن ١٣٨: ١٣٨ والجمل للزجاجي ص ٧٨ وشرح المفصل ١٨: ٨ ٢٤: ٦٢ والمعنى ٢: ٦٢ والدرر ٢ ١٦: ٢ والخزانة ٤: ١٤١. ق: «فِياعجي». وكليب: رهط جرير. ونهشل ومجاشع: ابنا دارم رهط الفرزدق.

(٣) جرير. ديوانه ص ٤٥٧ وشرح المفصل ١٨: ٨ والمغني ص ١٣٧ و٤٣٢ والمعنى ١٢٤: ٢ ٢٤٨: ٢ والدرر ١ ٢١٧: ٢ ١٦: ٢ والأشم—وفي ٣٠٠: ٣ والعنيي ٣٨٦: ٣ والخزانة ٤: ١٤٢. وتعجب: تقدُّف. والأشكال: الآخر يغالطه بياض.

(٤) في النسختين: والجر.

(٥) الآياتان ٥٢ و٥٣ من الشورى. ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل

(٦) سقط «خَفَضَتْ .. البدل» من النسختين.

(٧) الآية ٢١٧.

(٨) سقط. حتى «قتال فيه» من ق.

(٩) سقط حتى «قتال فيه» من ب.

(١٠) في الأصل: وعن.

(١١) ديوان كثير ٤٦: ١ والكتاب ١: ٢١٥ ٢٩٠: ٤ والجمل للزجاجي ص ٣٦ وشرح المفصل ٦٨: ٣ والمغني ٥٢٤. والعنيي ٢٠٤: ٤ والأشموفي ١٢٨: ٣ والخزانة ٢: ٣٧٦. وفي الأصل: «قال الشاعر.. فشتلت».

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ : رِجْلٌ صَحِيقَةٌ
وَأُخْرَى، رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ، فَشَلَّتِ
خَفْضَ «رِجْلًا» بِالبَدْلِ. وَيُروى^(١) : «رِجْلٌ صَحِيقَةٌ»،
بِالرَّفْعِ عَلَى الْابْتِدَاءِ.

وَأَمَّا قُولُ الشَّاعِرِ^(٢) :

عَلَى حَالَةِ، لَوْأَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا، عَلَى جُودِهِ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمِ
فَإِنَّهُ^(٣) خَفْضَ «حَاتِمًا» لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدْلًا مِنْ اهْمَاءِ^(٤). مَعْنَاهُ:
عَلَى^(٥) جُودِ حَاتِمٍ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ.^(٦)

والخَفْضُ^(٧) بِالْقَسْمِ

مثِيلُ قَوْلِكَ^(٨) : بِاللَّهِ، وَوَاللَّهِ، وَتَاللَّهِ،^(٩) (وَالطُّورِ، وَكِتَابِ
مَسْطُورِ)،^(١٠) (وَالضَّحْكِ، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَاجِ)،^(١١) (وَالشَّمْسِ،
وَضُحَاحَاهَا)،^(١٢) (وَالفَجْرِ، وَلَيَالِي عَشْرِ).

(١) ق: ويحيوز

(٢) الفرزدق. ديوانه ص ٨٤٢ والكامل ص ١٣٣ والإنساح ص ٣٣٩ والعemma ١ : ١٧٤
وشرح المفصل ٣ : ٦٩ وشنور الذهب ص ٢٤٥ و٤٤٢ والمعيني ٤ : ١٨٦ . ق .. : أَمَا
قول الآخر.. ب: وقال آخر.. ما جاد بالمال.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) ب: المال.

(٥) في الأصل: وعلى.

(٦) ب: بماله.

(٧) في النسختين: والجر.

(٨) سقطت من النسختين. وفيها تقديم وتغيير في الأمثلة.

(٩) الآياتان ١ و ٢ من الطور.

(١٠) الآياتان ١ و ٢ من الضحك.

(١١) الآية ١ من الشمس.

(١٢) الآياتان ١ و ٢ من الفجر.

وَلَا بَدَّ لِلْقَسْمِ مِنْ جَوَابٍ^(١)، كَمَا قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٢) :
 (وَالْعَصْرُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا). جَوَابُهُ «إِنَّ
 الْإِنْسَانَ^(٣) ...». وَإِنَّمَا كُسْرَتِ الْأَلْفُ مِنْ «إِنَّ» لِلَّامِ الَّتِي [فِي]
 «فِي خُسْرٍ». وَاللَّامُ خَبْرٌ^(٤) الْقَسْمِ .

وَمِنْعِنِي «الْإِنْسَانَ» هُنَّا مِعْنَى النَّاسِ^(٥)، لَأَنَّ الْكَثِيرَ لَا يُسْتَشْنَى
 مِنَ الْقَلِيلِ . وَإِنَّمَا يُسْتَشْنَى الْقَلِيلُ مِنَ الْكَثِيرِ . تَقُولُ^(٦) : خَرَجَ الْقَوْمُ
 إِلَّا زِيدًا . وَلَا يَحُوزُ أَنْ تَقُولَ : خَرَجَ^(٧) زِيدًا إِلَّا الْقَوْمَ . إِلَّا
 أَنَّ «الْإِنْسَانَ» هُنَّا فِي مِعْنَى^(٨) : النَّاسُ .

فَأَمَّا مَا أَضْمَرَ جَوَابُهُ، مِنَ الْقَسْمِ^(٩)، فَقُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١٠) ،
 فِي «النَّازِعَاتِ»^(١١) (وَالنَّازِعَاتِ غَرْفَةً، وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) إِلَى
 قَوْلِهِ^(١٢) (فَالْمَدَبَّرَاتِ أَمْرًا). جَوَابُ الْقَسْمِ مُضْمِرٌ^(١٣) . كَأَنَّهُ
 قَالَ : فَالْمَدَبَّرَاتِ أَمْرًا، إِنَّكُمْ لَمَبْعُوثُونَ^(١٤). فَقِيلَ : مَتَى؟ فَقِيلَ^(١٥) :

(١) فِي الأَصْلِ: وَلَا بَدَّ مِنْ جَوَابِ الْقَسْمِ.

(٢) الْآيَاتُ ١ وَ٢ مِنَ الْعَصْرِ. ق: «كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى». ب: «وَقُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». وَسَقَطَ «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» مِنَ الْأَصْلِ وَبِ.

(٣) سَقَطَ حَقِّ «فِي خُسْرٍ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٤) فِي الأَصْلِ: «جَوَابٌ»، وَانْظُرُ الْوَرَقَتَيْنِ ٦١ وَ٦٣.

(٥) فِي الأَصْلِ: «النَّاسُ». ب: يَعْنِي الْأَنْسَى.

(٦) ق: كَقُولَمْ.

(٧) ب: جَاءَنِي.

(٨) ب: مَوْضِعٌ.

(٩) سَقَطَ «مِنَ الْقَسْمِ» مِنْ ق.

(١٠) فِي الأَصْلِ: وَأَمَّا الْخَفْضُ بِمَا أَضْمَرَ جَوَابُهُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى.

(١١) الْآيَاتُ ١ وَ٢.

(١٢) الآيَةُ ٥.

(١٣) ق: فَأَضْمَرَ الْجَوَابَ.

(١٤) فِي النَّسْخَتَيْنِ: لَتُبَعْثُوثُونَ.

(١٥) الآيَةُ ٨ . ق: فِيَقَالَ.

(يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) إِلَى قُولِهِ (يَقُولُونَ: أَيْتَا^(١) لَمَرْدُودُونَ فِي
الْحَافِرَةِ) ؟ وَالْحَافِرَةُ: الطَّرِيقُ الَّذِي ذَهَبَتْ^(٢) فِيهِ . يَقُولُ: رَجَعَ عَلَى
حَافِرَتِهِ^(٣) . يَقُولُونَ: أَيْتَا^(٤) نُرَدُّ فِي طَرِيقَنَا الَّذِي ذَهَبَنَا فِيهِ ؟
فَقِيلَ: نَعَمْ . فَقَالُوا^(٥): (إِذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِرَةً) ؟ فَقِيلَ^(٦): نَعَمْ .
قَالُوا^(٧): (تِلْكَ إِذَا كَرَّةً خَاسِرَةً) .

وَجَوابُ^(٩) «الْضَّحْيَ»:^(١٠) (مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى) .
وَجَوابُ «الْفَجْرَ»:^(١١) (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) . وَجَوابُ
«الشَّمْسِ وَضُحَاهَا»^(١٢):^(١٣) (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا) .
وَجَوابُ^(١٤) (السَّمَاءِ ذَاتِ الْبَرُوجِ) :^(١٥) (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ) . وَجَوابُ^(١٦) (الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) :^(١٧) (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ) .

مضى تفسير جمل الخفيف^(١٨)

(١) الآية ١٠ . وفي الأصل: «أَيْتَا» . ق: «أَيْتَا» . وسقط «يَقُولُونَ» منها .

(٢) في الأصل: ذهبَ .

(٣) ق: حافرَهُ .

(٤) في الأصل وق: يقول .

(٥) في الأصل: «أَيْتَا» . ق: آتَا .

(٦) الآية ١١ . وسقط حتى «نعم» من ق .

(٧) في الأصل: قيل .

(٨) الآية ١٢ .

(٩) سقط حتى «جل الخفيف» من ب . وزاد هنا فيها: تم الباب .

(١٠) الآية ٣ . وسقط «ربك وما قل» من الأصل .

(١١) الآية ١٤ .

(١٢) سقطت من ق .

(١٣) الآية ٩ .

(١٤) الآية ١ من البروج . وسقط «ذات البروج» من ق .

(١٥) الآية ١٢ .

(١٦) الآية ١ من العاديَاتِ .

(١٧) الآية ٦ .

(١٨) سقطت الجملة من ق .

تَفْسِيرُ اِعْرَابِ جُمْلِ الْجَزْمِ

الجزمُ اثناً^(٢) عَشَرَ وجهاً: جزم بالأَمْرِ، وجزم بالنَّهْيِ، وجزم بجوابِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ^(٣) بغيرِ فاءٍ، وجزم بالمجازاةِ، وجزم بخبرِ المجازاةِ، وجزم بـ«لم» وأخواتِها، وجزم بالوقفي، / وجزم على البنيةِ، وجزم بـ«برد» حركة الإعرابِ على ما قبلها، وجزم بالدعاةِ، وقد يجزمونَ بـ«لن»^(٤) وأخواتِها، وجزم^(٥) بالحذفِ.

وعلَاماتُ الجزمِ خمسٌ: السُّكُونُ، والضَّمَّةُ، والكسرةُ، والفتحةُ، وإسقاطُ النونِ . فالسُّكُونُ: لم يَخْرُجْ . والضَّمَّةُ: لم يَدْعُ، ولم يَغْزُ . والكسرةُ: لم يَقْضِ، ولم يَرْمِ . والفتحةُ: لم يَتَهَادَ^(٦) ، ولم يَتَصَابَ . وسقوطُ النونِ: لم يَخْرُجا في الاثنينِ ، ولم يَخْرُجُوا في الجميعِ .
فاجزِمْ بِالْأَمْرِ

[نَحُوْ قَوْلُكْ: اذَهَبْ]^(٧)، اخْرُجْ، أَنْفَقْ، اضْرِبْ^(٨).

والجزم بالنَّهْيِ

لَا تَخْرُجْ، لَا تَضْرِبْ، لَا تَشْتِمْ^(٩).

(١) العنوان في ق: «تفسير الجزم»، وفي ب: جمل الجزم.

(٢) ق: «الجزم أحد». ب: وهي أحد.

(٣) ق: وجواب النَّهْيِ.

(٤) في الأصل: «يَان». ولعله: بَان.

(٥) سقط حتى «في الجميع» من النسختين.

(٦) في الأصل: لم يتَهَادَ.

(٧) من ب. والمثال من ق أيضاً.

(٨) ق: اضْرِبْ أَنْفَقْ.

(٩) ق: لَا تَضْرِبْ لَا تَخْرُجْ لَا تَشْتِمْ.

واما^(١) قول الله تعالى^(٢)، في «يونس»: (فاستقيما، ولا تَبْعَدُنَّ^(٣)
 سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) جَزَمَ «استقيما»، لأنَّه أَمْرٌ^(٤)، وعلامة
 جزمه إسقاط النون. كان الأصل فيه^(٥) «تَسْتَقِيَانِ»، فذهب^(٦)
 النون في^(٧) علامة الجزم. والألف^(٨) بدل من اسمين. ثم قال
 «ولا تَبْعَدُنَّ» بالنون، ومحله الجزم لأنَّه نهي، والنون الثقيلة لا
 تسقط في أمرٍ ولا نهي. وهي ثابتة أبداً، إذا أردت توكيد الأمر
 والنهي، ولا تسقط في محل الرفع والنصب. تقول: لا تضرِبَنَّ
 زِيداً، ولا تُسْخِطَنَّ أباكَ، ولا تَخْرُجَنَّ للاثنينِ، ولا تَخْرُجُنَّ
 للجميع. وتقول: كي يعلمنَ زيداً، والقومُ يَخْرُجُنَّ.

والجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتها^(٩) بغير فاء

قولهم^(١٠): أَكْرِمْ زِيداً يُكْرِمْكَ، تَعْلَمْ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ. قال الله

(١) ق: فاما.

(٢) ب: قوله.

(٣) الآية ٨٩. وفي الأصل وق: «ولا تَبْعَدُنَّ» وهي قراءة ابن ذكوان. البحر ٥: ١٨٧.
 وتشديد النون قراءة الجمهور.

(٤) سقط «لأنَّه أَمْرٌ» من النسختين.

(٥) ق: وعلامة الجزم سقوط النون والأصل.

(٦) سقط حتى «يَخْرُجُنَّ» من ق.

(٧) سقطت من ب.

(٨) سقط حتى «يَخْرُجُنَّ» من ب.

(٩) في الأصل: «وأخواتها». وسقطت من ب. ق: والجزم بالأمر والنهي وأخواتها وجوابها.

(١٠) ب: كقولك.

[تعالى^(١) : (فَادْكُرُونِي ، اذْكُرْكُمْ) . جزم لأنّه جواب أمر بغير
فاء^(٢) .]

[وقوله^(٣) ، جل ذكره : (ونَذَرْهُم^(٤) ، في طُغْيَانِهِمْ ، يَعْمَهُونَ)
أي : عاميهم . ومثله : (شَمَّ نَزَهُم^(٥) ، في خَوْضِيهِمْ ، يَلْعَبُونَ) أي :
لا عين . فصرفه من منصوب إلى مرفوع .]

وكذلك قوله^(٦) : (فَذَرُوهَا ، تَأْكُلْ [في أرض الله) . جزم
« تأكل » ، لأنّه جواب الأمر بغير الفاء . ويقرأ (تأكل) بالرفع
على الصرف ، على معنى : ذروها آكلة^(٧) . فصرفه [من النصب^(٨)
إلى الرفع . والجزم بجواب الأمر .]

قال الشاعر^(٩) :

وقال رائدُهُمْ : أرسُوا ، نُزاولُها فَكُلْ حَتْفِ امْرِي يَجْرِي ، بِمِقْدَارِ

(١) الآية ١٥٢ من البقرة . ب : عز وجل .

(٢) من النسختين . وسقط التعليق على الآية من ب .

(٣) الآية ١٨٦ من الأعراف . وهذه قراءة نافع وليس فيها أمر أو نهي .. البحر ٤: ٤٣٣ .
وفي الأصل : « فَذَرُوهُمْ » . وقد سقط حتى « إلى مرفوع » من النسختين .

(٤) الآية ٩١ من الأنعام . وفي الأصل : « فَذَرُوهُمْ » . وانظر آخر الورقة ٣٢ وأوائل الورقة
٤٨ .

(٥) الآياتان ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود . ق : « وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ حَتَّىٰ أَنْتُمْ
تَنْزَلُونَ » . مثبت في النسختين بعد « بِعَمَلِ الْفَاءِ » ، مع سقوط أكثره من ب .

(٦) من ق . وفي الأصل بدلاً منه : « أَيْ أَكَلُهَا » . وانظر آخر الورقة ١٣٢ .

(٧) من ق .

(٨) سقط « والجزم بجواب الأمر » من النسختين .

(٩) الأخطل : الكتاب ١: ٤٥٠ وشرح المفصل ٧: ٥٠ و ٥١ ومعاهد التنصيص ١: ٩٢ والخزانة
٣: ٦٥٩ . وفي الأصل : « قول الشاعر ... أَرْسِلْ » . ق : « يَعْضِي : لِفَقْدَانِ » . وأرسى :
وقف وأقام . وزراول : خحاول ونعالج . والختف : الملائكة .

فالمعنى: إِنَّا^(١) نُزاولُهَا . لولا ذلك لجزم . وقال الشاعر:^(٢)
 يَا مالِ ، فاحْتَقَ ، عِنْدَهُ فَقِفُوا تُؤْتَوْنَ فِيهِ الوفاء ، فاعْتَرِفُوا
 أَرَاد: إِنْكُم^(٣) تُؤْتَوْنَ . [ولولا ذلك لقال «تُؤْتَوا» بالجزم ، لأنَّه
 جوابُ الأمر]^(٤) . وقال آخر: ^(٥)
 كُونُوا كَمَنْ آسَى أَخَاهُ ، بِنَفْسِهِ نَعِيشُ جَمِيعًا ، أَوْ نَمُوتُ كِلَانًا
 رَقَّعَ ، عَلَى معنى^(٦) إِنَّا نَعِيشُ [جَمِيعًا]^(٧) . لولا ذلك لجزم
 وقال الأعشى:^(٨)
 إِنْ تَرَكَبُوا فِرْكُوبُ الْخَيْلِ عَادُنَا أوْ تَنْزِلُونَ ، فَإِنَّا مَعْشَرَ ، نُزُلُ
 رَفَعَ [«تَنْزِلُونَ» على معنى]^(٩) : أَوْ أَنْتُم^(١٠) تَنْزِلُونَ ، فَإِنَّا^(١١)
 مَعْشَرَ نُزُلٌ . وقوله ، جل ثناوه: (وَنَذَرْهُمْ^(١٢) فِي طُغْيَانِهِمْ ،
 يَعْمَهُونَ) أي: عَامِهِنَّ .

(١) في الأصل: أي فَإِنَّا.

(٢) عمرو بن امرئ القيس . الكتاب ١: ٣٣٥ و ٤٥٠ وجهرة أشعار العرب ص ١٢٧
 وديوان حسان . ص ٢٨١ . وانظر الاختيارين ص ٤٩٥ . ق: «وقال آخر». وما ل: ترجم
 مالك . وهو اسم قبيلة .

(٣) في الأصل: معناه فَإِنْكُمْ .

(٤) من ق .

(٥) معروف الدبيسي . الكتاب ١: ٤٥٠ .

(٦) في الأصل: يعني .

(٧) سقط «لولا ذلك لجزم» من ق .

(٨) ديوان الأعشى ص ٤٨ والكتاب ١: ٤٢٩ المحتسب ١: ١٩٥ وأمالي ابن الشجري ٢:
 ٣٠ والمغني ص ٧٧٣ والممع ٢: ٦٠ والدرر ٢: ٧٦ والخزانة ٣: ٦١٢ . وفي الأصل:
 «وقال آخر». ب: «قال الشاعر». والنزل: جمع نزول . وهو الكثير التزول .

(٩) من ق . وفي الأصل: «يعني». ب: معنى .

(١٠) ق: وأنت .

(١١) سقط حتى «عامهين» من النسختين .

(١٢) في الأصل: فذرهم .

وتقولُ: هل أنتَ خارجٌ؟ أخرجْ^(١) مَعَكَ. جَزَمتَ «أخرجْ»^(٢)
 ٤٧ لأنَّه جوابُ / الاستفهام بغير فاء. قالَ اللَّهُ، جَلَّ ثناوَهُ^(٣): (هلْ
 أذْكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ، تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ). ثُمَّ قالَ في جوابِه: (يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ)^(٤). وقالَ
 أَيْضًا^(٥): (رَبُّ، لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ، فَأَصْدِقَ، وَأَكُنْ
 مِنَ الصَّالِحِينَ)، [أي: هلا أَخْرَتَنِي، فَأَصْدِقَ]^(٦). نَصَبَ^(٧)
 «أَصْدِقَ»، لأنَّه جوابُ الاستفهام بالفاء. ثُمَّ قالَ «وَأَكُنْ»،
 فَجَزَمَ^(٨) على [معنى]^(٩): هلا أَخْرَتَنِي... وَأَكُنْ^(١٠); كأنَّه جَعَلَه
 نَسَقًا بِالواو عَلَى جوابِ الاستفهام، وَلَمْ يَعْبُأْ بِعَمَلِ^(١١) الفاء.
 والجزم بالمحاجزة وخبرها^(١٢)

[كَقُولُكَ]^(١٣): إِنْ تَزَرْنِي أَزْرُكَ، وَ[إِنْ تُكْرِمْنِي]^(١٤) أَكْرِمْكَ،
 وَمَنْ يَضْرِبْنِي أَضْرِبْهُ. جَزَمتَ «يَضْرِبْنِي» لأنَّه شَرْطٌ، وجَزَمتَ

(١) ب: فَنَخَرَ.

(٢) ق: أَخْرَجْ جَزَمْ :

(٣) الآياتان ١٠ و ١١ من الصَّفَ . ق: «تعالٰ» ب: عز وجل .

(٤) الآية ١٢ . وفي النسختين: «من ذُنُوبَكُمْ» .

(٥) الآية ١٠ من المناافقون . وفي الأصل: «ومثله» ق: «قال»، وسقط «رب» من الأصل
 وب، و «أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ» من الأصل فقط، و «مِنَ الصَّالِحِينَ» من ق فقط .

(٦) من ق .

(٧) ب: فَنَصَبَ .

(٨) في الأصل و ب: جَزَمْ .

(٩) من النسختين .

(١٠) سقطت الواو من الأصل .

(١١) في النسختين . ولم يَعْمَلْ .

(١٢) في الأصل و ب: وَخَرَهْ .

(١٣) من ب .

(١٤) من ق .

«أضرئه» لأنّه جوابُ المجازاةِ. قال اللهُ تعالى^(١): (وَمَنْ يَتَوَلَّْ
يُعَذَّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا). جَزَمْ^(٢) «يَتَوَلَّ» لأنّه شرطٌ، وجَزَمْ «يُعَذَّبُهُ»
لأنّه جوابُه. ومِثْلُه^(٣): (إِنْ تَسْأَلُوا، كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ،
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا).

وتقولُ: إنْ تَرْزُنِي وَتُكْرِمِنِي أَرْزُكُ وَأَكْرَمُكُ. وهذا^(٤) الفعلُ
الذِي أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ [الواو]^(٥) يُرْفَعُ، وَيُنَصَّبُ، وَيُجَزَّمُ. فَمَنْ جَزَمْ
نَسْقَهُ بِالْوَاوِ عَلَى الْأُولِيَّ، وَمَنْ نَصَبَ فَعْلَيِ الْقُطْعِ مِنَ الْكَلَامِ
[الْأُولَيَّ]^(٦)، وَمَنْ رَفَعَ فَعْلَيِ الْابْتِداءِ. قال اللهُ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٧):
(أَوْ يُبَقِّهُنَّ، بِمَا كَسَبُوا، وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ، وَيَعْلَمُ^(٨) الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ). «يَعْلَمُ» يُرْفَعُ، وَيُنَصَّبُ، وَيُجَزَّمُ.

قال النابغة^(٩):

إِنْ يَقْدِرْ، عَلَيْكَ، أَبُو قَبِيسٍ يَمْطَأْ بِكَ الْمَعِيشَةَ، فِي هَوَانٍ
وَتُخْضِبُ لِحَيَّةً، غَدَرَتْ وَخَانَتْ، بِأَحْمَرِ، مِنْ تَجِيعِ الْجَوْفِ، قَانِي^(١٠)

(١) الآية ١٧ من الفتح. ب: قوله.

(٢) سقط حق «لأنّه جوابه» من النسختين.

(٣) الآية ١٦ من الفتح. ق: «وقال تعالى». سقط «من قبل» منها.

(٤) ق: إن ترزني تكرمي وأكرمك فهذا.

(٥) من ق

(٦) الآياتان ٣٤ و ٣٥ من الشورى. ق: «قال الله تعالى». ب: قوله.

(٧) في الأصل بالرفع والنصب معاً.

(٨) ب: ويختفي.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ص ١٤٩: ب: «قال الشاعر». وفي النسختين: «يحطّ» بالحاء هنا وفيها يلي. وأبُو قَبِيس هو النعسان. ويحط: يبعد ويطيل. وانظر معانٍ القرآن للأخفش ص

٦٤ - ٦٥

(١٠) ق: «وَتُخْضِبُ لِحَيَّةً». ب: «وَتُخْضِبُ لِحَيَّةً». والنجمي: الدم.

[فَيَانٌ]^(١) «يَمْطَأً»^(٢) حَلْهُ الْجَزْمُ. إِلَّا أَنَّهُ نَصْبٌ، عَلَى التَّضْعِيفِ.
وَمَعْجَازُهُ «يَمْطُطُ». فَلَمَّا أَدْغَمَ الطَّاءَ فِي الطَّاءِ نَصْبٌ،^(٣) عَلَى^(٤)
التَّضْعِيفِ. وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ يُحُوزُ فِيهِ الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ.
وَإِذَا أَظَهَرَتِ التَّضْعِيفَ جَرَمْتَ، مِثْلُ: امْطُطْ، امْدُدْ. فَإِذَا لَمْ تُظْهِرِ
التَّضْعِيفَ قَلْتَ: مُطَّ، مُدَّ. وَ [كَذَلِكَ]^(٥) «تُخْضَبُ»^(٦) يُرْفَعُ
وَيُنَصَّبُ [وَيُجَزِّمُ]^(٧). وَمِثْلُهُ^(٨)، فِي كِتَابِ اللَّهِ:^(٩) (تَبَارَكَ الَّذِي
إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ، جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ، وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا). «يَجْعَلُ» يُرْفَعُ، وَيُنَصَّبُ،
وَيُجَزِّمُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:^(١٠)

فَإِنْ لَمْ أُصَدِّقْ ظَنَّهُمْ، بَتَيْقَنْ، فَلَا سَقَتِ الْأَوْصَالَ، مِنِّي، الرَّوَاعِدُ
وَيَعْلَمُ أَعْدَائِي، مِنَ النَّاسِ، أَنِّي
أَنَا الْفَارِسُ، الْحَامِي الْذَّمَارُ، الْمَذَاوِدُ⁽¹¹⁾

(١) من ق.

(٢) في الأصل: يَمْطَطُ.

(٣) ب: انتصب.

(٤) سقط حتى «مُدَّ» من النسختين.

(٥) من ب.

(٦) في الأصل بالثاء والياء معاً. وزاد هنا في ب: على ما فسرته لك على أنه.

(٧) من ق.

(٨) سقط حتى «الثلاثة» من النسختين.

(٩) الآية ١٠ من الفرقان.

(١٠) الأوصال: جمع وصل. وهو المفصل. والرواعد: جمع راعدة. وهي السحابة ذات الرعد.

(١١) الذمار: ما يحب على الإنسان حياته والذود عنه. والمذاؤد: المدافع والمطارد.

في «يَعْلَمُ» الوجوهُ التَّلَاثَةُ. ^(١)

و [كذلك] ^(٢) تقولُ: مَن يأْتِنِي يُكْرِمِنِي ^(٣) آتِهِ أَكْرِمَهُ .
تُرِيدُ ^(٤): مَن يأْتِنِي مُكْرِمًا [آتِهِ مُكْرِمًا] ^(٥) . تَرْفَعُهُ ^(٦) عَلَى
الصَّرْفِ . وَيُجَزِّمُ، فَتَقُولُ ^(٧): مَن يأْتِنِي يُكْرِمِنِي آتِهِ أَكْرِمَهُ .
تَجَزِّمُهُ عَلَى الْبَدْلِ ، أَيْ: مَن يأْتِنِي، مَن ^(٨) يُكْرِمِنِي ، آتِهِ
أَكْرِمَهُ . قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^(٩) ، فِي «الْفَرْقَانِ» ^(١٠): (وَمَن
يَفْعَلُ ذَلِكَ يَلْقَ أثَاماً، يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ). جَزَمَ
«يُضَاعِفُ» ^(١١) عَلَى الْبَدْلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ: / ^(١٢)

مَتَّ تَأْتِنَا، تُلْمِمْ بَنَا، فِي دِيَارِنَا تَجِدْ حَطَبًا جَزْلًا، وَنَارًا، تَأْجَجَا
وَمَجَازُهُ: مَتَّ تَأْتِنَا، مَتَّ تُلْمِمْ بَنَا ^(١٣) . عَلَى الْبَدْلِ . وَالْإِلَامُ هُوَ
الْإِتِيَانُ ^(١٤) . وَقَالَ «تَأْجَجَ» ^(١٥) نَصْبًا، وَلَمْ يَقُلْ «تَأْجَجْتَ»، وَالنَّارُ

(١) كذا . والجزم يخل بالمعنى والوزن .

(٢) من ب .

(٣) في الأصل: يكرمني .

(٤) في الأصل و ق: أكرمه يريد .

(٥) من ق .

(٦) في الأصل بالباء والياء معاً . ق: يرفع .

(٧) ق: وتقول .

(٨) سقطت من السختين .

(٩) ق: «الله تعالى» . ب: الله عز وجل .

(١٠) الآياتان ٦٨ و ٦٩ .

(١١) ب: يلق .

(١٢) انظر آخر الورقة ٣٢ .

(١٣) سقطت من ق .

(١٤) سقط «والإمام هو الإتيان» من ق .

(١٥) ب: تأججا .

مؤنثة^(١) ، وإنما أراد وقوداً أو لهيا^(٢) ، لأن المذكور يغلب المؤنث.

وقال الحطيئة^(٣) :

متى تأته ، تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارِهِ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوْقَدٍ رَفِعَ «تعشو» ، لأنه أراد: مقى تأته عاشياً إلى ضوء ناره. فصرفة من منصوب إلى مرفوع ، كقول الله تعالى^(٤) : (ثُمَّ ذَرْهُمْ^(٥) ، في خَوْضِهِمْ ، يَلْعَبُونَ) أي: لا عينَ .

وتقول: إنْ تأتِنِي آتِيكَ . تَرْفَعُ ، لأنك تُقدِّمُ وَتُؤْخِرُ ، تُريدُ^(٦) : آتِيكَ إِنْ تأتِنِي . قال الشاعر: ^(٧)

يا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يا أَقْرَعُ إِنْ يُصْرَعُ أَخْوَكَ تُصْرَعُ يُريدُ : إِنْكَ تُصْرَعُ إِنْ يُصْرَعُ أَخْوَكَ . فَقَدَّمَ وَأَخْرَى .

وتقول: مَنْ يَأْتِنِي آتِيهِ . المعنى: الذي يأتيني آتِيهِ . فلا يُجازِي به . قال الفرزدق^(٨) :

(١) في الأصل: لأن النار مؤنث.

(٢) في الأصل: وطبأ.

(٣) انظر أول الورقة ٣٣ .

(٤) في الأصل: مثل قوله.

(٥) الآية ٩١ من الأنعام . وهي ليست في ب . وفي الأصل و ق: «فَذَرْهُمْ» . وانظر آخر الورقة ٣٢ و منتصف الورقة ٤٦ .

(٦) ق: يريد.

(٧) جرير بن عبد الله . الكتاب ١: ٤٣٦ و المقتضب ٧٢: ٢ وأمالي ابن الشجري ١: ٨٤ و الإنصاف ص ٦٢٣ و شرح المفصل ١٥٧: ٨ والمغني ص ٦١٠ و ابن عقيل ١٣٢: ٢ والممع ١: ٧٢ و ٦١: ٢ والدرر ١: ٤٧ و ٢: ٧٧ والأشموني ٤: ١٨ و العيني ٤: ٤٣٠ . والمرزاقة ٣: ٣٩٦ و ٦٤٣ و ٤٥١ .

(٨) ديوان الفرزدق ص ٢٤٤ والكتاب ١: ٤٣٨ . والذروة: الرأس . والخلف: الجانب .

وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفِ ذُرْوَتَهُ
حَيْثُ التَّقَىٰ ، مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ ، الشَّعَرُ

أي: الذي يَمِيلُ.

وقال آخر: ^(١)

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقَكَ ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ ، مَنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا
معناه: لَا يَضِيرُهَا مَنْ يَأْتِهَا. ^(٢)

وأما ^(٣) قول الله، جل وعز، في «البقرة» ^(٤): (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ، فَيُضَاعِفَهُ) نَصَبَ «فَيُضَاعِفَهُ» عَلَى جَوَابِ الْاسْتِفْهَامِ . وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ «مَنْ» حِرْفًا مِنْ حِرْفِ الْمَجَازَةِ ^(٥) ، وَجَعَلَ جَوَابَهُ فِي الْفَاءِ ، وَرَفَعَ «يُضَاعِفَهُ» لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَأْنَفٌ فِي أُولِهِ الْيَاءِ .

وأما قول الله، عز وجل: ^(٦) (إِنَّمَا أَمْرُهُ ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا ، أَنْ يَقُولَ لَهُ : كُنْ . فَيَكُونُ) رَفَعَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَا مَجَازَةً . إِنَّمَا هُوَ خَبْرٌ ، معناه: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا قَالَ لَهُ : كُنْ . فَكَانَ . كَقُولَكَ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ . فَيَخْرُجُ مَعِي زِيدٌ .

(١) أبو ذؤيب. ديوان المذلين ١: ١٥٤ وكتاب ١: ٤٣٨ والمتضب ٢: ٧٢ وشرح المفصل ٨: ١٥٨ والأشموني ٤: ١٨ والعيني ٤: ٤٣١ والخزانة ٣: ٦٤٧ . يصف قرية. والمطبعة: الملائى طعاماً.

(٢) ق: مجازه لَا يَضِيرُهَا الَّذِي يَأْتِيهَا.

(٣) سقط حتى «معي زيد» من النسختين.

(٤) الآية ٢٤٥ . وقرأ ابن عامر وعاصم بالتصب. وسائل القراء بالرفع. البحر ٢: ٢٥٢ .

(٥) كذا.

(٦) الآية ٨٢ من ميس.

وتقول: من يَرْزُقُ فاكرِمُهُ، وإنْ تَرْزُقَ فاؤرُوكَ. رفعتَ
 «أكِرمُهُ»^(١) و «أزوْرُوكَ» لأنَّ الفاء التَّقْفَتِ^(٢) الجوابَ، فارتَّفعَ
 الجواب^(٣). وارتَّفع «أكِرمُهُ» بالآلَفِ الْحَادِيَّةِ في أُولَئِكَةِ قالَ اللَّهُ،
 تبارَكَ وتعالَى^(٤): (وَمَنْ يَسْتَكِفُ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَيَسْتَكِبِرُ،
 فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا). جَزَمَ «يَسْتَكِبِرُ»، لأنَّهُ عَطَفَهُ بِالْوَاوِ^(٥)
 عَلَى الْأُولِيَّ، وصَارَ^(٦) الجوابُ دَاخِلًا فِي الفاءِ الَّتِي^(٧) فِي
 «فَسَيَحْشُرُهُمْ». وارتَّفع «يَحْشُرُهُمْ»^(٨) لأنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ.

٤٩ قالَ اللَّهُ^(٩)، جَلَّ وَعَزَ^(١٠)، فِي «آلِ عمرَانَ»: (وَإِنْ تَصِيرُوا، /
 وَتَسْتَقُوا، لَا يَضُرُّكُمْ^(١١) كَيْدُهُمْ شَيْئًا). مَنْ جَزَمَ فَعْلَيِ الْجَزَاءِ، وَمَنْ
 رَفَعَ فَعْلَيِ إِضَمَارِ^(١٢) الْفَاءِ، وَمَنْ نَصَبَ فَعْلَيِ التَّضْعِيفِ. وَ«لَا» لَا

(١) فِي الأَصْلِ: فَاكِرْمَهُ.

(٢) ق: اكْتَفَتْ.

(٣) فِي الأَصْلِ: «وارتفَعَ الجواب»، وسقطَ هَذَا مِنْ ق. وانظرَ الْكِتَابَ ١: ٤٣٧.

(٤) الآية ١٧٢ مِنَ النَّسَاءِ. ق: «اللَّهُ تَعَالَى». ب: اللَّهُ عَزْ وَجَلْ.

(٥) سقطَ مِنْ ق.

(٦) ب: فَجَعَلَ.

(٧) سقطَ «الَّتِي فِي» مِنْ ب، و «الَّتِي فِي فَسَيَحْشُرُهُمْ» مِنْ ق.

(٨) فِي الأَصْلِ بِالْتَّوْنَ، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسْنِ. الْبَحْرُ ٣: ٤٠٥.

(٩) فِي الأَصْلِ وَقِبَلَ التَّوْنَ. ب: فَسَيَحْشُرُهُمْ.

(١٠) ب: وَقُولُهُ

(١١) ق: عَزْ وَجَلْ.

(١٢) الآية ١٢٠، وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْكُوفَيْنِ وَابْنِ عَامِرٍ. وَالْفَتْحُ روَاهُ أَبُو زِيدَ عَنْ الْمُفْضَلِ عَنْ عَاصِمٍ.

وَفِي الأَصْلِ: «لَا يَضِيرُكُمْ». وَهِيَ قِرَاءَةُ الْخَرْمَيْنِ وَأَبِي عُمَرٍ وَجَزَّةِ. الْبَحْرُ ٣: ٤٢٣.

لَا تَنَاسِبُ ذِكْرَ التَّضْعِيفِ بَعْدَ ق: «لَا يَضِيرُكُمْ». انظرَ الْمُحتَسِبَ ١: ٢٢٠.

(١٢) ب: إِضَمَارِهِ.

تعمل شيئاً لأنّه حرف جاء بمعنى^(١) الجحد. قال الشاعر:^(٢)
 من يفعل الحسنات الله يشكّرها والسيء بالسيء، عند الله مثلان
 فأضمر الفاء بمعنى:^(٣) فالله يشكّرها.

وقد يُجازى بـ«أين» أيضاً. قال الشاعر:^(٤)
 أين تصرف، بنا، العداة تجذنا نصرف العيس، نجوها، للتلaci
 وتقول: متى تأتيني أتيك، ومها تفعلْ أفعل^(٥). قال الشاعر:^(٦)
 ألا هل لهذا الدهرِ مِنْ مُتعلَّلِ
 سُوى الناسِ؟ مَهَا شاءَ بالناسِ يَفْعَلِ
 نَصَبَ «شاء» لأنّه فعلٌ ماضٍ، وجَزَمَ «يَفْعَل» لأنّه جوابٌ
 المجازاة. ويقال: إن «شاء» في معنى^(٧): يَشَاءُ.

(١) ق: ولا يعمل شيئاً لأنّه جزم جاء بمعنى.

(٢) عبد الرحمن بن حسان. الكتاب ٤٣٥: ١ و٤٥٨ والتواتر ص ٣١ والمقتضب ٧: ٢ وأمالي ابن الشجري ١: ٨٤ و ٢٩٠ و ٣٧١ و مجالس العلماء ص ٤٣٢ والخصائص ٢٨: ٢ والمنصب ١٨: ٣ والمحتسب ١٩٣: ١ وشرح المفصل ٩ والمغني ص ٥٨ و ١٠٢ و ١٤٩ و ١٧٨ و ٢٦٠ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٥٧١ و ٧٠٧ و ٧٢١ والأشموني ٤: ٢٠ و ٤٢٣: ٤ والخزانة ٣: ٦٤٤ و ٦٥٥ و ٤٥٧: ٤ وفي النسختين: «والشرّ بالشرّ»، والسيء مخفف السيء.

(٣) ق: «أي» بـ: أراد.

(٤) عبدالله بن همام. الكتاب ٤٣٢: ١ والمقتضب ٤٨: ٢ وشرح المفصل ٤: ١٠٥ و ٤٥: ٧ والأشموني ٤: ١٠٠ . ق: «تضرب بنا الغدأة.. نضرب العيش»، وتصرف: توجه. والعداة: جمع عاد. والعيس: جمع أعيش. وهو من الإبل ما خالط بياضه شقرة.

(٥) في الأصل: نفعل.

(٦) الأسود بن يعفر. التواتر ص ١٥٩ والكتاب ٣٣٢: ١ و ٤٣٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٩ وأمالي ابن الشجري ١٢٧: ١ والسمط ص ٩٣٥ . والمتعلل: التعلل. وهو اللهو والشغل.

(٧) ق: ويقال معنى شاء.

وتقولُ: إِنْ أَتَاهُ صاحبُهُ يَقُولُ لَهُ رَفِعٌ، «يَقُولُ»^(١) عَلَى
مَعْنَى^(٢): قَالَ فَصَرَفَ مِنْ مَاضٍ إِلَى مُسْتَقْبَلٍ^(٣) فَرَفَعَ . قَالَ زَهِيرٌ
ابْنُ أَبِي سَلْمَى: ^(٤)

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ، يَوْمَ مَسَالَةٍ، يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِيٌّ، وَلَا حَرَمٌ
مَعْنَاهُ: قَالَ^(٥) . فَصَرَفَ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ .

وَأَمَّا^(٦) قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ^(٧) (إِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ،
أَوْ تُخْفُوهُ، يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ)...^(٨) .

والجزم بـ«لم» وأخواتها
[وهي حروف تحزن الأفعال التي في أوائلها الزوايد الأربع]^(٩)

فاعلم أن علاماتِ الجزم^(١٠) بالضم، والوقف، والفتحة،

(١) ق: تقول.

(٢) في الأصل: «يقول إن». ولعله يريد: يقول أي.

(٣) ق: لأنه صرف من ماض إلى مستأنف.

(٤) ديوان زهير ص ١٠٥ والكتاب ١: ٤٣٦ والمقطب ٢: ٢٧٠ والمحتب ٢: ٦٥ والإنصاف،
ص ٦٢٥ وشرح المفصل ١٥٧: ٨ وشذور الذهب ص ٣٤٩ والمغني ص ٤٧٢ وابن عقيل
ص ١٣٢: ٢ والمجمع ٦٠: ٢ والدرر ٧٦: ٢ والأشموني ٤: ١٧ والعيني ٤: ٤٢٩ . وفي الأصل:
«ولا كرم». والخليل: الفقير. والمسألة: الحاجة والسؤال. والحرام: المحرم المنع.

(٥) ق: إن أتاه.

(٦) سقط حق «من يشاء» من النسختين.

(٧) الآية ٢٨٤ من البقرة.

(٨) في الكلام انقطاع. وانظر الكتاب ١: ٤٤٧ - ٤٤٨ والبحر ٢: ٣٦٠ - ٣٦١ .

(٩) من ق.

(١٠) في هذا تكرار لما مضى في الورقة ٤٦ .

وإسقاطِ النونِ ، والكسرة. فالوقف مثلُ قولكَ: لم يَخْرُجْ ، ولم يَبْرَحْ . وهو السُّكُونُ . والجزمُ بالضمّ: لم يَدْعُ ، ولم يَغْزِ . والجزمُ بالكسر: لم يَرْمِ ، ولم يَقْضِ . والجزمُ بالفتح: لم يَلْقَ ، ولم يَرِضِ^(١) . [إسقاطُ [النُّونِ]: لم يَخْرُجاً ، ولم يَخْرُجُوا^(٢) .] وربما تركتِ^(٣) الواوُ ، والياء ، في موضعِ الجزمِ استخفافاً^(٤) .

قال اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٥): (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ، فَلَا تَدْعُو^(٦) مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) . أثبَتَ الواوُ ، [وَمَحْلُّهُ الْجَزْمُ]^(٧) لأنَّه مُخاطبَةُ الْوَاحِدِ ، فِيهَا^(٨) ذَكْرٌ [لِي]^(٩) بعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ . قال الشاعر:^(١٠)

هَجَوْتَ زَيَانَ، ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا ،
مِنْ هَجْوِ زَيَانَ، لَمْ تَهْجُو ، وَلَمْ تَدْعُ

(١) ق: «وعلامة الجزم الوقف والضمة والفتحة والكسرة وإسقاط النون. فالوقف لم تخرج والكسرة لم بينَ والفتحة لم يبغشَ والضمة لم يغزْ ولم يهيجْ». ب: لم يشنِ ولم يرمِ والفتحة لم يلغزْ ولم يهيجْ.

(٢) من ق.

(٣) زاد هنا في الأصل: هذه.

(٤) سقطت من ق. والنص مختلف في الأصل و ب بالتقديم والتأخير.

(٥) ق: تعالى.

(٦) الآية ١٨ من الجن. ق: «فَلَا تَدْعُوا» . وإثبات الألف منها جائز لدى المؤلف. انظر الورقة ٦٠ . وفي الأصل: «وَلَا تَدْعُوا» . ب: «فَلَا تَدْعُ» . وسقط «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ» من الأصل و ب . وانظر البحر ٣٥٢:٨ .

(٧) من ق.

(٨) في الأصل: مخاطبة ما.

(٩) ب: ما

(١٠) أبو عمرو بن العلاء. المنصف ١١٥:٢ وأمالي ابن الشجري ١:٨٥ والإنساف ص ٢٤ وشرح المفصل ١٠٤:١٠ و ١٠٥ والممعن ص ٥٣٧ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٦ وشرح الملوكي ص ٢٧١ والممعن ٥٢:١ والدرر ١:١٢٨ والأشعوني ١:١٠٣ والعبيدي ١:٢٣٤ . وفي الأصل: «قال آخر» . وجعل فيه البيت مع التعليق عليه بعد «الياء استخفافاً» . ق: «تهجوا» هنا وفيها يلي. وزبان هو أبو عمرو نفسه.

قال: ^(١) «تَهْجُو» يأبّات الواو، استخفاً. وقال قيس بن زهير: ^(٢)
أَلَمْ يَأْتِيَكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنَمِي،

ما لاقْتَ لَبَوْنَ بَنِي زِيَادِ؟

قال: «يَأْتِيكَ»، فترك الياء استخفاً ^(٣). وقال بعضهم: أسقط
الهمزة ^(٤) من «يَأْتِيكَ» وترك الياء ^(٥)، لأن الفعل لا يجزم من
وجهين. ومثله قول زهير: ^(٦)

لَعَمْرِي، لَنِعْمَ الْحَيُّ، جَرَّ عَلَيْهِمْ حَصَنَيْنِ بَنْ ضَمْضَمَ
فترك الياء، وأسقط الهمزة.

والجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان ^(٧)

٥٠. **مثل قوله: رأيت زيداً، وركبت فرساً [على الأصل]** ^(٨).

(١) ق: فقال.

(٢) الكتاب ١٥:١ و ٢:٥٩ والتواتر ص ٢٠٣ والجمل للزجاجي ص ٣٧٣ والمنصف
٨١:٢ و ١١٤ و ١١٥ والخصائص ١:٣٣٣ و ٣٣٧ والمحتب ٦٧:١ و ١٩٦
وأمالي ابن الشجري ١:٨٤ و ٨٥ و ٢١٥ والإنصاف ص ٣٠ والممتع ص ٥٣٧
شرح المفصل ٨:٢٤ و ١٠:١٠٤ و ١١٤ والمعنى ص ٤٣٢ و شرح شواهدہ ص ١١٣
سر الصناعة ١:٨٨ و شرح الشافية ٣:١٨٤ و شرح شواهدہ ص ٤٠٨ والمعجم
٥٢:١ والدرر ١:١٢٨ والأشمونی ١:١٠٣ و ٤٤:٢ والعينی ١:٢٣٠ و الخزانة ٣:٥٣٤ . ب:
«وقال غيره». وتنمي: تبلغ وتشيع. واللبون: الناقة ذات اللبن.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) كذا في الأصل. وفي النسختين: «المهوز»، وهمزة « يأتي» هي فاء الفعل وليس لامه.
فحذفها ليس من الإعراط، ويقتضي أن تكون الرواية: «أَلَمْ يَتَيَّكَ» أو: «أَلَمْ يَأْتِكَ».
والمشهور في مثل هذا تقدير حذف الفمة وترك الياء. انظر الكتاب ٢:٥٩ والخزانة
٣:٥٣٤ .

(٥) ق: الفعل.

(٦) شرح القصائد السبع ص ٢٧٥ وشرح القصائد العشر ص ١٨٧ . ق: «بِيَا لَا يَوْتَاهُمْ». انظر ديوان زهير ص ٢٠
والخزانة ١:٤٤ . وج: جن. وبـالـ: ويوان: يوافق ويتابع. ومحчин هو ابن عم النابغة غدر بعبي بعد الصلح.

(٧) في الأصل: الإسكان.

(٨) من ق

لَا يُلْزِمُونَ حِرْكَةً، لِأَنَّ الْإِعْرَابَ حَادِثٌ^(١)، وَأَصْلُ الْكَلَامِ السُّكُونُ.

قال طرفة [بن العبد]^(٢) :

أَئِيْهَا الْفِتْيَانُ، فِي مَجَلِسِنَا، جَرَدُوا الْيَوْمَ وِرَادًا، وَشَقَرْ
أَعْوَجِيَّاتٍ، طِوالًا، شُرَّازًا دُورِكَ الصَّنْعَةُ، فِيهَا، وَالضَّمْر^(٣)

فَسَكَنَ الْقَافِيَّةَ، عَلَى الْأَصْلِ . وَقَالَ آخَرُ^(٤) :
شَرَّازٌ جَنْبِيٌّ، كَاتِبٌ مُهَدِّدٌ جَعَلَ الْقَيْنُ، عَلَى الْجَنْبِ، إِبْرَزٌ
وَلَمْ يَقُلْ : « إِبْرَا »، وَهُوَ مَفْعُولٌ مُنْصَرِفٌ .

والجزم بالبنية

مِثْلُ : مَنْ، وَمَا، وَلَمْ، وَأَشْبَاهِهَا . لَا يَتَغَيِّرُ إِلَى حِرْكَةٍ^(٥).

والجزم بِرَدَّ حِرْكَةِ^(٦) الْإِعْرَابِ عَلَى مَا قَبْلَهَا

قَوْلُهُمْ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ، هَذَا أَبُو عَمْرُو . حَوْلَ حِرْكَةِ
الْإِعْرَابِ^(٧) إِلَى مَا يَلِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في الأصل: حادثة.

(٢) ديوان طرفة ص ٧٠ والمحتسب ١٦٢:١ وشرح المفصل ٦٠:٥ . وما بين معقوفين من ق. وفي الأصل: « والشقّر ». والوراد: جمع ورد. وهو الفرس بين الكمة والشقرة.

(٣) الأعوجية: المنسوبة إلى أعوج. وهو حصان لبني هلال مشهور. والشرب: جمع شازب. وهو الضامر. ودورك: توبع. والصنعة: التمهيد وحسن القيام. والضمير: التضمير.

(٤) عدي بن زيد. ديوانه ص ٥٩ والمخصائق ٩٧:٢ ورصف المباني ص ٣٥ وشرح المفصل ٦٩:٩ وشرح الملوكى ص ٢٣٤ واللسان (هذا). والشرز: القلق. والمهدأ: الذي يعلل للنوم. والقين: الحداد.

(٥) ق: والجزم بمثل ما ومن لا يتغيران عن شيء من الحركات.

(٦) ق: والجزم بحركات.

(٧) سقطت من ق.

عَلَّمَنَا إِخْوَانُنَا، بَنُو عِجْلٍ شُرْبَ النَّبِيذِ، واعتِقَالاً بِالرَّجُلِ^(١)
حَوْلَ حَرْكَةِ الْلَّامِ إِلَى الْجَهَنَّمِ، فِي «عِجْلٍ»^(٢). وَقَالَ آخَرُ^(٣) :
إِيَّاهَا، فِدَاءَ [لَكُمْ]، بَنِي عِجْلٍ إِنْ يَظْفَرُوا يَصْنَعُوا، فِينَا، الْغَزَلُ

والجزم بالدعاء

تَقُولُ: يَارَبَّ اغْفِرْ لَنَا^(٤). وَالدُّعَاءُ^(٥) مِنْ فَوْقَكَ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ
دُونَكَ. وَتَقُولُ: قُلْ لِلْخَلِيلِ: انْظُرْ فِي أَمْرِي. فَهَذَا دُعَاءً وَطَلْبٌ^(٦).
قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٧): (اَهْدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ). وَتَقُولُ:
لَا يَزَلْ صَاحِبُكَ بَخِيرٌ، أَيْ: لَا زَالَ^(٨). قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٩): (فَلَا
يُؤْمِنُوا، حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ). مَعْنَاهُ^(١٠): فَلَا آمَنُوا. دُعَا
عَلَيْهِمْ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(١١)

فَلَا يَرَلْ صَدْرُكَ فِي رِبْبِيَّةٍ يَذْكُرُ مِنِّي تَلَفِّي، أَوْ خُلُوصِي

(١) التوادر ص ٣٠ والخصائص ٣٣٥: ٢ والإنصاف ص ٧٣٤ والمخصص ١١: ٢٠٠: ٢٠٠ واللسان (مسك) والعيني ٤: ٥٦٧. ق: «إخوتنا». وعجل: قبيلة من بني لميم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. والاعتقال بالرجل: إدخالها بين رגלי الصارع لتصرّعه.

(٢) ونقل الراجز أيضاً حركة اللام إلى الجيم، في قوله «بالرجل». وسقط «حول.. عجل» من ق.

(٣) ق: «الفال». وفي حاشية الأصل: «مثل الأول». يريد أن هذا الشاهد كالذي قبله. وما بين معقوفين من ق.

(٤) ب: لي.

(٥) ق: «فالدعاة». ب: الدعاء.

(٦) ق: وطلبة.

(٧) الآية ٦ من الفاتحة. ق: عز وجل.

(٨) ق: وتقول لا يزال صاحبك كبار ولا داداً.

(٩) الآية ٨٨ من يونس.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) ق: «أم خلوص». والخلوص: النجاة.

أي: فلا زال صرفة^(١) من نصيبي إلى جزء .
 والسلام^(٢) جزء ، والأذان^(٣) جزء . وهذا مما^(٤) اصطلحنا عليه
 العرب ، لكثرة^(٥) الاستعمال :

والجزء بـ «لن» وأخواتها

يقولون^(٦) : لن أكِرْمُكَ ، ولن أخْرِجْكَ . قال الشاعر^(٧) :
 وأغْضِي عَلَى أشْيَا مِنْكَ لِتُرْضِنِي دَادِعَ إِلَى مَا سَرَّكُمْ فَاجِبُ
 جَزَمْ «تُرْضِينِي»^(٨) بِلام «كي» . وقال آخر^(٩) :
 أَبَتْ قُصْصَاعَةً أَنْ تَعْرِفْ لَكُمْ ، نَسَبَا وَابْنَا نِزَارِ ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلْدِ

* * *

وأما قول الله، جل وعز^(١٠)، في سورة «الحديد»: ^(١١) (ثلاثة)
 يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ) معناه: يَعْلَمَ أَهْلُ

(١) ق: فلا يزال صرفة.

(٢) في الأصل و ب: والسلم.

(٣) ب: فهذا ما.

(٤) ق: أكثر.

(٥) ق: «تقول». ب: يقول.

(٦) الصراير لابن عصفور ص ٩١ . وقال ابن عصفور: «أنشد اللحياني في نواحه». ق:
 «لترضه». ب: وأغض عن... لترضها.

(٧) ق: «ترضه». ب: لترضه.

(٨) الرايي . ديوانه ص ٦٤ والحيوان ٢ ٣٣٦: ٤ و ٣٣٦: ٢٢ والأغاني ٣٦١: ٢٢ والخصائص
 ١ ٧٤: ٢ ٣٤١: ٢ والمعاني الكبير ص ٥٧٥ واللسان والتاج (بيض) وثمار القلوب ص
 ٣٩٢ . ب: «وقال غيره.. لكم خيرا». وبيضة البلد: منفردون لا ناصر لهم بمنزلة بيضة
 قام عنها الظليم ليس لها من يحميها . وكل من رمي بالذلة والقلة قيل له: بيضة البلد.

(٩) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(١٠) الآية ٢٩ . وسقط «على شيء» من النسختين.

الكتاب^(١) أنهم لا يقدرون. لو لا ذلك لكان «ألا يقدروا»، نصب بـ «ألا»^(٢). وكذلك قوله [جلّ وعزّ]^(٣): (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا؟) معناه: أنه لا يرجع. ومن قرأ «يرجع» نصب^(٤) بـ «ألا».

وأما قوله [تعالى]^(٥)، في «البقرة»:^(٦) (إلا أن يغفونَ) ٥١ فإنما^(٧) أثبت هذه / التون، لأنها نون إضمار جميع المؤنث. [ونون جميع المؤنث]^(٨) لا تسقط في حال النصب^(٩). والجزم^(١٠)، لأنك إذا أسقطت^(١١) هذه التون ذهب الضمير. وكذلك^(١٢) تقول: هنّ لم يدعوني، وهنّ يدعوني. استوى الرفع والنصب والجزم.

فإنما يلحق الواو [والباء]، في مثل هذه الأفعال، إذا كان الفعل من ذات الواو والباء. فاما في غير ذلك تقول: هنّ يكرمني ويكلّمني، ولم يكرمني. وفي المذكور: هو يكرمني،

(١) سقط «ليعلم أهل الكتاب» من النسختين.

(٢) ق: لا يقدروا وهو في محل النصب. بـ يقدر في محل نصب.

(٣) الآية ٨٩ من طه. وما بين معقوفين من ق.

(٤) الرفع قراءة الجمهور، والنصب قراءة أبي حبيبة والزعفراني وابن صبيح وأبان والشافعي. البحر ٦ ٢٦٩: ق: فمن قرأ بالنصب ينصب.

(٥) من ق.

(٦) الآية ٢٣٧.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل: «جمع». ق: جماعة.

(٩) من ب.

(١٠) بـ نصبه.

(١١) ق: لا تسقط في حال نصبها ولا في حال جزتها.

(١٢) بـ لأنك إذا سقطت.

(١٣) سقط حتى «في الكتابة» من النسختين. وهو استطراد.

وَهُمْ يُكْرِمُنِي، وَهُمْ يُكْرِمُونِي، فِي الرُّفْعِ بَنُونِينِ. وَتَقُولُ فِي
الْجَزْمِ: لَمْ تُكْرِمْنِي، وَلَمْ يُكْرِمْنِي^(١)، وَلَمْ يُكْرِمُونِي، بَنُونِ وَاحِدَةٍ
فِي الْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. ذَهَبَتِ النُّونُ فِي عَلَامَةِ الْجَزْمِ، وَالْأَلْفُ
ضَمِيرُ الْأَثْنَيْنِ، وَالْوَاءُ ضَمِيرُ الْجَمِيعِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي «الْحَجَرِ»^(٢): (فَبِمَا تُبَشِّرُونَ) بَنُونِ
وَاحِدَةٍ. وَقَالَ: بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا اجْتَمَعَ^(٣) حِرْفَانِ، مِنْ جِنْسِ
وَاحِدٍ، أَسْقَطُوا أَحَدَ الْحِرْفَيْنِ، وَاكْتَفَوْا بِحِرْفٍ وَاحِدٍ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ، تَعَالَى، فِي «الْأَنْبِيَاءِ»: (وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَمَمِ، وَكَذَلِكَ
نُجَيْ^(٤) الْمُؤْمِنِينَ) فَإِنَّهُ أَدْغَمَ إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى^(٥). قَالَ
الشَّاعِرُ^(٦):

مَنَّيْتَنَا فَرَجَّاً، إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً يَا بَنْتَ مَرْوَةَ، حَقَّاً مَا تُمْثِنِي

(١) فِي الأَصْلِ: لَمْ تُكْرِمْنِي.

(٢) الآية ٥٤.

(٣) فِي الأَصْلِ: إِذَا اجْتَمَعَتِ.

(٤) الآية ٨٨. وَفِي الأَصْلِ: فَنَجَّيْنَاهُ.

(٥) هَذِهِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ. الْبَحْرُ ٦: ٣٣٥. وَلَيْسَ فِيهَا إِدْغَامُ النُّونِ فِي النُّونِ.

(٦) كَذَا. وَالْإِدْغَامُ يَقْتَضِي: «نُجَيْ». وَهُوَ بَعِيدٌ وَغَرِيبٌ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَعْنِي حَذْفَ إِحْدَى النُّونَيْنِ مِنَ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ: «نُنْجَيْ»، كَمَا يَدْلِي الشَّاهِدُ التَّالِي. انْظُرْ تَفْسِيرَ الْقَرْطَبِيِّ ١٠: ٣٣٥ وَقَيْلَ: هُوَ إِخْفَاءُ أَوْ إِدْغَامُ لِلنُّونِ فِي الْجِمِيعِ. انْظُرْ تَفْسِيرَ التَّسَابِورِيِّ ١٧: ٥١ وَالْطَّبَرِيِّ ١٧: ٦٥ وَمَعَانِي التَّرْقَانِ ٢: ٢١ وَالْكِشَافُ ٢: ٥٨٢ وَتَفْسِيرَ الْقَرْطَبِيِّ ١٠: ٣٣٥.

(٧) فِي الأَصْلِ: «فَرَحَّاً». وَقَدْ حَذَفَ الشَّاعِرُ إِحْدَى النُّونَيْنِ، قَبْلَ يَاهِ الْمُتَكَلِّمِ، فِي «تَمْثِينِي».

وقال آخر^(١):

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوْرَنَقِ، إِذْ أَبْ صَرَ يَوْمًا، وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ
تُسْدِغَمَ^(٢) إِحْدَى الرَّاعِينِ فِي الْأُخْرَى فِي الرَّوَايَةِ، وَتُكْتَبُ فِي
الْكِتَابَةِ.^(٣)

وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ^(٤)، عَزَّ وَجَلَّ^(٥)، فِي «النَّمَل»: (أَلَا يَسْجُدُوا)^(٦) لِلَّهِ
الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ، فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، بِتَشْدِيدِ (أَلَا)، فَإِنَّ
مُحْلَّهُ النَّصْبُ بِـ(أَلَا)^(٧). وَمَنْ قَرَا (أَلَا يَسْجُدُوا)^(٨) بِالتَّخْفِيفِ فَإِنَّ
مُحْلَّ (يَسْجُدُوا) جَزْمٌ بِالْأَمْرِ^(٩)، وَ(أَلَا) تَبَيْهٌ. وَمَحَازُهُ: أَلَا يَا هُؤُلَاءِ،
أَوْ أَلَا يَا قَوْمٍ^(١٠)، اسْجُدُوا. وَاكْتَفَى بِحَرْفِ النَّدَاءِ^(١١) عَنْ
[إِظْهَارِ]^(١٢) الْأَسْمَاءِ، فَقَالَ: (يَا اسْجُدُوا، كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:^(١٤)

(١) عدي بن زيد . ديوانه ص ٨٥-٨٦ وألخيارين ص ٧١٢ والنشر في القراءات العشر ٢٧٤: ١ وأمالي ابن الشجري ١: ٩١ و ١٠٠ . ورب الخورنق: النعمان بن امرئ القيس . والخورنق: بناء مشهور بناء سنمار .

(٢) في الأصل: يدمغ .

(٣) في الأصل: «ويكتب في الكتابة». وفي الحاشية: صوابه الكتابة .

(٤) في النسختين: قوله .

(٥) سقط «عز وجل» من ق .

(٦) الآية ٢٥ . ق: (أَلَا تَسْجُدُوا). وسقط «في السماوات والأرض» من الأصل وق .

(٧) في الأصل: «فَإِنَّهُ نَصْبٌ» . ب: من شدد أَلَا فمحل يسجدوا النصب .

(٨) هذه قراءة ابن عباس وأبي جعفر والزهري والسلمي والحسن وحميد والكسائي . البحر ٦٨: ٧ وزاد هنا في ق: لله .

(٩) ب: ومن خففه فمحله الجزم على الأمر .

(١٠) ق: (أَلَا يَا قَوْمٍ أَوْ أَلَا يَا هُؤُلَاءِ). ب: أَلَا يَا قَوْمٍ وياهؤُلَاءِ .

(١١) في الأصل: فاكثني بحرف التبيه .

(١٢) من النسختين .

(١٣) سقط «فَقَالَ يَا اسْجُدُوا كَمَا» من ق، و «فَقَالَ يَا اسْجُدُوا» من ب .

(١٤) ديوان الأخطل ص ٩٤ . ب: «فَقَالَ الشَّاعِرُ». والغولي: جمع غانية . وهي التي غبت بحالها عن الزيمة . وراغ به: خدمعه . والوشل: ماء في الجبل يقطر شيئاً بعد شيء . والنصر بد: القطفع .

يا قل خَيْرُ الْغَوَانِي، كَيْفَ رَغَنَّ بِهِ؟ فَشُرُّهُ وَشَلَّ فِيهِ، وَتَصْرِيدُ
أراد: يا رَجُلُ، قَلْ خَيْرُ الْغَوَانِي.

وَأَمَا قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١): (يُخْرِجُونَ^(٢) الرَّسُولَ، وَإِيَّاكُمْ،
أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي،
وَابْتِغاَ مَرْضَاتِي، تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) معناه: يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ.
ثُمَّ قَالَ: وَإِيَّاكُمْ^(٣)، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغاَ
مَرْضَاتِي^(٤)، أَنْ تُسِرُّوا إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ^(٥). فَلَمَّا أَسْقَطَ حَرْفَ
النَّاصِبِ رَفَعَهُ، عَلَى الصَّرْفِ، قَالَ^(٦): «تُسِرُّونَ» كَمَا قَالَ، تَعَالَى،
فِي «الْبَقَرَةِ»:^(٧) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ) . معناه: أَلَا تَعْبُدُوا.

وَأَمَا مَا اسْتَعْمِلُ مَحْذُوفًا فِيمِثْلِ^(٨) قَوْلِ اللَّهِ^(٩)، تَبَارَكَ
وَتَعَالَى^(١٠)، فِي «النَّحْلِ»: (وَلَا تَكُونُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ)^(١١) بِغَيْرِ ٥٢

(١) ق: «قوله تعالى». ب: «قوله عز وجل». وكل ما يلي حتى «مضى تفسير وجوه الجزم» هو استطراد.

(٢) الآية ١ من المتحنة. ب: «تُخْرِجُونَ».

(٣) سقط «يُخْرِجُونَ» الرَّسُولُ ثُمَّ قَالَ وَإِيَّاكُمْ من النسختين. وزاد هنا في ق: ربكم.

(٤) سقط «جِهادًا... مَرْضَاتِي» من النسختين.

(٥) سقطت من النسختين

(٦) سقط حتى «أَلَا تَعْبُدُوا» من النسختين

(٧) الآية ٨٣.

(٨) ق: كمثل.

(٩) ب: قوله.

(١٠) ق: قول الله تعالى.

(١١) الآية ١٢٧. وسقط «ما يمكرون» من الأصل.

نون^(١). فهذا مذوف. وقال، في «النمل»^(٢) أيضاً^(٣): (ولا تَكُنْ في صِيق^(٤) بالنون . ولا فرق بينها . ومثله^(٥): (يَوْمَ يَأْتِ^(٦) ، لا تَكَلَّمْ نَفْسٌ ، إِلَّا يَأْذِنِه). ومثله^(٧): (وَاللَّيلُ ، إِذَا يَسْرُ). و[مثُلُه]^(٨): (يَوْمَ يُنَادِ الْمَنَادِ)^(٩). أَسْقَطَ الْيَاءَ اسْتِخْفافًا لَهَا^(١٠) [قال خفافُ بن ندبة:^(١١)

كَنَوَاحِ رِيشِ حَامِيَةٍ ، نَجْدِيَةٍ وَمَسَحَّتِ ، بِاللَّثَّتَيْنِ ، عَصْفَ الْإِمَدِ
أَسْقَطَ الْيَاءَ مِنْ «نَوَاحِ»^(١٢) [وقال الأعشى:^(١٣)
وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَى يَشَا يَصْرِمْنَهُ وَيَصِرْنَ أَعْدَاءَ ، بُعِيدَ وَدَادِ
فَأَسْقَطَ الْيَاءَ مِنْ «الْغَوَانِ».^(١٤)

(١) سقط «بغير نون» من النسختين.

(٢) في الأصل: «النحل». والتوصيت من الحاشية.

(٣) ق: «وقال في موضع آخر». ب: وفي موضع آخر قال.

(٤) الآية ٧٠ . وفي الأصل: «ضيق». وهي قراءة ابن كثير وقراءة التحريين ونافع في الوصل . ٩٥-٩٤: ٧ .

(٥) ب: مثل قوله.

(٦) الآية ١٠٥ من هود. ق: «يأتي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة التحريين ونافع في الوصل .
البحر ٥: ٢٦١ .

(٧) الآية ٤ من الفجر.

(٨) من ب.

(٩) الآية ٤ من ق. وفي الأصل: «المنادي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة نافع وأبي عمرو في الوصل. البحر ٨: ١٣٠ . ق: ينادي المناد.

(١٠) ق: «بهما». وزاد هنا في ب: وكذلك هما في المصحف بغير ياء

(١١) الكتاب ١: ٩ والإنصاف ص ٥٤٦ وشرح المفصل ٣: ١٤٠ والمغني ص ١١٢ . وصف شفقي المرأة. وعصف الإمام: ماسحق منه. وفي البيت التفات. وفيه أيضاً قلب لأن أراد: ومسحت اللثتين بعصف الإمام .

(١٢) من ق.

(١٣) ديوان الأعشى ص ٩٨ والكتاب ١: ١٠: ١ والمنصف ٢: ٧٣: ٢ والإنصاف ص ٣٨٧ و ٤٥
والمع ٢: ١٥٧ والدرر ٢: ٢١٧ . يزيد: يتعرض لصرمههن فيصرمنه .

(١٤) ق: الغوان.

وأما قول العجاج: ^(١)

ورَبُّ هَذَا الْبَلْدِ الْمُحَرَّمِ، قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الْحَمِيِّ
أَرَادَ «الْحَمِيِّ»، فَأَسْقَطَ الْمِيمَ الَّتِي هِي حِرْفُ الْإِعْرَابِ، فَبَقِيَّ
«الْحَمِيِّ»، فَقَلَّبَ الْأَلْفَ كَسْرَةً ^(٢) لِاِحْتِيَاجِهِ إِلَى الْقَافِيَّةِ
اِضْطَرَارًا ^(٣).

وقال آخر: ^(٤)

فَلَوْ أَنَّ الْأَطِيَّا كَانُ عِنْدِي وَكَانَ مَعَ الْأَطِيَّا الشَّفَاءُ
فَحَذَفَ الْوَاءُ مِنْ «كَانُوا». وقال آخر: ^(٥)
فَلَوْ كُنْتَ ضَبَّيَا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زِنْجِيِّ، عَظِيمُ الْمَشَافِرِ
أَرَادَ: وَلَكِنَّكَ زِنْجِيِّ عَظِيمُ الْمَشَافِرِ ^(٦).

(١) ديوان العجاج ١: ٤٥٣؛ والكتاب ١: ٨ والأمالي ٢: ١٩٩؛ والخصائص ٢: ١٣٥ و ٤٧٣
والمحتسب ١: ٧٨؛ والإنصاف ص ٥١٩ وشرح المفصل ٧٤: ٦ والممعن ١: ١٨١؛ و
٢: ١٥٧؛ والدرر: ١٥٧ و ٢١٨؛ والأشموني ١: ٢٩٩ و ١٨٣: ٣ والعيني ٥٥٤: ٣ و
٤: ٢٨٥. وفي الأصل وبـ: «قول رؤبة». قـ: «قول رؤبة العجاج». والورق: جمع
ورقاء. وهي التي في لونها غيرة.

(٢) قـ: إلى كسرة.

(٣) سقطت من قـ.

(٤) أسرار العربية ص ٣١٧. وانظر الإنصاف ص ٣٨٥ و الخزانة ٢: ٣٨٥ و العيني ٤: ٥٥١
ومجالس ثعلب ص ١٠٩ وشرح المفصل ٧: ٥ و ٩ والممعن ١: ٥٨؛ والدرر ١: ٣٣.
وفي الأصل: كان عندي.

(٥) الفرزدق. ديوانه ص ٤٨١؛ والكتاب ١: ٢٨٢؛ ومجالس ثعلب ص ١٢٧؛ والمحتسب
٢: ١٨١؛ والمنصف ٣: ١٢٩؛ وسر الصناعة ٤: ١٠١؛ والإنصاف ص ١٨٢ وشرح المفصل
٨: ٨١؛ والأغاني ١٩: ٢٤؛ والمغني ص ٢٣؛ والممعن ١: ١٣٦؛ والدرر ١: ١١٤.
٢٢٣؛ والبحر ٧: ٢٣٦؛ والخزانة ٤: ٣٧٨. وضبة: قبيلة من بنـي أذين طaqueة بنـ الياس بنـ
مضرـ؛ والمشافـ: جـع مشـفـ. وهو شـفة البعـيرـ. واستعـارـة للمـهـجوـرـ.

(٦) سقط «عظيم المشافـ» من قـ.

وقال النجاشي: ^(١)

فلستْ بآتِيهِ، ولا أَسْتَطِعُهُ

ولاكِ اسْقِنِي، إِنْ كَانَ مَا ذَكَرَ ذَا فَضْلٌ

أَرَادَ «ولكن» ^(٢)، فحذفَ التنوينَ.

ومنه قولُ اللهِ، جَلَّ وَعَزَّ ^(٣)، في «الأحزاب»: (ما كانَ
مُحَمَّدًا أباً أَحَدًا مِنْ رِجَالِكُمْ، ولَكِنْ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ
النَّبِيِّينَ) ^(٤). معناه ^(٥): ولَكِنَّهُ رَسُولُ اللهِ . ومثُلُهُ: (وَمَا كَانَ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ يُقْتَرِي، مِنْ دُونِ اللهِ، ولَكِنْ تَصْدِيقٌ ^(٦) الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ). [أَرَادَ: ولَكِنَّهُ] ^(٧). وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَرَادَ: ولَكِنْ كَانَ
رَسُولَ اللهِ، ولَكِنْ كَانَ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ^(٨) وأَمَّا قولُ
الشاعر: ^(٩)

(١) الكتاب ١: ٩ والخصائص ٣١٠: ١ والمنصف ٢٢٩: ٢ وأمالي ابن الشجري ٣١٥: ١
والإنصاف ص ٦٨٤ وشرح المفصل ٩ . والمغني ص ٣٢٣ والمعجم ١٥٦: ٢ والدرر
٢: ٢١٠ والأشموني ١ ٢٧١: ٢ والخزانة ٤ ٣٦٧: ٢ . وفي الأصل: «وقال آخر». ب: «وقال
الشاعر». والبيت على لسان ذئب.

(٢) في الأصل: ولكن.

(٣) ب: قوله.

(٤) الآية ٤ . و «خاتِم» بكسر التاء قراءة الجمهور. والرفع قراءة زيد بن علي وابن أبي
علبة . البحر ٧ ٢٣٦: ٧ وفي الأصل: «رسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ مُوسَقَطِ «وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ» من النسختين .
ب: أراد.

(٥) الآية ٣٧ من يونس . وهذه قراءة عيسى بن عمر . البحر ٥ ١٥٧: ٥ . وفي الأصل وق:
«تصديق» .

(٦) من ب.

(٧) النصب قراءة الجمهور . البحر ٧ ٢٣٦: ٧ و ١٥٧: ٥ . وسقط «وَمَنْ قَرَأَ ... يَدِيهِ» من
ق، و «ولَكِنْ كَانَ ... يَدِيهِ» من ب.

(٨) العجاج . ديوانه ص ٨٢ والكتاب ١ ٢٨٤: ٢ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٥ ودلائل
الإعجاز ص ٢١٠ وشرح المفصل ١: ١٠٣: ١ و ١٠٤ و ٨٤: ٨ والمغني ص ٣١٦ والمعجم
١ ١٣٤: ١١٢ والأشموني ٢ ٢٧٠: ٢ والخزانة ٤ ٢٩٠: ٤ .

★ يالْيَتْ أَيَّامُ الصُّبَارَ رَوَاجِعًا ★

فإنه يريد^(١) : كانت رواجاً^(٢).

وقال مالك بن خير المداني - ويقال: ابن جرم^(٣):

فإن يك غثا، أو سمينا، فإنني سأجعل عينيه، لنفسه، مقنعا
محذف الإشاع من الماء في «نفسه»^(٤). وقال آخر^(٥):

لي والد، شيخ، تهدى غيبتي وأظن أن نفاذ عمره عاجل
فترك الإشاع من الماء. وقال آخر^(٦):

خبطته خبط الفيل، حتى تركته أميا، به مستديمات قوارش
محذف^(٧) الإشاع [من الماء]^(٨). وقال الشماخ، يصف حاراً^(٩):
له زجل، كأنه صوت ظبي، إذا طلب الوسيقة، أوزميرا

(١) في النسختين: أراد.

(٢) ق: رواجع.

(٣) الأصنعيات ص ٦٢ والكتاب ١: ١٠ والمقتبس ١: ٣٨ و ٢٦٦ والاقتضاب ص ٤٣٥
والإنصاف ص ٥١٧. وانظر السمعط ص ٤٧٨. وفي الأصل: «وقال آخر». والمعنى:
القناعة.

(٤) سقط «في نفسه» من ق.

(٥) الإنصاف ص ٥١٩.

(٦) ناهض بن ثومة. الحيوان ١١٢: ٧. والأمم: الذي يهدي لإصابة أم رأسه. والمستديمات:
الشجاج تقطر دمًا. والقوارش: جمع قارشة. وهي الشجحة تصدع العظم ولا تهشمها.

(٧) في الأصل: حذف.

(٨) من ق.

(٩) ديوان الشماخ ص ١٥٥ الكتاب ١١: ١ المقتبس ٢٦٧: ١ والصناعتين ص ١١٢
والموشح ص ٩٣ والخصائص ١: ١٢٧ و ١٧: ٢ و ٣٥٨ والإنصاف ص ٥١٦ والمعجم
١: ٥٩ والدرر ١: ٣٤ والبحر ٣: ٧١ و تفسير القرطبي ١: ٢٧٨ و شرح شواهد الشافية ص
٢٤٠ . والزجل: صوت فيه حنين. والوسيقة: الأنثان الوحشية.

فترك^(١) الإشباع.

وأما قول الأخطل:^(٢)

أبْنِي كَلِيبٍ، إِنَّ عَمَّيَ اللَّذَا قَتَلَ الْمُلُوكَ، وَفَكَّا الْأَغْلاَلَ
٥٣ أَرَادَ «اللَّذَانِ»، فَحُذِفَ النُّونُ. وَقَالَ آخَرُ: /^(٣)

إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ، كُلُّ الْقَوْمِ، يَا أَمَّ خَالِدٍ

أَرَادَ «إِنَّ الَّذِينَ»، فَكَفَ النُّونُ. [وقال امرؤ القيس:^(٤)

لَا مَتَنْتَانَ، خَطَّاتَ، كَمَا أَكَبَ، عَلَى سَاعِدَيْهِ، النَّمَرُ

أَرَادَ «خَطَّاتَانِ»، فَكَفَ النُّونُ]^(٥). وَقَالَ آخَرُ: /^(٦)

وَلَقَدْ تَغْنَى بِهَا، جِرَائِكَ الْمُمْسِكُوْمِنَكَ، بِأَسْبَابِ الْوِصَالِ

أَرَادَ «الْمُسْكُونَ»، فَحُذِفَ النُّونُ. وَقَالَ آخَرُ: /^(٧)

(١) في الأصل : حذف.

(٢) ديوان الأخطل ص ١٠٨ والكتاب ٩٥:١ والمقتضب ١٤٦:٤ والمنصف ٦٧:١

والمحتب ١٨٥:١ وأمالي ابن الشجري ٣٠٦:٢ وشرح المفصل ١٥٤:٣ و ١٠٥

والمعنى ٤٩:١ والدرر ٢٣:١ والعني ٣٢٤:٢ والخزانة ٤٩٩:٢ و ٤٧٣:٣ . وكليب :

ابن بريوع رهط جرير . وعما الأخطل ما عمرو ومرة ابنا كلثوم .

(٣) أشهب بن رمية . الكتاب ٩٦:١ والبيان والتبين ٤:٥٥:٤ والمقتضب ١٤٦:٤ والمحتب

١٨٥:١ والمنصف ٦٧:١ وأمالي ابن الشجري ٣٠٧:٢ وشرح المفصل ١٥٤:٣ و ١٠٥

والمعنى ص ٢١٢ و ٦٠٩ والممعن ٤٩:١ و ٧٣:٢ والدرر ٢٤:١ و ٩٠:٢ والعني

٤٨٢:١ والخزانة ٤٠٧:٢ . وفلج : اسم موضع .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) ديوان امرئ القيس ص ١٦٤ ومجالس العلماء ص ١٠٩ وشرح المفصل ٢٨:٩ والممعن

ص ٥٢٦ وشرح الشافية ٢:٢٥٠ وشرح شواهدها ص ١٥٦-١٦٠ وشرح اختيارات

المفضل ص ٩٢٣ . يصف فرساً . والمتنة : المتن . والخطابة : المرتفعة . يريد : كان عليها ثماراً

باركاً لشرافها .

(٦) من ق .

(٧) ضرائر الشعر للقير واني ص ١٣٣ . وفي الأصل : «بِاسْبَاد» . ق : «يعيا» . وتغنى : تعيش .

.

(٨) سقط حق «الذين فك النون» من السختين .

(٩) الأزهية ص ٣٠٩ ورصف المباني ص ٢٧٠ والسمط ص ٣٥ والبحر ٧٧:١ اللسان (ذا)

والتابع ١٠:٣٢٦ . والرواية : يارب عبس .

يَا رَبَّ عِيسَىٰ، لَا تُبَارِكُ فِي أَحَدٍ فِي قَامِٰ، مِنْهُمْ، وَلَا فِيمَنْ قَعَدْ
غَيْرَ الَّذِي قَامُوا، بِأَطْرافِ الْمَسْدِ^(١)

يعني «غير الذين»، فجفت النون. ومنه قول الله، تبارك وتعالى،^(٢)
في «الحج»، في حرف من يقرأ: (والْمَقِيمِي^(٣) الصَّلَاةَ). أراد
«المقيمين الصلاة»^(٤)، فجفت^(٥) النون، وتنص الصلاة بایقان
ال فعل عليها. كأنه^(٦) قال : الذين أقاموا الصلاة. وقال الشاعر:^(٧)
الحافظي عورة العشيرة، لا يأتِيهِمْ مِنْ وَرَاهِمْ نَطْفُ
أي : الحافظين . و [كأنه] قال : هُمُ الَّذِينَ حَفِظُوا عَوْرَةَ
العشيرة .

وأما قول الشاعر:^(٨)
لَتَجِدَنِي، بِالْأَمِيرِ، بَرَّاً وَبِالْقَنَاءِ، مِدْعَسًا، مِكَرًا

(١) المسد: الحبل المحكم الفتل.

(٢) ق: (ومثله قوله تعالى). ب: وأما قوله عز وجل .

(٣) الآية ٣٥ . وهذه قراءة ابن أبي إسحاق والحسن وأبي عمرو. البحر ٦: ٣٦٩ . وسقطت الواو من الأصل .

(٤) سقطت من النسختين .

(٥) ب: فحذف .

(٦) سقط حتى «نون لالتقاء الساكدين» من النسختين .

(٧) عمرو بن امرئ القيس. الكتاب ١: ٩٥:١ والمقتبس ٤: ١٤٥:٤ والمنصف ١: ٦٧:١ والمحتب ٢: ٨٠:٢ والإفصاح ص ٢٩٩ ومعاهد التنصيص ١: ١٩٠:١ وديوان قيس بن الخطيم ص ١٧٢ والعيني ١: ٥٥٧:١ والخزانة ٢: ١٨٨:٢ . وانظر الاختيارين ص ٤٩٥ . والتلطخ: التلطخ بالغار .

(٨) التوادر ص ٩١ ومعاني القرآن ١: ٤٣١:١ و ٣١٠:٣ والإفصاح ص ٦٠ والإنتصاف ص ٦٦٥ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٨٢:١ وعبد الوهيد ص ٧٥ والضرائر لابن عصفرور ص ٦٠٦ والبحر ٥: ٣١:٥ والمقرب ٢: ٦٧:٢ واللسان (دعص) و (دعص) و (غطف) و (هند) . والمدعص: الطغان .

إذا غُطِيفَ السُّلْمِيُّ فَرَا^(١)

فلم^(٢) يقل «غُطِيف»، لالتقاء الساكنين . وقال آخر^(٣): حيَّةٌ خاليٌ، ولَقِيطٌ، وعلَيْهِ وحاتِم الطائِيٌّ وهابُ المئِيٌّ فإنه لم يقل «حاتِم»، لالتقاء الساكنين . وعلى هذا، يقرأ من يقرأ^(٤): (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ). ترك التنوين من «أَحَدٌ».

وأما من يقرأ، في «التوبه»: (وقالت اليهود: عَزِيزٌ^(٥) ابن الله^(٦)) بالتنوين فإنه ينون، لأنَّه يُخَبِّرُ، وليس على الحقيقة^(٧)، كما تقول: محمد^(٨) بن عبد الله، إذا سمَّيَته بذلك. وقد نَوَّنوا على الحقيقة أيضاً، كما قال الشاعر:^(٩)

جارِيَّةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَهَا فِضَّةٌ سَيِّفٌ، مُذْهَبَةٌ
وَإِنَّهَا حَرَّكٌ^(١٠)، لالتقاء الساكنين .

(١) في الأصل: جرأ.

(٢) في الأصل: ولم.

(٣) امرأة من عقيل. التوادر ص ٩١ والمنصف ٦٨: ٢ ودلائل الإعجاز ص ١٢٩ والخصائص ٣١١: ١ والإنصاف ص ٦٦٣ وشرح شوادد الشافية ص ١٦٣ والعيبي ٥٦٥: ٤ والخزانة ٣٠٤: ٣ و ٤٠٠ و ٥٥٤: ٤ و ٥٩١. والمئي أصله «المئين» فحذفت التون.

(٤) الآياتان ١ و ٢ من الإخلاص. وانظر البحر ٥٢٨: ٨.

(٥) الآية ٣٠ . وهذه قراءة عاصم والكسائي. البحر ٣١: ٥.

(٦) يريد بالحقيقة أن الثاني هو أب للأول على الحقيقة في وصف أو بدل.

(٧) في الأصل: محمد.

(٨) الأغلب. الكتاب ١٤٧: ٢ والمقتبس ٣١٥: ٢ والخصائص ٤٩١: ٢ وأمالي ابن الشجري ١ ٣٨٢: ٢ وشرح المفصل ٦: ٦ والمغني ص ٧١٦ والخزانة ٣٣٢: ١.

(٩) في الأصل: نون.

وأما قول الآخر: ^(١)

إن أباها، وأبا أباها قد بلغا في المجدِ غايتها
فإنه ^(٢) قال [«أبا أباها»] ^(٣)، في لغة من يكره أن يكون
الاسم على أقل من ثلاثة أحرف، مثل: أب، وفم، ودم،
فيقول ^(٤): أبا، وفيما، ودما، [على الأصل] ^(٥). وهو مقصورٌ
مثل ^(٦): قفا، وعصا، ورحًا. فآخرجة على التمام، فقال: «أباها،
وأبا أباها». ولم يقل «أبا أبيها»، لأنَّه مقصورٌ، كما تقول: رحًا
رحاهَا، وقفَا قفاهَا. وإذا ثُنَى قال: أبوان، وفموان، ودموان،
ودميان أيضًا.

ومَنْ قال: أب، وفم، ودم، [ثُمَّ] ثُنَى، رَدَه إلى الأصلِ فقال:
أبوان، وفموان.

وَمَنْ قال: أب، ثُمَّ ثُنَى وجَمَعَ على الاسم الناقصِ، قال:
أب، / وأبأن، وأبِينَ في النصبِ، وأبِينَ في الرفعِ، وأبِينَ في ٥٤
الخُفْضِ ^(٧).

(١) الرجل لأبي النجم. ديوان رؤبة ص ١٦٨ والإنصاف ص ١٨ وشرح المفصل ص ٤٨ والمغني ص ٣٧ و١٣١ و٢٣٨.
وابن عقيل ٤١: المجمع ١٣٩: والدرر ١٢: والأشموني ١٧٠: والعيني: ١٣٣: ١٣٣: ٣٤٦: ٣: والخزنة ٣: ٣٣٧.
وفي الأصل وق: «متهاها». وقد ضرب عليه في الأصل وأثبت قبالته «غاياتها» مصححًا عليه. والضمير في «غاياتها»
يعود على المجد. واثن لتأويل المجد بالأصلية.

(٢) ق: وإن.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين تقدم وتتأخر. وفي الأصل وب: فيقولون.

(٥) من ب.

(٦) سقط حق «أي ثُمَّ ثُنَى» من النسختين.

(٧) في النسختين: «وجاءة على الجميع الناقص في لغة من يقول: أب و أبأن و أبِين في
النصب والجر وأبِيون في الرفع. فأراد: أباها وأبا أبيها. فلم يجز ذلك لأنَّه مقصور مثل
قفاهَا وعصاهَا».

قال الشاعر:^(١)

فلسنا ، على الأ عقاب ، تدمى كلومنا
ولكن ، على أقدامنا ، يقطر الدما
[قال « الدما » ومحله الرفع ، لأنهم يكرهون أن يكون الاسم على
حرفين ، فقال : دما . وهو مقصور . ويقولون : دما ودم ، وأبا
وأب^(٢) . والدليل على ذلك أنهم إذا ثنوا قالوا : دموان وآبوان .
يردونه إلى أصله^(٣) . وقال آخر :^(٤)
لنا الجفنا ، البيض ، يلمعن بالضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
استوى الرفع والنصب . وكذا الوجه في المقصور .

(١) حسين بن الحمام . المنصف ١٤٨:٢ وأمالي ابن الشجري ١٨٧ و ٣٤:٢ وشرح المفصل ١٥٣:٤ و ٨٤:٥ وشرح الحمامة للمرزوقي ص ١٩٨ وشرح شواهد الشافية ص ١١٤ والعقد ١ ٧٥ و ٧٢ والأغاني ١١ ٨٨ وأمالي اليزيدي ص ٢٠٧ وأمالي الزجاجي ص ٢٠٧ وشرح بانت سعاد ص ٢٠٣ وشرح اختيارات المفضل ص ٣٢٦ والخزانة ٣٥٢:٣ . ق : « وأما قول الآخر ». وفي النسختين : ولسنا .

(٢) ق : و فما وفم .

(٣) من النسختين . وفي الأصل بدلا منه : وعمل الدم رفع إلا أنه مقصور .

(٤) حسان بن ثابت . ديوانه ص ٣٧١ والكتاب ١٨١:٢ والمقتضب ١٨٨:٢ والخصائص ٢٠٦:٢ والمحتسب ١ ١٨٧ و ١٨٨:٥ وشرح المفصل ١٠٠:٥ والأشموني ١٢١:٤ والمعنى ٤٣٠:٣ والخزانة ٥٢٧:٤ والجفنة : القصعة . والتتجدة : البطولة وسرعة الإغاثة .

وقال آخر^(١):

ولو أتا على حَجَرِ دُبْحَنَا جَرَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ
فقال «الدميان» على الأصل^(٢). وقال الفرزدق^(٣):
هُمَا نَفَثَا فِي فِيَّ، مِنْ فَمَوِيهِمَا عَلَى النَّابِعِ الْعَاوِيِّ، أَشَدَّ رِجَامِ
وَكَذَلِكَ تَقُولُ^(٤) : [يَدَهُ، وَ]^(٥) يَدِيْهِ . إِنَّا صَارُوا إِلَى الْاثْنَيْنِ
قَالُوا : يَدِيَانِ^(٦) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :
إِنْ أَذْكُرُ النَّعْمَانَ، إِلَّا بِصَالِحٍ إِنَّ لَهُ يَدِيَّا عَلَيَّ، وَأَنْعَما
وَقَالَ آخَرُ^(٨):

(١) علي بن بدال. المقتضب ١: ٢٣١ و ٢٣٨: ٢ و ٣ و ١٥٣: ٣ والوحشيات ص ٨٤ والمجتنى
ص ٨١ و مجالس العلماء ص ٣٢٨ وأمالي الزجاجي ص ٢٠ والمصنف ٢ ١٤٨: ٢ و شرح
المفصل ٤: ١٥١ و ١٥٢ و ٨٤: ٥ و ٥: ٦ و ٢٤: ٩ وأمالي ابن الشجري ٢
والإنصاف ص ٣٥٧ والصدقة والصديق ص ١٠٦ و شرح شواهد الشافية ص ١١٣
و شرح الملوكي ص ٤٠٩ و شرح اختيارات المفضل ص ٢٦٢ و شرح بانت سعاد ص ٦٨
و ٢٠٤ و شرح ديوان المتنبي ٨٣: ٢ و ٩٠: ٤ والأشعوني ١١٩: ٤ والخزانة ٣
٣٤٩: ٣ . ق: «وقال الشاعر أن دمه ودم عدوه لا يختلطان فشدة التبغض».

(٢) سقط «فقال الدميان على الأصل» من ق.

(٣) ديوان الفرزدق ص ٧٧١ والكتاب ٢ ٨٣: ٢ و ٢٠٢ والمقتضب ٣ ١٥٨: ٣ و مجالس العلماء
ص ٣٢٧ والخصائص ١ ١٧٠: ٣ و ٤٧: ٣ و ١ ٤٧: ٣ و المحتب ٢ ٢١١ والمحتسب ٢ ٢٣٨: ٢
و المصنف ٣٤٥ والممع ٥١: ١ والدرر ٢ ٢٦: ١ و شرح شواهد الشافية ص ١١٥ والخزانة ٢ ٢٦٩: ٢
٣٤٦: ٣ . ق: «تَفَلَّا» يذكر إبليس وابنه والنابع: المهاجي . والرجم: المدافعة والمجاهة .
قطعت من ق.

(٤) من ق.

(٥) ق: «يديان» . وكلها صواب .

(٦) خسارة بن ضمرة. التوارد ص ٥٣ وديوان الأعشى ص ٢٥٧ وديوان النابغة الذبياني ص
٩٨ و شرح الملوكي ص ٤١٢ و شرح المفصل ٨٤: ٥ و ١٠: ٥٦ و الصلاح والمقياس
وأسرار البلاغة واللسان والنابع (يدي) . وفي الأصل: وقال الشاعر «

(٧) صدر بيت يروى عجزه بقواف ثلات: «تُهْبِهَا» و «تُنْصِدِهَا» و «تَقْهِرَا».. المقتضب
١ ٢٣٢: ١ و المصنف ١ ٦٤: ٢ و ١٤٨: ٢ وأمالي ابن الشجري ٣٥: ٢ و شرح الملوكي ص
٢٨٢ و شرح المفصل ٤ ١٥١: ٤ و ٨٣: ٥ و ٥: ٦ و شرح شواهد الشافية ص ١١٣
و المخصوص ٥٢: ١٧ والأشعوني ٤ ١١٩: ٤ و الصلاح واللسان والنابع (يدي) والخزانة
٢ ٢٦٩: ٣ و ٣٤٦: ٣ . وعلم: ملك من ملوك اليمن .

★ يَدِيَانِ، يَضْاوَانِ، عِنْدَ مُحْلِمٍ ★

وَيَقُولُونَ^(١) لَا أَبَا لَكَ. أَيْ : لَا أَبَ^(٢) لَكَ. هَذَا لُغَةُ مَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الاسمُ عَلَى حُرْفَيْنِ^(٣). وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ : أَبَّ، وَيُشَتِّي^(٤) وَيَجْمِعُ عَلَى النَّاقِصِ ، فَيَقُولُ^(٥) : أَبَّ، وَأَبَانِ، وَأَبِينِ^(٦) ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:^(٧)

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي بِمَكَّةَ مَوْلِدِي وَبِهَا رَبِيتُ
وَقَدْ رَبِيتُ بِهَا الْآبَاءِ، قَبْلِي فَمَا شَنِيَتْ أَبِيَّ وَمَا شَنِيَتْ^(٨)
فَقَالَ^(٩) « أَبِيَّ »، لَأَنَّهُ أَرَادَ^(١٠) الْجَمْعَ النَّاقِصَ [أَبِينَ]^(١١). فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ « أَبِينَ»^(١٢) ، فَلَمَّا أَضَافَ إِلَى الْيَاءِ أَسْقَطَ^(١٣) التَّوْنَ للإِضَافَةِ . يَقُولُ : أَبَّ، وَأَبَنِ، وَأَبِينِ^(١٤) . وَقَالَ^(١٥) الشَّاعِرُ:^(١٦)

(١) ق: وَتَقُولُ.

(٢) فِي الأَصْلِ: لَا أَبَّ.

(٣) ق: « هَذَا لَمْ يَكُرَهْ أَنْ يَكُونَ الاسمُ عَلَى حُرْفَيْنِ ». ب: الْحُرْفُ أَقْلَمُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفِ.

(٤) فِي الأَصْلِ: فَيُشَتِّي.

(٥) فِي الأَصْلِ: وَقَالَ.

(٦) سَقْطُ « وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ... وَأَبِينِ » مِنَ النَّسْخَتَيْنِ . وَهُوَ تَكْرَارٌ لِمَا مَضِيَ فِي آخرِ الورقة ٥٣ وأُولَى الورقة ٥٤ .

(٧) قصي بن كلاب. الجمهرة ٣: ٤٨٨ والخصائص ٢: ٣٤٦ واللسان والتاج (ربو). وفي النَّسْخَتَيْنِ: « وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ ».

(٨) ق: « فَمَا سُبِّيَتْ... وَلَا سُبِّيَتْ ». ب: « فَمَا شَنِيَتْ هَنَاكَ ». وَشَأْ: أَبْغَضَ.

(٩) ق: « وَقَالَ ». ب: أَرَادَ بِهِ .

(١٠) ب: فَأَرَادَ.

(١١) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(١٢) سَقْطُ « فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ أَبِينَ » مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(١٣) فِي الأَصْلِ: فَأَضَافَ إِلَى الْيَاءِ وَأَسْقَطَ .

(١٤) ق: وَأَبِينَ وَأَبِينِ .

(١٥) سَقْطٌ حَتَّى « عَيْدَ » مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(١٦) أبو ذئب. ديوان المذلين ١: ٢ والمنصف ٣: ١١٧ وشرح اختيارات المفضل ص

فَاجْبَتُهَا : أَمَا لِجَسْمِيَ أَنَّهُ
أَوَدَى بَنِيَّ ، مِنَ الْبِلَادِ ، فَوَدَعُوا
أَوَدَى بَنِيَّ ، فَأَعْقَبَنِي حَسْرَةً
أَوَدَى : هَلْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :^(١)

فَإِنْ أَوَدَى لَيْدُ فَقَدْ أَوَدَى عَيْدُ
وَقَالَ آخَرُ :^(٢)

وَإِنْ لَنَا أَبَا حَسَنٍ ، عَلَيْهَا أَبَا بَرَّا ، وَنَحْنُ لَهُ بَنِينُ
جَعَلَ النُّونَ حِرْفَ الْإِعْرَابِ^(٣) ، لِذَهَابِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، مِنَ
الْبِنِيَّةِ . وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ^(٤) «بَنُونَ» . وَقَالَ^(٥) آخَرُ ، [فِي جَمِيعِ
النَّاقِصِ وَالْتَّامِ]^(٦) ، وَجَعَلَ النُّونَ حِرْفَ الْإِعْرَابِ ، مَعَ الْأَلْفِ
وَاللَّامِ :^(٧)

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْبَنِينَ أَبِيهِمْ لَا ، وَلَا الْأَمَمَاتُ ، هُنَّ سَوَاءٌ
أَرَادَ «أَبِيهِمْ»^(٨) فِي مَعْنَى^(٩) آبَائِهِمْ . وَهُوَ الْجَمْعُ النَّاقِصُ .^(١٠)

(١) فِي الْأَصْلِ : لَيْدَةُ.

(٢) سعيد بن قيس . أوضح المسالك ٥٥:١ وشرح التصريح ٧٧:١ والمخصل ١٠٣:١٧
والضرائر لابن عصفور ص ٢١٩ والعلفي ١٥٦:١ والخزانة ٣:٤١٣ و ٤١٨ . وفي
حاشية الأصل : «بنون». وفي النسختين : «أَبَّ بَرَّ». وأبو حسن هو علي بن أبي طالب.

(٣) سقط «حرف الإعراب» من النسختين .
(٤) سقطت من ق.

(٥) جعل حتى «في معنى آباءِهم» بعد «النون من البنين» في ق، وبعد «الزيدين» في ب.
(٦) من النسختين .

(٧) سقط «وجعل النون حرف الإعراب مع الألف واللام» من النسختين .
(٨) فِي الْأَصْلِ : بَنِيهِمْ .

(٩) بـ: بمعنى .

(١٠) سقط «وهو الجمـع الناقص» من النسختين .

ويقولون^(١) أيضاً: مَرَّتُ بالبَنِينِ، ورَأَيْتُ الْبَنِينَ، وَهُولَاءِ
الْبَنِينَ^(٢). فَقُلْب^(٣) الواو ياءٌ في الرفعٍ، لَا تَهُوَّلْ كُونُ رَفِعَانِ^(٤)
في بَنِينَةٍ. قال جرير: /^(٥)

إِنِّي لَأَبْكِي عَلَى ابْنَيْ يُوسُفِ، أَبْدَا
عَمْرِي، وَمِثْلُهُمَا فِي الدِّينِ يُبَكِّينِي
مَا سَدَّحَيْ لَا مَيْتَ، مَسَدَّهُمَا إِلَّا خَلَافُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّنِ^(٦)
وَهُمْ^(٧) يَقُولُونَ، عَلَى هَذِهِ الْلُّغَةِ: مَرَّتُ بِالزَّيْدِينِ^(٨)، وَرَأَيْتُ
الزَّيْدِينَ^(٩). قال الْحُطَيْثَةُ، يَهْجُو أَمَّهَ: /^(١٠)

جَزَاكِ اللَّهُ شَرَّاً، مِنْ عَجُوزٍ
وَلَقَاكِ الْعَقُوقَ، مِنَ الْبَنِينَ^(١١)
فَقَدْ سَوَطْتِ أَمْرَ بَنِيكِ، حَتَّى
تَرَكْتُهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينَ^(١٢)
لِسَانُكِ مِبْرَدٌ، إِذْ لَسْتِ تُبْقِي
وَرَدْكِ دَرْ جَاذِيَّةَ دَهِينَ^(١٣)

(١) في النسختين: «فقالوا في الجمع الناقص». ولعله تصحيف للجملة قبله.

(٢) في النسخ: البنين.

(٣) بـ: فقالوا.

(٤) قـ: «رفعـ». بـ: رفعـ إلاـ.

(٥) كذا في الأصل. قـ: «قال الفرزدق». بـ: «قال آخر». وينسب البيتان إلى الفرزدق. الكامل ٣٠٣: ١ والموضع ص ٢١ والفرائض لابن عصفور ص ٢١٩ والألوسي ص

١٦٦ وشرح المفصل ١٤: ٥ وألمع: ٤٩: ١ والدرر ٢٢: ١.

(٦) في النسختين: «ما سار ... بسرها». والخلافـ: جمع خليفة.

(٧) في النسختين: فهمـ.

(٨) بـ: بالزيدان.

(٩) سقط «ورأيت الزيدـين» من النسختين.

(١٠) ديوان الْحُطَيْثَةِ ص ٢٧٨ والتصحيف ص ١٣٩ والخزانة ٤١٠: ١ واللسان والتاج (دهن). قـ: وأورثـ العـوقـ.

(١١) قـ: «فَقَدْ شَطَرْتِ». وسوـطـ: خـلـطـ وأـفـسـدـ.

(١٢) في الأصل: «ميرديـه فـلـسـتـ». قـ: «جـارـيـةـ». والـجـاذـيـةـ: النـاقـةـ يـقلـ لـبـنـهاـ إـذـ نـجـتـ. وـالـدـهـيـنـ: الـتـيـ لـاـ يـدـرـ ضـرـعـهـ قـطـرـةـ.

فكسر النون من «البين». وهذا وجّهه وقياسه.^(١) [والله أعلم]^(٢).

* * *

مضى تفسير وجه الجزم^(٣).

جمل الألفات

وهي اثنان^(٤) وعشرون ألفاً:
ألف وصل^(٥)، وألف قطع^(٦)، وألف سُنْخٍ^(٧)، وألف استفهام^(٨)،
وألف استخار^(٩)، وألف الثنوية^(١٠) [في حال الرفع]^(١١)، وألف
الضمير^(١٢)، وألف الخروج والترئم^(١٣)، وألف تكون^(١٤) عوضاً من النون
الخفيفة^(١٥)، وألف النفس^(١٦)، وألف التأنيث^(١٧)، وألف التعريف^(١٨)، وألف
الجِيَة^(١٩)، وألف العَطِيَّة^(٢٠)، وألف تكون بدلاً من الواو، وألف
التوبية^(٢١)، وألف تكون مع اللام^(٢٢)، وألف الإقحام^(٢٣)، وألف
الإخلاق بعد الواو، وتسمى ألف الوصل^(٢٤)، وألف التعجب^(٢٥).

(١) في النسختين: وهذا وجه الباب.

(٢) من ق.

(٣) سقط «مضى تفسير وجه الجزم» من النسختين.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) سيورد ثلاثة وعشرين ألفاً.

(٦) ق: الاستفهام.

(٧) في النسختين: الاستخار.

(٨) ب: البنية

(٩) من ق.

(١٠) ق: يكون.

(١١) سقط «بعد ... الوصل» من النسختين.

وألف التقرير^(١)، وألف التحقيق والإيجاب، وألف التنبية^(٢).

فالله الوصل

في ابتدائِكَها^(٣) مكسورةً أبداً^(٤) ، نحو قولهم^(٥): [إِسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِسْتَوْدَعَ اللَّهَ، إِسْتَحْوَذَ، إِصْطَافَى]^(٦) . وكذلك إذا أخبرتَ عن نفسِكَ، في الماضي، تقول^(٧): [إِصْطَانَعْتُكَ]^(٨) ، إِصْطَافَيْتُكَ. [فَإِذَا]^(٩) [عَدَوْتُهَا]^(١٠) إلى ما لم يُسمَّ فاعلُه ضَمَّمت^(١١) في ابتدائِكَها^(١٢) تقول^(١٣): أَصْطَرَّ ، [أَسْتُخْرَجَ، أَسْتُعْمَلَ]^(١٤) وهي تتصلُ بما قبلَها من ضمٍّ ، وفتحٍ ، وكسرٍ^(١٥) . فتقولُ فيما كانَ متصلةً [بضم]^(١٦) : حيثُ ابنُ زيدٍ ، وبالفتحِ : ليتَ ابنَ زيدَ ، وبالكسرِ : مِنْ ابنِ زيدٍ . فإذا سَكَنَ^(١٧) ما قبلَها قلتَ:

(١) زاد هنا في ق: والتوقف.

(٢) في الأصل: «الثنية». وسقط «وألف التنبية» من النسختين

(٣) ق: ابتدائِها.

(٤) سقطت من ق.

(٥) ب: قولهك.

(٦) في النسختين: استغفر استودع.

(٧) ب: اصطاف.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) من ق.

(١٠) من النسختين.

(١١) في الأصل: «أعدوها». ق: «عدواها»، ب: «عدواها». وعدا وعدى: صرف وحوال.

(١٢) ق: [ضَمَّنْتَهَا]. ب: ضَمَّنْتَ.

(١٣) ق: ابتدائِها.

(١٤) ب: نحو.

(١٥) من ق. وفي الأصل: «اخْرُجْ ادْخُلْ اخْرُجْ». ب: اخرج ادخل.

(١٦) ب: أو فتح أو كسر.

(١٧) هذا ساكن الآخر. وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

(١٨) في الأصل: سكت.

هذا^(١) ابن زيد.

إِنَّمَا عَدَوْهَا^(٢) إِلَى الْمَأْمُورِ بِهِ فَإِنْ كَانَ ثالثُ حُرُوفِهِ^(٣)
مَضْمُومًا فَالْأَلْفُ مَضْمُومَةٌ، وَإِنْ كَانَ ثالثُ^(٤) حُرُوفِهِ مَكْسُورًا
فَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ.^(٥) وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ ثالثُ حُرُوفِهِ^(٦) مَفْتُوحًا
كَسَرُوا الْأَلْفَ^(٧)، [أَيْضًا]^(٨). وَأَلْفُ الْوَصْلِ مِثْلُ [الْأَلْفِ]^(٩) :
إِذْهَبْ. وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِثَلَاثَ تَشْبِهَ^(١٠) الْفُ الْوَصْلِ بِالْأَلْفِ
النَّفْسِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اِثْنَانِ^(١١)، اِبْنٌ، اِسْمٌ، فَكَسَرُوا^(١٢) الْأَلْفَ لِأَنَّ الَّذِي
يَلِيهَا سَاكِنٌ. فَحَرَّكُوا الْأَلْفَ إِلَى الْكَسْرِ، لِأَنَّ الْكَسْرَةَ^(١٣) أَخْتُ
الْجَزْمِ وَأَخْتُ السَاكِنِ، كَمَا أَنَّ الْجَزْمَ فِي الْأَفْعَالِ نَظِيرُ الْجَرِّ فِي
الْأَسْمَاءِ. وَمِنْ ثَمَّ إِذَا حُرَّكَ / الْمَجْزُونُ، وَالْمَوْقُوفُ، حُرَّكَ إِلَى
الْكَسْرِ^(١٤).

(١) فِي الْأَصْلِ: هُلْ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: أَعْدَوْهَا.

(٣) فِي الْأَصْلِ: حِرْفَةٌ.

(٤) سَقْطُ «حُرُوفِهِ... ثالث» مِنْ قِ.

(٥) بِ: كَسَرَتِ الْأَلْفَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «حِرْفَهُ». ق: «وَإِنْ كَانَ ثالثُ حُرُوفِهِ». ب: إِنْ كَانَ ثالثُ حُرُوفِهِ.

(٧) ق: «فَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ». ب: كَسَرَتِ الْأَلْفَ.

(٨) مِنْ قِ.

(٩) فِي الْأَصْلِ: «يُشَبِّهُ». ق: «يُشَبِّه». ب: تَشْبِهٌ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: اِبْنَانِ.

(١١) ق: كَسَرُوا.

(١٢) فِي الْأَصْلِ وَق: الْكَسْرِ.

(١٣) بِ: الْكَسْرَةِ.

وأما ألف القطع

فإنما تعرف^(١) بباء^(٢) «يَفْعُلُ» من البنية. وهي مقطوعة في جميع أحوالها. فمن ذلك^(٤) : أكْرَمَ يُكْرِمُ، وأعْطَى يُعْطِي، وأرسَلَ يُرسِلُ. الا ترى أن باء^(٥) من البنية مضمة. وكل ما^(٦) كانت باء^(٧) «يَفْعُلُ» [منها]^(٨) مضمة فالالف^(٩) ألف قطع، نحو قولهم: أكْرَمَ يُكْرِمُ، وأعْطَى يُعْطِي، وأرسَلَ يُرسِلُ. وكل ما^(١٠) كانت باء^(١١) «يَفْعُلُ» [منها]^(١٢) مفتوحة فألفه ألف وصل، نحو قولهك: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وشَتَّى يَشْتِمُ. الا^(١٣) ترى أن باء^(١٤) «يَفْعُلُ»^(١٥) من البنية مفتوحة.

واما ألف النسخ^(١٦)

فهي سُنْخ الكلمة^(١٧). فإنها تثبت في حال المضي والاستقبال والمضارعة^(١٨). فمن ذلك قولهم^(١٩) : أَمْرَ يَأْمُرُ، وَأَخْذَ يَأْخُذُ، وَأَكَلَ

(١) ب: فترف.

(٢) في الأصل: ببناء.

(٣) يريد الفعل المضارع دون قيد. ولو لا ذلك لكان يَفْعُلُ.

(٤) بـ: تقول من ذلك.

(٥) في النسختين: باء الفعل.

(٦) في النسخ: وكأنما.

(٧) من قـ.

(٨) قـ: فألفه.

(٩) سقط «نحو ... يرسل» من قـ.

(١٠) سقطت من قـ.

(١١) يسقط حتى «مفتوحة» من قـ.

(١٢) بـ: باء الفعل.

(١٣) بـ: سُنْخـ.

(١٤) سقطت «هي سُنْخ الكلمة» من النسختين.

(١٥) سقطت من النسختين.

(١٦) سقط «فمن ذلك قولهم» من قـ. وفيها بدلاً منه: نحو.

يأكلُ. قالوا هذا في المضموم ثالثه، لأنَّ الميم من «يأمرُ»، والخاء من «يأخذُ»، والكافَ من «يأكلُ»، مضموماتٌ. وقولهم في ^(١) المكسور ثالثه: أسرَ يأسِرُ، وأتَى يأتِي. وقالوا في المفتوح ثالثه: أشرَ يأشِرُ، وأمِرَ الشيءُ يأمرُ ^(٢) إذا كثُرَ - كما قال ^(٣) الله تعالى: (إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا ^(٤) مُتَرَفِّيهَا).

فإذا أمرتَ من «أخذَ» ^(٥) قلتَ: خذْ. وكان الأصلُ فيه ^(٦) «أُوذْ»، فكرهوا أنْ يجتمعوا بينَ همزتين ^(٧) معَ ضمة، فحدفوها ^(٨)، فكانَ ما بقيَ دالاً ^(٩) [على ما ذهبَ، و^(١٠) على المعنى]. ومن ^(١١) شأنِ العربِ الإيجازُ، والاكتفاءُ بالقليلِ عن الكثيرِ، إذا كانَ ما بقيَ دالاً على المعنى.

وإذا ^(١٢) أمرتَ من «يأمرُ» [قلتَ: أُمِرْ، بالواو] ^(١٣).

(١) ق: «وفي». ب: «وقالوا في». وسقط «لأنَّ الميم ... وقولهم» من النسختين.

(٢) في الأصل: أمنَ يأْمَنُ الشيءُ.

(٣) سقط حتى «ترفيها» من النسختين.

(٤) الآية ١٦ من الإسراء. وهذه قراءة الجمهور. وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أنَّ أمِنَا يكون بمعنى كثُرنا. البحر ٦: ١٧-٢٠.

(٥) ب: أخذْ يأخذْ.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ب: المهزتين.

(٨) ق: «فحدفوها». ب: فحدفوها.

(٩) في النسختين: دليلاً.

(١٠) من بـ قـ: على ما ألقى وـ.

(١١) سقط حتى «على المعنى» من النسختين.

(١٢) بـ فإذا.

(١٣) من قـ. وسقط منها «إذا بدئ» بالواوـ.

و[إذا] بُدِيءَ بالواو فـمـنـهـمـ^(١) مـنـ يـقـولـ بـالـأـلـفـ^(٢)، كـمـاـ قـالـ اللـهـ^(٣)
 جـلـ وـعـزـ، فـيـ «ـطـهـ»: (ـوـاـمـرـ^(٤) أـهـلـكـ بـالـصـلـاـةـ، وـاصـطـبـرـ عـلـيـهـاـ،
 لـاـ نـسـأـلـكـ رـزـقـاـ). وـإـنـمـاـ فـعـلـواـ ذـلـكـ، لـأـنـ الـوـاـوـ وـالـيمـ خـرـجـهـاـ مـنـ
 مـكـانـ وـاحـدـ^(٥)، فـرـقـواـ بـيـنـهـاـ بـمـدـةـ^(٦). وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ
 بـالـأـلـفـ^(٧).

وـإـذـاـ أـمـرـتـ مـنـ «ـيـأـسـرـ»ـ قـلـتـ: إـيـسـرـ^(٨): فـلـ تـذـهـبـ^(٩) الـيـاءـ،
 [ـبـغـيرـ أـلـفـ]^(١٠)، لـأـنـهـاـ مـكـسـوـرـةـ، وـهـيـ^(١١) أـخـفـ مـنـ الـوـاـوـ.
 وـكـذـلـكـ^(١٢): إـيـتـ يـاـ هـذـاـ^(١٣). وـتـقـولـ فـيـ «ـيـأـشـرـ»ـ: إـيـشـرـ^(١٤)ـ.
 فـفـتـحـتـ الشـيـنـ مـنـ «ـيـأـشـرـ»ـ وـهـيـ عـيـنـ الـفـعـلـ، وـكـسـرـتـ مـنـ
 «ـيـأـسـرـ»ـ^(١٥) وـهـيـ عـيـنـ الـفـعـلـ [ـأـيـضاـ]^(١٦)، لـأـنـ مـثـالـ «ـيـأـسـرـ»ـ:
يـفـعـلــ، وـمـثـالـ «ـيـأـشـرـ»ـ: يـفـعـلــ^(١٧).

(١) قـ: وـمـنـهـ.

(٢) بـ: بـالـفـ.

(٣) كـمـاـ قـالـ.

(٤) الـآـيـةـ ١٣٢ـ. وـفـيـ الـأـصـلـ: «ـوـاـمـرـ»ـ. وـسـقـطـ «ـوـاصـطـبـرـ عـلـيـهـاـ لـاـ نـسـأـلـكـ رـزـقـاـ»ـ، مـنـ الـأـصـلـ
 وـقـ.

(٥) سـقـطـتـ مـنـ قـ.

(٦) فـيـ الـأـصـلـ: بـهـمـزةـ.

(٧) الـأـلـفـ هـنـاـ: الـمـزـمـزـةـ. وـعـلـىـ هـذـاـ تـكـوـنـ الـقـرـاءـةـ: وـاـمـرـ.

(٨) فـيـ الـأـصـلـ: أـيـسـرـ.

(٩) قـ: فـلـ تـذـهـبـ..

(١٠) مـنـ بـ.

(١١) قـ: فـهـيـ

(١٢) قـ: «ـكـفـولـكـ»ـ. بـ: وـكـفـولـهـ.

(١٣) قـ: هـذـاـ.

(١٤) قـ: أـيـشـرـ.

(١٥) فـيـ الـأـصـلـ: يـأـسـرـ.

(١٦) مـنـ قـ.

(١٧) سـقـطـ «ـوـمـثـالـ يـأـشـرـ يـفـعـلـ»ـ مـنـ قـ.

وألف الاستفهام

كقولهم^(١) : أَمْ حَدَّ خَارِجٌ أَمْ زِيَّدٌ ؟ أَلْبَنْ عِنْدَكَ أَمْ عَسَلٌ ؟^(٢) فَإِذَا
وَقَعَتْ^(٣) أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ مَعَ أَلْفِ الْقِطْعَمِ تَكُونَانِ بِهِمْزَتَيْنِ^(٤) فِي
حَالِ الْمُضِيِّ . وَإِنْ شَتَّ مَدَدَتْ . فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : أَكْرَمْتَ
زِيَّدًا ؟ وَإِنْ شَتَّ مَدَدَتْ ، فَقَلْتَ^(٥) : أَكْرَمْتَ^(٦) زِيَّدًا ؟ [بِالْأَلْفِ
وَاحِدَةٍ^(٧)] كَأَنَّهُمْ عَافُوا أَنْ يَجْمِعُوا بَيْنَ هِمْزَتَيْنِ مِثْلَيْنِ^(٨) ،
فَقَلَّبُوهَا مَدَدًا . وَقَدْ قُرِئَ هَذَا الْحُرْفُ مَدْدُودًا :^(٩) (أَنْذَرْتَهُمْ) / -
قَرَأْ عَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِهِمْزَتَيْنِ^(١٠) - وَالآخْرُ : (أَنْتَ^(١١)) قَلْتَ
لِلنَّاسِ) ؟ قَرَأَهُ عَاصِمٌ^(١٢) بِهِمْزَتَيْنِ . وَمِنْهُمْ^(١٣) مَنْ قَرَأَهُ بَمَدْدَةٍ
(أَنْتَ^(١٤)) وَجَمِيعَ مَا يُشَبِّهُهُ مِنَ الْقُرْآنِ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ [غِيلَانُ

(١) في الأصل: «قوهم». بـ: كقولك.

(٢) ق: أعنديك عسل أم سمن.

(٣) بـ: أوقعت.

(٤) ق: ألف الوصل يكونان همزتين.

(٥) في النسختين: وإن شئت قلت.

(٦) في الأصل: أكرمت.

(٧) من ق. والألف هنا: الهمزة.

(٨) سقطت من ق.

(٩) الآياتان ٦ من البقرة و ١٠ من سبأ . وانظر النشر في القوامات العشرين ٣٦٤-٣٦٣.

(١٠) سقط الاعتراض من النسختين.

١٢ (فی ورق)

(١٢) سقط حق اقدام من ق

(١٤) بـ: أنت و الآخر أنت تقـه سـعـقـنـ

ابن عقبة [١]:

في اظبية الوعساو بين حلال وبيـن النقا، أنت أم أم سالم؟
وقال آخر [٢]:

وخرق إذا ما القوم أيدوا فكاهة تذكر: آياته يعنون أم قردا؟
وقال آخر [أيضاً]: [٣]

تساورت فاستشرفت فوجدته فقلت له: أنت زيد الأراقي؟
إذا وقعت [٤] ألف الاستفهام مع ألف الوصل التقفت ألف
الوصل بـألف [٥] الاستفهام. تقول [من ذلك]: أخذت [٦]
زيداً خلاً؟ أصطنعت [٧] عمراً؟ ألا ترى كيف ذهب ألف
الاستفهام بـألف الوصل، [٨] لأن ألف الاستفهام أقوى من

(١) ديوان ذي الرمة ص ٦٢٢ والكتاب ١٦٨: ٢ والمقتضب ١٦٣: ١ والكامل ص ٤٦٢
والأمالي ٥٨: ٢ والخصائص ٤٥٨: ٢ والمنصف ٤٨٢: ٢ والأزهية ص ٢١ والمفصل ص
٤٩٧ وشرحه ٩٤: ١ و١١٩: ٩ وأمالي ابن الشجري ١ ٣٢٠: ١ والجبنى الدانى ص ٤١٩
وشرح الملوكي ص ٣٠٨ والمجمع ١٧٢: ١ والدرر ١٤٧: ١ وشرح شواهد الشافية ص
٣٤٧. وما بين معقوفين من بـ. وفيها: «أياظبية». والوعساو: الأرض اللينة ذات
الرمل. وحالحل: اسم موضع. والنقا: التل من الرمل.

(٢) جامع بن عمرو. رصف المباني ص ٢٦ وشرح المفصل ١١٨: ٩ و١١٩ والمجمع ١٥٥: ١
والدرر ١٣٧: ١ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٩ و٣٨ والسان (حرق). والرواية:
«حرق». والخرق: القصیر الضخم البطن. وفي الأصل: آياته.

(٣) مزد. الأزهية ص ٢٢ وأسس البلاحة (شرف). وانظر ديوان ذي الرمة ص ٦٦٢. وفي
الأصل: «تشاورت». بـ: «تساورت». وما بين معقوفين منها. قـ: «فناذية مستشرفة».
وتساور: اعتلى. واستشرفت: رفعت بصرى أنظر إليه.

(٤) بـ: أوقعت.

(٥) في الأصل: «التقفت ألف الوصل وبـألف». قـ: التقفت ألف الوصل ألف.

(٦) من بـ.

(٧) في الأصل: أخذت.

(٨) في الأصل: أصطنعت.

(٩) في النسختين: أذهبـت ألف الوصل.

ألف الوصل^(١). فإذا عدّوتها إلى نفسك في «أفعل» [قلت]^(٢):
 أَتَخِذُ^(٣) وَإِنْ شَئْ حَوَّلَهَا مَدًّا فقلت : أَتَخِذُ^(٤) اجتمع^(٥)
 هناك ثلاثة ألفات: ألف الوصل^(٦) التي كانت في الأصل،
 وألف النفس، وألف الاستفهام . فالله النفس التقفت^(٧) ألف
 الوصل . وذلك أنها أقوى منها، لأن أصل ألف النفس
 التحرير، وأصل ألف الوصل السكون . فهي كالشيء الميت^(٨)
 لا تستمع إلى^(٩) قوله ، [تعالى]^(١٠): (أَتَخِذُ^(١٠) مِنْ دُونِهِ أَهْلَهُ؟)
 وإنما ذلك^(١١) على ألفين ، وإلى قوله [تعالى]^(١٢): (أَطْلَعَ
 الغَيْبَ^(١٣)؟ (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ)^(١٤)؟) وذلك على ألف
 واحدة، وذهبت الأخرى، وهي ألف الوصل ،^(١٥) لأن هذه أقوى
 من تلك لحركتها^(١٦) .

(١) من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) في الأصل: أخذ.

(٤) ب: فاجتمع.

(٥) ب: «ألف فصل». وسقط حق «التحرير» من ق.

(٦) في الأصل: التقفت.

(٧) ب: كشيء ميت.

(٨) في الأصل: «لا تستمع إلى». ق: لا تستمع.

(٩) من ق.

(١٠) الآية ٢٣ من س. وفي الأصل وق: أخذ.

(١١) ب: فإنها بذلك.

(١٢) الآية ٧٨ من مر. وما بين معقوفين من ق.

(١٣) الآية ١٥٣ من الصافات.

(١٤) زاد هنا في ق: على ألفين.

(١٥) ب: وصل.

(١٦) ق: بحركتها.

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الْفَ الْاسْتِفْهَامْ أَمَارَتُهَا، يَعْنِي^(١) عَلَامَتُهَا، «أَمْ»
 نَحْوَ قَوْلَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ^(٢) : (أَنْتُمْ)^(٣) أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَذْنِ، أَمْ
 نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ؟ وَرَبِّا أَضَمَّرُوا الْفَ الْاسْتِفْهَامْ، وَاسْتَغْنَوْا
 [عَنْه]^(٤) بِأَمْارِتِهِ، فَيَقُولُونَ : زَيْدٌ أَتَكَ أَمْ عَمَرُو؟ وَمُحَمَّدٌ^(٥)
 عَنْدَكَ أَمْ زَيْدٌ؟ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسَ :^(٦)

تَرُوحُ مِنَ الْحَيِّ، أَمْ تَبَتَّكِرُ؟ وَمَاذَا يَضْرُكَ لَوْ تَنْتَظِرُ؟
 وَقَالَ آخَرُ :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لِسَائِلُ : تَمِيمُ بْنُ مُرِّأَمْ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلِ^(٧)؟
 يَعْنِي^(٨) : أَتَمِيمُ بْنُ مَرَّ؟ وَقَالَ آخَرُ [أَيْضًا فِي ذَلِكَ] :^(٩)
 كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ، أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الْحَبِيبِ خَيَالًا؟
 [وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا^(١٠) :

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لَمْتَنِي مُذْحَضَتِنِي
 عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هُلْ لَامَنِي لَكَ لَامُ[؟]

(١) سقط «أمارتها يعني» من ق.

(٢) ق: جَلَّ وَعَزَّ.

(٣) الآية ٦٩ من الواقعة. ق: «أنت». ب: أنت.

(٤) من ق. وتذكر الصمير العائد على الحرف أو اسمه كثيراً جداً في هذا الكتاب.

(٥) ق: وهنّ.

(٦) ديوان امرئ القيس ص ١٠٩ . ب: «قال الشاعر ... إن تنتظر».

(٧) سقط حق «خيال» من ق، وسقط «أتميم بن مر» من ب.

(٨) الأخطل. ديوانه ص ١٠٥ والكتاب ١: ٤٨٤ والمتنصب ٣: ٢٩٥ والمغني ص ٤٥ والخزانة ٤: ٣٥٢ . وما بين معقوفين من ب. وواسط: اسم موضع. والغلس: الاختلاط. يزيد اختلاط الظلام والضياء.

(٩) المحجاف بن حكم. الكتاب ١: ٤٨٦ . ديوان الأخطل ص ٣٧ والمحجع ٢: ١٣٣ والدرر ٢: ١٧٨ . وأبو مالك هو الأخطل. وما بين معقوفين من ب. وهو استطراد وليس فيه حذف الممزة.

وقال آخر^(١):

فواللهِ ما أدرِي، وَإِنِّي لَسائِلُ: بَسْبَعَ رَمَنَ الْجَمَرَ أَمْ بَثَانِي؟
يُرِيدُ: أَبْسِعُ؟ فَأَضْمَرَ أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ.

وَمَا نَطَقَ بِهِ/الْقُرْآنُ [الْمَجِيدُ]^(٢) قَوْلُهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٣) (وَجَعَلَ ٥٨
اللَّهُ أَنْدَادًا، لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ. قُلْ: تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا، إِنَّكَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ)، ثُمَّ قَالَ^(٤): (أَمْنٌ هُوَ قَاتِنٌ)؟ مَجَازُهُ: أَذْلَكَ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ هُوَ قَاتِنٌ^(٥)؟

وَأَمَا^(٦) أَلْفُ الْاسْتِخْبَارِ

لَا يَحْتَاجُ^(٧) إِلَى «أَمْ». تَقُولُ: أَعْنَدَكَ شَيْءٌ^(٨)؟ أَنْتَ^(٩)
الرَّجُلُ؟

وَأَلْفُ التَّشْتِيَّةِ

لَيْنَةُ، وَهِيَ أَمْارَةُ الرَّفْعِ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ^(١٠): رَجُلًا،

(١) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٢٥٨ والكتاب ١: ٤٨٥ والمقتضب ٣: ٣٩٤ والمحتب ١: ٥٠ وأمالي ابن الشجري ١: ٢٦٦ و ٣٣٥: ٢ وشرح المفصل ٨: ١٥٤ والمغني ص ٧ وابن عقيل ٦٩: ٢ والممع ١٣٢: ٢ والدرر ٢: ١٧٥ والعياني ١٤٢: ٤ والخزانة ٤: ٤٤٧ - ٤٥٠. وفي الأصل: «رميَ الجمر أَمْ بثانياً». والرواية: «وَإِنْ كَتُ دَارِيَا». وبروي: «وَإِنِي لَحَاسِبٌ».

(٢) من ق. وسقط «قوله.. اللَّهُ» من النسختين.

(٣) الآية ٨ من الزمر.

(٤) الآية ٩. وسقط «ثم قال» من النسختين.

(٥) ق: «فجاهه بأَمْ». ب: فجاز له بأَمْ.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ب: لا تحتاج.

(٨) ب: رجل.

(٩) في النسخ: أنت.

(١٠) في الأصل: قوله.

١١) وَفَرَسَانٌ . وَأَلْفُ الضَّمِير

تكون^(٢) في الأفعال دون الأسماء، نحو قولهم^(٣) : الزَّيْدَانُ^(٤) [قاما] ، والْعَمَرَانُ^(٥) قَعْدَا . [وهي أَلْفُ الضَّمِير]^(٦) . وأَلْفُ الضَّمِير تُبَنِّي^(٧) عَلَى أَلْفِ الْإِعْرَابِ ، لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْأَفْعَالِ . وذلك أنها لا تستغني عن الأسماء . يَقُولُونَ : رَجَلَانِ فِي الدَّارِ . وَيَقُولُونَ : اللَّهُ رَبُّنَا ، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا . فَاسْتَغْنَى الْأَسْمُ عَنِ الْفَعْلِ . وَهُمْ إِذَا قَالُوا : قَامَا ، وَقَامُوا ، لَمْ يَسْتَغْنِ الْفَعْلُ عَنِ الْأَسْمِ^(٨) ، مُضْمِراً أَوْ مُظَهِّراً .

وَأَمَّا^(٩) أَلْفُ الْخُروجِ وَالْتَّرْنَمِ

لا يكون إلا في رؤوس الآي^(١٠) ، أو عند القوافي . وإنما فعلوا ذلك ، لبعد الصوت . من ذلك قوله ، [تعالى]^(١١) : (وَتَظَاهَنُ
بِاللَّهِ الظَّنُونَا) . ومثله^(١٢) : (فَأَضَلَّنَا السَّيِّلَا)^(١٣) ، (وَأَطَعْنَا

(١) سقطت من ق .

(٢) ق : يكون .

(٣) في الأصل : قوله .

(٤) سقطت من ق . وما بين معقوفين هو منها .

(٥) سقطت من ق .

(٦) من ق .

(٧) في الأصل : ثنتي .

(٨) في الأصل و ب : الاسم عن الفعل .

(٩) ق : فاما .

(١٠) ق : لا تكون إلا في آخر الآية .

(١١) الآية ١٠ من الأحزاب . وما بين معقوفين من ق ، وفيها : قال الله تعالى .

(١٢) الآية ٦٧ من الأحزاب . ق : وقال .

(١٣) الآية ٦٦ من الأحزاب . وسقطت من الأصل و ق .

الرَّسُولِ). وَقَالَ جَرِيرٌ^(١)

أَقِلِي اللَّوْمَ، عَادِلٌ، وَالْعِتَابٌ وَقُولِيٌّ، إِنْ أَصَبْتُ: لَقَدْ أَصَابَاهَا
وَالبَاءُ لَا يَلْزَمُهُ^(٢) التَّنْوينُ^(٣)، إِذَا كَانَ فِي أُولِهِ أَلْفٌ وَلَامٌ. وَلَكِنَّهُ
إِنَّهَا^(٤) أَدْخَلَهُ لِلتَّرْثِيمِ وَبُعْدِ الصَّوْتِ. وَقَالَ آخَرُ^(٥):
كَرِهْتُ، عَلَى الْمُوَاصِلَةِ، الْعِتَابٌ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ وَرَثَ الشَّبَابَ
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.^(٦)

وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ عَوْضًا^(٧) مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ

مِثْلُ قَوْلَكَ^(٨): يَا زِيدُ اضْرِبَا. وَلَا تَتَحَوَّلُ^(٩) النُّونُ الْخَفِيفَةُ أَلْفًا
إِلَّا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، كَقُولَهُ تَعَالَى:^(١٠) (لَيْسَ جَنَّ، وَلَيَكُونَ^(١١) مِنَ

(١) ديوان جرير ص ٦٤ والتواتر ص ١٢٧ ١٢٧:٢ ٢٩٨:٢ والكتاب ٢٤٠:١
والخصائص ١٧١:١ ٩٦:٢ والمنصف ١ ٢٢٤:٢ ٧٩:٢ وأمثال ابن الشجري ٣٩:٢
والوافي ص ٢٢٤ و ٢٣١ والإنصاف ص ٦٥٥ وشرح المفصل ١١٥:٤ ١٤٥ و
٧:٥ ٢٩:٩ والمغني ص ٣٧٨ و ابن عقيل ٢٣:١ والهمج ١٥٧:٢ والدرر ٢١٤:٢
والخزانة ١ ٣٤:٤ ٥٥٤:٤.

(٢) في النسختين: لا يلزمها.

(٣) في الأصل و ق: الإعراب.

(٤) سقطت من ق.

(٥) في الأصل: قال الشاعر.

(٦) سقط « ومثله كثير» من ق. ب: ومثل هذا كثير.

(٧) ق: التي هي عوض.

(٨) في الأصل: « تقول ». ق: نحو قوله.

(٩) ق: ولا يتتحول.

(١٠) الآية ٣٢ من يوسف. ب: كقوله عز وجل.

(١١) في النسخ: « ولِيَكُونَا » وانظر البحر ٣٠٦:٥

الصَّاغِرِينَ). وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(١)
تُسَاوِرُ سَوَاراً إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا وَأَقْسِمُ حَقًا إِنْ فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا

وَقَالَ الْعَجَاجُ: ^(٢)

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ، مَا لَمْ يَعْلَمْ شَيْخًا، عَلَى كُرْسِيهِ، مُعَمَّمًا
أَرَادَ، [وَاللَّهُ أَعْلَمُ] ^(٣): «مَا لَمْ يَعْلَمْ» وَ «لَيَفْعَلْ» ^(٤)، فَقَلَّبَ
النُّونَ ^(٥) أَلْفًا عَنْدَ الْوَقْفِ. وَقَالَ ^(٦) الْفَرَزَدْقُ [بْنُ غَالِبٍ]
الْتَّمِيمِيُّ ^(٧).

نَبَّثُمْ نَبَاتَ الْخَيْرَانَةِ، فِي التَّرَى حَدِيثًا مَتَّى مَا جَاءَنِي الْخَيْرُ يَنْفَعُ
وَقَالَ ^(٨) آخَرُ: ^(٩).

(١) ليل الأخيلة. ديوانها ص ١٠١ والكتاب ١٥١: ٢ والمقتضب ١١: ٣ والاقتباس ص ٣٩٧ والعيبي ١: ٥٦٩ والخزانة ٣: ٣٣: ٣. وفي الأصل: «وقال جرير». وسقط حتى «ليفعلا» من ق. وفي الأصل أيضاً: «تساور سوار». وتساور: تواب. وسوار: ابن أوفى زوج ليل.

(٢) ديوان العجاج ٣٢١: ٢ والكتاب ١٥٢: ٢ والنواودر ص ١٣ ومجالس ثعلب ص ٦٢١ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٨٤ والإنصاف ص ٦٥٣ وشرح المفصل ٩: ٩ والممع ٤٢: ٩ والأشموني ٩٨: ٢ والدرر ٢: ٩٨ وأمالي الزجاجي ١٢٠ وشرح شواهد المغني ص ٣٢٩ والأشموني ٣: ٢١٨ والعيبي ٤: ٣٢٩ والخزانة ٤: ٥٦٩. يصف الشال. وهو رغوة اللبن على قمع السقاء.

(٣) من ب.

(٤) سقطت من ق. ب: وينفعن.

(٥) في النسختين: فقلتها.

(٦) سقط حتى «والله أعلم» من ق.

(٧) كذلك. والبيت للنجاشي. الكتاب ١٥٢: ٢ والممع ٧٨: ٢ والدرر ٢: ٩٧: ٢ والأشموني ٣: ٢٢٠ والعيبي ٤: ٣٤٤ والخزانة ٤: ٥٦٣. وما بين معقوفين من ب. وفيها: قدِيماً متى ما يأتلك.

(٨) سقط حتى «والله أعلم» من ب.

(٩) طرفة بن العبد. ديوانه ص ١٩٥ والنواودر ص ١٣ والختائق ١: ١٢٦ والمحتسب ٢: ٩٤ والإنصاف ص ٥٦٨ وشرح المفصل ٤٤: ٩ والمغني ص ٧١٥ والممع ٧٩: ٢ والدرر ٢: ١٠٣ والأشموني ٣: ٢٢٨ والعيبي ٤: ٣٣٧. والطارق: الآتي ليلاً. والقونس: ما بين أذني الفرس.

اضربَ عنكَ الْمُمُومَ، طارِقَهَا ضَرِيكَ بِالسُّوَطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
كَانَهُ أَرَادَ «اضربَنْ»، فَأَسْقَطَ النُّونَ لِتِقْلِهِ، وَتَرَكَ الْبَاءَ
مَفْتُوحًا.

وَزَعْمُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ^(١) (الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمِ) / ٥٩
مَعْنَاهُ: الْقِيَامِ، لِلْوَاحِدِ بِالنُّونِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: ^(٢)
يَا هِنْدُ، مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسْعَا ! فَقُلْتُ: يَا هَنَادُ، لُومَا، أَوْدَعَا
أَيِّ: لُومَنْ أَوْ دَعَنْ، لِلْوَاحِدِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِيَءِ الْقِيسِ: ^(٣)
قِفَانِبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسْقُطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ
مَعْنَاهُ: قِفَنْ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَ [أَمَا] ^(٤) أَلْفُ النَّفْسِ

[فَهِيَ] ^(٤) مَفْتُوحَةٌ أَبْدَا ^(٥)، [فِيهَا كَانَ يَاءُ «يَفْعَلُ» مِنْهَا
مَفْتُوحَةً] ، نَحْوَ قَوْلِكَ ^(٦): أَنَا أَضْرِبُ، أَنَا أَخْرُجُ، أَنَا أَكْتُبُ،
لَأَنَّكَ تَقُولُ: يَضْرِبُ، وَيَخْرُجُ، وَيَكْتُبُ . وَتَقُولُ فِي الْمَاضِي:

(١) الآية ٢٤ من ق.

(٢) رؤبة. ديوانه ص ٨٨ . واللسان (سعس). وفي الأصل: «يا هند لوما». والتصويب من
الديوان. وتسعس: قارب الخطأ واضطراب من الهرم.

(٣) شرح القصائد العشر ص ٢٠ والكتاب ٢٩٨:٢ وبعالس ثعلب ص ١٢٧ وب مجالس العلماء
ص ٢٧٣ والمنصف ١٢٤:١ والمحتب ٤٩:٢ وللائل الإعجاز ص ٢٦٥ و ٢٣٤ و ٢٥٩
و ٢٩٢ وأمالي ابن الشجري ٣٩:٢ والإنساف ص ٦٥٦ وشرح المفصل ١٥:٤ و
٣٣:٩ و ٧٨ و ٨٩ و ٢١:١٠ والمغني ص ١٧٤ و ٣٩٤ و المجمع ٢:١٢٩ و الدرر
٢:١٦٦ والأشموني ٣٠٩:٣ والعيبي ٤١٤:٤ والخزانة ٣٩٧:٤ وشرح شواهد الشافية
ص ٢٤٢ والسقط: ما تساقط من الرمل. واللوى: مسترق الرمل. والدخول وحومل: موضعاه.

(٤) من ب.

(٥) سقطت من النسختين. وما بين معقوفين هو منها.

(٦) سقطت من النسختين.

اِكتَبَتْ^(١) ، [اِكتَسَبَتْ]^(٢) ، اِنْتَسَخَتْ^(٣) ، فَتَكَسَّرَ الْأَلْفَ^(٤) ، لَأَنَّهَا
صَارَتْ^(٥) الْأَلْفَ الْوَصْلُ . وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : أَكْتَبْ^(٦) ،
وَأَنْتَسَخْ . فَتَفَتَّحْ^(٧) الْأَلْفَ ، لَأَنَّهَا الْأَلْفُ النَّفْسِ .

وَمَا كَانَ يَاءً «يَفْعَلُ»^(٨) مُضْمِوْمَةً^(٩) فَالْأَلْفُ النَّفْسِ مِنْهَا
مُضْمِوْمَةً . تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : أَنَا أَكْرَمُ ، أَنَا أُرْسِلُ ، أَنَا أَنْفِقُ ، أَنَا
أُعْطِيَ^(١٠) . [وَإِنَّا]^(١١) ضَمَّمْتَ الْأَلْفَ ، لَأَنَّهَا الْأَلْفُ النَّفْسِ ، وَلَأَنَّ
يَاءً^(١٢) «يَفْعَلُ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُضْمِوْمَةً . تَقُولُ : يُكْرِمُ ،
وَيُعْطِيَ ، وَيُرْسِلُ ، وَيُنْفِقُ^(١٣) .

وَأَمَّا^(١٤) الْأَلْفُ التَّأْنِيْثُ

فَمُثِيلٌ^(١٥) : حَمَراءَ ، وَصَفَراءَ^(١٦) ، وَخَضْراءَ . الْحَقْتَ فِي آخِرِ

(١) ق: اِكتَبَ . ب: اِكتَسَبَتْ .

(٢) مِنْ ب .

(٣) ق: اِنْتَسَخَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : فَانْكَسَرَتْ الْأَلْفُ .

(٥) ق: لَأَنَّهَا صَارَ .

(٦) ب: اِكتَسَبَ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : «فَتَفَتَّحَ» . ق: فَتَحَتَ .

(٨) يُرِيدُ الْفَعْلُ الْمُضَارِعُ دُونَ قِيدٍ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ يَفْعَلُ .

(٩) فِي النَّسْخَتَيْنِ : مُضْمِوْمَةً .

(١٠) فِي النَّسْخَتَيْنِ : تَقُولُ أَكْرَمُ أُرْسَلَ أَنْفَقَ أُعْطِيَ .

(١١) مِنْ ق .

(١٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ : ضَمَّمْتَ الْأَلْفَ النَّفْسِ لَأَنَّ يَاءً .

• (١٣) سَقَطَتْ وَاوَاتِ الْعَطْفِ مِنْ النَّسْخَتَيْنِ .

(١٤) سَقَطَتْ مِنْ ق .

(١٥) ب: «مُثِيلٌ» . وَسَقَطَتْ مِنْ ق .

(١٦) فِي النَّسْخَتَيْنِ : وَسَوَادَةً .

المؤنث ما كان في أول المذكر^(١)، ليبلغ بنات الأربع
[والمذكر]^(٢): أحضر، وأحر، وأصفر.^(٣)

وأما^(٤) ألف التعريف

مِثْلُ قولك: النّسَاءُ، والمرأةُ، والرَّجُلُ، والفَرَسُ. وسمى^(٥)
ألف التعريف، لأنك تدخله مع اللام في أول الاسم النكرة،^(٦)
فيصير ذلك الاسم معرفةً.

واما^(٧) ألف الجيئة

يكون مقصوراً بهمزة^(٨). يقول: أتيتك، أي: جئتكم.
قصرت^(٩) الألف بهمزة. قال الله، جل ذكره^(١٠): (وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْقَلٍ أَتَيْنَا بِهَا) أي: جئنا بها. وقد^(١١) قريء
هذا الحرف^(١٢) (أتينا بها) أي: جازينا. ومثله قوله^(١٣): (وَكُلٌّ

(١) في النسختين: وألحقت في المؤنث والمذكر.

(٢) كذا.

(٣) من النسختين.

(٤) ق: «أحر وأخضر». ب: أحضر وأحر وأسود.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ق: «الرجل والفرس وسمى». ب: مثل الرجل والمرأة والفرس وسمى.

(٧) في الأصل: «اسم النكرة». ق: الاسم إذا كان نكرة.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) في الأصل: « تكون مقصوراً بهمزة». ق: « يكون مقصوراً». ب: ألف يكون مقصوراً.

(١٠) ق: نحو.

(١١) في الأصل: «قصرت». وفي النسختين: فصارت.

(١٢) الآية ٤٧ من الأنبياء. ب: «بهمزة ومنه قول الله عز وجل». ق: كهمزة من.

(١٣) سقط حق «جازينا» من النسختين.

(١٤) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير وابن أبي إسحاق والعلاء بن سيابة وجعفر بن محمد وابن شريح الأصبهاني. البحر ٦: ٣١٦.

(١٥) سقطت من النسختين.

أَتُوْهُ^(١) دَاخِرِينَ) أَيْ : جَاؤُوهُ .
و [أَمَا]^(٢) أَلْفُ الْعَطِيَّةِ

مَدُودَةً^(٣) . تَقُولُ^(٤) : أَتَيْتَكَ مَالًا ، أَيْ : أَعْطَيْتَكَ مَالًا^(٥) .
قَالَ اللَّهُ ، جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : (وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) أَيْ^(٧) :
أَعْطَيْنَاهُ^(٨) . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩) : (وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ
الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) ، وَمَا كَانَ^(١٠) مِنْ نَحْوِ هَذَا . فَصَارَتْ أَلْفُ
الْجِيَّةِ مَقْصُورَةً [بِهِمْزَةٍ]^(١١) ، وَأَلْفُ الْعَطِيَّةِ مَدُودَةً^(١٢) .

وَالْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْوَاءِ

قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(١٣) : (وَإِذَا الرَّسُولُ أَفْتَنَ). أَصْلُهُ^(١٤)
«وَقَتْنَ». مِنَ الْوَقْتِ^(١٥) .

(١) الآية ٨٧ من التمل. وفي الأصل: أَتُوْه.

(٢) مِنْ بِ.

(٣) بِ: فَهُوَ مَدُودَةً.

(٤) قِ: «نَحْو» . وَسَقَطَتْ مِنْ بِ.

(٥) قِ: «أَتَيْتَكَ أَيْ مَا أَعْطَيْتَكَ» . بِ: أَتَيْتَكَ مَالًا أَيْ أَعْطَيْتَكَ.

(٦) الآية ٥٣ من البقرة. بِ: عَزْ وَجَلْ .

(٧) فِي النَّسْخَتَيْنِ: مَعْنَاهُ .

(٨) فِي الأَصْلِ: أَعْطَيْنَا .

(٩) الآية ٨٧ من الحجر. قِ: «وَمِثْلَهُ» . وَمَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ بِ. وَسَقَطَ «وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» مِنَ الْأَصْلِ وَقِ.

(١٠) سَقَطَ حَتَّى «مَدُودَةً» مِنْ قِ.

(١١) مِنْ بِ. وَفِيهَا: وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فَصَارَ أَلْفُ الْجِيَّةِ مَقْصُورًا .

(١٢) بِ: مَدُودًا .

(١٣) الآية ١١ مِنَ الْمَرْسَلَاتِ . قِ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى .

(١٤) قِ: أَيْ .

(١٥) سَقَطَ «مِنَ الْوَقْتِ» مِنْ قِ.

وأما^(١) ألف التوبخ

مِثْلُ قَوْلِهِ، [تَعَالَى]^(٢) : (أَذْهَبْتُمْ^(٣) طَيِّبَاتِكُمْ، فِي حَيَاةِكُمْ
الدُّنْيَا، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) ؟ كَمَا^(٤) تَقُولُ لَنْ تُوبَّخُهُ بِفِعْلِهِ:
أَهْلَكْتَ^(٥) نَفْسَكَ، أَفْسَدْتَ عَمَلَكَ ؟^(٦)

وأما^(٧) الألف

التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يُفرقُ بينهما
وربما قُطِعتْ في الوصل^(٨) ، كما تُقطع في الابتداء. قال^(٩)
الشاعر^(١٠) :

وَلَا يُبَادِرُ، فِي الشَّتَاءِ، وَلَيْدُنَا الْقِدْرَ، يُنْزِلُنَا، بِغَيْرِ جِعَالٍ / ٦٠
قطَعَ الْأَلْفَ، وَهُوَ فِي^(١١) الْوَصْلِ . وَمُثْلُهُ قَوْلُ حَسَانٍ:

(١) سقطت من ق.

(٢) من ق. وفيها: كقوله تعالى.

(٣) الآية ٢٠ من الأحقاف. وفي النسخ: «أذهبت». وهي قراءة الجمهور. البحر ٨: ٦٣.

ونسقطت بقية الآية من الأصل.

(٤) في الأصل: «كمن». وسقط حتى «عملك» من النسختين.

(٥) في الأصل: أهلكت.

(٦) في الأصل: أفسدت عليك.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل و ق: «في الأصل». وفي ب وحاشية الأصل عن إحدى النسخ: عن الوصل.

(٩) سقط حتى «الوصل» من النسختين.

(١٠) لبيد. الكتاب ٢٧٤: ٢ واللسان (جعل) وشرح شواهد الشافية ص ١٨٨ . وفي حاشية
الأصل: «البعال يعني: الخرقين اللذين ينزل بهما القدر».

(١١) في الأصل: من.

(١٢) ديوان حسان ص ٢٤٨ ورصف المباني ص ٤١ والمنصف ١: ٦٨: ١ ق: «كما قال حسان»
ب: «كقول حسان». وفي النسختين: «ديارهم». وفي الأصل: «ياجارات». وفي الحاشية
عن إحدى النسخ: ياثارات.

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، يَأْثَارَاتِ عَثَمَانَا
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُفَرِّقُ^(١) بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللامِ، فِي اسْمِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ،^(٢) أَنْكَ^(٣) تَقُولُ: يَا اللَّهُ^(٤). وَلَا يَحُوزُ أَنْ تَقُولَ: يَا
الرَّجُلُ. وَإِنَّمَا قُطِعْتُ^(٥) هَذِهِ الْأَلْفُ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَرَأْتِ
الْقُرْآنَ:^(٦) (أَلَمْ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ).

وَأَمَّا^(٧) الْأَلْفُ الْإِقْحَامِ

فَقَوْلُهُمْ^(٨) لِلْعَقْرَبِ: عَقْرَابٌ^(٩). وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ
وَعَزَّ^(١٠): (وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا^(١١)). قَالَ الشَّاعِرُ:^(١٢)
أَعُوذُ، بِاللَّهِ، مِنَ الْعَقْرَابِ الشَّائِلَاتِ عَقْدَ الْأَذَنَابِ

(١) ق: «لا فرق». ب: لا يفرق.

(٢) ب: «عز وجل». وسقط من ق.

(٣) ب: لأنك.

(٤) ق: يالله.

(٥) ق: بالرجل وإنما تعطف.

(٦) الآياتان ١ و ٢ من آل عمران.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) في الأصل و ق: قوله.

(٩) في الأصل: «عَقْرَب»، بضم العين هنا وفيها بعد.

(١٠) في الأصل: «قال الله جل وعز». ق: ومثل قول الله جل ذكره.

(١١) الآية ٢٨ من النبأ. وهذه قراءة علي بن أبي طالب وعرف الأعرابي وأبي رجاء والأعمش ويعني بخلاف عنه. المحتسب ٢ ٣٤٨:٤١٤ والبحر ٨:٤١٤. ق: كذابا.

(١٢) رصف المباني ص ١٢ ورسالة الملائكة ص ١٩ وعبد الوهيد ص ١٥٦ والضرائر لابن عصفور ص ٣٣ والبحر ٣٠٢:٥ و ٤١٦:٦ و ٢٩٠:٨ والمغني ص ٤١٢ واللسان (سبب) والاتاج (عقرب). ق: «المقربات الشَّوَّل». ب: «المقرنات العَقَف». والشَّائِلَاتِ جمع وصف به المفرد للمبالغة. وقد يراد بالمفرد الكثرة لأنَّه اسم جنس.

وأما^(١) ألف الإلحاد

ألف تُلحَقُ بعْدَ الواو^(٢)، [مثُلُّ: خَرَجُوا، قَالُوا، ظَعَنُوا، وأشَبَاهِ ذَلِكَ]^(٣)، وَتُسَمَّى^(٤) ألفَ الوصلِ. وإنما أثبتوا هذه الألفَ بعْدَ الواوِ، لأنَّهُم عَافُوا أَنْ يُدْحَقَ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ، فَيُتَوَهَّمُ^(٥) أَنَّهُ مِنْهُ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ فِي «كَفَرَ»: كَفَرُوا، وَ«فَعَلَ»: فَعَلُوا، وَ«أَوْرَدَ»: أَوْرَدُوا، وَ«نَزَلَ»: نَزَلُوا، وأشَبَاهِ ذَلِكَ. فَمَيَّزُتِ^(٦) الْوَاوَ^(٧)، لِمَا قَبْلَهَا، الْأَلْفُ الوصلِ.

وَأَلْحَقُوا هَذِهِ الْأَلْفَ في مثُلِّ: يَدْعُوا، يَغْرُبُوا، عِيَافَةً مَمَّا أَخْبَرْتُكَ. فَافْهَمْ.

وأما^(٨) ألف التَّعْجِبِ

قُولُّهُمْ: أَكْرَمْ بِزِيدٍ! وَأَظْرِفْ بِعَمَرِو! [أَيْ: ما أَكْرَمَ زِيدًا، وَأَظْرَفَ عَمَرًا]^(٩)! قالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(١٠): (أَسْمِعْ بِهِمْ، وَأَبْصِرْ)! أَيْ: ما أَسْمَعَهُمْ، وَأَبْصَرَهُمْ! قالَ الشَّاعِرُ:^(١١)

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في النسختين: بالواو.

(٣) من ب. ق: مثل خرجوا وما أشبه.

(٤) سقط حتى «فافهم» من النسختين.

(٥) في الأصل: عافوا الا لتبلغن لي ما بعده من الكلام فتبتهوم.

(٦) في الأصل: فخَيَّرْتَ الواوُ.

(٧) سقطت من ق.

(٨) من النسختين.

(٩) الآية ٣٨ من مرم. ق: قال الله تعالى.

(١٠) عمران بن حطان. شعر الخوارج ص ١٤٧ والكامل لابن الأثير ٥٣: ٩ وتاريخ الإسلام ٣ ٢٨٤ والجور العين ص ٢٠١. وفي الأصل: «بطون الأرض». ق: «قبرُهُمْ». والأقرب: جمع قبر.

أَكْرَمْ بِقَوْمٍ بُطُونَ الطَّيْرِ أَقْبُرُهُمْ لَمْ يَخْلِطُوا دِينَهُمْ كُفَّارًا وَطَغْيَانًا !
أَيْ (١) : مَا أَكْرَمَ قَوْمًا هَذِهِ (٢) حَالُهُمْ !

ويقال: إن قول الله، عز وجل، حكاية عن الكفار: (إذا (٣)
كُتَّا تُرَابًا وَآباؤنَا، إِنَا لَمُخْرَجُونَ) إن هذه الألف الف التعجب،
لأن الكفار لا تستفهمهم. (٤)

وَأَمَّا (٥) الْأَلْفُ التَّقْرِيرِ

كقول الرجل لغلامه، إذا أبلغ عنه شيئاً (٦) يعلم أنه لم يفعله:
أنت (٧) فعلت (٨) كذا وكذا ؟ يقرره. ومثله قول الله، (٩) تعالى:
(يا عيسى بن مريم، أنت (١٠) قلت للناس: اتَّخِذُونِي وأمِّي
إِلَهِينَ ، مِنْ دُونِ اللَّهِ) ؟ فهذه ألف التقرير (١١). وقد عَلِمَ الله،
[تعالى] (١٢) أنَّ الْمَسِيحَ [عليه السلام] (١٣) لم يقل للناس ما قالوا
فيه. (١٤)

(١) سقط حق «لا تستفهم» من ق.

(٢) سقط حق «لا تستفهم» من ب.

(٣) الآية ٥٣ من الصافات. وفي الأصل: آذا.

(٤) في الأصل: لا يستفهم.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ق: شيء.

(٧) في الأصل: أنت.

(٨) ب: قلت.

(٩) في النسختين: كقوله.

(١٠) الآية ١٦ من المائدة. ق: «انت». ب: انت.

(١١) سقط «فهذه ألف التقرير» من ق.

(١٢) من ق.

(١٣) ق: له.

وأما^(١) ألف التحقيق والإيجاب

[نحو]^(٢) قول الرجل للرجل : أنت^(٣) فعلت كذا وكذا؟ أنت^(٤) قلت كذا وكذا؟^(٥) وقد عَلِمَ أنه قد فعل. فهو كأنه يستجيزه^(٦) [أن يُخْبِرَ عنه]^(٧) ، بمعنى : [إنه]^(٨) وَجَبَ^(٩) عليه ذلك. ومنه قول الله، تبارك وتعالى، تَبَخِيرًا عن ملائكته حين قالوا^(١٠) : (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا)؟ معناهم فيها^(١١) معنى الإيجاب، أي : ستَجْعَلُ. والله، جل وعز، لا يُستخَبِرُ.^(١٢) ومنه قول جرير:^(١٣)

السُّلْطَنُ خَيْرٌ مَنْ رَكِبَ الْمَطَافِيَا وَأَنْدَى الْعَالَمَيْنَ، بُطُونَ رَاحٍ؟
قوله^(١٤) «الستم» تحقيق أوجب عليهم فعلهم^(١٥) ، بمعنى /: إنهم^{٦١}
خير من ركب المطافيا. [فَحَقَّ وَأَوْجَبَ]^(١٦). ولو كان استفهاماً

(١) سقطت من ق.

(٢) من النسختين.

ب: أنت.

(٤) سقط «كذا وكذا» من ق.

(٥) يستجيزه: يطلب منه الإذن. وفي الأصل و ب: (يُسْتَخِيرُه). ق: يستجيز.

(٦) من ق. وفيها: أي يستجيز عنه.

(٧) من النسختين.

(٨) في الأصل: أوجب.

(٩) الآية ٣٠ من البقرة. ق: «قول الله تعالى». ب: قول الله عز وجل.

(١٠) في النسختين: معناه.

(١١) في الأصل: «أنه ستَجْعَلُ» بالباء والياء. وفي النسختين: أي ستَفْعَلُ.

(١٢) ق: «لا يُسْتَجِيزُ». ولعله يريد: لا يُسْتَجَازُ.

(١٣) ديوان جرير ص ٩٨ والخطبائص ٤٦٣: ٢ و ٣٦٩: ٣ وأمالي ابن الشجري ١: ٢٦٥.

وشرح المفصل ١٢٣: ٨ والجغبي الداني ص ٣٢ والمغني ص ١٧ وشرح شواهدة ص ٤٣.

ب: «وقال جرير». وفي الأصل: «من». وفي الحاشية: «من». والمطافيا: جمع مطية.

(١٤) سقط حتى «المطافيا» من النسختين.

(١٥) في الأصل: بفعلهم.

(١٦) من النسختين.

لم يكن مَدْحَأ، ولكان^(١) قرِيباً من الهجاء، ولم يُعطَ جريراً [على هذا البيت]^(٢) مائة ناقَةٍ بِرْعاتِها.

وقالوا^(٣) في قول الله، جل وعز:^(٤) (سواء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ): وهذه الألفُ الإيجاب، لا ألفُ استفهام . وأما^(٥) ألف التنبية^(٦)

فإنها^(٧) تقوم مقام حرف النداء، كقولك^(٨): يا زيد، ثم تقول^(٩): أزيد^(١٠) فهو بدلٌ من حرف النداء، وهو تنبية^(١١). قال أبو كبير [المذلي]:^(١٢)
أَزَهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةِ مِنْ مَعْدِلِ؟ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ، الْأَوَّلِ
معناه: يا زهير^(١٣). فرخم الهاء، وترك الراء مفتوحة [على
أصلها]^(١٤)، كما قال..^(١٥) * * *
مضى تفسير جمل الألفات.

(١) في النسختين: ولو كان استفهاماً لكان.

(٢) من النسختين. وفي الأصل: «بقوله». وانظر الأغاني ٦٧:٨ - ٦٨ .

(٣) سقط حتى «استفهام» من النسختين.

(٤) الآية ٦ من المتفقون.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ب: البنية.

(٧) ق: يقوم.

(٨) ب: كقوله.

(٩) ب: يقول

(١٠) في الأصل: يا زيد.

(١١) ق: حروف النداء وهو شبهه.

(١٢) ديوان المذلين ٢:٨٩ والخزانة ٤:١٦٥. وما بين معقوفين من ب. وفي الأصل: «أَزَهِيرُ .. مِنْ مَعْزِلٍ»، والمعدل: العدول.

(١٣) زهير: ابنة أبي كبير.

(١٤) من النسختين. وفي الأصل: معناه يا زهير فرخم الياء وترك الألف مفتوحة.

(١٥) سقط «كما قال» من ب. وسقط حتى «الألفات» من ق.

جمل اللامات:

وهي ثلاثة لاماً: ^(١)

لام الصفة، ولام الأمر، ولام الخبر، ولام «كي»، ولام المحدود، ولام النداء، ولام التعجب، ولام في موضع «إلا»، ولام القسم، ولام الوعيد، ولام التأكيد، ولام الشرط، ولام المدح، ولام الذم^(٢)، ولام جواب القسم، ولام في موضع «عن»، ولام في موضع «على»، ولام في موضع «إلى»، ولام في موضع «أن»^(٤)، ولام في موضع الفاء^(٥)، ولام الطرح^(٦)، ولام جواب «لولا»، ولام الاستفهام، ولام جواب الاستفهام، ولام السنخ^(٧)، ولام التعريف، ولام الإقحام، ولام العياد، ولام التغليظ، ولام منقوله^(٨).

فأما لام الصفة

قولهم^(٩): لزيد، ولعمرو، ولمحمد^(١٠). وهي مكسورة^(١١)

(١) سقطت من النسختين.

(٢) سقطت من ق. وسيزيد بعد: لام الابتداء.

(٣) سقط «ولام الذم» من النسختين.

(٤) في النسختين: أن.

(٥) في الأصل و ب: فاء.

(٦) ق: طرح.

(٧) ق: سنخ.

(٨) في النسختين: «المنقول». وزاد هنا في ب: ولام كي ولام الذم ولام الطرح.

(٩) ب: نحو قوله.

(١٠) سقط «ولعمرو ولحمد» من ق.

(١١) سقط حتى «وقدت على الاسم» من النسختين.

أبداً، إذا وَقَعَتْ عَلَى الاسمِ الظاهِرِ. وإذا وَقَعَتْ عَلَى الاسمِ المُكْنِيِّ كَانَتْ مفتوحةً، كَوْلُوكَ: ^(١) لَهُ، وَلَهُمَا ^(٢)، وَلَهُمْ، وَلَكَ، وَلَكُمَا، وَلَكُمْ. فَهَذَا فَرْقٌ بَيْنَ الظاهِرِ والمُكْنِيِّ.

[ولام الأمر]^(٣)

قولُهُمْ: لِيَذْهَبْ عَمْرُو^(٤)، وَلِيَخْرُجْ زِيدٌ^(٥).

وَإِنَّمَا يُؤْمِرُ بِهِ الْغَائِبُ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلشَّاهِدِ. وَرَبِّا يُقْلِبُ^(٦) لِلشَّاهِدِ، كَوْلُوكَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٧): «لِتَأْخُذُوا مَصَافِكُمْ». وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ^(٨): لِتَذَهَّبْ أَنْتَ. قَالَ اللَّهُ، تَعَالَى^(٩): (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ، وَلِيُوفُوا^(١٠) نُذُورَهُمْ، وَلِيَطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ).

ولامُ الأمرِ مكسورةً أبداً، إذا كَانَتْ فِي الابتداءِ. إِنْ تَقْدَمَهَا وَاوْ، أَوْ فَاءُ، كَانَتْ سَاكِنَةً. تَقُولُ: وَلِيَذْهَبْ عَمْرُو. وَرَبِّا كُسِّرَتْ مَعَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ.

(١) ق: «وَهِيَ فِي المُكْنِي مفتوحة كَوْلُوكَ». ب: وهي في المُكْنِي مفتوحة منه قوله.

(٢) سقط حق «ولكم» من ق.

(٣) من النسختين

(٤) في النسختين: زيد.

(٥) في النسختين: عمرو.

(٦) سقط حق «مَصَافِكُمْ» من النسختين.

(٧) في الأصل: يُقلِّبُ.

(٨) رصف المبني ص ٢٢٧ والجني الداني ص ١١١ والمعنى ص ٢٤٧ و ٢٥١. والمصف: جمع مصف. وهو الموقف.

(٩) ب: ولا يقال.

(١٠) الآية ٢٩ من الحج. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) ق: وليوفوا.

ولام المخبر

قولهم: إِنَّ زِيَاداً لَخَارِجٌ، وَإِنَّ مُحَمَّداً لَمُنْطَلِقٌ^(١). قال الله، تعالى: (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ، يَوْمَئِذٍ، لَخَبِيرٌ). اللام^(٢) لام الخبر. وهي^(٤) مفتوحة أبداً.

وَهَذِهِ الْلَّامُ / إِذَا أَدْخَلْتُ^(٥) عَلَى خَبَرِ «اَنَّ»^(٦) ، كُسِّرْتُ الْأَلْفُ^(٧) ٦٢
«اَنَّ» ، وَإِنْ تَوَسَّطَتِ الْكَلَامَ انتَصَبْتُ «اَنَّ»^(٨) . أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا
بَدَأْتَ بِ«اَنَّ»^(٩) تَقُولُ : إِنَّ^(١٠) مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِنَّكَ مُنْطَلِقٌ^(١١) ،
وَإِذَا تَوَسَّطْتَ قَلْتَ : أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، [صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ]^(١٢) ، وَأَعْلَمُ^(١٤) أَنَّكَ عَالَمٌ . فَتَحَتَ «اَنَّ» لَمَّا تَوَسَّطَتِ
الْكَلَامُ^(١٥) . فَإِذَا^(١٦) أَدْخَلْتَ الْلَّامَ عَلَى الْخَبَرِ كَسِّرْتَ الْأَلْفَ^(١٧) ،
مُبْتَدِئًا كَانَ أَوْ مُتَوَسِّطًا . تَقُولُ : أَشْهُدُ إِنَّ مُحَمَّداً لَرَسُولُ اللَّهِ . قَالَ

- (١) ب: «لقادم». وسقط «وإن محداً منطلق» من ق. الآية ١١ من العadiات.

(٢) ب: «فاللام». وسقط «اللام لام الخبر» من ق.

(٣) ق: «لام الخبر».

(٤) في الأصل: وهذه اللامات إذا دخلت.

(٥) في الأصل وق: إن.

(٦) ق: الألف في.

(٧) ق: «نصبت» ب: فتحت.

(٨) في الأصل وق: أن.

(٩) ق: أن.

(١٠) سقط «وإنك منطلق» من ق.

(١١) ق: فإذا توسيط تقول.

(١٢) من ق.

(١٣) ق: وتقول أعلم.

(١٤) سقط «فتحت... الكلام» من السختين.

(١٥) ب: فإن.

(١٦) ق: «أن». ب: ألف أن.

(١٧)

اللهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(١) : (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا: نَشَهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَادِيُونَ) . كَسَرَتِ الْأَلْفَ مِنْ «إِنَّ» لِلَّامِ الْخَبَرِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَتْ مَفْتُوحَةً، لِتَوْسِطِهَا^(٢) الْكَلَامُ . قَالَ الشَّاعِرُ:^(٣)

وَأَعْلَمُ عِلْمًا، لَيْسَ بِالظَّنِّ، أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ، مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَّةً، عَلَى عُورَاتِهِ لَذَلِيلٌ^(٤)
فَفَتَحَ الْأَلْفَ مِنْ «أَنَّهُ»^(٥) لَمَا لَمْ يَدْخُلِ^(٦) الْلَّامُ عَلَى الْخَبَرِ،
وَكَسَرَ الْأَلْفَ^(٧) فِي قَوْلِهِ «وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ»، لِلَّامُ الَّتِي^(٨) فِي قَوْلِهِ
«لَذَلِيلٍ»^(٩) .

وَلَامُ «كَيٍّ»

قَوْلُهُمْ: أَتَيْتُكَ لِتُفِيدَنِي عِلْمًا . وَهَذِهِ الْلَّامُ مَكْسُوَّةٌ [أَبْدًا].^(١٠)

(١) الآية ١ من المنافقون. ق: «الله تعالى». ب: «عز وجل». وسقط «إذا جاءك المنافقون» من النسختين.

(٢) ق: لتوسيط.

(٣) كعب بن سعد. الشعر والشعراء ١: ١٤٧ . ومعاني القرآن للأخفش ص ٣٢٠ والصاحب ص ١٤٧ وديوان طرفة بن معاذ المخصوص ٣: ١٩ واللسان (حصو). وفي الأصل: «كالظن». ب: إذا مات.

(٤) في الأصل: «لذليل». والمحصلة: العقل والزانة.

(٥) ق: «فَفَتَحَ إِنَّ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ». ب: ففتح في أول البيت.
ب: لم تدخل.

(٦) زاد هنا في ب: في البيت الثاني.

(٧) ب: لم يجيء [لام] الخبر.

(٨) في الأصل: «لذليل». ق: وكسر إِنَّ في البيت الثاني لدخول اللام في خبره.

(٩) من ق.

قال الله، جلّ وعزّ^(١): (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ
ما تَقْدَمَ، مِنْ دَنْبِكَ، وَمَا تَأْخَرَ)، معناه: كي^(٢) يغفر. نصب^(٣)
«يغفر» بلام «كي».

ولام الجحود

مثل^(٤) قوله^(٥): ما كانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ^(٦) ، وما كنتَ
لِتَخْرُجَ . قال الله، جلّ اسمه^(٧): (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ
إِيمَانَكُمْ)،^(٨) (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ) .

عملُها النصبُ، وهي مكسورةٌ . ومعنى الجحود إدخالُ حرفِ
الجحدِ على الكلامِ . وهو مثلُ قوله: ما كانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ.^(٩)

ولام النداء

مفتوحةً . قال مهلهل:^(١٠)

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِّيَاً يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ؟

(١) الآياتان ١ و ٢ من الفتح . ق: «الله تعالى» . وسقط «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» من الأصل و ب.

(٢) ب: لكي.

(٣) ق: نصب.

(٤) سقطت من ق.

(٥) ق: قوله.

(٦) في الأصل: ذاك.

(٧) الآية ١٤٣ من البقرة . ق: «الله تعالى» . ب: الله عز وجل .

(٨) الآية ٣٣ من الأنفال . وسقط «وَأَنْتَ فِيهِمْ» من ق.

(٩) في النسختين: على الكلام وهو ما .

(١٠) الكتاب ٣١٨:١ والخصائص ٢٢٩:٣ والعقد ٤٧٨:٥ والإقطاع ص ١١ والمعيار ص ٥٣
والوافي ص ٤٧ والقططاس ص ٧٤ والأغاني ٥٩:٥ وأخبار المراقبة ص ٥٣
وشرح التحفة ص ١٠٧ والخزانة ١:٣٠٠ . وأنشر: أحبي .

وتقول: أكلتْ رُطَبًا يا لَهُ مِنْ رُطَبٍ^(١)

ولام الاستغاثة

وهي مكسورة^(٢): تقول: يا لَعَبْدِ اللَّهِ^(٣)، لِأَمِيرِ واقع^(٤).

[قال الشاعر]^(٥):

يَا لِقَوْمٍ لِزَفْرَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنِي، كَثِيرَةُ الْعَبَرَاتِ

ولام التعجب

مفتوحةً أبداً، نحو قولهم: لَظَرْفَ زَيْدَ^(٦)، وَلَكَرْمَ عَمْرَو^(٧)،

ولَقَضْوُ^(٨) القاضي! أي: ما أَظْرَفَ زَيْدًا، وَأَكْرَمَ عَمْرًا، وَأَقْضَى

القاضي!^(٩)

ويقال^(١٠): من لام التعجب أيضاً قولُ اللَّهِ تَعَالَى: إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً، (إِنَّ فِي هَذَا^(١٢) لَبْلَاغًا)! ومن التعجب قوله،

(١) سقط «وتقول... رطب» من النسختين.

(٢) في الأصل: «مفتوحة». وسقط «وهي» من ق.

(٣) ق: يالعبد الله.

(٤) في الأصل: وقع.

(٥) ما بين معقوفين من النسختين. وفي الأصل: «يالبكر لزفة». ق: بالقسم.

(٦) ق: عمرو.

(٧) ق: زيد.

(٨) في الأصل: لقضى.

(٩) ق: «ما أَظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ وَمَا أَقْضَاهُ». ب: ما أَظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ.

(١٠) سقط حتى «البعث» من النسختين.

(١١) الآيات ١٣ من آل عمران و ٤٤ من التور و ٢٦ من النازعات.

(١٢) الآية ١٠٦ من الأنبياء. وفي الأصل: «ذلك» وفوقها: هذا.

تعالى: ^(١) (إِذَا مَاتَ لَسْفَ أَخْرَجَ حَيًّا)! تَعْجَبَ الْكَافِرُونَ مِنَ
الْبَعْثِ.

واللام التي في موضع «إلا»

كقول الله، جل ذكره ^(٢): (وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) / ٦٣
معناه: ما وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ ^(٣) إِلَّا فَاسِقِينَ. ومثله قول الله، تبارك
وتعالى: ^(٤) (تَالَّهُ، إِنْ كُنَّا لَنَا ضَلَالٌ مُّبِينٌ). [معناه: إِلَّا في
ضلال مبين ^(٥)]. قال الشاعر: ^(٦)
ثَكِلْتُكَ أَمْثَكَ، إِنْ قَتَلْتَ لَمْسِلْمًا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عَقُوبَةُ التَّعْمِدِ
معناه: ^(٧) ما قتلت إِلَّا مسلاً

ولام القسم

قول الله، تعالى ^(٨): (لَتُبَلَّوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ، مِنْ قَبْلِكُمْ). معناه: [والله ^(٩)
لَتُبَلَّوْنَ ^(١٠)]. وكقوله، [عَزَّ وَعَلَا] ^(١١); (لَتَجْدَنَّ ^(١٢) أَشَدَّ النَّاسِ

(١) الآية ٦٦ من مرثى.

(٢) الآية ١٠٢ من الأعراف. ق: «قال الله تعالى». ب: عز وجل.

(٣) سقط «ما وجدنا أكثرهم» من ق.

(٤) الآية ٩٧ من الشعرا. وسقط «قول.. تعالى» من النسختين. ب: «تالله إتنا لنفي» .
و«تالله» ليست في الأصل.

(٥) من ق. وفيها: معناه إلألفي ضلال مبين.

(٦) انظر آخر الورقة ٣٠.

(٧) في النسختين: يعني.

(٨) الآية ١٨٦ من آل عمران. ب: عز وجل.

(٩) من النسختين.

(١٠) هذا التفسير هو في النسخ بعد الآية التالية.

(١١) من ق. ب: تعالى.

(١٢) الآية ٨٢ من المائدة. وفي الأصل: ولتجدن.

عداوة، للذين^(١) آمنوا، اليهود)، و^(٢) (لعمريك، إنهم لفي سكرتهم يعهمون).

ولام الوعيد

قول الله، تعالى^(٣): (ليكثروا بما آتيناهُمْ، ولْيَتَمْتَّعُوا، فسوفَ يَعْلَمُونَ)^(٤). وهو كقول الرجل للرجل ، في معنى التهدد:^(٥) ليَفْعُلْ فلانْ ما أحب^(٦) ، فإِنِّي من ورائي.

ولام التأكيد

مثل قوله:^(٧) (لَيُسْجَنَنَّ). ولا بد^(٨) للام التأكيد من أن يتقدّمه لام الشرط ، وهو^(٩) لام «لَئِنْ»^(١٠)، كقول الله، تعالى:^(١١) (ولَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ). ومثله^(١٢): (كَلَّا، لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ). وإذا لم يتقدّم لام الشرط لام التأكيد^(١٣) فلا بد

(١) سقط حتى «يعهمون» من النسختين.

(٢) الآية ٧٢ من الحجر.

(٣) ق: «قوله جل ذكره». ب: عز وجل.

(٤) الآية ٦٦ من العنكبوت. ب: «تعلمون». انظر البحر ١٥٩:٧ .

(٥) ق: «وهذا القول الرجل للرجل يهدده». ب: وهو كقولك للرجل تهدده.

(٦) في الأصل: ليُفْعَلْ ما أراد.

(٧) الآية ٣٢ من يوسف.

(٨) ق: «ولام التأكيد لا بد». وسقط «لام التأكيد» من النسختين.

(٩) ب: فهو.

(١٠) ق: «لَيْنْ». ب: «لَيْنِ». وفي حاشية الأصل: لِيُسْجَنَنَّ!

(١١) ب: «عز وجل». وفي النسختين: «لَئِنْ» يأسقاط الواو.

(١٢) الآية ١٥ من العلق. ق: «قوله». وسقط «كَلَّا» من الأصل و ق.

(١٣) ق: وإذا لم يتقدّم قبل لام الشرط.

للام التأكيد أن يكون قبلها^(١) إضمار القسم . مثل قوله [تعالى]^(٢) : (تُبْلُوْنَ)^(٣) . معناه : والله تُبْلُوْنَ .

ولام جواب القسم

قولهم^(٤) : والله إن فَعَلتَ لِتَجِدَنَّهُ بَحِيثُ تُحِبُّ . ومنه^(٥) قول^(٦) الشاعر :

تُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا وَأَقْسِمُ حَقًا إِنْ فَعَلتَ لِيَفْعَلَا
اللام [التي]^(٧) في « لَيَفْعَل »^(٨) [لام] جواب القسم .

واللام التي في موضع « عن »

[قولهم]^(٩) : لَقَيْتُهُ كَفَةً لِكَفَةٍ ، أَيْ : كَفَةً^(١٠) عن كَفَةٍ .

ولام المدح

قولهم⁽¹¹⁾ : يَا لَكَ رَجَلًا صَالِحًا ، وَيَا لَكَ خَبَرًا سَارًا . وَمِن⁽¹²⁾

(١) ق : قبله .

(٢) من ق .

(٣) الآية ١٨٦ من آل عمران . ب : يكون .

(٤) ب : قولهك .

(٥) في الأصل : ومثله .

(٦) انظر الورقة ٨٨ . وفي الأصل و ق : تساور سوار .

(٧) من ق .

(٨) ق : « يفعل » - ب : فاللام في يفعل .

(٩) من ب . ق : عن قولهم .

(١٠) سقطت من ق . ولقيته كفة عن كفة أي : استقبلته مواجهة كان كلاً متأقد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره .

(١١) ق : قولهك لأحد .

(١٢) سقط حتى « المجييون » من النسختين .

ال مدح قول الله تعالى: ^(١) (ولَقَدْ نادانا نُوحٌ، فَلَنِعْمَ الْجَيْبُونَ).

ولام الذم

مثل ^(٢): يالكَ رَجلاً ساقطاً، و[يالكَ رجلاً] ^(٣) جاهلاً. قال ^(٤) الله، عزّ وجلّ: ^(٥) (لَبِئْسَ الْمَوْلَى، ولَبِئْسَ الْعَشِيرَ).

واللام التي في موضع «على»

قولهم: سَقَطَ لِوجهِهِ، أي: على وجهه. ومنه قول الله، جلّ وعز ^(٦): (يَخْرُونَ، لِلأَذْقَانِ، سُجَّداً) أي: على الأذقان.

واللام التي في موضع ^(٧) الفاء

قولهم ^(٨): أَحْسَنْتَ ^(٩) إِلَى زِيدٍ لِيَكْفُرَ نِعْمَتَكَ، أي: فـكـفـرـ نـعـمـتـكـ ^(١٠). ومنه قول الله، تبارك وتعالى ^(١١): (فَالْتَّقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ، لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُواً وَحَزَنَاً). ومثله: (رَبَّنَا، إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا، لِيَضْلِلُوا ^(١٢) عَنْ

(١) الآية ٧٥ من الصافات.

(٢) ق: قوله.

(٣) من ب.

(٤) سقط حتى «العشير» من النسختين.

(٥) الآية ١٣ من الحج.

(٦) الآية ١٠٧ من الإسراء. ق: «تعالى» ب: عز وجل.

(٧) في الأصل: معنى.

(٨) سقطت من ق.

(٩) في الأصل: أحسنت.

(١٠) الآية ٨ من القصص. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) الآية ٨٨ من يونس. وهذه قراءة الحرمين والعربين ومجاهد وأبي رجاء والأعرج وشيبة وأبي جعفر وأهل مكة. ب: «لِيَضْلِلُوا». وهي قراءة الكوفيين وقتادة والأعمش وعيسي والحسن والأعرج بخلاف عنها. البحر ٥: ١٨٦.

سَبِّيْنَتَ) أَيْ : فَضَلُّوا^(١) عَنْ سَبِّيلِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :^(٢)
 لَنَا هَضْبَةً لَا يَدْخُلُ الذُّلُّ وَسُطْهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ ، لِيُعْصِمَا
 أَيْ^(٣) : فَيُعْصِمَا^(٤) وَمُثْلُه^(٥) : (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَأُوا ، بِمَا
 عَمِلُوا) . يَعْنِي / : (وَلَهُ مَا فِي السَّهَوَاتِ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ) ، فِيَجْزِيَ^{٦٤}
 الَّذِينَ أَسَأُوا بِمَا عَمِلُوا ، (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى) .
واللام التي في موضع «إلى»

قولُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُه^(٦) : (حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ
 لِبَلَدِي مَيْتِ)^(٧) أَيْ^(٨) : إِلَى بَلَدِي مَيْتِ . وَمُثْلُه^(٩) : (رَبَّنَا ، إِنَّا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًّا ، يُنَادِي لِلإِيمَانِ) أَيْ : إِلَى الإِيمَانِ . وَمُثْلُه^(١٠)
 (الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا) .

واللام التي في موضع «أن»^(١١)

مثِل^(١٢) قولِ اللَّهِ، تَعَالَى^(١٣) : (وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا

(١) بـ: «فَاضْلُوا». وسقط «عن سبيلك» من قـ.

(٢) طرفة بن العبد. ديوانه ص ٤ والكتاب ٤٢٣: ١ المقتصب ٢٤: ٢ والمحتب ١٩٧: ١.

قـ: «جبل لا ينزل.. ويأوي إليه». وفي الأصل: «لم يدخل». ويُعصم: يمنع.

(٣) أراد.

(٤) زاد هنا في قـ: «وهاتان اللامان تعرفان بلام الصيغة والعاقبة». أَيْ: كان عاقبتها وصار أمرها إلى ذلك».

(٥) الآية ٣١ من التجمـ. وسقط حقـ «بالحسنى» من النسختين.

(٦) في النسختين: عز وجلـ.

(٧) الآية ٥٧ من الأعرافـ. وفي الأصل: «متـ» هنا وفيها بعدـ.

(٨) في النسختين: معناهـ.

(٩) الآية ١٩٣ من آل عمرانـ. وسقط حقـ «لهـ» من النسختينـ.

(١٠) الآية ٤٣ من الأعرافـ.

(١١) في الأصل: إنـ.

(١٢) سقطت من النسختينـ.

(١٣) قـ: «عز وعلا» بـ: عز وجلـ.

واحِدًا^(١). معناه: إِلَّا^(٢) أَنْ يَعْبُدُوا^(٣) وَمِثْلُهُ^(٤): (وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ، لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)، وَمِثْلُهُ^(٥) (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ، بِأَفْوَاهِهِمْ). معناه: أَنْ يُطْفِئُوا، وَأَنْ نُسْلِمَ^(٦)

ولام جواب «لولا»

قولهم: لولا زِيدٌ لَرَتْكَ، وَلولا مُحَمَّدٌ لَاتَّيَّنكَ^(٧). قال الله، جَلَّ وَعَزَ^(٨): (ولولا كَلِمةٌ، سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِتُقْضِيَ بَيْنَهُمْ).

ولام الطرح

قول^(٩) الله، عَزَّ وَجَلَّ: (وَإِذَا كَالُوهُمْ، أَوْ وَزَنُوهُمْ، يُخْسِرُونَ). معناه: كَالُوا لَهُمْ، [أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ]. مثل قول

(١) الآية ١٣١ من التوبية. وفي النسختين: «إِلَّا يَعْبُدُوا اللَّهُ». وهي من الآية ٥ من البينة.

(٢) سقطت من ق.

(٣) زاد هنا في النسختين: الله.

(٤) الآية ٧١ من الأنعام. وسقط حق «نَسْلِم» من النسختين.

(٥) الآية ٨ من الصف.

(٦) في الأصل: وَأَنْ يَسْلِمُوا.

(٧) سقط «ولولا مُحَمَّدٌ لَاتَّيَّنكَ»، من ق.

(٨) الآية ٤٥ من فصلت. ق: «تعال». ب: «عَزَّ وَجَلَّ». وفي الأصل: «ولولا أَجْلٌ مُسْمَى لِتُقْضِيَ بَيْنَهُمْ». وهو من الآية ١٤ من الشوري.

(٩) سقط حق «مِثْلٌ» من ق، وحتى «لَهُمْ» من ب.

(١٠) الآية ٣ من المطففين.

الشاعر:^(١)

فَتَبَعَّدْ، إِذْ نَأَى جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا نَحِيَّي
طَرَحَتَ الْلَّامَ فِي مَوْضِعِ الْطَّرَحِ، فِي أُولِ الْكَلَامِ.

وَ [لام] جواب^(٢) الاستفهام

مثُلُ قولهم: إِذَا^(٣) خَرَجْتُ لِيَاتِينَ عَمْرُو؟ وَمثُلُهُ قُولُ اللَّهِ،
جَلَّ ذِكْرُه^(٤): (إِذَا مَا مُتْ لَسَوْفَ أَخْرَجْ حَيَاً)؟ وَهذا^(٥) بِلام
الْتَّعْجُبِ أَشَبُهُ، لَأَنَ الْكُفَّارَ لَمْ تَسْتَفِهُمْ.

(١) الإنصاف ص ٥٢٧ . والبيت مختل في النسخ. فهو في الأصل:

لَتَبْعُدَنَ إِذَا نَأَى جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، فَلَا تَحِيطُ
وَفِي ق: لَتَبْعُدَنَ إِذِي جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا أَسْعَى عَلَيْكَ، فَلَا تَحِيطُ
وَفِي حاشيتها عن إحدى النسخ:
لَيَعْدُنَ إِذِي جَدْوَوكَ عَنِّي فَلَا أَسْعَى عَلَيْكَ، وَلَا تُحِبِّنِي
وَفِي ب: لَتَعْدُوَ إِنْ نَأَى جَدْوَاكَ عَنِّي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا غَيْطُ
وَقُولُه «تبعد» يزيد: لتبعده، أي: لتهلك. فحذف لام الأمر. والطرح هو المدحذف.
انظر معاني القرآن ١ ٣٣٧: والبحر ٤٨٠: ٨ والورقة ١٢ . ونَأَى: بعد. والجدوى: العطالية.

(٢) سقط «جواب» من ق. وما بين معقوفين هو من النسختين.

(٣) في الأصل: «إذا». وسقط «قولهم».. ومثله من النسختين ..

(٤) الآية ١٦ من مرم. ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٥) سقط حق «القهار» من النسختين.

ولام الاستفهام

قولُ اللهِ، عَزَّ وجلَّ: ^(١) (لِمَنِ الْمَلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ).

ولام السُّنْخِ

مثلُ اللامِ في : جَمَلٍ ، وَلَحْمٍ ، [وَلَحْنٍ]^(٢) ، وَلَمْ ، وَأَلَّمَا ،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، مَا^(٣) لَا يَجُوزُ إِسْقاطُهُ.^(٤)

ولام التعريف

[مثُلُ]^(٥) اللامُ الَّتِي^(٦) [فِي]^(٧) : الرَّجُلُ ، وَالْفَرَسُ ،
وَالْحَاطِطُ . تَدْخُلُ^(٨) مَعَ الْأَلْفِ عَلَى الْإِسْمِ مَنْكُورًا^(٩) ، فَيَكُونُ
مَعْرُوفًا . لَأَنَّ قَوْلَهُمْ : فَرَسٌ ، وَحَاطِطٌ ، وَرَجُلٌ ، هُوَ مَنَاكِيرٌ . وَإِذَا^(١٠)
قَلَتْ : الرَّجُلُ ، وَالْمَرْأَةُ ، [وَالْفَرَسُ]^(١١) ، صَارَتْ مَعَارِفَ^(١٢)
[يَادُخَالِ الْأَلْفِ وَاللامِ].^(١٣)

(١) الآية ١٦ من غافر.

(٢) من النسختين.

(٣) في الأصل: وما.

(٤) ق: «مثُل لَبَنٍ وَلَحْمٍ وَلَحْنٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ». ب: مثُل جَلَّ وَلَحْمٍ وَلَحْنٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من النسختين. وفي الأصل: الَّتِي لِلرَّجُلِ.

(٨) ق: يَدْخُلُ.

(٩) ق: المَنْكُورُ.

(١٠) ق: «فَرَسٌ وَرَجُلٌ وَحَاطِطٌ مَنَاكِيرٌ إِذَا». ب: وَهِي نَكَرَاتٌ إِذَا.

(١١) من النسختين.

(١٢) ب: مَعْرُوفَة.

(١٣) من ب.

ولام الإقحام

مثل قول الله، عز وجل^(١): [إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا)، قوله تعالى^(٢) (عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِيفَ لَكُمْ). معناه: ردِيفكم. وقال الشاعر^(٣):

أَمْ حَلِيسٌ لَعْجُوزٌ، شَهْرَةٌ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ
أَدْخَلَ الْلَّامَ فِي «الْعَجُوز»^(٤) إِقْحَاماً.

ولام العيادة

مثل قول الله، تعالى^(٥): (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً، لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^(٦))، وكل^(٧) ما كان من نحوه.

ولام التغليظ

لَتُهْلِكَنَّ^(٨) زِيداً، [وَلَتَضِيرَنَّ عَمَراً]^(٩).

(١) الآية ٤٢ من الفرقان. ق: «تعالى». وما بين معقوفين منها . ب: «إنْ ليضلنا وقوله أيضاً». وانظر «اللام التي في موضع إلا» في الورقة ٦٣.

(٢) الآية ٧٢ من النمل.

(٣) رؤبة. ديوانه ص ١٧٠ ورصف المباني ص ٢٣٧ والجني الداني ص ١٢٨ وشرح المفصل ١٣٠:٣ و ٥٧:٧ والمغني ص ٢٥٤ وشرح شواهد ص ٦٠٤ وابن عقيل ١٤١:١ والأشموني ٤٨٨:١ والجمع ١٤٠:١ والدرر ١١٧:١ والسان (شهرب) والعني ٥٣٤:١ و ١٥١:٢ و ٤٣٩:٤ والمخازنة ٤:٣٢٨ و ٣٤٤ . والشهرة: الهرمة.

(٤) في الأصل وق: العجوز.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ٥٢ من النمل . وفي النسخ: «لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ». وهذا في الآيات ٩٩ من الأنعام و ٧٩ من النحل و ٨٦ من النمل و ٢٤ من العنكبوت و ٣٧ من الروم و ٥٢ من الزمر. وهي فيها: «لَايَاتٍ» بالجمع. وانظر البحر المحيط ١٩٢:٤ و ٥٢٣:٥ و ٩٩:٧ و ٤٣٠ و ١٧٣ و ١٤٨ .

(٧) في النسختين: وكل.

(٨) في الأصل: لَيْهِلَكَنَّ.

(٩) من ق.

واللام المنقوله^(١)

قول الله، عز وجل: ^(٢) (يَدْعُو لَمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ).
معناه: يدعوا من لضره أقرب من نفعه/. ^(٣)

ولام الابتداء

لَعَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ^(٤).



مضى تفسير وجه اللامات^(٥).

تفسير حكم الماءات:

وهي عشرة^(٦):

هاء سِنْخٍ، وهاء استراحة [وَتَبَيَّنَ]^(٧) ، وهاء التنبيه^(٨) ، وهاء الترقيق^(٩) ، وهاء الضمير^(١٠) ، وهاء المبالغة^(١١) والتفحيم^(١٢) ، وهاء التأنيث^(١٣) ،

(١) في الأصل: «ولام منقول». ق: «ولام المنقول». ب: «ولام المنقول». وانظر الورقة ٦١.

(٢) الآية ١٣ من الحج.

(٣) سقط «معناه ... نفعه» من النسختين.

(٤) من ق.

(٥) سقط «مضى ... اللامات» من ق. ب: مضى الباب.

(٦) من النسختين. وسقط «وهذا تفسير» منها.

(٧) سيورد إحدى عشرة هاء، ثم يزيد الماء التي تقع على المذكر والمؤثر. انظر الورقة ٦٦.

(٨) من ق.

(٩) ب: البنية.

وهاء تتحول تاء^(١)، وهاء تكون في نعت المذكر، وهاء الوصل، وهاء الأمر^(٢).

فهاء النسخ

هاء^(٣) الوجه، وهاء الشبه^(٤) والشقة^(٥). ليست تتغير^(٦) على [كل]^(٧) حال.

وهاء الاستراحة والتبيين

كقول الله، جل وعز^(٨): (ما أَغْنَى عَيْ مَالِيْهِ، هَلْكَ عَيْ سُلْطانِيْهِ). ومنه قول بشر بن أبي خازم:^(٩)
مَهْمَا لَيَ اللَّيْلَةَ، مَهْمَا لَيَةَ أُودَى بِنَعْلَيَ، وَسِرْ بِالْيَهِ يَا أَوْسُ، لَوْ نَالْتَكَ أَرْمَاحُنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهُوي بِهِ الْهَاوِيَهُ^(١٠)

(١) في الأصل: «باء». ق: وهاء يتتحول تاء.

(٢) يسميهما بعد هاء المداد، ويوردها بعد هاء التأنيث في الورقة ٦٦. ويسمى هاء الوصل هاء الندب في الورقة ٦٧. وسقط «فاء الوصل وهاء الأمر» من النسختين.

(٣) ب: في

(٤) في الأصل: «الشبة». وسقط «وهاء الشبه» من ق.

(٥) في الأصل: «والشقة». ب: والشقة.

(٦) في الأصل: «ليس يتغير». ق: لا يتغير.

(٧) من النسختين.

(٨) الآياتان ٢٩ و ٢٨ من الم hacque. ق: «كتوله تعالى». ب: كقوله عز وجل.

(٩) كذلك في الأصل وق. ب: «ومنه قول الشاعر». والأبيات لعمرو بن ملقط. التوادر ص ٦٢ والصاحب ص ١٧٤ والجني الداني ص ٥١ و ٦١١ وشرح المفصل ٤٤: ٣ و ٧: ٨٨ و ١٩: ١٠٩ و أمالي ابن الشجري ص ١٠٩: ١ وشرح شواهد المغني ص ٣٣٠ و ٧٤٤ والمجمع ٥٨: ٢ والدرر ٧٤: ٢ والتاج (مها) والعيني ٤٥٨: ٢ والخزانة ٦٣١: ٣. وفي الأصل: «بنعلني». وأودى: هلك. والباء في «بنعلني» زائدة.

(١٠) في الأصل: «بيهي». وأوس: ابن حارثة الطائي.

الفِيَّاتَ عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أُولَى، فَأُولَى لَكَ، ذَا وَاقِيَّةَ^(١)
فَهَذِهِ هَاءُ^(٢) اسْتِرَاحَةٌ وَتَبِيَّنٌ .

وهَاءُ التَّنْبِيَّةِ^(٣)

مُثُلُّ : هَذَا وَهَذِهِ .

و «هُوَ»^(٤) قَالُوا : هُوَ قَائِمٌ . فَاهْمَاءُ وَحْدَهَا اسْمُ ، وَالْوَاوُ عَلَامَةُ
الرُّفعٍ . وَقَالُوا : هُمُّا . فَحَذَفُوا الْوَاوُ الزَّائِدَةَ ، وَأَتَوْا بِالْمِيمِ إِنَّمَا كَانَتْ
مِنَ الْزِّوَادِ . وَكَرِهُوا أَنْ يُعْرِبُوهُ مِنْ وَجْهِينِ .
وَأَمَّا «هَذَا» فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ «هَذَاءً»^(٥) ، فَكَثُرَ
الاستِعْمَالُ فَحَذَفُوا الْمِهْمَزَةَ^(٦) ، وَجَعَلُوا رُفْعَهُ وَنَصْبَهُ وَجَرَّهُ بِمِنْزَلَةِ
وَاحِدَةٍ . وَمِمَّا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ^(٧) :

هَذَايِهِ الدَّفَتَرُ خَيْرُ دَفَتَرٍ بِكَفٍ قَرْمٌ ، مَاجِدٌ ، مُصْوَرٌ
وَإِنَّمَا أَدْخَلَتِ الْهَاءُ^(٨) هَاهِنَا ، لِلْاسْتِرَاحَةِ وَالتَّبِيَّنِ . وَهُوَ يُقَالُ^(٩) بِالْمَدِّ
وَالْقُصْرِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ ، وَهَذِيِّ .

* * *

(١) في الأصل: «الفِيَّاتَ عَيْنَاكَ عِنْدَ الْوَغْيِ». ق: «أَلْقَيْنَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا». وفي الحاشية
عن إحدى النسخ وفي ب: «اللَّقَا». وقوله أولى لك معناه التهديد والوعيد. يقول: أنت
ذو وقاية بعينيك عند فراشك، تحترس بها. ولكرثة تلفتك حينئذ صارت عيناك كأنهما في
قفاك.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ب: البنية.

(٤) سقط حق «ومن هاء التنبية» من النسختين.

(٥) في الأصل: «هَذَاءً». وانظر المجمع ٧٥: ١.

(٦) في الأصل: الْوَاوُ.

(٧) المجمع ٧٥: ١ والدرر ٤٩: ١ والتصريف ١٢٦: ١ . وفي الأصل: «هَذَايِهِ» . والقرم: السيد
المعظم.

(٨) يزيد أهاء الثانية.

(٩) في الأصل: لا يقال.

يَقُولُونَ : هُمْ ضَارِبُونَ زِيدًا . إِنَّا أَضْمَرُوا قَالُوا : هُمْ ضَارِبُوْهُ ،
وَهُمْ قاتِلُوهُ . إِلَّا فِي الشِّعْرِ اضْطَرَارًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(١)
هُمُ الْفَاعِلُونَ الْخَيْرَ ، وَالْأَمْرُونَةَ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ حَادِثِ الْأَمْرِ مُعْظَلًا
أَرَادَ وَالْأَمْرُونَ [بِهِ] .

وَفِي «هُوَ» ثَلَاثُ لِغَاتٍ . يَقُولُ : هُوَ ، وَهُوَ ، وَهُوَ .
فَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ حَرْكَ الْوَاءَ ، وَطَلَبَ التَّشْقِيلَ .
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ كَرَهَ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَى حُرْفَيْنِ ،
فَعَمَدَهُ بِالْتَّشْدِيدِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :^(٢)
وَإِنْ لِسَانِي شَهْدَةً ، يُشَتَّفَى بِهَا وَهُوَ ، عَلَى مَنْ صَبَّاهُ اللَّهُ ، عَلْقَمُ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» ، بِتَسْكِينِ الْوَاءِ ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى مَثَلِ^(٣) :
مَنْ ، وَعَنْ ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْحَطِيَّةُ^(٤) ، يَمْدُحُ سَعِيدَ بْنَ
الْعَاصِ^(٥) :

سَعِيدٌ ، وَمَا يَفْعَلْ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ كَمَنْ هُوَ فِي الْفَلَلَةِ نَجِيبٌ / ٦٦
وَبَعْضُهُمْ يُسْكِنُ الْهَاءَ ، إِذَا تَقْدَمَهَا وَاءٌ ، كَمَا يُقْرَأُ :^(٦) (وَهُوَ
اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ ، وَفِي الْأَرْضِ ، يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ) الْآيَةَ .

★ ★ *

(١) الكتاب ٩٦:١ والكامن ص ٢٠٦ و المجال ثعلب ص ١٥٠ و شرح المفصل ١٢٥:٢
والمعنى ١٥٧:٢ والدرر ٢١٥:٢ والصحاح ص ٢٥٩ والخزانة ١٨٧:٢

(٢) رجل من بني همدان . شرح المفصل ٩٦:٣ والبحر ٤٤٦:٤ والمغني ص ٤٨٥ والمعنى
٦١:١ و ١٥٧:٢ والدرر ٣٧:١ و ٢١٦:٢ والأشموني ١٧٤:١ والعني ٤٥١:١
والخزانة ٢:٤ . والمعنى: الشديد الصعب . وهو معنى مجازي . وأصله أنه نبت كريه
الطعم، هو الحنظل .

(٣) في الأصل: حطيبة .

(٤) ديوان الحطيبة ص ٨٧ .

(٥) الآية ٣ من الأنعام .

ومن هاء التنبية مثل قول الله، جل وعز^(١): (هَوْمُ اقْرُوا
كِتَابِيْهِ). وقال^(٢): (هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ). وقال الشاعر:^(٣)
وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْحُبَّ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا لَهَا هَا وَذَالِيَا

وهاء الترقيق

نحو قول [ابن] قيس الرقيات^(٤):
إِنَّ الْخَوَادِثَ، بِالْمَدِينَةِ، [قَدْ]
أَوْجَعْنِي، وَقَرَغْنَ مَرْوَتِيَّةَ
تَبَكِيْهُمْ أَسْمَاعَ، مَعْرِلَةَ وَتَقُولُ سَلَمَى: وَارَزِيَّتِيَّهُ^(٥)

وهاء الضمير

[مثل]^(٦): كَلِمَتُهُ، وَلَقِيَتُهُ.^(٧)

وهاء المبالغة والتفحيم

مثل قولهم: رَجُلٌ^(٨) عَلَامَةٌ وَسَاتَةٌ، وَلَحَانَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا

(١) الآية ١٩ من الحاقة . وفي النسختين: وَكَوْلَهُ عَزْ وَجَلْ .

(٢) الآيات ٦٦ من آل عمران و ١٠٩ من النساء و ٣٨ من محمد . وسقط «قال» من النسختين .

(٣) ليبيـدـ. ديوـانـهـ صـ ٣٦٠ـ وـالكتـابـ ٣٧٩ـ:ـ ١ـ وـالمقتـضـ ٣٢٣ـ:ـ ٢ـ وـشرحـ المـفصلـ ٨ـ:ـ ١١٤ـ وـالـمـبعـ ٧٦ـ:ـ وـالـدـرـرـ ١ـ:ـ ٥٠ـ وـالـخـزانـةـ ٢ـ:ـ ٧٩ـ وـ ٤ـ:ـ ٤٧٨ـ .ـ بـ:ـ (ـ اـقـتـسـمـنـاـ الـخـيرـ ...ـ حـذـيـ)ـ ثـمـ ذـالـيـاـ .ـ قـ:ـ فـقـلـنـاـ لـاـ نـصـفـ وـهـاـ نـصـفـ لـيـاـ .ـ

(٤) ديوـانـ عـبـيدـ اللهـ بنـ قـيسـ الرـقـيـاتـ صـ ٩٨ـ وـ ٩٩ـ وـ الـكـتـابـ ٣٢١ـ:ـ ١ـ وـ الشـعـرـ وـ الشـعـراءـ صـ ٥٢٥ـ وـ المـقـتـضـ ٢٧٢ـ:ـ ٤ـ وـ وـنـسـبـ قـريـشـ صـ ٤٣٦ـ وـ الـسـنـاعـتـينـ صـ ٤٥٠ـ وـ العـقـدـ ٥ـ .ـ ٥٠٠ـ وـ مجـالـسـ الـعـلـمـاءـ صـ ١٨٨ـ وـ الـمـوـشـحـ صـ ١٨٧ـ وـ الـتـصـرـيـعـ ١٨١ـ:ـ ٢ـ وـ الـعـنـيـ ٤ـ:ـ ٢٧٤ـ .ـ بـ:ـ (ـ مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ)ـ .ـ وـ سـقـطـ (ـقـدـ)ـ مـنـ الـأـصـلـ .ـ وـ الـمـروـةـ:ـ الـحـجـرـ الـأـيـضـ تـقـدـحـ مـنـ الـتـارـ .ـ

(٥) قـ:ـ تـبـكـيـ لـهـ .ـ وـ الـرـزـيـةـ:ـ الـمـصـيـةـ .ـ

(٦) مـنـ بـ .ـ

(٧) قـ:ـ وـأـرـقـيـتـهـ .ـ

(٨) سـقـطـ مـنـ قـ .ـ

اللَّهُنَّ^(١) وَزَعْمُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٢): (بَلِ الْإِنْسَانُ، عَلَى نَفْسِهِ، بَصِيرَةٌ) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَمِثْلُهُ^(٣) [قَوْلُهُ، تَعَالَى]:^(٤)
 (وَقَالُوا: مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا، وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا). فَاهَاءُ^(٥) هَاءُ الْمَبَالَغَةِ وَالتَّفْخِيمِ. وَمِنْهُ [أَيْضًا]
 قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَ]:^(٦) (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، أَجْعَمِينَ). الْحِقْتُ [فِيهِ]^(٧) الْهَاءُ [لِلْمَبَالَغَةِ]^(٨)، وَإِنَّمَا هُوَ^(٩)
 الْجِنْ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ السَّيْفَ:^(١٠)

وَلَوْ شَهِدَتْ غَدَاءَ الْكَوْمِ قَالَتْ: هُوَ الْعَظِيبُ، الْمَهْذِرَمَةُ، الْعَتِيقُ
 وَهَاءُ التَّأْيِثِ

مِثْلُ: كَلِيمَة^(١١)، وَضَرَبَةٌ، [وَجَنَّةٌ، وَشَجَرَةٌ، وَقَلْنسُوَةٌ].^(١٢)

(١) سقط «ولحانه ... اللحن» من النسختين.

(٢) الآية ١٤ من القيامة. ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٣) ق: وكذلك.

(٤) الآية ١٣٩ من الأنعام. وما بين معقوفين من ق.

(٥) في النسختين: فهي.

(٦) الآياتان ١١٩ من هود و ١٣ من السجدة. وما بين معقوفين من ب. ق: «تعالى». وسقط «لأملأن جهنم»، و «أجمعين» من النسختين.

(٧) من ق.

(٨) من ق. ب: لهذا المعنى

(٩) ق: هي.

(١٠) مالك بن زغة. الاختيارين ص ١٩٧ . ب: «غَدَاءُ الْحَرْبِ». ق: «الْمَهْذَدَةُ الْعَتِيقَةُ». والکوم: يوم لباھلة على بلحارث. والمھذرمة: الكبیر القطع. والعتيق: الکرم.

(١١) في الأصل: كلبة .

(١٢) من ق.

وأما^(١) قول الله، عز وجل: ^(٢) (وذلك دين القيمة) فأنثَ
لأن معناه: وذلك دين الحنيفة القيمة.

وهاء العياد^(٣)

مثل قولهم: إنه قائم فيها أخوك، وإنه قائم فيها أبوك، وإنه
قائم فيها أختك، وإنه قائم فيها أختاك، وإنه قائم فيها أخواتك.
وليس بهذه الها^(٤) في هذا الموضع اسمًا. ولو كان اسمًا لقلت:
إنها وإنهن، ولا^(٥) في المؤنث. قال الله جل وعز: ^(٦) (إنه
مُصِبِّها ما أصابهم)، و^(٧) (قل: أوحى إلي الله استمع نفر، من
الجِن^(٨)). وقال الشاعر:

فلم تر عيني مثل سرب رأيته خرجن علينا من زفاف ابن واقف

واهءة التي تقع على المذكر والمؤنث

كقول الشاعر:^(٩)

* فطافت ثلاثة، بين يوم وليلة *

قال «ثلاثة»، ولم يقل «ثلاثة»، وقد ذكر^(١٠) الأيام. وأما قال

(١) سقط حتى «والشخص مذكر» من النسختين.

(٢) الآية ٥ من البينة.

(٣) ساها من قبل هاء الأمر. انظر الورقة ٦٥.

(٤) في الأصل: النساء.

(٥) في الأصل: وإنهم ولثبت.

(٦) الآية ٣١ من هود.

(٧) الآية ١ من الجن.

(٨) انظر الورقة ٣١. وفي الأصل: من ريق.

(٩) صدر بيت للنابغة الجعدي، عجزه:

يكون النَّكيرُ أَنْ تُضيِّفَ، وَتَجَارِي

ديوانه ص ٦٤ والكتاب ٢١٧٤: ٣١٧٣ . يصف بقرة فقدت ولدها.

والنَّكيرُ: الاستنكار. وتضييف: تشفق. وتجاري: تصريح.

(١٠) في الأصل: ذكر.

«ثلاثاً» على الليالي، لأن الأيام داخلة في الليالي، لكثره استعمالهم الليالي. ألا ترى أنهم يكتبون في كتبهم: بقين، ومضين. وصمنا^(١) عشرأ من الشهير، يعني^(٢) : الليالي.

٦٧

وأما قول الشاعر/ :

وإنَّ كِلاباً، هذِهِ، عَشْرُ أَبْطُنِي وَأَنْتَ تَرِي^(٣) مِنْ قَبَائِلِهَا، الْعَشْرُ
الْبَطْنُ مَذْكُرٌ. وَإِنَّمَا عَنِ الْقَبَائِلَ. وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ^(٤)
ثَلَاثَةُ أَنفُسٍ، وَثَلَاثُ ذُودٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ، عَلَى عِيَالِي
قَالَ «ثَلَاثَةُ أَنفُسٍ»، لَأَنَّهُ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَشْخَاصٍ . وَشَخْصٌ
الرَّجُلِ : نَفْسُهُ . قال الشاعر:

فَكَانَ مِجَنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقِي ثَلَاثُ شَخْوَصٍ كَاعِبَانِ وَمَعْصِرٍ

قال «ثلاثُ شخوصٍ» فأنثَ ، والشخصُ مذكُرٌ.

(١) في الأصل: «وضمن». وانظر معاني القرآن ١٥١:١ وإصلاح المنطق ص ٢٩٨.

(٢) في الأصل: لعين.

(٣) النواح الكلبي. الكتاب ١٧٤:٢ والمقتضب ١٤٨:٢ والكامل ٣٨٨:١ والخصائص ٦٣:٢ والإنساف ص ٧٦٩ والمجمع ١٤٩:٢ والدرر ٢٠٤:٢ والأشموني ٤٨٤:٤ والعيني ٤٨٤:٤ . وكلاب: قبيلة من بنى ربيعة بن عامر.

(٤) الخطيبية. ديوانه ص ١٢٠ والكتاب ١٧٥:٢ ومجالس ثعلب ص ٣٠٤ والخصائص ٢١٤:٢ والإنساف ص ٧٧١ والمجمع ٢٥٣:١ و١٤٩:٢ و١٧٠ والدرر ١٢٠:١ و٢٠٩:٢ ٢٠٤:٢ والأشموني ٦٣:٤ والعيني ٤٨٥:٤ والهزانة ٣٠١:٣ . والذود : الناقة أو البعير.

(٥) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٩٢ والكتاب ١٧٥:٢ والمقتضب ١٤٨:٢ والخصائص ٤١٧:٢ والإنساف ص ٧٧٠ والتصریح ٢٧٥ و٢٧١:٢ والأشموني ٦٢:٣ والعینی ٣٨٣:٤ والهزانة ٣١٢:٣ . والمجن: الترس . استعاره لما يستتر به . والکاعب: التي نهديهاها . والمعصر: التي دخلت في شبابها .

واهـاء الـي تـحـول نـاء^(١)

وهي لغة، في^(٢) بعض لغاتِ العرب. يقولون: وَصَعْتُهُ
في المِشَكَات^(٣)، وهذه جَمْرَت^(٤)، [وَجَنَّت^(٥)]. قال الله، جلَّ
وعزَّ^(٦): (إِنَّ شَجَرَتَ^(٧) الْزَّقْوَمِ). ومثله: (وَجَنَّتْ نَعِيم^(٨)،
و (إِنَّ رَحْمَتَ^(٩) اللَّهِ قَرِيبٌ، مِنَ الْمُحْسِنِينَ). قال الشاعر:^(١٠)
مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَا صارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَةِ
وَكَادَتِ الْخَرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَّت^(١١).

أراد «الغلصمة» و «الأمة»، فوقفَ على الاهاء بالباء، على
اللغة^(١٢). وهي حِمَرِيَّةٌ. [ويقال: لبعضِ بني أسدِ بنِ
خُزَيْمَة]^(١٣).

(١) ق: يتحول.

(٢) في الأصل: من

(٣) في الأصل وق: المشكاة.

(٤) في الأصل: «حزنات». ق: جرت.

(٥) من ق. وفيها: وجنت.

(٦) ق: «تعال». وفيها تقديم وتأخير في الآيات. ب: عز وجل.

(٧) الآية ٤٣ من الدخان. وفي الأصل وق: شجرة.

(٨) الآية ٨٩ من الواقعة. وفي الأصل وب: «جَنَّةُ النَّعِيمِ». وهي من الآية ٨٥ من الشعراء.
ق: «وقال تعالى: وَجَنَّةُ نَعِيمٍ».

(٩) الآية ٥٦ من الأعراف.

(١٠) أبو النجم. مجالس ثعلب ص ٢٧٠ والخصائص ١: ٣٠٤: ٤ ووصف المباني ص ١٦٢ وشرح
المفصل ٨٩: ٥ و٨١: ٩ والمعجم ٢٠٩: ٢ والدرر ٢١٤: ٢ و٢٣٥ والأشموني ٤: ٢١٤: ٤
والبيهقي ٥٥٩: ٤ والخزانة ١٤٨: ٢ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٨. والغلصمة: رأس
الحلقوم.

(١١) ق: الخرة.

(١٢) في الأصل: أراد الغلصمة والأمة فوق باهءة على التاء باللغة.

(١٣) من ب.

والهاء التي تكون^(١) في نعت المذكر

كقول الشاعر:^(٢)

وأَمْرُهُمْ مَرْكُودَةٌ، فِي نِزَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ حَيْدٌ إِذَا حَرَبُ هَرَّتِ
بِكُلِّ قَنَاءٍ، صَدْقَةٌ، يَرْزِنِيَّةٌ إِذَا أَكْرِهْتَ لَمْ تَنْأِطِرْ وَاشْهَازَتِ^(٣)
مَعْنَاهُ: أَمْرُهُمْ أَمْرَةٌ^(٤) مَرْكُودَةٌ . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٥): (وَمَا
أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ، كَلَمْحٌ بِالْبَصَرِ). مَعْنَاهُ: ^(٦) أَمْرَنَا أَمْرَةٌ^(٧)
وَاحِدَةٌ . قَالَ ^(٨) الشاعر:

لَوْ أَنَّهَا عَرَضْتَ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ، صَرُورَةٌ، مُتَبَّدِّلٌ
وَهَاءُ النَّدْبَةِ^(٩)

وَازِيدَاهُ، وَاعْمَرَاهُ^(١٠). قَالَ الشاعر:

يَارَبُّ، يَا رَبَّاهُ، إِيَّاكَ أَسَلْ عَفْرَاءَ مِنْ قَبْلِ اقْتِرَابِ الأَجَلِ
★ ★

مضى تفسير جمل الهاءات^(١٢)

(١) في النسختين: وما يكون من الهاء.

(٢) في الأصل: «قال الشاعر». ق: «قول الشاعر». والمرکودة من ركك إذا ثبت واطنان
والحيد: الميل والتراجع . وهر: اشتد وساد .

(٣) في حاشية ق عن إحدى النسخ: «تشَّحَ حَيْنَ اشْهَازَتِ» . والصدقة: الصلبة . واليرنية: المنسوبة
إلى ذي يزن الحميري . وتناطر: تتنافى . واشهاز: اجتمع بعضه إلى بعض .

(٤) بـ: أمراً .

(٥) الآية ٥٠ من القمر. ق: «تعالى». بـ: عز وجل .

(٦) بـ: معنى ما أمرنا إلا واحدة كلمح البصر معنى .

(٧) سقط حق «الماءات» من قـ، وحق «الأجل» من بـ .

(٨) النابغة الذبياني . ديوانه ص ٣٣ . والأشmet: الذي اختلط سواد شعره ببياضه . والصرورة:
الذى لم يذنب قط .

(٩) سهاماً من قبل هاء الوصل . انظر الورقة ٦٥ . وفي الأصل: «التبرقة» . وفي الحاشية: الندبة .

(١٠) في الأصل: وازيداه واعمراه .

(١١) عروة بن حزام . إصلاح المنطق ص ٩٢ وشرح المفصل ٧٤: ٩ والخزانة ٤٦٢: ٣
و٥٩٣: ٤ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٨ . وفي الأصل: «عفواً جيلاً قبل اقتراب
الأجل» . وعفراء: اسم امرأة .

(١٢) بـ: مضى الباب .

وَهَذِهُ^(١) جُمْلُ التاءات

وَهِيَ خَمْسَ عَشَرَةً^(٢) :

تاءُ سِنْخٍ^(٣)، وَتاءُ التَّائِيْثُ، وَتاءُ فِعْلِ الْمَؤْنَثِ، وَتاءُ النَّفْسِ ،
وَتاءُ مُخَاطَبَةِ الْمَذَكُورِ، وَتاءُ مُخَاطَبَةِ الْمَوْنَثِ، وَتاءُ تُشَبَّهُ تاءُ التَّائِيْثُ ،^(٤)
وَهِيَ مُصْرُوفَةٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَتاءُ وَصْلٍ ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ^(٥) ،
وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ السِّينِ ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الدَّالِ ،
وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْوَاءِ، وَتاءُ الْقَسْمِ ، وَتاءُ زَايْدَةً^(٦) فِي الْفَعْلِ
الْمُسْتَقْبَلِ ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا^(٧) مِنَ الصَّادِ فِي بَعْضِ الْلُّغَاتِ .

فتاءُ السِّنْخ

مُثْلِ التاءِ فِي : التَّمْرِ، وَالثَّيْنِ^(٨)، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ^(٩)، مَمَّا لَا
يَسْقُطُ^(١٠) .
وَتاءُ التَّائِيْثُ

٦٨ كسرٌ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ، وَرُفْعٌ فِي الرَّفْعِ . / تقولُ : رأيْتُ
بَنَاتِكَ وَأَخْوَاتِكَ . وَلَا تَكُونُ [تاءُ]^(١١) التَّائِيْثُ إِلَّا بَعْدَ الْأَلْفِ .

(١) سقطت من النسختين

(٢) ق: «أربعة عشر». ب: أربع عشر.

(٣) في النسختين: السنخ.

(٤) ق: «تُشَبَّهُ بِتاءُ التَّائِيْثِ». ب: وَتاءُ التَّبْيَهِ وَتاءُ التَّائِيْثِ .

(٥) جعل «وتاءُ تكون بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ» في النسختين قبل «وتاء زَايْدَة» .

(٦) ق: وَتاءُ زَايْدَةً .

(٧) في النسختين: وَتاءُ تَبْدِلٍ .

(٨) سقطت من ق. ب: والترك.

(٩) ق: وَمَا أَشْبَهَ .

(١٠) في الأصل: لا يَسْقُطُ

(١١) من النسختين. وفي الأصل: ولا يكون.

قال الله، جل ذكره^(١): (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ). فَكَسَرَ^(٢) التاء، وهي^(٣) في حعل النصب^(٤). ومنه [قوله، جل عز]^(٥): (خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، بِالْحَقِّ)^(٦). فَكَسَرَ التاء من «السماءات»، وهي^(٧) نصب.

وناء فعل المؤنث

تكون جزما^(٨) أبداً، مثل^(٩): خَرَجَتْ، وظَعِنَتْ^(١٠)، وقَامَتْ، [وَقَعَدَتْ]^(١١) فإذا استقبلتها ألف لام كسرت^(١٢). تقول^(١٣): خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ. كَسَرْت^(١٤) التاء، لالتقاء الساكنين. والساكنان^(١٥): التاء من «خرَجَتْ» واللام من «المرأة». وكل مجزوم وساكن^(١٦) إذا حرك حرك إلى الخفض. فإذا^(١٧) قلت:

(١) الآية ١١٤ من هود. ق: «عز اسمه». ب: عز وجل.

(٢) ق: وكس.

(٣) سقطت من ق.

(٤) ب: وهو في موضع نصب.

(٥) من ق.

(٦) الآية ٤٤ من العنكبوت. ق: «خلق السماءات والأرض». وهي في عدة آيات.

(٧) ق: وهو.

(٨) في الأصل: «جزم»، وفوقها التصويب. وفي النسختين: وناء الفعل المؤنث جزم.

(٩) ب: تقول.

(١٠) ق: وطعنت.

(١١) من النسختين.

(١٢) سقطت من ق. ب: فإذا استقبلتها ألف لام كسرت.

(١٣) ب: نحو قوله.

(١٤) في الأصل: «كسرت». ق: وكسرت.

(١٥) ب: وهما.

(١٦) ق: ساكن.

(١٧) سقط حق «الصدر من القناة»، من النسختين.

ضَرَبَتْ زَيْنَبُ، جَزَمَتِ التَّاءُ لِأَنَّهَا تَاءُ الْمُؤْتَثِ . وَتَاءُ الْمُؤْتَثِ فِي
الْأَفْعَالِ جَزْمٌ أَبْدَأَ .

وقد تسقط هذه التاء من فعل المؤتث، يكتفون بدلالة الاسم
عن العلامة، كقول الله، تبارك وتعالى: ^(١) (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةً
فِي فِتَنَيْنِ ، التَّقَتَا) ، وقوله، جل ذكره: (لَقَدْ [كَانَ] لَكُمْ [فِي
رَسُولِ اللَّهِ] إِسْوَةٌ^(٢) ، حَسَنَةٌ) . ولم يقل «كانت». وقال
الشاعر: ^(٣)

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطِيلَ أُمُّ سَوْءٍ لَدَى حَوْضِ الْحِمَارِ عَلَى مِثَالِ
وَلَمْ يَقُلْ «وَلَدَتْ» . وهذا لِمَا فَصَلَ . وَالْفَصْلُ أَحْسَنُ ، لِأَنَّكَ إِذَا
قُلْتَ: جَاءَ الْيَوْمَ الْمَرْأَةُ ، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَقُولَ: جَاءَ الْمَرْأَةُ . عَلَى أَنَّ
الشاعر ذَكَرَ ^(٤) الْفِعْلَ وَلَمْ يَفْصِلْ ، وَقَالَ: ^(٥)
قَامَ أُمُّ الْوَلِيدِ بِالْقَبَرَيْنِ ، تَدْبُّ عَبْدُ الْمَلِيكِ ، وَالضَّحَّاكَا

وَلَمْ يَقُلْ ^(٦) «قَامَتْ» .

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(٧)

إِنَّ السَّهَاجَةَ وَالْمَرْوَةَ ضُمِّنَا قَبْرًا بَمْرَوَةً ، عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ
وَلَمْ يَقُلْ «ضُمِّنَا» ، لِأَنَّ الْمَصَادَرَ تُذَكَّرُ وَتُؤْتَثُ .

(١) الآية ١٣ من آل عمران.

(٢) الآية ٢١ من الأحزاب . وهذه قراءة الجمهور . البحر ٢٢٢:٧ .

(٣) جرير . ديوانه ص ٤٢٨ . وهو برواية أخرى فيها عجاه الفرزدق . وانظر ديوانه ص ٥١٥ واللسان (أمم) . وفي حاشية الأصل: المثال: الفراش .

(٤) في الأصل: ذكر .

(٥) في الأصل: وقال آخر .

(٦) في الأصل: ولم تقل .

(٧) زياد الأعجم . الشعر والشعراء ص ٣٩٧ والأمالي ٨:٣ والعقد الفريد ٢٨٨:٣ والإنسaf
ص ٧٦٣ وشذور الذهب ص ٦٩ والعيني ٥٠٢:٢ ومرو: اسم موضع .

وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ: ^(١) (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْدَلٍ، أَتَيْنَا بِهَا) فَقَالَ «إِنْ كَانَ»، ثُمَّ قَالَ «أَتَيْنَا بِهَا»، لِتَأْنِيْثِ الْحَبَّةِ، لِأَنَّ الْمِثْقَالَ مِنَ الْحَبَّةِ. وَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةً»، فَذَكَرَ لِتَذْكِيرِ «مِثْقَالَ». وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(٢)

لِمَا أَتَى خَبَرُ الرَّبِّيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّعُ
«السُور» مذكُورٌ. وَإِنَّمَا أَنَّهُ، لِأَنَّ السُورَ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَمِثْلُهُ: ^(٣)
طُولُ الْلَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَيْنَ طُولِيْ، وَطَوَيْنَ عَرْضِيْ
«الطُول» مذكُورٌ. وَإِنَّمَا أَنَّهُ، عَلَى تَأْنِيْثِ الْلَّيَالِيِّ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٤)
وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْعَتَهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ
وَ«الصَدر» مذكُورٌ. وَإِنَّمَا أَنَّهُ، لِأَنَّ الصَدرَ مِنَ الْقَنَاءِ.

وقاء النفس

رَفِعٌ أَبْدًا. تَقُولُ ^(٥): خَرَجْتُ، وَقَدِيمْتُ، [وَقَلْتُ] ^(٦)، وَذَهَبْتُ،
/ وأَعْطَيْتُ ^(٧). رَفَعْتَ النَّاءَ، لِأَنَّهَا ^(٨) تَاءَ النَّفْسِ

٧٩

(١) الآية ٤٧ من الأنبياء.

(٢) جرير. ديوانه ص ٣٤٥ والكتاب ١ ٢٥:١ ومجاز القرآن ١٩٧:١ والمقتضب ١٩٧:٤ والخصائص ٤١٨:٢ والنقاوص ص ٩٦٩ والخزانة ٢ ١٦٦:٢. يرثي الزبير. وتواضع: تصامل.

(٣) العجاج. ديوانه ص ٨٠ والكتاب ١ ٢٦:١ والبيان والتبيين ٤ ٦٠:٤ والمقتضب ١٩٩:٤ والخصائص ١٤٨:٢ والمغني ص ٥٦٧ والأشموني ٢ ٢٨٤:٢ والعيني ٣ ٣٩٥:٣ والخزانة ١٦٨:٢.

(٤) الأعشى. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ١ ٢٥:١ والمقتضب ٤ ١٩٧:٤ و ١٩٩:٢ والخصائص ٤١٧:٢ وشرح المفصل ١٥١:٧ والمغني ص ٥٦٧ والممعن ٤٩:٢ والدرر ٥٩:٢ والأشموني ٢ ٢٤٨:٢ والعيني ٣ ٣٧٨:٣. وفي الأصل: «شَرَقَتْ»، وتشرق: تعفن.

(٥) بـ: قوله.

(٦) من النسختين. وبعده في بـ: وقُمت.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) قـ: «رفع أبـدـا لأنـها». بـ: فهـذا رفع أبـدـا لأنـه.

وَتَاءُ الْمَخَاطِبِ الْمَذَكُورِ^(١)

نَصْبٌ أَبْدًا. تَقُولُ: أَنْتَ خَرَجْتَ، أَنْتَ^(٢) ذَهَبْتَ، أَنْتَ
أَعْطَيْتَ.^(٣) نَصَبَتِ التَّاءُ، [فِي هَذَا كُلَّهُ]^(٤)، لَأَنَّهَا تَاءٌ مَخَاطِبَةٌ
الْمَذَكُورِ.^(٥)

وَتَاءُ مَخَاطِبَةِ الْمُؤْنَثِ^(٦)

كَسْرٌ أَبْدًا. تَقُولُ: أَنْتِ خَرَجْتِ، أَنْتِ ذَهَبْتِ، أَنْتِ رَأَيْتِ.^(٧)
كَسَرَتِ التَّاءُ، لَأَنَّهَا تَاءٌ مَخَاطِبَةٌ^(٨) الْمُؤْنَثِ.

وَالْتَّاءُ^(٩) الَّتِي تُشَبِّهُ تَاءً^(١٠) التَّأْنِيثِ

تَقُولُ: رَأَيْتُ أَبِيَّهُمْ، وَلَيْسَتُ طَيَالِسَتَهُمْ^(١١)، وَسَمِعْتُ
أَصْوَاتَهُمْ. أَجْرَيْتُ^(١٢) هَذِهِ التَّاءَ فِي جَمِيعِ حُرْكَاتِهَا، لَأَنَّهَا

(١) ق: وَتَاءُ الْمَخَاطِبَةِ فِي الْمَذَكُورِ.

(٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَأَنْتَ.

(٣) سَقْطٌ «أَنْتَ أَعْطَيْتَ»، مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٤) مِنْ بِ.

(٥) ق: «لَأَنَّهَا تَاءٌ مَخَاطِبَةٌ لِلْمَذَكُورِ». ب: لَأَنَّهَا مَخَاطِبَةُ الْمَذَكُورِ.

(٦) ق: وَتَاءُ الْمَخَاطِبَةِ لِلْمُؤْنَثِ.

(٧) سَقْطٌ «أَنْتَ رَأَيْتَ»، مِنْ ق.

(٨) ق: تَاءُ الْمَخَاطِبَةِ فِي.

(٩) ق: وَتَاءُ.

(١٠) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١١) كَذَا. وَالظِّيَالَسَةُ لَيْسَ تَاءُهَا فِي الْمَفْرَدِ. وَفِي قِ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ.

(١٢) فِي الْأَصْلِ: أَجْرَيْتُ.

لاتتغير^(١) في الواحد ، والتصغير . ألا ترى أنك^(٢) تقول : صوت ، وقوت ، وبيت .^(٣) فإذا صغرت قلت^(٤) : صوّت ، وقوّت ، وبؤت . فإذا صغرت^(٥) : بنيّة ، وأخية . فتتغيّر تأوهما ، وهي^(٦) تاء التائيث ، يستوي فيها النصب والخض^(٧) . فإذا قلت : رأيت بؤنات العرب ، ولبست طيالستهم ، صارت^(٨) هذه التاء تاء التائيث . فاعرفها^(٩) . [فإذا سُئلت عنها عَرَفْت وجهها^(١٠) .]

وقاء الوصل^(١١)

قولهم : لات أوان ذلك . يُريدون : لا أوان ذلك^(١٢) ! فيجعلون التاء صلة . ومنه^(١٣) قول الله ، تبارك وتعالى^(١٤) : (لات حين مناص) . وقال الطرماح^(١٥) :

(١) ق : لا يتغير .

(٢) سقط « ألا ترى أنك » من ق .

(٣) في الأصل : وبيت وقوت .

(٤) ق : وإذا صغرت تقول .

(٥) لعله يريد تاء التائيث في الجمع . ب : « هاء » . ق : يكون فيه تاء التائيث .

(٦) في الأصل : « تأوها فهيه » . ق : فيتغير التاء هاء وهي .

(٧) في الأصل : الخض والنصب .

(٨) في الأصل : صار .

(٩) سقطت من ق . وفي الأصل : فاعرف ذلك .

(١٠) من ب .

(١١) هذا العنوان مع ما تحته في النسختين قبل « التاء التي تكون بدلاً من الواو » .

(١٢) في الأصل : « لا أوان ذلك » . ق : « لات أوان يُريدون لات حين » . ب : لات أو ان يُريدون لا أوان .

(١٣) سقط حتى « مناص » من ق .

(١٤) الآية ٣ من ص . ب : عز وجل .

(١٥) ديوان الطرماح ص ٢١٤ و الخزانة ٢٠٥٧ : والبهنية : الرخاء والسعنة .

لاتَ هنَا ذِكْرَى بِلْهُنْيَةِ الْعَيْشِ وَأَنَّى ذِكْرَى السَّنِينَ الْمَوْاضِيِّ؟
 [لاتَ هنَا معناه: لا هنَا. فزادَ التاءُ. فقال: «لاتَ». كأنَّه يُريدُ
 «لا هنَا»، فوصلَها بالباءٍ^(۱). ومعنى «لاتَ هنَا»، أي: لاتَ
 حين^(۲) .

والباءُ الَّتِي تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ^(۳)

٧٠

في بعضِ اللُّغَاتِ يَقُولُونَ: تَلَانَ آتِيكَ، أَيْ^(۴): الآنَ آتِيكَ. قال
 الشاعر^(۵):

نَوْلِي قَبْلَ نَأِي دَارِي جَهَانَا وَصِيلِينِي، كَمَا زَعَمْتِ، تَلَانَا
 يَعْنِي: الآنَ. وَقَالَ أَبُو وجَزَّةُ^(۶):

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا، إِذَا مَا أَنْعَمُوا

والباءُ الَّتِي تَكُونُ بَدْلًا مِنَ السِّينِ

مثِلُ^(۷): طَسْتِ. والباءُ^(۸) بَدْلٌ مِنَ السِّينِ، لَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ

^(۱) من ق.

^(۲) ق: «معناه لا حين». وقد أقحم في ق قبل «معناه»: «التي تكون بدلًا من الواو ويحكي عن أم تابط شرًا». وهو من الباء التي تكون بدلًا من الواو. ب: معناه لا هنا أي لا حين.

^(۳) هذا العنوان مع ما تحته في النسختين قبل «الباء التي تكون بدلًا من الصاد».

^(۴) ب: في معنى.

^(۵) جليل بشارة. ديوانه ص ٢٢٩ وتأويل مشكل القرآن ص ٤٠٤ وسر الصناعة ١٨٥: ١ والإنصاف ص ١١٠ والممتع ص ٧٣ والمزهر ١٢٣: ١ واللسان (حين) و (تلن) والتابع

(تلن) والخزانة ٢: ١٤٧ و ١٤٩ . ق: «نَوْلِي قَبْلَ نَأِي جَهَانَا». ونَوْلُ: أعطى تصبياً.

^(۶) سر الصناعة ١٨٠: ١ والإنصاف ص ١٠٨ والممتع ص ٢٧٣ والصحاح واللسان والتابع (حين) واللسان (ليت) والخزانة ٢: ١٤٧ . ب: «وقال أبو حدة الموصلي». ق: «المفضلون ندى».

^(۷) سقطت من ق.

^(۸) ب: «طشت فالباء». وسقط «والباء بدل من السين» من ق.

«طَسٌّ»^(١) . والدليل على ذلك أنك إذا صغرت قلت^(٢) : طُسِّسْ . فترد إلى السين^(٣) .

وكذلك تفعل العرب، إذا اجتمع حرفان من جنس واحد جعلوا مكانه^(٤) حرفاً من غير ذلك الجنس . من ذلك قول^(٥) الله عز وجل^(٦) : (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاهَا) . معناه^(٧) دَسَّسَها . ومثله قوله، [عَزٌّ وَجَلٌ]^(٨) : (ثُمَّ ذَهَبَ، إِلَى أَهْلِهِ، يَتَمَطَّى) أي : يتَمَطَّى . فَحُولَت السينُ والطاءُ ياءً^(٩) . قال^(١٠) العجاج^(١١)

* تقضي البازِي ، إذا البازِي كسر *

أراد : تقضض . فحوّل الضاد ياءً^(١٢) . [فاعلم]^(١٣) .

(١) في النسخة : طَسِّسْ .

(٢) ق : تقول .

(٣) في النسختين : فترد السين .

(٤) في النسختين : بدله .

(٥) في النسختين : مثل قول .

(٦) الآية ١٠ من الشمس . ق : «تعالى» . وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها في الأصل بعد «والطاء ياء» .

(٧) ق : أي .

(٨) الآية ٣٣ من القيامة . وما بين معقوفين من ب . ق : وكذلك .

(٩) في النسختين : تاء .

(١٠) ق : كقول .

(١١) ديوان العجاج ص ١٧ والأمالي ١٧١:٢ والخصائص ٩٠:٢ والمحتب ١٥٧:١ والممنع ص ٣٤٨ وشرح الملوكي ص ٢٥٠ والمخصص ١١:١٢٠ و ٢٨٩:١٣ والاقتضاب ص ٤١٣ وشرح المفصل ١٠:٢٥ والمعجم ١٥٧:٢ والدرر ٢١٣:٢ والأشموني ١:٢٨٩ وكسر : ضم جناحيه للوقوع .

(١٢) التقاضض : الانقضاض . ب : تاء .

(١٣) من ب .

والناء التي تكون بدلاً / من الدال^(١)

مثل الناء [التي]^(٢) في : ستة. أصله «سدسية». والدليل على ذلك أنك إذا صغرت^(٣) ، أو نسبتَ، قلتَ: سُدِيسْ، وسُدُسيٌّ.^(٤) وإنما دخلت^(٥) الناء في «ستة» لأن السينَ والدال مخرجُها من مكان واحدٍ، فأبدلتِ الناء بالدال لتحف^(٦) على اللسان في النطق^(٧).

وأما قول الله، تبارك وتعالى^(٨): (ولقد يسرنا القرآن، للذكر فهل من مذكر؟) فأصله^(٩) «مذتکر». اجتمع^(١٠) ذال وفاء، ومخرجُها قريبٌ بعضُه من بعضٍ . فلما ازدحمنا في المخرج أدغمتِ الناء في الذال ، فأعقبتِ التشدید ، فتحولتْ دالاً.^(١١)

والناء التي تكون بدلاً من الواو^(١٢)

كالذي^(١٣) يحكى عن أم تأبطة شرآ، حين^(١٤) ذكرتْ ابنها تأبطة

(١) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل «الناء الزائدة في الفعل المستقبل».

(٢) من ب.

(٣) ب: صغرته.

(٤) في النسخ: سُدِيسْي.

(٥) ق: أدخلت.

(٦) ق: فأبدلت بالدال ناء ليخف.

(٧) في الأصل: «وينطلق»، بـ: والنطق.

(٨) الآيات ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ من القمر. وفي النسختين: عز وجل.

(٩) في الأصل: «وأصله»، وفي النسختين: أصله.

(١٠) في النسختين: فاجتمع.

(١١) في الأصل: «ذالاً»، ق: فأدرجها في المخرج فأدغمت في الذال وأعقبتِ التشدید فتحولت دالاً.

(١٢) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل «الناء التي تكون بدلاً من الألف».

(١٣) بـ: «كان»، وسقطت من ق.

(١٤) سقط حتى «بكاء»، من ق عدا بعض كلمات.

شراً، [فقالت^(١): «[والله^(٢)] ما حملته تُضْعِعاً، ولا وَضَعَتُه يَنْتَنَا،
ولا أرْضَعَتُه غَيْلاً، ولا أَبْتَه^(٣) على مَأْقَةٍ ». قَوْلُهَا^(٤): « ما حملته
تُضْعِعاً » أي: ما حملته وأنا حائضٌ. وأصله^(٥) « وَضَعَعاً ». واليَتْنُ:
أن تَخْرُجَ رِجْلُ الْمَوْلُودِ^(٦) قبلَ رَأْسِهِ . وهو عَيْبٌ . ولا أرْضَعَتُه
غَيْلاً، والغَيْلُ^(٧): أن تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ ولَدَهَا، وَهِيَ حَبْلَى^(٨):
ولَا أَبْتَهُ على مَأْقَةٍ^(٩) أي: لم يَنْمِ الصَّبِيُّ وَهُوَ مَمْتَلَى^(١٠) غَيْظَانَاً وبكاءً.

وتاء القسم

مثل قول الله، تبارك وتعالى: ^(١١) (تَالَّهُ، [لَقَدْ عَلِمْتُمْ] ما جِئْنَا، لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)^(١٢).

والتاء الزائدة في الفعل المستقبل^(١٣)

أنت تَخْرُجُ، والمرأة تَخْرُجُ^(١٤).

(١) من ب.

(٢) من ق.

(٣) ب: ولا ملته.

(٤) في الأصل و ق: قوله.

(٥) زاد هنا في الأصل: حملته.

(٦) ب: أنه يُخْرِج الصبي رجليه.

(٧) في الأصل: غيلاً والغيل.

(٨) ب: وقد حملت بغيرة فهي حبل.

(٩) في الأصل: مثنة.

(١٠) ب: لم ينم ممتلناً.

(١١) الآية ٧٣ من يوسف.

(١٢) ق: « مثل قول الله تعالى: تَالَّهُ لَا كَيْدَنَ أَصْنَامَكُمْ ». انظر الآية ٥٧ من الأنبياء.

(١٣) سقط « في الفعل المستقبل » من النسختين.

(١٤) سقط « والمرأة تخرج » من النسختين، وزاد في ب: وانت تذهب.

والباء التي تكون بدلاً من الصاد

في بعض لغات طيء^(١). يجعلون الصاد من «اللصوص» باء، يقولون: لصوت. وكذلك «اللص» يسمونه: اللصت^(٢).

* * *

مضى تفسير جمل التاءات.^(٣)

جمل الواوات

وهي عشرة:^(٤)

واو سِنْخٌ^(٥) ، وواو استئنافٍ^(٦) . وواو عطفٍ، وواو^(٧) في معنى «رَبّ»، وواو قسم ، وواو النداء، وواو إقحام^(٩) ، و واو إعراب^(١٠) ، وواو ضمير^(١١) ، وواو تحولٌ «أُو»، وواو تحولٌ ياء^(١٢) ، وواو^(١٣) في موضع «بل»، وواو معلولة تقع^(١٤) في الأفعال والأسماء .

(١) سقط «في بعض لغات طيء» من ق. ب: في لغة طيء.

(٢) ب: وكذلك اللص لصت.

(٣) سقط «مضى .. التاءات» من النسختين.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) سيورد أكثر من عشر. ق: «الواوات تسع». وسقط من ب.

(٦) في الأصل: «السنخ». وجعل «واو إقحام» في ق قبل «واو سنخ».

(٧) جعل هنا في ب «واو تحول أُو»، وزيد أيضاً: واو النسق.

(٨) سقط حتى «النداء» من النسختين.

(٩) في النسختين: الإقحام.

(١٠) في النسختين: الإعراب.

(١١) في النسختين: «الضمير». وزاد هنا في ب: «دخلت مع، واو الإعراب». وقد جعل «واو الإعراب وواو الضمير» في النسختين بعد «الأفعال والأسماء».

(١٢) سقط «واو تحول ياء» من النسختين.

(١٣) في الأصل: والواو.

(١٤) في الأصل: يقع.

فَأَمَا وَاوُ السِّنْخِ^(١)

فَكُلُّ وَاوٍ فِي اسْمٍ أَوْ فَعْلٍ، يَكُونُ لَازِمًا فِي كُلِّ حَالٍ، فَهُوَ^(٢)
وَاوُ السِّنْخِ^(٣). مثْلُ الْوَاوِ^(٤) فِي: وَهَبٌ، وَوَرَسٌ، وَأَشْبَاهٍ
ذَلِكَ^(٥).

وَاوُ الْإِسْتِئْنَافِ

مَعْنَاهُ^(٦) الْابْتِدَاءُ، مثْلُ قَوْلِهِمْ: خَرَجْتُ وَزِيدٌ جَالِسٌ^(٧). وَكُلُّ
وَاوٍ تُورِدُهَا^(٨) فِي أُولِي كَلَامِكَ فَهِيَ^(٩) وَاوُ الْإِسْتِئْنَافِ. وَإِنْ شَتَّتَ
قَلْتَ: ابْتِدَاءً.

٧١

وَوَاوُ الْعَطْفِ وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتَ / وَاوُ النَّسْقِ^(١٠)

وَكُلُّ وَاوٍ تَعْطِفُ^(١١) بِهَا آخِرَ الْاسْمِ عَلَى الْأُولِي^(١٢)، أَوْ آخِرِ^(١٣)

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ: «سِنْخٌ». وَسَقْطُ «فَأَمَا» مِنْ ق. وَقَدْ عَلِيَّ فِيهَا «وَاوُ الْإِقْحَامِ» مَعَ مَا تَحْتَهُ.

(٢) فِي الْأُصْلِ: فَهِيَ.

(٣) بِ: «سِنْخٌ». وَسَقْطُ «فَهُوَ وَاوُ السِّنْخِ» مِنْ ق.

(٤) بِ: «وَاوٍ». وَسَقْطُ «الْوَاوِ فِي» مِنْ ق.

(٥) قِ: «وَهَبٌ وَوَرَسٌ وَمَا أَشْبَهُ». بِ: وَهَبٌ وَعُمَرٌ وَوَزِيرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

(٦) قِ: أَيْ وَاوٍ.

(٧) بِ: وَزِيدٌ وَعُمَرٌ.

(٨) سَقْطَتْ مِنْ قِ.

(٩) فِي الْأُصْلِ وَقِ: فَهُوَ.

(١٠) قِ: وَاوُ الْعَطْفِ وَيَجُوزُ وَاوُ النَّسْقِ.

(١١) قِ: يَعْطِفُ.

(١٢) بِ: بِهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى أَوَائِلِهَا.

(١٣) فِي الْأُصْلِ وَبِ: وَكَذَلِكَ آخِرٌ.

ال فعل على الأول . [أو آخر الظرف على الأول]^(١) ، فهي^(٢) واو العطف^(٣) . مثل قولك^(٤) : كلمت زيداً ومحمدأً ، ورأيت عمراً وبكرأً . نصبت « زيداً » يايقاع الفعل عليه ، ونصبت « محمدأً » لأنك نسقتة^(٥) بالواو على « زيد »^(٦) ، وهو مفعول به .

وتقول : لقيني زيداً ومحمدأً ، وكلمني خالداً وبكر . رفعت « زيداً » بفعله ، ورفعت « محمدأً » لأنك عطفته بالواو على « زيد » ، وهو فاعل .

وتقول : مررت بعمرو وزيد . خفضت « عمراً » بالباء الزائدة ، وخفضت « زيداً » لأنك عطفته بالواو على « عمرو » ، وهو خفض بالباء الزائدة .

[وكذلك آخر الفعل ، والظرف على الأول . فقس على هذا]^(٧) .

والواو^(٨) التي في معنى « ربَّ

قولهم...^(٩) قال الشاعر :

(١) من ق . وزاد هنا في ب : مثل آخر الاسم على الأول .

(٢) في الأصل : « فهو ». ب : وهي .

(٣) في النسختين : عطف .

(٤) ق : كقولك .

(٥) سقط « لأنك نسقتة » من النسختين .

(٦) ب : نستأ عليه .

(٧) من ب . وفيها : وكذلك آخر الحرف على ...

(٨) سقط حتى « أم سالم » من النسختين .

(٩) في الكلام انقطاع .

(١٠) في الأصل : « يشربها الفصل ». والعانية : الخمرة منسوبة إلى عانة . وهي بلد على شط الفرات . وتراجلخ : تردد في كلامه ولم يبن .

وعانِيَةٌ كالمُسْكِ، طابَ نَسِيمُهَا
 تَلَجَّعَ مِنْهَا حِينَ يَشَرِّبُهَا الفَضْلُ
 كأنَّ الفتى يَوْمًا وَقَدْ ذَهَبَتْ بِهِ
 مَذَاهِبُهُ يُلْفَى وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ^(١)
 معناه: وَرَبُّ عَانِيَةٍ. فَأَضْمَرَ «رَبٌّ»، وَاكْتَفَى بِالْوَاءِ.

والواو في القسم

قولُهُمْ: وَاللهِ، وَتَاللهِ. وَهِيَ مِنْ حِرْفِ الْخَفْضِ، كَقُولُ اللهِ،
 جَلَّ اسْمُهُ^(٢) (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا)،^(٣) (وَاللَّيلُ، إِذَا يَغْشَى)،
 (وَالْتَّيْنِ، وَالرَّيْتُونِ)^(٤)؛ فَهَذِهِ وَاءُ الْقَسْمِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):
 وَوَاللهِ مَا أُدْرِي وَإِنِّي لَشَاكِرٌ لِكُثْرَةِ مَا أُولَئِنِي كَيْفَ أَشْكُرُ؟

وأما واء النداء

قولُهُمْ: يَا زَيْدُ، وَازِيدُ، هَازِيدُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ حِرْفَ
 النَّدَاءِ وَيَكْتُفِي، فَيَقُولُ: زَيْدُ. قَالَ اللهُ، تَعَالَى: ^(٦) (يُوسُفُ أَعْرِضْ
 عَنْ هَذَا). وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْتَأِلُ الْأَلْفَ، فَيَقُولُ: أَزَيدُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٧):
 أَيَا ظَبَيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حَلَاحِلِ وَبَيْنَ النَّقا، أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ؟

(١) فِي الأَصْلِ: يُلْقَى.

(٢) الآية ١ مِنَ الشَّمْسِ.

(٣) الآية ١ مِنَ اللَّيلِ.

(٤) الآية ١ مِنَ التَّيْنِ.

(٥) أَوْلَانِي: أَنْتَ عَلَيْهِ.

(٦) الآية ٢٩ مِنْ يُوسُفَ.

(٧) انظر الورقة ٥٧.

وواو الإقحام^(١)

مثل قول الله، عز وجل^(٢): (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ). معناه^(٣): يصدون. والواو [فيه واو]^(٤) إقحام. ومثله: (ولَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ، وَضِيَاءً^(٥)). معناه^(٦): آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء. لا موضع للواو [ههنا]^(٧)، إِلَّا أَنَّهَا أَدْخَلْتْ حَشْوًا. ومنه^(٨) قول امرئ القيس:^(٩)

فَلَمَّا أَجَزَنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقْنَقَلِ
معناه: انتحى. فأدخل الواو حشوأ، وإقحاما^(١٠). ومثله قول الله، عز وجل^(١١): (فَلَمَّا أَسْلَمَا، وَتَلَهُ لِلْجَبَنِينِ، وَنَادَيْنَاهُ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْبَا). معناه: ناديناه^(١٢). والواو حشو، على ما ذكر^(١٣) سيبويه النحوي.

(١) ق: «فَأَمَّا وَاوِ الإِقْحَامِ». وهذا العنوان مع ما تحته فيها قبل «فَأَمَّا وَاوِ السُّنْخِ».

(٢) الآية ٢٥ من الحج. ق: كقول الله تعالى.

(٣) ق: أي.

(٤) من ب. ق: والوار واو الإقحام.

(٥) الآية ٤٨ من الأنبياء. وزاد هنا في ق: وذكرا.

(٦) سقط حتى «ضياء» من التسختين.

(٧) من ق. ب: فالواو لا موضع لها.

(٨) في الأصل: ومثله.

(٩) شرح القصائد العشر ٥٤ والمنصف ٤١:٣ والإنصاف ص ٤٥٧ والخزانة ٤:٤١٣:٤. ق: «بطن حي». وأجاز: تجاوز. وانتحى: اعترض. والخبث: ما غمض من الأرض. والقفاف: جمع قف. وهو ما غلظ من الأرض. العنقيل: المتعدد.

(١٠) زاد هنا في ب: خبت هنّ ليس هو حقف.

(١١) الآيات ١٠٣ - ١٠٥ من الصافات. ق: «تعال». وسقط «وناديناه.. الرؤبا» منها.

(١٢) ق: تله للجبنين.

(١٣) ق: «ما ذكر». وانظر الكتاب ٤٨٠:١.

وواو الإعراب^(١)

قولهم، في حال الرفع: أخوك، أبوك^(٢)، والمؤمنون.

وواو الضمير

٧٢ قولهم: تخرجون^(٣). ويقومون. الواو إضمار/جمع المذكر^(٤).
فما كان في^(٥) الأسماء فهو واو الإعراب، وما كان في
الأفعال فهو واو الضمير.

والواو التي تتحول^(٦) «أو»

مثل قول الله، جل وعز^(٧): (آيات)^(٨) لم يُبُعْثُرُونَ، أو^(٩) آباؤنا
الأولون^(١٠)? معناه: وآباؤنا الأولون^(١١). ومثله:^(١١) (ولا تُطِعْ مِنْهُمْ
آثِيًّا، أو كُفُورًا). معناه: لا تُطِعْ منهم آثِيًّا، ولا كُفُورًا^(١٢). ومنه
قول جرير:^(١٣)

(١) هذا العنوان مع ما تحته في ق بعد «واو العطف» وما تحته.

(٢) ق: «أبوك وأخوك». ب: «أخوك وأبوك في حال الرفع». وسقط «المؤمنون» من
النسختين.

(٣) في الأصل: «ينزجون». وسقط «ويقومون» من ق.

(٤) ق: «ويقولون هذه إضمار جمع المذكر». ب: يقصدون إضمار جميع المذكر.

(٥) ق: «فما في». ب: كلما كان في.

(٦) ق: تحول.

(٧) ق: «تعال». ب: عز وجل.

(٨) الآيات ١٦ و ١٧ من الصافات و ٤٧ و ٤٨ من الواقعة. وفي الأصل: آياتا. ق: ايمانا.

(٩) هذه قراءة أبي جعفر وشبيه وابن عامر ونافع. البحر ٧: ٣٥٥.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) الآية ٢٤ من الإنسان.

(١٢) ق: «معناه وكفورًا». وسقط «ومنه.. وكانت» من النسختين.

(١٣) ديوان جرير ص ١٦٤ وأمالي ابن الشجري ٢٣١٧: ٢ والجني الداني ص ٢٢٩ والمغني ص

٦٥ وشرح شواهد ص ١٩٦ والعلبي ٤٨٥: ٢ و٤٥: ١٤٥ والهمج ١٣٤: ٢ والدرر

٤٨١: ٢ والأشموني ٥٨: ٢.

نالَّا الخِلَافَةَ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا . كَمَا أَتَى رَبُّهُ مُوسَى، عَلَى قَدْرٍ
أَيْ : وَكَانَتْ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ، تَعَالَى: ^(١) (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سَيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ، أَوْ
قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ، أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى)، وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ،
فَ«أَوْ» ^(٢) حِرْفٌ مِنْ حِرْفِ النَّسَقِ، وَلَيْسَ بِمَعْنَى الْوَاءِ .

وَمَعْنَى الْوَاءِ ^(٣) : قَوْلُ النَّابِغَةِ أَيْضًا ^(٤) :

قَالَتْ: فِي أَيْتَاهَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامِنَا، أَوْ نِصْفُهُ، فَقَدِ
أَيْ ^(٥) : وَنِصْفُهُ. ^(٦)

وَالْوَاءُ ^(٧) الَّتِي تَتَحَوَّلُ يَاءً

مِثْلُ: مِيزَانٌ، وَمِيقَاتٌ، وَمِيعَادٌ . وَأَصْلُهُ الْوَاءُ، لِأَنَّهُ: وَزَنٌ،
وَوَقْتٌ، وَوَعْدٌ . إِلَّا أَنَّ كُلَّ وَاءٍ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ يَاءً .
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ: مَوازِينُ، وَمَوَاعِيدُ،
وَمَوَاقِيتُ ^(٨) . فَرَدَدَهُ إِلَى الْوَاءِ . وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ اسْمُهُ: ^(٩) (مَا
قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ) . وَإِنَّهَا هُوَ مِنْ: لَوْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١٠)

(١) الآية ٣١ مِنْ الرَّعْدِ .

(٢) فِي الأَصْلِ: فَهُوَ .

(٣) سَقْطٌ «وَمَعْنَى الْوَاءِ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(٤) انْظُرِ الورقة ١٩ . ق: «قَالَ النَّابِغَةُ.. نِصْفُهُ» . ب: أَيْضًا قَالَ النَّابِغَةُ الْذِيَابِيُّ .. نِصْفُهُ .

(٥) ب: مَعْنَاهُ .

(٦) ق: وَنِصْفُهُ .

(٧) سَقْطٌ حَتَّى «بِالضَّمَّةِ أَوِ الْفَتْحَةِ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(٨) فِي الأَصْلِ: مَوازِينُ وَمَوَاعِيدُ وَمَوَاقِيتُ .

(٩) الآية ٥ مِنَ الْحَشْرِ .

(١٠) الْبَحْرُ ٨ : ٢٤٤ . وَالْقَنْدُودُ: جَمْعُ قَنْدٍ . وَهُوَ خَشْبُ الرَّحْلِ . وَالْلَّيْنَةُ: شَجَرَةُ النَّخْلِ . وَالْقَرْوَاءُ: الْمَرْتَفَعَةُ . وَتَهْفُو: تَضَطَّرُبُ وَتَتَبَالِلُ . وَالْجَنْوَبُ: الْأَطْرَافُ . مَفْرَدُهَا جَنْبٌ .

كَانَ قُتُودِي فَوْقَهَا عُشٌ طَائِرٌ عَلَى لِينَةِ قَرْوَاءَ، تَهْفُو جُنُوبُهَا
يُرِيدُ لَوْنًا مِنَ النَّخْلِ .

وإذا كانت الواو فاء الفعل ، وانكسر ما بعدها ، وانفتح ما قبلها ، حذفتها لأن الواو لا تثبت . مثل : وَجَدَ يَجِدُ . كان الأصل فيه «يَوْجِدُ» ، فذهبت الواو لانكسار ما بعدها . ولو كانت مفتوحة لثبتت . ومثله : وَزَنَ يَزَنُ ، وَوَعَدَ يَعِدُ . قال الله ، عَزَّ وَجَلَّ : ^(١) (أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا) ؟

وإذا كان الفعل على « فعل يَفْعَلُ » ، مما فاءه واو^(٢) ، فيه ثلاثة^(٣) لغات : لتميم لغة ، ولقيس لغة ، ولسائر العرب لغة ، والأهل الحجاز لغة .

قالوا في مثل ذلك : وَحَدَ يَوْحَدُ^(٤) ، وَوَجَعَ يَوْجَعُ . هذه لغة أهل الحجاز . قال الله ، جَلَّ وَعَزَّ : ^(٥) (قَالُوا: لَا تَوْجَلُ) . قال الشاعر : ^(٦) لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلُّ عَلَى أَيْنَا تَغْدُو الْمِيَةُ ، أَوْلُ ؟

(١) الآية ٨٦ من طه .

(٢) في الأصل : فَعَلَ يَفْعَلُ مما فاءه فاء .

(٣) كذا . وسيورد أربع لغات . وانظر اللسان والتابع (وجع) و (وجل) والمنصف ٢٠١:١ - ٤٣٣ - ٤٣٢ وشرح الشافية ٣:٩٢ والممتنع ص ٥٠٥ .

(٤) في الأصل : « وَجَدَ يَوْجَدُ » . ووحد : انفرد .

(٥) الآية ٥٣ من الحجر .

(٦) معن بن أوس . ديوانه ص ٥٧ والمقتضب ٣٤٦:٣ والمنصف ٣٥:٣ والأمالي ٢١٨:١ وأمالي ابن الشجري ١:٣٢٨:٢ و ٢٦٣:٢ وشرح المفصل ٤:٨٧ و ٩٨:٦ وشذور الذهب ص ١٠٣ والأشموني ٢:٢٦٨ والعيني ٣:٤٣٩ والمخزانة ٣:٥٠٥ . وقيل : إن أوجل منها صفة لا فعل مضارع . انظر المخزانة : ٣:٥٠٥ .

وَتَمِّمْ تَقُولُ: يَبِعَجُ^(١) ، بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءَ . قَالَ مَتَّمُ بْنُ نُورِيَةَ: ^(٢)
 قَعِيدَكِ، أَلَا تُسْمِعِيهِ مَلَامَةً وَلَا تَنْكَئِي قُرْحَ الْفَوَادِ فَيِّجِعَـا
 وَقَالَ آخَرَ: ^(٣)

بَانَتْ أَمَيْمَةُ بِالْطَّلاقِ وَنَجَوْتُ مِنْ غُلَّ الْوَثَاقِ
 [٧٣] بَانَتْ، فَلَمْ يَبِعَجْ لَهَا قَلْبِي، وَلَمْ تَدْمَعْ مَاقِي^(٤)
 وَتَقُولُ [سَائِرُ الْعَرَبِ]: أَبِيَّلُ، ثُمَّ أَوْجَلُ^(٥) . تَرَدَّهُ إِلَى
 أَصْلِهِ، لَا نَفْتَاحٌ مَا قَبْلَهِ
 وَقَيْسَ تَقُولُ: يَا جَلُ^(٦) ، وَتَاجَلُ.

فَإِذَا اعْتَلَّ عَيْنُ الْفَعْلِ فِيمَنِهِ^(٧) قَوْلُهُمْ: قُلْ . كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ
 «أَقُولُ»، فَاعْتَلَّتِ الْوَاوُ، وَهُوَ عَيْنُ الْفَعْلِ، فَاسْتَشْقَلُوا تَحْرِيكَهَا،
 فَرَدُّوهَا فِي الْخِلْقَةِ إِلَى «قُولُ»^(٨) ، ثُمَّ حَذَفُوا الْوَاوَ، لِاجْتِمَاعِ
 السَّاكِنِينِ .

(١) في الأصل: «يقول يَبِعَجُ». وانظر شرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والخزانة ١ ٢٣٥: ١ ونسب كسر الياء أيضًا إلى بي أسد. انظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل).

(٢) المقضب ٢ ٢٣٨: ٢ والنصف ١ ٢٠٦: ٢ وشرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والكامل ١ ٨٧: ١ وشرح اختبارات المفضل ص ١١٨٤ واللسان والتاج (قعد) و (وجع) والخزانة ١ ٢٣٤: ١ و ٢ ٢١٤: ٢ والممع ٤٥: ٢ والدر ٢ ٥٥: ٢ . والبيت في الأصل مشوه. وقعيدك: حافظك.

(٣) شرح الحمامة للمرزوقي ص ١٨٦٨ . والغل: طوق من الحديد يجعل في عنق الأسير أو يديه.

(٤) في الأصل: «فَلَمْ يَبِعَجُ». والماقِي: جمع مُؤقِّ. وهو طرف العين يلي الأنف، وهو غرج الدمع.

(٥) انظر الكتاب ١ ٢٥٧: ١ .

(٦) في الأصل: أَبِيَّلَ ثُمَّ أَوْجَلَ.

(٧) في الأصل: وليس تقول يا وجل.

(٨) في الأصل: منه.

(٩) في الأصل: ردوها في الخلقة إلى قول.

فإذا ثنوا وجمعوا ردوا الواو، لأن^(١) اللام قد تحركت بالضمة، [أو الفتحة].

والواو^(٢) التي في موضع «بل»

قوله، تبارك وتعالى^(٣): (وأرسلناه إلى مائة ألف، أو يزيدون). معناه: ^(٤) بل يزيدون. ومثله: ^(٥) (ثم قَسْتْ قُلُوبَكُمْ، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ، أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً). معناه: بل أشد قسوة. فلهذا ارتفع «أشد»، ^(٦) وليس بنسق على الحجارة.

وقد تضمن العرب^(٧) «أم»، في موضع «بل»، كقول الأخطل: ^(٨)

كَذَبْتُكَ عَيْنَكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِي غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّيَابِ خَيَالًا
معناه: بل رأيت [بواسط^(٩)]. ومنه قول الله، تبارك وتعالى^(١٠): (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ) أي: بل أنا خير.

(١) في الأصل: ولأن.

(٢) كذا. والآيات التالية فيها [أو]، لا الواو. ق: (الواو التي يعني بل). ب: والواد في معنى بل. وهذا العنوان مع ما تختنه في ق بعد «أي نصفه».

(٣) الآية ١٤٧ من الصافات. ق: (قوله تعالى) . ب: قوله عز وجل.

(٤) ب: يعني.

(٥) الآية ٧٤ من البقرة.

(٦) ق: فلهذا أشد ارتفاع.

(٧) ب: وقد توضع.

(٨) انظر الورقة ٥٧. ب: كما قال الأخطل التغليبي:

(٩) من ب.

(١٠) الآية ١٥٢ من الزخرف. ق: قول الله تعالى.

والواو المعلولة

تقع في الأسماء والأفعال، فإذا وجدت الأسماء [والأفعال]، وفيها واو أو ياء، فلم تثبت^(١) إذا ردت الاسم والفعل إلى « فعلت »،^(٢) فذلك الاسم والفعل معتل^(٣). مثل: أقول، وأعوذ^(٤)، وتقول، ونکيل^(٥). هذه أفعال معتلة

والدليل على ذلك أنك إذا ردتها إلى « فعلت » لم تثبت الواو والياء، للعنة التي أخبرتك. لا ترى أنك إذا قلت: فعلت، من « يقول » قلت^(٦): [قلت]. فينقص عن^(٧) الأصل لأن « فعلت » في الفعل الصحيح أربعة أحرف، و « قلت » ثلاثة أحرف.

والفعل الصحيح الذي لا يذهب عند « فعلت » منه شيء، ولا تنتقل حركته إلى حركة^(٨) ولا سكون، بعضها إلى موضع بعض، مثلما يتحرك^(٩) في قوله: « يقول ». فالباء^(١٠) متحركة،

(١) في الأصل: فلم يثبت.

(٢) في الأصل: « فعلت » بفتح التاء هنا وفيما يلي. ق: « فإذا وجدت اسمًا أو فعلًا ثبت واواً أو ياء إذا زدت إلى فعلت لم تثبت الياء والواو ». ب: « فإذا وجدت اسمًا أو فعلًا يبني فيه واو أو ياء فلم تثبت وذلك إذا ردت إلى فعلت ».

(٣) في الأصل: المعتل.

(٤) ق: « مثل أعوذ ». ب: مثل أعزور.

(٥) ق: ونکيل.

(٦) في الأصل: « تقول قلت ». ق: « تقول تقول ». وما بين معقوفين من النسختين.

(٧) في الأصل: « فينقص على ». ق: فسقط عن.

(٨) ق: « ولا ينتقل حركته ». ب: « ولا تنتقل حركته ».

(٩) في الأصل: بعضها إلى موضع بعض مثلما يتحرك.

(١٠) ق: « والباء ». وفي الأصل: « تقول والناء ». ب: « تقول فالباء ».

والقاف متحركة، والواو ساكنة، و «يَقُولُ»^(١): يَفْعُلُ. فقد انتقل^(٢) سكون الواو إلى الفاء^(٣)، و تحرّكت العين^(٤) وهي^(٥) في موضع الواو من «يَقُولُ». ولو كان الفعل^(٦) صحيحاً لم يتغيّر، كقولك: يَضْرِبُ، و يَشْتِمُ، و يَخْرُجُ، و يَدْخُلُ.^(٧)

فهذا فعل مُضمر^(٨)، لأنك إذا قلت: ضَرَبَتْ [و شتمت][[]، فـ «فَعَلْتَ»^(٩) لم يتغيّر منه شيء. وهو قياسه.^(١٠)

* * *

مضى تفسير الواوات.^(١١)

تفسير جمل اللام الفات

وهي ثلاثة عشرة:^(١٢)

لا نهْيٌ، ولا جَحْدٌ، ولا استثناء، ولا تَحْقِيقٌ، ولا في موضع

(١) في النسختين: تقول.

(٢) في الأصل: انتقلت.

(٣) ب: انتقل عن سكون الواو الفاء.

(٤) يريدون «يَفْعُلُ». ب: تحولت العين.

(٥) في الأصل: وهو.

(٦) ق: «فَعْلًا». ب: من فعل تقول ولو كان فعلاً.

(٧) سقط «ويخرج ويدخل» من ق.

(٨) يريد أنه حذف بعضه. وهو يقصد الفعل المعتل. ق: «مُخْصَن»، ب: مختصر.

(٩) في الأصل: «وَفَعَلْتَ». ق: «لأنك تقول ضربت وشتمت». ب: لأنك تقول إذا قلت ضربت وشتمت.

(١٠) في الأصل: «قَامَ». ولعل الصواب: «تَامٌ». وبعده في ب: تم الباب.

(١١) سقط «مضي تفسير الواوات» من النسختين.

(١٢) من ب. والعنوان فيها: «جمل اللام الفات». ق: لام الفات.

(١٣) ق: «وهي ثلاثة عشر». ب: هي اثنتا عشرة.

٧٤ الواو، ولا في موضع غير^(١)، ولا حشوٰر، ولا صلة، ولا نسقٰ،
ولا في معنى «لكن»، ولا في موضع «لم»^(٢)، ولا للتبرئة^(٣)، ولا
في موضع^(٤) «ليس».

فلا النهي^(٥)

لَا تَخْرُجُ^(٦)، وَلَا تَضِيرُ^(٧)، [وَلَا تَشْتِمُ^(٨)، وَلَا تَقْعُ]^(٩). وَالنَّهِيُّ جُزْمٌ أَيْدَأً.

وَلَا إِنْجِدٌ^(۸)

[نحو^(٩)] قول الله، تبارك وتعالى^(١٠): (وأقسّموا بالله، جهاد أئمّتهم، لا يبعث الله من يموت. بل). رفع «يَبْعَثُ»، لأنّه فعل مستقبل، وهو جَهَدٌ. ومثله: (لا يَتَّخِذُ^(١١) المؤمنون الكافرين أولياء، مِنْ دُونِ المؤمنين). «يَتَّخِذُ» رفع، لأنّه فعل مستقبل، ولا في معنى الجَهَد^(١٢). ومن قرأ «لا يَتَّخِذِ» المؤمنون

(١) ق: غیر.

(۲) ب: لن.

(٣) في الأصل «ولا للبرة» بعد «لكن». وسيجمع المؤلف بين البرة ومعنى «ليس» بعد.

(٤) ب: معنی.

(٥) في النسخ: فالنهي.

٦) ق: لا يخرج.

(٧) من ب. وسقط «ولا تضرب» من ق.

(٨) في النسختين: والجحد.

٩) من النسختين.

(١٠) الآية ٣٨ من النحل . ق: «الله تعالى». ب: «الله عز وجل»، وسقط «بلي» من الأصل.

(١١) الآية ٢٨ من آل عمران. وهذه قراءة الضبي . والجزم قراءة الجمهرة، البحر ٢٠: ٤٢٢. ق: لا ينخدُ.

لَا يَتَخَذُ

١٢) ق: وهو جحد.

الكافرين^(١) فإنه نهي، وهو جَزْمٌ. وإنما كُسِرَ^(٢)، لاستقبالِ الألفِ واللامِ.

وَالاَّ استثناء^(٣)

خرج^(٤) القومُ إِلَّا زِيداً، وَقَدِمَ الْقَوْمُ إِلَّا مُحَمَّداً. وَالْمُسْتَشْنَى إِذَا لم يكن له^(٥) شِرْكَةً فِي فِعْلِ الْقَوْمِ فَهُوَ نَصْبٌ. أَلَا تَرَى [أَنْكَ]
تَقُولُ: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيداً، وَ[قَدِمَ الْقَوْمُ إِلَّا] مُحَمَّداً، حِينَ أَخْرَجاً مِنْ عَدِ الْقَوْمِ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ. أَلَا تَرَى]^(٦) أَنْ زِيداً^(٧)
لَمْ يَخْرُجْ، وَمُحَمَّداً لَمْ يَقْدِمْ. فَلَذِكَ انتصباً.^(٨)

وَالاَّ تَحْقِيقٌ^(٩)

ما خَرَجَ^(١٠) مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا زِيداً، وَمَا قَدِمَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مُحَمَّداً^(١١). رَفَعْتَ «زِيداً» وَ«مُحَمَّداً»^(١٢)، لِأَنَّهُمَا الْفَعْلُ^(١٣). قَالَ اللَّهُ، تَعَالَى: ^(١٤) (وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شَهَادَةُ، إِلَّا أَنفُسُهُمْ). رَفَعَ

(١) ب: «لَا تَنْخُذِ الْمُؤْمِنِينَ». وَسَقَطَ «الكافِرِينَ» مِنَ الْأَصْلِ.

(٢) ق: «كُسِرَتْ». ب: كَسَرَتْ.

(٣) ق: «وَالْإِسْتِثْنَاءُ». ب: «لَا إِسْتِثْنَاءُ».

(٤) سَقَطَ حَقِّ «الْمُسْتَشْنَى» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) مِنْ قَ وَبَعْضِهِ فِي ب. وَسَقَطَ «أَلَا تَرَى» مِنْ قَ.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٨) فِي النَّسْخَتَيْنِ: انتصباً.

(٩) ق: «وَلَا لِلتَّحْقِيقِ». ب: «وَالْتَّحْقِيقِ».

(١٠) ق: «وَالْتَّحْقِيقِ مَا خَرَجَ».

(١١) سَقَطَ «وَمَا قَدِمَ.. مُحَمَّداً» مِنْ قَ.

(١٢) سَقَطَتْ مِنْ قَ.

(١٣) ق: «لِهِ الْفَعْلُ». ب: «لَهُمَا الْفَعْلَيْنِ».

(١٤) الآية ٦ مِنَ التَّورَاتِ. ب: عز وجل.

[«الشهداء» على معنى اسم «يُكْنَى»، ورفع^(١) «أنفسهم» على التحقيق^(٢) لأنهم هم الشهداء. وكذلك تقول^(٣): لا إِلَهَ / إِلَّا لَهُ
وَلَا رَجُلٌ إِلَّا زِيدٌ، [وما في الدارِ إِلَّا مُحَمَّدٌ، وما جاءني إِلَّا أَبُوكَ]^(٤)؛
رفعت^(٥) «زيداً» على التحقيق، وعلى آنَّه لا يجوز قولكَ «لا رَجُلٌ».
حتى تقول «إِلَّا زِيدٌ». وإنما رفعت على التحقيق.

وإذا قَدَّمتَ المستثنى على حرف التحقيق^(٦) نَصَبَ ما قبله^(٧)،
ورفعتَ ما بعده^(٨). تقول^(٩): مالي إِلَّا أَبَاكَ صديقٌ. قال
الشاعر^(١٠):

ومالي، إِلَّا آلَّا أَحْمَدَ، شِيعَةٌ^(١١)
وقال آخر^(١٢):

والنَّاسُ إِلَّا عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وأَطْرَافُ الْقَنَا وَزَرُّ
نَصَبٍ^(١٣) «السيوف» و«أطْرَافُ الْقَنَا»، لأنَّه قَدَّمَ المستثنى،

(١) من ق.

(٢) بـ: رفع الشهداء على التحقيق.

(٣) قـ: قول.

(٤) من بـ.

(٥) سقط حتى «إِلَّا توكيداً» من النسختين.

(٦) كذا.

(٧) في الأصل: وتقول.

(٨) الكميـتـ. المقضـبـ ٤ ٣٩٨:ـ ومجـالـسـ ثـلـبـ صـ ٦٠ـ والأـغـانـيـ ١١٩:ـ ٥ـ والإـنـصـافـ صـ ٣٦٣ـ ٢٧٥ـ والـجـملـ للـزـجاجـيـ صـ ٢٣٨ـ وـشـرـحـ المـفـصـلـ ٧٩:ـ ٢ـ وـشـذـورـ الـذـهـبـ صـ ٣٦٣ـ والأـشـمـونـيـ ١٤٩:ـ ٢ـ والـعـيـنيـ ١١١:ـ ٣ـ وـالـخـزانـةـ ٢٠٧:ـ ٢ـ وـالـمشـبـ:ـ الطـرـيقـ.

(٩) كعبـ بـنـ مـالـكـ. الـكتـابـ ١ ٣٧١:ـ ٤ـ وـالـقـضـبـ ٣٩٧:ـ ٤ـ والإـنـصـافـ صـ ٢٧٦ـ وـشـرـحـ المـفـصـلـ ٧٩:ـ ٢ـ. وـالـإـلـبـ:ـ الـمـجـتـمـعـونـ عـلـىـ الـعـدـاوـةـ. وـالـوزـرـ:ـ الـلـجـاـ.

(١٠) في الأصل: يصفـ.

وعلى أن «إلا» في معنى «لَكِنْ»، لأن «لَكِنْ» تَحْقِيقٌ و «إلا» تَحْقِيقٌ.

فاما قول الآخر: (١)

والحربُ لا يَبْقَى، لِجَاهِهَا، التَّخَيَّلُ، والمرَاخُ
إلا الفتى الصَّبَارُ، فِي النَّسَاجَاتِ، والفرَسُ الْوَاقَاحُ (٢)
يعني: إلا أن يكون الفتى الصَّبَارُ والفرسُ. ومثله: (٣)
عَشِيشَةً لَا تُغْنِي الرَّمَاحُ، مَكَانَهَا لَا النَّبْلُ إِلَّا المَشْرَفِيُّ المَصْمَمُ
يعني: إلا أن يكون.

فاما قول الآخر: (٤)

ما رَأَى سِرَّكَ إِنْسَانٌ، فَيَعْلَمُهُ، إِلَّا الصَّحِيفَةُ، وَالْمَادِيُّ، وَالْقَلَمُ
... وإنما أخبرتُك بـ «لَكِنْ» (٥)، لأنَّه خارجٌ من الكلام الأول.
ومثله قول الله، تبارك وتعالى: (٦) (وَمَا لَأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ ٧٥
تُجزَى، إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى). فهذا استثناء من غير لفظه
أيضاً. ومثله: (٧) (قُلْ: لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَةُ

(١) سعد بن مالك. الكتاب ١: ٣٦٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٥٠١ والخصائص

٢: ٢٥٢ والمحتب ٢: ٣٢٦ والحزانة ١: ٢٢٥ و٢: ٤ وفي الأصل: «لصاحبه».

والباخام: المتقد. والتخيل: والخيلاء. والراح: النشاط.

(٢) النجدة: الشدة. والواقع: الصلب الخافر.

(٣) لصرار بن الأزور. الكتاب ١: ٣٦٦ والأشموني ٢: ١٤٧. والعيني ٣: ١٠٩: ٣ والحزانة ٢: ٥. وتفني: تنفع. ومكانها أي: في مكان الحرب. والمشري: السيف المنسوب إلى مشارف الشام. والمصمم: الماضي في العلم.

(٤) سقط جواب أما. وفي الأصل: «والحادي». والحادي هو الله سبحانه.

(٥) كذا بالسكون. وهو صحيح فيما يلي.

(٦) الآية ٢٠ من الليل.

(٧) الآية ٦٥ من النمل.

إِلَّا اللَّهُ) أَيْ: أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ. وَأَمَا قَوْلُهُ: ^(١) (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ رَحِيمٌ) يَعْنِي: لَكُنْ مَنْ رَحِيمٌ. وَكَذَلِكَ: ^(٢) (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ، مِنَ الْقَوْلِ، إِلَّا مَنْ ظَلِيمٌ) أَيْ: لَكُنْ مَنْ ظَلِيمٌ.

وَتَقُولُ: مَا أَتَانِي إِلَّا زَيْدٌ أَبُو عَمْرُو، إِذَا كَانَ زَيْدٌ هُوَ أَبُو عَمْرُو. وَجَازَ عَلَى الْبَدْلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٣)

مَا كَانَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمْلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ، وَإِلَّا رَمْلُهُ
لأنَّ «الرسِيم» هُو «العَمَلُ». ^(٤) فَأَعْدَادٌ، لَأَنَّهُ مَا زَادَهُ إِلَّا تَوْكِيدًا.

وَالَّا ^(٥) بِمَعْنَى الْوَاوِ

مُثُلُّ قَوْلِ الشَّاعِرِ: ^(٦)

وَكُلُّ أَخِي مُفَارِقُهُ أَخْوَهُ لَعْمَرُ أَبِيكَ، إِلَّا الفَرْقَدَانِ
مَعْنَاهُ: وَالْفَرْقَدَانِ [يَفْتَرْقَانِ] ^(٧). وَمُثُلُّهُ قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ

(١) الآية ٤٣ من هود.

(٢) الآية ١٤٨ من النساء.

(٣) الكتاب ١: ٣٧٤ والوافي ص ١٢٠ والقطاس ص ١٠٠ وابن عقيل ١: ٥٣٣ وأوضاع المسالك ٢: ٦٧ والأشموني ٢: ١٥١ والتصريح ١: ٣٥٦ والممع ١: ٢٢٧ والدرر ١: ١٩٣: ٣ وعليبي ٣: ١١٧ والرواية: «مَالِكٌ مِنْ». وَفِي الْأَصْلِ: «إِلَّا عَمْلٌ» * «إِلَّا رُسْيَاهُ وَإِلَّا رَمْلٌ»، والشيخ: الجمل المسن. والرسم: سير مؤثر في الأرض. والرمل: سير بين المشي والعدو.

(٤) فِي الْأَصْلِ: لَأَنَّ الرُّسْمَ هُوَ الرَّمْلُ.

(٥) ق: «ولا». وسقط من ب.

(٦) انظر الورقة ٣٦. ب: كمَا قَالَ الشَّاعِرُ.

(٧) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

وتعالى :^(١) (إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ، وَاخْشُوْنِي^٠).
معناه: والذين ظلموا^(٢) منهم فلا تخشوه.

ولا بمعنى غير

قوله، جلَّ اسمه^(٣): (غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلَا الضَّالِّينَ)
أي: وغير^(٤) الضاللين. ومثله [أيضاً]^(٥): (انطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ، انطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ، ذِي ثَلَاثٍ شَعْبٍ، لَا ظَلِيلٍ وَلَا
يُغْنِي) أي: غير ظليل. وقال زُهير [بن أبي سُلْمَى]^(٦):
حتى تناهى إلى لا فاحشٍ صَحِيبٍ ولا شَحِيقٍ إذا ما صَحَبْهُ غَنِمُوا
أي: إلى غير فاحش.

ولا حَشْوٌ^(٧)

مثل قول الله، جلَّ وعز^(٨): (مَا مَنَعَكَ، أَلَا تَسْجُدَ) ؟

(١) الآية ١٥٠ من البقرة. ق: «ومثله قوله تعالى». ب: «ومنه قول الله عز وجل». وسقط «ومنه ... واخشوني» من الأصل وق. وانظر الورقة ٣٣.

(٢) سقط «معناه ... ظلموا» من النسختين.

(٣) الآية ٧ من الفاتحة. ق: «كَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى». ب: وقال أيضاً تبارك وتعالى في الأصل: وغير.

(٤) الآيات ٣١-٢٩ من المرسلات. وما بين معقوفين من ب. وسقط «انطلقا ... تكذبون» من النسختين، وسقط «ولا يغنى» من الأصل وق.

(٥) ديوان زهير ص ١١٠. وما بين معقوفين من ب. وزاد فيها: «الضبعي». ق: لا فاحش ضجر.

(٦) في الأصل: «وَالْحَشْوُ». وفي النسختين: والخشو.

(٧) الآية ١٢ من الأعراف. ق: الله تعالى.

معناه: [أن^(١)] تَسْجُدَ . وقال العجاج: ^(٢)

وَلَا الْوَمُ الْبَيْضَ، أَلَا تَسْخِرَا مِنْ شَمَطِ الشَّيْخِ، وَأَلَا تُذَعِّرَا

معناه: أنْ تَسْخِرَا، وَأَنْ تُذَعِّرَا . وقال آخر^(٣):

* فِي بَئْرٍ لَا حُورٍ سَرِّي، وَمَا شَعْرَ *

أي: في بئر حُورٍ . و «لا» حَشْوٌ .
ولا التي للصلة^(٤)

قوله، [تعالى]: ^(٥) (لا أَقْسِمُ) . معناه^(٦): أَقْسِمُ . و «لا» صِلَةٌ
وكذلك^(٧) قوله، جلَّ وعزَ: ^(٨) (لِتَلَآ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ) أي:
لِيَعْلَمَ . و «لا» صِلَةٌ . ولا للنسق^(٩)

قولك^(١٠): رأَيْتُ مُحَمَّداً لَا خَالِدًا، وَمَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ لَا خَالِدٍ،

وهذا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ^(١١)

(١) من النسختين.

(٢) كذا . والرجز منسوب إلى أبي التجم ورؤبة . مجاز القرآن ١: ٢٦ والمقتضب ١: ٤٧ .
ومجالس ثعلب ص ١٩٨ والمحتبص ١: ١٨١ والخصائص ٢: ٢٨٣ والجمهرة ٣: ٣٣٤ .
٣٧٠ والأزهية ص ١٦٤ وأمالي ابن الشجري ٢: ٢٣١ والجني الداني ص ٣٠٣
والخاصص ١٥٧ والصحاح واللسان والتاج (فتندر) . ث: «فِي الْوَمِ» . ب: «وَمَا
الْوَمِ» . وفي الأصل: «تَدَعِرَا» هنا وفيما بعد . والبيض : جمع بيضاء . وهي المرأة المشرقة .
والشمط: اختلاط سواد الشعر ببياضه .

(٣) العجاج . ديوانه ١٦ ومجاز القرآن ١: ٢٥ ومعاني القرآن ١: ٨ والخصائص ٢: ٤٧٧ .
وشرح المفصل ٨: ١٣٦ والخزانة ٢: ٩٥ و ٤: ٤٩٠ . وفي الأصل: «وَلَا شَعْرٌ» . والحرور:
الهلالك . وسقط حتى «حشو» من النسختين .

ق: «وَالصِّلَةُ» . ب: «وَلَا لِلنِّسْقِ» .

(٤) الآيات ٢١ و ٢١ من القيامة و ١١ من البلد . وما بين معقوفين من ق .
ق: مجازه .

(٧) سقط حتى «صِلَةٌ» من النسختين .

(٨) الآية ٢٩ من المجادلة .

(٩) ق: «وَالنِّسْقُ» . ب: «وَلَا النِّسْقُ» .

(١٠) ب: «تَقُولُ» . وسقطت من ق .

(١١) ب: «لَا عُمَرُ» . وسقط «وَهذا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ» من ق .

وَالَا فِي ^(١) مَعْنَى لَكُنْ

قوله، جلّ وعز^(٢): (طَه، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، لِتَشْتَقَى، إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى). نَصْبَ «تَذْكِرَةً» عَلَى مَعْنَى «لَكُنْ»، لَأَنَّ «إِلَّا» تَحْقِيقٌ، و«لَكُنْ» تَحْقِيقٌ.

و [لا] التبرئة

لَا مَالَ لِزِيدٍ، وَلَا عَقْلَ لِعَمْرِو. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٣): (لَا رَبَّ فِيهِ)، و (فَلَا رَفَثٌ^(٤)، وَلَا فُسُوقٌ، وَلَا جِدَالٌ)، و (لَا بَيْعٌ^(٥) فِيهِ، [وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ]). وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَ «لَا» فِي مَعْنَى: لِيَسَ بَيْعٌ [فِيهِ]^(٦)، وَلِيَسَ خُلَّةٌ، وَلِيَسَ شَفَاعَةٌ^(٧).

وَلَا بَعْنَى «لَمْ»^(٨)

قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٩): (فَلَا صَدَقَ، وَلَا صَلَّى) أَيْ:^(١٠)

(١) فِي الأَصْلِ وَبْ: «وَلَا فِي». ق: «وَفِي».

(٢) الْآيَاتِ ٣-١ مِنْ طَه. ق: «قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى». ب: «قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». وَسَقَطَ «طَه» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ، وَسَقَطَ «مَنْ يَخْشَى» مِنَ الأَصْلِ وَبْ.

(٣) الْآيَةِ ٢ مِنَ الْبَقْرَةِ . ق: «قَوْلُهُ تَعَالَى». ب: «قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(٤) الْآيَةِ ٩٧ مِنَ الْبَقْرَةِ . وَفِي الأَصْلِ: «لَا رَفَثٌ». وَسَقَطَ الْآيَةِ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) الْآيَةِ ٢٥٤ مِنَ الْبَقْرَةِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبٍ وَأَيِّ عَمْرُو. الْبَحْرُ ٢: ٢٧٦.

(٦) مِنَ الأَصْلِ.

(٧) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ . وَفِي الأَصْلِ: «وَلَا تَجَارَةٌ». وَالْمَعْنَى لِيَسَ . وَمَنْ قَرَأَهَا بِالْتَّنْوِينِ وَالرَّفْعِ: لَارِبٌ فِيهِ وَلَا تَجَارَةٌ أَيْ: لِيَسَ بَيْعٌ فِيهِ وَلِيَسَ تَجَارَةٌ».

(٨) ب: «لَنْ». ق: «وَيَعْنَى لَمْ».

(٩) الْآيَةِ ١١ مِنَ الْبَلْدِ . وَفِي النَّسْخَتَيْنِ: عَزَّ وَجَلَّ.

(١٠) ق: مَعْنَاهُ.

لم يصدق ولم يصلٌ. وقال الشاعر:^(١)
 لا هم، إن الحارث بن جبلة ربا على والده، وخذله
 وكان في جيرانه لا عهْدَ لَهُ واي شيء سُئلَ لا فعله؟^(٢) / ٧٦
 أي: ^(٣) لم يفعله.

* * *

مضى تفسير اللام ألفات.^(٤)

اختلاف (ما) في معانيه:

الماء مددودٌ، وهو ماء السماء وغير ذلك من المياه، وما جحد،
 وما في موضع ظرفٍ، وما في موضع المجازاة، وما في موضع
 حشوٍ، وما صيلةٍ، وما للتكرير، وما الذي لا بد له من فاءٍ، تكون
 عماداً.

(١) شهاب بن العيف. أمالى ابن الشجري ٩٤: ٢ والمفصل ص ١٤٢ وشرحه ٨: ١٠٨ والجني
 الدافى ص ٢٩٧ والمعنى ص ٢٦٨ وشرح شواهده ص ٦٢٤ والمخصص ٣: ١٤
 ١٦: ٢٣ والإنصاف ص ٧٧ واللسان والتاج (زنا) و (شدخ) والخزانة ٤: ٢٢٨. وفي
 الأصل: «ربى». والرواية بالزاي والتون خففة أو مشددة، ولا هم أي: اللهم. وربا: علا
 وارتفاع.

(٢) في النسختين: جاراته.

(٣) بـ: «معنى». وسقط حتى «الالفات» من قـ:

(٤) سقط «مضى ... ألفات» من بـ. وزادها فيها: «كمل الكتاب، والحمد لله كثيراً تمنت في
 شهر الله المعلم سنة ٨٦٥ المصطفوية». قـ: «تم كتاب وجوه النصب، بحمد الله وحسن
 توفيته، ومصلياً على سيدنا محمد وآلـه، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر سنة اثنين
 وعشرين وسبعيناً». وبعده فيها فضل صفحات في تفسير الفاءات، والتونات، والباءات،
 والياءات، ورويد، والفرق بين أم وأو، سنورده بعد نهاية نسخة الأصل.

(٥) سقط حتى «تمت الآيات الحسنة» من النسختين.

(٦) في الأصل: يكون.

فالماء

الذى يُشربُ من مياه الأرض والمطر. قال الله، جلَّ اسمه: ^(١) (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، بِقَدَرٍ).

وما في موضع الجحد

كتقولك: ما زيد أخانا، وما عمرٌ عندنا. قال الله، جلَّ وعَزَّ ^(٢) (ما هذا بَشَرًا). ومثله: ^(٣) (وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ)، ^(٤) (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبُهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ).

ولا يُقدِّمونَ خبرَ «ما» عليه، لا يقولونَ: قائمًا ما زيد، لأنَّه لا يُقدِّمُ مَنْفِيٌّ على نفيٍّ.

وتفهم ترفعُ، على الابتداء والخبر. يقولونَ: ما زيد قائم، أي: زيد قائم. وقال الشاعر: ^(٥)

فلا تأمنَنَّ، الدَّهْرَ، حُرَا ظَلَمَتَهُ وما لَيْلٌ مَظْلُومٌ ، إِذَا هُمْ، نَامُ
فرفعَ، على الابتداء وخبره.

وتقولُ: ما كلُّ سوداءً تمرةً، ولا كلُّ بيضاءً شحمةً. ^(٦) لأنَّ فعلَ «ما» نصبٌ، وفعلَ «لا» رفعٌ، لأنَّ النافي ^(٧) في «ما» أقوى منه في «لا».

(١) الآية ١٨ من المؤمنون.

(٢) الآية ٣١ من يوسف.

(٣) الآية ١٥٨ من يونس.

(٤) الآية ٣٣ من الأنفال.

(٥) هم: طلب وقدد.

(٦) في الأصل: شحمة.

(٧) في الأصل: «الثاني». وفي الحاشية: صوابه الثاني.

وإذا قَدَّمُوا خِبَرَ «ما» كَانَ فِي تَقْدِيمِ الْخِبَرِ رُفْعٌ، وَنَصْبٌ.
 الرُّفْعُ: [ما] قَائِمٌ زِيدٌ. وَالنَّصْبُ: ما قَائِمًا زِيدٌ. فَالرُّفْعُ عَلَى
 الْابْتِداَءِ وَخِبْرِهِ. وَالنَّصْبُ عَلَى تَحْسِينٍ^(١) الْبَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٢)
 فَمَا حَسَنَ أَنْ يَمْدَحَ الْمُرْءُ نَفْسَهُ وَلَكِنَّ أَخْلَاقًا تَدَمُّ، وَتُمْدَحُ
 وَيُنَصَّبُ.

قال الشاعر:^(٣)

ما الْمُلْكُ مُنْتَقِلاً مِنْكُمْ إِلَى أَحَدٍ وَمَا بِنَاؤُكُمُ الْعَادِيُّ مَهْدُومٌ
 فَإِذَا قَلْتَ: ما زِيدٌ قَائِمٌ ، وَلَا عَمْرٌ مُنْطَلِقٌ ، رَفِعْتَ «عَمْرًا» وَ
 «مُنْطَلِقًا» ، وَ«زِيدًا» [وَ«قَائِمًا»] ، عَلَى الْابْتِداَءِ وَخِبْرِهِ. وَقَالَ
 الشَّاعِرُ:^(٤)

مَأْنَتِ لِي قَائِمًا ، فَتَجَبَّرْتِي وَلَا أَمِيرٌ عَلَيِّ ، مُقْتَلِدٌ
 وَإِذَا قَلْتَ: ما زِيدٌ قَائِمًا ، وَلَا مُنْطَلِقٌ^(٥) عَمْرٌ ، رَفِعْتَ عَلَى
 الْابْتِداَءِ ، لِأَنَّهُ لِيَسَّ من سَبَبِ الْأُولِيِّ فَتَحَمَّلَ عَلَيْهِ . فَإِذَا قَلْتَ: ما
 زِيدٌ قَائِمًا ، وَلَا مُنْطَلِقًا أَخْوَهُ^(٦) ، نَصَبْتَ «مُنْطَلِقًا» لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِ
 الْأُولِيِّ . وَكَذَلِكَ «قَائِمًا» مِنْ سَبَبِ الْأُولِيِّ . كَأَنَّكَ^(٧) قَلْتَ: ما زِيدٌ
 قَائِمًا وَلَا مُنْطَلِقًا .

(١) كذا.

(٢) الممع ١٢٤: ١ والدرر ٩٥: ١.

(٣) العادي: العتيق القديم. وهو منسوب إلى عاد قوم هود.

(٤) في الأصل: «فتحيزني». قوله لي قائماً من قوله: قام للأمر إذا تولاه وتقدّم به. وبهجه: بين وبين. والمقلد: المفوض المستبد.

(٥) في الأصل: «ولَا مُنْطَلِقًا». وانظر الكتاب ١: ٣٠.

(٦) في الأصل: «ما زيد منطلقاً ولا قائماً أخوه». وانظر ما يليه.

(٧) في الأصل: لأنك.

وَمَا فِي مَوْضِعِ الْإِسْمِ

كقولكَ. ما أكلتْ تَمَرَّ، وما شَرِبْتُ زَيْدًا. معناه: الذي أكلَ تَمَرَّ. ومثله قولُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ: ^(١) (ما جَثَّمْ بِهِ السُّحْرُ، إِنَّ اللَّهَ سَيِّدُ الظِّلَّةِ).

وتقولُ: ما أَكَلَ زَيْدًا خَبْزَ عَمَرَوْ. (ما) و «أَكَلَ» اسم واحدٌ، و «زَيْدًا» فاعلٌ، و «عَمَرَوْ» منادٌ. وتقولُ: ما ضَرَبَ ^{٧٧} زَيْدًا عَمَرَوْ، بَكْرُ، «زَيْدًا» فاعلٌ، و «عَمَرَوْ» مرفوعٌ على الابتداء، والمعنى واحدٌ، و «بَكْرٌ» منادٌ. وكذلك: إِنَّ مَا رَكِبْتُ فَرَسْكَ، وَإِنَّ مَا دَخَلْتُ دَارُكَ، لأنَّ «ما» في المذكُور مثل «الَّذِي»، وفي المؤنثِ مثل «الَّتِي».

وَمَا فِي مَوْضِعِ حَشْوٍ

قالَ اللَّهُ، تَعَالَى: ^(٢) (فِيَّا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ) أي: فبرحةٌ.
ومثله: ^(٣) (عَمَّا قَلِيلٍ) أي: عن قليلٍ. و «ما» حشوٌ. ومثله قولُ الشاعر: ^(٤)

وَقَدْ خِفْتَ حَتَّىٰ مَا تَزِيدُ مَخَافِتِي
عَلَىٰ وَعِلِّيٍّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

(١) الآية ٨١ من يومن.

(٢) الآية ١٥٩ من آل عمران.

(٣) الآية ٤٠ من المؤمنون.

(٤) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٦٨ ومجاز القرآن ١: ٦٥٥ والسحط ص ٤٦٥. ذو المطاراة: جبل. والعاقل: المتحسن.

الوعل بكسر العين: تَيْسُ الجَبَلِ . يعني: حتى تَزِيدُ مخافتي . و «ما» صِلَةٌ . وقال «مخافتي»، وإنما أراد «خوفي»، فأقام المصدر مقام الاسم ، كقول الله ، جلَّ وعزَّ^(١) (لَيْسَ الْبَرُّ أَنْ تُؤْلُوا وُجُوهَكُمْ، قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) . يعني: ولكن البار من آمن بالله واليوم الآخر . وقال «تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعْلِيٍّ» أي: على خوف وعلٍ .

وما في موضع الظرف

قول الله ، تبارك وتعالى:^(٢) (مَادَامَتِ السَّهَواتُ وَالْأَرْضُ) أي: بقاء السهوات والأرض . وموضعها النصب .

وما في المجازاة

قولهم: ما تَفْعَلْ أَفْعَلْ، وما تَقْلُ أَقْلُ . جَزَمَ بالمجازاة وجوابها.^(٣) قال الله ، تعالى:^(٤) (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ، مِنْ رَحْمَةٍ، فَلَا مُمْسِكٌ لَهَا، وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُوْسِلٌ لَهُ، مِنْ بَعْدِهِ) . وصار جوابه بالفاء .

وما الاستفهام

مثل قولك: مَالِكَ؟ وَمَا لَزِيْدِ؟ وَمَا يَعْمَلُ؟ قال الله ، جلَّ ذِكْرُه:^(٥) (مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بَعْذَابِكُمْ، إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ)؟ وإن كان

(١) الآية ١٧٧ من البقرة.

(٢) الآيات ١٠٧ و ١٠٨ من هود

(٣) في الأصل: وجوابه .

(٤) الآية ٢ من فاطر .

(٥) الآية ١٤٧ من النساء .

الله، تبارك وتعالى، لا يستفهم ولا يُستفهِّمُ.

وتقول: ما أنتَ والماءُ لو شَرِبْتَه؟ ما أنتَ وحديثُ الباطل؟
رفع كلَّه^(١)، لأنَّ «ما» ه هنا اسمٌ. ولو كانَ فعلاً لتصبَّ. قال
الشاعر^(٢):

يا زيرقانُ، أخَا بَنِي خَلْفٍ ما أنتَ، وَيَلَّا أَبِيكَ، وَالْفَخْرُ؟
وقال آخر^(٣):

ثُكْلَفْنِي سَوِيقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ، وما ذاكَ السَّوِيقُ؟
رفع، لأنَّ «ما» ه هنا اسمٌ. ألا ترى أنتَ لا تقولُ: ما أنتَ
معَ السَّوِيقِ؟ ولا: ما أنتَ معَ الفخر؟
وأما قولُ الآخر^(٤):

أُتُوعِدُنِي بِقَوْمِكَ يَا بنَ حِجْلٍ؟ أَشَابَاتٍ تُخَالُونَ الْعِبَادَا
نِعْمًا جَمَعَتْ حِصْنٌ، وَعَمَرُوا وَمَا حِصْنٌ، وَعَمَرُوا، وَالْجِيَادَا؟
فإنه حَذَفَ «معَ» وأضَمَّ «كَانَ»، وَنَصَبَ.

(١) في الأصل: رفع كلَّه، وانظر الورقة ٣.

(٢) المدخل السعدي. الكتاب ١٥١: ١ والمؤلف والمختلف ص ١٧٩ وشرح المفصل ١٢١: ١
و ٥١: ٢ والهمع ١٢٤: ٢ والدرر ٢ ١٩٦: ٢ والهزارة ٥٣٥: ٢

(٣) زياد الأعجم. الكتاب ١٥٢: ١ والشعر والشعراء ص ٣٩٩ . والكامل ص ١٨٨ والجمل
للزجاجي ص ٣٠٨ واللسان (سوق). وسوق الكرم: الخمرة. وجمل: قبيلة.

(٤) انظر الورقة ٤٠.

وَمَا الْوَصْلِ

تُوَصَّلُ بـ «لم»، فَتَشَقُّلُ. مثُلُّ قُولِهِمْ: لَمَا يَذْهَبْ زِيدٌ، وَلَمَا يَخْرُجْ مُحَمَّدٌ، وَلَمَا يَعْلَمْ عَمَرُو. معناه: لم يَذْهَبْ، ولم يَخْرُجْ، ولم يَعْلَمْ، و «ما» صِلَةٌ. قال اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(١) (كَلَّا، لَمَا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ). جَزَّام «يَقْضِي» ^(٢) بـ «لم». و «ما» صِلَةٌ.

وَمَا التَّكْرِيرِ

مثُلُّ قُولِهِمْ: إِمَّا زِيدًا رَأَيْتُ وَإِمَّا عَمَرًا، إِمَّا زِيدًا أَتَانِي وَإِمَّا ٧٨ عَمَرًا، وَمَرَرْتُ إِمَّا بِزِيدٍ / وَإِمَّا بِعَمَرٍ. لا بدَّ منْ أَنْ تُكَرِّرَ «إِمَّا». وَالْكَلَامُ يَجْرِي عَلَى مَا يُصِيبُهُ الْإِعْرَابُ.

وَأَمَّا بِفَتْحِ الْأَلْفِ

فلا بدَّ لَهُ مِنْ فَاءٍ تَكُونُ عِمَادًا. تَقُولُ: أَمَّا زِيدٌ فَعَاقِلٌ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَلَيْسَ بِهِ. فَالْفَاءُ عِمَادٌ. وَالْعَاقِلُ خَبْرُ الْابْتِداءِ. قال اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(٣) (أَمَّا السَّقِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ). وَقَالَ: ^(٤) (فَأَمَّا الْيَتَيمُ فَلَا تَقْهِرْ، وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ). نَصْبُ «الْيَتَيمِ» و «السَّائِلِ»، بِرْجُوعِ الْفَعْلِ عَلَيْهِمَا. وَالْفَاءُ عِمَادٌ.

* * *

مضَى تَفْسِيرُ جُمَلِ الْوَجْهِ، فِيهَا أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهِ مِنَ النَّحْوِ.

(١) الآية ٢٣ من عبس.

(٢) في الأصل: يَقْضِي.

(٣) الآية ٧٩ من الكهف.

(٤) الآياتان ٩ و ١٠ من الصحرى.

* * *

تَمَ الْكِتَابُ، يَحْمَدُ اللَّهُ وَمَنْهُ، وَخُسْنَ تَوْفِيقَهُ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ كَثِيرًا.
وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ

* * *

وَجَدْتُ مَكْتُوبًا، فَكَتَبْتُهُ لِمَا اسْتَحْسَنْتُهُ :

أبا قاسِمِ ، أكْرَمْتَنَا ، وَوَصَّلْتَنَا
فَلَازَلْتَ لِلْمَعْرُوفِ وَالْعِلْمِ مَعْدِنَا¹
وَلَا تَرْحَمَ الْإِقْبَالُ تَهْمِيَ سَاءَةُ
عَلَيْكَ ، وَيُمْنَ اللَّهُ يَأْتِيكَ بِالْغَنَى
وَيُدْلِلُكَ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَرِفْعَةً
وَعَشْتَ مَدَى الْأَيَامِ لِلْجُودِ مَوْطِنَا
وَهَذَا قَلِيلٌ ، مِنْ كَثِيرٍ ، أَكْتَبَهُ
وَإِنْ كَانَ نُطْقِي فِيهِ بِالشُّكْرِ مَعْلَنَا
تَمَّتِ الْأَبْيَاتُ الْحَسَنَةُ .

تَفْسِيرُ الْفَكَاءَاتِ

وَهِيَ سَبْعٌ :

فَاءُ النَّسَقِ ، وَفَاءُ الْاِسْتِئْنَافِ ، وَفَاءُ جَوابِ الْمَجازَةِ ، وَفَاءُ
جَوابِ الْأَشْيَاءِ السَّتَّةِ ، وَفَاءُ الْعِمَادِ ، وَفَاءُ فِي مَوْضِعِ الْلَّامِ ، وَفَاءُ
السِّنْخِ .

فَاءُ النَّسَقِ

قَوْلُكَ : مَرَرْتُ بِزِيدٍ فَعَمِرْتُ ، وَأَكْرَمْتُ بِكَرَا فَقِيسَاً .

(۱) من هنا إلى قوله «والله أعلم» سقط من الأصل و بـ، وانفردت به قـ. وزاد فيها هنا:
أيضاً من جملة كتاب وجوه النصب.

وفاء الاستئناف

قولك: جَرَّتْ فَصَاحِبُ زَيْدٍ خَيْرَ رَجُلٍ . ومثله: فتحنْ
اللَّيْوَثُ.

وفاء جواب المجازة

قولك: إِنْ خَرَجَ زَيْدٌ فَبَكَرَ مُقَمِّمٌ . قال الله، تعالى: ^(١) (وَمَنْ
عَادَ فَيَتَقَمَّمُ اللَّهُ مِنْهُ) . ولا بدَّ للمجازةِ من جوابٍ، ولا يكونُ
جوابه إِلَّا الفعلُ والفاء ^(٢) .

والفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة

وهي: الأمرُ، والنَّهْيُ، والتَّمْنِي، والاستفهامُ، والمحْسُودُ،
والدُّعَاءُ. يُنْصَبُ بالفاء، فإذا أَخْرَجَ الفاءُ كَانَ جَزْمًا، نحو قولك:
لَا تَضِربْ زَيْدًا فَتَنَدَّمَ، وَأَكْرِمْ بَكْرًا فَيُكْرِمَكَ، وهل زَيْدٌ خارجَ
فَأَخْرُجْ مَعَهُ؟ ولَيْتَ زَيْدًا حَاضِرٌ فَأَسْتَفِيدَ مِنْهُ . وفي الجَحْدِ: ما
زَيْدٌ أَخَا نَعْرِفْ ^(٣) حَقَّهُ . وفي الدُّعَاءِ: يَا زَيْدُ، رَزَقَ اللَّهُ مَا لَأَ،
فَتُعْبَرِضَ مِنْهُ عَلَيْنَا . وفي النَّفِيِّ ^(٤): لَا مَكَانٌ لَكَ ^(٥)، فَأَكْرِمَكَ .

(١) الآية ٩٥ من المائدة.

(٢) في النسخة: ولا يكون جوابه إِلَّا الفعلُ والفاء.

(٣) في النسخة: فتعْرِفُ.

(٤) كذا . وهو من الجهد، وقد مضى قبل.

(٥) المكان: المنزلة . وفي النسخة: لا مكالك.

وفاء العِماد

أَمَا زِيدٌ فِي خَارِجٍ . فَالْفَاءُ عِمَادُ «أَمَّا» . وَقَدْ مَضَى .^(١)

وَالْفَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْلَّامِ

قُولُ الشاعِرُ :^(٢)

لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدُّلُّ وَسُطْهَا وَيُأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ ، فَيُعَصِّمَا
مَعْنَاهُ : لِيُعَصِّمَا .

وفاء السُّنْخِ

نَحُوا : فَرَقَدٌ^(٣) وَفَقْتٌ .

★ ★ ★

تَفْسِيرُ النُّونَاتِ

وَهِيَ عَشَرَةً : نُونٌ سِنْخِيَّةٌ ، وَنُونٌ إِضْمَارٌ جَمِيعِ الْمُؤْتَثِ ، وَنُونٌ
الْإِعْرَابِ ، وَنُونٌ الْكَنَاءِ ، وَنُونٌ زَائِدَةٌ^(٤) فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ ، وَنُونٌ
الْأَثْنَيْنِ ، وَنُونٌ الْجَمِيعِ ، وَنُونٌ زَائِدَةٌ^(٥) فِي الْأَسْمَاءِ ، وَنُونٌ التَّأْكِيدِ ،
وَنُونٌ الْصَّرْفِ .

فَالنُّونُ السِّنْخِيَّةُ

مِثْلُ : الْمَسَاكِينِ ، وَالدَّهَاقِينِ^(٦) .

(١) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨ .

(٢) انظر آخر الورقة ٦٤ .

(٣) الفرقَدُ : ولد البقرة .

(٤) انظر معانِي الْمَحْرُوفِ لِلرماني ص ١٤٩ - ١٥١ .

(٥) فِي السُّنْخِ : وَنُونٌ زَائِدَةٌ .

(٦) الْدَّهَاقِينُ : جَمِيع دَهْقَانِيَّةِ الْقَرِيبَةِ .

ونون إضمار جع المؤنث

قوله، تعالى^(١): (إِلَّا أُنْ يَعْفُونَ). فجعل النون ضمير جع المؤنث، في «يَعْفُونَ».

ونون الإعراب

نحو: يَخْرُجَانَ ، وَيَخْرُجُونَ ، وَيُكْرِمُونَ . علامه الرفع في ذلك ثبات النون . وتحذفها عند الجزم والنصب: لم يَخْرُجا ، ولم يَخْرُجوا ، ولن يَخْرُجا ، ولن يَخْرُجوا .
ونون الكنية

نحو: أَخْرَجَنِي ، ضَرَبَنِي زِيدًا . فالباء اسم مكتنيّ، والنون أدخلت، ليبقى الفعل على فتحته .

والنون الزائدة في أول الفعل

نحو: نَقَومُ ، وَنَقْدُدُ .
ونون الاثنين

نحو قوله: الزَّيْدَانِ .

ونون المجمع

نحو قوله: الزَّيْدُونَ .
ونون الزائدة في الاسم

نحو قوله: رَجُلٌ رَاعِشٌ^(٢) ، من الرَّاعِشةِ ، وَضَيْفَنِ^(٣) .

(١) الآية ٢٣٧ من البقرة.

(٢) الراعش: الجبان المترعش.

(٣) الضيفن: التابع للضيف.

ونون التأكيد

نحوُ اضرِبَنْ زيداً، واضربَنْ، أيضاً بالتشديدِ .
فإنْ لقيَ الخفيفةَ ساكنَ حذفَها ، لالتقاء الساكنينِ ، ولم تُحرَّكْ
كما يُحرَّكَ^(١) التنوينُ ، كما قال الشاعر^(٢) :
لا تُهينَ الفقيرَ، عَلَّكَ أَنْ تَرَكَ يَوْمًا، والدَّهْرُ قَدْ رَقَعَهُ
وتقولُ على هذا : اضرِبَ الرَّجُلَ، أي اضرِبَنْ . فتحذفُ النونَ
لالتقاء الساكنينِ .

ونون الصرف

نحوُ رأيْتُ زيداً، يا هذا . وتُسمى^(٣) تنويناً ، وهي نونٌ خفيفةٌ
في الحقيقةِ . وتُحرَّكَ^(٤) إذا لقيتها ساكنَ، نحوُ جاءني زيدَ اليوَمَ .

* * *

تفسير الباءات

وهي أربعٌ: الباءُ الزائدةُ، وباءُ التَّعْجُبِ، وباءُ الإِقْحَامِ، وباءُ
السِّنْخِ

فالباءُ الزائدةُ في صدر الكلم

حرفُ خَضْنٍ، نحوُ مَرَّتُ بِزِيدٍ .

(١) في النسخة: «ولم يُحرَّك كما يُحرَّك» . وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .

(٢) الأضيبي بن قريع . البيان والتبيين ٣٤١:٣ والمعمرين ص ٨ والأمالي ١٠٨:١ ومعاني
الحروف ص ١٥٠ وأمالي ابن الشجري ٣٨٥:١ والإِلْصَاف ص ٢٢١ وشرح المفصل
٤٣:٩ والمغني ص ١٦٦ و٧١٥ وابن عقيل ١٠٣:٢ والمعجم ١٣٤:١ و١٣٤:٢ و٧٩:٢
والدرر ١١١:١ و١٠٢:٢ والأشموني ٢٢٥:٣ والعيني ٤:٣٤ والمرزانة ٤:٥٨٨ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠ .

(٣) في النسخة : «ويُسمى» . وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .

(٤) في النسخة: «ويُحرَّك» . وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .

وباء التعجب

نحو: أَكْرَمْ بِزِيدٍ، أي: مَا أَكْرَمَهُ!

وباء الإقحام

مثل قوله ، تعالى: ^(١) (وَزَوَّجَنَاهُمْ بُحُورٍ، عَيْنٍ)، معناه: حُوراً عيناً ، قوله: (تُبَيِّنَتْ الدَّهْنَ) أي: تُبَيِّنَ الدَّهْنَ، قوله ^(٢): (اقرأ باسم رَبِّكَ).

وباء السُّنْخ

مثل: بَحْرٌ، وَبَرٌّ، وَبَابٌ.



تفسير الـياءـات

وهي ثمانية: ياء الإضافة، والياء الأصلية^(٥) ، والياء الملحقة^(٦) ،
وياء الإطلاق ، والياء المنقلبة^(٧) ، وياء التأنيث ، وياء التشبيه
والجمع ، وياء الخروج .

فياء الإضافة

تكون في الاسم والفعل ، نحو: ضاربي ، وثوابي ، وضربي في

(١) الآية ٥٤ من الدخان.

(٢) الآية ٢٠ من المؤمنون . وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وسلم وسهل ورويس والمجحدري . وفي النسخة: (تُبَيِّنَتْ) . وهي قراءة الجمهور . البحر ٦ : ٤٠١ . وانظر معاني الحروف ص ٣٩ - ٤٠ .

(٣) الآية ١ من العلق .

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٦-١٤٩ .

(٥) في النسخة : (وياء الأصلية) . وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

(٦) في النسخة : (وياء الملحقة) . وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

(٧) في النسخة: (وياء المنقلبة) . وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

ال فعل . ولا بدَّ في الفعلِ من النون ، لئلاً يقعَ الكسر في الفعلِ فاماً في الاسمِ فلا ، لأنَّه يدخلُه الجُرُّ .

والباء الأصلية

نحوُ: يُسِيرٌ^(١) ، وأيْسَرَ ، وهَدِيٌ^(٢) ، ونحوُ: يتَضَيِّنُ ، في الفعلِ .

والباء الملحقة^(٣)

نحوُ: سَلْقَى^(٤) يُسْلَقِي . الحقَّ بِـ: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ . وهي زائدةٌ تُشَبِّهُ الأصليَّ .

وباء التأنيث

نحوُ: اضْرِبي ، ولا تَذَهِّبِي ، وَتَخْرُجِينَ ، يا هِنْدُ .
وباء الإطلاق

مثُلُ قولِ الشاعر:^(٥)

★ أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً ، لَمْ تَكَلَّمِي ★

فهي تقعُ في إطلاقِ القافيةِ في الشِّعرِ، وفي الفَوَاصِلِ ، كقولِه تعالى:

(١) في النسخة: يَسِيرَ .

(٢) في النسخة: وهَدِيَ .

(٣) في النسخة: وباء الملحقة .

(٤) سَلْقَى: أَلْقَى .

(٥) صدر بيت لزهير بن أبي سلمى ، عجزه:

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ ، فَالْمُتَلَّمْ *
ديوانه ص٩ وفى النسخة لم تكلم . ولا بد من إثبات باءات باءات ههنا ، لأنها هي المقصودة من الشاهد ، زيدت للإطلاق . انظر الرواية ص ٢٢٦ . وأم أوفى: زوجة زهير الأولى . والدمنة: آثار سودوا بالرماد والبعر . والحومنة: ما غلظ من الأرض وانقاد . والدراج والمتملم: موضعنان . الناس وما

(إياتيَ فارهُونِي)^(١)، قوله: (إياتيَ لاتقُونِي)^(٢).

والباء المنقلبة

نحوُ: يُغْزِي، ويعطِي. انقلبت من الواو، في: غَرَوتُ، وعَطَوتُ.

وباء الثنية

نحوُ: صاحِبَكَ، وغلامِيكَ.

وباء الجمع

نحوُ: مُسْلِمِيكَ.^(٣)

وباء الخروج

تكونُ بعدَ هاءِ الإطلاق^(٤) في الشِّعرِ، نحوُ قولِ الشاعر:^(٥)

★ تَخلُّجَ الْمَجْنُونِ، مِنْ كِسَائِهِي ★

الهمزةُ روِيَّ، والألفُ رِدْفُ، والهاءُ وَصْلٌ، والباءُ الخُرُوجُ.

(١) الآية ٤٠ من البقرة. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق. البحر ١: ١٧٦.

(٢) الآية ٤١ من البقرة.

(٣) في النسخة: مُسْلِمِيكَ.

(٤) في النسخة: يكون بعده هاءُ الإطلاقِ.

(٥) البيت لأبي النجم. وقبليه:

* مُبَرِّكَ، يَخْرُجُ مِنْ هَبَائِهِ *
يصف فرساً. والباءُ: الغبارُ. والتخلُّجُ: التجدُّبُ عِنْهُ ويسرهُ. وفي النسخة: تخلُّجَ المجنونُ
من نسائهِ.

تم كتاب «وجوه النصب» بتاريخه^(١) المذكور فيه.

فصل في رُوَيْد

يجيء على أربعة أوجه: يكون اسم للفعل، وصفة، وحالاً، ومصدراً.

فالأولٌ نحو: رُوَيْد^(٢) زيداً، أي: أمهله.

والصفة نحو: سار سيراً رُوَيْداً، أي: مترققاً.

والحالٌ نحو: دخل القوم رُوَيْداً، أي: دخلوا متمهلين.

والذي يعني المصدر فنحو: رُوَيْد نَفْسِه^(٤). يكون مضافاً، ويُنْصَب بفعلٍ مُحْذَفٍ. ولو فصلته من الإضافة قلت: رُوَيْداً نَفْسَه، كما تقول: ضرِّباً زيداً، أي: اضرِّب ضرباً زيداً. فكأنك قلت: أرُوذ رُوَيْداً زيداً.

فاما الذي هو اسم للفعل فمبني على الفتح، لا يضاف ولا يدخله التنوين.

★★★

فصل في الفرق بين «أم» و«أو»

اعلم أن «أم» استفهام، على معادلة الألف، يعني «أي»^(٦)،

(١) في النسخة: «بتاريخ». وانظر تعليقاتنا في أول الورقة ٧٦.

(٢) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٦٧.

(٣) في النسخة: «رُوَيْداً». وانظر معاني الحروف والكتاب ١٢٣: ١ - ١٢٤.

(٤) في النسخة: «نفسه». والتصويب من معاني الحروف والكتاب ١٢٤: ١.

(٥) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٧٣ - ١٧٤.

(٦) في النسخة: أي.

أو الانقطاع عنه^(١) وليس كذلك «أو»، لأنَّه لا يُستفهم بها.
وإنما أصلُّها أنْ تكون لأحدِ الشيئينِ.

وإنما تجيء^(٢) «أم» بعد «أو». يقول القائلُ: ضَرَبَتْ زِيداً أو
عَمْراً. فتقول مُسْتَفَهَماً: أَزِيداً ضَرَبَتْ أم عَمْراً؟ فهذه المعاِدَة
لِلأَلْفِ. كأنك قلتَ: أَيَّهُمَا^(٣) ضَرَبَتْ؟ فجوابُه «زيد» إنْ كانَ
هو المضروبُ، أو «عَمْرُوا» إنْ كانَ قد وقَعَ [بِهِ]^(٤) الضربُ.
ولو قلتَ: أَزِيداً ضَرَبَتْ أم عَمْراً؟ لكانَ جوابُه «نَعَمْ» أو
«لا»، لأنَّه في تقدِيرِ: أَحَدُهُمَا ضَرَبَتْ؟

فاما «أم» المُنْقَطَعَةُ^(٥) فنحو قولكَ: إنَّها لِإِيلٍ أم شاءَ. كأنَّه
قالَ: بل شاءَ هيَ. فمعناها، إذا كانت منقطعةً، معنى «بل»^(٦).
ولذلك لا تجيء مُبتدأةً. إنَّها تكونُ على كلامِ قبلَها مُبْنِيَّةً،
استفهاماً أو خبراً. فالخبرُ مثلُ قوله، [جَلَّ اسْمُهُ]:^(٧) (لا رَبَّ
فيَهِ، مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَمْ يَقُولُونَ: افْتَرَاهُ).

فاما قوله، تعالى:^(٨) (وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي، مِنْ تَحْتِي). أَفْلَا

(١) يزيد الانقطاع عن الألف. فيي بعده لاستفهام منقطع عنه، أو للإضراب. انظر الكتاب
٤٨٤: ١ و ٤٨٢: ١.

(٢) في النسخة: يجيء.

(٣) في النسخة: أَيَّهُمَا.

(٤) من معاني الحروف ص ١٧٣.

(٥) في النسخة: المُنْقَطَعَةُ.

(٦) في معاني الحروف: «كأنه قال: بل أشاء هي؟ فمعناها إذا كانت منقطعة معنى بل
والألف». وكلامها مذهب. انظر الكتاب ٤٨٤: ١ والمغني ص ٤٥.

(٧) الآياتان ١ و ٢ من السجدة. وما بين معيقوتين من معاني الحروف ص ١٧٣.

(٨) الآياتان ٥١ و ٥٢ من الزخرف.

تُبصِّرونَ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ؟ فَمَخْرُجُهَا^(١) مَخْرُجُ المَنْقُطَةِ، وَمَعْنَاهَا
 مَعْنَى الْمَعَادِلَةِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ: أَفَلَا تُبصِّرونَ أَمْ أَنْتُ بُصَرَاءُ؟
 وَتَقُولُ: مَا أَبَالِي أَدَهَبْتَ أَمْ جَهَتَ. وَإِنْ شَئْتَ قُلْتَ: أَوْ جَهَتَ.
 وَتَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ أَدَهَبْتَ أَمْ جَهَتَ. وَلَا يَجُوزُ «أَوْ» هُنَا، لِأَنَّ
 «سَوَاءً» لَا بَدَّ فِيهَا مِنْ شَيْئَيْنِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ هَذَا
 وَلَا تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ هَذَا. فَأَمَّا «مَا أَبَالِي» فَيَجُوزُ فِيهِ الْوِجْهَانِ.
 وَتَقُولُ: مَا أَدْرِي [أَذْنَ أَمْ أَقَامَ، إِذَا لَمْ تَعَدَ بِأَذْنِهِ وَلَا
 إِقَامِهِ، لِقُرْبِ مَا بَيْنَهُما، أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ]. فَإِنْ قُلْتَ: مَا
 أَدْرِي أَذْنَ أَمْ أَقَامَ، حَقَّقْتَ أَحَدَهُمَا لَا مَحَالَةَ، وَأَبَهَمْتَ أَيَّهُمَا كَانَ
 فَمَعْنَى الْكَلَامِ مُخْتَلِفٌ]^(٢). وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

نجز الكتاب تصحيحاً وفهرسه - بعون الله - يوم الثلاثاء الرابع والعشرين
 من رجب سنة ١٤٠٤هـ، والرابع والعشرين من نيسان سنة ١٩٨٤، في مدينة
 حلب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

★ ★ ★

(١) في النسخة: فخرّجها.

(٢) تتمة من معاني الحروف ص ١٧٤ . وانظر الكتاب ٤٨٣: ١.

(٣) في حاشية النسخة: ثبتت المقابلة بالنسخة الأصلية بتوفيق الله تعالى.



الفهارس

فہرست القابی

				الفاتحة	
				رقم الآية	
٢٩٦	٢٨	٣٢٣، ٦٩	١٣٥	ص	
٥٠	٤٠	٣٢٣، ٦٩	١٣٨		
٢٦٨	٦٦	٢٥٣	١٤٣	٩١	٥
١٢٥	١١٠	٣٠١، ١٤٧	١٥٠	٢٠٦	٦
٢٠٠	١٢٠	١٩٢	١٥٢	٣٠١	٧
٣٠٧	١٥٩	٣٠٨، ٦١	١٧٧		
٩٣	١٧٥	٨١	١٨٤	البقرة	
١٦٨	١٨٠	١٦٥	١٩٧	٣٠٣	٢
٢٥٧، ٢٥٥	١٨٦	١٦٣	٢١٤	٢٣١	٦
٢٥٩	١٩٣	١٨٦	٢١٧	٤٤	١٦
النساء		١٦٠	٢١٩	٩٤	٢٦
		٣١٤، ٢٠٨	٢٣٧	٢٤٧	٣٠
٨٨	٧	١٩٩	٢٤٥	٣١٨	٤٠
١٢٤	٢٩	٣٧	٢٥٣	٣١٨	٤١
١٧٣	٨٦	٣٠٣	٢٥٤	٣٢٢، ٦٨	٤٢
٥٨	٨٨	١٢٣	٢٨٠	٢٤٢	٥٣
٧٠	٩٧	٦٠	٢٨٥	١٤٩	٥٨
٢٦٨	١٠٩	١٢٤	٢٨٢	٢٩٣	٧٤
٦٣	١٤٣	٢٠٢	٢٨٤	٢١١، ١٤٠	٨٣
٣٠٨	١٤٧			١٤٠	٨٤
٣٠٠	١٤٨			٨٢٦٣٨	٩١
٦١	١٦٢	٢٤٤	١		٩٢
١٤٩، ٨١	١٧١	٢٤٤	٢	١٠٢	٩٣
٢٠٠	١٧٢	٢٧٦، ٢٥٤	١٣	٣٠٣	٩٧

آل عمران

١٠٥	٩٨	٢٥٩	٤٣		المائدة
٣٠٥	١٥٨	٤٨	٥٣		
		٢٧٢	٥٦	٢٤٦	١٦
	هود	٢٥٩	٥٧	١٣٠ ، ١٢٩	٤٥
٢٧٠	٣١	١٣٧	٦٧	١٢٩	٦٩
٣٠٠	٤٣	١٩٢ ، ١٤٢	٧٣	٢٠٥	٨٢
١٣٧	٤٨	١٢٧	٨٢	٣١٢ ، ٩٣	٩٥
١٣٧	٥٣	٢٥٥	١٠٢	٥٤	١٠٥
١٣٧	٦٢	٩٦	١٠٠	٢٣١	١١٧
١٩٢ ، ١٤٢	٦٤	١٤٩	١٦١	١٦٩	١١٧
٣٨	٧٢	٧٠	١٧٧		الأنعام
١٣٧	٨١	١٩٣ ، ١٩٢	١٨٦	٢٦٧	٣
٢١٢	١٠٥	١٥٨	١٩٤	٤٩ ، ٣٨	٥٢
٣٠٨	١٠٧	٤٨	٢١٣	٢٦٠	٧١
٣٠٨	١٠٨		الأنفال	١٩٢ ، ١٤٢	٩١
٢٧٥	١١٤			١٩٨ ،	
٢٦٩	١١٩	١٦٧	٣٢	١٠٥	٩٦
يوسف		٣٠٥ ، ٢٥٣	٣٣	٢٦٣	٩٩
				١٠٠	١٠٠
١٧٥	١٨			١٠٠	١١٢
٢٨٧	٢٩	١٢٨	٣	٣٨	١٢٦
٩٤ ، ٩٣	٣١	٢١٨	٣٠	٧٨	١٣٧
٣٠٥ ،		٢٦٠	١٣١	٢٦٩	١٣٩
٢٥٦ ، ٢٣٧	٣٢			٨٩	١٥٤
٢٨٣	٧٣		يوش		
١٠٢	٨٢	٢١٤	٣٧		الأعراف
الرعد		٣٠٧ ، ١٥٨	٨١	٣٠١	١٢
		٢٥٨ ، ٢٠٦	٨٨	١٠٦	٣٠
٢٩٠ ، ١٠٣	٣١	١٩١	٨٩	٨٢	٣٢

الحجر	الحج	المؤمنون	النحل	طه	آل عمران	الكهف
٤٧	٢٦٤ ، ٢٥٨	١٣	١٤٩	٥	٧١	
٥٣	٢٨٨	٢٥	١٦٩	٢٢	٢٩١	
٥٤	٢٥٠	٢٩	٤٨	٣٩	٢٠٩	
٧٢	٢١٧	٣٥	٤٤	٦٠	٢٥٦	
٨٧			٣١٠	٧٧	٢٤٢	
	المؤمنون		٤١	٧٩		
			٢٤٥	٣٨		
٢٤	٣٠٥	١٨	٢٠٠	٦٦	١٠٩	
٣٠	٣١٦	٢٠	٤٦	٧٦	١٠٩	
٣٨	٣٠٧	٤٠	٢٣٣	٧٨	٢٩٦	
		٥٢				
٥٢	النور				٨٢ ، ٣٨	
٥٦					١٢٧	
٧٩	١٨٥	١	٣٠٣ ، ١٠٠	١	٢٦٣	
٩٦	٢٩٧	٦	٣٠٣ ، ١٠٠	٣	١٧٣	
٩٧	٢٥٤	٤٤	١٤٦	٦١	١٧٣	
١٢٧	٨١	٦٠	١٣٢	٦٣	٢١١	
			١٦٠ ، ١٠٩	٦٩		
	الفرقان		٢٩١	٨٦	٧٧	
٣						
١٦	١٩٧	١٠	٢٠٨	٨٩	٢٢٩	
١٠٧	٨٨	٣١	٧٠	١٠١	٢٥٨	
		٣٩	٢٣٠	١٣٢		
٢	١٠٦	٤٠		الأنبياء		
٤	٢٦٣	٤٢				
٦	١٩٧	٦٨	٢٧٧ ، ٢٤١	٤٧		
٤	١٩٧	٦٩	٢٨٨	٤٨	٩٣	
			٢٨٣	٥٧	٥٠	
٦	الشعراء		٢٠٩	٨٨	٢٦١ ، ٩٦	
٢٥			٣٩	٩٢	١٢٤ ، ٣٨	
٢٩	١٦٨	٤١	٢٥٤	١٠٦	٧٠	
		٨٥				

ص		الأحزاب	٢٠٥	٩٧
٢٧٩	٣	١٤٠	٧٩	١٤٩
٤٥	٢٣	٢٣٦	١٠	النمل
		٢٧٦	٢١	
الزمر		٢١٤	٤٠	
٢٣٥	٨	٦٣	٦٠	٢٥
٢٣٥	٩	٢٣٦	٦٧	٥٢
١١٠	٤٦	سبا	٢١٢	٧٠
٢٦٣	٥٢	١١٠	٣	٨٦
٨٤	٥٦	٨٤، ٨٣	١٠	٨٧
المؤمن		١٢٨	٤٨	القصص
٢٦٢	١٦	١٠٩	٥	٨
٥٨	٨٥	٢٣١	١٠	٧٦
فصلت		٥٢	٣٠	العنكبوت
		٨٠	٥٥	
٧١	١٠	٧٠	٥٨	٢٤
٢٦٠	٤٥	١٩٩	٨٢	٢٩
الشوري		الصفات	٢٧٥	٤٤
			٢٥٦	٦٦
٢٦٠	١٤	٢٨٩	١٦	الروم
١٩٥	٣٤	٢٨٩	١٧	
١٩٥	٣٥	٢٤٦	٥٣	٣١
١٨٦	٥٢	٢٥٨	٧٥	٣٧
١٨٦	٥٣	٢٨٨	١٠٣	١
الزخرف		٢٨٨	١٠٥	٢
		٢٩٣	١٤٧	١٢
٣٢٠	٥١	٢٣٣	١٥٣	١٣

٢٨٩	٤٨	٢٣٩	٢٤	٣٢٠	٥٢
٢٣٤	٧٩	٤٠	٢٨	٨٠	٧٤
١٥٧	٨٣	٢١٢	٤١	١٦٧	٧٦
٧٢	٨٩	١٦٠ ، ١٥٨	٨١	١٣٨	٧٧
الحديد		الذاريات		٢٩٣	١٥٢
٤٨	١١	٧٩	١٥	الدخان	
٢٠٧	٢٩	٧٩	١٦	٢٧٢	٤٣
المجادلة		١٧٥	٥٨	٣١٦	٥٤
الحضر		الطور		الجائحة	
٣٠٢	٢٩	١٨٧ ، ٧٩	١	١٢٨	٣٢
٢٩٠ ، ٢٧٠		١٨٧	٢	١٧١	١٢
١٢٧ ، ١١٥	٥	٧٩	٤	٢٤٣	٢٠
١٢٧ ، ١١٥		٧٩	١٧	١٧١ ، ١٤١	٣٥
٢١١		النجم		محمد	
٢٦٠	٨	٢٥٩	٣١	٥٩	٤
١٩٤	١٠	القمر		٣٢٢ ، ٦٨	٣٥
١٩٤	١١	٧٦	٧	٢٦٨	٣٨
١٩٤	١٢	٢٨٢	١٧	الفتح	
المنافقون		٢٨٢	٢٢	٢٥٣	١
٢٥٢		٢٨٢	٣٢	٢٥٣	٢
٢٤٨	٧	٢٨٣	٤٠	١٩٥	١٦
١٩٤	١٠	الواقعة		٥٠	١٧
الملك		الواقعه		٨٨	٢٨
١٦٤	١٤	٢٨٩	٤٧	٤٦	٦

البروج		الدهر		الحالة	
١٨٩	١	١٥٧	١	٢٦٨	١٩
١٨٩	١٢	٢٨٩	٢٤	٢٦٥	٢٨
١٧٥	١٥	١٠٦	٣١	٢٦٥	٢٩
الفجر		المرسلات		نوح	
١٨٩ ، ١٨٧	١	٢٤٢	١١	١١٩	٤
١٨٧	٢	٣٠١	٢٩	١١٦	١٧
٢١٢	٤	٣٠١	٣١	٥٨	٣٦
١٥٧	٥			٧٦	٤٤
١٨٩	١٤	البنا		الجن	
البلد		٢٤٤	٢٨	٢٧٠	١
٣٠٣	١١			١٣٥	٦
الشمس		النازعات		٢٠٣	١٨
١٨٩ ، ١٨٧	١	١٨٨	١	المزمل	
٢٨٧ ،		١٨٨	٢		
١٨٩	٩	١٨٨	٥	١٦٨	٢٠
٢٨١ ، ١٥٣	١٠	١٨٨	٨	المدثر	
٥٥	١٣	١٨٩	١٠		
الليل		١٨٩	١١	١٤٢	٦
		١٨٩	١٢	٥٦	١١
٢٨٧	١			٥٨	٤٩
٢٩٩	٢٠	عيس		القيامة	
الضحى		٣١٠	٢٣	٣٠٢	١
١٨٩ ، ١٨٧	١	المطففين		٣٢٣ ، ٦٩	٤
١٨٧	٢			٢٦٩	١٤
١٨٩	٣	٢٦٠	٣	٢٨١	٣٣

العصر		البيئة		٣١٠	٩
				٣١٠	١٠
١٨٨	١	٢٧٠	٥		
١٨٨	٢				
	تبت		العاديات	٢٨٧	١
٦٣	٤	١٨٩	١		
		١٦٤	٦		
		١٨٩	٨	٣١٦	١
٢١٨	١	١٦٤		٢٥٦	١٥
٢١٨	٢	٢٥١	١١		
				١٨٤	٥

فِرْسَةُ الْأَعْلَم

الأفراد والجماعات والقبائل والأماكن والخيال ..

أ

- أبيان ٢٠٨
إيليس ٢٢١
أبي ٧٦
أحمد بن عبدالله ٢٩٨
الأحوص ٥٣
الأخطل ٤٤ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٧٦ . ٢٩٣
الأخوان ١٧٥
الأحوص الرياحي ١٢٦
أد بن طابخة ٢١٣
أسامة بن الحارث ١٧٠
ابن أبي إسحاق ١٢٨ ، ٢١٧ ، ٢٤١
الأسد ٨٥
بني أسد ١٠٣ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢
الأسلت ١٢١
الأسود بن يعفر ٣٦ ، ١٨٢ ، ٢٠١
أبو الأسود الدؤلي ١٢٠
أشهاب بن رميلة ٢١٦
الأضبط بن قريع ٣١٧
الأعرج ١٢٨ ، ٢٥٨
الأعشى ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٢٧٧

- الأعلم (أبو حرب) ٦٧
 الأعمش ٦٨ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٦٧ ، ٢٥٨ ، ١٨٤ ، ١٧٥ ، ٣٢٢
 أعرج ٢٢ ، ٢٠٥
 الأغلب ٢١٨
 الأقارع ٦٤ ، ٦٣
 الأقرع بن حابس ١٩٨
 إلياس بن مضر ٢١٣
 إمام بن أفترم ٦٤
 أمرو القيس ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١٦٢ ، ١١٢ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩
 أميمة ٢٩٢ ، ٨٤
 أمية بن أبي الصلت ١٥٢
 أمية بن أبي عائذ ٦٥
 أنس بن زنيم ٩٧
 أنس بن العباس ١٦٩
 أنيسة ١٨٠
 أهل الحجاز ٢٩١
 أهل المدينة ٨٤
 أهل مكة ٢٥٨
 أوس بن حارثة الطائي ٢٦٥ ، ٨٣
 أم أوفى ٣١٧

ب

- باهلهة ٢٦٩
 بنو بدر ١٠٤
 أبو بردة ١٧٣
 بشر بن أبي خازم ١٥٠ ، ٢٦٥
 البصريون ٥٠
 بعلبك ٥٧ ، ٥٦

أبو بكر ، ٦٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢
بكر بن وائل ، ٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣
بلال بن أبي بردة ، ١٥٠ ، ١٧٣
بلحارث ، ٢٦٩
بيت رأس ، ١٢١

ت

تابط شرًا ، ٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٤٧
تبالة ، ٦٦
بنو تغلب ، ٩١
قاضر (مقيدة الحمار)
بني تميم ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ٢٩٢ ، ٢٣٤
تميم بن مقبل ، ٢٣٤
تهامة ، ٣٦

ث

ثير ، ١٧٦
الثريا ، ٤٤
ثعلبة بن سعد ، ٧٢
ثمود ، ١٠٦
ثلان ، ١٢٧

ج

جابر بن رأسان ، ٩٩
جامع بن عمر ، ٢٣٢
الجبهة ، ٨٥
ابن جبير ، ٧٦ ، ٢٤١
الحجاف بن حكيم ، ٢٣٤

الجحدري ٣١٦ ، ١١٠ ، ٧٦
جرم ٣٠٩
ابن جرموز ١٣٥ ، ١٣٤
ابن جريح ٥٧
جرير ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩
، ٩٢ ، ٩٠ ، ٨٤ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٦ ، ٨٣ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١١٦ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ٩٩
، ٢٢٤ ، ١٩٨ ، ١٨٦ ، ١٥٢ ، ١٣٠ ، ١٢١ ، ١١٦ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ٩٩
٢٨٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٣٧
ابن جريم ٢١٥
أبو جعفر ١٦٥ ، ٢٥٨ ، ٢١٠ ، ٢٨٩
جعفر بن محمد ٢٤١
جحادة ٢٨٠
الجمهور ٣٨ ، ٧٨ ، ١٨٤ ، ١٧٩ ، ١٦٣ ، ١٦٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٠٥ ، ١٨٥ ، ١٨٥
٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٧٦ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ١٩١
جميل بشينة ٢٨٠
الجو ٩٦

ح

حاتم الطائي ٩٥ ، ١٨٧ ، ١٦١ ، ٢١٨
الحارث ١٢١
الحارث بن جبلة ٣٠٤
الحارث بن أبي شمر الغساني ٩٢ ، ٩١
الحارث بن ظالم ٧٢
الحارث بن عمرو ١٨٠
الحارث بن كعب ١٣٢
الحارث بن كلدة ١٥٢
الحارث بن أبي ورقاء ١٣٧
الحجاج ٦٤ ، ١٧٧
الحجر ١٣٦
ابن حجل ٣٠٩ ، ١٧٠

- حذام ١٧٨
 حرب ١٢٨
 الحرميان ٢٥٨ ، ٢٠٠
 حزوى ٥٢
 حسان ١٢١
 حسان بن ثابت ٨٩ ، ١٢١ ، ١٧٩ ، ٢٤٣ ، ٢٢٠ ، ١٧٩
 الحسن ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ٣٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢١٧ ، ٢١٠ ، ٢٥٨
 أبو الحسن (علي بن أبي طالب) ٢٢٣
 بنو حصن ١٧٠ ، ٣٠٩
 حصين بن الحمام ٢٢٠
 حصين بن ضمصم ٢٠٤
 حضرموت ١٦٢ ، ٥٦
 حضرمي بن عامر ١٥٥
 الخطيبة ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ١٩٨ ، ١٤٣ ، ٢٢٤
 الحكم ١٦٥
 حلحل ٢٣٢ ، ٢٨٧
 أم حليس ٢٦٣
 حنزة ٦٨ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٣٢٢ ، ٢٠٠
 الحمسي ٦٠
 حصن ٥٧
 حيد ١٦٠ ، ٢١٠
 حيد الأرقط ٩٢
 حميد بن ثور ١٦٤
 الحنيفية ٢٧٠
 حوران ٤٣ ، ٤٢
 حومل ٢٣٩
 أبو حية النميري ٧٨
 حيدة ٢١٨
 أبو حية ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٨٥ ، ٢٠٨

الحيرة ١٠٠

خ

- خارجية ١٤٧
 خالد ٥٦ ، ٣٦
 أم خالد ٢١٦ ، ١٧٧
 خداش بن زهير ١٢٢ ، ١٢١
 الخرات ٨٥
 الخرنق ٦١
 خفاف بن ندبة ٢١٢
 بنو خلف ٣٠٩
 الخليل بن أحمد ٣٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٨١
 الخورنق ٢١٠
 بنو خويلد ٦٧
 اين خياط العكلي ٦٤

د

- بنو دارم ٩٦ ، ٦٧
 أبو داود ٦٤
 دجلة ١٨٦
 الدخول ٢٣٩
 الدراج ٣١٧
 أم الدرداء ١٨٥
 درني بنت عبعة ٧٩
 ابن دريد ١٦٣
 دكين بن رجاء ١١٤
 دمشق ٣٨ ، ٥١
 دينار ٩٩

ذ

ابن ذكوان ١٩١

بنو ذكوان ١٤٧

بنو ذهل بن شيبان ١٢٣

أبو ذؤيب ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٢٢

الراعي ٥٨ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٧

الربيع بن ضبع ١٠٦ ، ١٢٣

ربيعة بن عامر ٢٧١

أبو رجاء ٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢

الرس ١٠٦

ذو الرمة ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٦٦

٢٣٢ ، ٢٣١ ، ١٧٣

رؤبة ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢١٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠٢

الروم ٩١

رويس ١١٠ ، ٣١٦

الريب ٥٢

ز

الزبرقان ٣٠٩

أبوزيد الطائي ٥١

الزبير بن العوام ١٣٤ ، ٢٧٧

زرارة بن عدس ٦٧

الزعفراني ٢٠٨

زفر بن الحارث ١٢١

الزهري ٢١٠

زهير بن أبي سلمى ٩٧ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٣٠١ ، ٣١٧

زهيرة بنت أبي كبير ٢٤٨

بنوزياد ٢٠٤

زياد بن أبيه ١٥٨

زياد الأعجم ، ٢٧٦ ، ٣٠٩

زيد ١١٥

أبوزيد ، ٢٠٠ ، ٢٢٩

زيد الأرقم ٢٣٢

زيد بن عدي ١٣٨

زيد بن علي ، ١٢٨ ، ١٦٧ ، ١٦٠ ، ٢١٤

زيد منا بن تميم ٦٤

الزنبي ١٧٧

س

ساتيدهما ٧٨

ساعدة بن جوئة ٤٢

أم سالم ، ٢٣٢ ، ٢٨٧

السدير ١٠٠

سعد بن مالك ٢٩٩

بنو سعد بن زيد منا ٦٤

ابن سعدي ٨٣

سعيد بن سلم ٥٢

سعيد بن العاص ٢٦٧

سعيد بن قيس ٢٢٣

سلام ، ١١٠ ، ٣١٦

سلمى ، ١٣٢ ، ١٣٤

السلمي ، ٨٤ ، ٢١٠

بنو سليم ١٤٧

سليم بن سلام ١٧٩

سليمى ١٣٤

سنان بن حارثة ٩٧

سنمار ٢١٠

سهل ٣١٦

سهيل ٨٥

سوار بن أوفى ٢٣٨ ، ٢٥٧

سوار بن المضرب ١٥٥

سيبويه ٢٨٨

ش

الشام ٥٧ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ٢٩٩

ابن الشجري ٣٧

ابن شريح ٢٤١

شريح القاضي ١٤١

شعبي ٨٨

الشياخ ٢١٥

شمر الغساني ٩٢

شهاب بن العيف ٣٠٤

شهنشاه ٥٧

شيبان ١٢٣

بنو شيبان ١٤٧

شيبة ٢٨٩ ، ٢٥٨

ص

ابن صبيح ٢٠٨

صعب بن علي ٢٠٦

صيدح ١٥٠

ض

ضابء البرجمي ١٢٩

ضباعة بنت زفر بن الحارث ١٢١

بنو ضبة ٦٧ ، ٢١٣

الضبي ٢٩٦

الضحاك ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٧٦
ضرار بن الأزور ٢٩٩
ضرار بن فضالة ١٨٠
ضمرة بن ضمرة ٢٢١
بنو ضوطري ١٠٢

ط

طابخة بن الياس ٢١٣
طرفة بن العبد ، ٦٥ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩
الطرماح ١١٩ ، ٢٧٩
طفيل بن يزيد ١٨٣
طلحة ، ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٨٤ ، ٣٢٢

ع

عاتكة بنت زيد ١٣٤
عاد ، ٤٧ ، ١٠٦ ، ٣٠٦
 العاصم ، ٨٤ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٣١
بني عامر ، ٦٧ ، ٩٤ ، ١٣٨
ابن عامر ، ١١٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢٨٩
عائنة ٢٨٦
عبداد بن زياد ١٥٨
العباس بن مرداس ٩٨
ابن عباس ، ٧٦ ، ١٣٢ ، ٢١٠ ، ٢٤١
عبدالله ١١٥
عبدالله بن دارم ٩٦
عبدالله السهمي ٨٨
عبدالله بن همام ، ١١١ ، ٢٠١
عبدرب ٩٩

- عبد الرحمن بن حسان ٢٠١
 عبد بني عبس ١٠٥
 عبدة بن الطبيب ١٢٦
 عبد الملك بن مروان ١٤٥ ، ١٦٥
 عبد الملوك ٢٧٦
 عبد يغوث ٥٢
 بنو عبس ١١٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٦
 العبيسي ١٢٩
 ابن أبي عبلة ٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٨٥
 عبيد ٢٢٣
 عبدالله بن الحمراء ١٤٣
 عبيد الله بن قيس الرقيات ٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٦٨
 عثمان بن عفان ٢٤٤
 العجاج ٦٥ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧
 ٣٠٢
 بنو عجل ٢٠٦
 العجير السلوبي ١١٩ ، ١٢٢
 عدس ١٥٨
 عدنان ٧٤
 عدي بن زيد ٩٨ ، ١٣٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠
 عدي الغساني ٩١
 العراق ٩٦
 العربيان ٢٥٨
 عروة بن حذام ٢٧٣
 عروة المرادي ١٧٩
 عروة بن الورد العبيسي ٦٣ ، ١٦٨
 عفراء ٢٧٣
 عقيبة الأنصاري ٧٤
 بنو عقيل ٢١٨

- العلاء بن سيابة ٢٤١
 علي ٢١٨ ، ٥٥
 علي بن أبي طالب ٢٤٤ ، ٢٢٣
 علي بن بdal ٢٢١
 علي بن بكر ٢٠٦
 أم عمار ١٠٤
 عمر بن أبي ربيعة ٢٧١ ، ١٣٥ ، ١٥١
 عمر بن عبدالعزيز ١٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣
 عمران بن حطان ٢٤٥
 بنو عمرو ٣١٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ١٧٠
 أم عمرو ٤٢
 عمرو بن الأهتم ٦٦
 عمرو بن نعيم ١٤٧
 عمرو بن شناس ١٢٣
 عمرو بن عبيد ١٧٥
 أبو عمرو بن العلاء ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٧
 عمرو بن أمرىء القيس ٢١٧ ، ١٩٣
 عمرو بن قمية ١٠٤
 عمرو بن كلثوم ٤٢ ، ١٢٦ ، ٢١٦
 عمرو الماجاشعي ١٣٤
 عمرو بن معد يكرب ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٨٠
 عمرو بن ملقط ٢٦٥
 عمرو بن هند ١٥٣
 عمرو بن يثري ٦٧
 عمير بن عامر ٧٤
 عنترة ١٢٣ ، ١٠٣
 عنتر بن دجاجة ١٤٧
 عوف بن الأحوص ١٧٩

عوف الأعرابي ٢٤٤
 عون بن خراق ٩٩
 عيسى ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٢٤٤ ، ٢١٧ ، ٣٢٢ ، ٢٥٨
 عيسى بن عمر الثقفي ٢١٤ ، ١٨٥ ، ١٦٩
 عيسى بن عمر الهمداني ١٨٥

غ

غانم ١٥١
 أم غانم ١٥١
 غزوان ١٧٦
 أم غيلان ٤٤

ف

فاختة بنت عدي ٩١
 بنو فالح بن مازن ١٤٧
 الفراء ١٥٦
 الفرات ٢٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٠
 الفرزدق ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠
 ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٧٦
 ، ٣٢٣
 الفرقدان ١٥٥ ، ٢١٣ ، ٣٠٠
 فزارة ٧٢ ، ١٠٤
 الفضل بن عبد الرحمن ٩٢
 فلج ٢١٦

ق

أبو قاسم ٣١١
 القالي ٩٠
 أبو قبيس (النعمان) ١٩٥

- ابن قبيصة ١٤٧
 قتادة ٢٥٨
 قرقى ٦٥
 بنو قريع ٦٣
 قصي بن كلاب ٢٢٢
 القطامي ، ٩٧ ، ١٢١
 قعنب ١١٠
 قيار ١٢٩
 قيس بن ثعلبة ٢١٨
 قيس بن الخطيم ٢١٧
 قيس بن ذريع ١٦٨
 قيس بن زهير ٢٠٤
 قيس بن عاصم المقرى ١٢٦
 قيس بن عيلان ، ٦٢ ، ٩٨
 أبو قيس بن الأسلت ١٢٢ ، ١٢١

ك

- أبو كثير الهمذلي ٢٤٨
 الكلند ٨٥
 كثير عزة ، ٥٣ ، ٧٥ ، ١٨٦
 ابن كثير ، ٢١٢ ، ٣١٦ ، ٣٠٣
 ابن أبي كثير ٦٤
 الكسائي ، ٧٦ ، ١١٦ ، ٢١٠ ، ٢١٨
 كسرى ٥٧
 كعب بن جعيل ، ٤٦ ، ٧٤
 كعب بن زهير ، ٥٩ ، ١٤٤
 كعب بن سعد ٢٥٢
 كعب بن مالك ٢٩٨

كعب بن مامّة ٨٣

كلاب ٢٧١

بني كلب ١٨٦، ٢١٦، ٢٥٣

الكميت ١٥١، ٢٩٨

الكوفيون ٤٩، ٢٠٠، ٢٥٨

ل

لبيد ٤٣، ٦٧، ٧٤، ١٢٤، ٢٢٣، ١٦٠

لجمي بن صعب ١٧٨، ٢٠٦

لقيط ٢١٨

بن نؤوي ١٥١

ليل ١٦٩

ليل الأخيلية ١١١، ٢٣٨

م

بنو مازن ٥٢، ١٤٧

مالك بن خريم الهمداني ٢١٥

مالك بن الريب المازني ٥٢

مالك بن زغبة ٢٦٩

بنو مالك ١٩٣

المتشم ٣١٧

المتلمس ٩٦، ١٣١

متمم بن نويرة ٢٩٢

المتوكل الكناني ٦٨، ٣٢٢

مجاشع بن دارم ١٨٦

مجاهد ٧٦، ٢٤١، ١٨٥، ١٦٠، ٢٥٨

المجوس ١٨٢

محبوب ١٨٥

محلم ٢٢٢

- محمد بن عبد الله ٨٩
 ابن محيصن ١٨٤
 المخبل السعدي ٣٠٩
 خراق ٩٩
 المدينة ، ١٢٩ ، ٢٧٧
 المرار الأسري ٩١
 مروة بن كلثوم ٢١٦
 مروء ٢٧٦
 مروان بن الحكم ، ١٣٨ ، ١٦٥
 ابن مروان النحوي ١٨٤
 بنت مروة ٢٠٩
 مزاحم العقيلي ١٤٨
 مزداد ٢٣٢
 مسمر بن كدام ٩٢
 مسكن الدارمي ٥٥
 مسلم بن عقيل ١٧٩
 مسعود ١٥٤
 مصر ١٦١
 ذو المطارة ٣٠٧
 مطر ٥٣
 آل مطرق ١١١
 معاوية ٧٤
 معد ٧٤ ، ٤٦
 معد يكرب ١٦٢ ، ٥٦
 معروف الدبيري ١٩٣
 المعطل الهذلي ٥٥
 معن بن أوس ٢٩١
 المفضل ، ١٢٩ ، ١٧٥ ، ٢٠٠
 مقاس العائذى ١٢٣

مكة ، ٢١٣ ، ٢٢٢
أبو مكعت (الحارث بن عمرو) ١٨٠
منذر بن درهم ١٥٢
أبو منذر ١٥٣
منظور بن سيار ، ١٠٤ ، ١٠٥
بنو منقر ٦٦
مهلهل ، ٦٥ ، ٢٥٣
موسى عليه السلام ٢٨٩
أبو موسى الأشعري ١٠٦
ابن ميادة ٣٧
مية ٧٦ ، ٤٧

ن

النابغة الجعدي ، ٥١ ، ٢٧٠
النابغة الذبياني ، ٤٠ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٣٨ ، ١٠٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٤
٣٠٧ ، ٢٩٠ ، ٢٧٣ ، ٢٢١ ، ناشرة ١٤٧
نافع ، ١١٠ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٨٩
ناهض بن ثومة ٢١٥
النجاشي ٢١٤
نجد ٣٦
نجران ، ٦٠ ، ٦٤
أبو النجم العجلي ٢١٩ ، ٣١٨ ، ٣٠٢ ، ٢٧٢
التحويون ٢١٢
ابنا نزار ٢٠٧
نصر ٥٤
نعم ٨٧
النعمان ١٣٣

- النعسان بن امرىء القيس ٢١٠
 النعسان بن المنذر ٢٢١
 النمر بن تولب ٣٦
 نمير ، ٦٠
 نهشل بن دارم ١٨٦
 النواح الكلبي ٢٧١
 أبو نوفل ٨٤

هـ

- هانئ بن عروة المرادي ١٧٩
 هجر ٥١
 هدبة بن خشرم ١١٢ ، ١٥١
 ابن هرمز ٨٤
 هريرة ٥٣
 هشام ٧٦
 هشام أخوه ذو الرمة ١٢٠
 ابن هشام ١٣١
 بنو هلال ٢٠٥
 بنو همدان ٢٦٧
 هند ٢٣٩ ، ١٠١
 الهند ، ٤٣ ، ٩٠
 هي بن أحمر ٨٧ ، ١٦٦
 هوبر الحارثي ١٣٣
 هود ٣٠٦

و

- واسط ٢٩٣
 ابن واقف ، ١٣٥ ، ٢٧٠
 وائل ٤٤

ابن وثاب ، ١٧٥
١٨٤ ،
أبو وجزة ٢٨٠
أم الوليد ٢٧٦

ي

ذويزن الحميري ٢٧٣
يزيد بن مفرغ ١٥٨
يشكر ٦٥
اليشكري ١٨٢
يعقوب ، ٨٤ ، ٣٠٣
ابنا يوسف ٢٢٤
يونس النحوي ٦٠

فهرس الغوافي

١٢١	حسان بن ثابت	وماء
١٢٣	الربيع بن ضبع	الشتاء
١٤٥		هباء
١٧٧	عبد الله بن قيس الرقيات	شعواء
٢١٣		الشفاء
٢٢٣		سواء

ب

٦٦	رؤبة	الضباب
٧٢	الحارث بن ظالم	الرقابا
٧٢	رؤبة	كلبا
١١٦	جرير	اجتلابا
٨٨	جرير	اغترابا
٢٣٧	جرير	أصابا
٢٣٧		الشبابا
٢١٨	الأغلب	ثعلبة
٢٦٣	رؤبة	شهرية
٤٢	ساعدة بن جويبة	الثعلب
٥٣		تحطب
٨٧	هني بن أحمر	أعجب
٩٣	الفضل بن عبد الرحمن	جالب
١٠٢		يغيب
١٠٣	رجل من بني أسد	وتخلب

١٢٢	العجير السلوقي	جانبُ
١٢٣	مقاس العائذني	أشهبُ
١٤١	شريح القاضي	أغضبُ
١٢٩	حنابيء البرجمي	لغريبُ
١٤٨	مزاحم العقيلي	رُغبُ
١٥٢	الحارث بن كلدة	العتابُ
١٦٦	هني بن أحمر	ولا أبُ
٢٠٧		فاجيبُ
٢٦٧	الخطيبة	نجيبُ
٢٩٨	الكميت	مشتبٌ
١٢٦	الأخوص الرياحي	غرابها
٢٩١		جنوتها
٦٢	الأخطبل	والحربِ
٨٤	النابغة	الكواكبِ
١٠١		عنابِ
١٥٠		بكتابِ
١٧٥		الراهبِ
١٧٦		راكبِ
٢٤٤		العقاربِ
٢٦١		ولانحيبي

ت

٢٧٢	أبو النجم	ويعدّمتْ
٢٢٢	قصي بن كلاب	ربتَ
٣٩	رؤبة	بنيَ
٨٨		لعلاتِ
١٤٧	عتر بن دجاجة	وأغدتِ
١٨٧	كثير عزة	فشلَ
٢٥٤		العباراتِ

هُرُبٌ

٢٧٣

ج

١٩٧، ١٤٣	عبيد الله بن الحر	تاجِحا
٤٣		من السَّاجِ
٧٩	ذو الرمة	الفرارِيجِ
١٧٦		خلوجِ

ح

٦٧	أبوحرب الأعلم	صَرْاحاً
١٥٦		نَابُخِ
٢٩٩	سعد بن مالك	وَالْمَرَاحِ
٣٦	جرير	بَسْتَابَحِ
٢٤٧، ٤٦	جرير	رَاحِ
٥٦	مسكين الدارمي	سَلَاحِ
٢٧٦	زياد الأعجم	الواضِحِ

د

٢١٧		أَحْدُ
٤٦	كعب بن جعيل	مِرْفَدَا
٧٤	عقيبة الأسدِي	الْحَدِيدَا
٧٤	كعب بن جعيل	أُوْغَدَا
٨٣	جرير	الْجَوَادَا
١٤٧	الأعشى	وَيَشْهَدَا
٣٠٩، ١٧٠		الْعَبَادَا
١٧٧		زِيدَا
١٧٧		وَمِزِيدَا
٢٢٢		تَضَهَدَا

٢٣٢	جامع بن عمرو	قردا
٣٦		تعود
٦٦		البلد
٧٨	أبوحية	أويبيد
٩٠	جرير	مهند
٩٨	عدي بن زيد	بادوا
١٠٧		الثرید
١٩٧		الرواعد
٢١١	الأخطل	تصريد
٢٢٣		عيبد
٣٠٦		مقتلد
١٢٧		يقودها
٤٧		عاد
٥٢		بلاد
٦٧	الفرزدق	معبد
٧٥	التابعة الذبيانى	مقتاد
٧٦		تشهد
٩٢	جرير	المسجد
٢٩٠، ٩٤	التابعة الذبيانى	فقد
١١٩	الطرماح	في غد
١٣٥	عاتكة بنت زيد	بعمرد
١٤١	طرفة	خلدي
١٩٨، ١٤٣	الحطيبة	موقد
١٤٨	الأعشى	البيد
١٧٩	حسان بن ثابت	بداد
٢٠٤	قيس بن زهير	زياد
٢٠٧	الراعي	البلد
٢١٢	خفاف بن ندبة	الإثيد
٢١٢	الأعشى	وداد

٢١٦	أشهب بن رميلة	خالد
٢٥٥		المعتمد
٢٧٣	النابعة الذبياني	متعبد

٣٧	النمر بن تولب	نُسْرٌ
١١٦		الشَّجَرُ
٢٠٥	عدي بن زيد	إِبْرُ
٢٠٥	طرفة بن العبد	شَقْرُ
٢١٦	امرأة القيس	النِّمْرُ
٢٣٤	امرأة القيس	تَنْتَظِرُ
٢٨١	العجاج	كَسْرُ
٣٠١	العجاج	شَغْرُ
٣٧	ابن ميادة	صَبْرَا
٥٤	رؤبة	سَطْرَا
٥٧	امرأة القيس	أَنْكَرا
٧٥	جرير	وَالْقَمْرَا
٨٤	جرير	يَاعْمَرَا
٩٨	عدي بن زيد	بَارَا
١٠٦	الربيع بن ضبع	نَفْرَا
١١٢	امرأة القيس	فَنْعَدْرَا
١١٢		أَصْفَرَا
١١٦	جرير	وَمَزْوَرَا
١٣١		وَالْمُخْتَارَا
١٣٨	عدي بن زيد	نَزُورَا
١٦٥	الفرزدق	وَتَأْزَرَا
١٦٨	عروة بن الورد	أَقْدَرَا
١٨٢	امرأة القيس	اسْتَعَارَا

٢١٧		برأ
٢٢٢		تفهرا
٢٧٠	النابغة الجعدي	ونجرا
٣٠٢	العجاج	تسخرا
٤١		ل بصير
٥١	جرير	هجر
٥١	أبو زيد الطائي	المشر
٥١	أبو زيد الطائي	المسهر
٥٦		حاذر
٦٢	الأخطل	ذكر
٦٥	طرفة بن العبد	يمبور
٧٥	ذو الرمة	الجاذر
٧٦		شهور
١٠١	ذو الرمة	يتمرر
١٢١	الفرزدق	متساكن
١٢١	خداش بن زهير	حمار
١٣٦	زهير بن أبي سلمى	شهر
١٥٠	بشر بن أبي خازم	المعار
١٦١		مضمر
١٦١	حاتم الطائي	يتأنخر
١٦٩	قيس بن ذريع	أقدر
١٦٩		منكر
١٩٩	الفرزدق	الشعر
٢١٦	عدي بن زيد	تفكير
٢١٥	الشياخ	زمير
٢٥٣	مهلهل	الفرار
٢٧١	عمر بن أبي ربيعة	ومعصر
٢٨٧		أشكر
٢٩٨	كعب بن مالك	ورز

	المخجل السعدي	والفخرُ
٣٠٩	خونق	الجُزْر
٦١	زهير بن أبي سلمى	غَارُهَا
٩٧	أبو ذئب المذلي	يَضِيرُهَا
١٩٩	عروة بن الورد	وَزُورٍ
٦٣	إمام بن أفترم	كَثِيرٍ
٦٤	النابغة الذبياني	الْزَارِي
٨٧	فاختة بنت عدي	الْحَمَارِ
٩١	النابغة الذبياني	عَيْارٍ
١٠٤	جزير	سِيَارٍ
١١٢	هدبة بن خشرم	لِلَّدَهْرِ
١٤٠		فَقْرٍ
١٥٤	رجل من بني أسد	مَسْوِرٍ
١٨٠	أبو مكعت الحارث بن عمرو	بُوار
١٩٢	الأخطل	بِمَقْدَارٍ
٢١٣	الفرزدق	الْمَشَافِرِ
٢٦٦		دَفْرٍ
٢٧١	النواح الكلبي	الْعَشَرِ

س

		مُلْسَا
٦٠		كوانسا
٦٥	العجاج	لَمْساً
١٨٢	العجاج	ما يتلمسُ
٨٦		السوسُ
٩٦	المتلمس	تمرسُ
١٣١	المتلمس	تقليسُ
١٣٦	أبو الجراح	

١٦٣	ابن دريد	المداعسُ
٧٢	العجاج	عدسٌ
١٣٨	الفرزدق	بيأسٌ
٢٣٩	طرفة بن العبد	الفرسٌ

ش

٢١٥	ناهض بن ثومة	قوارشُ
-----	--------------	--------

ص

٢٠٦		خُلُوصِي
-----	--	----------

ض

١٥٣	طرفة بن العبد	بعضٌ
٢٧٧	العجاج	نقضي
٢٨٠	الطرماح	المواضي

ط

١٧٠	أسامة بن الحارث	الضابطِ
١٨٠	عمرو بن معدیكرب	قطاطِ
٢٦١		فلا تحيطِي

ع

١٠٨		القَزْعُ
١٠٢	جرير	المقْنَا
١٢١	القطامي	الوداعاً

٩٨	عدي بن زيد	معا
١٢٣	عنترة	أشنعا
١٥٦		أوقيعا
٢١٥	ابن جريم	مقنعا
٢١٥	العجاج	رواجعا
٢٣٨	النجاشي	ينفعنا
٢٣٩	رؤبة	تسعسعا
٢٩٢	متمم بن نويرة	فيجعا
٩٧	أنس بن زئيم	وضعة
٦٧	لبيد	الأربعة
٣١٥	الأضبيط بن قريع	رفعة
٤٠	التابعة الذبياني	سابع
٦٣	التابعة الذبياني	الأقارب
٩٥	الفرزدق	الزعانع
١٠٠		أجمع
١١٩	العجير السلولي	أصمع
١٣٠	الفرزدق	الفوارغ
١٦٤	حميد بن ثور	صانع
١٨٥	أبوذؤب	أسفع
١٨٦	الفرزدق	مجاشع
١٩٨	جرير	تصرع
٢٢٣	أبوذؤب	فودعوا
٢٧٧	جرير	الخشع
٩٨	رجل من قيس عيلان	راعي
١٦٥	أنس بن العباس	الراقع
١٧٩	عوف بن الأحوص	وقاع
١٨٠		شجاع
١٨٣		سماع

تَدْعِ

أبو عمرو بن العلاء

٢٠٣

ف

١٤٤	الفرزدق	مزعفُ
١٤٥	الفرزدق	المتعسفُ
١٥٢	منذر بن درهم	عارفُ
١٦١		قارفُ
١٩٣	عمرو بن امرىء القيس	فاعترفوا
٢١٧	عمرو بن امرىء القيس	نطفُ
٢٧٠، ١٣٥	عمر بن أبي ربيعة	واقفِ

ق

٥١		وهقا
٣٧		الأبلقُ
٥٢	ذو الرمة	يترققُ
٥٧	الأعشى	وزنقُ
١٥٨	يزيد بن مفرغ	طليقُ
٢٦٩	مالك بن زغبة	العنيقُ
٣٠٩	زياد الأعجم	السويقُ
٨٣		الطريقِ
٩١	العجاج	ملقي
٩٢	مسعر بن كذام	لصاديقِ
٩٩	جابر بن رلان	خراق
١٣٩		مدوق
١٦٥	أنس بن العباس	الراتق
٢٠١	عبد الله بن همام	للتلaci
٢٩٢		الوثاقِ

٩٢	حميد الأرقط	إيَاكا
١١١	عبدالله بن همام	أوتارِكا
٢٧٦		انضحاكا
١٣٧	زهير بن أبي سلمى	ولا مِلْك
١٨٣	طفيل بن يزيد	أوراكها

ل

٤٤	الأخطل	الحمل
٦٧	عمرو بن يثري	الجمل
٨٥		الجلب
٢٠٥		عجل
٢٠٦		عجل
٢٧٣	عروة بن حرام	أسل
٤٧	ذو الرمة	قذا
٥٤	ذو الرمة	اختبلا
٥٨	الراعي	رحيلا
٦٠		اعجللا
٧٠	ذو الرمة	خالا
٨١		مبذولا
٩١	المرار الأسدى	كلكلا
٩٦	الراعي	ميلا
٩٨	العباس بن مرداس	كليلا
١٣٠	الفرزدق	أبطالا
١٥٠	ذو الرمة	بلا
١٧٣	ذو الرمة	ميلا
١٨١	القطامي	أجدلا
٢١٦	الأخطل	الأغللا

٢٩٣، ٢٣٤	الأخطل	خيالا
٢٥٧، ٢٣٨	ليل الأخبلية	ليفعلا
٣٠٤	شهاب بن العيف	جبلة
٥٣	الأعشى	يارجل
٥٣	كثير عزة	يارجل
٥٩	كعب بن زهير	مقتول
٧٤	لبيد	العوازل
٧٦	كثير عزة	خلل
٧٨	أبو حية	يزيل
٧٨	أبو حية.	يقبل
٨٦		جندل
٩٥		العمل
٩٧	القطامي	اجتمل
١٠٠		الرحائل
١١٩	العجير السلوبي	أ فعل
١٢٠	أخوذى الرمة	مبذول
١٤٤	كعب بن زهير	وككل
١٦٠	لبيد	باطل
١٦٦	ذو الرمة	الربل
١٦٦	الراعي	ولا جل
١٨٦	جرير	أشكل
١٩٣	الأعشى	نزل
٢١٥		عاجل
٢٥٢	كعب بن أسد	ذليل
٢٨٧		الفصل
٢٩١	معن بن أوس	أول
٣٠٠		عملة

٩٩		حليها
٦٠	الأسود بن يعفر	بالباطل
١٠٨	امرأة القيس	الرواحل
٦٥	أمية بن أبي عائذ	السعالي
٩٥		الطحال
١٠٨	امرأة القيس	أوصالي
١٢٥	عمرو بن معدى كرب	جهول
١٣٤		الواصل
١٣٩		قتل
١٧٦	امرأة القيس	مرمل
١٧٩	سليم بن سلام	عقيل
٢٠١	الأسود بن يعفر	ي فعل
٢١٤	النجاشي	فضل
٢١٦		الوصل
٢٣٤		م قبل
٢٣٩	امرأة القيس	فحومل
٢٤٣		جعل
٢٧١	الخطيئة	عيالي
٢٧٦	جرير	مثال
٢٨٩	امرأة القيس	عقل
٣٠٧	النابغة الذبياني	عقل

م

٧٢	النابغة الذبياني	البرما
٧٩	درني بنت عبعة	باباها
٩٥	حاتم الطائي	تكرما
١٠٥	عبدبني عبس	الشجعما
١١١		كلما

١٢٦	عبدة بن الطبيب	تهَدِّما
١٥١	هدبة بن خشرم	غَانِيَا
٢٢٠	حصين بن الحمام	الدَّمَا
٢٢٠	حسان بن ثابت	دَمَا
٢٢١	ضمرة بن ضمرة	وَأَنْعَمَا
٢٢٢		تَهَضِّما
٢٣٨	العجاج	يَعْلَمَا
٢٥٩	طرفة	لِيَعْصِمَا
٢٦٧		مُعَظَّمَا
٢٩٩		وَالْقَلْمَا
٣١٣	طرفة	فِيَعْصِمَا
٧٨	عمرو بن قميئه	لَامَهَا
١٠٤	عمرو بن قميئه	أَعْمَامَهَا
٥١	النابغة الجعدي	الرَّجُمُ
٥٣	الأحوص	السَّلَامُ
٦٨	التوكل الكناني	عَظِيمُمْ
٧٣	النابغة الذبياني	سَنَامُمْ
١٤٣	الأعشى	سَائِمُمْ
٢٠٢	زهير	حَرَمُمْ
٢٣٤	الحجاف بن حكيم	لَاثُمْ
٢٦٧	رجل من همدان	عَلْقُمْ
٢٨٠	أبو وجزة	أَنْعَمُوا
٢٩٩	ضرار بن الأزور	الْمَصْمُمُ
٣٠١	زهير بن أبي سلمى	غَنِمُوا
٣٠٥		نَائِمُمْ
٣٠٦		مَهْدُومُمْ
٣٢٢	التوكل الكناني	عَظِيمُمْ
٤٣	لبيد	أَمَامَهَا
٩٦	الفرزدق	صَمِيمُها

١٢٤		لبيد	أقدامها
٤٤		جرير	بنائم
٤٤		رؤبة	هي
٤٥		الأعشى	سلم
٦٥		مهلهل	الأعما
٣٢٣، ٦٩		الفرزدق	مقام
١٠٤		عنترة	تكلم
١١٩		رجل من عبس	الكلام
١٢٥		الفرزدق	كرام
١٣٣		هور الحارثي	صميم
١٣٨		التابعة الذبياني	عام
١٧٣			قييم
١٧٨		لجم بن صعب	حذام
١٨١		زهير بن أبي سلمى	عمي
١٨٢		الأسود بن يعفر	صمام
١٨٧		الفرزدق	حاتم
٢٠٤		زهير بن أبي سلمى	ضمضم
٢١٣		العجاج	المحرم
٢٢١		الفرزدق	رجام
٢٣٢		ذو الرمة	سالم
٢٣٢		مزرد	الأرقام
٢٧٧		الأعشى	الدم

ن

١٣٤		رؤبة	يمن
٣٨		جرير	قطينا
٤٢		جرير	حورانا

٥٥	جرير	عينا
٨٩	حسان بن ثابت	إيانا
١٢٧	عمرو بن كلثوم	أبينا
١٣٢	رؤبة	ديوانا

١٥١	الكميت	متناومينا
١٩٣	المعروف الدبيري	كلاتنا
٢٤٤	حسان بن ثابت	عشمانا
٢٤٦	عمران بن حطان	وطغيانا
٢٨٠	جميل بشينة	تلانا
٣١١		معدنا
١٣٣	ابن قيس الرقيات	اللومهنة

٥٥	المعطل المذلي	ستهانُ
١٢١	أبوقيس بن الأسلت	جنونُ
٢٢٣	سعيد بن قيس	بنينُ
٨٨	عبدالله السهمي	فيطغوني
٣٠٠، ١٥٥	الأعشى	الفرقدانِ
١٦٢	امرأة القيس	بارسانِ
١٩٥	النابغة الذبياني	هوانِ
٢٠٧		تمنني
٢٢١	علي بن بدال	اليقين
٢٢٤	جرير	ييكيني
٢٢٤	الخطيئة	البنينِ
٢٣٥	عمر بن أبي ربيعة	بشافي
٢٦١		ولا تحبني
١٢٠	أبو الأسود الدؤلي	بلباها

هـ

٦٤	ابن خياط العكلي	غاوِها
٦٦	عمرو بن الأهتم	ناديها
١٨٥	ابن مروان النحوي	ألقاها
٢١٩	أبو النجم	أباها

١٥٢

السرُّى

ي

٥٢	عبد يغوث	تلاقيا
٢٦٩	لبيد بن ربيعة	لِيَا
٢٦٥	بشر بن أبي خازم	سرِّاليَة
٢٦٨	ابن قيس الرقيات	مِرْوَيَة
٨٧	العجاج	قَسْرِيُّ



فهرس المحتوى

العنوان	
	المقدمة .
٥	تاريخ حياة الكتاب
٨	النسخ المخطوطة
١٤	منهج التحقيق
١٩	خطبة الكتاب
٢٣	وجوه النصب :
٣٥	النصب من مفعول
٣٦	النصب من مصدر
٣٧	النصب من قطع
٣٨	النصب من الحال
٤٠	النصب من الظرف
٤٢	النصب بـ «إن» وأخواتها
٤٥	النصب بخبر «كان» وأخواتها
٤٥	النصب من التفسير
٤٦	النصب من التمييز
٤٧	النصب بالاستثناء
٤٧	النصب بالنفيِّ
٤٨	النصب بـ « حتى» وأخواتها
٤٨	النصب بالجواب بالفاء
٤٩	النصب بالتعجب
٥٠	النصب الذي فاعله مفعول ومفعوله فاعل
٥٢	النصب من نداء النكرة الموصوفة
٥٤	النصب من الإغراء
٥٥	النصب من التحذير

٥٦	النصب من اسم بمنزلة اسمين
٥٧	النصب بخبر «ما بالُ» وأخواتها
٥٨	النصب من مصدر في موضع فعل
٥٩	النصب بالأمر
٦١	النصب بالمدح
٦٣	النصب بالذم
٦٤	النصب بالترجم
٦٦	النصب بالاختصاص
٦٨	النصب بالصرف
٧٠	النصب بـ «سأء ونعم وبئس» وأخواتها
٧١	النصب من خلاف المضاف
٧٣	ما كان من النصب على الموضع لا على الاسم
٧٥	النصب من نعت النكرة تقدم على الاسم
٧٧	النصب بالنداء المضاف
٧٩	النصب على الاستغناء و تمام الكلام
٨٣	النصب الذي يقع في النداء المفرد
٨٥	النصب على البنية
٨٦	النصب بالدعا
٨٧	النصب بالاستفهام
٨٨	النصب بخبر «كفى» مع الباء
٩٠	النصب بالمواجهة مع تقدم الاسم
٩٣	النصب بفقدان الحافض
٩٧	النصب بـ «كم» إذا كان استفهاماً
٩٨	النصب الذي يحمل على المعنى
١٠٠	النصب بالبدل
١٠٥	النصب بالمشاركة
١٠٧	النصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم
١١١	النصب بإضمار «كان»
١١٣	النصب بالترائي

١١٤	الصب بـ «وحْدَة»
١١٥	التحثيث
١١٥	ال فعل الذي يتوسط بين صفتين
	الصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخلي
١١٥	والاستفهام على الخبر
١١٧	وجوه الرفع
١١٨	الرفع بالفاعل
١١٨	الرفع بما لم يذكر فاعله
١١٨	المبتدأ وخبره
١١٨	اسم «كان» وأخواتها
١٢٧	الرفع بخبر «إن»
١٣٥	الرفع بـ «مُدّ»
١٣٧	الرفع بالنداء المفرد
١٣٩	الرفع بخبر الصفة
١٤٠	الرفع على فقدان الناصب
١٤٢	الرفع بالصرف
١٤٤	الرفع بالحمل على الموضع
١٤٨	الرفع بالبنية
١٤٩	الرفع بالحكاية
١٥٤	الرفع بالتحقيق
١٥٧	الرفع بـ «الذى ، ومن وما»
١٦٢	الرفع بـ «حتى» إذا كان الفعل واقعاً
١٦٣	الرفع بالقسم
١٦٤	الرفع في الأفعال المستقبلة
١٦٥	الرفع بشكل النفي
١٦٧	الرفع بـ «هل» وأخواتها من حروف الرفع
١٧٢	تفسير وجوه الخفض :
١٧٢	الجر بـ «عن» وأخواتها
١٧٣	الخفض بالإضافة

١٧٣	الخض بالجوار
١٧٨	الخض بالبنية
١٨٣	الخض بالأمر
١٨٤	الخض بـ «حتى» إذا كان على الغاية
١٨٦	الخض بالبدل
١٨٧	الخض بالقسم
١٩٠	تفسير إعراب جمل الجزم :
١٩٠	الجزم بالأمر
١٩٠	الجزم بالنهي
١٩١	الجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتها بغير فاء
١٩٤	الجزم بالمجازة وخبرها
٢٠٢	الجزم بـ «لم» وأخواتها
٢٠٤	الجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان
٢٠٥	الجزم بالبنية
٢٠٥	الجزم برد حركة الإعراب على ما قبلها
٢٠٦	الجزم بالدعاء
٢٠٧	الجزم بـ «لَنْ» وأخواتها
٢٢٥	جمل الألفات :
٢٢٦	ألف الوصل
٢٢٨	ألف القطع
٢٢٨	ألف السنخ
٢٣١	ألف الاستفهام
٢٣٥	ألف الاستخار
٢٣٥	ألف الثنية
٢٣٦	ألف الضمير
٢٣٦	ألف الخروج والترئم
٢٣٧	الألف التي تكون عوضاً من النون الخفيفة
٢٣٩	ألف النَّفْس
٢٤٠	ألف التأنيث

٢٤١	ألف التعريف
٢٤١	ألف الجيئة
٢٤٢	ألف العطية
٢٤٢	الألف التي تكون بدلاً من الواو
٢٤٣	ألف التوبيخ
٢٤٣	الألف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يفرق بينها
٢٤٤	ألف الإقحام
٢٤٥	ألف الإلحاد
٢٤٥	ألف التعجب
٢٤٦	ألف التقرير
٢٤٧	ألف التحقيق والإيمجاب
٢٤٨	ألف التنبيه
٢٤٩	جمل اللامات :
٢٤٩	لام الصفة
٢٥٠	لام الأمر
٢٥١	لام الخبر
٢٥٢	لام «كي»
٢٥٣	لام الجحود
٢٥٣	لام النداء
٢٥٤	لام الاستغاثة
٢٥٤	لام التعجب
٢٥٥	اللام التي في موضع «إلا»
٢٥٥	لام القسم
٢٥٦	لام الوعيد
٢٥٦	لام التأكيد
٢٥٧	لام جواب القسم
٢٥٧	اللام التي في موضع «عن»
٢٥٧	لام المدح

٢٥٨	لام الذهن
٢٥٨	اللام التي في موضع «على»
٢٥٨	اللام التي في موضع الفاء
٢٥٩	اللام التي في موضع «إلى»
٢٥٩	اللام التي في موضع «أنْ»
٢٦٠	لام جواب «لولا»
٢٦٠	لام الطرح
٢٦١	لام جواب الاستفهام
٢٦٢	لام الاستفهام
٢٦٢	لام السنج
٢٦٢	لام التعريف
٢٦٣	لام الإقحام
٢٦٣	لام العياد
٢٦٣	لام التغليظ
٢٦٤	لام المقوله
٢٦٤	لام الابتداء
٢٦٤	تفسير جمل الهماءات :
٢٦٥	هاء السنج
٢٦٥	هاء الاستراحة والتبيين
٢٦٦	هاء التنبيه
٢٦٨	هاء الترقيق
٢٦٨	هاء الضمير
٢٦٨	هاء المبالغة والتفخيم
٢٦٩	هاء التأنيث
٢٧٠	هاء العياد
٢٧٠	هماء التي تقع على المذكر والمؤنث
٢٧٢	هماء التي تحول تاء
٢٧٣	هماء التي تكون في نعت المذكر

٢٧٣	هاء الندب
٢٧٤	جمل التاءات :
٢٧٤	تاء السنخ
٢٧٤	تاء التأنيث
٢٧٥	تاء فعل المؤنث
٢٧٧	تاء النفس
٢٧٨	تاء المخاطب المذكر
٢٧٨	تاء مخاطبة المؤنث
٢٧٨	التاء التي تشبه تاء التأنيث
٢٧٩	تاء الوصل
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من الألف
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من السين
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الدال
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الواو
٢٨٣	تاء القسم
٢٨٣	التاء الزائدة في الفعل المستقبل
٢٨٤	التاء التي تكون بدلاً من الصاد
٢٨٤	جمل الواوات :
٢٨٥	واو السنخ
٢٨٥	واو الاستئناف
٢٨٥	واو العطف وإن شئت قلت واو النسق
٢٨٦	الواو في معنى «رب»
٢٨٧	الواو في القسم
٢٨٧	واو النداء
٢٨٨	واو الإقحام
٢٨٩	واو الإعراب
٢٨٩	واو الضمير
٢٨٩	الواو التي تتحول «أو»

٢٩٠	الواو التي تتحول ياء
٢٩٣	الواو التي في موضع «بل»
٢٩٤	الواو المعلولة
٢٩٥	تفسير جمل اللام ألفات:
٢٩٦	لا النهي
٢٩٦	لا الجحد
٢٩٧	إلا استثناء
٢٩٧	إلا تحقيق
٣٠٠	إلا بمعنى الواو
٣٠١	إلا بمعنى غير
٣٠١	لا حشو
٣٠٢	لا التي للصلة
٣٠٢	لا للنسق
٣٠٣	إلا في معنى لكن
٣٠٣	لا التبرئة
٣٠٣	لا بمعنى «لم»
٣٠٤	اختلاف «ما» في معانيه:
٣٠٥	الماء
٣٠٥	ما في موضع الجحد
٣٠٧	ما في موضع الاسم
٣٠٧	ما في موضع حشو
٣٠٨	ما في موضع الظرف
٣٠٨	ما في المجازاة
٣٠٨	ما الاستفهام
٣١٠	ما الوصل
٣١٠	ما التكرير
٣١٠	أما بفتح الألف

تفسير الفاءات :

- ٣١١ فاء النسق
 ٣١٢ فاء الاستئناف
 ٣١٢ فاء جواب المجازة
 ٣١٢ الفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة
 ٣١٣ فاء الع Vad
 ٣١٣ الفاء التي تكون في موضع اللام
 ٣١٣ فاء السنخ

تفسير النونات :

- ٣١٣ النون السنخية
 ٣١٤ نون إضمار جمع المؤنث
 ٣١٤ نون الإعراب
 ٣١٤ نون الكناية
 ٣١٤ النون الزائدة في أول الفعل
 ٣١٤ نون الاثنين
 ٣١٤ نون الجمع
 ٣١٤ النون الزائدة في الاسم
 ٣١٥ نون التأكيد
 ٣١٥ نون الصرف
 ٣١٥ **تفسير الباءات :**

- ٣١٥ باء الزائدة في صدر الكلام
 ٣١٦ باء التعجب
 ٣١٦ باء الإقحام
 ٣١٦ باء السنخ
 ٣١٦ **تفسير الباءات :**
 ٣١٦ باء الإضافة
 ٣١٧ باء الأصلية
 ٣١٧ باء الملحقة

٣١٧	ياء التأنيث
٣١٧	ياء الإطلاق
٣١٨	الياء المنقلبة
٣١٨	ياء الشتيبة
٣١٨	ياء الجمع
٣١٨	ياء الخروج
٣١٩	فصل في رويد
٣١٩	فصل في الفرق بين «أم» و «أُو»
٣٢٥	فهرس الآيات
٣٣٣	فهرس الأعلام
٣٥٣	فهرس القوافي
٣٧١	فهرس المحتوى



لقد أعدت زوجتي السيدة فاطمة فهارس هذا الكتاب. فلها مني الشكر
والتقدير.
وقد حالت أسباب فنية قاهرة دون إنجاز بقية الفهارس التي نوبنا إعدادها.
فنرجو المغفرة.

★ ★ ★